UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234048

UNIVERSAL
LIBRARY

٣٥١

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

﴿ الجزء الاول ﴾

من

# كتاب الفايق

في غريب الحديث للامام العلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين ﴿ اتم المؤلف رحمه الله هذا الكتاب في شهر ربيع الآخر سنة (٥١٦) وتوفي سنة (٥٣٨)

كذا في كشف الظنون ﴿ وقال الحافظ ابن الاثير في النهاية ان الامام ابا القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله صنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم

قد اهتم بطبعه وتنقيح وضعه العبد الضعيف الحسن بن احمد النعماني بامر مجلس دائرة المعارف النظاميه لازالت ناشرة للاعلام الاسلاميه

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدرآباد الدكن

عمرها الله الى اقصى الزمن

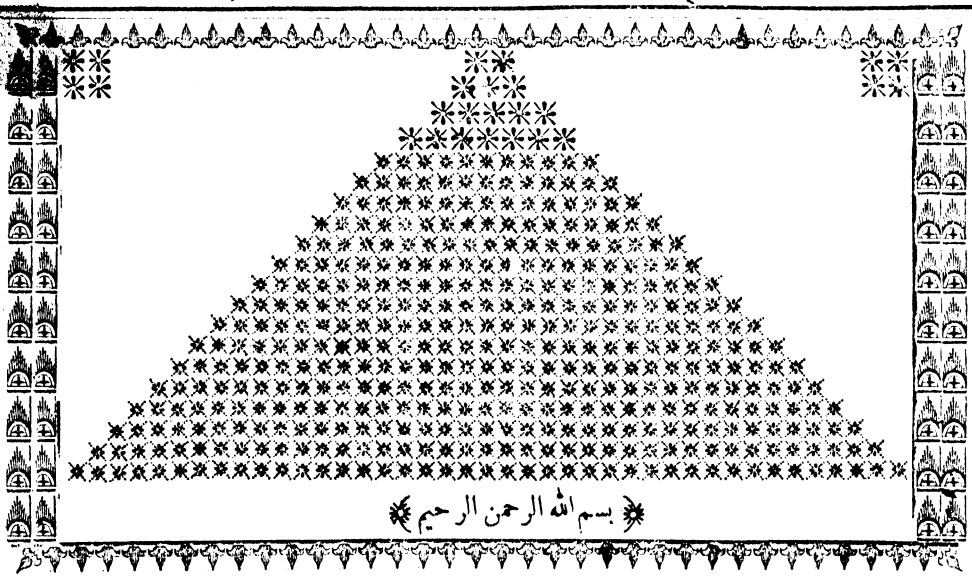


الحمد لله الذى فتق لسان الذبيح ٭ بالعربية البينة و الخطاب الفصيح ٭ و تولاه باثرة التقدم في النطق باللغة التى هى افصح اللغات ، وجعله اباعذر التصدي للبلاغة التى هى اتم البلاغات . واستل من سلالته عدنان و ابناءه ٭ واشتق من دوحته قحطان و احياءه ٭ و قسم لكل من هؤلاء من البيان قسطا . و ضرب له من الابداع سهما ٭ و افرز له من الاعراب كفلا . فلم يخل شعبا من شعوبهم . ولا قبيلة من قبائلهم . ولا عمارة من عمائرهم . ولا بطنا من بطونهم . ولا فخذا من افخاذهم . ولا فصيلة من فصائلهم . من شعراء مفلقين و خطباء مصاقع (١) يرمون فى حدق البيان عند هدر الشقاشق . و يصيبون الاغراض بالكلم الرواشق . و يتنافثون من السحر في مناظم قريضهم و رجزهم و قصيدهم و مقطعاتهم و خطبهم و مقاماتهم و مايتصرفون فيها من الكناية و التعريض و الاستعارة و التمثيل و اصناف البديع و ضروب المجاز و الافتنان في الاشباع و الايجاز مالو عثر عليه السحرة في زمن موسى عليه الصلاة والسلام و المؤخذون (٢) واطاع طلعه اولئك المشعوذون . لقعد وا مقمورين مقهورين . و لبقوا مبهوتين مبهورين . و لاستكانوا و اذعنوا . و اسهبوا في الاستعجاب و امعنوا . و لعلموا ان نفاثات العرب بالسنتها احق بالتسمية بالسحر . و انهم في ضحضاح منه و هؤلاء لجوا في البحر ٭ ثم ان هذا البيان العربى كان الله عزت قدرته مخضه والقى زبدته على لسان محمد عليه و آله افضل صلاة و اوفر سلام . فمامن خطيب يقاومه الا نكص متفكك الرجل ٭ ومامن مصقع يناهزه الا رجع فارغ السجل ٭ و ماقرن بمنطقه منطق الا كان كالبرذون مع الحصان المطهم ٭ ولا وقع من كلامه شئ في كلام الناس الا اشبه الوضح في نقبة الادهم ٭ قال عليه السلام اوتيت جوامع الكلم ٭ و قال انا افصح العرب بيد انى من قريش و استرضعت في بنى سعد بن بكر . و قد صنف العلماء رحمهم الله فى كشف ماغرب من الفاظه

(١) اى فصحاء ١٢ هامش الاصل (٢) التاخيذ نوع من السحر من الاخذة و هي ما يجبن به الرجل من النساء ١٢ هامش الاصل

واستبهم وبيان ما اعتاص من اغراضه واستعجم . كتبا تنوقوا في تصنيفها ونجودوا . واحتاطوا ولم يتجوزوا (١) وعكفوا الهمم على ذلك وحرصوا . واغتنموا الاقتدار عليه وافترصوا حتى احكموا ما شاءوا واترصوا (٢) وما نهم الامن بطش فيما انتحى بباع بسيط . ولم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط . ولم يدع المتقدم للمتاخر خصاصة يستظهر به على سدها . ولا انشوطة يستنهضه لشدها . ولكن لايكاد يجد بدا من نبغ في فن من العلم وصنع به يده . وعانى فيه وكده وكده . من استجاب ان يكون له فيه اثر يكسبه في الناس لسان الصدق وجمال الذكر . ويخزن له عند الله جزيل الاجر وسنى الذخر . وفي صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا الكتاب غير آل جهدا . ولا مقصر عن مدى . فيما يعود لمقتبه بالنصح . ويرجع الى الراغبين فيه بالنجح . من اقتضاب ترتيب سلمت فيه كلمات الاحاديث نسقا ونضدا . ولم تذهب بددا . ولا ايدي سبأ وطرايق قددا . ومن اعتماد فسر موضح . وكشف مفصح . اطلعت به على حاق المعنى وفص الحقيقة اطلاعا مودا . طمانينة النفس وثلج الصدر . مع الاشتقاق غير المستكره والتصريف غير المتعسف . والاعراب المحقق البصري . الناظر في نص سيبويه وتقرير الفسوي . فاية نفس كريمة . ونسمة زاكية نور الله قلبها بالايمان والايقان . مرت على هذا التبيان والاتقان . فلا يذهبن عليها ان تد عولي بان يجعله الله في موازيني ثقلا ورجحانا . ويثيبني عليه روحا وريحانا . والله عز سلطانه المرغوب اليه في ان يوزعنا الشكر على طوله وفضله . ولا نقدم الا على اعمال الخير خالصة لوجهه ومن اجله . انه المنعم المنان .

## ﴿ كتاب الهمزة ﴾

## ﴿ الهمزة مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ في ذكر مجلسه عن علي صلوات الله عليه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لاترفع فيه الاصوات . ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته . اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يقبل الثناء الا عن مكافئ . (لاتؤبن) اى لاتقذف ولاتعاب يقال ابنته آبنه وابنه ابنا وهو من الابن وهي العقد في القضبان لانها تعيبها . ومنه قوله عليه السلام في حديث الافك . ماشير واعلي في اناس ابنوا اهلي . ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان تؤبن باليس فينا فبماذا كينا باليس فينا . (البث والنث والنثو) نظائر (الفلتة) الهفوة وافلت القول رمى به على غير رويه . اى اذا فرطت من بعض حاضريه سقطة لم تنشر عنه . وقيل هذا في الفلتات ونحوها كقوله . ولا ترى الضب بها ينحجر . (كان على رؤسهم الطير) عبارة عن سكونهم وانصاتهم لان الطير انما يقع على ساكن . قال الهذلي .

اذا حلت بنو ليث عكاظا . رأيت على رؤسهم الغرابا

(المكافئ) المجازي . ومعناه انه اذا اصطنع فاثني عليه على سبيل الشكر والجزاء تقبله . واذا ابتدئ بثناء تسخطه . اولا يقبله الا عمن يكافئ بثنائه ما يرى في المثنى عليه اى يماثل به ولا يتزيد في القول كما جاء في وصف عمر رضي الله عنه زهيرا وكان لا يمدح الرجل الا بما فيه .

(١) اي لم يتساهلوا ١٢ هامش الاصل

(٢) اترصه سواه وعده ١٢

﴿ كتب لوايل بن حجر ﴾ من محمد رسول الله الى الملهاجر بن ابو امية ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت . وروى انه كتب له من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلاة و ايتاء الزكاة على التيعة شاة و التيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام ﴿ وروى الى الاقيال العباهلة والارواع المشايب من اهل حضرموت باقام الصلاة المفروضة واداء الزكاة المعلومة عند محلها في التيعة شاة لا مقورة الاياط ولا ضناك . واعطوا الثبجة وفي السيوب الخمس . ومن زنى من بكر فاصفعوه مائة . واستوفضوه عاما ومن زنى من ثيب . فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في دين الله . ولا غمة في فرائض الله . وكل مسكر حرام . ووائل بن حجر يترفل على الاقيال . اميرامره رسول الله فاسمعوا واطيعوا . وروي انه كتب الى الاقوال العباهلة لاشغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر . وقيل هو القراف (ابو عبيدة) ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذى لا يغير . وكذلك قولهم على بن ابوطالب ومعاوية بن ابوسفيان . (يستسعى) يستعمل على الصدقات من الساعي وهو المصدق (يترفل يتسود ويترأس . يقال رفلته فترفل . قال ذو الرمة .

اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله (حضرموت) اسم غير منصرف ركب من اسمين وبني الاول منهما على الفتح . وقد يضاف الاول الى الثاني فيعتقب على الاول وجوه الاعراب ويخير في الثاني بين الصرف وتركه . ومنهم من يضم ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت(١) . (اقوال) جمع قيل . واصله قيل فيعل من القول فحذف عينه لاشتقاقه من القول كانه الذى له قول اي ينفذ قوله . ومثله اموات في جمع ميت واما (اقيال) فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح . والشايع ارواح ويجوز ان يكون من القيل وهو الاتباع كقولهم تبع . (العباهلة) الذين اقروا على ملكهم لا يزالون . من عبهله بمعنى ابهله اذا اهمله العين بدل من الهمزة كقوله .

اعن توسمت من خرقاء منزلة . ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وقوله * ولله عن يشقيك اغنى واوسع . عكس افرة في عفرة واباب في عباب * والتاء لا حقة لتاكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعمة . والاصل عباهل . قال ابو وجزة السعدى . عباهل عبهلها الوراد . ويجوز ان يكون الاصل عباهيل فحذفت الياء وعوضت منها التاء كقولهم فرازنة وزناديقة * في فرازين وزناديق . وحذف الشاعر ياءها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في الشعر (المرازبة) الحجاجح وان يكون الواحد عبهولا ويونس به قولهم العزعول واحد العزاهيل . وهي الابل المهملة * ويجوز ان يكون عبهلا للنسب على

(١ هذا ما ذكره علماء اللغة في تركيب حضرموت والحق انها لفظة مهرية وليست عربية ونظائرها في بلاد مهرة وما جاورها كثير كبرهوت وسيحوت وريسوت وغيرها اسماء امكنة وقرى ١٢ السيد

ان الواحد عبهلي منسوب الى العبهلة التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث في الاشاعثة (التيمة) الاربعون من الغنم * وقيل هي اسم لاقل ما تجب فيه الزكاة كالخمس من الابل وغير ذلك * وكانها الجملة التي للسماة عليها سبيل · من تاع اليه يتيع اذا ذهب اليه · اولم ان يرفعوا منها شيئا ويأخذوا من تاع اللبأ والسمن يتوع ويتيع اذا رفعه بكسرة اوتمرة · ومن قولك اعطاني درهما فتعت به اي اخذته او ان يقعوا فيها ويتهافتوا من التتابع في الشيء · وعينها متوجهة الى الياء والواو جميعا بحسب المأخذ التيمة الشاة الزائدة على التيمة حتى تبلغ الفريضة الاخرى · وقيل هي التي ترتبطها في بيتك للاحتلاب ولا تسيمها · وايتهما كانت فهي المحبوسة اما عن السوم واما عن الصدقة من التئيم وهو التعبيد والحبس عن التصرف الذي للاحرار ويؤكد هذا قولهم لمن يرتبط العلائف مبتئن من ابن بالمكان اذا احتبس فيه واقام · قال

يعيرني قومي بأني مبتئن · وهل بتن الا شراط غير الاكارم

﴿ السيوب ﴾ الركاز وهو المال المدفون في الجاهلية او المعدن · جمع سيب وهو العطاء لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه (الخلاط) ان يخالط صاحب الثمانين صاحب الاربعين في الغنم * وفيها شاتان تؤخذ واحدة (الوراط) خداع المصدق بان يكون له اربعون شاة فيعطي صاحبه نصفها ثلاثا يأخذ المصدق شيأ ماخوذ من الورطة وهي في الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا لكل خطة وايطاء عشوة وقيل هو تغييبها في هوة او خرثلا يعثر عليها المصدق وقيل هو ان يزعم عند رجل صدقة وليست عنده فيورطه · (الشناق) اخذ شيء من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمي شنقا لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق اي مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها وهو المعنى في تسميته وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور وكذلك شنق الدية العدة من الابل التي كان يتكرم بها السيد زيادة على المائة قال الاخطل ·

قرم تعلق اشناق الديات به * اذا المئون امرت فوقه حملا

(الشغار) ان يشاغر الرجل الرجل وهو ان يزوجه اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا من قولهم شغرت بني فلان من البلد اذا اخرجتهم · قال

ونحن شغرنا ابني نزار كليهما * وكلبا بوقع مرهق متقارب

ومن قولهم تفرقوا شغر بغر · لانها اذا ابادت لا باختيارها فقد اخرج كل واحد منهما اخته الى صاحبه وفارق بها اليه (اجبى) باع الزرع قبل بدو صلاحه · واصله الهمز من جباء عن الشيء اذا كف عنه ومنه الجباء الجبان · لان المبتاع ممتنع من الانتفاع به الى ان يدرك وانما خفف ليزاوج اربى · (والارباء) الدخول في الربا والمعنى انه اذا باعه على ان فيه كذا قفيزا وذلك غير معلوم فاذا نقص عما وقع التعاقد عليه او زاد فقد حصل الربا في احد الجانبين (الارواع) الذين يروعون بجهارة المناظر وحسن الشارات جمع رائع كشاهد واشهاد (المشاييب) الزهر الذين كانما شيبت الوانهم اي اوقدت جمع مشبوب · قال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر (الاقورار)

تشان الجلد واسترخاؤه للهزال ويفصل حينئذ عن الجسم ويتسع من قولهم ارقوراه (الليط) القشر اللاصق باللحم والقصب · من لاط حبه بقلبي يليط ويلوط اذا لصق فاستعير للجلد واتسع فيه حتى قيل ليط الشمس للونها واناجاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو (الضنائك) المكتنزة اللحم من الضنك لان الاكتناز تضام وتضايق ومطابقة الضنائك المقورة في الاشتقاق لطيفة (الانطاء) الاعطاء بمانية الحق تاء التانيث (بالشبج) وهو الوسط لانتقاله من الاسمية الى الوصفية والمراد اعطوا المتوسطة بين الخيار والزوال فلب نون من ميا في مثل قوله (مم ثيب) لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف واما مم بكر فلا يختص به اهل اليمن لان النون الساكنة عند الجميع تقلب مع الباء ميما كقولهم شيباء وعنبر والبكر والثيب يطلقان على الرجل والمرأة (الصقع) الضرب على الرأس ومنه فرس اصقع وهو المبيض على راسه والمراد ههنا الضرب على الاطلاق الاستيفاض التغريب من وفض واوفض اذا عدا واسرع (التضريج) التدمية من الضرج وهو الشق (الاضاميم) جماهير الحجارة الواحدة اضامة افعالة من الضم اراد الرجم (النوصيم) اصله من وصم القناة وهو صدعها · ثم قيل لمن به وجع وتكسر في عظامه موصم كما قيل لمن في حسبه غميزة موصوم ثم شبه الكسلان المثاقل الوجع المتكسر فقيل به توصيم · كما قيل مرض في الامر والمعنى لاهوادة ولامحاباة في دين الله (الفمة) من غمه اذا ستره اى لايخفى فرايضه وانما يظهر ويخابر بها (القراب) شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه والقراف) جمع قرف هو ما يحمل فيه الخلع · اوجب عليهم ان يزودوا كل عشرة من السرايا المجتازة مايسعه هذا الوعاء من التمر ·

﴿ سئل ﴾ عن بعير شرد فرماه بعضهم بسهم حبسه الله به عليه فقال ان هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا (اوابد الوحش) نفرها · ابدت تابد اوتابد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لاتكاد تموت الا آفة ونظيره ماقالوه في الحية انها سميت بذلك لطول حياتها · وحكوا عن العرب ما رأينا حية الا مقتولة ولا نسرا الا مقشعا (البيسة) كل ذات اربع في البر والبحر والمراد ههنا الاهلية وهذه اشارة اليها ·

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ كانت ردينه (التأبط) هو ان يدخل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر (الردية) اسم لضرب من ضروب التردي كاللبسة والجلسة وليست دلالتها على ان لام رداء ياء بمحتم لانهم قالوا قنية وهوابن عمي دنيا ·

﴿ عمر وقال لعمر رضي الله عنه ﴾ انى والله ما انا بعطي الاماء ولاحملتني البغايا في غبرات المآلي · اى لم يحضنني (البغايا) جمع بغي فعول بمعنى فاعلة من البغاء (الغبرات) جمع غبر جمع غابر وهو البقية (المآلي) جمع مئلاة وهي خرقة الحائض ههنا وخرقة النائحة في قوله · وانواحا عليهن المآلي · ويقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة · ويقولون للنسلية المتأبية · نفى عن نفسه الجمع بين سببين احدهما ان يكون لغية والثانية ان يكون محمولا في بقية حيضة واضاف الغبرات الى المآلي لملابستها لها ·

﴿ يحيى بن يعمر ﴾ اي مال اديت زكاته فقد ذهبت (ابلته) همز تها عن واو من الكلاء الويل اي يوبلها وماشيته ·

ابل

﴿ وهب ﴾ لقد (تأبل) آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء اى امتنع من غشيان حواء متفجعا على ابنه فعدى بعلى لتضمنه معنى تفجع وهو من ابلت الابل وتابلت اذا جزعت ٠

﴿ في الحديث ﴾ يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ﴿ ابو العشرة ﴾ هو الذى له عشرة اولاد وغبطته بهم ان رحله كان يخصب (١) بما يصير اليه من ارزاقهم وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال وروي يغبط الرجل بخفة الحاء اى بخفة الحال حذف الراجع من صفة الزمان اليه كما حذف فى قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيأ والتقدير يغبطه ولا تجزيه ٠ اى يغبط فيه ولا يجزى فيه ٠

﴿ لا تبع الشعر ﴾ حتى تأمن عليه ﴿ الابلة ﴾ هى العامة بوزن الاهبة ٠ وهمزتها كهمزة الابلة فى انقلابها عن الواو من الكلاء الوبيل الا انها منقلبة عن واو مضمومة وهو قياس مطرد غير مفتقر الى سماع وتلك اعنى المفتوحة لابد فيها من السماع ٠ مأبورة في (سك) لم يكن لها ابو حسن في (عض) لا يؤبه له في (ضع) ابان فى (خ) لا أبالك في (له) ابا البطحاء في (خ) مأبضه فى (حن) لابى خفافة في (ثم) ابن ابى كبشة في (حن) الا باق في (دف) ٠

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ﴾ سأل عاصم بن عدي الانصارى عن ثابت بن الدحداح حين توفي هل تعلمون له نسبا فيكم فقال انما هو (أتي) فينا ٠ فقضى بميراثه لابن اخته هو الغريب الذى قدم بلادك ٠ فعول بمعنى فاعل من اتى ٠

﴿ توفي ابنه ابراهيم ﴾ فبكى عليه فقال لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق (ميتاه) لحزنا عليك يا ابراهيم حزنا اشد من حزننا هو مفعال من الاتيان اى يأتيه الناس كثيرا ويسلكونه ونظيره دار محلال التى تحل كثيرا اراد طريق الموت ٠ ومنه عليه السلام ان ابا ثعلبة الخشني استفتاه في اللقطة فقال ما وجدت فى طريق ميتاء فعرفه سنة

﴿ عثمان رضى الله عنه ﴾ ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكراله وقولا انا رجلان اتوماه وقد صنع الناس ما ترى فما تأمر ٠ فقالا له ذلك فقال لستما بانا وبين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المؤمنين الاتاوى منسوب الى الاتى وهو الغريب ٠ والاصل الوى كقولهم في عدى عدوى فزيدت الالف لان النسب باب تغيير اولاشباع الفتحة كقوله بمنتزاح (٢) وقوله ولا تهاله ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الاحمر احمرى وفى الخارج خارجي فكانه الطارئ من البلاد الشاسعة ٠ قال ٠

يصبحن بالقفر اثاويات ٠ هيهات عن مصبحها هيهات

هيهات حجر من ضبيعيات

﴿ عبد الرحمن ﴾ ان رجلا اتاه فرآه (يوتى) الماء في ارض له ٠ اى يطرق له ويسهل مجراه وهو تفعيل من الاتيان ٠

اتب

﴿ النخعي ﴾ ان جارية له يقال لها كثيرة زنت فجلدها خمسين وعليها (اتب) لها وازار وهو الثيرة وهي بردة لبقر

١ اى يصير ذا خصب ١٢ هامش الاصل ٢ وتاميه وانت من النوائل حين ترمي ٠ ومن سيت الرجال بمنتزاح ١٢ هامش

اى تشق فتلبس بلا كين ولا جبب ·

## ﴿ الهمزة مع الثاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال في وصي اليتيم ياكل من ماله غير (متأثل) مالا · اى غير متخذا اياه لنفسه أثلة اى اصلا كقولهم تدبرت المكان اذا اتخذته دارا لك وتبينته وتسريتها وتوسدت ساعدي ·

﴿ ومنه حديث عمر ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره في ارضه بخيبر ان يحبس اصلها ويجعلها صدقة فاشترط فقال ولمن وليها ان ياكل منها ويوكل صديقا غير متأثل وروى غير متمول ·

﴿ خطب ﴾ في حجته او في عام الفتح فقال الا ان كل دم ومال (ومأثرة) كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن الحارث الاسدانة الكعبة وسقاية الحاج · المأثرة واحدة المآثر وهي المكارم التي تؤثر اى تروى يعني ما كانوا يتفاخرون به من الانساب وغير ذلك من مفاخر اهل الجاهلية (سدانة) الكعبة خدمتها وكانت في والي اللواء في بني عبد الدار والسقاية والرفادة الى هاشم فاقر ذلك في الاسلام على حاله · واما ذكر احد الشيئين دون قرينه اعني السدانة دون اللواء والسقاية دون الرفادة لانهما لا يفترقان ولا يخلو احدهما من صاحبه · فكان ذكر الواحد متضمنا الذكر الثاني · وهذا استثناء من المآثر وان احتوى العطف على ثلاثة اشياء · ونظيره قولك جاءني بنو ضبة وبنو الحارث وبنو عبس الا قيس بن زهير · وذلك لان المعنى يدعوه الى متعلقه · قوله (تحت قدمي) عبارة عن الاهدار والابطال يقول الموادع لصاحبه اجعل ما سلف تحت قدميك يريد طأ عليه واقمعه الضمير في منها يرجع الى معنى كل كقوله تعالى وكل اتوه داخرين · وكذلك الضمير في كانت وفي قوله فهي * فان قلت * هل يجوز ان يكون لفظ كانت صفة للذي اضيف اليه كل وللمعطوفين عليه فيستكن فيه ضميرها · قلت · لا والمانع منه ان الفاء وقع في الخبر بمعنى الجزاء الذي تتضمنه النكرة التي هو كل وحقه ان يكون موصوفا بالفعل فلو قطعنا عنه كانت لم يصلح لان يقع الفاء في خبره فكانت اذن في محل النصب على انه صفة كل وكائن فيه ضميره وفيه دليل على ان لا يبطل معنى الجزاء بدخوله على الاسماء المتضمنة لمعنى الشرط · ابطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضا فيدوم بينهم التغاور والتناجز والاموال التي كانوا يستحلونها بعقود فاسدة هي عقود ربا في الاسلام والمفاخر التي كانت تنتج منها كل شر وخصومة وتهاج وتعاد · واما دم ربيعة فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فاضاف اليه الدم لانه ولي به وربيعة هذا عاش الى ايام عمر ·

﴿ وفي الحديث ﴾ من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره) فليصل رحمه · قيل هو الاجل لانه يتبع العمر واستشهد بقول كعب

والمرء ما عاش ممدود له امل · لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

ويجوز ان يكون المعنى ان الله يبقي اثره واصل الرحم في الدنيا طويلا قلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بابيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا) ·

من آثار الحديث اذا رواه اى ما تلفظت بالكلمة التى هى بابى لاذا كر الهابلسانى ذكرا مجردا من عزيمة القلب ولا مخبرا عن غيرى بانه تكلم بها مبالغة في تصوني وتحفظي منها وانما قال حلفت وليس الذكر المجرد ولا الاخبار يحلف حلفاً . لانه لا فظ بما يلفظ به الحالف .

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة ( تأثما ) اى تجنبا للاثم ومثله ( التحوب والتحرج والتهجد ) من الاثام في (شب) وآثرته في (كل) فجلد بائكول النخل في (حب) لاثبن بك في تب الاثل في (زح)

اثم

## ﴿ الهمزة مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من بات على اجار ليس عليه ما يرد قديمه فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر اذا التج ﴿ وروى ﴾ ارتج فقد برئت منه الذمة ﴿ اوقال ﴾ فلا يلومن الا نفسه (الاجار) السطح ومنه ﴿ حديث ابن عمر رضي الله عنهما ظهرت على اجار لحفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة ﴿ وكذلك الانجار ﴾ وجاء في المبعث ﴿ فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاناجير ﴾ ما يرد قديمه ﴿ اي لم يحوط بما يمنع من الزال والسقوط (الذمة) العهد كان لكل احد من الله ذمة بالكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة فقد خذلته ذمة الله وتبرأت منه (التج) من اللجة وارتج) من الرجة وهي الصوت والحركة زخر واطبق باموا جه قال . في ظلمة من بعيد القعر مرتاج .

اجار

﴿ اراد ﴾ ان يصلي على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مجمر فمازال يصيح بها حتى توارت بآجام المدينة ﴿ هي الحصون الواحد ( اجم ) سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو ومنه الاجمة لكونها ممنعة ﴿ واجم الطعام امتنع منه كراهية وكذلك ( الاطم ) لقولهم به اطام . وهو احتباس البطن ولا لتقائها قالوا تأطم عليه وتأجم اذا قوى غضبه .

﴿ قال له رجل ﴾ اني اعمل العمل اسره فاذا اطلع عليه سرني . فقال لك اجران (اجر) السر واجر العلانية . عرف منه ان مسرته بالاطلاع لي سره لاجل ان يقتدى به فلهذا بشره بالاجرين ﴿ اسره في محل النصب على الحال اي مسرا له .

اجل

﴿ مكحول رحمه الله ﴾ كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل) وذلك في شهر رمضان وقد اصاب الناس طاعون فاصلينا المغرب ووضعت الجفنة فعد الرجل وهم يأكلون فخرق اى سأل ان يضرب له (اجل) ويؤذن له في الرجوع الى اهله . فهو بمعنى استاجل كما قيل تعجل بمعنى استعجل (خرق) سقط ميتا واصل الخرق ان يبهت لمفاجاة الفزع .

﴿ في الحديث في الاضاحي ﴾ كلوا وادخروا (واتجروا) اى اتخذوا الاجر لانفسكم بالصدقة منها وهو من باب الاشتواء والاذباح واتجروا على الادغام خطاء لان الهمزة لاتدغم في التاء وقد غلط من قرأ الذى اتمن وقولهم ائتزر عامي والفصحاء على ائتزر . واما روي ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه . فوجهه ان صحت الرواية ان يكون من التجارة لانه يشترى بعمله المثوبة

و هذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل و الاثر وكلام العرب مخرج بها . يؤج في (د و) او توى من اجن في (ذ م) اجم النساء في (ثم) ثرمض فيه الاجال في (رض) اجنك في (جل) اجل في (ذق) .

## ﴿ الهمزة مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال لسعد بن ابي وقاص و رآه يومي باصبعيه (احد احد) اراد وحد فقلب الواو همزة كما قيل احد و احاد و احدى فقد تلعب بها القلب مضمومة و مكسورة و مفتوحة . و المعنى اشر باصبع واحدة .

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فمكث ثم سأله آخر فقال (احدى من سبع) يصوم شهرين و يطعم مسكينا . اراد ان هذه المسئلة في صعوبتها و اعتياصها داهية فجعلها كواحدة من ليالي عاد السبع التي ضربت مثلا في الشدة تقول العرب في الامر المتفاقم احدى الاحد و احدى من سبع .

﴿ في الحديث ﴾ في صدره (احنة) على اخيه . هي الحقد . قال .

احنة

متى تك في صدر ابن عمك احنة * فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

و احن عليه تأحن و لعل همزتها عن واو . فقد جاء وحن بمعنى ضغن . قال ابو تراب قال الفراء وحن عليه و احن اي حقد . و عن اللحياني وحن عليه و حنة اي احن احنة و اما ما حكي عن الاصمعي انه قال كنا نظن ان الطرماح شئ حتى قال .

احن

و اكره ان يعيب علي قومي * هجائي الارذلين ذوي الحنات

فاسترذال منه لوحن و قضاء على الهمزة بالاصالة او ترفض الواو في الاستعمال * احد احد في (شب) .

## ﴿ الهمزة مع الخاء ﴾

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ كان يكلم النبي عليه الصلاة و السلام (كاخي السرار) لا يسمعه حتى يستفهمه . اي كلاما كمثل المسارة و شبهها لخفض صوته . قال امرؤ القيس *

اخ

عشية جاوزنا حماة و شيزرا * اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا

و يجوز في غير هذا الموضع ان يراد باخي السرار الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا باخي الشر يعنون بالخير و باخي الخير يريدون بالشر . و لو اريد باخي السرار المسار كان وجها و الكاف على هذا في محل النصب على الحال و على الاول هي صفة المصدر المحذوف و الضمير في لا يسمعه يرجع الى الكاف اذا جعلت صفة للمصدر . و لا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية و اذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا انه قدر مضاف محذوف كقولك يسمع صوته فحذف الصوت و اقيم الضمير مقامه و لا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي لان المعنى يصير خلفا *

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ جاءتها امرأة فقالت أو أخذ جملي . فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها . و روي انها قالت اقيد جملي فقالت نعم فقالت اقيد جملي فلما علمت ما تريد قالت وجهي من وجهك حرام . جعلت تأخيذ

اخذ

الجمل و هو المبالغة في اخذه و ضبطه مجازا عن الاحتيال لزوجها بجميل من السحر تمنعه بها عن غيرها و يقال لفلانة اخذة تؤخذ بها الرجال عن النساء (حرام) اى ممنوع من لقائه تعنى انى لا القاك ابدا .

﴿ مسروق رحمه الله ﴾ ماشبهت اصحاب محمد الا الاخاذ تكفي (الاخاذة) الراكب و تكفي الاخاذة الراكبين و تكفي الاخاذة الفئام من الناس . هى المستنقع الذي ياخذ ماء السيل . و سمى مسانكة لانها تمسكه . و تنهية و نهيا لانها تنهاه اى تحبسه و تمنعه من الجرى و حاجرا لانه يحجره و حائرا لانه يحار فيه فلا يدرى كيف يجرى . قال عدى .

فاض فيه مثل العيون من الرو ... ض و ما ضن بالاخاذة غدر

و فى بعض الاحاديث و كان فيها اخاذات امسكت الماء . يقال (شبهت) الشئ بالشئ . و تعدى ايضا الى مفعولين فيقال شبهته كذا و عليه و رد الحديث و (الفئام) الجماعة التى فيها كثرة وسعة من قولهم للهودج الذى فئم اسفله اى وسع و للارض الواسعة الفئام . و المفأم من الرجال الواسع المزبد فيه بنيقتان و من الرجال الواسع الجوف . اراد تفاضلهم في العلوم و المناقب .

﴿ في الحديث ﴾ لاتجعلوا ظهوركم (كاخايا) الدواب . هى جمع اخية و هى قطعة حبل تدفن طرفاها في الارض فتظهر مثل العروة فتشد اليها الدابة و تسمى (الارى و الارون) و هذا الجمع على خلاف بنائها كقولهم في جمع ليلة ليال . و جمعها القياسي اواخي كاوارى . و قياس واحد الاخايا اخية كالية و الايا كما ان قياس واحدة الليالي ليلاة . اراد لا تقوسوا بها في الصلوة حتى تصير كهذه العرى . جوف الليل الآخر (في سم)

## ﴿ الهمزة مع الدال ﴾

﴿ النبي عليه الصلاة و السلام ﴾ قال للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه و خطب امرأة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما . الادم و الايدام الاصلاح و التوفيق . من ادم الطعام و هو اصلاحه بالادام و جعله موافقا للطاعم * لو هذه في معنى ليت * و الذي لا في بينهما ان كل واحدة منهما فى معنى التقدير * و من ثم اجيبت بالفاء كانه قيل ليتك نظرت اليها . فان الغرض منه الحث على النظر . و مثله قولهم لو تاتينى فتحدثنى على معنى ليتك تاتينى فتحدثنى و الفاء في قوله فانه راجعة الى مصدر نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له * ان يودم اصله بان يودم فحذفت الياء و حذفها مع ان و ان كثير و المعنى فان النظر اولى بالاصلاح و ايقاع الالفة و الوفاق بينكما و يجوز ان يكون الهاء ضمير الشان و احرى ان يؤدم جملة في موضع خبر ان .

﴿ نعم (الادام) الخل ﴾ هو اسم لكل ما يؤتدم به و يصبغ و حقيقته ما يودم به الطعام اي يصلح و هذا البناء يجئ لما يفعل به كثيرا كقولك الركاب لما يركب به و الحزام لما يحزم به و تظائره جمة .

﴿ لما خرج ﴾ الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النساء البيض و النوق الادم فعليك ببني مدلج

الادم

فقال ان الله منع من بني مدلج لصلتها الرحم وطعنهم في لباب الابل وهو روى لبات (الادمة) في الابل البياض مع سواد المقلتين (عليك) من اسماء الفعل يقال عليك زيدا اى الزمه وعليك به اي خذ به والمراد ههنا اوقع بني مدلج (اللباب) جمع لب وهو النحر واللبة مثله وقيل جمع لب وهو الخالص يعني انهم ينحرون خالصة ابلهم وكرائمها . ويجوز ان يكون جمع لبة على تقدير حذف التاء . كقولهم في جمع بدرة بدر وشدة شدد . وصفهم بالكرم وصلة الرحم وانهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامساك عن الايقاع بهم .

﴿ امير المؤمنين علي رضي الله عنه ﴾ سنح لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت يارسول الله مالقيت بعدك من الادد والاود . وروى من اللدد . (والادة) الداهية ومنه قوله تعالى لقد جئتم شيأ اداً . و(الاود) العوج و(اللدد) الخصومة مالقيت بعدك يريد اي شيء لقيت على معنى التعجب كقوله . ياجارة ماانت جارة . الادد الاود

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته . وروى مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن (المأدبة) مصدر بمنزلة الادب وهو الدعاء الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب . واما المأدبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة . وشبهها سيبويه بالمسربة وغرضه انها ليست كمفعلة ومفعلة في كونهما بنائين للمصادر والظروف . الادب

﴿ وفي حديث كعب رحمه الله ﴾ انه ذكر ملحمة الروم فقال والله مأدبة من لحوم الروم يمروج عكاء اي ضيافة للسباع وعكاء موضع .

﴿ في الحديث ﴾ يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق (آدي) شيء واعده امير هم رجل طوال ادلم ابرج آدي واعده من الاداة والعدة اى اكمل شي اداة واتمه عدة وهما مبنيان من فعل على تقدير فعل . وان كان غير مستعمل كما قال سيبويه في قولهم ما اشهاها بمعنى ما افضلها في كونها مشتهاة انه على تقدير فعل وان لم يستعمل . ويجوز ان يكون من قولك رجل مودى كامل الادوات اومن اسند على حذف الزوائد كقولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم . وهو آدهم للامانة . ويجوز ان يكون الاصل آدى شيء واعده فقيل آدى على القلب كقولهم شاك في شائك . واعد على الادغام كقولهم ودي وتد (الطوال) البليغ في الطول والطوال ابلغ منه (الادلم) الاسود ومنه سمي الارندج بالادلم (الابرج) الواسع العين الذي احدق بياض مقلته بسواد هاكله لايغيب منه شيء . ومنه التبرج وهو اظهار المرأة محاسنها . وسفينة بارجة لاغطاء عليها . آدي الادلم الابرج

﴿ في الاداف الدية كاملة ﴾ هو الذكر . فعال من ودف اذا قطر وقلب الواو والمضمومة همزة قياس مطرد . قال

اولجت في كعثبها الادافا . مثل الذراع يمتري النطافا

ويروى الاذاف باللذال المعجمة من وذف بمعنى قطر ايضا . كاملة نصب على الحال والعامل فيها مافي الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ويجوز ان ترفع على انها خبر ويبقى الظرف لغوا . الادف

آدمة في (قر) ادبة سيفي (نج) فاستادى سيفي (سو) مودون في (تو) (آدم) في (حب) و (زه)

## ﴿ الهمزة مع الذال ﴾

الهمزة مع الذال

اذن

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن . والاذن الاستماع . ومنه قوله تعالى واذنت لربها وحقت . قال عدي .

في سماع يأذن الشيخ له .. وحديث مثل ماذي مشتار

المراد (بالتغني) تحزين القراءة وترقيقها . ومنه الحديث زينوا القرآن باصواتكم .

﴿ وعن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ﴾ انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفتح . فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لحكيت تلك القراءة وقد رجع . والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي وابانة مزيتها وشرفها عند . ومنه قولهم الامير يسمع كلام فلان . يعنون ان له عنده وزنا وموقعا حسنا .

اذى

﴿ في الحديث ﴾ كل (موذ) في النار . يريد ان كل ما يؤذي من الحشرات والسباع وغيرها يكون في نار جهنم عقوبة لاهلها . وقيل هو وعيد لمن يوذى الناس . واما الاذى في قوله الايمان بضع وسبعون درجة ادناها اماطة الاذى عن الطريق . فهو الشوك والحجر وكل ما يوذي السالك . وفي قوله في الصبي اميطوا الاذى عنه . هو العقيقة تحلق عنه بعد اسبوع . بين الاذانين في (قر) الاذربي في (بر) .

## ﴿ الهمزة مع الراء ﴾

الهمزة مع الراء

ارتبع

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ اتى بكتف (مؤربة) فاكلها وصلى ولم يتوضأ . هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها . فهي متلبسة بما عليها من اللحم متعقدة به من اربت العقدة اذا احكمت شدها . من الناس من يوجب الوضوء باكل ما مسته النار . وعن اهل المدينة انهم كانوا يرون هذا الرأي وهذا الحديث واشباهه رد عليهم .

ارتة

﴿ ان الاسلام ﴾ (ليأرز) الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها . اى تضوى اليه وتنضم . ومنه الارز للبخيل المنقبض . وعن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا اسئل ارز واذا دعي انتهر وروى هتر

﴿ قال يزيد بن شيبان ﴾ اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف بمكان يباعده عمرو فقال انا رسول رسول الله اليكم اثبتوا على مشاعركم هذه . فانكم على (ارث) من ارث ابراهيم . هو الميراث وهمزته عن واو كاشاح واشاد . وهذا قياس عند المازني . من للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان . (المشاعر) مواضع النسك لانها معالم للحج .

ارث

ارك

﴿ اتى بلبن ابل او اراك ﴾ وهو بعرفة فشرب منه اتاه به العباس (اركت) الابل تاركت وتاركت اقامت في الاراك فعل ذلك ليعلم اصائم هو ام مفطر . وعن ابن عمر رضي الله عنهما حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه (١) وانا لا اصومه ولا آمر بصيامه ولا انهى عنه .

(١) اى ... عرفة ١٢ هامش الاصل

﴿ اشتكى اليه رجل امرأته ﴾ فقال اللهم اربنها وروي انه دعا بهذا الدعاء لعلي وفاطمة عليهما السلام (الأرية) التثبيت والتمكين . ومنه الارى . وتقول العرب أرلفرسك واركد له اى اشدد له اريا في الارض . وهو المحبس من وتد او قطعة حبل مدفونة . والمعنى الدعاء بثبات الآر بينهما .

﴿ قال له ابو ايوب رضى الله عنه ﴾ يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة . فقال ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتوتى الزكاة وتصل الرحم . وروي ارب ماله * قيل في ارب هو من الارب وهو الحاجة وقيل هو دعاء بسقاط الآراب * وهي الاعضاء وماله بمعنى ماخطبه . وفيه وجه آخر لطيف وهو ان يكون ارب مما حكاه ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا تشدد وتحكر * من تاريب العقدة ثم يتأول بمنع . لان البخل منع فيعدي تعديته فيصير معنى منع ماله دعاء عليه بصدق عار البخلاء به ودخوله على طريقة طباع العرب كقول الاشتر

بقيت وفري وانحرفت عن العلى * ولقيت اضيافي بوجه عبوس

﴿ وكذلك حديث عمر رضى الله عنه ﴾ ان الحارث سأله عن المرأة تطوف بالبيت ثم تنفر من غيران (ازف) طواف الصدر اذا كانت حائضا فتاه ان يفعل ذلك فقال الحارث كذلك افتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربت عن ذي يديك اى اربت من يديك اتسألني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كي اخالفه * معناه منعت عما يصحب يديك وهو ماله . ومعنى اربت من يديك نشأ بخلك من يديك والاصل فيما جاء في كلامهم من هذه الادعية التي هي قاتلك الله واخزاك الله ولا دردرك وتربت يداك واشباهها . وهم يريدون المدح المفرط والتعجب للاشعار بان فعل الرجل اوقوله بالغ من الندرة والغرابة المبلغ الذي اسامعه ان يحسده وينافسه حتى يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع استعجاب ومانحن فيه متمحض للتعجب فقط . ولتغيير معنى قاتله الله عن اصل موضعه غير والفظه فقالوا فاتعه الله وكاتعه . ويجوز ان يكون على قول من قرارب بافتقر ان يجرى مجرى عدم فيعدى الى المال واما ارب فهو الرجل ذو الخبرة والفطنة * قال .

* يلف طوائف الفرسان * ن وهو بلفهم ارب *

وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ارب والمعنى انه تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة اولا ثم قال ماله اى لم يستفت فيما هو ظاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله فعدد عليه الاشياء التي كانت معلومة له تبكيتا .

وروى ان رجلا اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل ارب ماله . قيل معناه احتاج فيسأل ثم قال ماله اي ماخطبه يصاح به . وروى دعوه فارب ماله * اى فاجة ماله وما ابهامية كمثلها في قولك اريد شيئا ما .

﴿ ذكر الحيات ﴾ فقال من خشي اربهن فليس منا * اى دهاهن وخبثهن ومنه المواربة (١) والمعنى ليس من جملتنا من يهاب الاقدام عليهن ويتوقى قتلهن كما كان اهل الجاهلية يدينونه .

﴿ لاصيام لمن لم يوارضه ﴾ من الليل . من (ارضت) المكان اذا سويته وهو من الارض .

(١) المواربة هي المخادعة ١٢ هامش الاصلي

﴿ عن ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب من محمد رسول الله الى عظيم هرقل الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الأريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم الآية . قال ابوسفيان فلما قال ما قال و فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب و ارتفعت الاصوات (الاريسيين) والارسي الاكار ﴿ قال ابن الاعرابي و قدارس يارس ارسا و ارس . والمعنى ان اهل السواد و اصاقبه (١) كانوا اهل فلاحة و هم رعية كسرى و دينهم المجوسية . فاعلمه انه ان لم يؤمن و هو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم فلما قال يعني الرسول الذي اوصل الكتاب اليهم وقرأه على هرقل (اللجب) اختلاط الاصوات واصله من لجب البحر و هو صوت التطام امواجه . ارسى

﴿ اذا وقعت ﴾ (الارف) فلا شفعة في الحدود ﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج الى وادي القرى وخرج بالقسام ﴿ فقسموا على عدد السهام و اعلموا ارفها و جعلوا السهام تجري ﴿ فكان لعثمان خطر و لعبد الرحمن بن عوف خطر و لفلان خطر ولفلان نصف (خطر) الخطر النصيب و لا يستعمل الا فيما له قدر و منزلة يقال فلان خطير فلان اي معاد له في المنزلة . وفي الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه ﴿ اي اذا ورث عليه ارف . ارف

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا كنا بحرة واقم فاذا نار تؤرث بصوار فخرجنا حتى اتينا صرارا فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء وكره ان يقول يا اهل النار اراد نوفقيل ادن بخير اودع قال و اذا هم ركب قد قصر بهم الليل والبرد والجوع واذا امرأة و صبيان فنكص على عقبيه و ادبر يهرول حتى اتى دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق و جعل فيه كبة من شحم ثم حمله حتى اتاهم ثم قال للمرأة ذري و انا احرلك (تأريث النار) ايقادها (صرار) بير قديمة على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق (اودع) يريد اودع الدنو ان لم يكن بخير و (اذا هم) هي اذا المفاجاة . و هي اسم اي ظرف مكان كانه قال و بحضرته هم ركب و المعنى انهم فجأوه عند دنوه قصر بهم حبسهم عن السير (الهرولة) سرعة العدو و المشي (الكبة) الجرمن دهن (الذر) التفريق يقال ذر الحب في الارض و ذر الدواء في العين . والمراد ذر الدقيق في القدر (احر) بالضم اتخذ حريرة و هي حساء من دقيق ودسم . ارث

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ ازلزلت الارض ام بي (ارض) في الرعدة . قال ذو الرمة .

اذا توجس ركزا من سنابكها ✽ او كان صاحب ارض او به موم (٢)

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ كان النبي عليه الصلاة و السلام يقبل و يباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه و(الاربة) الحاجة ✽ قيل هو العضو ارادت بملكه حاجته او عضوه قمعه لشهوته ✽

﴿ عبد الرحمن بن يزيد رضي الله عنه ﴾ قال محمد ابنه قلت له في امرة الحجاج يا ابت الغزو فقال يابني لو كان رأي الناس مثل رأيك ما ادي (الاريان) هو الخراج ✽ قال الجعفطان :

(١) اى قاربه ١٢ (٢) اى برسام ١٢

وقلتم لقاح لا تودي اتاوة ٠ واعطاه اريان من الضرايس

وكانه فعلان من التارية لانه شيء اكد على الناس والزموه ٠ وقيل الاشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بالباء وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اجتمع جوار فاربن واشرن ٠ ولبن الحزقة (الارن) النشاط ومهارن ٠ ومنه قول زيد بن عدي بن النعمان لقد عقدت لك أخية لايحلها المهر الارن (الحزقة) العبة من التحزق وهو التقبض ٠

﴿ عون رحمه الله ﴾ ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين (الاروى والنعام) ٠ اى بين كلامين متباعدين لان الاروى جبلية والنعام سهلية ٠ وفي امثالهم مايجمع بين الاروى والنعام ٠

﴿ في الحديث ﴾ (موأربة لاريب) جهل وعناء وهي المداهاة والمخالة ٠ من الارب وهو الدهاء والنكر يريد ان العاقل لايخدع ٠

﴿ كيف تبلغك صلوتنا وقد (ارمت) ﴾ قيل معناه بليت ٠

ارم

كمثل الارزة في (خو) جعلت عليه آرامافي (صر) بيرذي اروان في (طب) مس ارنب في (غث) كما يتوقل الارويـة في (دق) والارف تقطع في (فخ) اربة اربتها في (حو) ارز في (مس) الارنبة والاربنة في (قل) ارن في (ري) ارز الكلام في (جد) ٠

﴿ الهمزة مع الزاي ﴾

ارز

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يصلي ولجوفه (ازيز) كازيز المرجل من البكاء ٠ هو الغليان المرجل عن الاصمعي كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف او حديد ٠ وقيل انما سمي بذلك لانه اذا نصب فكانه اقيم على ارجل ٠

﴿ في حديث كسوف الشمس ﴾ قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بازز وروي يتازز وذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خطب وذكر خروج الدجال وانه يحصر المسلمين في بيت المقدس قال فيوزلون ازلا شديدا (الازز) الامتلاء والتضام ٠ وعن ابي الجزل الاعرابي اتيت السوق فرأيت النساء اززا قيل ما الازز قال كازز الرمانة المحتشية (يتازز) يتفعل من الازيز وهو الغليان ٠ اى بغلي بالقوم لكثرتهم (الاحصار) الحبس (يوزلون) يضيق عليهم يقال ازلت الماشية والقوم حبستهم وضيقت عليهم ٠ وازلوا قحطوا ٠

ازر

﴿ في حديث المبعث ﴾ قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا (موزرا) ٠ اى قويا من الازر وهو القوة والشدة ومنه الازار لان المؤتزر يشد به وسطه ويحكى صلبه من قوله ٠ فوق من احكاه صلبا بازار ٠ وازرت الرجل شددت عليه الازار ٠ فكان المؤتزر مستعار من هذا ومعناه المشدد المقوى ٠ قال جواس ٠

وايام صدق كلها قد علمتم ٠ نصرنا ويوم المرج نصرا موزرا ٠



نقال

﴿ قال ﴾ للانصار ليلة العقبة ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا ﴿ كنى عن النساء بالازر كما كنى عنهن باللباس والفرش وقيل اراد نفوسهم من قوله

الا ابلغ ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة ازاري

وهذا كما قيل في قول ليلى

رموها بأثواب خفاف فلن ترى ... لها شبها الا النعام المنفرا

ارادت النفوس ﴿ كان اذا دخل العشر الآخر ﴾ ايقظ اهله وشد المئزر وروي ورفع المئزر ﴿ اي ايقظهم للصلوة واعتزل النساء فجعل شد الازار كناية عن الاعتزال كما يجعل حله كناية عن ضد ذلك ﴿ قال الاخطل

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم ... دون النساء ولو باتت باطهار

ويجوز ان يراد تشميره للعبادة ومن شان المشمر المكمش ان يقلص ازاره ويرفع اطرافه ويشدها وقد كثر هذا في كلامهم حتى قال الراجز في وصف حمار وحش ورد ماء

شد على امر الورود مئزره ... ليلا وما نادى اذين المؤذنة

﴿ اختلف ﴾ من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة آزرت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى حتى قتلوا وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهراني قومهم فيدعوهم الى دين الله ودين عيسى فساحوا في الجبال وترهبوا وهم الذين قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها ﴿ الموازاة ﴾ المقاومة من قولك هو ازله مال اي قائم به ( سائرها ) باقيها اسم فاعل من سار اذا بقي ﴿ ومنه السور وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيضعه موضع الجميع ﴿ اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اي اقام بينهم ﴿ والقام الاظهر ﴾ وهو جمع ظهر على معنى ان اقامته فيهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم ﴿ واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند النسبة للتاكيد كقولهم في الرجل العبون نفساني وهو نسبة الى النفس بمعنى العين والصيد لاني والصيدناني منسوبان الى الصيد والصيدن وهما اصول الاشياء وجواهرها ﴿ فالحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة وكان معنى النسبة ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فهو مكتنف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وان لم يكن مكتنفا

﴿ ابو بكر رضي الله عنه ﴾ قال للانصار يوم سقيفة بني ساعدة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم ﴿ اي عاونتم وقويتم ﴿ آسيتم ﴾ وافقتم ونابعتم من الاساوة وهي القدوة

﴿ نظرت ﴾ يوما احدا الى خلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم

على ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذ بها جذ بارقيقا ( الازم والارم ) العض . ويقال للاسنان الازم والارم .
﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ سأل الحارث بن كلدة ما الدواء . فقال ( الازم ) هو الحمية . ومنه الازمة (١) من المجاعة والامساك عن الطعام . فازم القوم فى ( حف ) عام ازبة في ( صف ) مؤزلة في ( صب ) ازب في ( ول ) ازلكم في ( ال ) متزر في ( كس ) بازاء الحوض في ( شب ) ازاري في ( قر ) ازرة صاحبنا في ( حش ) فازم عليها في ( هت )

## ﴿ الهمزة مع السين ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وسلم ﴾ سئل عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن و ( اخذة اسف ) للكافر . اي اخذة سخط من قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم . وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له آسف . ثم كثر حتى استعمل في مرضع لا مجال للحزن فيه . وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى ان اسما لسخط يقع على اخذة وقوع اسم الفضة على خاتم وتكون بمعنى اللام نحو قوله صلى الله عليه وسلم قول صدق ووعد حق . ومنه حديث النخعي رحمه الله ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الآسف (ان هذه) هى المخففة من الثقيلة واللام للفرق بينها وبين ان النافية . والمعنى انه كانوا يكرهون . اي ان الشان والحديث هذا .

﴿ ايغلب ﴾ احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به استرجع ثم قال رب آسنى لما امضيت واعني على ما ابقيت وروي أسنى مما امضيت . وروى اثبنى على ما امضيت ( التأسية ) التعزية وهي تحريض المصاب على الاسى والصبر . والمعنى اسخى الصبر لاجل من امضيته . وانما قال ماذ هابا الى الصفة (اسني) من الاوس وهو العوض قال رؤبة .

يا قائد الجيش وزيد المجلس ... أسنى فقد قلت رفاد الاوس

(على ما ابقيت) اي على شكره فحذف . استمنحه الصبر على الماضى او الخلف عنه واستوزعه الشكر على الباقى (ايغلب) من غلب فلان عن كذا اذا سلبه واخذ منه والاصل على ان يصاحب فحذف وحذف حرف الجر مع انه شايع كثير ومعناه التوخد منه استطاعة ذلك حتى لا يفعله . التصغير في الصويحب بمعنى التقريب والتلطيف المحل (معروفا) اي صحابا مرضيا تتقبله النفوس فلا تنكره ولا تنفر عنه ( ما هو اولى به ) اى اخلق به من صحبته وهو الانتقال الى جوار ربه .

﴿ كتب ﴾ من محمد رسول الله لعباد الله ( الاسديين ) ملوك عمان واسد عمان من كان منهم بالبحرين . وروى الاسبذين اهل العلم بالنسب يقولون فى القبيلة التى من اليمن التى تسميها العامة الازد . الاسد و (الاسبذون) كلمة اعجمية معناها عبدة الفرس . وكانوا يعبدون فرسا والفرس بالفارسية اسپ .

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ ان رجلا اتاه فذكر ان شهادة الزور قد كثرت في ارضهم فقال ( لا يؤسر ) احد في الاسلام بشهادة السوء فانا لا نقبل الا العدول . اى لا يسجن وفسر قوله تعالى ويتيما واسيرا بالمسجون .

(١) الازمة اى القحط ١٢

اسل

﴿ علي رضي الله عنه ﴾ لاقود الا ( بالأسل ) هو كل حديد رهيف من سنان وسيف وسكين والاسل في الاصل الشوك الطويل فشبهه به والمؤسل المحدد قال مزاحم ٠

تبارى سديسا هااذ اماتلجمت ٠ شباً مثل ابزيم السلاح المؤسل

اسف

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ قالت حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ان ابابكر رجل ( اسيف ) ومتى يقم مقامك لايقدر على القراءة ٠ هو السريع الحزن والبكاء فعيل بمعنى فاعل من اسف كحزين من حزن ويقال اسوف ايضا ٠

اسي

﴿ خالد الربعي رحمه الله ﴾ ان رجلا من عباد بني اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى ( آسية ) من اواسي المسجد هي السارية قال النابغة ٠

فان تك قد ودعت غير مذمم ٠ اواسي ملك اثبتتها الاوائل

سميت آسية لانها تصلح السقف وتقيمه بعمدها اياه ٠ من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم ٠

اسر

﴿ ثابت البناني رحمه الله ﴾ كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله فلا يشدها الا ( الاسر ) اي العصب ٠ ان خرج اسدفي ( غث ) ذا الاسدفي ( بج ) فاسن في ( خش ) ياسن في ( نه ) اسافا في ( دى ) الاسامات في ( حو ) هذه الاواسي في ( قل ) والاسفار في ( عس ) وآسيتم في ( از ) ٠

## ﴿ الهمزة مع الشين ﴾

اشب

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ كان في سفر فرفع بهاتين الآيتين صوته ٠ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم ( فتأشب ) اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ٠ اى التفوا عليه من اشب الشجر وهو التفافه ٠ ومنه ﴿ حديثه ان ابن ام مكتوم قال له اني رجل ضرير وبيني وبينك ( اشب ) فرخص لي في العشاء والفجر قال هل تسمع النداء قال نعم فلم يرخص له ٠ اراد التفاف النخل ( ابلسوا ) سكتوا ومنه الناقة المبلاس وهي التي لاترغو من شدة الضبعة ٠ وانما قيل لليائس عن الشيء مبلس لان نفسه لا تحدثه بعقد الرجاء به ٠ حكى عن الزجاج ( اوضح ) بمعنى وضح ويقال للمقبل من ( اين اوضحت ) اي من اين طلعت ٠ والمعنى ماطلعوا ( بضاحكة ) وهي واحدة الضواحك من الاسنان ٠ اى ماطلعوا ضاحكة والضاحك اشيع ٠

اشش

﴿ كان اذا رأى ﴾ من اصحابه بعض ( الاشاش ) مما يعظهم ٠ همزته مبدلة من هاء الهشاش ٠ كما قيل في ماء ماء ٠ وتلحقه التاء كما يقال الهشاشة ٠ ما في ( مما يعظهم ) مصدرية وقبلها مضاف محذوف ٠ اى كان من اهل موعظتهم اذا رآهم نشطين لها ويجوز ان تكون موصولة مقامة مقام من اراد ة لمعنى الوصفية ٠ الاشائين في ( بر ) عيص مؤشب في ( دى ) تأشبوا في ( صو ) ٠

## ﴿ الهمزة مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال له عمر يارسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الاجساد ماهو قال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا ساء فعليه (الاصر) وعليكم الصبر هو الثقل الذي يا صر حامله اى يحبسه في مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم ومنه حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها قيل هو ان يحلف بطلاق او مشي او نذر وكل واحدة من هذه فيه ثقل فادح على الحالف لانه لايتفصى عنه بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى واغا قيل للعهد اصر لانه شئ اصر اى عقد

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ بلغه ان صاحب الروم يريد ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين فكتب اليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البحراء حمة سوداء ولانتزعنك من الملك انتزاع (الاصطفلينة) ولاردنك ارسا من الارارسة ترعى الدوابل هي الجزرة شامية والجمع بحذف التاء

ومنه حديث القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها هو الاريس في (ار) (الداوبل) جمع دوبل وهو الخنزير وقيل الجحش (تم) على الامر اذا استمر عليه وتممه كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه اللام في لئن هي الموطئة للقسم وقد لف القسم والشرط ثم جاء بقوله لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزاء للشرط دفعة (المقدمة) الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لاول كل شئ فقيل منه مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفتح الدال خلف اصلة في (زه) بالاصطبة في (على) الاصر في (وص)

## ﴿ الهمزة مع الضاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ اتاه جبرئيل وهو عند (اضاة) بني غفار فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرئ امتك على سبعة احرف هي المغير (الاحرف) الوجوه والانحاء التي نحوها القراء يقال في حرف ابن مسعود كذا اى في وجهه الذي يعرف اليه من وجوه القراءة ومنه حديثه الآخر نزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف فاقرؤا كما علمتم

## ﴿ الهمزة مع الطاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق (اطرا) الاطر العطف ومنه اطار المخل قال طرفة

كان كناسي ضالة يكتنفانها ٭ واطر قسي تحت صلب مؤيد

﴿ حتى ﴾ متعلقة بلا كان قائلا قيل له عند ذكره مظالم بني اسرائيل هل نعذر في تخلية الظالمين وشانهم فقال لا

حتى تأخذوا . اى لاتعذرون حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم والبين معترضة بين لا وحتى وليست لاهذه تلك التى يجيئ بها القسم تأكيد القسمه .

الطم - اطل

﴿ لما خرج صلى الله عليه وسلم ﴾ الى احد جعل نساءه في اطم قالت صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا ان محمد لم يترك اهله خلوفا (الاطم) الحصن . ومنه حديثه انه انطلق في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد له اتشهد اني رسول الله (فرصه) رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله ورسوله . ومنه حديث بلال انه كان يؤذن على اطم في دار حفصة يرقى عليه ظلفات اقتلب مغرزة في الجدار . (اطل) اشرف وحقيقته اولى بطلله وهو شخصه واما (اظله) فمعناه التي عليه ظله يقال اظلتهم السحابة والشجرة . ثم اتسع فيه فقيل اظله امر واظلنا شهر كذا . والفرق بينهما ان اظل متعد بنفسه واطل يعدى بعلى (تقضقضوا) تفرقوا وهو من معنى القض لامن لفظه (خلوفا) اى خالين يقال القوم خلوف اذا غابوا عن اهاليهم لرعى وغيره كانه جمع خالف وهو المستقى . ويقال لمن تركوا من الاهالى خلوفا ايضا لانهم خلفوهم في الديار اى بقوا بعدهم (رصه) صفعه وضم بعضه الى بعض . (الظلفات) الحقب الاربع التى تقع على جنبي البعير .

الظط

﴿ انس رضى الله عنه ﴾ قال ابن سيرين كنت معه في يوم مطير حتى اذا كنا (باظط) والارض فضفاض صلى بنا على حماره صلاة العصر يومئ برأسه ايماء . ويجعل السجود اخفض من الركوع يعنى هو موضع بين البصرة والكوفة (فضفاض) من قولهم الحوض ملآن يتفضفض اى يفيض من نواحيه امتلاء اراد كثرة المطر واذا ذكره لانه اراد واد او البطح فضفاض . او تاول الارض بالمكان كقوله لاارض ابقل ابقالها . وقد سهل امره انه وان كان صفة فليس له فعل كاسماء الفاعلين والصفات المشبهة فضرب له هذا سهما في شبهه الاسماء الجامدة (مطير) فعيل بمعنى فاعل لقولهم ليلة مطيرة كانه مطير فهو مطير كقولهم رفيع وفقير من رفع وفقر المتروك استعمالها .

اطر

﴿ عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﴾ سئل عن السنة في قص الشارب فقال ان تقصه حتى تبدو (الاطار) هو حرف الشفة المحيط بها .

اط

﴿ في الحديث ﴾ اطت السماء وحق لها ان تئط فما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قائم او راكع او ساجد . (الاطيط) الحنين والنقيض والمعنى ان كثرة ما فيها من الملائكة اثقلتها حتى انقضتها وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثمة اطيط . اهل اطيط في (غث) فاطره في (وطر) وائطى العشاء في (وط)

﴿ الهمزة مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لبشير بن الخصاصية ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة

افك

لا تتفكت الارض بمن عليها اى انقلبت باهلها من (افكه) فائتفك ﴿ ومنه ﴾ الافك وهو الكذب لانه مقلوب عن وجهه والمعنى لولاهم لهلك الناس (تزعمون) بمعنى تقولون ومفعولها الجملة باسرها ﴿

افف

﴿ ابو الدرداء رضى الله عنه ﴾ نعم الفارس عويمر غير افة ﴿ اى غير جبان وهو من قولهم (اف له) اى تتناول ذفرا يقوله المتضجر من الشيء وكان اصله غير ذي (أفة) اي غير متأفف عن القتال وقولهم للجبان يافوف من هذا ايضا وغير خبر مبتدأ محذوف تقديره هو غير افة ﴿ واما حديث ﴿ فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف ﴿ فهو اسم للفعل الذى هو اتضجر او اتكره مبنى على الكسر ﴿

افد

﴿ الاحنف رضى الله عنه ﴾ خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة ايام قتل عثمان فقلت لصاحبي قد افد الحج وانى لارى الناس الا قد نشبوا في قتل عثمان ولا ارانا الا قافلين (افد) حان وقته ﴿ قال النابغة ﴿

افد الترحل غير ان ركابنا ﴿ لما تزل برحالنا وكان قد

(نشبوا) اى وقعوا فيه وقوعا لا منتزع لهم عنه ﴿ آفاق في (بج) والافن في (سلم) المؤتفكات في (رس) افيقة في (دب) افيق في (سف) وعنان الافق في (فض) ﴿

﴿ الهمزة مع القاف ﴾

اقط

اقط في (ثو) أقطا او تمرا في (شع)

﴿ الهمزة مع الكاف ﴾

اكل

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال بعض بني عذرة اتيته بتبوك فاخرج الينا ثلاث (اكل) من وطئة ﴿ جمع اكلة وهي القرص (الوطئة) القعيدة ﴿ وهي الفرارة التي يكون فيها الكعك والقديد ﴿ سميت بذلك لانها لاتفارق المسافر ﴿ فكانها تواطئه وتقاعده ﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ مازالت (اكلة) خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري ﴿ هي اللقمة (المعادة) معاودة الوجع لوقت معلوم ﴿ وحقيقتها انه كانه يحاسب صاحبه ايام الافاقة فاذا تم العدد اصابه والمراد عادته اكلة خيبر (الابهر) عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه ﴿ قال ﴿

وللفؤاد وجيب تحت ابهره ﴿ لدم الغلام وراه العيب بالحجر

(اوان) يجوز فيه البناء على الفتح كقوله ﴿ على حين عاتبت المشيب على الصبى (١) ﴿ نهى عن المواكلة ﴿ هي ان يتحف الرجل غريمه فيسكت عن مطالبته ﴿ لان هذا يكل المال وذلك يأكل التحفة فهايتاً كلان ﴿ امرت بقرية تأكل القرى ﴿ يقولون يثرب ﴿ اي يفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها ﴿ فجعل ذلك اكلا منها للقرى على سبيل التمثيل ويجوز ان يكون هذا تفضيلا لها على القرى كقولهم هذا حديث يأكل الاحاديث ﴿ واسند تسميتها يثرب الى الناس تحاشيا من معنى التثريب ﴿ وكان يسميها طيبة وطابة ﴿ يقولون صفة للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ آلله ليضربن احدكم اخاه بمثل (آكلة اللحم) ثم يرى انى لا اقيده منه والله لا قيدنه منه

(١) تمامه ﴿ فقلت الماصح والشيب وازع ١٢ هامش الاصل

قيل هي السكين و اكلها اللحم قطعها له . و مثلها العصا المحددة او غيرها و قيل هي النار و مثلها السياط لا حراقها الجلد (الله) اصله اياه فاضمر الياء و لا تضمر في الغالب الامع الاستفهام : (يرى) يظن . في (الحديث) لعن آكل الربا و (مؤكله) اى معطيه .

﴿ لا تشربوا ﴾ الا من (ذي اكاء) اى من سقاء له اكاء . وهو الوكاء . الاكولة في (غذ) الاكرة في (زق) الماكول في (زو) اكلها في (زف) اكلة او اكلتين في (شف) ماكول في (هب) المأكمة في (زو)

## ﴿ الهمزة مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ عجب ربكم من ألكم و قنوطكم و سرعة اجابته اياكم . و روى من ازلكم (الأل و الألل والأليل) الانين و رفع الصوت بالبكاء . و المعنى ان قراطكم في الجوار و التحبب فعل القانطين من رحمة الله مستغرب مع ما ترون من آثار الرافة عليكم و وشك الاستجابة لاد عينكم (و الأزل) شدة البأس (و بل للمتألين) من امتى قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون و الله ان فلانا في الجنة وان فلانا في النار . و منه حديث ابن مسعود ان اباجهل قال له يا ابن مسعود لاقتلنك فقال من يتأل على الله يكذب به و الله لقد رأيت في النوم انى اخذت حد جة حنظل فوضعتها بين كتفيك و رأيتنى اضرب كتفيك بنعل و لئن صدقت الرويا لا طأن على رقبتك و لا ذبحنك ذبح الشاة (لاقتلنك) جواب قسم محذوف و معناه و الله لا قتلنك و لهذا قال من يتأل على الله اي من يقسم به متحكما عليه لم يصدقه الله فيما تحكم به عليه فخيب ما موله (الحد جة) ماصلب و اشتد و لم يستحكم اد راكه من الحنظل و البطيخ .

﴿ ان الناس كانوا علينا (ألبا) واحدا ﴾ فيه وجهان . احدهما . ان يكون مصدرا من الب اليبا المال اذا اجتمع او من البناء نحن اذا جمعناه اى اجتماعا و احدا او جمعا و احدا . و انتصابه اما على معنى ذوى اجتماع او ذوى جمع . و اما على انه مصدر الببوا الدال عليه كانوا علينا لان كونهم عليهم في معنى التألب عليهم و التعاون على مناصبتهم . والثاني . ان يكون معناه يدا واحدة من الالب وهو الفتر . قال حسان .

والناس الب علينا فيك ليس لنا ● الا السيوف و اطراف القنا وزر

﴿ نفل في عين علي ﴾ و مجها (بالية) ابهامه . هي اللحمة التي في اصلها كالضرة في اصل الخنصر .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال له رجل اتق الله يا امير المؤمنين فسمعها رجل فقال (اتألت) على امير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا . و يقال (ألته) يمينا اذا احلفه و يقول العرب ألتك بالله لما فعلت و اذا لم يعطك حقك فقيده بالالت . و هو من ألته حقه اذا نقصه . لان من احلفك فهو بمنزلة من اخذ منك شيأ و نقصك اياه . و لما كان من شان المحلف الجسارة على الحرج الى اليمين و التشنيع عليه قال اتألت على امير المؤمنين بمعنى تجسر و تشنع عليه فعل الآلت . و الضمير في فسمعها وقالوها للمقالة التي هي اتق الله .

الف

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف واجاز لها العيرات لها شم (الايلاف الحبل) اي العهد الذى اخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر و اشراف احياء العرب لقومه بان لايتعرض لهم في مجتازاتهم و مساكنهم في رحلتهم * و هو مصدر من آلفه بمعنى الفه لان في العهد الفة و اجتماع كلمة و يقال له ايضا الف و الاف * قال *

تزعمتم ان اخوتكم قريش * لهم الف وليس لكم الاف (١)

العيرات جمع عير . قال الكميت .

عيرات الفعال و الحسب المعو * دالبهم محطوطة الاعكام

قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء في مثل قوله . اخويضات رائح متاوب . و كان القياس التسكين و ان يقال عيرات كما يقال بيضات .

اللي ـ لى

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان يقوم له الرجل من البته و روي من لية نفسه و روي من ليته فما يجلس في مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لايقيمن احدكم اخاه فيجلس في مكانه (الالية واللية) كلتاهما فعلة من ولى فقلبت الواو همزة او حذفت و المعنى كان يلى القيام طيبة به نفسه من غير ان يغصب عليه و يجبر على الانزعاج من مجلسه و اما (اللية) فالاقرباء الادنون من اللى لان الرجال تطيف بهم فكانه يليهم على نفسه و معناه كان يقوم له الواحد من اقاربه . و يقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف من الولى و هو القرب *

﴿ ابن عمر و رضي الله عنهما ﴾ ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج اهلها منها الا (الالية) . هى المجاعة . من التألب و هو التجمع لانهم في القحط يخرجون جماعة الى الامتيار .

﴿ البراء رضي الله عنه ﴾ السجود على البتى الكف . اراد الية الابهام وضرة الخنصر فقلب كقولهم العمران والقمران .

الله

﴿ وهيب رضي الله عنه ﴾ اذا وقع العبد في (الهانية) الرب و (مهيمنية) الصديقين و (رهبانية) الابرار لم يجد احد اياخذ بقلبه و لاتلحقه عينه . هذه نسبة الى اسم الله عز و علا الاتـه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب واقتضاب صيغة و نظيرها الرجولية في النسبة الى الرجل والقياس الهية و رجلية كلهيصنية و الرهبانية في النسبة الى المهيمن و الرهبان هو الراهب فعلان من رهب كغضبان من غضب . (والمهيمن) اصله مؤيمن فعيل من الامانة . و المراد الصفات الالاهية و المعاني المهيمنية و الرهبانية اى اذا علق العبد افكاره بها و صرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لايميل قلبه الى احد و لايطمح طرفه نحوه .

الالق ـ الس

﴿ في الحديث ﴾ اللهم انا نعوذبك من الالس والالق والكبر والسخيمة . (الالس) اختلاط العقل . قال المتلمس . انى اذن لضعيف الرأى مالوس . و قيل الخيانة قال الاعشى . هم السمن بالسنوت لا الس فيه (٢) (الالق)

(١) بعده * اولائك آمنوجوعا و خوفا . وقد جاعت بنواسد و خافوا (٢) اوله لئن تبدلت من قومى حد يثكم ١٢ هامش الاصل

الجنون الق فهو مالوق . وقيل الكذب الق يالق فهو آلق اذا انبسط لسانه بالكذب . (السخيمة) الحقد الى الله الارض في (هض) وهوالبك في (خش) اللهم اليك في (ور) تؤلتوا اعمالكم في (حب) وفي الال في (غث) لم يخرج من آل في (نق) المآلى في (اب) الاوالي في (او) لم آله في (ثم) ايلاء في (حد) الألوة في (لو) على الى علمه في (قر)

## ﴿ الهمزة مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ ان الله تعالى اوحى الى شعيا اني ابعث اعمى في عميان واميا في اميين انزل عليه السكينة واؤيده بالحكمة . لويمر الى جنب السراج لم يطفئه . ولويمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته . نسب (الامي) الى امة العرب حين كانوا لايحسنون الخط ويخط غيرهم من سائر الامم . ثم بقي الاسم وان استفاد وه بعد . وقيل نسب الى الام اي هو كما ولدته امه . (السكينة) الوقار والطمانينة . فعيلة من سكن كالغفيرة من غفر وقيل لآية بني اسرائيل سكينة لسكونهم اليها (الرعراع) الطويل المعتز من ترعرع الصبي وهو تحركه والقاءه ومن ترعرع السراب وهو اضطرابه . وصف بانه بلغ من توقر دوسكون طائره انه لايطفئ السراج مرور به ملاصقاله . ولايحرك القصب الطويل الذى يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت تحركه .

﴿ كان يحب بلالا ويزحمه ﴾ فرآه يوما وقد خرج بطنه فقال (ام حبين) هي عظاية لها بطن بارز . من الحبن وهو عظم البطن .

﴿ ان اميري ﴾ من الملائكة جبرئيل . هو فعيل من (المؤامرة) وهي المشاورة قال زهير .

وقال اميري هل ترى راى ما ترى ٭ فاختله عن نفسه ام نصاوله

ومثله العشير والنزيل بمعنى المعاشر والمنازل وهو من الامر لان كل واحد منهما يأتمر صاحبه امره او يصدر عن رأيه وما يامر به . والمراد وليي وصاحبي الذي افزع اليه .

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذى يقول انا مع الناس ٭ وعنه ٭ اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة ٭ وعنه ٭ كنا نعد الامعة في الجاهلية الذى يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى . وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه . (الامعة) الذى يتبع كل ناعق ويقول لكل احد انا معك . لانه لارأي له يرجع اليه . ووزنه فعلة كدمنة ولايجوز الحكم عليه بزيادة الميم لانه ليست في الصفات افعلة . وهي في الاسماء ايضاً قليلة (المحقب) المردف من الحقيبة وهي كل مايجعله الراكب خلف رحله . ومعناه المقلد الذى جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان .

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ ماامنا الا رجل به (امة) يجسها الظفر . هي الشجة التى تبلغ ام الرأس . (والمامومة) مثلها . يقال امت الرجل بالعصا اذا ضربت ام رأسه . وهي الجلدة التى تجمع الدماغ كقولك رأسته وصدرته وظهرته . اذا ضربت منه هذه الموضع . فالأم الضارب والمامومة ام الرأس . وانما قيل للشجة امة ومامومة بمعنى ذات ام كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم ٭ وفي الحديث ٭ في الامة ثلث الدية . وروى في

المامومة (يبحسها) يجرها اراد ليس منا احد الا به عيب فاحش . وضرب الشجة المثلثة من القبح البالغة من التضج غايته التي لا يجز عنها الظفر فيحتاج الى بطها بالمبضع مثلا لذلك .

امت ﴿ الخدري رضي الله عنه ﴾ ان الله حرم الخمر فلا (امت) فيها اي لا نقص في تحريمها . يعني انه تحريم بليغ من قولهم ملأ مزادته حتى لا امت فيها ولا شك . من قولهم يتناوبون بين الماء ثلاثة اميال على الامت . اى على الحزر والتقدير لان الحزر ظن وشك . او لا امين ولا هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه .

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ لا يزال امر هذه الامة موآما مالم ينظروا في الولدان والقدر . (الموآم) المقارب مفاعل من لام وهو القصد . لان الوسط مشارف للتناهي مقارب له فقاصد نحوه وقولهم شئ قصد والاقتصاد يشهد لذلك * ومنه الحديث * لا تزال الفتنة موآما بها مالم تبدأ من الشام . وموآم ههنا تقديره مفاعل بالفتح . لان معناه مقاربا بها . والباء للتعدية . (الولدان) اطفال المشركين اراد مالم يتنازعوا الكلام فيهم وفي القدر .

امه ﴿ الزهري رحمه الله ﴾ من امتحن في حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة . وان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان يأمه من غير عقوبة . (الامه) النسيان وفي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واذكر بعد امه . ولما كان في نسيان الشئ تركه واغفاله لهذا فسر قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فامه اى ترك ما كان عليه من البر والجحود ترك الناسي له ومعناه يؤول الى الاعتراف .

امد ﴿ الحجاج ﴾ قال للحسن ما امدك يا حسن قال سنتان من خلافة عمر رضي الله عنه . فقال والله لعينك اكبر من امدك . اراد (بالامد) مبلغ سنه والغاية التي ارتقى عليها عدد سنيه . قال الطرماح .

كل حي مستكمل عدة العمـ ـر ومؤد اذا انقضى امده

سنتان اي صدر ذلك واوله سنتان * فحذف المبتدأ لانه مفهوم ومعناه ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر *

امم ﴿ في الحديث ﴾ كانوا (يتامرون) شرار ثمارهم في الصدقة . اي يقصدون . وفي قراءة عبد الله ولا تأموا الخبيث .

امر ﴿ ان آدم ﴾ لما زينت له حواء الاكل من الشجرة فاكل منها فعاتبه الله قال من يطع امرة لا يأكل ثمرة * هي تانيث (الأمر) وهو الاحمق الضعيف الرأي . الذي يقول لغيره مرني بامرك والمعنى من عمل على مشورة امرأة حمقاء حرم الخير * ويجوز ان يكون الامرة وهي الانثى من اولاد الضان كناية عن المرأة . كما يكنون عنها بالشاة .

امن ﴿ الامانة غنى ﴾ اى من شهر بها كثر معاملوه فاستغنى . مامور ه في (سك) لم تضمر والاماق في (صب) وبوم من الخائن في (تح) تقع الامنة في (هر) لا يأتمر رشدا في (مي) بامرة في (ضر) بوم امارفي (حص) في تأمورته في (حب) ام القرى في (بك) وامر العامة في (خص) امة من المؤمنين في (رب) اميرا ومامور في (قص) واميناً في (خى) .

﴿ الهمزة مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب . فجعل يتخطى

رقاب الناس حتى دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته قال اما جمعت يا فلان فقال يا رسول الله اما رأيتني جمعت معك . فقال رأيتك (آنيت) وآذيت اى اخرت المجيء قال الحطيئة .

وآنيت العشاء الى سهيل ❊ او الشعرى فطال بي الثواء

وهو من التأني . حكم (جعل) في مثل هذا الموضع حكمه كما هو في اقتضائه اسما وخبرا هو فعل مضارع في تاويل اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة قصيرة وهي ان كاد لمقاربة الفعل ومشارفته وجعل لا بتدائه والخوض فيه (التجميع) اتيان الجمعة واداء ما عليه فيها ❊ والمعنى انه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لا يدائه الناس بالتخطي وتاخيره المجيء كالتجميع ❊ ونظيره لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ❊

﴿ من استمع الى حديث ﴾ قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة . وزوى ملأ الله مسامعه من البرم . وروى . ملأ الله سمعه من البيرم (الآنك) الاسرب العجمية ❊ ومنه حديثه ❊ من جلس الى قينة ليستمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيامة . (البرم والبيرم) الكحل المذاب (القوم) الرجال خاصة . قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء . وقال زهير . اقوم آل حصن ام نساء . وهذه صفة غالبة جمع قائم كصاحب ومصحب ومعنى القيام فيها ما في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء . الواو في وهم واو الحال . وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل . وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه . والذي سوغ كينونتها حالا عنه تضمنها ضميره . ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم . والواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف وان الكراهة حاصلة لهم لا محالة . ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم (المسامع) جمع مسمع وهو آلة السمع . او جمع سمع على غير قياس كشابه وملاح في جمع شبه ولحة وانما جمع ولم يثن لارادته المسمعين وما حولهما مبالغة وتغليظا (القينة) عند العرب الامة والقين العبد . ولان الغناء اكثر ما كان يتولاه الاماء دون الحرائر سميت المغنية قينة .

﴿ في قصة خروجه الى المدينة وطلب المشركين اياه ﴾ قال سراقة بن مالك فبينا انا جالس اقبل رجل فقال اني رأيت آنفا اسودة بالساحل اراهم محمدا واصحابه قال فقلت لبسوا بهم ولكن رأيت فلانا وفلانا وفلانا انطلقوا بغياننا (آنفا) اى الساعة . من ائتناف الشيء وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منه ومنه اله قيل له مات فلان فقال اليس كان عندنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب (المحروم) من حرم وصيته . (الاسودة) جمع سواد وهو الشخص (البغيان) الناشدون جمع باغ كراع ورعيان

﴿ المؤمنون ﴾ هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ . (انف) البعير اذا اشتكى عقر الحشاش انفه فهو آنف . وقيل هو الذلول الذي كانه يانف من الزجر فيعطي ما عنده ❊ ويسلس لقائده وقال ابو سعيد الضرير رواه ابو عبيد كالجمل الآنف بوزن فاعل . وهو الذي عقره الحشاش والصحيح الانف على فعل كالفقر والظهر ❊ المحذوفة من يالي هين ولين الاولى وقيل الثانية . والكاف مرفوعة المحل على انها

اني

آنك

انف

خبر ثالث * والمعنى ان كل واحد منهم كالجمل الانف * ويجوز ان ينتصب محلها على انها صفة لمصدر محذوف تقديره لينون لينا مثل لين الجمل الانف *

﴿ ان المهاجرين ﴾ قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آووا وفعلوا بنا وفعلوا فقال السنتم تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال فان ذلك اشارة الى مصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها محذوف اى فان عرفانكم المعلوب منكم والمستحق عليكم . ومعناه ان اعترافكم بايوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون فاذا فعلتموه فقد اديتم ما عليكم * ومثله * قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فان ذلك . ثم ذكر حاجة فقال لعل ذلك . اى فان ذلك مصدق ولعل مطلوبك حاصل .

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ رأى رجلا يأنح ببطنه فقال ما هذا فقال بركة من الله فقال بل هو عذاب يعذبك الله به

انح (الانوح) صوت من الجوف معه بهر يعترى السمين والحامل حملا ثقيلا * قال يصف منجنيقا *

ترى القئام قياما يأنحون لها . داب المعضل اذ ضاقت ملا فيها

نكليس ﴿ علي رضى الله عنه ﴾ بعث عمارا الى السوق فقال لا تاكلوا (الانكليس) من السمك . قيل هو الشلق وقيل سمك شبيه بالحيات . وتزعم الاطباء انه رديء الغذاء وكرهه لهذا لا لانه محرم . وفيه لغتان الانكليس والانقليس بفتح الهمزة واللام . ومنهم من يكسرهما .

اندرورد ﴿ اقبل وعليه اندرورديه ﴾ (الاندرورد) نوع من السراويل مشمر فوق الثبان يغطى الركبة . ومنه . حديث سلمان قالت ام الدرداء زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد . والاندرورديه منسوبة اليه . اي سراويل من هذا النوع .

الان ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل المسلم . قال ابو زيد انه (لمئنة) من ذاك وانهن لمئنة اى مخلقة . وكل شيء دلك على شيء فهو مئنة له . وانشد .

ومنزل من هوى جمل نزلت به . مئنة من مراصيد المنيات

. وانشد . نسقى على دراجة جروس . مئنة من قلة النفوس

ويقال ان هذا المسجد مئنة للفقهاء . وانت عمدتنا ومئنتنا . وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة من لفظها . لان الحروف لا يشتق منها . وانما ضمنت حروف تركيبها الايضاح الدلالة على ان معناها فيها . كقولهم سألتك حاجة (فلا ليت) فيها . اذا قال لا لا و (انعم لى) فلان اذا قال نعم . والمعنى فكان يقول القائل انه كذا . ولو قيل اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما كما اعربت ليت ولو فى قوله . ان لو اوان ليتاعناء . كان قولا .

انث ﴿ النخعى ﴾ كانوا يكرهون (المؤنث) من الطيب ولا يرون بذكوره باسا . هو ما تطيب به النساء من الزعفران والحلوق وما له ردع والذكورة طيب الرجال الذى ليس له ردع كالكافور والمسك والعود وغيرها . التاء فى الذكورة لتانيث الجمع . مثلها فى الحزونة والسهولة .



في الحديث

﴿ في الحديث ﴾ لكل شيئ ( انفة ) و انفة الصلوة التكبيرة الاولى . اي ابتداء و اول . وكان التاء زيدت على انف كقولهم في الذنب ذنبة . جاء في امثالهم اذا اخذت بذنبة الضب اعضيته . و عن الكسائي آنفة الصبي مبعثه و اوليته . و انشد .

عذرتك في سلمى بآنفة الصبي ... ومبعثه اذ تزدهيك ظلالها

مؤنثافي ( حي ) و انه في ( هض ) الامر انف في ( قف ) لطول انفافي ( عش ) و رم انفه في ( بر ) اتانق في ( اه ) لجملت انفك في قفاك في ( ير ) انه و انه في ( غو ) انف في السماء في ( مخ ) الا نقليس في ( صل ) آينكم في ( خسم ) آنسهم في ( انف ) انابهافي ( خص ) انف في ( رد ) .

﴿ الهمزة مع الواو ﴾

اوى

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ لايلوى الضالة لاضال ( لويته ) بمعنى آويته . قال الازهري سمعت اعرابيا فصيحا من بني تغير يرعى ابلا لجرباء فلما ارادها بالعشي نحاها عن ماوى الصحاح و نادى عريف الحي فقال الالى اين آوى بهذه الموقسة . و منه قوله عليه الصلاة والسلام للانصار اما انكم على ان تأووني وتنصروني ( الضالة ) صفة في الاصل للبهيمة فغلبت . و المعنى ان من يضمها الى نفسه متملكا لها ولا ينشد عنها ضال .

اول

﴿ قال ﴾ فمن صام الدهر لاصام ولا آل . وروى الآ . و روى الى ( آل ) رجع . و هذا رد عليه اى لاصام هذا الصوم ولا رجع اليه ( الا ) قصر و ترك الجهد ( والى ) افرط في ذلك قال الربيع بن ضبع الفزاري .

وان كنت الى لنساء صدق ... وما الى بني ولا اساء وا

و لافي هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله فلا صدق ولا صلى . و المعنى لم يصم على انه لم يترك جهده .

اود

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان نادبته قالت و اعمراه اقام الاود . و شفى العمد . فقال على رضي الله عنه . ماقالته ولكن قولته . ( الاود ) العوج . يقال اد ته فاود . كجيته فعوج ( العمد ) ان يد بر ظهر البعير و يرم . وهو متفرع عن العميد و هو المريض الذي لا يتمالك ان يجلس حتى يعمد بالوسائد لانه مرض ( قولته الشئ واقولته ) اذا لقنته اياه و القيته على لسانه . والمعنى ان الله اجراه على لسانها . اراد بذلك تصديقها في قولها و الثناء على عمر . لابد للندبة . من احدى العلامتين لما ياو املوا . لان الندبة لاظهار التفجع . و مد الصوت و الحاق الالف في آخرها لفصلها من النداء . و زيادة الهاء في الوقف ارادة بيان الالف لانها خفية . و يحذف عند الوصل كقولهم و اعمرا امير المؤمنين .

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ ( لاتأو والهم ) فان الله قد ضرب بهم بذل مقدم . وانهم سبوا الله سبا لم يسبه احد من خلقه . دعوا ان ثالث ثلاثة . اى لاتر قوا للنصارى ولا ترحموهم . قال . ولو انني استاويته ما اوى لها . و هو من الايواء . لان المؤوي لايخلو من رقة و شفقة على المؤوى . و منه الحديث كان يصلي حتى ناوى له ( اتمدم )

من الصبغ المقدم وهو المشبع الحاثر . والمعنى بذل شديد محكم مبالغ فيه .

اوب ﴿ابن عمر رضى الله عنهما﴾ صلوة الاوابين مابين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يؤب اهل العشاء هم التوابون الراجعون عن المعاصى (والاوب والتوب والثوب) اخوات (انكفاتهم) انكفاؤهم الى مناز لهم . وهو مطاوع كفت الشئ اذا ضمه لان المنكفت الى منزله منضم اليه . وتأوبهم عودهم المسجد لصلوة العشاء . والمعنى الايذان بفضل الصلوة فيمابين العشائين .

اوه ﴿معاوية رضى الله عنه﴾ قال يوم صفين (آها) اباحفص .

قد كان بعدك انباء وهنبثة . لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

هى كلمة تاسف وانتصابها على اجراء المجرى المصادر . كقولهم ويحاله وتقدير فعل ينصبها كانه قال تاسفا على تقدير اتاسف تأسفا (الهنبثة) اثارة الفتنة . وهى من النبث والهاء زائدة ﴿ويقال للامور الشداد هنابث﴾ يريد ماوقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضى الله عنه ﴿وهذا البيت يعزى الى فاطمة صلى الله على ابيها وعليها وبعلها واولادها﴾

اول ﴿الاحنف رضى الله عنه﴾ كتب اليه الحسين رضى الله عنه فقال للرسول قد بلونا فلانا والى ابي فلان فلم نجد عندهم (ايالة) للملك ولا مكيدة في الحرب (آل الرعية ويؤولها اولا وايالا وايالة) احسن سياستها وفي امثالهم قد الناوايل علينا ﴿وانما قلبت الواو ياء فى الايالة لكسر ماقبلها واعلال الفعل كالقيام والصيام﴾ لاتأوي في (زو) من كل آوب في (حس) اسني في (اس)

## ﴿الهمزة مع الهاء﴾

اهب ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لو جعل القرآن فى (اهاب) ثم القي في النار مااحترق . هو الجلد . قيل لانه اهبة للحى وبناء للحماية له على جسده كما قيل له المسك لامساكه ماوراءه . وهذا كلام قد سلك به طريق التمثيل . والمراد ان حملة القرآن والعاملين به موقيون من النار .

اهل ﴿كان يدعى﴾ الى خبز الشعير (والاهالة) السنخة فيجيب ﴿هو الودك﴾ وعن ابي زيد كل دهن يوتدم به (السنخة) والزنخة المتغيرة لطول المكث .

﴿ابن مسعود رضى الله عنه﴾ اذا وقعت في (آل حم) وقعت في روضات دمثات . اتأنق فيهن . اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة ثم الهمزة الفاء يدل عليه تصغيره على اهيل . ويختص بالاشهر الاشرف كقولهم القراء آل الله وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا يقال آل الحياط والاسكاف . ولكن اهل . والمراد السور التى في اوائلها حم . (الدمث) المكان السهل ذو الرمل (التأنق) تطلب الانيق المعجب وتتبعه . فيه اهب في (سف) . متن اهالة فى (بص) في اهبها في (زف) خيرا هلك في (بر) آل داود في (زم) الى اهلها في (فر) فاهريقوا في (عق)

ايض

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في حديث كسوف الشمس على عهده . وذلك حين ارتفعت الشمس قيد رمحين او ثلاثة اسودت حتى (آضت) كانها تنومة . اي صارت . قال زهير .

قطعت اذا ما الآل آض كانه . سيوف تنحي تارة ثم تلتقي

واصل الايض العود الى الشيء تقول فعل ذلك ايضا . اذا فعله معاودا . فاستعير لمعنى الصيرورة لا لتقائهما في معنى الانتقال . تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا . ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى التوقع . وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به (التنوم) نبت فيه سواد وزنه فعول . وبوشك ان تكون تاؤه منقلبة عن واو فيكون من باب ونم * اصل (قيد) قود . واشتقاقه من القود وهي القصاص لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدل عليه قولهم قيس رمح . وانتصابه على انه صفة مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدار رمحين .

ايز

﴿ علي رضي الله عنه ﴾ من يطل (ايزابيه) ينتطق به . ضرب طول الايز مثلا لكثرة الولد كما قال .

فلو شاء ربي كان ايز ابيكم . طويلا كايز الحارث بن سدوس

قال الاصمعي كان للحارث احد وعشرون ذكرا و (الانتطاق) مثل للتقوى والاعتضاد والمعنى من كثرا خوته كان منهم في عز ومنعة *

ايه

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ قال عطاء رأيته اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت (اياها) اسم كان وخبرها ضميرا السجدة . والمعنى هي هي لم يفترن بها قعدة بعد ها . اي كان يرفع رأسه منها وينهض للقيام الى الركعة من غير ان يقعد قعدة خفيفة .

ايب

﴿ عكرمة رحمه الله ﴾ كان طالوت (ايابا) اي سقاء وهي فارسية .

ايه

﴿ ابو قيس الاودي ﴾ سئل ملك الموت عن قبض الارواح . فقال أؤه بها كما يؤيه بالخيل فتجيئني (التأيهة) ان يدعوه ويقول له ايه . ونظيره التافيف في قوله له اف قال طرفة .

فعدا فايهن فاستعرضنه . فثنى لهن بمجدر وق مدعس

مثل الايم في (جه) الايمة في (عي) نفاق ايمة في (حظ) بقتل الايم في (جن) ايه والاله في (لظ) اياي في (مج) اي في (حل)

﴿ كتاب الباء ﴾

﴿ الباء مع الهمزة ﴾

بأس

﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ الصلوة مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس * وروى وتباءس وتمسكن وتقنع يديك * وروى وتقنع رأسك فتقول اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج * (تبأس) اي تذلل وتخضع

ذل البائس وخضوعه . والتبأس التفاقر و ان يرى من نفسه تخشع الفقراء اخباتا و تضرعا ( تمسكن ) من المسكين و هو مفعيل من السكون لانه يسكن الى الناس كثيرا . و زيادة الميم في الفعل شاذة لم يرو هاسيبويه الا في هذا و في تمدرع و تمندل و كان القياس تسكن و تدرع . ونظيره شذوذا استحوذ عن القياس دون الاستمال ( اقناع ) اليدين ان ترفعهما مستقبلا بطونهما وجهك . و اقناع الرأس ان ترفعه و تقبل بطرفك على ما بين يديك ( الخداج ) مصدر خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج فاستعير . و المعنى ذات خداج . اى ذات نقصان فحذف المضاف . الضمير الراجع من الجزاء الى الاسم المضمن معنى الشرط محذوف لظهوره و التقدير فهى منه خداج و مثله قوله تعالى و لمن صبر و غفر ان ذلك لمن عزم الامور . اى ان ذلك منه .

ان رجلا آتاه الله مالا ( فلم يبتئر ) خيرا اى لم يدخر من ( البؤرة ) و هى الحفرة او من البئر . و البئرة الذخيرة .

﴿ علي رضى الله عنه ﴾ سلم عليه رجل فرد عليه رد السنة . وكان في الرجل ( باء ) فقال له ما احسبك عرفتني قال بلى . و اني لاجد ( بنة ) الغزل منك . فقام الرجل وكان له في نفسه قدر فقيل له يا امير المومنين ما كان هذا . قال كان ابوه ينسج الشمال باليمين ( الباء ) الكبر والعجب ( البنة ) الرائحة من الابنان وهو اللزوم لانها تعبق و تلزم ( الشمال ) جمع شملة و هى كساء يشتمل به اريد السوال عن الصفة فقيل ما كان هذا و لم يقل من كان . وموضع ما نصب بتقدير اى شئ كان هذا . من افواه البئار في ( هب ) فبأوت بنفسي في ( حو ) بأت في ( بو ) بؤسا في ( غو )

## ﴿ الباء مع الباء ﴾

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ لئن عشت الى قابل لالحقن آخر الناس باولهم حتى يكونوا ( بيانا ) اى ضربا واحدا في العطاء . قال ابو علي الفارسي هو فعال من باب كوكب و لا يكون فعلان لان الثلاث لا تكون من موضع و احد و اما ( بية ) فصوت لا خبرة به . و عن بعضهم بيانا وليس بثبت .

بيان

بية

﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ كان يقول اذا اقبل عبد الله بن الحارث جاء ( بية ) هذا صوت كان يصوت به في طفوليته فلقب به . وكانت امه تقول في ترقيصه

لانكحن بيه ٭ جارية خدبه

بابوس

﴿ كعب رحمه الله ﴾ قال في قصة جريج الزاهد الراهب لما رمى بتلك المرأة فجاؤا بمهد الصبي قال يا ( بابوس ) من ابوك فنطق الصبي حلقه و قال فلان الراعي ثم سكت . هو الصبي الرضيع قال ابن احمر .

حنت قلوصي الى يابوسها جزعا ٭ فما حنينك ام مالت و الذكر

## ﴿ الباء مع التاء ﴾

بتع

﴿ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ سئل عن ( البتع ) فقال كل شراب اسكر فهو حرام . هو نبيذ العسل سمي بذلك لشدة فيه من البتع و هو شدة العنق . و عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه خطب فقال خمر المدينة من البسر و التمر و خمر اهل فارس من العنب . و خمر اهل اليمن البتع و هو من العسل و خمر الحبش السكركة .

بيت
بقر

﴿ لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ﴾ و روى (يبيت) اي ليقطعه على نفسه بالنية .

﴿ علي رضي الله عنه ﴾ قال عبد خير قلت له اصلى الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر ( البهر ) رضي الله عنه اسم الشمس في اول النهار قبل ان يتوى ضوءها و يغلب . كانها سميت بالبهر لما يعتريها عند ابتداء طلوعها عن بلوغ تمام الاضاءة و الاشراق و قلته . و عن سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود رضي الله عنه و قال هذه البتيراء التي لم نكن نعرفها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بتل

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ قد رد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ( التبتل ) على عثمان بن مظعون و لو اذن له لاختصى هو ان يتكلف بتل نفسه عن التزوج اي قطعها . حذيفة رضي الله عنه تمت الصلاة خلفه افصل في آخرها ( فبتل ) فلما فرغ قال ما غيري و اصحابي وحدانا . اي لتنصين لما علم لتقطعن الامر بامامته . ( الوحدان جمع ) واحد كركب و ركبان . عليه بت في ( جل ) و لا تبتل في ( زم ) عشر البتات في ( ضح ) و لا بتر في ( طف ) للنبت في ( وغ ) ابتر في ( صم ) و الابات في ( رب )

﴿ الباء مع الثاء ﴾

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ذكر بني اسرائيل و تحريفهم و ذكر علما كان فيهم عرضوا عليه كتابا اختلقوه على الله فاخذ ورقة فيها كتاب الله ثم جعلها في قرن ثم علقه في عنقه ثم لبس عليه الثياب . فقالوا اتؤمن بهذا فاومأ الى صدره و قال آمنت لهذا الكتاب يعني الكتاب الذي في القرن فلما حضره الموت ( بثثوه ) فوجدوا القرن و الكتاب فقالوا انما عنى هذا اي كشفوه و فتشوه . ابلم البث . و تبثثا في ( غث ) و صار بثنية في ( ابن )

بثث

﴿ الباء مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا ( بجيلا ) و سبقتم شرا طويلا . اي عظيما من قولهم رجل بجال و بجيل و هو الضخم الجليل عن الاصمعي . و منه التبجيل .

بجل

﴿ ما اخاف ﴾ على قريش الا نفسها ثم وصفها و قال اشحة بجرة يفتنون الناس حتى ترائم بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا مرة و الى هذا مرة . ( البجرة ) من الابجر و هو الباقي السرة كالصلعة من الاصلع و النزعة من لا زع . و المعنى ذو و بجرة فحذف المضاف . او وصفوا بها كانهم بين البجرة مبالغة في وصفهم بالبطالة و تتوء السرة . و يجوز ان يكون هذا كناية عن كنزهم الاموال . و لقنائهم لها و تركهم التسمح بها .

بجر

﴿ ان لقمان ﴾ بن عاد خطب امرأة قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت . خطبت امرأة قد خطبنا ها قبلك و كانوا سبعة و هو ثامنهم فصاح بهم على ان ينعت لها نفسه و اخوته بصدق و تختار هي ايهم شاءت . فقال خذي مني اخي ذا البجل . اذا رأى القوم غفل . و اذا سعى القوم نسل و اذا كان الشان اتكل . قريب من الضيم بعيد من الرغم . فلجا صاحبنا الحيا فقلت عيال لا اريد . ثم قال خذي مني اخي ذا البجلة يحمل ثقلي و ثقله .

يخصف نعلي و نعله . و اذا جاء يومه قدمت قبله . فقالت خادم لا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا العفاق . صفاق افاق . يعمل الناقة و الساق . فقالت فتيخ لا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد . جواب ايل سرمد . و بحرذ وزبد . فقالت سارق لا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا التمر حي خضر . شجاع ظامر . اعجبني و هو خير من ذاك اذا سكر . فقالت يشرب الخمر فلا اريده . ثم قال خذي مني اخي ذا الحمة . يهب البكرة السنمة . و المائة البقرة العممة . و المئة الضائنة الزنمة . واذا اتت على عاد ليلة مظلمة . مرتب رتوب الكعب و و لاهم شزنه . و قال اكتوني اليمنة . سا كفيكم المشأمة . وليست فيه لعثمة . الا انه ابن امة . فقالت مسرف لا اريده . ثم قال خذي مني اخي حزينا * اولنا اذا غدونا . و آخرنا اذا استجبينا . وعصمة ابنائنا اذا شئونا . و فاصل خطة اعيت علينا . و لا يعد فضله لدينا . ثم قال انا لقمان بن عاد لعادية وعاد . اذا انضجت لا احلنطي و لا تملأ رئتي جنبتي . ان او مطعمي فحداء للبع . وان لا ارمطعمي فوقاع بصلع . فتزوجت حزينا قصر (ذو البجل) بذي الضخامة . و قيل هو من قولك بجلي هذا اي حسبي . ومنه الحديث . فالقى تمرات كن في يده و قال بجلي من الدنيا . و المعنى انه قصير الهمة مقتصر على الادنى . فاذا اظفر به قال بجلي و الوجه ان يكون هذا و سائر ما ابتدء به ذكر اخوته اساميهم او القابهم (اذا رعى القوم غفل) اى اذا اهتموا برعاية بعضهم بعضا او برعاية ما معهم او يرعى الابل لم يهتم بشئ من ذلك و كان غافلا عنه (و اذا سعى القوم نسل) اى اذا بذلوا السعي و تناهضوا فيما يقي عليهم خيرا او ينجيهم من بلية (نسل) هو من بينهم اي خرج و كان بمعزل من السعي معهم (اتكل) اى اعتمد على غيره في كفاية الشان . و لم يتوله بنفسه عجزا (الى) غير النضيج يريد انه لازم بيت خيامه لا يصيد ولا يغزو فيا كل اللحم الملهوج و يحتمل انه ليس بجلد يخدم اصحابه في السفر و يطيع لهم كالموصوف بقوله

وبه ابن عم لسليمى مشمعل * طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

و لكنه يتكاسل عن ذلك . و عن معاونتهم ايضا اذا باشروا الطبخ . فاذا قعد مواكل . فهو بعيد عن النئ و طبخه . قريب من النضيج و اكله (فلحيا) من لحيت العود بمعنى لحوته . و هو دعاء عليه بالهلاك و التكرير للتاكيد . قيل في (ذي البجلة) هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من المروءة ما يبجل لاجله . و اذا جاء يومه اي وقت وفاته واجله حمده بالاعانة له و حمله عنه . و دعاله (ذو العفاق) من عفق يعفق اذا اسرع في الذهاب . و العفاق الحلب ايضا . قال

عليك الشاء شاء بني تميم * فعا فقها فانك ذو عفاق

(صفاق) من الصفق و هو الجانب . يقال جاء اهل ذلك الصفق (و افاق) من الافق اراد انه مسافر منقب في النواحي و الآفاق (يعمل الناقة والساق) اى يركب تارة و يترجل اخرى لجلادته (ذو الاسد) اي ذو القوة الاسدية . و الاسد مصدر اسد بمعنى استاسد (ايل سرمد) اى دائم غير منقطع لفرط طوله (السنمة) العظيمة السنام (العممة التامة . قوله (والمئة البقرة) والماية الضائنة بادخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون

ويقولون اخذت مائة الدرهم لاغير . وكذلك ثلاثة الاثواب والثلاثة الاثواب خلف عندهم . لان الاضافة معرفة فاذا عراف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالاضافة ، ويستشهدون بمثل قول الفرزدق . وسما ادراك خمسة الاشباء . وقول ذي الرمة ، ثلاث الاثافي والديار البلاقع ، ويخطئون من روى مثل هذا ، ويقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة . وبرهانهم القياس الصحيح . واستعمال الفصحاء (الزمة) ذات الزمة . وهي شيء يقطع من اذنها ويترك معلقا . وروى الزلة بمعناها (الرتوب) الثبوت (ولا هم شزنه) اى ولا هم عرضه فخاطبهم بنفسه . يقال ولينه ظهري اذا جعله وراءه ، واخذ يذب عنه . ومعناه جعلت ظهري يليه . وروي (شدنه) اى شدته وغلظته . ومعناه دافع عنهم بيأسه . (اللعثمة) التوقف . اى ليس في صفاته التي توجب تقديمه توقف (الا انه ابن امة) اي هذا عيبه فقط (استنجينا) من النجاء وهو الفرار . يريد اذا خرجنا الى الغزو تقدمنا وبادرنا . واذا انهزمنا تأخر عنا . ليحامي علينا من يتبعنا (العادية) خيل تعدو ورجال يعدون . والعادي الواحد اى انا لجماعة ولواحد يعني ان مقاومته للجماعة والواحد واحدة لا تتفاوت لشدة بأسه وقوة بطشه . (نظير اضجعه فانضجع) في مجيء الفعل مطاوعا لافعل ازعجه فزعج واطلقه فانطلق وحق الفعل ان يطاوع فعل لاغير وانما فعل هذا على سبيل النابة افعل مناب فعل (الاجلنطاء) الاستلقاء ورفع الرجلين ، يعني انه ينام على جنبه مستوفزا كما قيل في تأبط شرا ،

ما ان يمس الارض الا جانب ، منه وحرف الساق طي المحمل

﴿ولا تملأ رئيتي جنبتي﴾ اى لست بجبان فينتفخ سحري حتى يملأ جنبتي بانتفاخه ، (اللع) يخفق بجناحيه ، وروى لخد وتلع (والتلع) تفعل منه (والحدو) الحداء بلغة اهل مكة (الصلع) الحجر الاملس . وقيل الموضع الذي لاينبت من صلع الرأس . اراد ان عيشه عيش الصعاليك ان ظفر بشيء مال عليه . والا فهو يوطن نفسه على معاناة خشونة الحال . وشظف العيش كالحداء الذي ان ابصر طعمة انقض عليها فاختطفها . وان لم يرشيأ لم يبرح واقفا على الصلع ،

البجاج

﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ تكلم عند ، صعصعة بن صوحان فاكثر فقال ايها الناس ان هذا البجاج النفاج لايدري ما الله ولا ابن الله . (البجاج) الذي يهذر الكلام وليس لكلامه جهة . وروى (الفجاج) وهو الصياح المكثار وقيل المائون المختال . و(النفاج) الشديد الصلف (لايدري ما الله ولا ابن الله) معناه ان حاله في وضع لسانه من اكثار الخطل ومالا ينبغي ان يقال كل موضع كحال من لايدري ان الله سميع لكل كلام فالم يجر ي في كل مكان ولم ينسبه الى الكفر . وقد شهد صعصعة مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وكان من اخطب الناس واخوه زيد الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام زيد الخير الاجذم من الخيار الابرار ،

﴿ امير المؤمنين علي رضي الله عنه ﴾ لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح اهل البصرة ، رد واعلينا شيخنا ثم يجل ، فقالوا ، كيف نرد شيخكم وقد قتل ، ثم اقتتلوا . قال الراوي فما شبهت وقع السيوف على الهام الا بضرب البيازر على المواجن

( بجل ) بمعنى حسب وسبب بنائها ان الاضافة منوية فيها . والغالب بجل على السكون دون حسب . لانه لم يتمكن بالاعراب في موضع تمكنه . ( بخل ) مات بخف جلده على عظمه . يقال بخل فحولا وهو الفصيح وبخل فحلا ( البيازر ) جمع بيزر وهو الحاشية التي يدق بها القصار . والبيزرة الحصا . وبزره بها اذا ضربه . ( المواجن ) جمع ميجنة وهي خشبته التي يدق عليها .

﴿ جبير رضي الله عنه ﴾ نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوى من السماء حتى وقع فاذا النمل مبثوث قد ملأ الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم . فلم نشك في انها الملائكة . ( البجاد ) الكساء الخفاط . سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هو عالم ببجدة امره . اي بدخلته والاسود من البجاد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض دقاق . والمعنى ان النمل كان يهوى متساطرا كخطوط البجاد الاسود . ومنه . قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين لانه حين اراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجاد الهما باثنين فائتزر باحدهما وارتدى بالثاني . ومنه . حديث معاوية انه مازح الاحنف ابن قيس فارتاى مازحان اوقر منعما قال له يا احنف ما الشئ الملتف في البجاد فقال هو السخينة يا امير المؤمنين ذهب معاوية رضي الله عنه الى قول الشاعر .

يجبز والقر او بسمن ● او الشئ الملتف في البجاد

والاحنف الى السخينة التي تعير بها قريش وهي شئ يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يولعون به حتى جرى مجرى النبز . قال كعب بن مالك .

زعمت سخينة ان ستغلب ربها ● وليغلبن مغالب الغلاب

البجة في ( جب ) بحراء في ( عز ) ويجني فيجعت في ( غث ) او البجر في ( بر ) يجسها في ( ام ) يجري في ( جد )

## ﴿ الباء مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ شكا عبد الله بن ابي الى سعد بن عبادة . فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل البحرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك ● اراد ( بالبحرة ) المدينة . يقولون هذه بحرتنا اي ارضنا وبلدتنا واصل البحرة فجوة من الارض . تنبحر تتبسط وتتسع ● قال يصف رسم الدار .

كان بقاياه ببحرة مالك ● بقية سحق مزرداه محبر

( العصابة ) العمامة لانه يعصب الرأس بها او عصبه شمله . قال

فتاها بوهاذ والعمامة وابنه ● اخوها فما اكفاؤها بكثير

وروي ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كناية عن التسويد لان العمائم تجعل العرب . وقيل للسيد المعم

والمصب كما قيل له المتوج والمسود (شريق بذلك) اى لم يقدر على اساغته والصبر عليه لتعاظمه اياه فكانه اعترض في حلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء.

بجوحة ﴿من سره﴾ ان يسكن (بجوحة) الجنة فليلزم الجماعة. فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد. هي من كل شئ وسطه وخياره قال جرير.

بقومي تميم هم القوم الذين هم ... يفوون تغلب عن بجوحة الدار

﴿ابن عباس رضي الله عنهما﴾ قال انس بن سيرين استحيضت امرأة من آل انس بن مالك فامروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال اذا رأت الدم (البحراني) فلتدع الصلاة فاذا رأت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل (البحراني) الشديد الحمرة الضارب الى السواد. منسوب الى البحر وهو عرق الرحم قال ورد من الجوف وبحراني.

البحراني

﴿في الحديث﴾ تخرج (بحانة) من جهنم فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم. اى الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بحون عظيم البطن ودلو بحونة وجلة بحونة اذا كانتا واسعتين (القرطم) حب العصفر.

بحانة

﴿ان غلامين﴾ كانا يلعبان (البحثة) هي لعب بالتراب. بحيرة في (صر) بحيرية في (نش) بحرها في (حل) سورة المحوث في (عذ) بحيرة في (ر ج)

البحثة

﴿الباء مع الحاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وسلم﴾ يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة. المراد (بالبخس) النكس لان معنى كل واحد منهما النقصان يقال بخسني حقي ونكسنيه وقد روي في قوله * وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم * بخس درهم. والمعنى انه يوخذ المكس باسم العشر يتأول فيه معنى الزكاة وهو ظلم. (والسحت) اى الرشوة في الحكم والشهادات والشفاعات وغيرها باسم الهدية ويقتل من لاتحل الشريعة قتله لتتعظ به العامة.

بخس

﴿اتاكم اهل اليمن﴾ هم ارق قلوبا واليين افئدة و (ابخع) طاعة. اي ابلغ طاعة. من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبالغ بالذبح البخع. (والبخاع) بالباء العرق الذي في الصلب والنخع دون ذلك. وهو ان يبالغ بالذبح (النخاع) وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله. ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة فقيل. بخعت له نصحي وجهدي وطاعتي. والفعل هم المجعول للطاعة. كانها هي التي بخعت اى بالغت وهذا من باب نهارك صائم. ونام ليل الهوجل. (الفواد) وسط القلب سمي بذلك لتفؤده اى لتوقده.

البخاع

﴿زيد بن ثابت رضي الله عنه﴾ في العين القائمة اذا (بخعت) مائة دينار. اي فقئت يعني انها اذا كانت عوراء لا يبصر بها لانها غير منبعثة فعلى فقئها كذا.

﴿القرظي رحمه الله﴾ قال في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد. لو سكت عنها لبخص بعارجا قالوا ما صمد

الابدال ﴿ علي عليه السلام ﴾ (الابدال) بالشام و النجباء بمصر و العصائب بالعراق ﴿ هم خيار يدل من خيار جمع بدل و بدل (العصائب) جمع عصابة . يريد طوائف يجتمعون فيكون بينهم حروب .

بدن ﴿ لما خطب فاطمة ﴾ عليها السلام قيل له ماعندك قال فرسي و (بدني) هي الدرع القصيرة . سميت بذلك لانها مجعول للبدن ليست بسابغة تعم الاطراف .

الباد ﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ كان حسن الباد على السرج لذا ركب (الباد ان) اصلا الفخذين . سميا بذلك لانفراجهما . و قيل لامرأة من العرب على م تمنعين زوجك القضة فانه يعتل بك . قالت كذب و الله اني لا طأ طئ لوساده . وارخي الباد . و المعنى انه كان حسن الركبة .

بدج ﴿ حمل يوم الخندق ﴾ على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين و قطع (ابدوج) سرجه و يقال خاص الى كاهل الفرس فقيل يا اباعبد الله مارأينا مثل سيفك فيقول و الله ماهو السيف و لكنها الساعد اكرهتها . هو اللبد و كانها كلمة اعجمية .

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ قال يوم الشورى بعد ماتكلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الحمد لله (بدء) ما كان و آخرا يعود . احمده كما انجاني من الضلالة . و بصرني من الجهالة بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله و سلم استقامت الطرق و استنارت السبل و ظهر كل حق و مات كل باطل اني نكبت قرني فاخذت السهم الفالج و اخذت لطلحة بن عبيد الله ما اخذت لنفسي في حضوري فاناله زعيم و بما اعطيت عنه كفيل و الامر اليك يا ابن عوف ﴿ (البدء) الاول ﴾ ومنه افعل هذا بادئ بدء اي كان الله عز و جل اولا قبل كل شيء . و يكون حين تفنى الاشياء كلها و يبقى وجهه آخرا كما كان اولا . فهو الاول و الآخر و معنى (يعود) بصير و قد مضى شرحه (القرن) جعبة صغيرة تقرن الى الكبيرة (الفالج) السهم الفائز في النضال . و المعنى اني نظرت في الآراء و قلبتها فاخرت الرأي الصائب منها و هو الرضاء بحكم عبد الرحمن بن عوف و اجزت على طلحة مثل ما اجزته على نفسي (و انا زعيم) بذلك اي ضامن ﴿

التبديد ﴿ ام سلمة رضي الله عنها ﴾ ان مساكين سألوها فقالت ياجارية (ابديهم تمرة تمرة) اي فرقي فيهم من التبديد يقال ابددتهم العطاء اذا لم تجمع بين اثنين قال ابو ذؤيب ﴿

فابدهن حتوفهن فهاربٌ ٭ بذمائه او بارك متجمجع

البدى ﴿ ابن المسيب رضي الله عنه ﴾ في حريم البير (البدي) خمس و عشرون ذراعا و في القليب خمسون ذراعا هي التي بدئت فحفرت في الارض الموات و ليست بعادية فليس لاحد ان يحفروها خمسا و عشرين ذراعا (والقليب) العادية فليس لاحد ان ينزل على خمسين ذراعا منها و يتخذها دارا فانها لعامة الناس .

بدد ﴿ عكرمة رضي الله عنه ﴾ ان رجلا باع من التمارين سبعة اصوع بدرهم فتبددوه بينهم فصار على كل رجل حصة من الورق فاشترى من رجل منهم تمرا اربعة اصوع بدرهم فسأل عكرمة فقال لا بأس اخذت القص

مما بعث ( تبددوه ) اى اقتسموه بددا اى حصصا على السواء .

بدح

﴿ بكر بن عبد الله ﴾ كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهازحون حتى ( يتباذحون ) بالبطيخ فاذا جزهم امر كانوا هم الرجال اصحاب لامر . اى يتزاورون . ( والبدح ) رميك بكل شئ فيه رخاوة ، ( حتى ) هذه التى يبتدء بعدها الكلام . كالتى في قوله . وحتى الجياد ما يقدن بارسان . والتقدير حتى هم يتباذحون . ولو كانت هى الجارة لسقطت النون لاضمار ان بعدها ( يوادرني ) ( ظه ) ( بادنا في شذ ) فلا تبدحيه في ( سد ) ( وذو بدوان في ( عد ) ( يوادره في ( سا )

﴿ الباء مع الذال ﴾

بذاذة

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ البذاذة من الايمان . يقال بذذت بعدى ( بذاذة ) و بذاذا و بذذا اى رثت هيئتك . و المراد التواضع في اللباس و لبس ما لا يؤدي منه الى الخيلاء . والزهو . وان لذلك موقعا حسنا في الايمان . و رجل باذ الهيئة و بذها . و منه . ان رجلا دخل المسجد و النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فامره ان يصلى ركعتين . ثم قال ان هذا دخل المسجد في هيئة ( بذة ) فامرته ان يصلى ركعتين و انا اريد ان ينفطن له رجل فيتصدق عليه .

بذة

بذح

﴿ يوتى ﴾ بابن آدم يوم القيامة كانه ( بذح ) من الذل . هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب و هو اضعف ما يكون من الحملان . و يجمع على بذحان .

بذق

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق و ما اسكر فهو حرام . هو تعريب باده و معناها الخمر .

بذاء

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اذا عظمت الحلقة فتلك هي بذاء و نجاء اى مباذاة و هى الفاحشة و مناجاة . فيه بذاذة في ( تا ) بذيا في ( طف ) فابذعرفى ( زف ) البذر في ( نو ) فابذقر في ( مذ ) .

﴿ الباء مع الراء ﴾

برد

﴿ النبي صلى الله عليه وآله و سلم ﴾ للمتوجه نحو المدينة . خرج بريدة الاسلمى رضى الله عنه في سبعين راكبا من اهل بيته من بنى سهم فتلقى نبي الله ليلا . فقال له من انت فقال بريدة فالتفت الى ابى بكر و قال يا ابابكر برد امرنا و صلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن قال من بنى سهم قال خرج سهمك ( برد امرنا ) اى سهل من العيش البارد وهو الناعم السهل و قيل ثبت من برد لى حق ( خرج سهمك ) اى ظفرت . و اصله ان يجعلوا السهام على شئ . فمن خرج سهمه حازه .

﴿ من صلى البردين ﴾ دخل الجنة . هما الغداة والعشى لطيب الهواء و برده فيهما .

﴿ اذا اشتد الحر ﴾ فابردوا بالصلاة . اى صلوها اذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال و اذا كانوا في سفر

أزالت الشمس وهبت الارواح تادوا بالبرد ثم بالرواح وحقيقة (ابردوا) الدخول في البرد . كقولك اظهرنا واجرنا . والباء للتعدية . فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد .

بارده ﴿ الصوم في الشتاء ﴾ الغنيمة (الباردة) هي التي تجيء عفوا من غير ان يصطلى دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال . وقيل الثابتة الحاصلة من برد لي عليه حق وقيل الهنيئة الطيبة من العيش البارد . والاصل في وقوع البرد عبارة عن الطيب والهناءة ان الهواء والماء لما كان طيبهما ببردهما خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد . وغنيمة باردة . وبرد امرنا .

بريد ﴿ كان يكتب الى امرآته ﴾ اذا ابردتم لي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم . اي اذا ارسلتم الي رسولا والبريد) في الاصل البغل . وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم . اي محذوف الذنب . لان بغال البريد كلت محذوفة الاذناب . فعربت الكلمة وخففت . ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا (والسكة) الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين فرسخان وكان يرتب في كل سكة بغال .

برقاء ﴿ ابرقوا ﴾ فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين . اي ضحوا (ببرقاء) وهي الشاة التي تشق صوفها الابيض طاقات سوده (العفراء) التي يضرب لونها الى بياض من عفرة الارض .

بر ﴿ سئل ﴾ اي الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور . (بره) اي احسن عليه فهو مبرور ثم قيل بر الله عمله اذا قبله كانه احسن الى عمله بان قبله ولم يرده . ومنه . حديث ابي قلابة انه قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بر العمل (والبيع المبرور) هو الذي لم يخالطه كذب ولا شيء من المآثم . كان صاحبه احسن اليه باخلائه عن ذلك .

برث ﴿ يبعث الله ﴾ منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين (البرث) الاحمر وبين كذا . هو الارض اللينة جمعها براث . الضمير في منها لحمص وانما قال ذلك لان جماعة كثيفة من المؤمنين قتلوا هنالك .

برة ﴿ اهدى ﴾ مائة بدنة منها جمل كان لابي جهل في انفه (برة) من فضة . هي الحلقة . ونقصانها واو لقولهم برة مبروة اي معمولة .

﴿ سئل ﴾ عن مضر فقال كنانة جوهرها . واسد لسانها العربي . وقيس فرسان الله في الارض . وهم اصحاب الملاحم . وتميم (برثمتها) واجرثمتها) قيل اراد بالبرثمة (البرثنة) واحد البراثن . وهي المخالب . والمراد شوكتها وقوتها . فابدل من النون ميما لتعاقبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا (والجرثمة) الجرثومة وهي اصل الشيء ومجتمعه .

براز ﴿ انطلق ﴾ للبراز فقال لرجل ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته . (البراز) الفضاء واشتق منه تبرز كما قيل من الغائط تغوط (الاشاءة) النخلة الصغيرة .

﴿ ان ابا طلحة رضي الله عنه ﴾ قال له ان احب اموالي الي بيرحى ، وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( بخ ) ذلك مال رابح اوقال رائح ( بيرحى ) اسم ارض كانت له وكانها فيعلى من (البراح) ، وهي الارض المنكشفة الظاهرة ( بخ ) كلمة يقولها المعجب بالشئ ( رابح ) ذو ربح كقولهم لابن ناصب ( رائح ) قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب . قال ،

ساطلب مالا بالمدينة انني ، ارى عازب الاموال قلت فواضله

﴿ خرج من مكة ﴾ مهاجرا الى المدينة وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط فمروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم . فسألوها لحما وتمرا يشترونه منها فلم يصيبوا عندها شيأ من ذلك . وكان القوم مرملين مشتين وروى مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شاة في كسر الخيمة . فقال ما هذه الشاة يا ام معبد . قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم . فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك . قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها . وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذلك مخرجه الى المدينة . فارسلت اليهم شاة فرأى فيها بصرة من لبن . فنظر الى ضرعها فقال ان لهذه لبنا . ولكن ابغيني شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها . فنفاجت عليه ودرت واجترت . وروى انه قال لابن ام معبد يا غلام هات قروا فاتاه به فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت . ودعا باناء يربض الرهط فحلب به ثجا حتى علاه البهاء وروى الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب آخرهم ثم اراضوا عللا بعد نهل ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها . فقل البثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تشاركن هزالا . وروى تساوك . وروي ما تساوق . ضعفن قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب . وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيل ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا اقال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ، ابلج الوجه ، حسن الخلق . لم تعبه ثجلة . ولم تزر به صعلة . وروي لم يعبه نحلة . ولم يزر به صعلة وسيما قسيما في عينيه دعج . وفي اشفاره عطف . اوقال غطف وروي وطف . وفي صوته صحل . وفي عنقه سطع . وفي لحيته كثاثة . ازج اقرن ، ان صمت فعليه الوقار ، وان تكلم سما وعلاه البهاء . اجمل الناس وابهاهم من بعيد . واحسنهم واجملهم من قريب . حلو المنطق ، فصل لا نزر ولا هذر . كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ، ربعة لا يأس من طول . ولا تقتحمه عين من قصر ، غصن بين غصنين . فهو انضر الثلاثة منظرا . واحسنهم قدرا له رفقاء يحفونه ، ان قال انصتوا لقوله ، وان امر تبادروا الى امره . محفود محشود ، لا عابس ولا معتد . قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة لقد هممت ان اصحبه ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا . فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه .

جزى الله رب الناس خير جزائه ٠ رفيقين قالا خيمتى ام معبد
هما نزلا بالهدى واهتدت بهم ٠ فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصى ما زوى الله عنكم ٠ به من فعال لا تجارى وسودد
ليهن بنى كعب مقام فتاتهم ٠ ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ٠ فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ٠ له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ٠ يردد ها في مصدر ثم مورد

(البرزة) العفيفة الرزينة التي يتحدث اليها الرجال فتبرز لهم وهي كهلة قد خلا يباس من فرجت عن حد المحجوبات وقد برزت برزة (الرمل) الذي نفد زاده فرقت حاله وسخفت من الرمل وهو نسج سخيف ومنه الارحلة الرقة حالها بعد قيمها (المشتى) الداخل في الشتاء (والمسنت) الداخل في السنة وهي القحط وتاؤه بدل من هاء لان اصل اسنت اسنهت (الكسر) بالكسر والفتح جانب البيت (وذفان مخرجه) اى حد ثان خروجه وهو من توذف اذا مر مرا سريعا (البصرة) اثر من اللبن يبصر في الضرع (التفاج) تفاعل من الفجج وهو اشد من الفحج ومنه قوس فجاء. وعن ابنة الخس في وصف ناقة ضبعة * عينها هاج * وصلاها راج * وتمشى وتفاج (انقرو) اناء صغير يرد في الحوائج من قروت الارض اذا جلت فيها وترددت (الارباض) الارواء الى ان تثقل الشارب فيربض * انتصاب (ثجا) بفعل مضمر اى يثج ثجا او بحلب لان فيه معنى ثج ويجوز ان يكون بمعنى قولك ثاجا نصبا على الحال المراد (بالبهاء) وبيض الرغوة. و(الثمال) جمع ثمالة وهي الرغوة. (اراضوا) من (اراض) الحوض اذا استنقع فيه الماء. اي تقعوا بالري مرة بعد اخرى (تشاركن هزلا). اي عمهن الهزال فكانهن قد اشتركن فيه. (التساوك) التمايل من الضعف. قال كعب.

حرف توارثها السفار فجسمها * عار تساوك والفؤاد خطيف

(وتساوق) الغنم تتابعها في السير كان بعضها يسوق بعضها. والمعنى انها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض (الحلوب) التي تحلب. وهذا مما يستغربه اهل اللغة زاعمين انه فعول بمعنى مفعولة نظرا الى الظاهر والحقيقة انه بمعنى فاعلة والاصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشره يسند الى الحامل عليه والمطرق الى احد الله. ومنه قوله. اذا ردعا في القدر من يستديرها. وقولهم هزم الامير العدو. وبنى المدينة. ثم قيل على هذا النهج ناقة حلوب لانها تحمل على احتلابها بكونها ذات حلب * فكانها تحلب نفسها لحملها على الحلب وكذلك ناقة (ضبوث) التي يشك في سمنها فتضبث فكانها تضبث نفسها لحملها على الضبث بكونها مشكوكا في شانها ومن ذلك الماء الشروب والطريق الركوب واشباهها. (البلج الوجه) بياضه واشراقه. ومنه الحق البلج. (الثجلة) والثجل عظم البطن. (الصقلة) والصقل طول الصقل. وهو الحصرة وقيل ضمره وقلة

لحمه وقد صقل وهو من قولهم صقلت الناقة اذا اضمرتها السير والمعنى انه لم يكن بمستنج الحصر ولا ضامره جدا. (والنحل) النحول. (والصعلة) صغر الرأس يقال رجل صعل واصعل وامرأة صعلاء (القسام) الجمال ورجل مقسم الوجه. وكان المعنى اخذ كل موضع منه من الجمال قسما فهو جميل كله ليس فيه شئ يستقبح (العطف) طول الاشفار وانعطافها اي تثنيها. والعطف والغطف والعظف والعضف اخوات (الوطف) الطول. (الصحل) صوت فيه بحة لا يبلغ ان تكون جشة وهو يستحسن لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ (السطع) طول العنق ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو من سطوع النار (سما) قيل ارتفع وعلا على جلسائه. وقيل علا برأسه او بيده. ويجوز ان يكون الفعل للبهاء اي سماه البهاء وعلاه على سبيل التاكيد للمبالغة في وصفه بالبهاء والرونق اذا اخذ في الكلام لانه عليه وآله السلام كان افصح العرب (فصل) مصدر موضوع موضع اسم الفاعل اي منطقه وسط بين النزر والبذر فاصل بينهما. فالوا رجل (ربعة) فاثنوا والموصوف مذكر على تاويل نفس ربعة. ومثله غلام يفعة وجمل حمجاة (لا يأآس) من طول يروى انه كان فويق الربعة. فلمعنى انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له. فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم يأآس من بعض الطول. وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية. وروى ربعة لا يأآس من طول. يقال في المنظر المستقبح (اقتحمته العين) اى ازدرته كانها وقعت من قبحه في قحمة وهي الشدة (محفود) مخدوم. واصل الحفد مداركة الخطو (محشود) مجتمع عليه. تعني ان اصحابه يزفون في خدمته ويجتمعون عليه (خبعثى) نصب على الظرف اجرى المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب. كما عسل الطريق الثعلب. اللام في (ياقصى) للتعجب. كالتي في قولهم ياللدو هي ويالله والمعنى تعالوا ياقصي لتعجب منكم فيما اغفلتموه من حظكم واضعتموه من عزكم بعصيانكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وانا الجائكم اياه الى الخروج من بين اظهركم * وقوله (مازوى الله عنكم) تعجب ايضا معناه اى شئ زوى الله عنكم (الضرة) اصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن وقيل هي الضرع كله ما خلا الاطباء.

* ابو بكر الصديق رضي الله عنه * دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علته التي مات فيها فقال اراك بارئا (ياخليفة رسول الله * فقال اما اني على ذلك لشديد الوجع. ولما لقيت منكم يامعشر المهاجرين اشد علي من وجعي وليت اموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم انفه. ان يكون له الامر من دونه والله والله لتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض غمرات الدنيا. ياهادي الطريق جرت لتماهو الفجر او البحر. وروى البحر. قال له عبد الرحمن خفض عليك ياخليفة رسول الله فان هذا يهضك الى مابك. وروى ان فلانا دخل عليه فنال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال ابو بكر رضي الله عنه لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك ولما اخذت من اهلك حقا. ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه. فقال له استخلف علينا عمر وقد عتا علينا والا سلطان له ولو ملكنا كان اعتى واعتى. فكيف تقول لله اذا لقيته * فقال

برئ

ابو بكر اجلسوني فاجلسوه فقال ابالله تخوفني فاني اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك . (برئ) من المرض وبرأ فهو بارئ . ومعناه مزايلة المرض والتباعد منه . ومنه برئ من كذا براءة . (ورم الانف) كناية عن افرط الغيظ . لانه يرد ف الاغتياظ الشديد ان يتورم انف المغتاظ وينتفخ منخراه قال ولا يهاج اذا ما انفه ورماه (النضائد) الوسائد والفرش ونحوها مما ينضد الواحدة نضيدة (الاذربي) منسوب الى آذربيجان . وروي الاذرى (البحر) الامر العظيم . والمعنى ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت الطريق . وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه . وقالى المبرد فيمن رواه البحر ضرب ذلك مثلا لتمرات الدنيا وتحييرها اهلها . (خفض) عليك . اى أبق على نفسك وهون الخطب عليها . (الهيض) كسر العظم المجبور ثانية . والمعنى انه ينكسك الى مرضك (جعل الانف في القفا) عبارة عن غاية الاعراض عن الشيء ولي الرأس عنه لان قصارى ذلك ان يقبل بانفه على ما وراءه . فكانه جعل انفه في قفاه . ومنه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لتنظره الى ما وراءه دائبا فرقا من الطلب والمراد لا فرطت في الاعراض عن الحق او لجعلت ديدنك الاقبال بوجهك الى من وراءك من اقاربك مختصا لهم ببرك وموثرا اياهم على غيرهم (تفرقني) تخوفني (من اهلك) كان يقال لقريش اهل الله تفخيما لشانهم وكذلك كل مايضاف الى اسم الله كبيت الله وكقولهم لله انت وكقول امرء القيس .

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ... ولو قطعوا رأسي لدى وعراقبي

﴿ امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ﴾ قال رجل ضرب بني عمر فسقط البرنس عن رأسي فاغاثني الله بشمعتين في رأسي (البرنس) كل ثوب رأسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطر او الشمعة) خصلة في اعلى الرأس .

البرنس

﴿ امير المؤمنين علي عليه السلام ﴾ خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض (برهوت) هي بئر بحضرموت يزعمون ان بها ارواح الكفار . وقيل واد باليمن . وقيل هو اسم للبلد الذي فيه هذه البير (١) . والقياس في تائها الزيادة لكونها مزيدة في اخواتها الجائية على امثالها مما عرف اشتقاقه . كالتربوت وخربوت وغير ذلك .

برهوت

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ قال لما قتل علي راية المشركين من قتل من بني عبد الدار اخذ اللواء غلام لهم اسود وكان قد انتكس فنصبه العبد وبربريسب . فرميته واصبت ثغرته فسقط سريعا . فاقبل ابو سفيان فقال من رداه من رداه (البربرة) كثرة الكلام . ويحكى ان افريقيس ابا يلقيس غزا البربر فقال ما اكثر بربرتهم فسموا بذلك . (رداه) رماه بحجر .

بربرة

﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ الجنة تحت (البارقة) . هي السيوف لبريقها . وهذا كقولهم الجنة تحت ظلال السيوف .

البارقة

(١) برهوت واد معروف مشهور باسفل حضرموت قريب من بلاد مهرة وقد ذهبت اليه للاستكشاف على حقيقة البئر المذكورة واستخبرت بعض البادية الساكنين به عنها فذهب بي الى مغارة مظلمة عميقة منتنة قد خلنا اليها على نور الشمعة حتى قل نورها وكادت الخطاطيف ان تطفئها فعدنا من ثاعين ووجدنا آثار الحشرات كادت تطمس آثار اقدامنا ولم نبلغ البئر ١٢ السيد ابو بكر بن شهاب

البردة

﴿ابن مسعود رضي الله عنه﴾ اصل كل داء (البردة) . هي التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة او لانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد اذا ثبت وسكن . قال .

اليوم يوم بارد غموغمة ● من جزع اليوم فلا نلومه

والمعنى ذم الاكثار من الطعام ● وعن بعضهم لوسئل اهل القبور ما سبب آجالكم لقالوا التخم .

﴿حذيفة رضي الله عنه﴾ قال سبيع بن خالد اتينا الكوفة فاذا الابرجال مشرفين على رجل فقالوا هذا حذيفة ابن اليمان . فقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر . فبرشموا

برشم-برهم

اليه . اي حدقوا النظر واداموه انكارا لقوله وتعجبا منه يقال (برشم اليه وبرهم) وانما كان يسأله عن الشر ليتوقاه فلا يقع فيه . ولهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبة اليه .

﴿ابو هريرة رضي الله عنه﴾ استعمله عمر على البحرين . فلما قدم عليه قال له يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله ولكني عدو من عاداهما ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل فاخذ منه عشرة آلاف درهم فالقاها في بيت المال ثم دعاه الى العمل فابى فقال عمر رضي الله عنه فان

بري و براء

يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف نبي بريء وانا منه براء واخاف ثلاثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يوخذ مالي . (البراء) البريء . والمراد بالبراءة بعده عنه في المقايسة . لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال باعباء الولاية وضعفه عنه . واراد بالثلاث والاثنتين الخلال المذكورة وانما جعلها خمسين لكون الثنتين وبالا عليه في الآخرة والثلاث بلاء وضررا في الدنيا .

برق

﴿ابن عباس رضي الله عنهما﴾ لكل داخل (برقة) . هي المرة من البرق . مصدر برق يبرق اذا بقي شاخص البصر حيرة ● واصله ان يشيم البرق فيضعف بصره ● ومنه ● حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضي الله عنه . يا امير المؤمنين ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف . دود على عود بين غرق و برق . يريدان راكب البحر اما ان يغرق او يكون مدهوشا من الفرق .

﴿علقمة رضي الله عنه﴾ قال ابو وائل قال لي زياد اذا وليت العراق فائتني فاتيت علقمة فسألته فقال لا تقربهم فان علي ابوابهم فتنا (كبارك الابل) . لا تصيب من دنياهم شيأ الا اصابوا من دينك مثليه ● اراد مبارك الابل الجربى . يعني ان هذه الفتن تعدي من يقربهم اعداء هذه المبارك الابل الملس اذا انيخت فيها . قال تعدي الصحاح مبارك الجرب ●

بري

﴿علي بن الحسين صلوات الله عليهما﴾ اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى والورى . (البرى) التراب الذي على وجه الارض وهو العفر . من بري له اذا عرض وظهر . (والثرى) الندي الذي تحت البرى ● ومنه قولهم التقى الثريان اي ندى المطر وندى الثرى ●

يرطمة

﴿مجاهد رحمه الله﴾ قال في قوله عز وجل وانتم سامدون (البرطمة) هذا تفسير للسمود والسامد الرافع

رأسه تكبراوا المبرطم المتخاوص في النظر وقيل المقطب المتغضب لكبره وجاء في تفسير ابن عباس رضى الله عنهما في قوله سامدون متكبرون ·

﴿قتادة رضى الله عنه﴾ تخرج نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها سوق (البرق الكسر) هو الجمل تعريب بره

﴿في الحديث﴾ لا تبردوا عن الظالم · اي لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشئمه ولعنه البيرم والبرم في (ان) التبريح في (ول) يتبرضه في (خب) البرد في (خى) وثلاثين بردة في (سر) من هذا البرح في (سر) غير ابرام في (عب) كثيرات المبارك في (غث) البرهرهة في (هو) بكبرة في (مس) ابرعليهم في (نض) من البرحاء في (وغ) برانياً في (جو) وهذه البرازق في (طر) الابرح في (ا·) البرجمة في (رس) البردون الاثم في (رب)

## ﴿الباء مع الزاي﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة · ثم تكون ملكا يملكه الله من يشاء من عباده ثم تكون بزيزا قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها · اى استيلاء منسوبا الى (البزيزة) وهي الاسراع في الظلم والخفة الى العسف واصلها السوق الشديد وروى بزيزى بوزن خلبني هي مصدر من بزاذا سلب ومعناها كثرة البز · الضمير في كانت للحال وكذلك في تكون ·

البزيزة

﴿خطب﴾ يوم فتح مكة فقال الا في قتيل خطأ العمد ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون مابين ثنية الى (بازل) عامها كلها خلفة · يقال جمل بازل وناقة بازل · اذا تمت لهما ثماني سنين ودخلا في التاسعة · واذا اتى على الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف فاما الناقة فلا تكون مخلفا ولكن يقال لها بزول وبازل عام · والضمير في عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير الى ناقة بازل عامها · ولا يجوز رجوعه الى بازل نفسها لان البازل مضافة الى العام فلو رجعت فاضفت العام اليها كنت بمنزلة من يقول سبد غلامه اى سبد غلام السيد وهذا محال ونظيره في قول حاتم يخاطب امرأته

اماوى انى رب واحد امه · اجرت فلاغرم عليه ولااسد

(والخلفة) واحدة المخاض وهي الحوامل على غير لفظها ·

بازل

﴿في قصيدة ابي طالب﴾ يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ·

كذبتم وبيت الله يبزى محمد · ولما نطاعن دونه ونقاتل

اى لا يبزى فخذفه لانه لا يابس ومثله فقلت يمين الله ابرح قاعدا · وقوله · آليت حب العراق الدهر اطعمه ·

البزو

(والبزو) القهر والغلبة ويجوز ان يكون من الابزاء قال ·



وانى

وانى اخوك الدائم العهد لم احل ٠ ان ابزاك خصم او نبابك منزل

﴿ امير المؤمنين علي رضى الله عنه ﴾ قال سعد بن ابى وقاص رأيته يوم بدر وهو يقول ٠

بازل عامين حديث سنى ٠ سنحنح الليل كانى جنى ٠ لمثل هذا ولدتنى امى ٠ ماتقم الحرب العوان منى

وروي سمعمع كانى من جن ( بازل عامين ) هو البعير الذى تمت له عشر سنين ودخل في السادية عشرة فبلغ نهايته في القوة ٠ وهو الذي يقال له ( مخلف عام ) والمعنى انا في استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة السن السنحنح والسمعمع مما كرر عينه ولامه معاوهما من سنح وسمع فالسنحنح ( العريض الذي يسنح كثيرا واضافته الى الليل على معنى انه يكثر السنوح فيه لاعدائه والتعرض لمجالادته ٠ ( والسمعمع ) الخفيف السريع في وصف الذئاب فاستعير ٠ والذئب موصوف بحدة السمع ولهذا قيل لولده من الضبع السمع ٠ وضرب به المثل فقيل اسمع من سمع ٠ ( السن ) انثت في تسمية الجارحة بها ٠ ثم استعيرت للعمر للاستدلال بها على طوله وقصره ٠ فقيل كبرت سنى مبقاة على التانيث بعد الاستعارة ٠ ونظيرها اليد والنار في ابقاء تانيثها بعد ما استعيرتا للنعمة والسمة ٠ وقوله ( حديث سنى ) كما يقال طلع الشمس واضطرم النار ٠ لان حديث معتمد على انا المحذوف وليس بخبر قدم ٠ خفف ياء ( جنى ) ضرورة ٠ ويجوز في القوافي تخفيف كل مشدد ومثله قوله ٠ اصحوت اليوم ام شاقتك هر ٠ خالف بين حرفي الروي لتقارب النون والميم وهذا يسمى الاكفاء في علم القوافي ومثله ٠

يا ريها اليوم على مبين (١) ٠ على مبين جرد القضيم

﴿ زيد رضى الله عنه ﴾ قضى في ( البازلة ) بثلاثة ابعرة ٠ هى فى الشجاج المتلاحمة لانها تبزل اللحم اى تشقه

بزبع في ( خشن ) باشهب بازل في ( شه ) البيازر في ( لج ) بزة في شك )

## ﴿ الباء مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون المدينة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ( البس ) السوق والطرد ٠ يقال بس القوم عنك اى اطردهم ومنه بس عليه عقاربه اذا بث غثه ٠ قال ابو النجم ٠ وانبس حيات الكثيب الاهيل ٠ وبه فسر قوله تعالى وبست الجبال بسا ٠ والمعنى يسوقون بهائمهم سائرين ٠ ولا فعل له من الاعراب لانه بدل من يخرج قوم ولا يجوز ان يقال هو في محل النصب على الحال لان الحال لا ينتصب عن النكرة ويجوز ان يكون صفة لقوم فيحكم على موضعه بالرفع ٠

﴿ يد الله ﴾ بسطان لمسيء النهار حتى يتوب بالليل ٠ ولمسيء الليل حتى يتوب بالنهار ٠ يقال يد فلان ( بسط ) اذا كان منفاقا منبسط الباع ومثله في الصفات روضة انف ومشية سجح ثم يخفف فيقال بسط كمنق واذن جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد ٠ وان كان لم يعط منها شيأ بيد ٠ ولا يبسطها به البتة ٠ وكذلك المراد بقوله ( يد الله بسطان ) ٠ وبقوله تعالى بل يداه مبسوطتان الجود والانعام لا غير من غير تصور يد ولا بسط لان قولهم مبسوط اليد وجواد عبارتان معتقبتان على معنى

(١) مبين وقضيم موضعان ١٢

بازل

﴿ الباء مع السين ﴾ بازلة

البس

واحد * والمعنى ان الله جواد بالغفران للمسوء التائب ورفنا الله التوبة ومغفرة الذنوب * وفي قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان . وفي حديث عروة مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء اي منبسطاً منطلقا *

بسل ﴿ امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ﴾ مات اسيد بن حضير ( فابسل ) ماله بدينه . فباع عمر فرده فباعه ثلاث سنين متوالية فقضى دينه اى اسلم اذ كان مستغرقا بالدين . ومنه ابسل فلان بجريرته . قال الشنفرى .

هنالك لا ارجو حياة تسرني * سجيس الليالى مبسلا بالجرائر

وكان المال نخلا فباعه اي باع ثمرته حتى قضى منها دينه * قال في دعائه * آمين وبسلا . قيل معناه ايجابا وتحقيقا . قال ابو نخيلة .

لا خاب من نفعك من رجاكا * بسلا وعادى الله من عاداكا

باسنة ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ نزل آدم من الجنة وسعة الحجر الاسود متأبطه وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ونزل بالباسنة ونخلة العجوة . وروى ونزل بالعلاة ( الباسنة ) آلات الصباغ وقيل سكة الحراث ( العجوة ) ضرب من اجود التمر . وعنه عليه وآله الصلوة والسلام * العجوة من الجنة وهي شفاء من السم ( العلاة ) السندان .

البسر ﴿ الاشج العبدي رضي الله عنه ﴾ لا تبسروا ولا تشجروا ولا تعاقروا فتسكروا . ( البسر ) خلط البسر بالتمر وانتباذهما . ( والشجر ) ان يوخذ شجر البسر فيلقى مع التمر وهو ثفله ( والمعاقرة ) الادمان ماخوذ من عقر الحوض وهو مقامه الشاربة . اى لا تلزموه لزوم الشاربة العقر .

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ قال له وليد التباس اني رجل تباس قال لا تبسر ولا تجلب . وروي * سألت الحسن عن كسب ( التباس ) فقال لا بأس به مالم ( يبسر ولم يصر ) هو ان يحمل على الشاة غير المصارف والناقة غير الضبعة ( المصر ) ان يجلب باصبعين اراد مالم يستوف اللبن . قد بس في ( عي ) البساط في ( عم ) وبواسقها في ( قع ) فانجاد بسل في ( فر ) بعد تبسق في ( د ب ) ومرة بالبسر في ( رغ ) الباسة في ( بك ) اشأم من البسوس في ( زو )

﴿ الباء مع الشين ﴾

البشبش ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يوطن من المسجد للصلوة والذكر رجل الا يبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما تبشبش اهل الميت بغائبهم اذا قدم عليهم * ( التبشبش ) بالانسان المسرة به والاقبال عليه . وهو من معنى البشاشة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين . وهذا مثل لارتضاء الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده * ( يخرج ) في موضع الجر باضافة الحين اليه والاوقات تضاف الى الجمل . ومن لابتداء الغاية والمعنى ان التبشبش يبتدئ من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك ذكر الانتهاء لانه مفهوم ونظيره * شمت البرق من خلل السحاب * ولا يجوز ان يفتح حين كما فتحه في قوله . على حين عاتبت المشيب على الصبا . لانه مضاف الى معرب وذاك الى مبني .

بشر

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ من احب القرآن (فليبشر) . وروى فليبشر . يقال بشرته بمعنى بشرته فبشر كجبرته فجبر . وبشرته فبشر كشلحت صدره فشلح . والمعنى البشارة بالثواب العظيم الذى لا يبلغ كنهه وصف . ولهذا المعنى حذف المبشر به . وقيل المراد بقوله فليبشر بالضم ان يضمر نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر الاديم وهو اخذ باطنه بشفرة . ومثله قوله انى لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن ونظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النحت والبرى في التعبير بهما عن المزال وذهاب اللحم . يقال براه السفر قال وهو من الاين حف نحيت . ومن البشر حديث ابن عمر وامرنا ان نبشر الشوارب بشرا . اراد ان نحفيها حتى تظهر البشرة .

البشام

﴿ ابن غزوان رضي الله عنه ﴾ خطب الناس بالبصرة فقال لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالنا طعام الا ورق البشام حتى قرحت اشداقنا فاما نا اليوم رجل الا على مصر من الامصار . وروى سابع سبعة قد سلقت افواهنا من اكل الشجر . (البشام) شجر يستاك به . قال جرير

اتذكر يوم تصقل عارضيها ... بفرع بشامة سقى البشام

(سلقت) من السلاق وهو بثر يخرج فى باطن الفم . (السابع على معنيين) يكون اسما للواحد من السبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كنت سادستهم . فاتممتهم بك سبعة . فالاول يضاف الى العدد الذي منه اسمه فيقال سابع سبعة اضافة محضة بمعنى احد سبعة ومثله في القرآن ثاني اثنين وثالث ثلاثة . الثاني يضاف الى العدد الذي دونه فيقال سابع ستة اضافة غيره من اسماء الفاعلين كضارب زيد والمعنى سابع ستة .

﴿ الحجاج ﴾ دخل عليه سهابة بن عاصم السلمي . فقال من اي البلدان انت قال من حوران قال هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير قال انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره . قال اصابتنى سحابة بحوران . فوقع قطر كبار وقطر صغار . فكأن الصغار لحمة للكبار . ووقع سبطا مندراكا وهو السح الذي سمعت به . وادسائل وواد نادح . وارض مقبلة وارض مدبرة . واصابتنى سحابة بالقريتين فلبدت الدماث واسالت المراز وصدعت عن الكمأة اماكنها وجئتك في مثل وجار الضبع . وروي فلبدت الدماث ودحضت التلاع وملأت الحفر وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها . فقاءت الارض بعد الرى وامتلأت الاخاذ . وافعمت الاودية . ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراءك من غيث . فقال نعم كانت سماء ولما رها . وسمعت الروادتدعو في رياداتها فسمعت قائلا يقول اظعنكم الى محلة تطفى فيها النيران . وتشتكى فيها النساء وتنافس فيها المعزي فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه باهل الشام فقال ويحك انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال اما طفء النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم يحتج الى نار يخبز بها واما شكى النساء فان المرأة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين واما تنافس المعزي فانها ترعى من ودق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتشتر فتنزل الدرة ثم دخل رجل

من بني اسد فقال له هل كان وراءك من غيث ، قال اغبر البلاد واكل ما الشرف من الجلة فاستيقنا انه عام سنة فقال بئس المخبر انت . ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان فقال له هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير اني لا احسن ان اقول كما قال هؤلاء الا انه اصابتنى سحابة فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج ثم قال والله لئن كنت من اقصرهم خطبة في المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف * (التبشير) واحد التباشير . وهي الاوائل والمبادي . ومنه تباشير الصبح وهو في الاصل مصدر بشر لان طلوع فاتحة الشيء كالبشارة به . ومثله التعشيب والتنبيت (لحمة للكبار) . اراد ان القطر قد انتشج لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدى النسج والصغار بلحمته (السبط) الممتد المنبسط . وقد سبط وبسط . (النادح) الواسع من ندح يندح اذا وسعه . وهو من باب العيشة الراضية . والماء الدافق ومنه المندوحة وهي السعة . مصدر من ندح كالمكذوبة والمصدوقة (الدماث) السهول جمع مكان دمث او ارض دمثة (الغرازن) الارض الصلبة . (دحضت التلاع) صيرتها مدحضا اي مزالق (الاخلاف) المصانع (افعمت) ملئت * (الريادة) مخرجة على زنة الخياطة والقصارة لانها صناعة (الكظة) الامتلاء المفرط من طعام او شراب من اكتظ الوادي اذا غص بالماء قلبت جيم (تجتر) شينا لتقاربهما وقيل في تشكى النساء وجه آخر وهو اتخاذ هن شكاء للبن جمع شكوة وهي القربة الصغيرة يقال شكى الراعي و(تشكى) . قال .

وحتى رأيت الغبر تشري وشكت الا * يامي واضحى الريم بالد وطاويا

(الجنة) عامة الشجر التي تتربل في الصيف * (السنة) القحط اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول ابن حطان *

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها * خطانا الى اعدائنا فنضارب

وابشره في (قر) فبشكه في (طر) والبشام في (ظر) بشق في (غث)

﴿ الباء مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن ابي طريف كنت شاهدا النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر اهل الطائف فكان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة ابصر مواقع نبله * (البصر) بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا وقبل لصلاة الفجر او المغرب على خلاف فيها صلاة البصر لانها تصلى في وقت ابصار العيون للاشخاص بعد حيلولة الظلمة او قبلها . البصر

﴿ ذكر قوما ﴾ يؤمون البيت ورجل متعوذ بالبيت قد لجأ به من قريش فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقيل يا رسول الله اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا * ويصدرون مصادر شتى (المستبصر) ذو البصيرة في دينه (المجبور) المجبر على الخروج * يقال جبره على الامر واجبره * ومعناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا في الحرم فيخسف بهم الله فقيل له ان تلك الرفقة

قد تجمع من ليس قصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يذهبون مذاهب شتى في الجزاء ٭

﴿ابن مسعود رضي الله عنه﴾ بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام (البصر) غلظ الشيء. يقال ثوب ذو بصر اذا كان غليظا وثيجا. ومنه البصرة والبصر لنوع من الحجارة. يجوز ان يراد بالمسيرة المسافة التي يسار فيها كما قيل المتيهة (١) والمزلة ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المسير كالمعيشة والمعيش والمعجزة والمعجز ٭

بص

﴿كعب رضي الله عنه﴾ تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها متن هالة فاذا استوث عليها اقدام الخلائق نادى منادا امسكي اصحابك ودعي اصحابي فتخسف بهم. وروى فتخسف بهم فيخرج منها المؤمنون ندية ثيابهم. (البصيص) البريق (الاهالة) الودك (خنس) به يخنس ويخنس اذا اخره وغيبه بصير واعمى في (سف) تسمونه البصرة في ( ) ماهذه البصرة في (كذ) بصره في (بر) وبصرها في (فر) اصح بصرفي (خس)

﴿الباء مع الضاد﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لما تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن اسد. فلما رأى النبي عليه السلام قال هذا البضع لا يقرع انفه. وروي لا يقدع. وروى انه لما خطب خديجة استاذنت اباها وهو ثمل فقال هو الفحل لا يقرع انفه. فنحرت بعيرا وخلقت اباها بالعبير وكسته بردا احمر. فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العقير وهذا العبير (البضع) مصدر بضع المرأة اذا جامعها ومثله فيما حكاه سيبويه قرعها قرعا وذقطها ذقطا. وفعل في المصادر غير غريب منه الشغل والسكر والكفر والخوانات لها ويقال لعقد النكاح بضع ايضا كما استعمل النكاح في المعنيين. واراد ههنا صاحب البضع فحذف. (قرع الانف) عبارة عن الرد واصله في الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب في كرائم الابل قرع انفه بالعصا (والقدع) قريب من القرع قالت لبلى الاخيلية (٢).

البضع

ولم يقدع الخصم الا لد ويملأ ٭ الجفان سد يفاليوم نكباء صرصر

اراد (بالحبير) البرد الذي كسته و(بالعبير) الذي خلقته به و(بالعقير) البعير المنحور.

﴿عمر رضي الله عنه﴾ كان لرجل حق على ام سلمة فاقسم عليها ان تعطيه فضربه اد باله ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر. وروى ويحدر. اى يشق الجلد ومنه المبضع ويورم يقال (احدره) الضرب وحدره حدرا. وحدر الجلد بنفسه حدورا. قال عمر بن ابي ربيعة.

لودب ذر فوق ضاحي جلدها ٭ لابان من آثرهن حدورا

وقيل يحدر الدم اى يسيله.

﴿النخعي رحمه الله تعالى﴾ يقال ان الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر فاذا احس احدكم من ذلك شيأ فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. (البضيض) سيلان قليل شبه الرشح. والمعنى انه يدب فيه فيخيل اليك انه بضيض بلل ٭

البضيض

﴿الحسن رحمه الله تعالى﴾ ما تشاء ان ترى احدهم ابيض بضا يلج في الباطل فلج. ينفض مذرويه. ويضرب

البض

(١) ي المفازة ١٢ (٢) ترثي توبة بن الحمير صاحبها ١٢

اسد ريه . يقول هااناذا اقاعر فوني . قدعر فناك فقتلك الله ومقتك الصالحون ● ( البض ) الرقيق البشرة الرخص الجسد . ( اللخ ) الاسراع والمر السهل . يقال بكرة ملوخ وقال رؤبة ممتزم التجليح ملاخ الملق . اي سريع في ( الملق ) وهوماستوى من الارض ( المذروان ) فرعا الاليتين وانما لم يقل مذريان كقولهم مذريان في تثنية مذري الطعام لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كما لم تقلب ياء النهاية واو الشقاوة همزة لبنائها على حرف التانيث . ( الاسدران ) العطفان اى يضرب بيديه عليها . عن ابن الاعرابي وهو مثل للفارغ . ( وقبض المذروين ) للمختال قدعر فناك يسمى التفاتا وله في علم البيان موقع لطيف ● وتبضع طيبها في ( كي ) ما تبض ببلال في ( صب ) يبضه اصفر في ( ند ) من كل بضع في ( مسح ) ان يستبضع في ( نظر ) .

﴿ الباء مع الطاء ﴾

بطن ﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا رجل ابيض ( مبطن ) مثل السيف . هو الضامر البطن ● ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ ● يوتى برجل يوم القيامة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله . وتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه فترجح بها . قال ابن الاعرابي ( البطاقة ) الورقة . وروى ( نطاقة ) بالنون . وقال شمر هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه لانها تشد بطاقة من هد به ● وقيل لها النطاقة لانها تنطق بما هو مرقوم فيها .

بطاقة ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ قال رجاء بن حيوة كنت معه فضعف السراج فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد في دهن السراج ثم رجع فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز . ( البطة ) الدبة بلغة اهل مكة . وقيل هي الاناء كالقارورة وكانها سميت بذلك لانها على شكل الطائر المعروف .

البطة ﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ كان يبطن لحيته ويا خذ من جوانبها . اى ياخذ شعرها من تحت الذقن والحنك ● ابطوا في ( رف ) وبطن في ( ظه ) والبطحاء في ( جد ) بطيحاء في ( كم ) ذو البطين في ( جب ) بطاقة في ( كه ) ليستبطنها في ( غل ) ابا البطحاء في ( قبح ) ان الشوط بطين في ( رح ) ما بطأ في ( ) يبطئك في ( عص ) الاباطيل في ( دح ) البطريق في ( رس ) بطأ بهم في ( ثب )

﴿ الباء مع الظاء ﴾

بظارة ﴿ علي عليه السلام ﴾ اتى في فريضة وعنده شريح فقال له ماتقول انت ايها العبد ( الابظر ) . هو الذي في شفته العليا ( بظارة ) . وهي هنة ناتئة في وسطها لا تكون لكل احد ويقال لحلمته ضرع الشاة بظارة ايضا وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان . وجعله عبد الاله وقع عليه سباء في الجاهلية . بظيت في ( زر ) ●

## ﴿ الباء مع العين ﴾

البعل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ماسقى منها ( بعلا ) ففيه العشر . ( البعل ) النخل الثابت في ارض تقرب مادة ماثها فهو يجتزي بذلك عن المطر والسقي واياه اراد النابغة في قوله .

من الواردات الماء بالقاع تستقي ● باذ نابها قبل استقاء الحناجر

وانما سمي بعلا لانه باجتزائه كل على منابته ومراسخ عروقه . من قولهم اصبح فلان بعلا على اهله اذا صار كلا وعيالا عليهم . ومنه . حديثه ان رجلا اتاه فقال يارسول الله ابائعك على الجهاد . فقال هل لك من بعل قال نعم قال انطلق فجاهد فيه فان لك فيه مجاهدا حسنا . وقيل معناه هل لك من يلزمك طاعته من اب وام ونحوهما من قولهم هو بعل الدار والدابة اي مالكها . ومنه بعل المرأة ويجوز ان يكون مخففا عن ( بعل ) وهو العاجز الذي لايهتدي لامره من بعل بالامر . وامرأة بعلة بلهاء لاتحسن اللبس ولا اصلاح شان النفس . بعلا نصب على الحال . والمعنى ماسقاه الله بعلا .

الانبعاق

﴿ تكلم لديه رجل ﴾ فقال له كم دون لسانك من حجاب فقال شفتاي واسناني . قال ان الله يكره ( الانبعاق ) في الكلام (١) هو الاكثار والاتساع فيه من انبعق المطر وهو ان يسيل بكثرة وشدة .

بعال

﴿ ذكر ﴾ ايام التشريق فقال انها ايام اكل وشرب و ( بعال ) هو المباعلة وهي ملاعبة الرجل اهله قال الحطيئة .

وكم من حصان ذات بعل تركتها ● اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله

البعولة

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ مامصلى لامرأة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من ( البعولة ) فهي في منقليها هي جمع بعل والتاء لتانيث الجمع كالسهولة والحزونة ويجوز ان يكون مصدرا بقال بعلت المرأة بعولة اي صارت ذات بعل ( المنقل ) الخف . قال الكميت .

وكان الاباطح مثل الارين ● وشبه بالحفوة المنقل

اي هي لابسة خفيها لخروجها عن البيت وتردد هافي الحوائج والمعنى كراهة الصلوة في المسجد للشواب والترخيص فيها للعجائز ( لامرأة ) في موضع الرفع صفة لمصلى ( وافضل ) اما ان ينصب على لغة اهل الحجاز او يرفع على لغة بني تميم .

البعق

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قال مابقي من المنافقين الا اربعة . فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال اولئك هم الفاسقون مرتين . ( بعق ) الناقة نحرها وبعق للتكثير .

﴿ وفي كلام الضبي ﴾ كانت قبلنا ذئبة مجربة فاقبلت هي وعرسها ليلا فبعقتا غنمنا . اي شقتا بطونها والمراد اللصوص الذين يغيرون على اهل الحي فيستاقونها ثم ينحرونها ويأكلونها .

بعثة

﴿ ان للفتنة بعثات ووقفات ﴾ فمن استطاع ان يموت في وقفاتها فليفعل ● جمع بعثة وهي المرة من البعث اي الثارات وتهيجات .

(١) تمام الحديث فرحم الله امرأ اوجز في كلامه ١٢ هامش الاصل

البعثط

﴿ معاوية رضى الله عنه ﴾ قيل له اخبرنا عن نفسك فى قريش فقال انا ابن بعثطها والله ماسوبقت الا سبقت . ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا . (البعثط) سرة الوادى . اراد انه من صميم قريش وواسطتها . وخوض الغمرة عرضا امر شاق لا يقوي عليه الا الكامل القوة يقال ان الاسد يفعل ذلك . والذى عليه العادة اتباع الجرية حتى يقع الخروج ببعد من موضع الدخول وهذا تمثيل لاقحامة نفسه فيما يعجز عنه غيره . وخوضه في مستصعبات الامور وتقصيه منها ظافرا ببلاغيه .

بعليا

﴿ عروة رضى الله عنه ﴾ قال قتل في بنى عمرو بن عوف قتيل فجعل عقله على بنى عمرو بن عوف فما زال وارثه وهو عمير بن فلان بعلياحتى مات هو منسوب الى (البعل) من النخل وقد سبق تفسيره والمراد مازال غنيا ذا نخل كثير ويجوز ان يكون بمعنى البعل وهو المالك من قولهم هو بعل هذه الناقة والياء ملحقة للمبالغة مثلها فى احمري ودواري اي كثير الاملاك والقينة . وقيل يشبه ان يكون بعلياء . من قول العرب في امثالها مازال منها بعلياء يضرب لمن يفعل فعلة تكسبه شرفا ومجدا . ومثله قولهم مازال بعدها ينظر في خير (والعلياء) اسم للمكان المرتفع كالمجد واليفاع وليست بتانيث لاعلى . الدليل عليه انقلاب الواو فيها ياء ولوكانت صفة لقيل العلواء كما قيل الشواء والقواء والحذواء في تانيث افعلها . ولانها استعملت منكرة وافعل التفضيل ومؤنثه ليسا كذلك . فبعها فى (كر) يوم بعاث في (قي) لبعل ازواجكن في (قص) ولا باعوثا في (قل) بعجت له في (حن) اغد والمبعث فى (غد) بعج الارض في (زف) بعل بالامر في (هط) وبعيثك فى (دح) من البعل في (ضح) بعد مابين السماء والارض في (رف) بلي رسولها في (مع)

﴿ الباء مع الغين ﴾

بغش

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كانوا معه في سفر فاصابهم بغيش فنادى منادیه من شاء ان يصلى فى رحله فليفعل لصغير (بغش) وهو المطر الخفيف وقد بغشت السماء الارض تبغشها . قال رؤبة . سيدا كسيد الردهة المبغرش (١) .

بغاء

﴿ ابو بكر الصديق رضى الله عنه ﴾ خرج في (بغاء) ابل فدخل عند الظهيرة على امرأة يقال لها حبة فسقته ضيحة حامضة اخرج (بغاء الشيء) على زنة الادواء كالعطاش والنحاز تشبيها الشغل قلب الطالب بالداء . وبغاء المرأة على زنته العيوب كالشراء والحراب لانه عيب فاحش . (الضيحة) من الضيح وهو اللبن المرقق كالشحمة من الشحم . والشهدة من الشهد . وهى الشيء اليسير منه .

التبغثر

﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ اذا رأيتك يارسول الله قرت عينى . واذا لم اراك تبغثرت نفسي . (التبغثر) خبث النفس من غثيان وسوء ظن وغير ذلك والمراد ههنا خبثها للوحشة بفقد المشاهدة . باغ وهاد في (كر) بغياثا في (ان) بغوتها في (صح) ابغنى في (غف) ينبغى له ان ينام فى (قس)

(١) اوله اغد والمبش المغنم المغوش ١٢ هامش الاصل



باعوثا

باغوثانى (قل) البغايانى (اب) ابغيها الطعام فى (دى)

## ﴿الباء مع القاف﴾

﴿النبى صلى الله عليه وآله وسلم﴾ تبقه وثوقه (التبقى) بمعنى الاستبقاء كالتقصى بمعنى الاستقصاء وفى امثالهم لاينفعك من زاد تبقى وقال ذو الرمة · واد رك المتبقى من ثميلته · والمعنى الامر باستبقاء النفس وان لايلقى بها الى التهلكة · والتحرز من المتالف · والهاء ملحقة للسكت ·

﴿نهى عن التبقر﴾ فى الاهل والمال · (التبقر) تفعل من بقر بطنه اذا شقه وفتحه فوضع موضع التفرق والتبدد · والمعنى النهى عن ان يكون فى اهل الرجل وماله تفرق فى بلاد شتى فيؤدى ذلك الى توزع قلبه · وهذا التفسير معنى قول ابن مسعود رضى الله عنه فكيف بمال براذان ومال بكذا ·

﴿قال ابو مويهبة رضى الله عنه﴾ طرقنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابامويهبة انى قد امرت ان استغفر الله لاهل البقيع فانطلقت معه فلما نفوه (البقيع) قال السلام عليكم · فى كلام ذكره · المراد بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة (نفوه) اى دخل فوهته وهى مدخله يقال نفوهت الزقاق والسكة ·

﴿امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه﴾ قال ابو موسى الاشعري حين اقبلت الفتنة بعد مقتله ان هذه الفتنة (باقرة) كداء البطن لايدرى اين يوتى له · اى صادعة للالفة شاقة للعصا وشبهها فى تعذر تلافيها والحيلة فى كشفها بداء البطن الذى اعضل واعيت مداواته ·

﴿امير المؤمنين على عليه السلام﴾ حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون · (التبقط) الاسراع فى المشى والكلام · ويقال بقط فى الجبل (وبرقط) اسرع فى صعوده · والمعنى تعادوا الى الجبال منهزمين ·

﴿معاذ رضى الله عنه﴾ بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى صلوة العشاء حتى ظننا انه قد صلى ونام ثم خرج الينا فقد كر فضل تاخير صلوة العشاء · اى انتظرنا · والاسم منه (البقوى) قلبت الياء فيها واوا · وكذلك كل فعلى اذا كانت اسما كالتقوى والرعوى والشروى · واذا كانت صفة لم تقلب ياؤها كقولهم امرأة صديا وخزيا · قال ·

فهن يعلكن جدآ ثدا تها · جنح النواصي نحوا لويا تها · كالطير تبقى متدا وما تها ·

﴿ابو هريرة رضى الله عنه﴾ يوشك ان يستعمل عليكم (بقمان) اهل الشام اراد خبثاءهم فشبههم فى خبثهم بالبقم من الغربان التى هى اخبثها واقذرها وقيل اراد المولدين بين العرب والروميات لجمعهم بين سواد لون الاباء وبياض لون الامهات · وفى حديث الحجاج · ان بعضهم قال له فى خيل ابن الاشعث رأيت قوما بقما · قال ما البقم قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال · شبه الثياب المرقعة بلون الابقم ·

﴿ابن المسيب رحمه الله﴾ قال لايصلح (بقط) الجنان · اى لايجوز اعطاء البساتين على الثلث والربع وانما سمى هذا بقطا لانه خلط الملك وتصييره مشاعا من قولهم بقط الانط اذا ابكله ·

﴿ ابن الميسرة رحمه الله ﴾ ان حكيما من الحكماء كتب ثلاثمائة و ثلاثين مصحفا حكما فشها في الناس فاوحى الله تعالى انك قد ملأت الارض ( بقانا ) و ان الله لم يقبل من بقا فك شيأ . هو كثرة الكلام يقال بق علينا فلان يبق بقاقا . كقولك فك الرهن يفك فكا كا اذا اندفع بكلام كثير . و منه بقت المرأة كثر ولدها . و تكلم اعرابي فاكثر فقال له اخوه احسن اسمائك ان تدعى ببقا . بقلو بق في (لق) بلقة في ( نس ) بقطه في ( ) عين بقة في ( حز ) و بقر خواصرها في ( شر )

بق

﴿ الباء مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ اتى بشارب خمر فقال بكتوه فبكتوه . ( التبكيت ) استقباله بمايكره من ذم و تقريع و ان تقول له يا فاسق املا انتقيت اما استحييت . و منه قيل للمرأة المعقاب مبكت . لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها بمكروه .

بكت

﴿ نحن ﴾ معاشر الانبياء فينا ( بكأ ) اى قلة كلام . مثل بكأ الناقة او الشاة و هو قلة لبنها يقال بكأت و بكؤت بكأ و بكأ و بكواء فهي بكيء و بكية .

بكأ

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو قد رحلب شاة ( بكيئة ) فقالوا نعم فقال عل القوم . اى خانوا في القول و معناه يكذبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم .

﴿ علي عليه السلام ﴾ كانت ضرباته مبتكرات لاعونا ( الضربة المبتكرة ) هي التي ضربت مرة واحدة و لم تعاود بشدتها و اتيانها على نفس المضروب . شبهت بالجارية المبتكرة و هي المفتضة لانها التي بنى عليها مرة واحدة . ( و العوان ) التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المعاودة . شبهت بالمرأة العوان و هي الثيب . و منه حرب عوان و حاجة عوان . و يجوز ان يراد انه كان يوقعها على صفة في الشدة لم يسبقه الى مثلها احد من الابطال .

بكر

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ من اسماء مكة بكة . و هي (ام رحم) و هي (ام القرى) و هي ( كوثى ) . و هي (البلسة ) و روى (الناسة) . قيل سميت بكة لتباك الناس فيها . و هو ازدحامهم و قيل لانها تبك اعناق الجبابرة و من الحد فيها بظلم اى تدقها . و هي البلسة او الناسة لانها تبسهم اي تطردهم و تنسهم اى تزجرهم و تسوفهم ( و ام رحم ) اصل الرحمة . يقال رحمه رحما و رحما . قال الله تعالى و اقرب رحما . قرئ باللغتين . و قال زهير .

يبك

و من ضربينه التقوى و يعصمه . من سيئ العثرات الله و الرحم

و قيل في ام القرى لانها اول الارض و اصلها و منها دحيت . و ( كوثى ) بقعة بمكة . و هي محلة بني عبد الدار . قال .

لعن الله منزلا بطن كوثى . و رماه بالفقر و الاقتار

ليس كوثى العراق اعنى و لكن . كوثة الدار دار عبد الدار

يريد بكوثى العراق قرية ولد بها ابراهيم صلوات الله عليه ٠

﴿ الحجاج ﴾ كتب الى عامل له بفارس ابعث الي بعسيل ( ابكار ) من عسل خلار من الدستفشار الذى لم تمسه النار اراد ابكار النحل وهى افتاؤها (١) لان العسل اذا كان منها كان اطيب وقيل اراد ان ابكار الجوارى بلينه والاول اصح لانه قد روي ابعث الي بعسل من عسل خلار من النحل الا بكار ( خلار ) موضع بفارس (الدستفشار) كلمة فارسية اى مما عصرته الايدى وعالجته ٠ بكر وابتكر في ( غس ) ابكار اولادكم فى ( نب ) ان تبكمنى بها فى ( قر ) فبكمه في ( فو ) وبكره فى ( رج ) بكات في ( لب ) مم بكر فى ( اب ) من بك في ( خص ) ٠ شاة بكى فى ( نو )

## ﴿ الباء مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه ٠ ( بله ) من اسماء الافعال ٠ كروید ومه وصه ٠ يقال بله زيدا بمعنى دعه واتركه ٠ وقد يوضع موضع المصدر فيقال بله زيد ٠ كانه قيل ترك زيد ويقلب في هذا الوجه فيقال بهل زيد ٠ لان حال الاعراب مظنة التصرف ٠ وما (اطلعتهم عليه) يصلح ان يكون منصوب المحل ومجروره على مقتضى اللغتين ٠ وقد روى بيت كعب بن مالك الانصاري ٠

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها ٠ بله الاكف كانها لم تخلق

على الوجهين المعني رأته وسمعته فحذف لاستطالة الموصول بالصلة ونظيره قوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا ٠

﴿ بلوا ارحامكم ﴾ ولو بالسلام ٠ المراد بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافى والتفرق باليبس استعاروا (البل) لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا تؤبس الثرى بيني وبينك ٠ قال ٠

فلا تؤبسوا بيني وبينكم الثرى ٠ فان الذي بيني وبينكم ثرى

﴿ وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ اذا استثنى ما بينك وبين الله (فابله) بالاحسان الى عباده ٠

﴿ ان اهل الجنة ﴾ اكثرهم (البله) هم الذين خلوا عن الدهاء والنكر والخبث وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عقلاء ٠ وعن الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول ٠ قال الثمر بن تولب ٠

ولقد لهوت بطفلة ميالة ٠ بلهاء تطلعنى على اسرارها

وفي المقامات التي انشأتها في عظة النفس في صفة الصالحين ٠ هينون لينون غير ان لا هوادة في الحق ولا ادهان بله خلان غوصهم على الحقائق يغمر الالباب والاذهان ٠

﴿ من احب ﴾ ان يرق قلبه فليد من اكل (البلس) ٠ هو التين ٠ وروى البلس والبلسن وهما العدس وقيل حب

(١) جمع فتي ١٢ هامش الاصل

يشبهه والنون في البلسن مزيدة ،مثلهافي ( خلبن و رعشن ) من الحلابة والرعشة ،

بلم

﴿ ذكر الدجال ﴾ فقال رأيته بيلمانيا اقمر هجانا احدى عينيه كانها كوكب دري ، وروى فيلمانيا وفيلما ، ( البيلماني ) الضخم المنتفخ من قولك ابلم الرجل اذا انتفخت شفتاه ، ورأيت شفتيه مبلمتين ﴿ وابلمت الناقة ورم حياها ، ويقال لطوط البردى البيلم لطول انتفاخه ، (والفيلماني والفيلم) العظيم الجثة ، يقال رأيت امرأ فيلما اي عظيما ، وقال الهذلي ،

ونحمي المضاف اذا ما دعا ﴿ اذا فرذوالة الفيلم

والالف والنون والياء المشددة المزيدات على الفيلم مبالغات في معناه ، (الاقمر) الابيض ( والهجان ) تاكيد له ،

بلل

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ارسل الى ابي عبيدة رسولا فقال له حين رجع كيف رأيت اباعبيدة فقال رأيت بللا من عيش فقصر من رزقه ثم ارسل اليه وقال للرسول حين قدم عليه كيف رأيته قال رأيت حفوفا فقال رحم الله اباعبيدة بسطناله فبسط وقبضنا له فقبض ، جعل ( البلل والحفوف ) وهو اليبس عبارة عن الرخاء والشدة لان الخصب مع وجود الماء والجدب مع فقده ، يقال حفت ارضنا اذا يبس بقلها ، وعن اعرابي اتوا بامصيدة قد حفت فكانها عقب فيها شقوق ،

بلان

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في زمزم لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل ، قيل ( بل ) اتباع لحل وقيل هو المباح بلغة حمير ، وعن الزبير بن بكار معناه الشفاء من بل المريض وابل ،

بلان

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال صلى الله عليه وآله وسلم سيفتحون ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات ، فمن دخلها ولم يستتر فليس منا ، واحدها ( بلان ) وهو الحمام من بل يبل اذا الف والنون لانه يبل بمائه او بعرقه من دخله ولافعل له انما يقال دخلنا البلانات عن ابي الازهر ،

بلأ

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما اباليه بالة اسمح يسمح لك ، اي مبالاة واصلها بالية كعافية ( اسمح وسمح وسامح ) اذا سامحك في الامر يقال اسمحت قرونته ، وفي امثالهم اذا لم تجد عزا فسمح ،

البلغين

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت لعلي رضي الله تعالى عنه يوم الجمل قد بلغت منا (البلغين) قيل هي الدواهي كقولهم البرحين والتحقيق فيها ان يقال كانه قيل خطب بلغ اى بالغ وامر برح اى مبرح كقولهم لحم زيم ومكان سوى ودينا قيما ثم جمعا جمع السلامة اذ انا بان الخطوب في شدة تكابيتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد ، وفي اعراب نحو هذا طريقان ، احدهما ان يجري الاعراب على النون ويقر ما قبلها ياء ، والثاني ان يفتح النون ابدا ويعرب ما قبلها ، فيقال هذه البلغون ولقيت البلغين واعوذ بالله من البلغين قالت ذلك حين جهدتها الحرب

وابلسوا في ( اش ) البلس والبلسن في ( جل ) من البلاغ في ( رف )
للح في ( عن ) الابلة في ( قد ) بالة في ( خش ) يبدى بلى وبذى بليان في ( بن )
بلاقم في ( خش ) ابلج الوجه في ( بر ) وبلتها في ( صح ) مبلحاني ( مع ) البلقعة في ( قى )

بليلة الارعاد في (زو) والبلات في (شن) ماتبض ببلال في (صب) وما ابتلت قدماه في (حن)

## ﴿ الباء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى الارض بشيء الا في يوم مطير القينا تحته بنا • معنى (البنى) ضم الشيء الى الشيء ومنه قيل للنطع مبناة ومبناة وبناء لانه اديم ان فصاعدا ضم بعضها الى بعض ووصل به (في يوم مطير) اي مطر فيه فاتسع في الظرف باجرائه مجرى المفعول الصحيح كما قيل ويوم شهد ناه الاان الضمير استكن هنا لا نقلا به مرفوعا وبرز في شهد ناه لانه انقلب منصوبا والنصب اخو الجر •

﴿ خالد رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام (برانيه) وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالدا ما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي وروي بذي بليان (البوائي) اضلاع الزور لتضامها الواحدة بانية • ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى بركه والقى كلكله اذا استناخ فاستعاره لاطمئنان الشام وقرار اموره (البثنية) حنطة حب منسوبة الى البثنة وهي بلاد من ارض دمشق • والبثنة الارض السهلة اللينة اي كثر فيها الحنطة والعسل حتى كأن كله حنطة وعسل والمراد ظهور الخصب والسعة فيه يقال لمن بعد حتى لا يدرى اين هو صار (بذي بلي وذي بليان) من بل في الارض اذا ذهب والمعنى ضياع امور الناس بعده وتشتت كلمتهم •

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كنت العب مع الجواري بالبنات فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن فيسربهن الي (البنات) التماثيل التي يلعب بها الصبايا (انقمعن) دخلن البيت وتغيبن • (يسربهن) يرسلهن من السرب وهو جماعة النساء •

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة (تبن) اي تثبت • (والبين) العاقل المتثبت وهو من باب ابن بالمكان أبيني عبد المطلب في (غل) وبنسوا في (نس) بنة الغزل في (با) ابن ابي كبشة في (عن) •

## ﴿ الباء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره (بوائقه) اي غوائله وشروره • يقال باقته بائقة تبوقه بوقا •

﴿ جاء ﴾ وهم (يبوكون) حسي تبوك بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد فسميت تبوك، وهو ان يحركوا فيه القدح حتى يخرج الماء • ومنه حديثه • ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيه سهما •

﴿ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يوكها بين راحتيه فتفوح روائحها •

اى يحركها بتدويره بين راحتيه .

﴿ قال علقمة الثقفي رضى الله عنه ﴾ كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضرب لنا قبتين فكان بلال رضى الله عنه يأتينا بفطرنا ونحن مسفرون جدا حتى والله مانحسب الا ان ذاك شئ يبتار به اسلامنا وكان يأتينا بطعامنا للسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا ( بوء ) ( بارء يبوء ) وابتاره مثل خبره يخبره واختبره في البناء والمعنى . ( الاسداف ) الدخول في السدفة وهي الضوء وقوله يسدف لنا طعامنا اى يدخل في السدفة فيضئ لنا اراد انه كان يعجل الفطور ويؤخر السحور امتحانا لهم ( بفطرنا ) اى بطعام فطرنا فحذف * ومن الأبتيار حديث عون قال بلغني ان داود سأل سليمان صلوات الله عليهما وهو يبتار علمه (١) فقال اخبرني ما شر شئ قال امرأة سوء ان اعطيتها باءت ونخرت . وان منعتها شكت ونفرت ( الباء ) الكبر .

بور

باء

﴿ كان بين حيين ﴾ من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى الا ان يقتل بالعبد منا الحر منكم . وبالمرأة الرجل فامرهم ان يتباءوا . هوان يتقاصوا فقتلاهم على التساوى . فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد . يقال هم ( بوآء ) اي اكفاء في القصاص والمعنى ذوو بواء قالت ليلى الاخيلية .

فان تكن القتلى بواء فانكم . فتى ماقتلتم آل عوف بن عامر

* ومنه الحديث * الجراحات بواء . وكثر حتى قيل هم في هذا الامر بواء اى سواء .

بوأ

﴿ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لعبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه ان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ولا تنازع الامر اهله الا ان تؤمر بمعصية ( بواحا ) اوقال ( براحا ) يقال باح الشئ اذا ظهر بواحا وبووحا . فجعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره الا ان تؤمر امرا بواحا . اى بالظاهر ( براحا ) بمعناه من الارض البراح وهي البارزة .

بوح

﴿ ليس للنساء ﴾ من باحة الطريق شئ ولكن لمن حجرتا الطريق ( باحة ) الطريق وسطه وكذلك باحة الدار وسطها وهي عرصها ( الحجرة ) الناحية .

﴿ كان جالسا في ظل حجرة ﴾ قد كاد ( ينباض ) عنه الظل . اى ينقبض عنه ويسبقه . من باض اذا اسبق وفات * ومنه حديث عمر رضى الله عنه ﴿ انه كان اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباض منه اي فاته مستترا .

يوض

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ ان الجن ناحت عليه فقالت .

عليك سلام من امير وبارکت . يد الله في ذاك الاديم الممزق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها . بوائج في اكمامها لم تفتق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة . ليدرك ماقدمت بالامس يسبق
ابعد قتيل بالمدينة اظلمت . له الارض تهتز العضاة بأسوق

بوج

(١) اى يختبر علمه ١٢

(البوائج) البوائق . (الاكام) الاغطية جمع كم اى كانت الفتن في ايامك مستورة فانكشفت (الاسوق) جمع ساق . انكر على الشجر اخضرارها واهتزازها اى كان يجب ان تجف وتذهب رطوبتها بوتته .

﴿ الاحنف رضى الله تعالى عنه ﴾ نعى اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعي اليه حسكة الحبطى فالقى لذلك (بالا) فغضب من حضره من بنى تميم فقال ان شقيقا كان رجلا حليما فكنت اقول ان وقعت فتنة عصم الله به قومه وان حسكة كان رجلا مشيعا فكنت اخشي ان تقع فتنة فيجر بنى تميم الى هلكة (القاء البال) للامر الاكتراث له . والاحتفال به قيل (المشيع) هنا المجول من شيعت النار اذا القيت عليها ما يذكيها وليس يبعد ان يراد به الشجاع ودبدن الشجعان اقتحام المهالك والتخفف الى الحروب والفتن وقلة تدبر العواقب ولايخلو من هذا ابه ان يورط نفسه وقومه .

بال

﴿ عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ رفع اليه رجل قال لرجل انك (تبوكها) يعنى امرأة ذكرها فامر بضربه فجعل الرجل يقول الضرب فلاطا . وروي من وجه آخر ان ابن ابي خنيس الزبيرى ساب قرشيا فقال له علام تبوك يتيمتك فى حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب قال انا الله اضرب فلاطا . قال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لاتعجلوا عسى ان يكون فى هذا حد آخر (الفلاط) الفجاءة وافلطه فاجأه لغة هذيلية قال المتخل الهذلى .

به احمى المضاف اذا دعانى * ونفسى ساعة الفزع الفلاط

وقال ايضا افلطها الليل بعير فسعي * توابها مجتنب المعدل

وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت قد فا . بوغاء في (رج) باثرفي (هي) فاولئكم بور في (شر) بواء وفليثبوه فى (مث) والبور فى (ند) بآئلة وبيلتي في (فو) بوالا في (شص) حتى باض في (ول) وبوغاه في (عف) بيض في (حي)

﴿ الباء مع الهاء ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتى بشارب خمر فحثى بالنعال وبهز بالايدي (البهز) الدفع العنيف . ومنه قيل لاولاد العلات بنو بهز لتدافعهم وقلة تراحمهم وبه سمي ابن حكيم بهزا .

بهز

﴿ سار ﴾ ليلة حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل (ابهار) انتصف من البهرة وهي وسط كل شيء وانما قيل للوسط بهرة لانه خير موضع فكانه يبهر ماسواه (تهور) مستعار من تهور البناء وهو انهداده والغرض ادباره ومثله قولهم تقوض الليل .

بهر

﴿ قال لرجل ﴾ امن (البهش) انت . اراد امن اهل بلاد البهش . وهي بلاد الحجاز . لان البهش ينبت بها وهو المقل ماداام رطبا فاذا يبس فهو خشل وهو من بهش اليه اذا اقبل باستبشار لان النبات اقباله

بهش

ورونقه في رطوبته وغضاضته واد باره وانتكاسه في يبسه وجفوفه . ومنه . حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قرأ عليه حرفا انكره فقال من اقرأك هذا فقال ابو موسى الاشعري فقال ان اباموسى لم يكن من اهل البهش . اراد ان القرآن نزل باللغة الحجازية وهو يمني * ومنه * حديث ابي ذر رضي الله عنه انه لما خرج الى مكة اخذ شيأ من البهش فتزود ه .

بهم

﴿ يحشر الناس ﴾ يوم القيامة عراة حفاة غرلا بهما قيل وما البهم قال ليس معهم شيء (البهم) جمع الابهم وهو البهيم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون آخر . ويجوز ان يكون جمع بهيم مخففا كسبيل جمع سبيل . والمعنى ليس معهم شيء من اعراض الدنيا . شبه خلو جسد العاري عن عرض يكون معه بخلو ناقبة الفرس عن شية مخالفة لها . والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذي لا خرق فيه قال العجاج * فهزمت ظهر السلام الابهم * ومن هذا جوز ان يكون وصفا لابدانهم بالصحة والسلامة من الامراض والعاهات الدنيوية الا انه فاسد من وجهين آخرين (الغرل) جمع اغرل وهو الاقلف .

بها

﴿ سمع ﴾ رجلا حين فتحت جزيرة العرب او مكة يقول . (ابهوا الخيل) فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال . ابهاء الخيل تعرية ظهورها عند ترك الغزو ومن قولهم ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وابهى الاناء اذا فرغه .

بهش

﴿ كان ﴾ يدلع لسانه للحسن فاذا رأى الصبي حمرة لسانه (بهش) اليه . اي اقبل اليه وخف بارتياح واستبشار . قال المغيرة .

سبقت الرجال الباهشين الى العلى * فعالا ومجدا والفعال سباق

* ومنه * حديثه انه ارسل الى البابة الى اليهود فبهش اليه النساء والصبيان يبكون في وجهه . كان ابو لبابة يهوديا فاسلم . فلهذا ارتاحوا حين ابصروه مستغيثين اليه * ومنه * حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بثامة قلت له اني قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال لا بأس بقتل (الافعو) ولا برمي (الحدو) فما نسيت خلاف كلامه لكلامنا * اي هل اقبلت اليك تريدك . قلب الف افعى واوا وهذه لغة لاهل الحجاز اذا وقفوا على الالف يقولون هذه حبلو ولقيت سعدو . ومنهم من يقلبها ياء فيقول حبلى وسعدي واما الحداء فانه لما وقف عليه فسكنت همزته خففها تخفيف همزة رأس وكأس ثم عاملها معاملة الالف في افعى *

بهنس

﴿ في قصة حنين ﴾ خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به . وروي يتبهسون به (١) فقال باي واد انتم قالوا بأوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس . الى اسمع بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار الشاء . قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن والاموال فقال ماهذا يامالك قال يابا قرة اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم فانقض به وقال رويدي ضأن والله مالله وللحرب وهل

(١) وفي النهاية يتبهنون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به والتبهنس كما تتخترفي المشي ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه



برد

يرد المنهزم شئ وقال انت محل لقومك وفاضح من عورتك لو تركت الظعن في بلادها والنعم في مراتعها ثم لقيت القوم بالرجال على متون الخيل والرجالة بين اضعاف الخيل او متقدمة دريئة امام الخيل كان الرأى ثم قال هذا يوم لم اشهده ولم اغب عنه ثم انشأ يقول ٠

يا ليتني فيها جذع ٠ اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع ٠ كانها شاة صدع

البهس

(التبهنس والتبيهس) مشية البيهس وهو الاسد ومشية تبختر والنون والياء زائدتان بدليل تصريفي وقيل اشتقاق البيهس من البهس وهو الجرأة والمعنى يمشون به على توءدة كمشي المتبختر وقيل انما يتبهنون به وهو من قولهم لضعيف البصر متبهب لا يدري اين يطأ ماخذه من (الهبوة) وروي يقاد به في (شجار) وهو مركب للنساء ٠ (ضرس) حشين (دهس) لين (احفظ) من الحفيظة وهي الغضب اي اذمرهم للحرب (انقض به) تقربلسانه في فيه كما يزجي الحمار والشاة فعلها استجهالا له (محل بقومك) مخرج لهم من الامن كمن يخرج من الحرم او من الاشهر الحرم او من حرمة هو فيها او ينزل بهم بلية فحذف المفعول (الدريئة) بعير يستتر به الصائد عند رمي الوحش من وراء اذا اختله وهي الدريئة ايضا بالهمز من الدرء وهو الدفع لانه يدرأ او دراه حتى يقرب من الرمية اي يجعل الرجالة ستارا دون الخيل (الوضع) سير حثيث يقال اوضع الراكب البعير ووضع البعير (الوطفاء) من الوطف وهو كثرة الشعر (الزمع) زوايد من وراء الظلف (الصدع) الخفيف ٠

الابتهار

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرأ عنه الحد (الابتهار) ان يقول فجرت ولم يفجر من الشئ البارز وهو الظاهر (والابتيار) ان يقول وقد فعل من البورة وهي الحفرة ٠ قال الكميت ٠

قبيح بمثلي نعت المفتا ٠ ة اما ابتهارا واما ابتيارا

﴿ ومنه ﴾ حديث العوام بن حوشب رضي الله عنه الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لان فيه تجهيا بالذنب ولا يتجهى به الامع استحسانه واستحسان ماقضى الاسلام بقبحه يضرب الى الكفر ٠

بهأ

﴿ عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى رجلا يحلف عند المقام فقال اري الناس قد (بهاوا) بهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف على الشئ الحقير عنده ٠ ومنه ٠ حديث ميمون بن مهران رحمه الله انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاوا به واستخفوا به واستحيوا عليه الاحاديث احاديث الرجال ٠

البهلة

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا وانما هو لاب ٠ (المباهلة) مفاعلة من البهلة وهي اللعنة ٠ وماخذها من الابهال وهو الاهمال والتخلية ٠ لان اللعن الطرد والطرد والاهمال من واد واحد ومعنى المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا ٠ فيقولوا بهلة الله على الظالم منا ٠

البهار ﴿ عمر (١) رضي الله عنه ﴾ ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة (البهار) ثلاثمائة رطل . وهو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام . قال بريق الهذلي .

بمر تجز كان على ذراه * ركاب الشام يحملن البهارا

(ابن الصعبة) طلحة بن عبيد الله اضافه الى امه وهي الصعبة بنت الحضرمي وكانت قبل عبيد الله تحت ابي سفيان ابن حرب فلما طلقها تبعتها نفسه فقال .

فاني وصعبة فيما ترى * بعيد ان والود والود قريب
فان لا يكن نسب ثاقب * فضد الفتاة جمال وطيب

وانما اضافه اليها غضا منه لانها لم تكن في ثقابة نسب

بهرج ﴿ الحجاج ﴾ كان ابو المليح على الابلة فاتي بلؤلؤ بهرج فكتب فيه الى الحجاج فكتب فيه ان يخمس * وروي بنهرج * وهما الباطل الردي و (بهرج) السلطان دمه اذا اهدره وهي كلمة فارسية قد استعملها العرب وتصرفوا فيها * قال * محارم الليل لمن بهرج * (٢)

بهو ﴿ وفي الحديث ﴾ وتنقل الاعراب (بابهائها) الى ذي الخلصة جمع (بهو) وهو بيت من بيوت الاعراب يكون امام البيوت (ذو الخلصة) بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وخثعم وبجيلة وقيل هو الكعبة اليمانية * ابهر القوم في (عز) بهلة الله في (خف) قطعت ابهري في (اك) بهرجتني في (ضب) وعلاه البهاء في (بر) تبهرني (تب) ابهار الليل في (هج) البهيم في (زخ) المبهات في (ذم) فبهاو نعمت في (نع) البهيمة في ( ) انابهاني (خص) هذه البهائم في (اب)

﴿ الباء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة . (بيدانهم) اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم . قيل معناه غيرانهم . وانشد .

عمدا فعلت ذاك بيداني * اخال ان هلكت لم ترثني

* وفي حديثه * انا افصح العرب بيداني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر * وروى ميداني .

البياض ﴿ لا تقوم الساعة ﴾ حتى يظهر الموت الابيض) قالوا يارسول الله وما الموت الابيض قال موت الفجاءة معنى البياض فيه خلوه عما يحدثه من لا يغافص من توبة واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت الاناء اذا فرغته وهو من الاضداد .

البيع ﴿ عليكم بالحجامة ﴾ لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله . قيل هو قلب يتبنى من البغي . وعن ابن الاعرابي (تبيغ

(١) لعله عمر ولان سيدنا عمر رضي الله عنه مات قبل طلحة بن عبيد الله اولعل ابن الصعبة غير طلحة وهو بعيد ومافي الاصل لايصح اللهم الا ان كان تركها وديعة او نحوها ١٢ السيد عم فيوضه (٢) اخره * حتى تنام الورع المحرج

الهموثبوغ) ثار . وهو من البوغاء . و هو التراب اذ اثار .

﴿لا يخطب احدكم﴾ على خطبة اخيه و لا يبع على بيع اخيه (البيع) ههنا الا شتراء ﴿قال طرفة﴾

البيع

ويا تيك بالا خبار من لم تبع له ﴿ بتاتا و لم تضرب له وقت موعد

﴿الاان التبين﴾ من الله و العجلة من الشيطان (فتبينوا) . هو التثبت و التأني .

التبين

﴿قال﴾ لامرأة . و ذكرت زوجها هو الذى (في عينيه بياض) . فقالت لا . ذهب الى البياض الذى حول الحدقة و ظنته المرأة الكوكب في العين .

﴿قال﴾ لابي ذر رضى الله عنه كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون (البيت) بالوصيف . اراد بالبيت القبر . و ان مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يبتاع القبر بالوصيف .

البيت

﴿كان لا يبيت مالا و لا يقيله﴾ يعنى ان ما ل الصدقة اذا و افاه مساء او صباحا لم يلبثه الى الليل او الى القائلة بل كان يعجل قسمته .

﴿عائشة رضى الله تعالى عنها﴾ تزو جنى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على بيت قيمته خمسون د رهما . و روى على بت (البيت) فرش البيت و هو معروف عند هم . يقولون تزوج فلان امرأة على بيت . (البت) الكساء . و قيل الطيلسان من خز .

بيعاني (خب) بياح في (مك) البياض اكثر في (رس) يبين في (فد) بيسان في (زو) بيض في (حى) بيعة في (سق) والابيض في (حم) بيتك في (فض) بين احدى ثلاث في (خب)

## ﴿كتاب التاء﴾

## ﴿التاء مع الهمزة﴾

﴿النبي صلى الله تعالى عليه و آله وسلم﴾ اتاه رجل عليه شارة و ثياب فأتأره بصره . وجاءه رجل آخر فيه بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا ان هذا لا يريد ان يظلم الناس شيأ . (الا تأر) اتباع النظر بحدة . قال .

كتاب التاء

التاء مع الهمزة

الاتار

أتأر تهم بصرى و الآل يرفعهم ﴿ حتى استمد بطرف العين اتأرى

(تعلوعنه) اى تنبو عنه و تقحمه (طلاع الارض) مايملأ ها حتى يطلع و يسيل . و منه قوس طلاع الكف . قال .

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ﴿ و لا عجسها عن موضع الكف افضلا

هذا خير اشارة الى شان الرجل و حاله (ذهبا) نصب على التمييز . الفرس الشق في (سو)

التاء مع الباء

## ﴿التاء مع الباء﴾

﴿النبي صلى الله عليه و آله وسلم﴾ ان الرجل يتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوى بها في النار . (تبن) دقق النظر من التبانة وهى الفطنة و المراد التعمق و الاغماض في الجدل و اداء ذلك الى التكلم بما ليس بحق . و منه . حديث سالم رحمه الله كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم و دققتم النظر حتى قام غير ذلك .

التبانة

ثبع

﴿ ان مريم ابنة عمران ﴾ سألت ربها ان يطعمها لما لادم فيه فاطعمها الجراد . فقالت اللهم اعشه بغير رضاع . (وتابع) بينه بغير اشباع) اي اجعله يتبع بعضه بعضا من غير ان يشابع به مشابعة الراعي بالنعم وهي دعاؤه بها لتجتمع قال جرير

فالق اسنك الهلباء فوق قعودها . وشابع بها واضمم اليك التواليا

﴿ قال ﴾ له قيس بن عاصم المنقري ﴿ يارسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف . فقال نعم المال الاربعون والكثر الستون وويل لاصحاب المئين الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة وذبح السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع في الطروقة . قال له يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه . وقال له كيف تصنع في الافقار فقال اني لافقر الضرع والناب المدبرة . وقال له كيف انت عند القرى قال الصق والله يارسول الله بالناب الفانية والضرع (التبعة) مايتبع المال من الحقوق (الكثر) الكثير المنح من اللبن والشاة تعار للبنها ثم تسترد (القانع) السائل ومصدره القنوع (المعتر) الذي يتعرض ولا يفصح بالسؤال (في الطروقة) اي في صاحب الطروقة اذا استطرقك فحلا (لا يوزع) لا يمنع ارادانه يطرق الفحول كل من اراد من غير مضائقة في ذلك (الافقار) اعارة البعير للركوب او الحمل والمعنى التمكين من فقاره (الضرع الصغير الضعيف . (الالصاق) بالناب عرقبتها والمعنى الصاق السيف بساقها . قال الراعي .

التبعة

فقلت له الصق بابيس ساقها . فان يجبر العرقوب لا يرفأ النساء

﴿ الذهب بالذهب ﴾ تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها . والتبر بالتبر مدى بمدى . ( التبر ) جوهر الذهب والفضة غير مطبوع من التبار فاذا طبع وضرب دنانير ودراهم فهو عين من عين الشئ وهو خالصه (المدى) مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف . الذهب مونثة يقال ذهب حمراء وروى الفراء تذكيرها .

﴿ علي عليه السلام ﴾ استخرج رجل معدنا فاشترى منه ابو الحارث الازدي بمائة شاة متبع فاتى امه فاخبرها فقالت يابني ان المائة ثلاثمائة امهاتها مائة وأولادها مائة وكفأتها مائة فاستقاله فابى فاخذه فاذا به فاستخرج منه ثمن الف شاة فقال له البائع لآتين بك عليا عليه السلام فاتى عليا عليه السلام فاخبره فقال له على عليه السلام مالاري الخمس الا عليك يعني خمس المائة (المتبع) التي يتبعها ولدها (الكفأة) في نتاج الابل ان تجعلها نصفين وتراوح بينهما في الاضراب ليكون اقوى لها واحري ان لا تخالف . قال ذو الرمة .

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد . لهما شل سقب في النتاجين لامس

وانما سميت كفأة لانها جعل الابل فرقتين متكافئتين ولا كفأة للغنم ولكنها اراد ت نتاجها الذي لا يخلف ولا يرتاب فيه (ان تفذ) وهو ان تلد كل واحدة واحدا لا نهن قد يتئمن وفي ذلك ريب فسمته كفأة لذلك (الاثر) والاثور السعاية وعداه على تاويل اخبروا علم كانه قال لا خبرن بشانك عليا او بحذف الجار وايصال الفعل .

تبن

﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ مني في تبان وقال اني ممثون ٠ (التبان) سراويل الملاحين وقد تبنه اذا البسه اياه (الممثون) الذي يشتكي مثانه ٠

﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فسأله فقال ما عندنا شيء ولكن (اتبع علينا) يقال اتبعت فلانا على فلان اي احلته ٠ ومنه الحديث ٠ اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل فليحتل ٠٠

تبع

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ (تابعنا الاعمال) فلم نجد شيأ ابلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا ٠ اي مارسنا واحكمنا معرفتها من قولهم تابع البارئ القوس اذا احكم بريها فاعطى كل عضو منها حقه ٠ وتابع الراعي الابل اذا النعم تسمينها واتقنه وكل بليغ في الانسياق والاحكام متتابع ٠ ومعناه انه اشبه بعضه بعضا واتبعه في الاحكام فليس فيه موضع غير محكم ٠٠

تبن

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ كان يلبس رداء (متبنا) يزعفران هو الملصوغ على لون التبن ٠٠

٠ واشرب التبن في (قو)

﴿ التاء مع الجيم ﴾

تجر

﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ كنا نتحدث ان (التاجر) فاجر هو الخمار ٠ قال ابن يعفر ٠٠

ولقد اروح الى التجار مرجلا ٠ مذلا (١) بما لي لينا اجيادي

وقيل هو كل تاجر لما في التجارة في الاغلب من الكذب والتدليس وقلة التحاشي عن الربا وغير ذلك ٠

﴿ التاء مع الحاء ﴾

تحت

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت ٠ قال الوعول وجوه الناس واشرافهم (والتحوت) الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم ٠ شبه الاشراف بالوعول لارتفاع محالهم ٠ وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فلذا دخل عليه لام التعريف ٠ ومثله قول العرب لمن يقول ابتداء عندي كذا او لك عند ٠٠

﴿ ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ﴾ انه ذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت الفاحشة يرفعون فوق صالحيهم ٠ كانه ضرب بيوت الفاحشة وهي فقر الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت ٠٠ تحفة التكبير في (حب)

(١) مذل بالسر اذا عه وظهره ولم يقدر على كتمانه ثم استعاره للتبذير اى ما كان يمكنني امساك المال ٠ قوله لينا اجيادي اى مائل العنق من السكر فجمع الجيد لانه اراده ٠ وما حوله ١٢ هامش الاصل

## ﴿ التاء مع الخاء ﴾

تخم

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ملعون من غير تخوم الارض . وروى تخوم (التخوم) بوزن هبوط وعروض حد الارض وهي مؤنثة قال .

يابنى التخوم لاتظلموها . ان ظلم التخوم ذو عقال

والتخوم جمع لاواحد له كالقنود وقيل واحدها تخم وقيل وهذه الارض تاخم ارض كذا اى تحادها والمعنى تغيير حدود الحرم التى حدها ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو عام في كل حد ليس لاحد ان يزوى من حد غيره شيأ ﴿ وفى حديثه الاخر ﴾ من ظلم شبرا من الارض طوقه (١) يوم القيامة من سبع ارضين

## ﴿ التاء مع الراء ﴾

قوس

ترع

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان منبري هذا على ترعة من (ترع) الجنة . وروى من ترع الحوض قيل هي الروضة على مرتفع من الارض وذلك انق لها واحسن ولهذا قالوا رياض الحزن . وفسرت بالباب والدرجة ومفتح الماء والاصل فى هذا البناء الترع هو الاسراع والنزو الى الشر وفلان يترع الينا اي يتسرع ويتنزى الى شر ثم قيل كوز ترع وجفنة مترعة لان الاناء اذا امتلأ سارع الى السيلان ثم قيل لمفتح الماء الى الحوض ترعة لانها منها يترع اى يملأ . وشبه به الباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة . واما الترعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة فمن النزو لان فيه معنى الارتفاع . منه قيل للاكمة المرتفعة على ماحولها تازية واما لمعنى ان من عمل بما اخطب به دخل الجنة .

ترب

﴿ علي عليه السلام ﴾ لئن وليت بنى امية لا نفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة (التراب) جمع ترب تخفيف ترب (والوذمة) المنقطعة الاوذام وهي المعالق من قولهم وذمت الدلو فهي وذمة اذا انقطعت وذامها وهى سيور العراقى والمعنى كما ينفض اللحوم والبطون التى تعفرت بسقوطها على الارض لانقطاع معاليقها . وقيل هذا من غلط النقلة وانه مقلوب والصواب الوذام التربة وفسرت الوذام بانها جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد والكرش نفسها والوجه ماذكرت .

ترز

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ لاتقوم الساعة حتى يكثر (التراز) قيل هو موت الفجاءة وترزيترز ترزا قال ابن دريد الترز اليبس ثم كثر حتى سموا الميت تارزا قال الشماخ . كان الذى يرمى من الوحش تارز . وقيل اصله ان تاكل الغنم حشيشا فيه الندى فيقطع بطونها فتموت يقال ترزت الغنم ونفصت اصابها التراز والنفاص . (٢)

ترص

﴿ في الحديث ﴾ لو وزن رجاء المومن وخوفه بميزان (تريص) لمازاد احدهما على الآخر . هو المحكم العدل الذى لايحيف وقد ترص تراصة . قال . فشد يديك بالعقد التريص .

---

(١) اى تطول تلك الارض المغصوبة ويطوق بها ١٢ هامش

(٢) النفاص داء ياخذ الشاة فينفص بابوالها اي يدفعها فعاجتى تموت ١٢ هامش

تارفي (لح) تربت يداك في (وس) تركته في (نف) ترائك في (شر)

## ﴿التاء مع العين﴾

﴿ابو هريرة رضي الله عنه﴾ تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش (تعس) تعسا فهو تاعس اذا انحط وعثر وقد روي تعس فهو تعس وليس بذاك (ضبح) من ضباح الثعلب وهو صياحه · شبه صوته في مخاصمته دونه ومجادلته عنه بالضباح · وهذا كقولهم فلان كلب ينبح وديك يضبح (قبح) او قبح له وجهه بمعنى قبحه · (وكلح) عبس (شيك) من قولهم شاكه الشوك اذا دخل في رجله (والانتقاش) استخراجه · وقام تعار في (صب)

## ﴿التاء مع الغين﴾

﴿الزهري رحمه الله﴾ مضت السنة انه لايجوز شهادة خصم ولاظنين ولاذي (تغبة) في دينه هي الفساد · وقد تغب تغبا فهو تغب وروي ذي تغبة وقيل هي العيب والفساد ولا تخلو من ان تكون تفعلة من غب الذي هو مبالغة في معنى غب الشيء اذا فسد وتغير او من غبب في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك فسادها او من غبب (١) الذئب الغنم اذا عاث فيها وعضض اغبابها ·

## ﴿التاء مع الفاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لاتمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات · (التفل) ان لايتطيب فيوجد منه رائحة كريهة · من تفل الشيء من فيه اذا رمى به متكرها له · قال ذو الرمة • متى يحس منه ذائق القوم يتفل (٢) • ومثله · قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا شهدت احداكن العشاء فلاتمس طيبا

﴿قال﴾ رافع بن خديج رضي الله عنه في النصل الذي بقي في لبته ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسحة بيده · (ونفل) عليه فلم يصر وبقي في طعم غيرانه متبرفي رأس الحول اي بزق عليه (لم يصر) اي لم يجمع المدة من صرى الماء (الانتبار) التورم ·

﴿ابن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ ذكر القرآن فقال (لا يتفه) ولايتشان · هو من تفه الطعام اذا سنخ وتفه الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور الازمنة · • (والتشان) الاخلاق من الشن وهو الجلد اليابس البالي اي هو حلو طيب لا تذهب طلاوته ولا يبلى رونقه وطراوته بترديد القراءة كالشعر وغيره • ومنه • قول علي عليه السلام لاتخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من تفه الثوب اذا بلي · ولا يتشان تأكيد له ويجوز ان يكون من تفه الشيء اذا قل وحقر اي هو معظم في القلوب ابدا · وقيل معنى التشان الامتزاج بالباطل من التنانة وهي اللبن المذيق · الرجل التافه في (رب) تنفل الريح في (جف) النفث في (عم)

## ﴿التاء مع القاف﴾

(١) الغبب الجلد التي تحت العنق ١٢ هامش (٢) اوله ومن جوف ماء عر مض الجول فوفه ١٢

التقدة في ( جل )

## ﴿ التاء مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان الملك ياتي العبد اذا وضع في قبره فان كان كافرا او منافقا قال له ما تقول في هذا الرجل يعني محمد اصلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيأ فقلته فيقول لا دريت ( ولا تليت ) اى ولا اتبعت الناس بان تقول شيأ يقولونه ويجوز ان يكون من قولهم تلا فلان تلو غيره عاقل اذا عمل عمل الجهال اى لا علمت ولا جهلت يعني هلكت فخرجت من القبيلين . وقيل لا قرأت وقلب الواو ياء للازدواج . وقيل الصواب اتليت يدعو عليه بان لا يتلى ايله واتلاؤها ان يكون لها اولاد تتلوها وقيل هو اتليت افتعلت من لا آلو كذا اذا لم تستطعه .

تلو

﴿ عن عائشة رضي الله عنها ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة . ( التلاع ) مسايل الماء من الاعالى الى الاسافل . ( بد ابداوة وبداوة ) خرج الى الصحراء ( المحرمة ) التي لم تذلل ولم تركب ، ومنه ، اعرابي محرم اذا لم يخالط اهل الحضر وسوط محرم لم تتم دباغته .

تلع

﴿ بينا انا نائم ﴾ اتيت بمفاتيح خزائن الارض ( فتلت ) في يدي . اي القيت ووضعت والمعنى ما فتح الله لامته من خزائن الملوك بعده .

تل

﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي (١) ان اعطي هؤلاء . فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا ( فتله ) في يده .

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اتى بسكران فقال تلتلوه وزمزموه . ( التلتلة ) من قولهم مر فلان يتلتل فلانا اذا اعنف بسوقه وقيل هي التخييس والتذليل ( والمزمزة ) التحريك وهذا كقوله يهزبا لا يدي وقيل معناه حركوه حتى يوجد منه ريح ما اشرب .

تلد

﴿ قال ﴾ (٢) في سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من ( تلادي ) اى من قديم ما اخذت من القرآن شبههن بتلاد المال وتاؤه بدل من واو ومعناه ما ولد عندك ، ومنه ، حديث عائشة رضي الله عنها لن اخاها عبد الرحمن مات فرأته في منامها وانها اعتقت عنه تلادا من تلاده .

﴿ ابو الدرداء رضي الله عنه ﴾ اين انت من يوم ليس لك من الارض الا عرض ذراعين في طول اربع اقنوا عليك البنيان وتركوك ( لملك ) اى لمصرعك .

تل

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ سأله رجل عن عثمان فقال انشدك الله تعالى هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان . فذكر عذره في ذلك كله ثم قال اذهب به الان معك . اراد الآن فخففه بان واسقط همزته والقى حركتها على اللام كما يقال الرض في الارض وزاد في اوله تاء قال الشاعر ،

تلا

(١) اتاذن لي (٢) اي ابن مسعود رضي الله عنه وعنا بجميعا ١٢ الحسين النجاني (٨١) تولى

نولي قبل نأي دارجلنا (١) * وصلينا كما زعمت تلانا

وقد زادها على حين من قال

الطاطفون ثمين ما من عاطف * والمسبغون يد اذا ما انعموا

فتلها اليه في (خل) والتلوة في (ثع) تليدة في (ول)

## ﴿ التاء مع الميم ﴾

﴿ سليمان بن يسار رضي الله عنه ﴾ الجذع التام التمم يجزئ في الصدقة · اراد بالتام الذي استوفى الوقت يسمى فيه جذعا كله و بلغ ان يسمى ثنيا (و با التمم) التام الخلق · ومثله في الصفات خلق عمم و بطل و حسن (يجزي) اى يقضي في الاضحية ·

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ لم ير (بالتتمير) باسا هو تقديد اللحم · وقيل هو ان تقطعه صغارا على قدر التمر فتجففه * والمراد الرخصة للمحرم في تزوده قديد الوحش · فاوقع المصدر على المفعول · كما يقال الصيد بمعنى المصيد والخلق بمعنى المخلوق تممت في (اص) تمعة في (  ) فتتامت في (ثع)

## ﴿ التاء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتاه رجل (٢) وعليه ثوب معصفر فقال له لو ان ثوبك هذا كان في تنور اهلك او تحت قدر اهلك لكان خيرا لك فذهب الرجل فجعله في التنور او تحت القدر ثم غدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما فعل الثوب فقال صنعت ما امرتني به فقال ما كذا امرتك افلا القيته على بعض نسائك · قال ابو حاتم (التنور) ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوا وقال ابو الفتح المعتمد الذي كان الاصل فيه نور فاجتمع واوان وضمة وتشديد فاستثقل ذلك فقلبوا عين الفعل الى فائه فصار ونور فابدلوا من الواو تاء كتولج في وولج وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة * اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب يطبخ به والمعنى انه كره المعصفر للرجال ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ مر قوم من الانصار بحي من العرب فسألوهم القرى فابوا فسألوهم الشراء فابوا فضبطوهم فاصابوا منهم فاتوا عمر فذكروا ذلك له فهم بالاعراب وقال ابن السبيل احق بالماء من (الثاني) عليه * هو المقيم

﴿ ابن سلام رضي الله عنه ﴾ آمن ومن معه من يهود و (تنخوا) في الاسلام * اي اقاموا وثبتوا ومنه تنوخ لانها قبائل ثبتت فتنخت في مواضعها * وروى وتنخوا * وفسر بر سخوا والاصل في يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كتميم وتغلبين * قال *

فرت يهود واسلمت جيرانها * صمي لما فعلت يهود صمام

* وقال * احار اريك برقا هب وهنا * كنار مجوس تستعر استعارا

وانما جوز تعريفهما باللام لانه اجري يهودي ويهود ومجوسي ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرة وتمر ··

(١) هذا البيت لجميل بن معمر الشاعر ١٢ هامش (٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ١٢ هامش

وثنوفة في ( عب ) تنومة في (اى )

## ﴿ التاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ رأى على اسماء بنت يزيد سوارين من ذهب وخواتيم من ذهب فقال اتعجز احدا كن ان تتخذ حلقتين او توتمتين من فضة ثم تلطخها بعبير او ورس او زعفران ( التومة ) حبة تصاغ على شكل الدرة وجمعها توم وتؤم كصور وصور في جمع صورة ( العبير ) انواع من الطيب تخلط . عن الاصمعي ﴿ الاستجمار توتر ﴾ والطواف ( توتر ) واذا استجمر احدكم فليستجمر بثو . هو الوتر . سبع جمرات وسبعة اشواط . ومنه ﴿ قولهم ما فر سفرا توا اذا لم يعرج في طريقه على مكان والتوا الجبل المفتول طاقا واحدا .

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ان التمائم والرقى والتولة من الشرك ( التولة ) ضرب من السحر توخذ بها المرأة زوجها وتحبب اليه نفسها وهي من التولة والدولة وجاء فلان بتولاته ودولانه .

﴿ ومنها الحديث ﴾ ان اباجهل لما رأى الدبرة قال ان الله قد اراد بقريش التولة . والتاء مبدلة من دال كما قال سيبويه في تاء ( تربوت ) وهي الناقة المرتاضة انها بدل من دال مدرب واشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر . تاج الوقار في ( يم ) اللويتات في ( حو ) ورضراضة التوم في ( حو )

## ﴿ التاء مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان بلالا اذن بليل فامره ان يرجع فينادي الا ان الرجل تهم . وروي ( تمن ) النون فيه بدل من ميم كما حكي البنام في بنان وجاء قاتن بمعنى قاتم في شعر الطرماح .

كطوف متلي حجة بين غبغب ٭ وقرت مسود من النسك قاتن

( والتهم ) شبه سدر يصيب من شدة الحر وركود الريح ومنه تهامة والمعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه نعس ويجوز ان يشبه فرط نعاسه بذلك . فيكون المعنى ملكه النعاس فلم يتفطن لمراعاة وقته متهم في ( وض ) كليل تهامة في ( غث )

## ﴿ التاء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما يحملكم على ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار . ( التتايع ) التهافت في الشر والتسارع اليه تفاعل من تاع اذا عجل . حذف احدى التائين في تتفاعل جائز وفي تتايع كالواجب . ومنه حديثه . انه لما نزلت والذين يرمون المحصنات الآية قال سعد بن عبادة يا رسول الله ارأيت ان رأى رجل مع امرأته رجلا فقتله اتقتلونه وان اخبر بما رأى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كفى بالسيف شاهدا . اراد شاهدا . فامسك وقال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران . حذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل وفي الاحتجاج بشهادة السيف لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك . ومنه قول الحسن رضي الله عنه . ان عليا عليه السلام اراد امرا فتتايعت عليه

الامور فلم يجد مشرعا يعنى في امر الجمل ·

﴿عمر رضى الله تعالى عنه﴾ رأى جارية معزولة تطيش (١) مرة وتقوم اخرى فقال ومن يعرف تيا فقال له ابنه عبد الله هي والله احدى بناتك ، (تيا) تصغير تا في الاشارة الى المؤنث كما قيل ذيا في تصغير ذا والالف في آخرهما مزيدة مجعولة علامة للتصغير كالضمة في صدر فليس وليست هي التي في آخر المكبر بدليل قولك اللذيا واللتيا في تصغير الذى والتى وكذا المبهمات كلها مخالفة بها ما ليس بمبهم ومحافظة على بنائها

﴿وعن بعض السلف﴾ انه اخذ تبنة من الارض ثم قال يا ما من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل · التبعة والتبعة في (اب) لا تبسنهم في (يم)

﴿كتاب الثاء﴾

﴿الثاء مع الهمزة﴾

﴿النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة · فقال اتق الله يا ابا الوليد ان لا تأتى يوم القيامة على رقبتك شاة لها (ثؤاج) هو صوت النعجة · (ان لا تأتى) فيه وجهان احدهما ان تكون لا مزيدة ، والآخر ان يكون اصله ألا تأتي فحذف اللام (على رقبتك) ظرف وقع حالا من الضمير في تأتى تقديره مستعليا رقبتك شاة ونظيره · فجاؤنا لهم سكرا علينا (٢)

﴿عمر رضى الله عنه﴾ قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعة فقال رجل لو فعلت ذلك يا امير المؤمنين ما كنت فيها (يا بن ثأداء) وروي ان رجلا قال له عام الرمادة لقد انكمشت وما كنت فيها ابن ثأداء فقال ذلك لو انفقت عليهم من مال الخطاب (الثأداء) الامة سميت بذلك لفسادها لوما ومهانة من قولهم ثئد المبرك على البعير اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه · وفي كلامهم اقمت فلانا على الثاداء اذا اقلقته ويعضد ذلك تسميتهم اياها (ثأطاء) من الثأطة واما الداثاء فهي من دثث فلان بالاعياء حتى كسل واعيي اى اثقل لانها لا تخلو من ذلك في اكثر اوقاتها وقد روى حركة الهمزة في قوله ·

وما كنا بنى ثأداء لما ، شفينا بالاسنة كل وتر

وقد استقل سيبويه هذا البناء ولم يذكر الا قرماء جيفاء في اسمى موضعين والمعنى انك عملت على شاكلة الاحرار الكرام في تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بمصالحهم وبعثهم · وثأطني (حم) فراب الثأي في (سح) فتوثروا أثاركم في (حب)

﴿الثاء مع الباء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ اخيارامتى اولها وآخرها وبين ذلك ثبيج اعوج ليس منك ولست منه اى وسط يقال ضرب ثبجه باليسف، ومضى (بثبج) من الليل اذا مضى قريب من نصفه ، معنى قولهم هو مني هو بعضي ·

(١) قوله تطيش اى تميل ١٢ هامش الاصل (٢) تمامه ، فاحلى النوم والسكران صاحي ، ،

والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذاهب . ومنه قوله تعالى فمن تبعني فانه مني . وقوله ليس منك ولست منه نفى لمذمة البعضية من الجانبين .

ثبان

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ اذا مر احدكم بحائط فليا كل منه ولا يتخذ ثبانا وروى خبنة . (الثبان) ماتحمل فيه الشئ بين يديك من وعاء وقيل هي جمع ثبنة وهي الحجزة تتخذ هاهنا في ازارك تجعل فيها الجنى وغيره (والخبنة) مثلها يقال ثبن الثوب وخبنه وكبنه .

ثبج

﴿ عبادة رضي الله عنه ﴾ يوشك ان يرى الرجل من (ثبج) المسلمين في القرآن على لسان محمد فاعاده وابداءه لايجورفيهم الا كما يجور صاحب الحمار الميت . اي من اوساطهم وخيارهم على لسان محمد اى على لغته وكما كان يقرأه بلا لحن ولا تحريف (لايجور) لايرجع اي لايصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب الله الا كحال من يعرض حمارا ميتا فلا يعن له من يشتريه منه .

ثبر

﴿ ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ﴾ قال لانس بن مالك ما ثبر الناس) مابطأ بهم فقال انس الدنيا وشهواتها اى ماصدهم وقطعهم عن طاعة الله . ومنه ثبره الله ثبرا وثبورا اذا اهلكه وقطع دابره وثبر البحر جزره والاصل فيه الثبرة وهي تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهري الارض اذا بلغه عرق النخلة ونفد لم يسر فيه فضعفت (بطأ) على ضربين يكون تعديته لمعنى بطؤ ومبالغة فيه فيقال بطؤ وبطاية وبطأ عن الامر والطاعة اذا بالغ ثم يعدى بالباء فيقال بطأت به . ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن الآية .

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ قال ابو بردة دخلت عليه حين اصابته قرحة فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد (ثبرت) فقلت ليس عليك يا امير المؤمنين بأس . اي انفتحت ونضجت وسألت مدتها . لان عادتها تذهب وتنقطع عند ذلك وهذا من باب فعلته ففعل . يقال ثبره الله فثبرا اى هلك وانقطع (فتحولت) اى نهضت من مكاني اليه .

﴿ حكيم رضي الله عنه (١) ﴾ دخلت امه الكعبة وهي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع واخذ ماتحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى (المثبر) حيث يسقط الولد وينفصل عن امه . وحقيقته موضع الثبر وهو القطع والفصل ومنه قيل مثبرا الجزور لمجزرها (اللقى) الملقى وكان من عادة اهل الجاهلية لقاء ثيابهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب قارفنا فيها الاثام فلا نعود فيها ويسمونها لألقاء .

الثبط

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ استاذنت سودة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة فاذن لها (الثبط) من التثبيط كالتقبير من الافتقار . والقياس في فعلها ثبط وقفر

أثبيج في (رس) و (صه) الشبجة في (اب) فاضربوا بشبجة في (زن)

﴿ الثاء مع الجيم ﴾

(١) هو حكيم بن حزام رضي الله عنه كان مولده قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة واسلم يوم الفتح ١٢ هامش

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ذكره الحسن فقال كان اول من عرف بالبصر تصعد المنير فقرأ البقرة وآل عمران ففسرهما حرفا حرفا وكان شيخا يسيل غربا هو مفعل من (الثج) وهو السيل والصب الغزير وشبه فصاحته وغزارته مطلقة بماء يثج ثجا ومثله قولهم ثج للفرس الكثير الجرى وهذا لبناء الالات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كانه آلة لذلك ومنه رجل محرب ومدره ومصقع وفرس مكرمفر (الغرب) ما سال بحدة واتصال بغير انقطاع قال لبيد

غرب المصبة محود مصارعه ... لاعى النهار يسير الليل محتضر

ومنه ﴿ قيل للدمع الكائن بهذه الصفة وللعرق الغير الذى لا يرقأ غرب ... حلب فيه ثجاولم تعبه ثجلة في (بر) تثجه في (قح) لاتثجروا في (بس)

﴿ الثاء مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان انه مثدون اليد ... وروي مثدن وموذون وموذن وموتن ومخدج (الثدية) تصغير الثندوة بتقدير حذف الزايد الذى هو النون لانها من تركيب للثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ماقبلها وزنها فعلة ولم يضر لظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن الشاذ كما لم يضر في القول وروي ذو الثدية ... (المثدون والمثدن) المخدج من قولهم امرأة ثدية اى منقوصة الخلق (والموذون والموذن) من ودن الشيئ واودنه اذا نقصه وصغره ﴿ ومنه ﴾ ودنه بالعصا اذا ضربه وودن الاديم ليته بالبل والمعانى متقاربة (والموتن) من ابنية المرأة اذا جاءت بولد هايئا وقلبت الياء واوا لضمة ماقبلها وروى ابن الانبارى الموتن بمعنى البتن ... واوتنت ايتنت

﴿ الثاء مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه اى في كثرة ... يقال رأيت مالا يثرو وثرا القوم يثرون ﴿ قال ابن مقبل ﴾

وثروة من رجال لو رأيتهم ... لقلت احدى حراج الجر من اقر (١)

وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط لو اني بكم قوة او آوى الى ركن شديد ...

﴿ اذا زنت ﴾ خادم احدكم فليجلدها الحد (ولا يثرب) وروي ولا يثربها ﴿ وروي ولا يعنفها ﴾ ومعنى الثلاثة واحد (الخادم) الجارية بغير تاء ثابت لاجرائها مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال ومثلها ﴿ لحية وامرأة ناتق ﴾

﴿ دعا في بعض اسفاره ﴾ بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به (فثرى) فاكل ثم قام الى المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضأ ... اى ندى من الثري ﴿ ومنه ﴾ قول سهل بن سعد رضي الله عنه كنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ماطار وما بقي ثريناه فاكلناه ﴿

(١) الحراج الآجام والجر اسفل الجبل وقراسم جبل ١٢ هامش الاصل

( قام الى المغرب ) اى قصدها وتوجه اليها وعزم عليها وليس المراد المثول . وهكذا قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة .

﴿ نهى عن الصلاة ﴾ اذا صارت الشمس ( كالا ثارب ) . هي جمع اثرب جمع ثرب وهو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والامعاء شبه بهاضياء الشمس اذا رق عند العشى .

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان يقعى ويثرى في الصلوة اى يلزم يديه (الثرى) بين السجدتين لايفارق بهما الارض وذلك في التطوع في وقت كبره يثرب في ( الك ) نعم اثريا في ( غث ) الاثارون في ( وط ) ثراه في ( حت ) غير مثرد في ( فر )

ثرى

﴿ الثاء مع الطاء ﴾

ثع

يمشى الثطى في ( ذا ) الثطاط في ( نط ) ثطا في عباءة في ( شغ )

﴿ الثاء مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان امرأة اته فقالت يا رسول الله ان ابنى هذا به جنون يصيبه عند الغداء والمساء . فمسح صدره ودعاله ( فثع ) ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى . اى قاءقيئة . يقال ثع يثع وثع يثع .

ثعلب

﴿ قال اللهم ﴾ اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا فيسد ثعلب مربده بازاره او برد ائه قال فمطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسد به ثعلب مربده . ( المربد ) الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفف . وهو من ربده اذا حبسه . ومنه مربد الابل وقيل مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيه الابل . ( والثعلب ) مخرج مائه .

ثغب

ولا ثعول في ( شب ) الثعارير في ( ضب ) المثعنجر في ( قر ) فثمها في ( كر ) ثعلب ابن ثعلب في ( صح )

﴿ الثاء مع الغين ﴾

ثغامة

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اتى بابي قحافة وكان رأسه ( ثغامة ) فامرهم ان يغيروه . قال ابو زيد هي شجرة بيضاء الورق ليس في الارض ورقة الا خضراء غير الثغامة . وقال ابن الاعرابي شجرة تبيض كانها الثلج ( ابو قحافة ) ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنهما واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة اتي به ليبايعه على الاسلام فبايعه وسار الى المدينة .

ثغب

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ماشبهت ماغبر من الدنيا ( الا بثغب ) ذهب صفوه وبقي كدره . هو المستنقع في الجبل وقد روى ثغب وثغبان كظهر وظهران .

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ قال عمر بن حبشي كنت عنده فجاءته امرأة فقالت اشرت الى ارنب فرماها

ثغر

الكري . فقال ابن عباس يحكم به ذو اعدل منكم . ثم قال لى افلنا في دابة ترعى الشجر و تشرب الماء في كرش لم تثغر فقلت تلك عندنا الفطيمة والتلوة والجذعة . ( لم تثغر ) لم تسقط اسنانها . يقال ثغر الصبي فهو مثغور واثغر واثغر مثله ومنه حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر . وروى ثغر . ويحكى ان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثغر قط وانه دخل قبره باسنان الصبا ولم نقض له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر ويقال للنبات بعد السقوط اتغار واثغار ايضا وهما لغتان فى الافتعال من الثغر والاصل اثتغار فاما ان يقلب الثاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوي في القياس واما ان تقلب التاء ثاء ومثل ذلك اتار واثار واترد واثرد ( الفطيمة ) المفطومة ( والتلوة ) التى تبعت امها والذكر تلو ( والجذعة ) التي دخلت في السنة الثانية والمعنى انه لما قال لما يحكم به ذو اعدل منكم . نصب نفسه وابن حبشي حكمين فسأله عن فدية بالصفة التي وصفها معتبرا للمماثلة من جهة الخلقة لا من جهة القيمة فذكر له هذه الثلاثة فاوجب عليها احدها

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ في فتح قيسارية ( وقد ثغروا منها ثغرة ) فاخذ معاوية اللواء ومضى حتى ركزوا اللواء على الثغرة . وقال انا عنبسة اى تلوا منها تلة ( عنبسة ) الاسد من العبوس والنون زائدة ومثله عنسل من العسلان سواء الثغرة في ( نس )

﴿ التاء مع الفاء ﴾

ثغر

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم ( الاستثفار ) ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر بازاره وهو ان يرد طرفه من بين رجليه ويغرزه في حجزته من وراءه وماخذه من الثفر ومنه حديث الزبير رضي الله عنه انه وصف الجن الذين رآهم ليلة استتبعه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم ( والتلجم ) ان يوثق في شد الخرقة وهي تسمى لجمة وكل ماشددت به شيئا او ثقته فهو لجام ولجمة . ويجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء بالكرسف من الثفر وهو الفرج كانه طلب ما تسد به الثفر وبالتلجم شد اللجمة .

ثفاء

﴿ ماذا في الامرين ﴾ من الشفاء الصبر ( والثفاء ) هو الحرف سمي بذلك لما يتبع مذاقه من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه يثفوه ويثفيه اذا اتبعه وتسميته حرفا لحرافته ومنه بصل حريف وهمزة الثفاء منقلبة عن واو او ياء على مقتضى اللغتين .

ثفل

﴿ قال في غزوة الحديبية ﴾ من كان معه ثفل فليصطبغ ( الثفل ) ما رسب تحت الشيء من خثورة وكدرة كثفل الزيت والعصير والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل ومنه وجدت بني فلان مثافلين . اذا فقدوا اللبن فاكلوا الثفل ورجل ثفل ومخض ( الاصطباغ ) اتخاذ الصبغ

ثفنة

﴿ ابو الدرداء رضي الله عنه ﴾ رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير . فقال لو لم يكن هذا كان خيرا شبه السجادة بين عينيه باحدى ثفنات البعير وهي ما يلي الارض من اعضائه عند البروك فيغلظ وكانه انما جعل فقدها

خيرا له مع ان الصلحاء صغوا بمثل ذلك وسمى كل واحد من الامام زين العابدين عليه السلام وعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم ذا الثفنات لانه رأى صاحبه يراعي بها

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وذكر البر ثم التمر اذا حضروه عند الجداد الق لهم الثفاريق والتمر ( الثفروق ) قمع البسرة والتمرة وعن ابي زيد هو شيء كانه خيط ركب في بطن القمعة وطرفه في النواة والمراد هاهنا شماريخ يتعلق باقاعها تمرات متفرقة لا اقماع خالية من التمر التصمير في حضروه للساكين

الثفروق

﴿ في الحديث ﴾ حمل فلان على الكتيبة فجعل يثفنها اي يضربها ويطردها واصله من قولهم ( ثفنته ) الناقة ضربته بثفناتها بثفناتها في ( ن س ) بالثفال في ( د ج )

الثفن ﴿ الثاء مع القاف ﴾

## ﴿ الثاء مع القاف ﴾

الثقل

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ( الثقل ) المتاع المحمول على الدابة ولما قيل للجن والانس الثقلان لانهما قطان الارض فكانهما ثقلا هو قد شبه بهما الكتاب والعترة في ان الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين ( والعترة ) الشجيرة سميت بالعترة وهي المرزنجوشة لانها لا تنبت الا شعبا متفرقة قال

فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم ... لستة انبات كما ينبت العتر

﴿ ابو بكر رضي الله عنه ﴾ قالت الانصار لقريش منا امير ومنكم امير فجاء ابو بكر فقال انا معشر هذا الحي من قريش اكرم الناس احسابا واثقبه انسابا ثم نحن بعد عترة رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها ( اثقبه ) انوره من ثقبت النار ونجم ثاقب والاصل فيه نفوذ الضوء وسطوعه والضمير يرجع الى الناس وهو اسم موحد مذكر كالبشر والانام والورى ( تفقأت ) تفلقت ومنه فقوء العين معنى ( جوب الرحى عن القطب ) ان يقطع عنه ويزال ما يمنع نفوذه منها بان يثقب الموضع الذي يكون فيه ولما كان موضعه وسط الرحى شبه بذلك مكان قريش من العرب يعني سطتها وسرتها ( معشر ) منصوب بفعل مضمر مثل اذكروا اعني ويسمى النصب على المدح والاختصاص

ثقف في ( ق ) المثقبا في ( ق )

ثقف

## ﴿ الثاء مع الكاف ﴾

ثكن

﴿ في الحديث ﴾ يحشر الناس على ثكنهم ( الثكنة ) الراية اي مع راياتهم وعلاماتهم فتعلم كل امة وفرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها والثكنة الجماعة ايضا اي يحشر كل احد مع الجماعة التي هو منها والثكنة ايضا القبر اي يحشرون على احوال ثكنهم فحذف المضاف والمعنى على الاحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادة او شقاء

على ثكنتهم في ( ضر ) ثكما الامر ثكما في ( ز و ) بأثكول في ( حب ) ثكن في ( ر ج )

الثاء مع الكاف

الثاء مع اللام

## ﴿ الثاء مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا على



رجل

رجل مضطجع واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فتثلغ رأسه فتدهدئ الصخرة ثم انطلقنا فاتينا على رجل مستلق واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فيه رجال ونساء يأتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم ذلك ضوضوا فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لي ارق فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء ﴿ الثلغ ﴾ والفلغ الشدخ (الكلاب والكلوب) خشبة في رأسها عقافة منها او من حديد ومنه قيل كلا ليب البازي لمخالبه (يشرشر) يشقق ويقطع (الضوضاة) الضجيج والصياح وهو من مضاعف الرباعي كالقلقلة وقولهم ضوضيت كاغزيت في قلب الواو ياء لوقوعها رابعة (والتدهدي) اصله التدهد فقلبت الهاء ياء لاستثقال التضعيف كما قيل تقضي البازي وهو التدحرج (والدوحة) كل شجرة عظيمة ويقولون اندحت هذه الشجرة اذا عظمت ومظلة دوحة اي عظيمة واسعة (الربابة) السحابة المطبقة دون السحاب قال:

كان الرباب دوين السحاب ... نعام تعلق بالارجل

ثلاثة ﴿ لاحمى الا في ثلاث ﴾ (ثلة البئر) وطول الفرس وحلقة القوم. اي اذا احتفر الرجل بئرا في موضع لم يملكه احد قبله فله ان يحمي من حواليها ما يطرح فيه ثلتها وهي ترابها الذي اخرجه منها واذا ربط فرسه في العسكر فله ان يحمي مستدار فرسه. وللقوم ان يحموا حلقة مجلسهم من ان يجلس وسطها احد ﴿ وفي حديث حذيفة رضي الله عنه الجالس في وسط الحلقة ملعون ﴾

ثل ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ رؤي في المنام فسئل عن حاله فقال (ثل) عرشي او كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما ﴿ ثله ﴾ هدمه ويكون ايضا بمعنى اصلحه عن قطرب واثله امر باصلاحه وقد حكى اثله هدمه و(العرش) سرير الملك وهذه كناية عن ادبار الامر وذهاب العز لان الادالة من الملك يردفها ثل عرشه ﴿ ثلغ الخبزة في (فل) الثلب في (نص) ثلثا واثنين في (ير) وثلثهم في (ثو) وثلاثها في (ثن) ثلثت في (سب) ثلة في (ثو)

## ﴿ الثاء مع الميم ﴾

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ اتاه رجل بابن اخيه وهو سكران فامر بسوط فدقت ثمرته ثم قال للجلاد اضرب وارجع يديك ثم قال بئس لعمر الله ولي اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الحربة قال يا اباعبد الرحمن انه لابن اخي واني لاجد له من اللاعة ما اجده لولدي ولكن لم آله (ثمرة السوط) العقدة في طرفه وانما امر بدق التلبين تخفيفا عنه وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما ويقتصر على ان يرجعهما رجعا ﴿ اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد لانتقاد بئس الى المضاف اليه لانه لا يسند الا الى ما فيه اللام للجنس او الى ما اضيف ﴾ والذي جوز الفصل بين بئس وفاعله بالقسم انه تاكيد لمضمون الجملة فليس باجنبي عنها ﴿ ما ادبت ﴾ التفات الى الرجل بالتقريع (الحربة) من قولهم ما رأيت من فلان حربة اي عيبا وفسادا ومنه

الخارب لعيشه في المال بالسرقة (و خراب الارض) فسادها لفقد العمارة (اللاعة) فعلة من لاع يلاع اذا وجد في قلبه لوعة من شوق او حزن، قال الاعشى *

ملمع لاعة الفؤاد الى جحـــش فلاه عنها فبئس الفالى(١)

و مثلها امرأة حافة و عين داعة من حاف يحاف و داء يداء و المراد من وجد اللاعة وهي النفس فحذف المضاف (لم آله) اي مع فرط حرقتي و محبتي له لم ادخر عنه عركا و تاديبا *

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ الرشوة في الحكم سحت و ثمن الدم و اجرة الكاهن و اجر القائف و هدية الشفاعة و جعالة الغرق * (ثمن الدم) كسب الحجام (القيافة) ان يعرف بفطنة وصدق فراسة ان هذا ابن فلان او اخوه و كانت في بني مدلج (الجعيلة و الجعالة) الجعل و هو ما يجعل لمن يغوص على متاع او انسان غرق في الماء *

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ دخل عليه عمرو بن مسعود و قد اسن و طال عمره فقال له كيف انت و كيف حالك فقال ما تسأل يا امير المؤمنين عمن ذبلت بشرته و قطفت ثمرته و كثر منه ما يجب ان يقل وصعب منه ما يجب ان يذل و سحلت مريرته بالنقض و اجم النساء و كن الشفاء و قل انحياشه و كثرا رتعاشه فنومه سبات و ليله هبات و سمعه خفات و فهمه تارات * (ثمرته) نسله شبهه بثمرة الشجرة كما يقال هذا فرع فلان و شعبته و يجوز ان يكني بها عن العضو و يريد انقطاع قدرته على الملامسة و انقطاع شهوته لقوله و اجم النساء وقد انشد بعضهم

الى عليجبن لم تقطع ثمارها * قد طال ما سجد اللشمس والنار(٢)

يريد لم يختتن * اراد (بما يجب ان يقل) السهو و النسيان والذبن والبول وغير ذلك (و بما يجب ان يذل) المفاصل الجلسية التي لا تطاوعه في القبض و البسط (سحلت مريرته) اى جعل حبله المبرم سحيلا و هو الرخو المفتول على طاق واحد و قد سحله يسحله (و المريرة) و المرير المحر المفتول على طاقين فصاعدا * وهذا تمثيل لضعفه و استرخاء قوته (اجم) عاف ومل (الانحياش) النفور من الشئ فزعا * قال ذو الرمة *

و بيضاء لا تنحاش مناوامها * اذا ما رأتنا زيل منها زويلها

ولم يرد انه لا يفزع فتحش لان الشيخ موصوف بالفزع و الخشية * و منه المثل بما لا اخشى بالذئب و لكنه اراد انه اذا فزع لم يقدر على الفار و الفرار (السبات) النوم الثقيل و منه قيل للميت مسبوت و الاصل فيه انقطاع الحركة (الهبات) الضعف و الاسترخاء من قولهم لفلان هبتة اي ضعف وهبت المرض و رجل مهبوت الفؤاد نخب (الخفات) ضعف الاستماع من خفوت الصوت و انما اخرجه على فعال لانه وزن اسماء الادوات (تارات) يكرر عليه الحديث مرات حتى يتفهمه *

﴿ عروة رضي الله عنه ﴾ ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه و رمه حتى استوى على عمه * وقيل الصواب

(١) الفلى الطلب باستقصاء ١٢ هامش الاصل (٢) الشعر لدعبل و قبله * ما زال عصيانا لله يرذلنا * حتى دفعنا الى يحيى و دينار ١٢ هامش الاصل

الفتح في ثمه ورمه (الثم) الجمع (والرم) المرمة واما الثم والرم فلا يخلوان من ان يكونا مصدرين كالحكم والشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبره والمعنى كنا اهل تربيته والمتولين لجمع امره واصلاح شانه او ما كان يرتفع من امره مجموعا مصلحا فانا كنا المحصلين له على تلك الصفة (العمم) صفة كشلل وسجح بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم بخيل عم تخفيف عمم والمعنى استوى على عظمه او قده التام او على عظامه واعضائه التامة واما التشديدة فانها التي تزاد في الوقف في قولهم هذا عمر وفرج وانما زادها هاجر با للوصل مجرى الوقف كما قال · بيازل وجناء او عيهل * ليتشا كل السجعتان * وروى بالتخفيف وروى على عممه وهو مصدر العميم وقولهم منكب عم وصف بالمصدر وروي ان هاشما تزوج سلمى بنت زيد النجارية بعد احيحة فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب شيبة · فانتزعه المطلب من امه فقالت *

كناذوي ثمه ورمه * حتي اذا قام على اتمه

انتزعوه يا فعا من امه * وغلب الاخوال حق عمه

علاه الثمال في (بد) على ثمد في (خب) ثمال حاضرتهم في (رج) سنة ثمغ في (صر)

قليل الثميلة في (صد) ثماما في (خض) فثملته في (ور) وانجر له الثمد في (صب)

## ﴿ الثاء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاثنى في الصدقة · (الثنى) مصدر كالقلي والشري من ثنيت الشيء اذا اخذته مرة ثانية وثنيت الارض اذا كريتها مرتين والمعنى في اخذ الصدقة فحذف المضاف (والصدقة) المال المتصدق به ويجوز ان يكون بمعنى التصديق من صدق المال اذا اخذ صدقته كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يقدر حذف مضاف * اراد لاتوخذ في السنة مرتين * ثني بني مع لا لنفي الجنس وعلم بنائه سقوط التنوين *

﴿ سئل ﴾ عن الامارة فقال اولها ملامة (وثناؤها) ندامة (وثلاثها) عذاب يوم القيامة الامن عدل * اي ثانيها وثالثها بالكسر واما ثناء وثلاث فصفتان معدولتان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة ·

﴿ قرأ عليه ابي رضي الله عنه ﴾ فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها انها السبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت · (المثاني) هي السبع · و (من) للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان * كانه قيل انها للآيات السبع التي هي المثاني وانما سميت مثاني لانها تثنى اى تكرر في جوات الصلاة الواحد مثنى ويجوز ان يكون مثناة وقوله (والقرآن العظيم) اطلاق لاسم القرآن على بعضه · ومثله قوله تعالى بما اوحينا اليك هذا القرآن * فمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف وقوله ولا في القرآن مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على سائر آي القرآن ·

﴿ حمزة رضي الله عنه ﴾ قال وحشي سددت حربتي يوم احد لثنته فما اخطأتها · (الثنة) ماد ون السرة الى العانة

(وحشي) غلام طعيمة بن عدي زرقه يوم احد فقتله وكان حمزة رضي الله تعالى عنه قد قتل طعيمة يوم بدر.

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ المثناة على رؤس الناس لا بالغيب قيل و (ما المثناة) قال ما استكتب من غير كتاب الله • قيل هو كتاب وضعه احبار بني اسرائيل بعد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام على ما اراد وامن غير كتاب الله الذي انزل عليهم احلوا فيه ما شاءوا وحرموا ما شاءوا على خلاف الكتاب وقد وقعت الى ابن عمر كتب يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها. ثنأ

﴿ كعب رضي الله عنه ﴾ ان الله عز وجل لما مد الارض مادت فنشطها بالجبال فصارت كالاوتاد لها وتنشطها بالآكام فصارت كالمثقلات لها • قال ابن الاعرابي (النشط) بتقديم الثاء على النون الشق • (والنثط) الاثقال وهما حرفان غريبان ما جاءا الا في حديث كعب وقيل نشطها اثبتها والنثط والمنط غمزك الشيء بيدك على الارض وفي بعض الحديث كانت الارض هفا على الماء فنشطها الله بالجبال. (الهف) القاق الذي لا يستقر. من قولهم رجل هف اي خفيف • قال • نثط

هف خفيف قليل المال ليس له • الا مذلقة اووقضة سبد

ومنه سحابة هف لا ماء فيها. وشهدة هف لا عسل فيها.

﴿ سعيد رضي الله عنه ﴾ الشهداء (ثنية) اي الذين استثناهم الله عن الصعقة بقوله الا من شاء الله. يقال حلف يمينا ليست فيها ثنية • وعن الاصمعي • سألت ابن عمران القاضي عن رجل وقف وقفا واستثنى منه فقال لا يجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية • يشبهه عليه اثناء في (طر) اثناءه في (سح) وطلاع الثنايا في (ين) ثنيته في (عص) ثنية

﴿ الثاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ توضئوا مما غيرت النار ولو من (ثور) اقط • هو القطعة منه لان الشيء اذا قطع من الشيء ثار عنه وزال. (والاقط) مخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والمراد بالتوضي غسل اليدين • ثور

﴿ كتب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاهل جرش بالحمى الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت. (المثيرة) البقرة التي تثير الارض • (سحت) هدر اي ان عقره عاقر اهدرته والذي يلاقي بينه وبين السحت المعروف ان الدم المهدر ممحوت التبعة كما ان الكسب الحرام ممحوت البركة.

﴿ كتب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي حلة في كل صفر وفي كل رجب الف حلة وما فضوا من ركاب وخيل او دروع اخذ منهم بحساب(١) وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم واموالهم وثلتهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم وما سافتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى ان لا يغزوا ولا يسقفا من سقيفا • ولا واقفا من وقيفاء ولا راهبا من رهبانيته وعلى ان لا يحشروا ولا يعشروا. (مثوى رسلي) اي ثواؤهم ضيوفالهم. (والثوى) الضيف. قال اوس ثوي

(١) اي بحساب ما ضرب عليهم من الحلل ١٢ هامش الاصل

لعمرك ماملت ثواء ثويها ٠ خليّة اذ القى مراسي مقعد(١)

و يقال ثبوت فلانا اذا تضيفته ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال شيخ من طفاوة لثوينه فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه يقال لقطيع الضان ( ثلة ) و لقطيع المعزى ( حبلة ) فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة ( و على ان لايغزوا ) معطوف على قوله ان عليهم لان المعنى صالحهم على ان عليهم فحذف على و حروف الجر يكثر حذفها مع ان و ان ( الرهابة و الاساقفة ) جمع رهبان و اسقف و قد مضى لنا في هذه الثاء كلام وسمى (الاسقف ) لخشوعه من الاسقف وهو الطويل النحنى ( الواقف ) خادم البيعة لانه وقف نفسه على ذلك و السقبي والوقبي مصدر ان كالخلبي والحطبي (لايحشروا ) لايكلفوا الخروج في البعوث ( ولايعشروا ) لا يوخذ عشراموالهم ﴿ اذا ثوب بالصلاة ﴾ فأتوها و عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا الاصل في (التثويب ) ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه فيكون ذلك دعاء و انذارا ثم كثر حتى سمي الدعاء تثويبا قال طفيل ثوب

وقد منت الحذواء منا عليكم ٠ و سيطان اذ يدعوهم و يثوب

و قيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب اذا رجع و منه قيل لقول المؤذن الصلاة خير من النوم التثويب ٠

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل من قال ام مثواي فقيل له قد هلكت قال ماعلمت ان الله حرم الزنا فكتب عمر ان يستحلف ماعلم ان الله حرم الزنا ثم يخلى سبيله ( المثوى ) موضع الثواء و هو النزول و يقال لصاحب المثوى ابو مثوي و لصاحبته ام مثوى ثواء

﴿ لاوتى ﴾ باحد انتقص من سبيل المسلمين الى (مثاباتهم شيأ الافعلت به كذا ﴾ اى الى مناز لهلانه يثوب اليها اى يرجع ثوبة

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك ياامير المؤمنين قال اجدني اذوب و لا اثوب و اجد نجوى اكثر من رزئي ﴾ يقال ثاب جسمه بعد النهكة اذا عاد الى صحته ( النجو ) الحدث ( من رزئ ) اى مما ارزأه من الطعام بمعنى اصيبه يقال مارزأته ذ بالا اذا لم يصب منه شيأ ﴾ و منه قيل للمصاب رزء و رزية ﴾ رزء

﴿ في الحديث ﴾ الثيبان يرجمان والبكران يجلدان و يغربان ﴾ يقال للرجل والمرأة ثيب وهو فيعل من ثاب يثوب كسيد من ساد يسود لمعاودتهما التزوج في غالب الامر وقولهم تثيبت مبني على لفظ ثيب و يجوز ان يكون فيعلت كما قيل في تديرت المكان مم ثيب في ( اب ) الى ثور في ( عي ) ثيب

﴿ كتاب الجيم ﴾

﴿ الجيم مع الهمزة ﴾ كتاب الجيم مع الهمزة

﴿ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ قال في المبعث حين رأى جبريل عليه السلام فجئث منه فرقا فاتت خديجة رضي الله تعالى عنها ابن عمها ورقة بن نوفل وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فحدثته وقالت اني اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليه السلام ( جئث الرجل ) قلع من مكانه فزعا والثاء بدل من فاء جثف الشئ بمعنى جعف اذا قلع من اصله قال زيد الفوارس جئث

(١) مراسي جمع مرساة و القاء المراسي كناية عن الاقامة ١٢ هامش الاصلي

ولو اتكبهم الرماح كانهم ٭ اثل جأفت اصوله و اثاب

ومثله في فروغ الدلو ثروغ و روي فجشت وهو ايضا من جث و اجثت اذا قلع (فرقا) منتصب على انه مفعول له (عرض له) من قولهم عرضت له القول و عرضت بالكسر عن ابي زيد اى اخاف ان يكون قد اصابه مس من الجن الناموس) جبرئيل عليه السلام شبه بناموس الملك و هو خاصته الذى يطلعه على ما يطويه من سرائره عن غيره. و قيل هو صاحب سر الخير خاصة عارى الجأجى فى (رج)

﴿ الجيم مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة (الجبهة) الخيل سميت بذلك لانها خيار البهائم كما يقال وجه السلعة لخيارها و وجه القوم وجيهتهم لسيدهم. وقال بعضهم هي خيار الخيل (النخة والنخة) الرقيق و قيل البقر العوامل و قيل الابل العوامل من النخ و هو السوق الشديد (الكسعة) الحمير من الكسع و هو ضرب الادبار. و منه اتبع آثارهم يكسعهم بالسيف.

﴿ اخرجوا ﴾ صدقاتكم فان الله تعالى قد اراحكم من الجبهة و السجة و البجة ٭ (الجبهة) المذلة من جبهه اذا استقبله بالاذى (والسجة) المذقة من السجاج وهو اللبن المذيق (و البجة) الفصيد من البج وهو البط والطعن غير النافذ ٭ والمعنى قد انعم الله عليكم بالتخليص من مذلة الجاهلية و ضيقها و اعزكم بالاسلام و وسع لكم الرزق و افاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في اداء الزكوة فان عللكم مزاحة ٭ و قيل في اصنام كانوا يعبدونها و المعنى تصدقوا شكرا على ما رزقكم الله من الاسلام و خلع الانداد ٭

﴿ حضرته امرأة ﴾ فامرها بامر فتأبت عليه فقال دعوها فانها (جبارة) هي العانية المتكبرة. ومنه للملك جبار و جبير لكبريائه ٭ و في حديث ٭ انه ذكر الكافر في النار فقال ضرسه مثل احد و كثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار ٭ و هو من قول الناس ذراع الملك و كان هذا املكا من ملوك الاعاجم تام الذراع ٭

﴿ قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﴾ زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول و الله انكم (لتجبنون) و تبخلون و تجهلون و انكم لمن ريحان الله و ان آخر وطأة وطئها الله بوج ٭ معناه ان الولد يوقع اباه في الجبن خوفا من ان يقتل فيضيع ولده بعده و في البخل ابقاء على ماله له و في الجهل شغلا به عن طلب العلم ٭ الواو في وانكم للحال كانه قال مع انكم من ريحان الله اى من رزق الله ٭ يقال ٭ سبحان الله و ريحانه اى اسبحه و استرزقه ٭ وقال النمر ٭

سلام الاله و ريحانه ٭ و رحمته و سماء درر

٭ و بعده ٭ غمام ينزل رزق العباد ٭ فاحيى البلاد و طاب الشجر

وهو مخفف عن ريحان فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق ٭ و يجوز ان يراد بالريحان المشموم لان الشمامات

تسمي تحايا و يقال حياه الله بطاقة نرجس و بطاقة ريحان * فيكون المعنى و انكم مما كرم الله به الانا سي وحياهم به اولانهم يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين التي انبتها الله * منه * حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال له ايا الريحانتين اوصيك بريحانتي خير في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال علي عليه السلام هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر * (الوطأة) مجاز عن الضغن والاباده * قال *

ووطئتنا وطاء على حنق * وطء المقيد ثابت الهرم

(وج) وادي الطائف * قال *

ياسقي وج وجنوب وج * واحتله غيث دراك الثجج

والمراد غزاة حنين وحنين واد قبل وج لانها آخر غزوة اوقع بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على المشركين * واما غزوة الطائف وتبوك فلم يكن فيهما قتال * ووجه عطف هذا الكلام على ماسبقه التاسف على مفارقة الاولاد * لقرب وفاته لان غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان ووفاته في شهر ربيع الاول من سنة احدى عشرة كانه قال وانكم لمن ريحان الله وانا مفارقكم عن قريب *

﴿ قال له رجل ﴾ اني مررت بجبوب بدر فاذا انا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة فتغيب في الارض ثم يبدو رتوة فيتبعه فيضربه فيغيب ثم يبدو رتوة فقال ذاك ابوجهل يفعل به ذلك الى يوم القيامة * (الجبوب) ما غلظ من وجه الارض وقيل للمدرة جبوبة لانها قطعة من الجبوب * ومنها * حديثه انه قال لرجل يقبر ميتا ضع تلك الجبوبة موضع كذا (الرضراض) الذي يترضرض لنعمته وكثرة لحمه يقال بدن رضراض وكفل رضراض المرزبة والارزبة) المثندة من رزب على الارض ورزم اذا لزم فلم يبرح * قال * ضربك بالمرزبة الخود الخ * (الرتوة) قرب المسافة من قول الماشي رتوت رتوة اذا مشى مشيا قليلا ومنه رتوت الدلو اذا مددتها يرفق ورتا برأسه وهو شبيه الايماء .

﴿ قال سلمة بن الاكوع ﴾ قد منامع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بئر الحديبية فقعد على (جباها) فسقيناه واستقينا ثم ان المشركين راسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض فاصطلحنا * (الجبي) بالفتح ما حول البئر وبالكسر ماجمع في الحوض من الماء (راسونا) فاتحونا من قولهم بالغنى رس من خبر ورس الحمى ورسيسها اول ماتمس :

﴿ عبد الرحمن رضي الله عنه ﴾ لما اراد الله ان يهاجر اودع مطعم بن عدي (جبجبة) فيها نوى من ذهب في زنبيل من جلود * ومنها * حديث عروة رحمه الله كانت تموت له البقرة فيامر ان تتخذ من جلدها جباجب * (النوى) جمع نواة وهي قطعة وزنها خمسة دراهم سميت بنواة التمرة *

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ قال وذكر النفخ في الصور فيقومون فيجبون تجبة رجل واحد قياما لرب العالمين

جبب

جبي

جبجب

قيل لكل واحد من الراكع والساجد محب لانه يجمع بانحنائه بين اسفل بطنه واعالى فخذيه *

﴿ اسامة رضى الله عنه ﴾ ذكر سرية خرج فيها قال فصبحنا حيا من جهينة فلما رأونا (جبأوا) من اخبيتهم وانفرد لى ولصاحب السرية رجل فاشرع عليه الانصارى رمحه وسعد فالتفت وقال لااله الا الله فرفع عنه الانصارى واد ركته فقتلته فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اقتلت رجلا يقول لااله الا الله قال اسامة فلا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله حتى القاه فقال سعد وانا لا اقاتل حتى يقاتلهم ذو البطين وكان لاسامة بطن مندح * وروى انه كان في سرية اميرها غالب بن عبد الله وانهم قد احاطوا ليلا بحاضرهم وقد عطنوا مواشيهم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فخرجت في اثر رجل منهم جمل يتهكم بي حتى اذا دنوت منه ولحمته بالسيف قال لا اله الا الله فلم اغمد عنه سيفي حتى اوردته شعوب (جبأوا) خرجوا يقال جبأ عليه الاسود من جحره وجبأت عليه الضبع من وجارها وهو الخروج من مكمن (فرفع عنه) اى رمحه او يده فحذف لانه مفهوم * الضمير في القاه يرجع الى الله في قوله لااله الا الله اراد (بذى البطين) اسامة لاندحاح بطنه وهو اتساعه واستفاضته ومنه اندح الكلأ (الحاضر) الحى اذا حضروا الدار التى بها مجتمعهم * قال *

في حاضر لجب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والكور

وهو ايضا خلاف البادي في قوله *

هم حاضر فعم وبادكانه * قطين الاله عزة وتكرما

وقد يقال ايضا للمكان المحضور حاضر فيقولون نزلنا حاضر بنى فلان (الفعم) الضخم الجم (عطنوا) من العطن (التهكم) الاستهزاء والاستخفاف (لحمته) ضربته * معناه اصبت لحمه (شعوب) علم للمنية كذكاء للشمس وقد يدخل عليها الام التعريف فيقال ادركته الشعوب وهى حينئذ صفة غالبة اذا لم يدخل عليها اللام انصرفت فقيل ادركته شعوب كقولك منية ومصيبة وهى من الشعب بمعنى التفرق *

﴿ ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ نهى عن (الجب) قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى حرمت هى من الجب وهو القطع لانها التى فريت لها عدة آدمة * وعن الاصمعي في المزادة هى التى تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع وتسمى المجبوبة ايضا ويقال استجب السقاء اذا غلظ وضرى ومعناه صار جبأ كاستجبر الطين * جبب

﴿ جابر رضى الله عنه ﴾ كان اليهود يقولون اذا انكح الرجل امرأة (بجبة) جاء ولده احول فنزلت نساؤكم حرث لكم غير ان ذلك فى صمام واحد * وروى في سمام اى مكبة على الوجه (الصمام) مايسد به الفرجة فسمى به الفرج * ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام (والسمام) السم يقال سم الابرة وسمامها ويجوز ان يكون الصاد بدلا من السين شاذا عن القياس اعنى انه ليس بعدها احد الحروف الاربعة التى هى الغين والخاء والقاف والطاء كما شذ صلهب في معنى سلهب

﴿ عكرمة رحمه الله ﴾ كان يسأله خالد الحذاء فسكت خالد فقال له مالك (اجبلت) اى انقطعت بجبل

واصله ان يبلغ معول الحافر الجبل ولا يعمل ..

﴿ مسروق رضي الله عنه ﴾ المسك بطاعة الله اذا جبب النساء عنها كالكار بعد الفاره ( التجبيب ) الفراء البليغ بغاية الاسراع والجبور في (بص) وجبروه في (عف) جبار في (عج) ولا يجبو في (عش) من اجبى في (لب) يجباة في (قص) وجبار القلوب في (دج) في جبوته في (حب) من الجلبت في (جلي) جب طلعة في (جف)

## ﴿ الجيم مع الثاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من دعا دعاء الجاهلية فهو من ( جثى ) جهنم اى من جماعاتها ( والجثوة ) ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت .. وروى جثى وهو جمع جاث من قوله تعالى حول جهنم جثيا .

﴿ نهى ﴾ عن (المجثمة) هي البهيمة تجثم ثم ترمى حتى تقتل .. فجثثت في (جا) تجثمها في (جف)

## ﴿ الجيم مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ مر بامرأة محجح فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له ( المحج ) جر والحنظل والبطيخ فشبه به الجنين فقيل للحامل محج . الضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى الولد وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام والتوريث ﴿ والمعنى ان امره مشكل ان كان ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه .

﴿ خذوا العطاء ﴾ ما كان عطاء فاذا ( تجاحفت ) قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه اي تقاتلت من الاجحاف ويقال الجحف الضرب بالسيف ﴿ والمجاحفة المزاحفة ( عن دين احدكم ) اى تجاوزا لدين احدكم وباعداله .

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ اذا حاضت المرأة حرم ( الجحران ) ﴿ المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما معا وقيل الجحران والجحر كعقب الشهر وعقبانه .

﴿ ميمونة رضي الله تعالى عنها ﴾ كان لها كلب فاخذه داء يقال له (الجحام) فقالت وارحتا لمسمار ﴿ هو داء يأخذ في رؤس الكلاب فتكوى بين اعينها وفي عيون الانانسي فتدرم ( مسمار ) اسم كلبها .

﴿ الحسين ﴾ استيذن في قتال اهل الشام حين خرج ابن الاشعث فقال في كلام له والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام ( محجحة ) فلا استقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرع ﴿ اراد ام متوقفة كافة عن الاستيصال يقال حجحج عن الامر وحجج عنه اذا لم يقدم عليه جيحر في (عش) جحظ في (سح) ولا جحراء في (طم) فاجتحفها في (صب) الجحيم في (قع)

## ﴿ الجيم مع الخاء ﴾

جخي ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا اسجد (جخى) اى تقوس ظهره متجافيا عن الارض من قولهم جخى الشيخ اذا انحنى من الكبر. قال · لاخير في الشيخ اذا ما جخى * وروى (جخ) اى فتح عضديه * وروى كان اذا صلى جخ وفسر بالتحول من مكان الى مكان *

جخف ﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ · (جخف النائم) اذا نفخ وزاد على الغطيط ·

﴿ في الحديث ﴾ ان اردت العز (فجخجخ) في جشم · اى صح فيهم وناد هم · وقيل احلل في معظمهم وسوادهم · كانه ليل قد تجخجخ اى تراكمت ظلمته · قال الاغلب *

ان سرك العز فجخجخ في جشم * اهل العديد والبناء والكرم

وروى بالحاء اى توقف فيهم * ومن روى (فجحج بجشم) * فهو من قولهم جحجحت بفلان اى اتيت به جحجاحا سيدا * مجخبا في (عر) جخراء في (طم)

## ﴿ الجيم مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انى سمعته يقول اذا انصرف من الصلوة لااله الاالله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لامانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد · وروى لما انطيت ولا منطي · (الجد) الحظ والاقبال في الدنيا · (والجد) بالضم الصفة ومثله الحلو والمر وناقة عبر اسفار · ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم · قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون · (منك) من قولهم هذا من ذاك اى بدل ذاك ومن قوله * فليت لنا من ماء زمزم شربة (١) * اي بدل ماء زمزم · ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون والمعنى ان المحظوظ لاينفعه حظه بدلك اي بدل طاعتك وعبادتك ويجوز ان يكون من على اصل معناها اعنى الابتداء وتتعلق اما بينفع واما بالجد المعنى ان الجد ولا ينفعه منك الجد الذي منحته وانما ينفعه ان تمنحه للطف والتوفيق في الطاعة اولا ينفع من جده ومنك جده وانما ينفعه التوفيق منك · (الانطاء) الاعطاء بلغة بني سعد ·

جدل ﴿ انى ﴾ عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمجدل في طينته * المجدل مطاوع جدله اذا القاه على الارض واصله الالقاء على الجدالة وهي الارض الصلبة وهذا على سبيل المبالغة فعل مناب فعل وقد سبق نظيره · (الطينة) الخلقة من قولهم طانه الله على طينتك والجار الذي هو في ليس بمتعلق بمجدل وانما هو خبر ثان لان الواو مع مابعدها في محل النصب على الحال من المكتوب · والمعنى كنت خاتم الانبياء في الحال التي آدم عليه السلام مطروح على الارض حاصل في اثناء الخلقة لما يفرغ من تصويره واجراء الروح فيه ·

(١) ثانيه · مبردة باتت على الطهيان ١٢ هامش الاصل

جداد

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (جداد) الليل وعن حصاد الليل هو بالفتح والكسر صرام النخل وكانوا يجدون بالليل ويحصدون خشية حضور المساكين وفرارا من التصدق عليهم فنهوا عن ذلك بقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ﴿ اوصى ﴾ من خيبر (بجاد) مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنائيين * اى بنخل يجد منه مائة وسق من التمر وهو من باب قولهم ليل نائم * ومنه * حديثه ارتبطوا الفرس فمن ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا * قيل كان هذا في بدء الاسلام وفي الخيل اذ ذاك عزة (الشنائى) منسوب الى شنوءة بحذف الواو وفتح العين وهكذا النسب الى كل ما ثالثه واو او ياء ساكنة وفي آخره ياء تأنيث كقولهم عضبي وحنفي نسبهم الى بني عضوبة وبني حنيفة * وروى للشنويين وهذا فيمن خفف شنوءة بقلب همزتها واوا *

جاد

حداء

﴿ ابو بكر الصديق رضي الله عنه ﴾ ان قوم خفاف بن ندبة السلمي ارتدوا وابى ان يرتد وحسن ثباته على الاسلام فقال فيه شعرا قوافيه ممدودة مقيدة *

ليس لشيء غير تقوى جداه * وكل خلق عمره للفناء
ان ابا بكر هو الغيث اذ * لم ترزغ الامطار بقلا بماء
المعطي الجرد بارسانها * والناعجات المسرعات النجاء
والله لا يدرك ايامه * ذو طرة ناش ولا ذو رداء
من يسعى كي يدرك ايامه * يجتهد الشد بارض فضاء

(الجداء) من اجدى عليه كالغنا من اغنى عنه (الارزاغ) البل البليغ ومنه الرزغة وهي الردغة (المعطى) نصب على المدح (الناعجات) الابل السراع وقد نعجت وقيل الكرام الحسان الالوان من النعج (يجتهد الشد) اى يجتهد ويبلغ اقصى ما يمكن منه من قولهم اجتهد رأيه *

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ جدب الشعر بعد العتمة (الجدب) العيب والتنقص * قال * ومن وجه تعلل جادبه * ومنه الجدب * ﴿ خرج ﴾ الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء * هو جمع (مجدح) وهو ثلاثة كواكب كانها الثفية فشبهه بالمجدح وهو خشبة لها ثلاثة اعبار (١) يجدح بها الدواء اى يضرب والقياس مجادح فزيدت الياء لاشباع الكسرة كقولهم الصيارف والدراهيم وهو على قياس قول سيبويه جمع على غير واحده والمجدح عند العرب من الانواء التي لا تكاد تخطى وانما جمعه لانه اراده وما شاكله من سائر الانواء الصادقة والمعنى ان الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالانواء الصادقة عندكم لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا *

جدب المجدح

﴿ سأل ﴾ المفقود الذي استهوته الجن ما كان طعامهم قال الغول ومالم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال (الجدف) * جاء في الحديث انه مالا يغطى من الشراب كانه الذى جدف عنه الغطاء اى نحى وجدف من قولهم

جدف

(١) اى اركان ١٢

رجل مجدوف الكمين اذا كان قصير الكمين مجذوفها وجذفت السماء بالثلج رمت به وقيل هو كل ما رمى به عن الشراب من زبد او قذي . وقيل هو نبات اذا رعته الابل لم تحتج الى الماء كانه مجدف العطش . ان رفع طعامهم وشرابهم كان ما في محل النصب والفعل خال من الضمير والتقدير اي شيء كان طعامهم وشرابهم وان نصبا كان في محل الرفع وفي الفعل ضميره . والتقدير اي شيء كان هو طعامهم او شرابهم والجدف جائز فيه الرفع والنصب .

﴿ علي عليه السلام ﴾ وقف على ظلمة يوم الجمل وهو صريع فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء في بطون الاودية تنهبت نفسي وقتلت معشري الى الله اشكو عجري وبجري . (المجدل) المطروح (العجر) العقد في العصب ومنه عجر العصا (البجر) العروق المتعقدة في البطن خاصة وقيل العجر النفخ في الظهر والبجر في البطون فوضعت موضع الهموم والاشجان على سبيل الاستعارة

مجدل

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساءه فاتبعت (جديته) الدم هي اول دفعة منه .

مجدي

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد والبطحاء والتراب (الجدد) المستوي الصلب او البطحاء المسيل الذي فيه حصى صغار .

مجدد

﴿ انس رضي الله عنه ﴾ كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران (جد) فينا اي عظم فيما يبننا . ومنه (جد الله) وهو عظمته .

مجد

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ قال لصعصعة بن صوحان انت رجل تتكلم بلسانك فمر عليك (جدلته) ولم انظر في ارز الكلام ولا استقامته فقال له صعصعة والله اني لاترك الكلام حتى يختمر في صدري فما ازهف (١) به ولا الهب فيه حتى اقوم اوده وانظر في اعوجاجه فآخذ صفوه وادع كدره . اراد انه يتكلم بكل ما يعن له من غير روية . فشبهه بالصائد الذي يرمي فيجدل كل ما اكثبه من الوحش المارة عليه (الارز) من قولك ارز الشيء ثبت في مكانه فاجتمع . ومنه الآرزة . والمراد التئام الكلام (الازهاف) الاستقدام يقال ازهفت قدما يعني ما قدمه قبل النظر فيه . ويجوز ان يكون من ازهف فلان في الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق وقد صحف من رواه بالراء (والالهاب) الاسراع .

مجدل

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا يكسر لها عظم اي اعضاء تامة . قال المبرد (الجدل) العظم يفصل بما عليه من اللحم (يوم السابع) اي يوم من الليل السابع .

مجدل

﴿ كعب رضي الله عنه ﴾ شر الحديث (التجديف) هو كفران النعمة واستقلالها وحقيقته نسبة النعمة الى التقاصر من قولهم قميص مجدوف الكمين .

مجدف

﴿ لا تجدفوا بنعم الله . ومنه حديث الاوزاعي . سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي العمل شر قال (التجديف) قيل وما التجديف قال ان يقول الرجل ليس لي وليس عندي لان بجحود النعمة من كفرانها .

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على (جديلته) هي الطريقة والناحية . وقال

مجديلة

(١) اي امكنه ١٢ هامش الاصلي

شمر سار أيت تصحيفا شبه بالصواب سماقرأ مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جد يلته فقال على حد يليه.

﴿ ابن سيرين رحمه الله ﴾ كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه فان لم يقدر عليه فقائما فان لم يقدر فقاعدا (الجد) بمعنى الجدة وهي الشاطئ يعني ان راكب السفينة يصلي على الشاطئ فان لم يقدر صلى في السفينة قائما والا فقاعدا.

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ قال في (الجد جد) يموت في الوضوء لا باس به ﴿ هو صرار الليل وفيه شبه من الجراد ﴾ قال ذو الرمة

كانا تغنى بيننا كل ليلة . جد اجد صيف من صرير الاوافر

﴿ في الحديث ﴾ فورد نا على (جد جد) متد من قيل هو البرك الكثير الماء وجد عاء في (شر) وجدى في (حى) وجد ايسة في (ضع) الجد رفى (شر) يجاد ونه في (مص) جادسة في (خم) الجد يد في (صل)

## ﴿ الجيم مع الذال ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله تعالى وهو (اجذم). اي مقطوع اليد. ومنه. قول علي عليه السلام من نكث بيعته لقى الله وهو اجذم ليست له يد. وقيل الاجذم والمجذوم والمجذوم المصاب بالجذام وقيل هو المنقطع الحجة.

﴿ في حديث المبعث ﴾ ان ورقة بن نوفل قال يالينتى فيها (جذع) اراد ليتنى في نبوته شاب اقوى على نصرته او ليتنى ادركتها في عصر الشبيبة حتى كنت على الاسلام لاعلى النصرانية.

﴿ علي عليه السلام ﴾ اسلم والله ابو بكر وانا (جذعمة) اقول فلا يسمع قولى فكيف اكون احق بمقام ابي بكر. هي الجذعة والميم زائدة للتوكيد كالتي في زرقم وسلهم وفي التاء وجهان احدهما المبالغة والثاني التانيث على تاويل النفس او الجثة.

﴿ امرنوفا البكالي ﴾ ان يأخذ من زوده (جذبذا). هو السويق لانه يجذاى يكسر ويحش والشربة منه جذبذة (ومنها حديث انس رضى الله عنه) قال محمد بن سيرين اصحبنا ذات يوم بالبصرة ولاندرى على ما نحن عليه من صومنا فخرجت حتى اتيت انس بن مالك فوجدته قد اخذ (جذبذة) كان ياخذها قبل ان يغدو في حاجته ثم غدا. يجوز ان يكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار وابقيت كما هى غير محذوفة الالف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا وعليه زائدة للتوكيد ويجوز ان تكون موصولة ويجرى ندرى مجرى نطلع ونقف فيعدى تعديته.

﴿ حذيفة رضى الله عنه ﴾ حدثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شئ ولقد اتى علي

زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا او فلانا ﴿ (الجذر) بالفتح والكسر الاصل ﴾ قال زهير ﴿

وسلامعتين تعرف العتق فيهما ﴿ الى جذر مدلوك الكعوب محدد

الفرق بين (الوكت) والمجل ان الوكت النقط في الشيء من غير لونه يقال بعينه وكتة ﴿ ووكت البسر اذا بدت فيه نقط الارطاب (والمجل) غلظ الجلد من العمل لا غير ويدل عليه قوله تراه (منتبرا) اي منتفخا وليس فيه شيء (بايعت) من البيع (الساعي) واحد السعاة وهم الولاة على القوم يعني ان المسلمين كانوا متحققين بالاسلام فيتحفظون بالصدق والامانة والملوك ذوي عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رجعه الي بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام وان كان غير مسلم انصفني منه الوالي ﴿

﴿ الحباب رضي الله عنه (١) ﴾ قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلف الانصار في البيعة ﴿ الناجذ يلها المحكك ﴿ وعذيقها المرجب ﴿ منا امير ومنكم امير ﴿ (الجذل) عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتستشفي و(المحكك) الذي كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا (والعذق) بالفتح النخلة (والمرجب) المدعوم بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين ﴿ وذلك اذا طال وكثر حمله ﴿ والمعنى اني ذو رأي يشفي بالاستضاءة به كثيرا في مثل هذه الحادثة ﴿ واني كثيرة التجارب والعلوم بموارد الاحوال فيها وفي امثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ﴿ ثم رمى بالرأي الصائب عنده فقال منا امير ومنكم امير ﴿

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى والركب اسفل منكم ﴿ ابو سفيان (الجذم) بالعير فانطلق في ركب نحو البحر اي انقطع بها عن الجادة ﴿ والجذبة في (خو) يتجاذون في (رب) بجذل في (شي) والجذم في (مص) والجذعة في (ثغ) حسي جذام في (كف)

﴿ الجيم مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ من شرب في آنية الذهب والفضة فكانما (يجرجر) في جوفه نار جهنم ﴿ اي يردد ها فيه ﴿ من جرجر الفحل اذا ردد الصوت في حنجرته ﴿

﴿ ما من عبد ﴾ ينام بالليل الا على رأسه (جريز) معقود فان هو تعار وذكر الله حلت عقدة ﴿ فان هو قام وتوضأ وصلى حلت عقدة ﴿ وروي يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد فاذا قام من الليل فتوضأ وصلى انحلت عقدة ﴿ هو حبل من ادم ﴿ (تعار) سهر بصوت ومنه عرار الظليم وهو صياحه ﴿

﴿ وفي معناه ﴿ حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من اصبح على غير وتر اصبح وعلى رأسه جريز مبعون

(١) هو الحباب بن المنذر الخزرجي السلمي الانصاري شهد بدرا وكان يقال له ذو الرأي ﴿ توفي في خلافة عمر رضي الله عنهما ١٢ تجريد اسد الغابة

ذراعاه ، ومن (الجرير) قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبني عبد المطلب وهم ينزعون على زمزم انزعوا على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري ، ومنه الحديث ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما فلزه المنافقون ، معناه انه كان يستقي الماء (القافية) القفا ،

﴿ قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي ستر امقدمه من غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت فهتك العرض حتى وقع الى الارض ، (المجر والعرض) واحد وهما الجانب الذي توضع عليه اطراف العوارض ، وروي بالضاد وقبل لانه يوضع على البيت عرضا ، ويقال عرضت السقف تعريضا (مقدمه) نصب على الظرف اى وقت مقدمه ،

﴿ ليس لابن آدم ﴾ حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يوارى عورته و(جرف) الخبز والماء ويروى (جلف) ، وهما جمع جرفة وجلفة ، وهي الكسرة من جرفته السنة وجلفته ، (الخصال) الخلال وليست الاشياء المذكورة بخلال ولكن المراد اكنان بيت ومواراة ثوب واكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل القرية ، وروي كل شئ سوى جلف الطعام ، وظل بيت وثوب يستر فضل بسكون لام جلف ، وقيل هو الخبز اليابس غير المأدوم ، وانشد ،

الفقر خير من مبيت بثه ﴿ بجنوب زخة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير يابس ﴿ يبني وبين غلامهم ذي الحارك

جرف

﴿ لا تجارا خالك ولا تشاره ﴾ اي لا تطاوله ولا تقابله فعل المجاري في السباق (والمشاراة) الملاجة ومنها استشراء الفرس في عدوه وروياه مشددين وقيل المجارة من الجرير وهو ان يجني كل واحد منهما على صاحبه وقيل المماطلة وان يلوي بحقه ويجره من وقت الى وقت والمشارة من الشر ،

جري

﴿ دخلت ﴾ امرأة النار من (جري) هرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا اي من اجلها ، قال ابو النجم ،

فاضت دموع العين من جراها ،

﴿ قال عمر بن خارجة الاشعري رضي الله عنه ﴾ شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة وكنت بين (جران) ناقته وهي تقصع بجرتها وانامها يسيل بين كتفي ، وهو من العنق ما بين المذبح الى المنحر (القصع) المضغ بعد (الدسع) وهو نزع الجرة من الكرش الى الفم يقال دسعت بجرتها ثم قصعت بها (اللغام) الزبد ولغم البعير رمى به ،

جرف

﴿ ابو بكر رضي الله عنه ﴾ مر بالناس في معسكرهم (بالجرف) فجعل ينسب القبائل حتى مر ببني فزارة فقام له رجل منهم فقال له ابو بكر مرحبا بكم قالوا نحن ياخليفة رسول الله احلاس الخيل وقد قد ناها معنا فقال ابو بكر بارك الله فيكم ، (الجرف) موضع واصله ما تجرفه السيول من الاودية (ينسب) القبائل من قولهم نسبت فلانا اذا قلت ما نسبك ، قال ابو وجزة ، ما زال ينسبن وهنا كل صادقة ، اي يشخصن القطا فنقول قطا قطا فحمل

جرف

ذلك نسبا له ( حاس ) الدابة كالمرشحة يكون تحت اللبد فشبه به الرجل اللازم لظهر الفرس .

جرد ﴿عمر رضي الله عنه﴾ ( تجردوا ) بالحج وان لم تحرموا ، اي جيئوا بالحج مفردا وان لم تقرنوه بالاحرام بالعمرة يقال جرد فلان الحج وتجرد به اذا افرده ولم يقرنه بالعمرة .

﴿اتى مسجد﴾ قباء فرأى فيه شيأ من غبار وعنكبوت فقال لرجل ائتني بجريدة واتق العواهين قال فجئته بها فربط كيه بوذمة ثم اخذ الجريدة فجعل يتتبع بها الغبار ، ( الجريدة ) السعفة التي جرد عنها الخوص اي قشر ( العواهن ) ما يلي القلبة من السعف وانما نهى عنها لئلا يضر قطعها القلبة ( الوذمة ) السير .

﴿كان ياخذ﴾ بيده اليمنى اذنه اليسرى ثم يجمع ( جراميزه ) ويثب فكانما خلق على ظهر فرسه ، اي اطرافه ، ومنه

جرمز تجرمز الرجل واجرنمز اذا اجتمع وتقبض وهو جمع لم يسمع بواحده كالعباديد والحذافير وقيل ( الجرموز الركبة فان صح كان المعنى انه جمع ركبتيه وما يتصل بها ، ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه انه لما بعث الى ذي الحاجبين قال قلت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع القوم .

جرر ﴿عبد الرحمن رضي الله عنه﴾ قال الحارث بن الصمة رأيته يوم احد في ( جر الجبل ) فعطفت اليه ، هو اسفله ، قال ، وقد قطعت واديا وجرا . وكانه ما انجر على الارض من سفحه وقولهم ذيل الجبل يحتج له .

جرد ﴿ابن مسعود رضي الله عنه﴾ ( جردوا ) القرآن لا يربو فيه صغيركم ولا يتأى عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت تقرء فيه سورة البقرة ، قيل اراد تجريده عن النقط والفواتح والعشور لئلا ينشأ نشؤ فيرى انها من القرآن ، وقيل هو حث على ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها تؤخذ عن النصارى واليهود وهم غير مؤمنين وقيل ان رجلا قرأ عنده فقال استعذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ذلك وفيه وجه اسلوب الكلام ونظمه عليه ادل وهو ان يجعل اللام من صلة جردوا ويكون المعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه من قولهم جرد فلان لامر كذا وتجرد له ، وتخليصه خصوا القرآن بان ينشأ على تعلمه صغاركم وبان لا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم فان الشيطان لا يقرب مكانا يقرأ فيه .

جرش ﴿ابو هريرة رضي الله عنه﴾ لو رأيت الوعول ( تجرش ) ما بين لابتيها هجتها ولا مستها الا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حرم شجرها ان تعضد او تخبط ، اي ترعى وتقضم والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا تنعم دقه فهو جريش ثم استعير لموضع القضم واما الجرش فهو ان يبقر الطير الحب فيسمع له جرش اي صوت ومنه كل جوارش ( اللابتان ) حرتا المدينة ( مستها ) اي مسستها وفيه وجهان احدهما ان يحذف السين ويلقى حركتها على الميم والثاني ان يحذف احدى الميمين يلقيها عليها فيقول مستها بالفتح ومثله ظلت وظلت في ظللت .

جرر ﴿ابن عمر رضي الله تعالى عنهما﴾ شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون وجمل ( جرور ) وبردة فلوت ورمح ثقيل فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يختلي لفرسه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان عبد الله ان عبد الله ( الجرور ) لا ينقاد كانه يجر قائده او يجر بالشطن جرا ( الفلوت ) التي لا تنضم

عليه لصغرها كانها تفلت عنه ( يختلى ) يجعذ الخلى وهو الرطب ولامه ياء لقولهم خليت الخلى . قال ابن مقبل .

تمطيت اخليه اللجام وبذنى ● وشخصى يسامى شخصه ويطاوله

اى اجعل اللجام فى فيه مكان الخلى ( ان عبد الله ان عبد الله ) يجوز ان يكون اجمالتين محذوفتى الخبر ويجوز ان تكون الثانية خبرا كقولهم عبد الله عبد الله .

﴿ عائشة رضى الله عنها ﴾ رأت امرأة شلاء فقالت رأيت ابى فى المنام وفى يدها شعنة وعلى فرجها ( جريدة ) وهى تشكو العطش فاردت ان اسقيها فسمعت منادا ينادى الا من سقاها شلت يمينها فاصبحت كما ترين . تصغير ( جردة ) وهى الخرقة الخلق من قولهم ثوب جرد .

﴿ وهب رحمه الله ﴾ قال طالوت لداود انت رجل جرى وفى جبالنا هذه ( جراجمة ) يحترفون الناس . هم اللصوص من جرجمه اذا صرعه وقياس الواحد جرجمى ( يحترفون ) يستلبون من حرفته اذا اخذت ماله .

﴿ الشعبى رحمه الله ﴾ قال سويد قلت له رجل قال ان تزوجت فلانة فهى طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال ( جرمز ) مولى ابن عباس . اى حاد عن الصواب ونكص .

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال عيسى بن عمر اقبلت ( مجرمزا ) حتى اقعنبيت (١) بين يديه فقلت يا اباسعيد ما قول الله والنخل باسقات لها طلع نضيد . قال هو الطبيع فى كفراه اى منقبضا ( اقعنبيت ) استوفرت جاعلا يدى على الارض ( الطبيع ) اب الطلع سمى لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اى ملؤه وطبع القربة ( والكفرى ) قشر الطلع .

﴿ عبد الملك ﴾ قال فى خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا على المواعظ الا ( استجراحا ) هو استفعال من الجرح وهو الطعن على الرجل وردشهادته . اى لم تزدادوا الا فسادا تستحقون به ان يطعن عليكم كما يفعل بالشاهد ومنه قول ابن عون رحمه الله استجرحت هذه الاحاديث . اى كثرت حتى دعت اهل العلم الى جرح بعضها . ولا يستجرينكم

فى ( جف ) يده جريدة فى ( زو ) جردة فى ( رى ) مجرسة فى ( سر ) جراد فى ( ) فى موضع الجر يرفى ( غف ) من الجريمة فى ( عذ ) المجرد فى ( شد ) وجرثمتها فى ( يز ) جراثيم العرب فى ( زك ) حاد جار فى ( شب ) جرنها فى ( صر ) اجرد فى ( قع ) واجرء فى ( قن ) ولا يجرعليه فى ( عض ) جرسك الدهور فى ( حن ) ولم تجرد فى ( سر ) ثم جرجم فى ( لو ) ثم يجر جرى فى ( كو ) على جرته فى ( حن ) بجريمة الذقن فى ( كف ) بجريرة حلفائك فى ( عض ) جراثيم فى ( زف )

## ﴿ الجيم مع الراء ﴾

﴿ النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لابى بردة بن نيار فى الجذعة التى امره ان يضحى بها ( ولا تجزى ) عن احد بعدك . اى لا تؤدى عنه الواجب ولا تقضيه . من قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيأ . وانما وضع الجزاء موضع الاداء لان مكافاة الصنيع كقضاء الحق .

(١) الا قعنباء الجلوس ١٢ خليه

جزر ﴿ جزيرة العرب ﴾

﴿ امر باخراج اليهود والنصارى من (جزيرة) العرب ﴾ قال الاصمعى هى من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول . واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام . وقيل مابين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن فى الطول . واما العرض فمابين رمل يبرين الى منقطع السماوة . وقيل سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر الحبش والرافدين (١) قد احاطت بها .

جزأ

﴿ قال علي عليه السلام ﴾ في وصف دخوله صلى الله عليه وآله وسلم كان دخوله لنفسه ماذون له فى ذلك فكان اذا آوى منزله جزأ دخوله ثلاثة (اجزاء) جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه . ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيأ . يريد ان العامة كانت لاتصل اليه فى منزله ولكنه كان يوصل اليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التى تصل اليه فتوصله الى العامة (لنفسه) من صلة الدخول (وماذون) خبر مبتدء محذوف والجملة في موضع خبر كان . ويجوز ان يستقر في كان ضمير الشان ويرتفع الدخول بالابتداء وماذون خبره . ويجوز ان يكون لنفسه خبر كان وماذون خبر مبتدء محذوف . والجملة لامحل لها . لانها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه .

جزع

﴿ وقف على وادى محسر ﴾ فقرع راحلته فخبت حتى (جزعه) اى قطعه عرضا ومنه جزع الوادى .

جزل

﴿ ذكر خروج الدجال ﴾ وانه يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه (جزلتين) رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك . اي قطعتين يقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اذا قطعه باثنتين (رمية الغرض) يريد ان بعد مابين القطعتين رمية غرض وتقدير الكلام كانه قال فيفصل بين نصفيه فصلا مثل رمية الغرض لان معنى قوله فيقطعه جزلتين . وفيفصل بين نصفيه واحد .

جزر

﴿ قال لا يحل لاحد ﴾ منكم من مال اخيه شئ الا بطيب نفسه فقال له عمر وبن يثربي يارسول الله او أيت ان لقيت غنم ابن عمى اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها تحمل شفرة وزنادا يخبت الجيش فلا تهجها (اجتزار الشاة) اتخاذها جزرة وهى من الغنم كالجزور من الابل (خبت) علم لصحراء بين مكة والحجاز . قال جندب .

زعم العواذل ان ناقة جندب ... بجنوب خبت عريت واجمت

وامتناع صرفها للتانيث والعلمية ويجوز ان تصرف لسكون الوسط (والجيش) صفة لما فعيل بمعنى مفعوله من الجشء وهو الحلق كانها حلق نباتها . ويجوز ان تضاف خبت الى الجيش والجيش النبات . والمعنى انك ان ظفرت بشاة ابن عمك وهى حاملة ماتحتاج اليه في ذبحها واتخاذها من سكين ومقدحة وانت مقو فى ارض قفر فلا تتعرض لها .

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ اتاه رجل بالمصلى عام الرمادة من مزينة فشكا اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلاثة انياب جزائر وجعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودكها ودقيقها ونوزفلبث حينا ثم اذا هو بالشيخ المزنى فسأله فقال فعلت مامر تنى به واتى الله بالحيا فبعث ناقتين واشتريت للعيال صبة من الغنم فهى تروح عليهم . (الجزائر) جمع جزور وهى الناقة قبل ان تنحر فاذا انحرت فهى

(١) الرافدان دجلة والفرات ١٢

جزر

جزء

جزع

جزر

جز

جزم

جزى

﴿ باب اخذ السنة ﴾

جزورا بالضم (الرزمة) من الدقيق نحو ثلث الغرارة و ربعها و هى من رزم الشئ اذا جمعه كالقطعة و الصرمة من قطع و صرم و يقال ايضا للثياب المجموعة و بقية التمر في الجلة رزمة (نوز) قلل من شمر (الجباب) الخصب و لامه ياء و هو من الحياة (الصبة) مابين العشرالى الاربعين تسمية الناقة المسنة بالناب لطول نابها كما تسمى الطليعة عينا و الناب مذكر فلو حظ الاصل حيث قيل ثلاثة انياب على التذكير كما قالوا في تصغيرها نييب لذلك .

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها . (الجزية) الخراج الذي ضرب على الكفار و جزأه اياداه فاستعيرت لخراج الارض المحتوم اداؤه . و المعنى انه شرط عليه ان يؤدى عنه الخراج في السنة التى وقع فيها البيع .

﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ كان يسبح بالنوى (الجزع) . و روي بالكسر . قيل هو الذي حك بعضه حتى ابيض و ترك الباقى على لونه فصار على لون الجزع و كل ما اجتمع فيه سواد و بياض فهو مجزع . و منه جزع البسر اذا ارطب الى نصفه و المعنى انه اتخذ سبحة من النوى يسبح بها .

﴿ خوات رضي الله عنه ﴾ خرجت زمن الخندق عينا الى بنى قريظة فلما دنوت من القوم كمنت و رمقت الحصون ساعة ثم ذهب بي النوم فلم اشعر الا برجل قد احتملنى فلما رقى بي الى حصونهم قال لصاحب له ابشر (بجزرة) سمينة فتناومت فلما اشتغل عنى انتزعت مفولا كان في وسطه فوجأت به كبده فوقع ميتا و هى الشاة المعدة للجزر اي الذبح (المفول) شبه الخنجر يشده الفاتك على وسطه للاغتيال .

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ قال في اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها و علاجها و يصيب من (جزها) و رسلها و عوارضها . جمع جزة و هي ماجز من صوف الشاة يقال اعطنى جزة او جزتين اي صوف شاة او شاتين و فلان عاض على جزة اذا كان عظيم اللحية (الرسل) اللبن (العوارض) جمع عارض و هو ماعرض له داء فذكي يقال بنو فلان ياكلون العوارض .

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ التكبير جزم و القراءة جزم و التسليم جزم . (الجزم) القطع و منه قيل لضرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند و هو خط حميرى قطع عنه و اخذ منه . و المعنى الامساك عن اشباع الحركات و التعمق فيها و قطعها اصلا في مواضع الوقف و الاضراب عن الهمز المفرط و المد الفاحش و ان تختلس الحركة و تعمل على طلب الاسترسال و التسهيل في الجملة و على و تيرة قول الاصمعى ان العرب ترو ق على الاعراب و لا تعمق فيه .

﴿ الحجاج ﴾ قال لانس بن مالك و الله لاقلعنك قلع الصمغة و لاجزرنك جز رالضرب و لاعصبنك عصب السلمة فقال انس من يعنى الامير قال اياك اصم الله صداك فكتب انس بذلك الى عبد الملك فكتب الى الحجاج يا ابن المستفرمة بجب الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوى منها الى نارجهنم قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين اسود الجاعرتين . (جزر) العسل انتزاعه من الخلية و قطعه عنها و منه جزر النخل اذا افسده بقطع ليفه و شحمه (و الضرب) العسل الابيض الغليظ و قد استضرب و هو يسهل على العاسل استقصاء شوره بخلاف

الرقيق فانه يباع ويسيل ولو روي (الصرب) بالصاد وهو الصمغ الاحمر لجادت روايته (عصب السلمة) ضم اغصانها بحبل ثم ضربها حتى تسقط ورقها اصم الله صداك) اى اهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه (المستغرمة) من الغرام والغرمة وهو شئ كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب ومن الاشياء العفصة للتضييق وهو التغريم والتغريب ومنه قول امرئ القيس يصف خيلا (١) مستغرمات بالحصى جوافلا (الركلة) الرفسة بالرجل ومنها حركلا المفرس لوقعي رجلي الفارس من جنبيه (الجاعر قلن) حيث يضرب الفرس والحمار بذنبه من فخذيه.

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب (ومتجاز) فكان يقول اذا رأيت الرجل معسرا فانظروه ففقر الله له اهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازي ويقولون امرت فلانا ان يتجازى دينه على فلان . أجزرنا في (عز) فتجزعوها في (مل) فليجزفي (عر) من جزئه في (حي) بتباع جزء في (قن).

## ﴿ الجيم مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث (ولا تجسسوا) ولا (تحسسوا) هو بالجيم تعرف الخبر بتلطف ورقة ومنه الجاسوس وجس الطبيب اليد والحاء تطلب الشئ بحاسة كالتسمع على القوم.

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اجمر جسار سمينك الـ*ـغشغاش ان لم تقطع

(جسار) فعال من الجسارة يعني سيفه جعله عيالاله (والغشغاش) المتفج الكذاب وغشغش افرط في الكذب واصله فشفشة الوطب وهي فشة.

﴿ اوفى رحمه الله تعالى ﴾ ذكر عوجا وقتل موسى على نبينا وعليه السلام له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم سنة اي اعترض على النيل فقد لهم من شخصه جسرا من جسر المجسر اذا اعقده والاصل فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل كقوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ومنه قول ذي الرمة.

فلا وصل الاان تقارب بيننا . قلائص يجسرن الفلاة بناجسرا

الجساسة في (زو) جساما في (رع) المجاسد في (شن)

## ﴿ الجيم مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ امر على بعض نسائه (بجشيشة) هي الحنطة المجشوشة تطبخ باللحم اوالتمر

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال حفص بن ابي العاص كنا نأكل عند عمر فكان يجشبنا طعاما (جشب) غليظ فكان ياكل ويقول كلوا فكنا نعذر والجشب الغليظ الخشن وقد جشب جشابة ومنه توليك كشحا لطيفا ليس بمجشاباه (التعذير) التقصير مع طلب اقامة العذر.

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ بلغني ان اناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في (جشر) فيقصرون الصلوة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو. (الجشر) فعل بمعنى مفعول وهو المال الذي

(١) قبله نحن حلبنا القرح القوافلا ١٢

يحشر اى يخرج الى المرعى قيبات فيه ولا يرتاح الى البيوت ويقال للذين يحشرونه جشورا ايضا كانه جمع جاشر ويقال جشر المال عن اهله فهو جاشر وجشر وجشره وقوله لا يغرنكم جشركم من صلاتكم هو ذلك انهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلوة (شاخصا) اى مسافرا (بحضرة عدو) يعني انه يقصر وان كان مقيما اذا كان في قتال عدو هو من الجشر وحديث صلة بن اشيم قال خرجت الى جشر لنا والفضل سلب وكان سريع اللا نجاعة فسمعت وجبة فلذا سب فيه دو خلة رحلب فاكلت منها فلو اكلت خبزا ولحما كان اشبع لي منه ﴿ سلب ﴾ لا حمل عليها الواحد تسلب (الانجاعة) قوة الجوع واستجاع من جاع كاستطعى من علا واستبشر من بشر (الوجبة) صوت الساقط (السبب) الثوب الرقيق وقيل الشقة البيضاء (الدو خلة) شقيقة من خوص ..

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبكى معاذ (جشعا) لفراق رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اى جزعا مع شدة حرص على الاقامة معه تجشمني فاتي جاشم في (ب)

جشع

﴿ الجيم مع الظاء ﴾

كل حظ في (خضع))

﴿ الجيم مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الحبيق ﴿ الجعرور ﴾ ضرب من الدقل يحمل اشياء صغارا لا خير فيها ومنه قيل لصغار الخلق جعاريز (الحبيق) ضرب من ردى ايضا والمراد النهي عن ان يوخذ في الصدقة ومنه حديث الزهري لا ياخذ المصدق الجعرور ولا مصران الفارة ولا عذق حبيق .. قال الاصمعي عذق حبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل ..

جعر

﴿ مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ وهو اجعف فقتل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .. جعفت الرجل صرعته فانجعف ..

جعف

﴿ بعث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ﴾ رسولا الى اهل مكة فنزل على ابي سفيان بن حرب وبانه رسالته فقال اهل مكة لابي سفيان ما تالك به ابن عمك قال اتاني بشر سالني ان اظلي مكة لجاسيس نضر فقال الاصمعي (الجسوس) بالسين والشين وصف بالقماءة والصغر وقيل بالسين اللئيم وبالشين الدقيق الطويل وقال الراعي

جعسس

ضعاف القوى ليسوا كمن يبتغي العلى ٭ جعاسيس قصارون دون المكارم

﴿ كان العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ يسم ابله في وجوهها فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا عم ان لكل شيء حرمة وان حرمة البدن الوجه قال لا جرم يا رسول الله لا باعدن ذلك عنه فكان يسمها على (جراعرها) قال ٭ المبرد للورك حروف ستة فخرفاها المشرفان على الخاصرتين الحجبتان وحرفاها المشرفان على الفخذين

جعر

الغرابان وحر فاها اللذان تبدأ ان الذئب الجاعرتان ﴿

جعل ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ ذكر عنده (الجعائل) فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد . جمع جعالة بالفتح والكسر او جعيلة . وهي جعل يد فعه المضروب عليه البعث الى من يغزو عنه . قال .

فاعطيت الجعالة مستميتا ﴿ ومنه حديث ، مسروق رحمه الله انه كان يكره الجعائل .

جعجع ﴿ ابن زياد ﴾ كتب الى عمر بن سعد بن ابي وقاص ان جعجع بالحسين . اى انزله عليه السلام (بجعجاع) وهو المكان الخشن الغليظ . وهذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق وازهاقه . وقيل المراد ازعاجه . لان الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه . ومنه . جعجع الرجل اذا اقعد على غير طمانينة جعظ في (ضع) جمظري في (غل)

الجمثن في (صب) الجعاد في (نط) جعدة في (فر) جعيلة الغرق في (ثم)

كالجعدبة في (عص) انجعافها في (خو)

## ﴿ الجيم مع الفاء ﴾

جفل ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ في صفة الدجال . (جفال) الشعر . هو الكثير الشعر المجتمعه ﴿ ومنه ﴿ الجفالة الجماعة من الناس . وتقول العرب على لسان الضائنة الدرخالا . واجز جفالا . واحلب كثيبا عجالا .

﴿ وفي حديث آخر ﴿ انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأى رجلا جافل الشعر فقال اما وجد هذا شيئا يسكن شعره فهو المستطار الشعر المتفرقه ﴿ ومنه ﴿ السحاب الجفل الخفيف الذى تطيربه الريح . وكل خفيف جافل وجفل وجفيل ﴿

جفر ﴿ صوموا ﴾ وفروا شعاركم فانها (مجفرة) اي مقطعة للنكاح يقال جفر الفحل عن الضراب جفورا اذا انقطع عنه وكنت آتيكم ما جفر تكم اي قطعتكم .

﴿ ومنه حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان عثمان بن مظعون قال اني رجل تشق علي العزبة فى المغازي افاذن لي في الخصاء قال لا ولكن عليك بالصوم فانه مجفر . اي قاطع للشهوة .

﴿ ومنه حديث علي عليه السلام ﴾ انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تنفل الريح وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين .

﴿ وعن عمر رضي الله عنه ﴾ اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة ﴿ وروي (مجمرة) اى مبيسة الطبيعة ﴿

جفف ﴿ حين سحر ﴾ جعل سحره في (جف) طلعة ودفن تحت راعوفة البير ﴿ وروي في جب طلعة . (جفها) وعاءها اذا جف و (جبها) جوفها ومنه جب البير وهو جرابها (الراعوفة) صخرة تترك ناتئة في اسفل البير فاذا نقوها جلس عليها المتق وقيل تكون في بعض البير لا يمكن قطعها فتترك وهي من رعف اذا تقدم .

جفأ ﴿ في لحوم الحمر الاهلية ﴾ نهى عنها ونادى مناديه بذلك فاجفأوا القدور . وروي فجفأوا ﴿ وروي فامر بالقدور فكفئت . وروي فاكفئت (جفأ) القدر وكفاها واجفاها واكفأها قلبها .

﴿ قال عبد الله بن الشخير رضي الله عنه ﴾ قدمت عليه في رهط من بني عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا

وانت

جفن

وانت سيدنا وانت اطول طولا وانت (الجفنة) الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وروي ولا يستهوينكم شبهوه بالجفنة الغراء وهي البيضاء من الدرسم نعتاله بانه مضياف مطعام اواراد وانت ذو الجفنة ومنه قوله ·

ياجفنة بازاء الحوض قد كفأوا ٭ ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره

وقول امرئ القيس

رب طعنة مثعنجرة ٭ وجفنة مسحنفرة ٭ قد فن غد ابالقره

(بقولكم) اي باهوعادتكم من القول المسترسل فيه على السجية دون المتكلف المتعمل للتزيد في الثناء وقيل بقول اهل الاسلام ومخاطبتهم بالنبي والرسول لان ماخاطبوه به من تحية اهل الجاهلية لملوكهم (استجريت) جريا وتجربة اي اتخذت وكيلا وهو من الجري لانه يجري مجري موه كله والمعنى لا يتخذنكم كالا جرياء في طاعتكم له واتباعكم خطواته ·

حفأ

﴿ خلق الله الارض السفلى ﴾ من الزبد الجفاء والماء الكباء (الجفاء) ماجفاه السيل اي رمى به ويجوز ان يراد به الجافي وهو الغليظ من قولهم ثوب جاف ورجل جاف (والكباء) الكابي وهو المرتفع المعظيم من قولهم فلان كابي الزماد وكبا الغبار ارتفع وكبت العلبة امتلأت حتى تفيض ·

جفر

﴿ من اتخذ ﴾ قوساعربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر · (الجفير) الواسعة من الكنائن ومنه القرس الجفر وتقدير قوله وجفير هاو جفير سهامها فحذف وخص العربية كراهة زى العجم وروي انه رأى رجلا معه قوس فارسية فقال القها ﴿ قالت حليمة رضي الله عنها ﴾ التي ارضعته صلى الله عليه وآله وسلم كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو (جفر) هو الذي قوي على الاكل واتسع جوفه وقد استجفر وهو من اولاد المعز مابلغ اربعة اشهر وفصل ٭ ومنه حديث عمر انه قضى في الضبع كبشا وفي الظبي شاة وفي اليربوع جفرا او جفرة · اي اوجب ذبحها على المحرم اذا قتل شيأ من ذلك ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ كيف يصلح بلد جل اهله هذان الجفان كذب بكر او بخل تميم · هذا لقب لبكر وتميم · قيل لانه لم يكن في العرب قبيلتان اكثر عددا منها (والجف) الجمع الكثير وعن المبرد هما حيان فيهما جفاء من الجف وهو الجافي

جفف

﴿ حمل يهودي امرأة مسلمة ﴾ على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رحلها ثم تجشمها لينكحها فاتى به عمر فقال ماعلى هذا عاهدناكم فقتله · (جفلها) طرحها من قولهم طعنة مجفلة اذا قلعه من الارض والريح تجفل الجهام اي تذهب به ·

جفل

﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ان رجلا قال له آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل مالم ترشيأ طافيا · اي رمى به الساحل (تجشمها) من تجشم الطائر انشاه اذا علا ها للسفاد ·

جفن

﴿ انكسرت ﴾ فلوص من ابل الصدقة فجفنتها (١) اي اطعمها في (الجفان) وانشد ابن الاعرابي ٭

يا رب شيخ فيهم عنين ٭ عن الطعان وعن التجفين

﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ لما حوصر اشار عليه طلحة ان يلحق بجند ٭ من اهل الشام فيمنعوه فقال ماكنت لادع

(١) اى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجمع الناس عليه ١٢ نهاية

جف المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض . (الجفن) بو الجمع الجماعة الكثيرة ويجوز ان يريد بين مثل جفنين وهما بكر وتميم في كثرة العدد .

جفل ﴿ ابو قتادة رضي الله عنه ﴾ كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سفرة فنعس على ظهر بعيره حتى كاد (يجفل) خد عمته . هو مطاوع جفله اذا طرحه والقاه .

جفأ ﴿ ابن عازب رضي الله عنه ﴾ سئل عن يوم حنين فقال انطلق (جفاة) من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة غير مرموم يرشق من نبل كانها رجل جراد فانكشفوا . اراد سرعان الخيل تشبيها بجفاء السيل (والحسر) جمع حاسر وهو الذي لا جنة له يعني انهم غلبوا وحاسروا ( ورجل الجراد ) الجماعة منه لم تجتمعوا في ( حف ) الجفرة في ( عك ) جف طلعة في ( خلب ) مجنوة في ( زور )

من بد اجفاني ( بد ) في جفاء الحقوفي ( حق ) الاجفلة في ( زف ) جفوفا في ( بل )

﴿ الجيم مع اللام ﴾

جلل ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن لحوم الجلالة . كني عن العذرة ( بالجلة ) وهي البعرة فقيل لا تكلتم الجلالة وجالة وقد جل الجلة واجلها اذا تتبعها وما . يجلو لو وقعت فيه الجلة وهو منه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا سأله عن لحوم الحمر فقال اطعم اهلك من سمين مالك فاني انما كرهت لكم جوال القرية . ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني اريد ان اصحبك فقال لا تصحبني على جلال . كره ركوبه لان ريح الجلة في عرقه .

جمم ﴿ استاذن ﴾ عليه ابو سفيان فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة ( الجلهتين ) فقال يا ابا سفيان انت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفرا ( الجلهمة ) بالضم القارة الضخمة . وعن ابي عبيد انه اراد الجلهة وهي جانب الوادي فزاد ميما والرواية عنه بالفتح . والمعنى انك تؤخرني ولا تاذن لي حتى تاذن قبلي لناس كثير هم في كثرة حجارتهم الا تاذن لي اصلا كما لا تاذن للحجارة ( الفرا ) حمار الوحش يعني ان كل صيد دونه فانما قصد تألفه بهذا الكلام وكان من المؤلفة قلوبهم .

جنب ﴿ لا جلب ولا جنب ﴾ ولا شغار في الاسلام ( الجلب ) بمعنى الجلبة وهي التصويت ( والجنب ) مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة . والمعنى فيهما في السباق ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره ان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا اشارف الغاية انتقل اليه لانه اودع فسبق عليه وقيل الجلب في الصدقة ان يجلبوا الى المصدق اغنامهم في موضع ينزله فنهى عنه ايجابا التصديقها في اغنيتهم . وقد سر الشغار في ( اب )

جلس ﴿ اعطى بلال بن الحارث ﴾ معادن القبلية جلسيها وغوريها النسبة الى ( الجلس ) وهو ما غلظ من قولهم للغليظ من الارض والجبل المشرف والناقة المرتفعة جلس وجلس اذا انجد . وقال الشماخ .

فمرت على ماء العذيب وعينها ... كوقب الصفا جلسيه قد تغورا

﴿ في حديث الاسراء ﴾ اخذ في جبرئيل و ميكائيل فصعد بي فاذا بنهرين جلواخين قلت يا جبرئيل ما هذا ان النهران قال سقيا اهل الدنيا * (الجلواخ) الواسع قال بعض بني غطفان * جلخ

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * بابطح جلواخ باسفله نخل

﴿ قال له صلى الله عليه و آله وسلم اصحابه ﴾ ما زلت انا فتحنالك فتحامبينا * هذا يا رسول الله انت قد غفر لك و بقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا * (الجلج) بمعنى الحرج و هو القلق اى بقينا في غير استقرار و يقين من امرنا * وقيل هو جمع جلجة و هي الرأس اى في عدد رؤس كثيرة من المسلمين * و منه * حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى عامله على مصر خذ من كل جلجة من القبط كذا و كذا * جلج

﴿ اخذ اسعد بن زرارة رضى الله عنه ﴾ بيده صلى الله تعالى عليه و آله وسلم و قال ايها الناس اتدرون على ماذا تبايعون محمدا (صلى الله تعالى عليه و آله وسلم) انكم تبايعونه على ان تحاربوا العرب و العجم والجن والانس (مجلبة) قالوا نحن حرب لمن حاربت سلم لمن سالمت * اي حربا مجلبة عن الاوطان تقول العرب اختاروا فاما سلم مخزية و اما حرب مجلبة * و قيل لو رويت مجلبة فهي من اجلب القوم واجلبوا اذا اجتمعوا * حلأ

﴿ قدم سويد بن الصامت ﴾ مكة فتصدى له رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم فدعاه فقال له سويد لعل الذي معك مثل الذي معي قال صلى الله عليه و آله وسلم و ما الذي معك قال (مجلة) لقمان * كل كتاب حكمة عند العرب مجلة * قال النابغة * جلل

مجلتهم ذات الآله و دينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

و كانها مفعلة من جل لجلال الحكمة و عظم خطرها ثم اما ان يكون مصدرا كالمذلة فسمي بها كما سمي بالكتاب الذي هو مصدر كتب و اما ان يكون بمعنى مصدر الجلال *

﴿ لا يدخل ﴾ شئ من الكبر الجنة قال قائل يا رسول الله اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي و شسع نعلي فقال صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من سفه الحق و غمص الناس * (الجلاز) ما يجلز به السوط او القوس و غيرهما من عقب و غيره و هو ان يدار عليه و يلوى * و منه قيل للمستدير في اسفل السنان كالحلقة جلاز و للعقد المعقود مستديرا جلز و جلاز * كنى بقوله (لا يدخل شئ من الكبر الجنة) عن انه لا يدخلها احد من المتكبرين لانه اذا نفى ان يدخلها شئ منه فقد نصب دليلا على ان صاحبه غير داخلها لامحالة (جميل) اى جميل الافعال حسنها و العرب كما تصف الشئ بفعله فانها تصفه بفعل ما هو من سببه (من سفه الحق) اى فعل من سفهه و معناه جهله (و غمص الناس) اي استحقارهم * جلز

﴿ لما خرج اصحابه الى المدينة ﴾ و تخلف هو و ابو بكر ينتظر اذن ربه في الخروج اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في امره فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال ابو جهل الى اشير عليكم برأي قال ما هو قال ناخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم ودينا ه

جلل

و قطعنا عناشافته واسترحنا منه فقال الشيخ هذا و الله الرأى . (جل الرجل ) فهو جليل اذا اسن و كبر و منه قولهم جل عمرو عن الطوق بدليل قولهم كبر عمرو . قال كثير . وجن اللواتي قلن عزة جلت (البت ) كساء غليظ مربع (النهد) العظيم الخلق المرتفع . قال . من بعد ما كنت صملا نهدا . ( الشافة ) قرحة تحزج بالقدم فتكوى فتذهب و قد شفت رجله و المعنى قطعنا اصله كما تقطع الشافة .

جلب

﴿ قال البراء رضي الله عنه ﴾ لما صالح رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلاثة ايام و لايدخلونها الا بجلبان السلاح . قال فسألته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه . (الجلبان) و الجربان و القراب شبه جراب يضع فيه الراكب سيفه مغمودا و سوطه واداته و يتوطه و راء رحله . و قيل هو مخفف بوزن الجلبان الذى هو الملك . و انما سمى جلبانا لجمعه السلاح و مدار هذا التركيب على معنى الجمع . و جربانا من لفظ الجراب . و انما اشترطوا عليه ذلك ليكون علما للسلم .

جلل

﴿ قدم ﴾ ابي بن خلف في فداء ابنه وكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة افتلك عليها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بل انا اقتلك عليها ان شاء الله تعالى . ( اجلها ) اعلفها علفا جليلا من قولهم اتيته فما اجلني و لا احشاني . اي ما اعطاني من جلة ماله و لا احاشيته و قوله ( فرقا ) بيان لذلك الجليل و هو مكيال يسع ستة عشر رطلا ( عليها ) فى الاول حال عن الفاعل و في الثانى عن المفعول .

جلد

﴿ ابو بكر رضى الله عنه ﴾ فى المهاجرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لى الم يان للرحيل فقلت بلى فما تحلناحتى اذا كنا بارض ( جلدة ) . فى الصلبة . ومنها حديث علي عليه السلام انه كان ينزع الدلو بتمرة و يشترط انها جلدة . و ذلك ان الرطبة اذا صلبت طابت جدا . و منه المثل . اطيب مضغة صيحانية مصلبة .

جلفط

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب اليه معاوية رضى الله تعالى عنه يسأله ان يأذن له في غزو البحر فكتب اليه اني لا احمل المسلمين على اعواد تجرها الريح و جلفطها ( الجلفاط ) يحملهم عدوهم الى عدوهم . هو الذي يسد دروز السفن و يصلحها بالطاء غير المعجمة . فاراد بالعدو البحر او النواتى (١) لانهم كانوا على جانبي عادون المسلمين .

جلل

﴿ قالت ام صبيبة الجهنية رضى الله عنها (٢) ﴾ كنا نكون على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم و عهد ابي بكر و صدرا من خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما في المسجد نسوة قد نجا للن و ربما غزلنا فيه فقال عمر رضى الله تعالى عنه لا ارد نكن حرائر فاخرجنا منه . ( تجالن ) اسنن (حرائر) اي كما يجب ان تكون الحرائر من ضرب الحجب عليهن و ان لا يبرزن بروز الاماء .

جلبب

﴿ علي عليه السلام ﴾ من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا . ( الجلباب ) الرداء و قيل الملاءة التي تشتمل بها و المعنى فليعد وقاء ما يورد عليه الفقر و التقلل و رفض الدنيا من الحمل على الجزع و قلة الصبر على

(١) النواتى جمع النوتى و هو الملاح ١٢ هامش الاصل

(٢) ام صبيبة اسمها خولة بنت قيس على الاصح ١٢ تجريد اسد الغابة

شظف العيش و خشونة الحال ﴿ ومنه ﴾ حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان امرأته سألته ان يكسوها فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلبيك به قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا . (اجنك) اصله من اجل انك اولا جل انك فحذف الجار كقوله .

اجل ان الله قد فضلكم ٠ فوق من احكا صلبا بازار

و خففت ان ضربين من التخفيف احدهما حذف الهمزة و الثاني حذف احدى النونين فوليت النون الباقية اللام و هما متقاربتا المخرجين فقلبت اللام نونا واد غمت في النون و حق المدغم ان يسكن فالتقى ساكنان هي والجيم فحركت الجيم بالكسر فصار اجنك .

﴿ ذكر المهدي ﴾ من ولد الحسن رضي الله عنهما فقال رجل اجلى الجبين . اقنى الانف . ضخم البطن . ازيل الفخذين . افلج الثنايا . ابجخ اليمنى شامة . (الجلا) ذهاب شعر الرأس الى نصفه و الجلح دونه و الجله فوقه (القنى) احديداب في قصبة الانف (الزيل) الفجج .

جلا

جلع

﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ كان (اجلع فرجا) هما بمعنى واحد و هو الذي لا يزال يبدو فرجه و الاجلع ايضا الذي لا تنضم شفتاه .

جلف

﴿ لما التقينا يوم بدر ﴾ سلط الله علينا النعاس فوالله ان كنت لاتشدد فيجلدني ثم اتشدد فيجلدني . اي يصرعني النوم . يقال (جلدت) به الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض (ان) مخففة من الثقيلة و اللام في لأتشدد هي الفارقة بين ان المخففة و النافية .

جلح

﴿ ابو ايوب رضي الله عنه ﴾ من بات على سطح (اجلح) فلا ذمة له . هو الذي لم يحجر بجدار و لا غيره .

جلعب

﴿ ابن معاذ رضي الله عنه ﴾ كان رجلا ضخما (جلوابا) و روى (جلعابا) هما الطويل و قيل الضخم الجسيم .

جلا و

﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ كانت تكره للمحد ان تكتحل (بالجلاء) . هو الاثمد لانه يجلو البصر و اما الحلاء بالحاء و الصبر فحكاكة حجر على حجر . قال ابو المثلم الهذلي .

و احكك بالصاب او بالحلا ٠ قفخ لذلك او غمض

وهو الحلوء ايضا يقال حلأت له حلوا اذا احككت حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك و صدأت به المرآة ثم كحلته به و قد غلط راوي بيت الهذلي بالجيم لانه متوعد فلا يكحل بما يجلو البصر .

جلجل

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ قال ابن جريج سألته عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة و ذكر الذرة و الدخن و الجلجلان و البلسن و الاحريض و النقدة . (الجلجلان) السمسم (و البلسن) العدس و هو الباس ايضا بضمتين عن ابن الاعرابي (و الاحريض) العصفر و ثوب محرض و (النقدة) بالتاء الكبيرة و بالنون الكراويا .

جلحاء

﴿ في الحديث ﴾ ان الله ليؤدي الحقوق الى اهلها حتى يقص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها .

(الجلحاء) الجماء لا اجلنطى سيفي (بج) مجللا سيفي (حى) اجلوا الله سيفي (حل)

فجلد بالرجل في (رت) جلعدا في (قص) على اجالدهم في (قس) جلال في (لق)
ذا الجلب في (لب) جلحاء في (قذ) .

## ﴿ الجيم مع الميم ﴾

جمع ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال في الشهداء ومنهم ان تموت المرأة (بجمع) . يقال ماتت بجمع وجمع اي حاملة اوغير مطموثة ﴿ ومنه ﴾ حديثه ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة . وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول كالذخر والذبح ﴿ ومنه ﴾ قولهم ضربه بجمع كفه اى بمجموعها . واخذ فلان بجمع ثياب فلان . فالمعنى ماتت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها حمل او بكارة . واما قول ذى الرمة .

ورد ناه في مجرى سهيل يمانيا . بصعر البري من بين جمع وخارج

فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف

جز ﴿ وضاء ﴾ المغيرة ﴿ فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كما جازته فاخرج يده من تحتها . (الجازة) مدرعة قصيرة من صوف ﴾

﴿ قال عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان سمرة بن جندب باع خمرا قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها . (جمل) الشحم يجمله اذا به والمعنى انه خلل بالخمر ثم باعها فكان ذلك مضاهيا ليهود في اذابتهم الشحم حتى يصيروه كاثم يبعهم له متوهمين انه خرج عن حكم الاصل بالاذابة . جمل

﴿ قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وعشرون الفا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلاث مائة وثلاثة عشر جماء غفيرا قلت من اولهم قال آدم قلت انبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا ﴿ وروي قبلا وقبلا ﴾ ذكر سيبويه (الجماء الغفير) في باب ما يجعل من الاسماء مصدرا كطرا وقاطبة فكانه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كذا وكذا جمعا لهم وحصرا استغراقا والكلمتان من الجموم وهو الاجتماع والكثرة ومن الغفر وهو التغطية فجعلتا في موضع الشمول والاحاطة وعن المازني لم تقل العرب الجماء الا موصوفا ويقال جاء وا جما غفيرا والجماء الغفير . والجم الغفير وعن بعضهم جم الغفير وجماء الغفيرة . (قبلا وقبلا) مقابلة ومشاهدة وقبلا استقبالا واستئنافا بقل لا آتيك الى عشر من ذى قبل قبل اى من زمان يستقبلنا . جم ﴿ عدد الانبياء والمرسلين عليهم السلام ﴾

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان اهل الكوفة لما وفدوا اليه العلباء بن الهيثم السدوسي فرأى عمر هيئة رثة وما يصنع في الحوائج ﴿ قال ﴾ لكل اناس في (جميلهم) خبره وروي في بعيرهم . وهو مثل يضرب في معرفة القوم بصاحبهم يريد ان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه وكان العلباء دميما اعور باذا هيئة وكان الرجل اذا حزب امره . جمل

﴿ سأل الحطيئة ﴾ عن عبس ومقالوتها قبايل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كاناذا هبة حمراء (لانستجمر) ولا نحالف • اى لا نسأل غيرنا ان يجمعوا الينا لاستغنائنا بانفسنا من (الجمار) بفتح الجيم وهو الجماعة وتجمرت القبايل اجتمعت • لاتجمروا • الجيش فتفتنوهم • وهو ان يحبسوا في الثغر ولا يؤذن لهم في القفول • جمر

﴿ الخدري رضي الله عنه ﴾ بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا • (الجمع) صنوف من التمر تجمع والجنيب نوع منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم من الربا • جمع

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا • (الجم) التي لاشرف لها من الشاة الجماء وهي خلاف القرناء (والشرف) التي لها شرف • جمم

﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوحي (اجم) ما كان لم يفتر عنه • اى اكثر ما كان من جم الشيء جموما •

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال له ابن الزبير انا لاندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه ويضرب صفاتها بمعوله ولو لا مكانك لكان اخف على رقابنا من فراشة • واقل في انفسنا من خشاشة • وايم الله لئن ملك اعنة خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا تخافه • فقال معاوية يا معشر قريش ما اراكم منتهين حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابته ولا يذكر رحمايسومكم خسفا ويوردكم تلفا • قال ابن الزبير اذن والله نطاق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد خافقتها الاسل (١) لهاد وي كدوي الريح تتبع غطريفا من قريش لم تكن امه براعية ثلة • فقال معاوية انا ابن هند اطلقت عقال الحرب فاكلت ذروة السنام وشربت عنفوان المكرع اذ ليس للآكل الا الفلذة وللشارب الا الرنق والطرق • (جمهور) الناس معظمهم وجمعه جماهير وقد يقال به جرهوم وجراهيم (المشقص) من النصال ماطال وعرض • وعن الاصمعي انه الطويل غير العريض (الصفاة والصفوانة) الحجر الاملس (الفراشة) التي تتهافت في النار (الخشاشة) واحدة الخشاش وهي الهوام (الطبق) جمع طبقة وهي منزلة فوق منزلة قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر وهو فقاره • والمعنى ليركبن منك احوالا ومنازل في العداوة مخوفة (ساءه خسفا) اذا الزمه اياه قسرا واجبارا من سوم العلة وهو ان تكره وتدوم عليها حتى تشرب يقال سام ناقته سوما (والخسف) حبس الدابة على غير علف فوضع موضع الاذلال (نطاق) منصوب باذن لكونها مبتدأة غير معتمدة وكون الفعل مستقبلا غير حاضر (رجل الجراد) القطعة منه التي قوى بعضها بعض عن المبرد (الغطريف) السيد (الثلة) الجماعة من الضان (العنفوان) الاول وزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ابتدأه ولو جعل العين بدلا من الهمزة لم يبعد لقولهم انفوان واستنف الشيء (الفلذة) القطعة من الكبد (الرنق) وهو الكدر (الطرق) الماء الذي طرقته الدواب اى خاضته وبالت فيه وبعرت فتغير واصفر سمي بالمصدر ضرب ذلك مثلا لغزوه ومذلتهم وتقدمه وتخلفهم •

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه

(١) الاسل الرماح الطوال ١٢ نهاية

جمم ايايي التي كان يستجم مثابة سفهه . الى الله اشكو عقوق ابنائي . (استجم) البير ترك الماء الا بستقي منها حتى تجمع ماءها كانه طالب جومها (المثابة) الموضع الذي يثوب منه الماء . ازادت انه كان يحلم عن الناس ولا يبسا فه عليهم فكانه كان يجمع سفهه لي اي لسببي ومن اجلي .

جمل ﴿ عاصم رحمه الله ﴾ لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل (جملا) يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وائل . هي عبارة عن قيام الليل والتهجد .

جمر ﴿ في الحديث ﴾ ان آدم عليه السلام رمى ابليس بمنى (فاجمر) بين يديه فسميت الجمار به الجمار اي اسرع عليه قال لبيد ، فاذا حركت غرزي اجمرت .

جمع ﴿ كان في جبل ﴾ تهامة (جماع) قد عضبوا المارة من كنانة ومزينة وحكم والقارة ، (الجماع) الاشابه من قبايل شتى . قال ابن الاسلت . من بين جماع وغير جماع .

جمد ﴿ اذا وضعت ﴾ (الجوامد) فلا شفعة ، هي الحدود جمع جامد من جمع في (غل) ،
جمز في (ذل) جملا في (سن) بخبت الجميش في (جن) جماليا في (صه) جمعا في (فط)
واذا استجمرت في (نث) مجمعا في (نس) جماع في (شح) جامسا في (مى)
جمس في (سن) اجمر ما كانوا في (خم)

## ﴿ الجيم مع النون ﴾

جنح ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ امر بالتجنح في الصلاة فشكا ناس اليه الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب ، (التجنح والاجتناح) في السجود ان يعتمد على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفتوشهما . من قول ابن الرقاع يصف ثور الوحش .

يبيت يحفر وجه الارض مجتنحا ، اذا اطأن قليلا قام فانتفلا

﴿ وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ انهم شكوا اليه الاعتماد في السجود . فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم .

جنب ﴿ ذكر الشهداء ﴾ فقال (والمجنوب) في سبيل الله شهيد . هو الذي به ذات الجنب . ﴿ دخل مكة ﴾ فبعث الزبير على احد المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على اليسرى وبعث ابا عبيدة على الحبس او الحسر . (المجنبتان) جناحا العسكر (الحبس) الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطوء مسيرهم كانه جمع حبوس . او لانهم يتخلفون عنهم وتحبسهم الوحلة عن بلوغهم كانه جمع حبيس (والحسر) جمع حاسر وهو الذي لا بيضة عليه .

﴿ لا يضر ﴾ المرأة الحايض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور الرأس . وروي شوي رأسها . (الجنب) يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع . وقد يقال جنبون وجنبات واجناب .

(سور الرأس)

( سور الرأس ) اعلاه . ( والشوى ) جمع شواة وهي فروته .

جنأ

﴿ عن علي بن الحسين عليهما السلام ﴾ ( جنأ ) رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بيده في يوم حار وقال من احب ان يظله الله من فور جهنم يوم القيامة فلينظر غريما او ليدع معسرا ﴿ يريد حناها والاجنأ الذي في كاهله انحناء على صدره وليس بالاحدب . وتيس اجنأ الذي انحنى قرناه على جنبه وصلف عنقه .

﴿ عن عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجم يهوديا ويهودية فقد رأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه ﴿ وروي فعلق الرجل يجنأ عليها . يقال جنأ عليه اذا عطف جنوءا واجناه عليه ومنه المجنأ وهو الترس . والقبر الجناء المسنم . ( وجاناه ) بمعنى اجناه كباعده وابعده وعالاه واعلاه والمعنى يعطف عليها نفسه .

جنف

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ افطر في شهر رمضان وهو يرى ان الشمس قد غربت ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال لانقضيه (١) ماتجانفنا فيه لاثم . ( التجانف ) الميل والجنف والاجناف كذلك ﴿ ومنه حديث ﴿ عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه مايرد من وصية المجنف عند موته .

جنن

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ( الجان ) مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل . هو العظيم من الحيات ﴿ ومنه حديث ﴿ ابن واثلة رحمه الله اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا كان ببعض دور بني سهم عرض له شاب من بني سهم احمر اكشف ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم يبصر لها الجبال . ( الاكشف ) الذي له في قصاص الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به ﴿ ومنه حديث ﴿ القاسم رحمه الله انه سئل عن قتل الجان . فقال امر بقتل الآيم منهن . ( الآيم ) ( والاين ) ما لطف منها . ويجمع على جنان ونظيره غائط وغيطان وحائط وحيطان ﴿ ومنه ﴿ الحديث في كنس زمزم ان العباس قال يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة ﴿ وفي حديث آخر انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت .

جنه

﴿ علي بن الحسين عليهما السلام ﴾ مدحه الفرزدق فقال .

في كفه جنني ريحه عبق ﴿ من كف اروع في عرنينه شمم

قال القتبي ( الجنني ) الخيرزان . ومعرفتي بهذه الكلمة عجيبة وذلك اني رجلا من اصحاب الغريب سألني عنه فلم اعرفه فلما اخذت من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال لي الا اخبرك عن الجنني قلت لم اعرفه قال هو الخيرزان فسألته شاهدا فقال هدية طرفنه . في طبق محنه . فهببت وانا اكثر التعجب فلم البث الا يسيرا حتى سمعت من ينشد في كفه جنني . وكنت اعرفه في كفه خيزران .

جنب

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى ومتاعا لكم وللسيارة ( اجانب ) الناس كلهم . هم الغرباء الواحد جنب . قالت الخنساء .

ابكي اخاك لايتام وارملة ﴿ وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا

(١) وفي النهاية ومجمع البحار فقال نقضيه ١٢

جنق ﴿ الحجاج ﴾ نصب على البيت ( منجنيقين ) ووكل بهما ( جانقين ) فقال احد الجانقين عند رميه ·

خطارة كالجمل الفنيق · اعددتها للمسجد العتيق

( الجانق ) الرامي بالمنجنيق وقد جنق يجنق وقال الشيخ ابو علي الفارسي الميم في منجنيق اصل والنون التي تلي الميم زائدة فاما جنق ففيه بعض حروف المنجنيق وليس منه كقولهم لال وليس من اللؤلؤ والمنجنيق مؤنثة ولهذا قال خطارة شبهها بالفحل · وصفها بما يوصف به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال او للنزاء · ( والفنيق ) الفحل ويجمع على فنق وافناق ·

﴿ في الحديث ﴾ ( الجانب ) المستغزر يثاب من هبته · ( الجانب ) الغريب والمستغزر من استغزر الرجل اذا طلب اكثر مما اعطى والمراد ان الرجل الغريب اذا اهدى اليك شيأ لتكافئه وتزيده فاثبه من هديته وزده ·

لاجنب في ( جل ) جناب المضب في ( نص ) مجنة في ( صب ) بالجنبة في ( كس ) اخفو الجنن في ( زن ) طهر المجن في ( كل ) جنابيه في ( ق ) وجنون العمل في ( )

## ﴿ الجيم مع الواو ﴾

جور ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال له حمل بن مالك بن النابغة اني كنت بين ( جارتين ) لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينها ميتا وماتت فقضى بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا او امة · كنوا عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر وحكي انهم كانوا يكرهون ان يقولوا ضرة ويقولون انها لاتذهب من رزقها شئ · ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان ينام بين جاريته · ( المسطح ) عمود الخباء لانه يسطح به اي يمد ( العاقلة ) القرابة التي تعقل عن القاتل اي تعطي الدية من قبله ( غرة ) اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة · قال ابن احمر ·

لئن نحن لا اناس اهل سائمة · ما ان اناد ونهاحرث ولا غرر

اي ارقاء وقال آخر · كل قتيل في كليب غره · (١) اي هم كالمماليك وانما قيل للرقيق غرة لانه غرة ما يملك اي خيره وافضله وقيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس فكانه قيل فيه نسمة عبد او امة وقيل اراد الخيار دون الرذال · وعن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكنه عنى البياض ولا يقبل في الدية الاغلام ابيض او جارية بيضاء ·

جول ﴿ قالت عائشة رضي الله عنها ﴾ كان اذا دخل علينا لبس (مجولا) هو ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب يلبس ويجال به في البيت ·

﴿ ان رجلا ﴾ قال له يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال يسأل الرجل في الجائحة والفنق فاذا استغنى او كرب استعف · ( الجائحة ) اسم فاعلة من جاحته تجوحه اذا استاصلته وهي المصيبة العظيمة في المال التي تهلكه · ومنه ﴿ حديثه انه امر بوضع الجوائح · قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوي بغير جناية آدمي وتقديره

(١) تمامه · حتى ينال القتل آل مرة ١٢



يوضع

بوضع ذوات الجوائح اى بوضع صدقات تولت الجوائح فحذف الاسمان ونظير مقوله ونا فتى الناجى اليك بريدها(١) قال ابو علي اي ذو سير بريدها (الفتق) ان تقع الحرب بين فريقين فيقع بينهم الدماء والجراحات فيحملها رجل ليصالح بينهم فيسأل فيها حتى يؤديها وقيل هو الحرب والشدة. (كرب) قرب من ذلك.

﴿ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ استحيوا من الله ثم قال الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى. وان لا تنسوا الرأس وما احتوى. ماوعاه (الجوف) وهو داخل البطن المأكول والمشروب (وما احتواه الرأس) السمع والبصر واللسان والمعنى الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما رضي الله استعمالها فيه. جوف

﴿ دخل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ على عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها رجل فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما اخوتكن فانما الرضاعة من (المجاعة) هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشبع الرضيع من جوعه الا اللبن وذلك في الحولين فاما رضاع من يشبعه الطعام فلا. جوع

﴿ جاء قوم ﴾ حفاة عراة (اعرابي) النمار ازرا بينهم علتهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما رأى بهم من الفاقة ثم حث على الصدقة اي مقتطعي (النمار) وهي اكسية من صوف واحدتها نمرة (ازرا بينهم) انتصابه على الحال من الضمير في عراة وجعله حالا من قوم ضعيف لانه موصوف(٢). جوب

﴿ اتته امرأة ﴾ فقالت اني رأيت في المنام كان (جائز) بيتي قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب ورأت مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوجدت ابابكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك. (الجائز) الذي توضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة وجوزان ﴿ الضيافة ثلاثة ايام ﴾ فما زاد فهو صدقة جائزته يومه وليلته ولا يثوى عنده حتى يحرجه. (الجائزة) من اجازه بكذا اذا تحفه والطفه كالفاضلة واحدة الفواضل من افضل عليه يثوي من الثواء وهو الاقامة (الاحراج) التضييق. والمعنى انه يحتفل له في اليوم الاول ويقدم اليه ما حضره في الثاني والثالث وهو فيما وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا بأس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده حتى يضيق عليه. جوز

﴿ في الرهط العرنيين ﴾ قدموا المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فبعث في طلبهم قافة فاتي بهم فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم. وروي وسمرت اعينهم. قال انس فلقد رأيت احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا عطشا (اجتواء المكان) خلاف تنعمه وهو ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك. (القافة) جمع جوي

(١) اوله. فدتك عراب اليوم امي وخالتي ١٢ (٢) الذي يظهر ان (ازرا) حال من النمار فليتأمل ١٢ السيد دام فيوضه

قائف و هو الذى يقوف الآثار اي يقفوها (سمل اعينهم) اي فقأها بحديدة محماة او غيرها (و سمرها) احمي لها مسامير فكحلهم بها (الكدم) العض. قيل وقع الترخيص في اصابة بول الابل للتداوى لهوٌ لاءخاصة و ذلك في صدر الاسلام ثم نسخ. وقيل للتداوي ان يصيبه كا كل الميتة لكسر عادية الجوع ه و اما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا بيسار مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقطعوا يده و رجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فادخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله تعالى فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به. نزل في قتلى احد و مثلة المشركين بهم و قول المسلمين عند ذلك لئن اظهرنا الله عليهم لنمثلن بهم اعظم ما مثلوا.

جوب ﴿قال له رجل﴾ يارسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر. (اجوب) كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت كطالت اى صارت مستجابة كقولهم فقير و شديد كانها من فقر و شدد و ليس ذلك بمستعمل و يجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة و انفذ الى مظان القبول و الاجابة ه

جون ﴿عمر رضى الله عنه﴾ لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش (جونى) و زمامه من خلب النخل ه (الجون) الاسود و قد يقال للاحمر جون ه كما يقال له اسود. قال في صفة الشقشقة. في جونه كقفد ان العطار (١). و الياء للمبالغة كقولهم احمري واسودى. (الخلب) الليف ه

جوأ ﴿علي عليه السلام﴾ لان اطلى بجواء قد راحب الي من اطلى بزعفران. (جواء) القدر سوداء. وهو من قولهم كتيبة جأواء ه العين همزة و اللام واو. و اصله جواء ثم جئاء. الا انه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى واوا كما في ذوائب.

جوز ﴿سأله رجل﴾ عن الوتر فلم يرد عليه شيئا و قام من جوز الليل ليصلي و قد طرت النجوم فقال و الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس. اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه. (جوز الليل) وسطه (طرت) النجوم طلعت. و روي طرت اي اضاءت من طرت السيف اذا اصقلته.

﴿ابن مسعود رضى الله عنه﴾ اقرض رجلا دراهم فاتاه بها فقال حين قضاه اني قد تجودتها لك من عطائى فقال عبد الله اذهب بها فاخلطها ثم ائتنابها من عرضها (التجود) تخير الاجود (العرض) الجانب اي خذها من جانب من جوانبها من غير تخير ه

جوف ﴿حذيفة رضى الله تعالى عنه﴾ لقد تركنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم و نحن متوافرون و ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة الا عمر و ابن عمر. (ضرب الجائفة) و هى الطعنة الواصلة الى الجوف. (و المنقلة) و هى التى ينقل منها العظام نقلا للمائب ه و فى معناه قول جابر ه ما منا احد الا و قد مالت به الدنيا الا عمر و ابن عمر ه

﴿سلمان رضى الله تعالى عنه﴾ ان لكل امرئ جوانيا و برانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه. و من يفسد جوانيه

(١) اى خريطة العطار ١٢ هامش الاصل

جوى

يفسد الله برانيه . (الجواني) نسبة الى الجو وهو الباطن من قولهم جوالبيت لداخله . و (البراني) الى البر وهو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة بروبرية . وللباب الخارج براني . وزيادة الالف والنون للتاكيد . والمعنى ان لكل امرئ سراوشانا باطناو علناوشانا ظاهرا .

﴿ابن عباس رضى الله تعالى عنهما﴾ ستة لايدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعظل والقتات . فقيل له ما الجعظل فقال الفظ الغليظ . (جاظ) الرجل جوظانا اذا اختال على سمن وثقل في بدنه . ومنه الجواظ . وقيل هوالجموع المنوع (الجعظل) مقلوب الشجعل وهو العظيم البطن (القتات) النمام .

﴿شريح رحمه الله﴾ خاصم اليه محمد بن الحنفية (رحمه الله) غلا مالزيا دفى برذونة باعها وكفل له الغلام فقال محمد حيل بيني وبين غريمي واقتضى مالي مسمى واقتسم مال غريمي دوني . فقال شريح ان كان (مجيزا) وكفل لك غرم . وان كان اقتضى لك مالك مسمى فانت احق وان كان الغرماء اخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص .

جوز

اراد (بالمجيز) الماذون له في التجارة لانه يجيز الشي اى يمضيه وينفذه بسبب الاذن له ويقال للولي والوصي مجيز ايضا . ومنه حديثه الآخر . اذاباع المجيزان فالبيع للاول . واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول . اقتضى مالك (مسمى) اى ان تقاضاه وقبضه على اسمك وعلى انه لك فانت احق به . وان كان الغرماء اخذوا المال دونك . فانت غريم كبعضهم ولك فيه حصة على قدر مالك .

﴿عطاء رحمه الله﴾ سئل عن المجاور اذاذهب للخلاء ايرتحت سقف قال لا . قيل افيرتحت قبومقبو من لبن حجارة ليس فيه عتب ولا خشب قال نعم . (المجاور) المعتكف (القبو) الطاق (مقبو) معقود . ومنه كان يقال لضم الحرف قبوو جرف مقبو . (العتب) الدرج .

جون

﴿الحجاج﴾ اتي بدرع جديد فعرضت عليه في الشمس وكانت الدرع صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له الرجل وكان قصيما الشمس (جونة) . وروى عرضها عليه في الشمس فقال له الحجاج الشمس جونة . اى لمحها عن الشمس فقد قهرت لون الدرع والجونة هنا البيضاء الشديدة البياض . والجون من الاضداد .

واجبفوا في (خم) لم تجزفى (رح) المجيد في (ضم) جيدوافي (عذ) ذى المجازفى (عن) اجون في (قع) جوح الدهر في (عش) فسرت اليه جوادافي (ذر) قطعة الجائر في (رض) جوفوه في (قر) ليس لك جول في (حد) اجواز الابل فى (ضع) وتستجيل فى (صب)

﴿الجيم مع الهاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يقال (جهش) اليه واجهش اذا فزع اليه كانه يريد البكاء فزع الصبي الى ابويه .

جهش

﴿بيناهو في مسير له﴾ نزل بارض جهاد . وروى بيناهو يسير على ارض جرز مجدبة مثل الايم فقال للناس احطبوا فتفرق الناس فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فكان سوادا فقال هذا مثل ماتحقرون من اعمالكم . (الجهاد)

جهد

( والجرز ) بمعنى وهى التى لانبات بها ولاماء ( الايم ) الحية شبه به الارض في ملاستها ( السواد ) الشخص ،

جهر ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا رأيتاكم ( جهرناكم ) ، اى وجدناكم عظاما في الاعين معجبة اجسامكم يقال جهر في فلان راعنى بجسمه وهيئته وجهرته رأيته كذلك .

جهض ﴿ محمد بن مسلمة رضى الله عنه ﴾ قصد يوم احد رجلا قال ( فجاهضنى ) عنه ابو سفيان ، اى مانعنى وعاجلنى بذلك قولهم اجهضته عن كذا اذا انحيته عنه بعجلة .

﴿ في الحديث ﴾ من ( استجهل ) مؤمنا فعليه اثمه ، اى حمله على الجهل والسفه بشئ اغضبه به فاخرجه من خلقه ، فجهجأه في ( حش ) اجهضوهم في ( حو ) لاتجهد ، في ( دع )

واجتهر في ( صح ) اجهشت في ( سا )

﴿ الجيم مع الباء ﴾

جبض ﴿ النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ عن ابن عمر بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سرية فلقوا العدو فجاض المسلمون ( جيضة ) فاتيت المدينة فقلنا يارسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم ، وروى ( فحاص ) الناس حيصة ، ومعنى الكلمتين واحد هو الحيدودة حذرا ( العكار ) الكرار ذهب في قوله انا فئتكم الى قوله تعالى او متحيزا الى فئة ، يمهد بذلك عذرهم في الفرار .

جيش ﴿ البراء ابن مالك رضى الله عنه ﴾ شهدت المدينة فكمنوا اول النهار فرجعت من العشي فوجدتهم في حائط فكأن نفسى جاشت فقلت لا وألت افرارا من اول النهار وجبنا آخره فاقتحمت عليهم ، ( جاشت ) ارتفعت من الارتياع وغلت ( وألت ) نجوت جيشات في ( دح ) الجيشة في ( مخ )

فتجيشت في ( حى )

﴿ كتاب الحاء ﴾

﴿ الحاء مع الباء ﴾

حبل ﴿ النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن بيع حبل الحبلة ، ( الحبل ) مصدر سمى به المحمول كما سمى بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ماسوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر .

حبر ﴿ يخرج من النار ﴾ رجل قد ذهب حبره وسبره ، ( الحبر ) اثر الحسن والبهاء من حبرت الشئ وحبرته ( والسبر ) ماعرف من هيئته وشارته من السبر وهو تعرف الشئ ، عن ابي عمرو بن العلاء اتيت حيا من اجياء العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر اما اللسان فبدوى واما السبر فحضري ، وقد روى فيها الفتح .

احبنطى ﴿ قال في السقط ﴾ يظل محبنطيا على باب الجنة ( احبنطيت ) من حبط اذا انتفخ بطنه كما لتقيت من سلقه

اذا القاه على ظهره والنون والياء زايدتان : والمعنى انه يظل منتفخا من الغضب والضجر . وقد روي مهموزا .

حبك

﴿ في صفة الدجال ﴾ رأسه حبك * ( الحبك ) هي الطرائق واحدها حباك اوحبيك اوهو جمع حبيكة . * ومنه * حديث قتادة رحمه الله الدجال قصد من الرجال اجلى الجبين براق الثنايا محبك الشعر . وروى محبل . اى كل قرن من قرونه حبل لانه جعله تقاصيب .

﴿ ان الانصار ﴾ لما اراد وا ان يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم . وروي بل اللدم اللدم والهدم الهدم انامنكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم . ( الحبال ) العهود ( والهدم ) بالسكون ان يهدم دم القتيل اى يهدر يقال دماء هم هدم بينهم * والمعنى دمكم دمي وهدمكم هدمي يريد ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة . واما ( اللدم ) فهي الحرم جمع لادم لانهن يلدمن على صاحبهن اذا هلك ( والهدم ) المنزل وهو فعل بمعنى مفعول لانه يهدم اي حرمي حرمكم ومنازلي منازلكم . وقيل . المراد بالهدم القبر اى واقبر حيث تقبرون كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لهم المحيا محياكم والممات مماتكم .

حبل

حبن

﴿ ان رجلا احبن ﴾ اصاب امرأة فسئل فاعترف فامر به فجلد با ثكول النخل . وروي باثكال النخل ( الاحبن ) الذي به حبن وهو السقي ( ١ ) وعن الاصمعي ان رجلا تجشأ في مجلس فقال له رجل ادعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا ( الا ثكول والاثكال ) الشمراخ .

﴿ الخيل ثلاثة ﴾ اجر وستر وو زر * فاما الذي له اجر فرجل حبس خيلا في سبيل الله فما سنت له شرفا الا كان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها فذلك الذي له ستر ورجل حبس خيلا فخرا ونواء على اهل الاسلام فذلك الذي عليه الوزر * ( حبس ) فرسا في سبيل الله واحبس اذا وقفه فهو حبيس ومحبس ( سنت ) من سن الفرس اذا جرى في عدوه ( والشرف ) الطلق يقال عدا شرفا ( النواء ) المناواة وهي المناهضة في المباهات * قال .

حبس

بلت يداه في الدواء بفارس * لا طائش رعش ولا وقاف

﴿ ان رجلا كان اسمه الحباب ﴾ فسماه عبد الله وقال ان ( الحباب ) اسم شيطان . اشترك الشيطان والحية في الحباب كما اشتركا في الشيطان والجان وابن قترة .

حبب

﴿ في قصة بدر ﴾ ان رجلا من غفار قال اقبلت وابن عم لي حتى صعدنا على حبل ونحن مشركان على احدى عجمتي بدر العجمة الشامية ننظر الوقعة * ( الحبل ) الممتد من الرمل ( والعجمة ) المترا كم منه المشرف على ماحوله .

حبل

﴿ قال عمر رضي الله عنه ﴾ في نخل له اراد ان يتقرب به صدقة الى الله ( حبس ) الاصل وسبل الثمرة * اي اجعله حبيسا وقفا موبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث واجعل ثمرته في سبل الخير *

حبس

(١) في النهاية الا حبن المستسقى من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن والقداد وجع البطن ١٢

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ قال لرجل من اهل الطائف الحبلة افضل ام النخلة وجاء ابو عمرة عبد الرحمن بن محصن الانصاري قال الزبيب ان آكله اغرس وان اتركه اغرس ليس كالصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل خرفة الصائم وتحفة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم وتحترش به الضباب من الضلعاء * (الحبلة) الكرمة حبلة
﴿ومنه الحديث﴾ لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس الحبلة * ﴿ومنه حديث انس رضي الله عنه﴾ انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال * (اغرس) من ضرس الاسنان (اغرس) اغرث اى اجوع . يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه تركه وهو جائع لا انه لا يعصم كما يعصم التمر (الصقر) عسل الرطب (الرقل) النخيل الطوال (الوحل) لغة في الوحل وهو الطين (خرفة الصائم) مخترفه اي مجتناه وقد استحب الافطار بالتمر * وعن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد تمرا فان الماء طهور . (الصمتة) ما يصمت به (الخرسة) ما تطعمه النفساء * اراد قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا (الضلعاء) الصحراء التي لا نبات بها من الضلع (واحتراش الضب) اصطياده * يقال انه يحب بالتمر جدا *

﴿عثمان رضي الله تعالى عنه﴾ كل شئ يحب ولده حتى (الحبارى) * خصها لانها موصوفة بالموق (١) . وقد شرحت ذلك في كتاب (المستقصى من امثال العرب) حبر

﴿عبد الرحمن رضي الله عنه﴾ قال يوم الشورى يا هؤلاء ان عندي رأيا وان لكم نظرا ان (حابيا) خير من زاهق وان جرعة شروب انفع من عذب موبي وان الحيلة بالنطق ابلغ من السيوف في الكلم . فلا تطيعوا الاعداء وان قربوا ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم . ولا تغمدوا السيوف عن اعدائكم . فيوتركم وتؤثلوا اعمالكم وروحه ولا توبروا اثاركم . فتؤثلوا دينكم . لكل اجل كتاب . ولكل بيت امام . بامره يقومون . وبنهيه يرعون . قلدوا امركم رحب الذراع فيما نزل . مامون الغيب على ما استكن به يقترع منكم . وكلكم منتهى . يرتضي منكم وكلكم رضى . ضرب (الحابي) وهو السهم الذي يزلج على الارض ثم يصيب الهدف (والزاهق) وهو الذي يجاوزه من زهق الفرس اذا تقدم امام الخيل مثلا لوال ضعيف ينال الحق او بعضه . ولآخر يجاوز الحق ويتخطاه (والشروب) وهو الماء الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة (والعذب الموبي) وهو الذي يورث وباء مخففة مثلا لرجلين . احدهما ادون وانفع . والثاني ارفع واضر (السبوب) مصدر ساب في الكلام اذا اهضب فيه وخاض يهذر . يريد ان التلطف في الكلام والتقلل منه ابلغ من الاكثار (وتره) اصبته بوتر او ترته اوجدته ذلك والثار العدو . اي لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم (وتؤثلوا) تنقصوا . يقال آثله بمعنى اثله (التوبير) تغبية الآثار من توبير الارنب وهو مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها (يرعون) يكفون يقال ورعته فورع يرع كوثق يثق ورعا وورعة (على ما استكن) اى تامنون غيبه على ما استترمن امركم عليكم فلا يخونكم (يقترع) يختار . ومنه المقرع *

(١) الموق الحمق في غباوة يقال احمق مائق ١٢ قاموس

﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذن وخاب عملي . (الحبلة) ثمر السمر مثل اللوبياء عن ابن الاعرابي (تعزرني) من عزره على الامر وعزره اذا اجبره عليه ووقفه بالنهي عن معاودة خلافه قال هذا حين شكاه اهل الكوفة الى عمر وقالوا لا يحسن الصلوة فسأله عمر عن ذلك فقال اني لاطيل بهم في الاوليين واحذف في الاخريين وما آلو عن صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال عمر كذلك عهدنا الصلوة . وروي كذلك الظن بك يا ابا اسحاق . حبلة

﴿ سأل عنه عمر ﴾ عمرو بن معد يكرب فقال خير امير نبطي في حبوته وروي جبوته . عربي في نمرته اسد في تامورته وروى ناموسته . يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينفل الينا حقنا كما تنفل الذرة . (الحبوة) من الاحتباء وهي للعرب خاصة كان يقال حبي العرب حيطانها وعمائمها تيجانها (والجبوة) الجباية يقاله جبيته جبوة وجباية وجباوة . يريد انه كالنبطي في علمه بالعمارة وهو في حبوة العرب واذا روي بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه بامر الخراج (النمرة) بردة تلبسها الاعراب والامراء (التامورة) عرينة× الاسد وقيل التامورة علقة القلب . والمعنى اسد في جرأته او شدة قلبه (الناموسة) مكمن الصايد شبه بها العريسة . حبأ

﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ بلغه قتل مصعب فقال في خطبته اناو الله ما نموت حجلا ولا نموت الا قتلا وقعصا بالرماح تحت ظلال السيوف ليس كما تموت بنو مروان . (الحجل) ان تنتفخ بطون الابل لاكلها العرفج يعرض ببني مروان انهم يموتون تخمة (القعص) ان يصيبه فيقتله مكانه * حجل

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة . (الاحتباك) الاتزار باحكام . ومنه الحبكة وهي الحجرة . حبك

﴿ شريح رحمه الله ﴾ جاء محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باطلاق (الحبس) . هو جميع حبيس وهو ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحامي وغيرها فالمعنى ان الشريعة اطلقت ما حبسوا ووصلت ما حرموا . حبس

﴿ وهب رحمه الله ﴾ قال ما احدثت لرمضان شيأ قط يعني من صلاة او صيام وكان اذا دخل يثقل علي حتى كانه الجبل (الحابي) هو العظيم المشرف * حبا

﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ قال عبد الله بن يزيد السعدي سألته عن اكل الضبع فقال اويا كلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فيا كلونها * (التحبل والاحتبال) الاصطياد بالحبالة * الواو في او يا كلها هي العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام والمعطوف عليه في مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الحبس في (جن) تنبت الحبة في (ضب) ما يقتل حبطا في (زه) لحبرتها في (زم) وثوب حبرة في (صح) لون الحبيق في (جع) ولو حبوا في (غر) ولا لبس الحبير في (خب) وحبلتها في (صح) ام حبين في (ام) حب الغمام في (شذ) وان يحتبي في (صم) هذا الحبير في (بض) عذق حبيق في (جع) لا يحبس في (صب) حبل

× عريسة

## ﴿ الحاء مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لسعد يوم احد احتتهم ياسعد فداك ابي وامي * اراد ارددهم وادفعهم

حت و (حت الشئ) وحطه نظيران * ومنه * حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه فياكله . (الحسف) مثل الحت * ومنه حسافة التمر .

﴿ ذاكر الله في الغافلين ﴾ مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى قد تحات من الضريب * اى تساقط ورقه من الجليد وهو تفاعل من الحت . وروى من الصريد . وتفسيره في الحديث البرد .

﴿ وقال فمن خرج ﴾ مجاهدا في سبيل الله فان رفسته دابة او اصابه كذا فهو شهيد ومن مات (حتف) انفه

حتف فقد وقع اجره على الله ومن قتل قصافقد استوجب المآب . انتصب حتف انفه على المصدر ولا فعل لها كبهرا وويحا كانه قيل موت انفه ومعناه الموت على الفراش قيل لانه اذا مات كذلك زهقت نفسه من انفه وفيه ويقال مات حتف فيه وحتف انفيه يراد الانف والفم فيغلب احدهما *

﴿ في حديث العرباض رضى الله عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخرج في الصفة وعلينا

حتك (الحوتكية) هي عمة يتعممها الاعراب *

﴿ علي عليه السلام ﴾ بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ابا رافع بتلقى جعفر بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه فاعطاه علي عليه السلام حتيا وعكة سمن وقال له انى اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة

حتا ثم اطعمه فاد فع هذا الى اسماء بنت عميس تدهن به بنى اخى من صمير البحر وتطعمهم من الحتى * (الحتى) سويق المقل قال الهذلى *

لاد ردى ان اطعمت نازلكم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز

(ثراه) بله من الثرى يريد ان جعفرا مطعام فان ظفر به نداه بالسمن واطعمه الناس وحرمه اولاده (الصمر) النتن والعمق ومنه الصمارى وهي الاست وسميت الصميرة وهى بلدة لعمقها *

﴿ زينب رضى الله تعالى عنها ﴾ يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من يحت عن خطمه المدر تضئ

حت وجوههم غمدان اليمن (١) (الحت) مطاوع حته والخطم مستعار من السبع والطائر وهو مقدم الانف والفم والمنقار والمعنى تنشق عن وجهه الارض .

﴿ في الحديث ﴾ من اكل وتحتم دخل الجنة * هو من الحتامة وهى دقاق الخبز وغيره الساقط على الخوان *

احتم في (سح) حتفها تحمل ضان في (فر)

## ﴿ الحاء مع الثاء ﴾

حثل ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ لاتقوم الساعة الا على (حثالة) من الناس * هي الردي من كل شي * ومنه قيل لثفل الدهر وغيره حثالة * ومنه حديثه الآخر * انه قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة

(١) اي ان وجوههم تفضى من هاهنا الى غمدان وكان بينهما مسافة شهرين ١٢ (٢١) من الناس

من الناس قد مرجت عهودهم وامانا تهم . اى اختلطت وفسدت .

حثاء ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ قال ابن عباس دعاني عمر فاذا حصيرين بين يديه عليه المذهب منثور انثر (الحثا) فامرني بقسمه * هود فاتق التبن لان الريح تحثوه حثوا . قال .

واغبر مسحول التراب ترى به . حثاطرد له الريح من كل مطرد

ويجوز ان يكتب بالياء لقولهم حثي يحثي (منثورا) حال من الظرف الذي هو عليه .

حثل ﴿ انس رضى الله تعالى عنه ﴾ اعوذ بك ان ابقى في (حثل) من الناس . اى في حثالة بسكون الثاء .

المحثلة في (ضح) ان يحثوعنه في (نه) حثحث في (رج)

﴿ الحاء مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لاهل القتيل ان يحجزوا الا دني فالا دني وان كانت امرأة . (انحجز) مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونسائهم .

حجز

حجل ﴿ قال لزيد انت مولانا ﴾ (فحجل) * اى رفع رجلا وقفز على الاخرى من الفرح وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن .

حجر ﴿ كان ﴾ له حصير يبسطه بالنهار و (يحتجره) بالليل يصلي عليه . اي يحظره لنفسه دون غيره * ومنه احتجرت الارض اذا ضربت عليها منارا او اعلمت علما في حدودها للحيازة .

﴿ توضع الرحم ﴾ يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تكلم بلسان طلق ذلق . وروي بالسنة طلق ذلق .

حجن (الحجنة) من الاحجن كالحمرة من الاحمر سميت بها الحديدة العقفاء في رأس المغزل يقال (لسان طلق ذلق) وطلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق والسنة طلق ذلق . والمراد الانطلاق والحدة . ومنه الحديث * اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني .

﴿ ذكرت عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجوزهن فشققنها فجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسألته عن الاغتسال من المحيض فقال لها خذي فرصة ممسكة فتطهري بها . واحد (الحجوز) حجز بكسر الحاء وهو الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج (الفرصة) قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع (الممسكة) الخلق امسكت كثيرا كانه اراد ان لا يستعمل الجديد للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق . وقيل هي المطيبة من المسك .

حجز

﴿ رأى رجلا ﴾ (محتجزا بحبل ابرق وهو محرم فقال ويحك القه ويحك القه . هو الذي يشد ثوبه في وسطه ماخوذة من الحجزة (الابرق) الذي فيه سواد وبياض ومنه قيل للعين برقاء .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لبلال بن الحارث ماقطعك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العقيق

حجن لتحتجنه فاقطعه الناس * ( احتجان ) الشيء اجتذابه الى نفسك من المحجنة والمعنى ههنا الامتلاك والحيازة لنفسه اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو ارفاق الى مدة *

حجز ﴿ علي عليه السلام ﴾ سئل عن بني امية فقال هم اشدنا ( حجزا ) واطلبنا للامر لاينال فينالونه * شدة الحجز عبارة عن الصبر على الشدة والجهد *

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة يموت احدكم فلا يترك عصبة فاذا كان كذلك فليوص بماله كله * يقال ( حج ) بكذا وحجي به اي حري وخليق وهو احجى به * قال الاعشى *

حجأ ام الصبر احجى فان امرأ * سينفعه علمه ان علم

﴿ ابو الدرداء رضي الله عنه ﴾ ترك الغزو عاما فبعث مع رجل صرة فقال فاذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئته بذاذة فادفعها اليه * ( الحجرة ) الناحية *

حجر ﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ قال رجل خاصمت اليه في ابن اخي فجعلت احجر خصمي فقال انت كما قال ابو داود *

انى اتيح لها حرباء تنضية * لايرسل الساق الا ممسكا ساقا

حجج بالامر والغلام وحجزه الكتاب (احجه) اغلبه في الحاجة شبهه في تعلقه بحجة بعد انقضاء اخرى بفعل الحرباء في امساكه ساق شجرة عند ارسال غيرها *

حجز ﴿ في الحديث ﴾ تزوجوا في ( الحجز ) الصالح فان العرق دساس * هو الاصل والمنبت وقيل هو فصل مابين فخذ الرجل والفخذ الاخرى من عشيرته سمي بذلك لانه يحجز بهم اى يمتنع وان روى بالكسر فهو بمعنى الحجزة كناية عن العفة وطيب الازار *

حجأ ﴿ رأيت علجا ﴾ يوم القادسية قد تكنى و ( تحجى ) فقتلته * اى زمزم والحجاء ممدود الزمزمة *

حجر تا الطريق في ( بو ) حجرآء في ( طم ) من وراء الحجرة في ( فر ) كالجمل المحجوم في ( صع )
كالجحفة في ( ذر ) فيستحجي في ( غد ) واحتجانه في ( نو ) الحواجب في ( شذ )

## ﴿ الحاء مع الدال ﴾

حدج ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ الم تروا الى ميتكم حين ( يحدج ) ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه اى يرمي ببصره ويحد نظره * ومنه * حديث ابن مسعود رضي الله عنه حدث القوم ماحدجوك بابصارهم * اى مادامو انشيطين لسماع حديثك مقبلين عليك *

حدد ﴿ في قصة حنين ﴾ ان مالك بن عوف النصري قال لغلام له حاد البصر ماترى فقال ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للعملة ثم قال له ويلك صف لي قال قد جاء جيش لايكبت ولاينكف * يقال رجل ( حديد البصر ) وحاده كقولهم كليل البصر وكاله ( الحرشف ) الرحالة ( تشذروا ) تهيأوا ( لايكبت ) لايحصى ( لاينكف ) لايقطع ولايبلغ آخره * يقولون رأينا غيثا مايكفه احد سار يوما ولا يومين *

﴿ قال في السنة ﴾ في الرأس و الجسد قص الشارب و السواك و الاستنشاق و المضمضة و تقليم الاظفار و نتف الابط و الختان و الاستنجاء بالاحجار ( و الاستحداد ) وانتقاص الماء ● استحد الرجل اذا استعان و هو استفعل من الحد يد كانه استعمل الحد يد على طريق الكناية والتورية ●و منه حد يثه● انه حين قد م من سفر اراد الناس ان يطر قوا النساء ليلا فقال امهلوا حتى تمتشط الشعثة و تستحد المغيبة ٠ قيل في ( انتقاص الماء ) هو ان يغسل مذاكيره ليرتد البول لانه اذا لم يفعل نزل منه الشيء بعد الشيء فيعسر استبراؤه فلا يخلو الماء من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول و ان يراد به الماء الذى يغسل به فيكون مضافا الى الفاعل على معنى و انتقاص الماء البول و انتقص يكون متعديا و غير متعد ● قال عدي بن الرعلاء ●

حد د

لم ينتقص مني المشيب قلامة ● الآن حين بدا لب و اكبس

و قيل هو تصحيف و الصواب انتفاض الماء بالفاء و المراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفض الواحدة نفضة ٠ قال حميد ●

طافت ليالي و انضمت ثيلتها ● و عاد لحم عليها بادن نحصا

فجاءها قانص يسعى بضارية ● ترى الدماء على اكتافها نفصا

﴿ ان في كل امة ﴾ محدثين و مروعين فان يكن في هذه الامة احد فان عمر منهم ٠ ( المحدث ) المصيب فيما يحدس كانه حدث بالامر ٠ قال اوس ● نقاب يحدث بالغائب (١) ( و المروع ) الذى يلقى الشيء في روعه صدق فراسته ٠

حد ث

﴿ خيار امتي ﴾ احداءها هو جمع حد يد كاشداء في جمع شديد ● والمراد الذين فيهم (حد ة) وصلابة في الدين ●

حد د

﴿ قال ان ابي بن خلف ﴾ كان على بعيره و هو يقول ( ياحد راها ياحدراها) قال ابو عبيد ة يريد هل احد رأي مثل هذه ٠ و يجوز ان يريد ياحد راء الابل فقصرها و هو ثانيث الاحد ر و هو الممتلي فحذوا لعجز الدفيق الاعلى و اراد بالبعير الناقة و في كلامهم حلبت بعيري و صرعتني بعيري ●

حد ر

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى ٠ اي احدج الى الغزو ( و الحدج ) شد الاحمال و توسيقها ( تفنى ) تهرم من قولهم للكبير فان ● قال لبيد ●

حدج

حبا له مبثوثة بسبيله ● و يفني اذا ما اخطأته الحبائل

او اراد حتى تموت ٠ و المعنى حج حجة واحد ة ثم اقبل على الجهاد ما دامت فيك مسكة او ماعشت ٠

﴿ علي عليه السلام ﴾ عن ام عطية و لدلنا غلام احد رشيبي و اسمه فخلف ابوه لايقرب امه حتى تفطمه فار تفعوا الى علي فقال امن غضب غضبت عليها قال لا و لكني اردت ان يصلح و لدي فقال ليس في الاصلاح ايلاء ٠ (حد ر) حد را فهو حاد ر اذا غلظ جسمه ( ليس في الاصلاح ايلاء ) اي ان الايلاء انما يكون في الضرار و الغضب لا في الرضا ٠

حد ر

(١) اوله ●جواد كريم اخوما قطع●

﴿ قال يوم خيبر ﴾ انا الذى سمتن امي حيدره ٠ كليث غابات كريه المنظره ٠ اوفيهم بالصاع كيل السندره ٠ قيل سمته امه فاطمة بنت اسد باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كرهه وسماه عليا وانما لم يقل سمتني اسدا ذهابا الى المعنى ( والحيدرة ) من اسماء الاسد ( السندرة ) مكيال كبير كالقنقل(١) ٠ وقيل امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل ٠ والمعنى اقتلكم قتلا واسعا ٠ وقيل السندرة العجلة والمراد توعدهم بالقتل الذريع ووجه الكلام انا الذي سمته ليرجع الضمير من الصلة الى الموصول ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر المبتدء هو هو اعني ان الذي هو انا في المعنى فرد اليه الضمير على لفظ مردود الى انا كانه قال ٠ انا سمتني ٠ جمع الغابة ليجعل الليث الذي شبه به نفسه حاميا غياض شتى لفرط قوته ومنعة جانبه ٠

﴿ صفية بنت ابي عبيد رضي الله عنها ﴾ اشتكت عيناها وهي حاد على ابن عمر زوجها فلم تكتحل حتى كادت عيناها تمصان ٠ (حدت) تحد حدا والمعنى احدت اذا تركت الزينة بعد وفاة زوجها وهي حاد اى ذات حداد او شئ حاد على المذهبين ( الرمص ) معروف ٠ وان روي ( ترمضان ) فالرمض الحمى ٠ حدد

﴿ الاحنف رحمه الله تعالى ﴾ قدم على عمر في وفد اهل البصرة وقضى حوايجهم فقال يا امير المؤمنين ان اهل هذه الامصار نزلوا في مثل ( حدقة ) البعير من العيون العذاب تاتيهم فواكههم لم تخضد ٠ وروى لم تخضد ٠ وروي ان اخوانا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة وانا نزلنا بسبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ياتينا ماياتينا في مثل مرئ النعامة فان لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا به على سائر الامصار نهلك فحبسه عنده سنة وقال خشيت ان تكون مفوها ليس لك جول ٠ شبه بلاده في خصبها وكثرة مائها بحدقة البعير ( وحولاء الناقة ) لان الحدقة توصف بكثرة الماء وقيل اراد ان خصبها دائم لا ينقطع لان المخ ليس يبقى في شئ بقاؤه في العين ( والحولاء ) جلدة رقيقة تخرج مع الحوار كانها مرأة مملوة ماء اصفر يسمي السخد ٠ قال الكميت ٠ حدق

وكالحولاء مراعى المسيم عندلة والرئة المنهل

( خضد ) الشئ ثناه وتخضد تثنى يعني ان فواكههم قريبة منهم فهي تاتيهم غضة لم تثن ولم تتكسر ذبولا ( التهدل ) الاسترخاء والتدلي ( النشاشة ) من النشيش وهو الغليان ( مرئ النعامة ) مجرى طعامها وهو ضيق يعني لزارة قوتهم ( الخسيسة ) صفة للحال ( المفوه ) البليغ المنطيق كانه المنسوب الى الفوه وهو سعة الفم ( الجول ) العقل والتماسك واصله جانب البير ومثله قولهم ماله زبر من زبرت البئر ٠

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ كنت اتحدى القراء فاقرأ ٠ اى اتعمدهم ( والتحدي ) والتحري بمعنى ٠ حدأ

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور واقدعوا هذه الانفس فانها طلعة ٠ ( محادثة ) السيف تعهده بالصقل وتطريته ٠ قال زيد الخيل ٠ حدث

احادثه بصقل كل يوم ٠ واعجمه بهامات الرجال

(١) القنقل المكيال الضخم ١٢ قاموس



فشبه

فشبه ما يركب القلوب من الرين بالصدأ و جلاءها بذكر الله بالحداثة (والدثور) الدروس (القدع) الكف (المطلعة) التي تطلع الى هواها وشهواتها.

حدب حدير ﴿ ابن الاشعث ﴾ كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها. (الحدبار) التي بدا عظم ظهرها وتشزت حراقيفها عز الا. قال الكميت.

ردهن الهزال حدبا حدابير * وطى الآكام بعد الآكام

(نجيج) القرحة سيلانها قيحا. قال.

فان تك قرحة خبثت ونجت .. فان الله يشفي من يشاء

ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة.

﴿ في الحديث ﴾ القضاة ثلاثة. رجل علم فعدل فذلك الذي يحرز نفسه ويحرز ماله الناس ويحرز نفسه في الجنة. ورجل علم فحدل فذلك الذي يهلك الناس و يهلك نفسه في النار ﴿ وذكر الثالث ﴾ (حدل) ضد عدل من قولهم انه لحدل غير عدل (ويحدر) في (بعض) حدجة حنظل في (ال) نحدرها في (طا) فحدا في (بج) الحدو في (به) او عرض حديدة في (ف).

حدل

## ﴿ الحاء مع الذال ﴾

حذف ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ تراصوا في الصلوة لاتتخللكم الشياطين كانها (بنات حذف) وروى اقيموا صفوفكم لايتخللكم كاولاد الحذف قيل يارسول الله وما اولاد الحذف قال ضان سود جرد صغار تكون باليمن ﴿ كانها سميت حذفا لانها حذفت عن مقدار الكباش ونظيره قولهم للقصير حطائط قيل لانه حط عن مقدار الطويل كاملا والكاف فيه في محل الرفع على الفاعلية ومثله الكاف في قول الاعشى ﴿

هل تنتهون ولن ينهى ذوى شطط .. كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

حذا ﴿ في ليلة الاسراء ﴾ انطلق بي الى خلق من خلق الله كثير موكل بهم رجال يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه ﴿ (الحذوة) من اللحم مثل النعل ثم يضغرونه في احدهم ويقال له كل كما اكلت ﴿ اي يقطعون منه القطعة من حذو النعل ﴿ ومنه الحديث في مس الذكر ما انما هو حذية منك ﴿ (يضغرونه) يدفعونه فيه من ضغرت البعير اذا جمعت ضغثا فلقمته اياه وضغرت الفرس لجامه ﴿

حذل ﴿ من دخل ﴾ حائطا فليأكل منه غير آخذ في (حذله) شيأ. وروي في (حذنه) وهما الثبان ومنه قولهم هو في حذل امه اى في حجرها. وانشد ﴿

انا من ضئضى صدق * بخ وفي اكرم حذل

حذأ ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ قال في ذات عرق هي (حذو) قرن. وروى وزان قرن. ومعناهما واحد اذ انهما محاذية قرن فيما بين كل واحد منهما وبين مكة فمن احرم من هذا كمن احرم من ذاك ﴿

﴿ ابن غزوان رضي الله عنه ﴾ خطب الناس فقال ان الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء . (الحذاء) الخفيفة السريعة ومنه قولهم للسارق أحذ اليد والقصيدة السيارة حذاء * احذاق في (صع) ان لم يحذك في (دو) فاحذم في (رس)

حذأ

﴿ الحاء مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال حريث رأينه دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء (حرقانية) قد ارخى طرفها على كتفيه * هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق محرك لا غير * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمها الله * انه اراد ان يستبدل بعماله لما رأى من ابطائهم في تنفيذ امره فقال اما عدي بن ارطأة فانما اغر في بعامته الحرقانية واما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء .

حرق

﴿ لا قطع ﴾ في (حريسة الجبل) هي الشاة ما يحرس بالجبل من الغنم وهي الحرائس * ومنه حديثه الآخر * انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع . واحترس فلان اذا استرق (الحريسة) * ومنه الحديث * ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانحروها .

حرس

﴿ ان رجلا ﴾ اتاه بضباب قد احترشها فقال ان امة مسخت فلا ادري لعل هذه منها . (الاحتراش) ان يمسح يده على الجحر ويحركها حتى يظن الضب انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه وهو من الحرش بمعنى الاثر لان ذلك المسح له اثر .

حرش

﴿ تغدى اعرابي ﴾ مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يحبك منه قال حراوته وحمزه . (الحراوة) والحمز الذع والقرص باللسان .

حراوة

﴿ سموا اولادكم ﴾ اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها (الحارث) وهمام واقبحها (حرب ويعرة . قيل لانه ما من احد الا وهو يحرث اى يكسب ويهم بالشئ اي يعزم عليه ويريده وكره حربا ومرة ذهابا الى معنى المحاربة والمرارة .

حرأ

﴿ كان قبل ان يوحى اليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي * (حراء) من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلاث لحنات يخففون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا يسوغ فيها الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل رافع وراشد لا يمال (التحنث) التعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب * ومنه حديث حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه * يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لي فيها اجر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اسلمت على ما سلف من خير .

حرق

﴿ نهى عن حرق النواة ﴾ وان تقصع بها القملة . قيل هو احراقها بالنار ويجوز ان يكون من (حرق) الشئ اذا برده

بالمبرد

﴿ اكرام النخلة لانها عمة آدم ﴾

بالمبرد ( والقصع ) الفضخ وانما نهى عن ذلك اكراما للنخلة • قيل لانها مخلوقة من فضلة طينة آدم عليه السلام • وفي الحديث • اكرموا النخلة فانها عمتكم • وفي حديث آخر • نعمت العمة لكم النخلة • وقيل لان النوى قوت للدواجن • ﴿ بعث عروة بن مسعود رضي الله عنه ﴾ الى قومه بالطائف فاتاهم فدخل محراباله فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة ثم قال اسلموا تسلموا فقتلوه • ( المحراب ) المكان الرفيع والمجلس الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه • ومنه قيل محراب الاسد لماواه وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابا •

حرب

• قال •

ربة محراب اذا جئتها • لم القها او ارتقي سلما

﴿ مامن مؤمن ﴾ مرض مرضا حتى ( يحرضه ) الاحط الله عنه خطاياه • اي يشرف به على الهلاك •

حرض

﴿ في قصة بدر ﴾ عن معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله تعالى عنه قال نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة فصمدت له حتى اذا امكنني منه غرة حملت عليه فضربته ضربة طرحت رجله من الساق فشبعتها النواة تنزو من المراضح • (الحرجة الغيضة التي تضايقت لالتفافها من الحرج وهو الضيق ( الصمد ) القصد ( المرضحة ) حجر يرضح به النوى •

حرج

﴿ ان المشركين ﴾ لما بلغهم خروج اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الى بدر يرصدون العير قالوا اخرجوا الى معايشكم وحرائبكم • وروى بالثاء ( الحرائب ) جمع حريبة وهي المال الذي به قوام الرجل ( والحرائث ) المكاسب من الاحتراث وهو اكتساب المال • الواحدة حريثة وقيل هي النضاء الابل من احرثنا الخيل وحرثناها اذا اهزلناها •

حرب
حرث

﴿ تزوج رجل ﴾ من المهاجرين امرأة من الانصار فاراد ان يأتيها فابت الا ان توثى على حرف حتى شرى امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم • (الحرف) الطرف والناحية • والمعنى اتيانها على جنب • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما • كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف وكان الانصار قد اخذوا بذلك من صنيعهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل ( شرح ) المرأة اذا اسلقها على قفاها ثم غشيها • وقيل معنى على حرف ان لا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبجح في الامر • والشرح ان يتمكن منها من شرح الامر وهو فتح ما انغلق منه (شرى) اي عظم وارتفع من شري البرق وهو ان يتتابع في لمعانه •

حرف

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يوتر من اول الليل ويقول ( واحرزا ) وابتغي النوافل • وروي احرزت نهي وابتغي النوافل • ( الحرز ) ما احرزته (والنوافل ) الزوائد والف واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلا ما اقبل • وهذا مثل يضربه الطالب للزيادة على الشيء بعد ظفره به فتمثل به لاداء صلوة الوتر وفراغ قلبه منها وتنفله بعد ذلك •

حرز

﴿ لما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اصابه حزن شديد فما زال ( يحرى ) بدنه حتى لحق بالله

حرى

اى يذوب وينقص .

* قال *

حتى كأني خاتل قنصا * والماء بعد تمامه يحرمي

* ومنه * الحارية من الافاعي وهي التي قيل فيها . حارية قد صغرت من الكبر .

حرف ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر فتيان قريش وسرفهم في الانفاق فقال لحرفة احدهم اشد علي من عيلته . (الحرفة) بالكسر الطعمة وهي الصناعة التي منها يرتزق لانه منحرف اليها (والحرفة) والحرف بالضم من الحارف وهو المحدود * ومنها قولهم حرفة الادب والمراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره * ومنه * ما يروي عنه اني لارى الرجل فيعجبني فاقول له هل له حرفة فان قالوا لا سقط عن عيني * والصحيح ان يريد بالحرفة سرفهم في الانفاق وكل ما اشتغل به الانسان وضرى به من اي امر كان فان العرب تسميه صنعة وحرفة يقولون صنعة فلان ان يفعل كذا وحرفة فلان ان يفعل كذا يريدون دابه وديدنه *

﴿ علي عليه السلام ﴾ عليكم من النساء بالحارقة * هي الضيقة الملاقى كانها التي تقضم الفعل (١) ضم الفاض الذي يحرق اسنانه ويقال لها العضوض والمصوص * وعنه عليه السلام * انه سئل عن امرأته فقال وجدتها حارقة طارقة فائقة . اراد (بالطارقة) التي طرقت بخير وقيل (الحارقة) النكاح على الجنب اخذت من حارقة الورك وهي عصبة فيها والمعنى عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع . وعنه عليه السلام * كذبتكم الحارقة ما اقام لي بها الا اسماء بنت عميس .

حرق

﴿ قال علي عليه السلام لفاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام ﴾ لو اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته خادما تقيك (حار) ما انت فيه من العمل . اى شاقه وشديده جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة والبرد عن خلافها وقد سبق نحو من ذلك .

حرر

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ دخل على مريض فرأى جبينه يعرق فقال موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت وروي فيكافأ بها . (المحارفة) المقايسة . ومنه الحراف وهو المبل الذي يقايس به الجراحة فوضعت موضع المكافاة * والمعنى ان الشدة التي ترهقه حتى يعرق لها جبينه تقع كفاء لما بقي عليه من الذنوب وجزاء فيكون كفارة له .

حرف

﴿ احرثوا هذا القرآن ﴾ اى فتشوه وتدبروه .

حرث

﴿ عوف رضي الله عنه ﴾ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأيت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يا محلم فقال بخير وجد نار بارد حيما غفر لنا قلت اكلكم قال كلنا غير (الاحراض) قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع * اراد الفاسدين المشتهرين بالشر الذين لا يخفى على احد فسادهم شبههم بالسقمى المشرفين على الهلاك فسماهم احراضا *

حرض

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ قال في الرجل (يحرم) في الغضب كذا * اى يحلف في حال الغضب وانما سمي الحالف محرما

حرم

(١) الفعل بفتح الفاء وسكون العين اي الفرج ١٢ هامش الاصل

محرما لانه يتحرم بيمينه كالمحرم الذى يدخل في حرمة الحج والحرم . ومنه احرام المصلى بالتكبير .

﴿ الحجاج ﴾ بالغ معتقا في (حراره) . يقال حر العبد يحر حرارا . قال . وما رد من بعد الحرار عتيق .

﴿ في الحديث ﴾ الذين تدركهم الساعة تسلط عليهم (الحرمة) ويسلبون الحياء . هي الغلمة من حرمت الشاة واستحرمت اذا اشتهت الفحل .

﴿ الحرق ﴾ والغرق والشرق شبهادة . هو الاحتراق بالنار حرق النار في (هم)

يحرق القلوب في (نف) على حراجيج في (عب) يحترون في (جز) وحرقتيه في (ند) احرلك في (ار)

قد حرب في (كل) حرثاها في (ظه) سبعة احرف في (اض) حرشف في (حد)

حرمد في (حر) حريبة في (زو) محردها في (عي) حربا تنضية في (جم)

﴿ الحاء مع الزاى ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيأ . خذ الشارف والبكر وذا المعيب . (الحزرات) جمع حزرة وهي خيار مال الرجل الذى يجزره في نفسه كانها سميت بالمرة من الجزر ولهذا المعنى اضيفت الى الانفس ويقال في الحزرة ايضا بتقدم الراء من الاحراز (الشارف) الناقة المسنة وهي بينة الشروف سميت لعلو سنها . ومنها قيل السهم الشارف للذي طال عهده فانتكث عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة ان لا تو خذ الا بنت مخاض او بنت لبون او حقة او جذعة .

﴿ كان يرقص ﴾ الحسن او الحسين عليهما الصلوة والسلام فيقول . حزقه حزقه . ترق عين بقه . فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره . روي حزقة حزقة برفع الاول وتنوينه والوقف في الثاني وبالوقف فيهما . فوجه الرواية الاولى ان يكون خبر مبتدء محذوف تقديره انت حزقه والثاني كذلك او خبر مكرر . ووجه الرواية الثانية ان تكون منادى حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا . وافتد مخنوق والثاني كذلك او تكرير للمنادى (والحزقة) الضعيف القصير المقارب خطوه . قال امرؤ القيس .

وانجبني مشي الحزقة خالد . كمشي اتان خليت بالمناهل

(وعين بقة) منادى ذهب الى صغر عينه لشبيها لها بعين البعوضة .

﴿ قال لابي بكر رضي الله عنه ﴾ متى توتر فقال من اول الليل . وقال لعمر متى توتر فقال من آخر الليل . فقال لابي بكر اخذت بالحزم . وقال لعمر اخذت بالعزم . (الحزم) ضبط الامر والحذر من فوته و (العزم) عقد القلب على الامر وقوة الصريمة . ومنه الحديث الآخر . ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال ابو بكر اما انا فاني انام على وتر فان استيقظت صليت شفعا الى الصباح . وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من السحر . فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لابي بكر حذر هذا . وقال لعمر قوى هذا .

﴿ علي عليه السلام ﴾ خطب اصحابه في امر المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا ابشر يا امير المؤمنين

فقد استاصلناهم . فقال . حزق عير حزق عير . قد بقيت منهم بقية . ( الحزق ) الشد البليغ و الضغط و التضييق . يقال حزقه بالحبل . و حزق القوس بالوتر . و ابريق محزوق العنق ضيقها . و منه . حزق اذا احبق لما في الضرط من الضغط و فسر على وجهين . احدهما . ان مافعلتم بهم في قلة الاكتراث به حصاص حمار . و الثاني . ان امرهم بعد في احكامه كانه و قر حمار . بولغ في شده و المعنى حزق حمل عير فخذف .

حزز ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ الاثم حزاز القلوب . هي الامور التي ( تحز ) في القلوب اي تحك و تؤثر و تخالج فيها ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها . و رواه بعضهم حواز القلوب . اي يحوز القلوب و يغلب عليها و يجعلها في ملكته .

حزل ﴿ زيد رضي الله عنه ﴾ لما دعاني ابو بكر الى جمع القرآن دخلت عليه و عمر ( محزئل ) في المجلس . اي مستوفز من قولهم احزألت الاكام اذا زهاها السراب و احزألت الابل في السير اذا ارتفعت فيه . قال الطرماح .

ولو خرج الدجال ينشد دينه . لزافت تميم حوله و احزألت

و كان عمر ينكر ذلك و يقول كيف نصنع شيأ لم يصنعه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ثم و افقه بعد .

حزن ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ذكر الغزو و من يغزو و لاية له فقال ان الشيطان ( يحزنه ) . اي يجعله بوسوسته حزينا زاد ما على مفارقة اهله حتى يفسد عليه نيته يقال احزنه الامر و حزنه .

﴿ ابو سلمة رحمه الله ﴾ لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم متحزقين و لا متماوتين كانوا يتناشدون الاشعار و يذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شئ من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون

حزق ( المتحزق ) المتقبض ( و المتماوت ) من صفة المرائي بنسكه الذي يتكلف التزمت و تسكين الاطراف كانه ميت . و عن عمر رضي الله تعالى عنه . لما رأى رجلا متماوتا فخفقه بالدرة قال لا تمت علينا ديننا اماتك الله .

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ اتي به الحجاج فقال اخرجت علي ياشعبي فقال اصلح الله الامير اجدب بنا الجناب و احزن بنا المنزل و استحلسنا الخوف و اكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء و لا فجرة اقوياء قال فه أبولك ثم ارسله . ( احزن ) المنزل صار ذا حزونة كاخصب و اجدب و يجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل و اسهل اذا ركب الحزن و السهل و الباء للتعدية يعني و ركب بنا المنزل الحزن لانهم اذا نزلوه و هو حزن فكانه قد اوطأهم الحزن ( استحلسنا ) الخوف صيرناه كالحلس الذي يفترش ( خزية ) اى خصلة خزينا فيها اي ذللناه .

حزن

قال . فاني بحمد الله لا ثوب عاجز . لبست و لا من خزية اتقنع

حزور ﴿ في الحديث ﴾ كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم غلمانا ( حزاورة ) فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن . هو جمع حزور و حزور و هو المراهق و التاء لتانيث الجمع و فلان آخذ بحزته اي بحجزته و قيل بعنقه

حزه حزة في ( سع ) حزبي من القرآن في ( طر ) حزبه امر في ( حى ) محزون في ( زو )
حازق في ( حق ) الحزقة في ( ار )

حسب

## ﴿ الحاء مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ (الحسب) المال والكرم التقوى * ومايعده من مآثره ومآثر آبائه * ومنه قولهم من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه * وقال ذو الرمة *

له قدم لا ينكر الناس انها ٠ مع الحسب العادي طمت على البحر

وقال المتلمس ٠ ومن كان ذا بيت كريم ولم يكن ٠ له حسب كان اللئيم المذمما

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ من حسب الرجل نقاء ثوبيه * والمعنى ان ذا الحسب الفقير لا يوقر ولا يحتفل به ومن لا حسب له اذا رزق الثروة وقر وجل في العيون * وفي حديث آخر * حسب الرجل خلقه وكرمه دينه * وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * ان وفد هوازن لما قدموا عليه يكلمونه في سبيهم قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ اخيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاحسنا روا الابناء هم ونساءهم * قيل المراد بالحسب هنا عدد ذوي القرابات ويجوز ان يراد ان فكاك الاسارى وايثاره على استرداد المال حسب وفعال حسنة فهو بالاختيار اجدر ٠

حسس

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ مر بامرأة قد ولدت فدعالها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يقطع (الحس) * هو وجع النفساء غب الولادة ٠

حسب

﴿ يا ايها الناس ﴾ احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته * (الاحتساب) من الحسبب كالاعتداد من العد * وانما قيل احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل له في حال مباشرة الفعل كانه معتد والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد ٠ وقولهم ماتت والدتي فاحتسبتها معناه اعتددت مصيبتها في جملة بلايا الله التي اثاب على التصبر عليها *

حمس

﴿ اتى بجراد محسوس ﴾ فاكله * هو الذي مسته الناس حتى قتلته من (الحس) وهو القتل ٠

حسب

﴿ طلحة رضي الله عنه ﴾ اشترى غلاما بخمسمائة درهم واعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من فلان ابن فلان العبشمي اشترى منه فناه دينارا بخمسمائة درهم بالحسب والطيب ودفع اليه الثمن واعتقه لوجه الله فليس لاحد عليه سبيل الولاء * قيل هو من (احسبته) اذا اكرمته اى بالكرامة من البائع والمشترى والرغبة وطيب النفوس منهما ٠

﴿ العطاردي (١) رحمه الله ﴾ قال له ابو عمرو بن العلاء مانذكر قال اذكر مقتل بسطام بن قيس على (الحسن) هو حبل من رمل * قال *

لام الارض ويل ما اجنت ٠ غداة اضر بالحسن السبيل

عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة وكانت ولادته قبل الهجرة باحدى عشرة سنة ٠

حسب

﴿ سماك رحمه الله ﴾ قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا اضيفهم * اى ما اكرموه واصله من (الحسبانة) وهي الوسادة الصغيرة ويقال لها الحسبة ايضا لان من اكرم اجلس عليها في الحديث * ان المسلمين كانوا (يتحسبون) الصلاة فيجيئون

(١) في خلاصة التذهيب هو عمران بن ملحان ابو رجاء العطاردي البصري اسلم بعد فتح مكة ١٢

بلاداع ، اى يتعرفون و قتها و يتوخونه يأتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان .

حسر ﴿ يخرج فى آخر الزمان ﴾ رجل يسمى امير المعصب اصحابه ( محسورون ) محقرون مقصون عن ابواب السلطان يأتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض و مغاربها . ( محسورون ) موذون محمولون على الحسرة او مدفعون مبعدون من حسر القناع اذا كشفه او مطردون معيبون من حسر الدابة ( من كل اوب ) قال ابن السراج معناه انهم جاؤا من كل مآب يرجعون اليه ومن كل مستقر ( القزع ) السحاب المتفرق ، ادعوا الله ، ولا تستحسروا . هو ابلغ من ( المحسور ) اى لا تنقطعوا و لا تملوا .

حسم ﴿ عليكم بالصوم ﴾ فانه ( محسمة ) . اي مقطعة للباءة . ثم حسمه في ( شق ) لا يحسر صائحها في ( دلك ) حص في ( حض ) حسيكة في ( يس ) فاحسفه في ( حت ) تحسك اسراس في ( فر ) تحسف جلد الحية في ( ظل ) و حسر في ( جف ) حسكة في ( عر ) ولا تحتسوا في ( رث ) هل حسستما في ( سم ) حسمي في ( رك )

## ﴿ الحاء مع الشين ﴾

حشش ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها في بيداء ذى الحليفة اذ عوى عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذئب اما اتقيت الله تنزع منى شاة رزقتها فقال الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال الذئب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس باخلاق يحدثهم بما هو آت فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة . ( يحش ) بمعنى يهش اي يخبط الورق و مثله مدح و مده ( جهجأه ) زجره و الهمزة بدل من هاء . قال عمرو بن الاطنابه .

و الضاربين الكبش يبرق بيضة ، ضرب المجهجه عن حياض الآبل

( يحوزها ) يجمعها في السوق ( ما سمعت كاليوم ) اى ما سمعت اعجوبة كاعجوبة اليوم فحذف الموصوف و اقام الصفة مقامه والمضاف و اقام المضاف اليه مقامه ، قال لابي بصير رضى الله عنه ، ويله ( محش ) حرب لو كان معه رجال . هو الذى يحش نار الحرب كثيرا كقولهم مسعر حرب ( وي ) كلمة تعجب و الاصل وي لامه ، فحذفت الهمزة للتخفيف و القيت حركتها على اللام و ربما كسرت اتباعا للميم او لانها حركتها الاصلية و انتصاب محش على التمييز .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اتى بامرأة مات زوجها و اعتدت باربعة اشهر و عشر ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر و نصفها ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها فلما مات حش ولد ها في بطنها فلما مسها الزوج الآخر تحرك ولدها فالحق الولد بالاول . ( حش ) الولد في بطن المرأة اذا يبس فيه و هو حش و احشت المرأة .

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ قال له ابان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الى اسارى



المسلمين

حشف

المسلمين ياعم مالى اراك (محتشفا) اسبل فقال هكذا الازرة صاحبنا. اى متقبضا متقلص الثوب من الحشف وهو التمر اليابس الردي وقيل هو لابس الخشيف وهو الخلق. قال الهذلي.

يدني الخشيف عليها كي يواريها ٠٠ وانفسه وهو للاطمار لباس

(الاسبال) ارخاء الازار وكان قد شمره وقلصه (الازرة) ضرب من الائتزار. واراد بصاحبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني انه اذ ائتزر شمر ولم يسبل.

حشش

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ حاشوا النساء عليكم حرام. (الحشة) بالشين والسين الدبر. وقد روى بها. وروى حاشي. والحشاة اسفل مواضع الطعام الذي يؤدي الى المذهب وهي المبعر من الدواب.

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ خلق الله البيت قبل ان يخلق الارض بالف عام وكان البيت زبدة بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحته كانها (حشفة) فدحيت الارض من تحته. وهي صخرة تنبت في البحر. قال ابن هرمة يصف ناقة.

حشف

كانها فارس يصرفها النو ٠٠ تي تحت الامواج عن حشفة

وروي كانت للكعبة (خشعة) (١) على الماء فدحيت من تحتها الارض. وهي اكمة متواضعة.

﴿ ام سلمة رضي الله عنها ﴾ خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بيتها ليلا ومضى الى البقيع فتبعته وظنت انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصده. فعدت وعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجر تهافد انا منها وقد وقع عليها البهر والربو فقال مالى اراك (حشيا) رابية. هي التي اصابها الحشى وهو الربو. وقد حشيت والرجل حشيان وحش.

حشي

﴿ في الحديث ﴾ كان صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في حاشية المقام اى في جانبه. محشود في (بر) تحشحشنا في (حط) حي حشد في (عب) لا يحشر في (عش) او حشا في (حو) في الحش في (نش) ولا حشت في (نم) المحاشد في (وس)

## ﴿ الحاء مع الصاد ﴾

حصد

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال لمعاذ بن جبل اكفف عليك لسانك فقال يا رسول الله وانا المأخوذون بما نتكلم فقال ثكلتك امك يامعاذ. وهل يكب الناس على مناخرهم الا (حصائد) السنتهم. جمع حصيدة وهي مايحصد من الزرع شبه اللسان وما نقتطع به من القول بحد المنجل ومايقطع به من النبات.

حصى

﴿ استقيموا ﴾ و (لن تحصوا) واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن. اى لن تطيقوا

(١) في النهاية في باب الحاء مع الشين كانت الكعبة خشعة ويروى خشفة بالحاء والفاء وسيأتي وما ذكره في الحاء والشين ١٢

الاستقامة في كل شئ حتى لاتميلوا من قوله تعالى علم ان لن تحصوه . ومعنى التركيب الضبط فالعلم يضبط ما يعده ويحصره . وكذلك المطيق للشئ ضابط له . ومنه (الحصور) وهو المنع . يقال حصوتني حقي .

حصر

﴿بانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ ان قبطيا يتحدث الى مارية فامر عليا عليه السلام بقتله قال علي عليه السلام فاخذت السيف وذهبت اليه . فلما رآني رقى على شجرة فرفعت الريح ثوبه فاذا هو (حصور) فاتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاخبرته فقال انما شفاه الى السوال . قيل الحصور هو المجبوب هاهنا لانه حصر عن الجماع . (والى) الجهل من عي بالامر يعيى عيا اذا لم يهتد له .

حصأ

﴿نهى (صلى الله عليه وسلم) عن بيع﴾ (الحصاة) ﴿هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو من بيوع الجاهلية .

حصب

﴿عمر رضي الله عنه﴾ لما (حصب) المسجد قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة والبن في الموطن . هو سطحه بالحصباء وهي الحصا الصغار . (اغفر) استرخي رخصة في البزاق في المسجد اذا ادفن .

﴿بالمزدلفة حصبوا﴾ (التحصيب) اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع ان يقيم بالابطح حتى يهجع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروي اصبحوا . اراد ان يقيموا بالابطح الى ان يصبحوا . وعن عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشئ انما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه كان اسمح للخروج .

﴿عثمان رضي الله تعالى عنه﴾ في حديث مقتله (تحاصبوا) في المسجد حتى ما ابصر ادیم السماء . هو الترامي بالحصباء .

حصحص

﴿علي عليه السلام﴾ لان احصحص في يدي جرتين احب الي من ان احصحص كعبتين . (الحصحصة) تحريك الشئ او تحركه حتى يستقر ويتمكن . ومنه . حديث سمرة رضي الله عنه انه اتى برجل عنين فكتب فيه الى معلوية فكتب ان اشتر له جارية من بيت المال واد خلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما اصبح قال ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص .

حصر

﴿ابن مسعود رضي الله عنه﴾ لدغ رجل وهو محرم بالعمرة (فاحصر) فقال عبد الله ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم امار فاذا ذبح الهدي بمكة حل هذا . اي منع بسبب اللدغ من قوله تعالى فان احصرتم (الامار) والامارة العلامة يقال امار ما بيني وبينك كذا او المعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه .

حصص

﴿ابو هريرة رضي الله تعالى عنه﴾ ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله (حصاص) . هو حدة العدو وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو . وقال .

عجرد كالذئب ذي الحصاص . يوضع تحت القمر الوباص . وقيل هو الضراط .

﴿ابن عمر رضي الله عنهما﴾ اتته امرأة فقالت ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها وامرني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله تعالى في رأسها (الحاصة) . هي العلة التي تحص الشعر اي تنثره وتذهب به . ويقال بينهم رحم حاصة اذا قطعوا بمعنى محصوصة والتحقيق ذات حص (عريس) تصغير عروس ولم تدخله تاء التانيث

لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقيرب وقد شذ قديدمة وورية .

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ افات وانحص الذنب ﴿ هو مثل فيمن اشفى ثم نجا وحديثه في (كتاب المستقصى)

حصيف العقيدة في (كل) ليس مثل الحصر في (رج) ذنوب حصان في (فق)

وحصلبها في (سل) في موخر الحصار في (خذ) قد حصبوا في (فر)

## ﴿ الحاء مع الضاد ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اهدى له هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه (بالحضيض) فانما انا عبد آكل كما يأكل العبد . هو قرار الارض بعد منقطع الجبل . قال امرؤ القيس .

فلما اجن الشمس مني غروبها . نزلت اليه قائما بالحضيض

﴿ قال صلى الله عليه وسلم ﴾ لعامر بن الطفيل اسلم تسلم فقال علي ان تجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلني والي الامر من بعدك فقال له اسيد بن حضير اخرج بذمتك لا انفذ (حضنيك) بالرمح فوالله لو سألنا سيابة ما اعطينا كها ﴿ هما الجنبان ﴾ واحضان كل شيء جوانبه (السيابة) البلحة .

﴿ ان بغلته صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد (فانحضجت) ﴿ اي انبسطت ويقال انحضج بطنه اذا اتسع وتفتق سمنا . قال . وقلص بدنه بعد انحضاج (١) . وانحضج من الغيظ انقد وانشق ﴿ ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ﴾ انه قال في الركعتين بعد العصر ما انا لاداعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج وقيل معناه من شاء ان يسترخي في اداثهما ويقصر فلفانه .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال يوم اتى سقيفة بني ساعدة للبيعة فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يحتزلوا الامر دوننا ويحضنوناعنه ﴿ اي يحجبونا ويحملوا في حضن اي في ناحية ﴾ ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ﴿ انه اوصى الى الزبير والى ابنه عبد الله بن الزبير وقال في وصيته انه لا تزوج امرأة من بناته الاباذنهما ولا تحضن زينب امرأة عبد الله عن ذلك .

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قال كعب بن عجرة ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فتنة فقربها وعظمها ثم مر رجل ملتفع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت (محضرا) فاخذت بضبعه فقلت اهذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان . اي مسرعا .

﴿ عمر ان رضي الله تعالى عنه ﴾ اقسم لان اكون عبد احبشيا في اعنز (حضنيات) ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت او اخطأت . نسبها الى حضن وهو جبل في اول حد ونجد . ومنه . قولهم انجد من رأى حضنا يعني ان ذلك احب الى من ان اشهد حربا في فتنة . الحضرمي في (ظل) وفي (ذي)

## ﴿ الحاء مع الطاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ قال على عليه السلام لما خطبت فاطمة (عليها السلام) قال رسول الله صلى الله

(١) اوله ـ اذا ما الصوت شمر حالبيه ـ

عليه وآله وسلم اعندك شيء قلت لا قال فابن درعك (الحطمية) التي اعطيتك قلت هاهي ذه قال اعطها. ودخل علينا وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحششنا فقال مكانكما * وفيه * قلت يارسول الله هي احب اليك مني قال في احب منك وانت أعز علي . هي منسوبة الى حطمة بن محارب بطن من عبد القيس يعملون الدروع (التحشحش) التحرك للنهوض * شر الرعاء (الحطمة) * هو الذي يعنف بالابل في السوق والايراد والاصدار فيحطمها ضربه مثلا لو الى السوء .

حطم

﴿ جلس صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ الى غصن شجرة يابسة فقال يبذ محطورقها * (الحط) والحت بمعنى واحد . ﴿ قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ اخذ بقفاي فحطأني حطأة فقال اذهب فادع لي معاوية وكان كاتبه . وروى . فحطاني حطوة غير مهموز (الحطو) الضرب بالكف مبسوطة كاللطح وقيل هو الدفع يقال حطأت القدر بزبدها دفعته ورمت به وحطأ بسلحه وضرطه وكان الحطيئة يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال اما لكم انما كانت حطيئة فازمته نبزا * ومنه حديث * معاوية رضي الله تعالى عنه ان المغيرة قال له حين ولى عمرا مالبثك السهمي ان (حطابك) اذ تشاورتما . اي دفعك عن رأيك . وعن ابن الاعرابي (الحطو) تحريك الشيء مزعزعا (حطاما) في (خض)

حطأ

﴿ الحاء مع الظاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ سأله ابيض بن حمال عن حمى الاراك فقال لاحمى في الاراك قال اراكة في احظاري قال لا حمى في الاراك . اراد ارضا قد (حظرها) وحوط عليها وفيه لغتان الفتح والكسر وحين احياها كانت تلك الاراكة فيها .

حظر

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ من حظ الرجل نفاق أيمه وموضع حقه * (الحظ) الجد وفلان حظيظ ومحظوظ (والأيم) التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا اي من جده ان لا تبور عليه بناته واخواته وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه ولا يحظر في (نقد)

حظظ

﴿ الحاء مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اتى بتمر وهو (محتفز) فجعل يقسمه * هو المستوفز المريد للقيام من حفزه اذا ازعجه * ومنه الليل يسوق النهار ويحفزه * ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما * انه ذكر القدر عنده (فاحتفز) وقال لو رأيت احدهم لعضضت بانفه . اي قلق وشخص به ضجرا .

حفز

﴿ عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ﴾ سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند (الحافر) ثم لا تعود اليه ابدا . كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها بالنساء فقالوا النقد عند الحافر وسيروه مثلا اي عند بيع الحافر في اول وهلة العقد من غير تاخير والمراد بالحافر ذات الحافر وهي الفرس ومن قال عند الحافرة فله وجهان . احدهما . انه لما جعل الحافر

حفر



في

في معنى الدلالة نفسها وكثر استعمالها على ذلك من غير ذكر الذات فقيل اجتنى فلان الخف والحافر اي ذواتها
حفر الحقت به العلامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها * والثاني * ان يكون فاعله من (الحفر) لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض كما سميت فرسا لانها تفرسها اى تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتى استعملت في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وقعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى التجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار * الباء في (بندامتك) بمعنى مع او بمعنى الاستعانة اى يطلب ممغفرة الله بان تندم (والواو) في وتستغفر للحال اي هو الندم منك مستغفرا ويحتمل ان يعطف على الندم على ان اصله وان تستغفر فحذف * كقوله * الا ايهذا اللائمي احضر الوغى (١) (النصوح) هي التي ناصح فيها الانسان نفسه مبالغا فجعل الفعل لها كانها هي التي تبالغ في النصيحة .

حفأ ﴿ سئل ﴾ متى تحل الميتة فقال اذا لم تصطبحوا وتغتبقوا (او تحتفئوا) بها بقلا فشانكم بها * (الاحتفاء) اقتلاع الجفاء وهو البرهى وقيل اصله فاستمير لاقتلاع البقل * وروي تحتفوا * من احتفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه * وروى تحفوا من احتفاف النبت وهو جزه * وحفت المرة وجهها واحتفت * وروى (تجتفئوا) بالجيم من اجتفاف الشئ اذا قلعته ورميت به * ومنه الجفاء وروى (تحتفوا) بالحاء من اختفيت الشئ اذا اخرجته * (والخفى) النباش * ما مصدرية مقدر قبلها الزمان والمعنى وقت فقد صبوحكم .

﴿ امر ان تحفى الشوارب ﴾ وتعفى اللحى * (الاحفاء) والحفوان يلزق الجزو (الاعفاء) التوفير من عفا الشئ اذا اكثر وعفوته واعفيته *

حفف ﴿ اللهم نشبع ﴾ من طعام الاعلى (حفف) * وروي (ضفف) وروى (شظف) * الثلاثة في معنى ضيق المعيشة وقلتها وغلظتها يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها * وعن الاصمعي رحمه الله * اصابهم من العيش ضفف اى شدة وفي رأى فلان ضفف اى ضعف وما روى على بني فلان حفف ولا ضفف اى الزعوزو المعنى انه لم يشبع الا والحال خلاف الرخاء والخصب عنده * وقيل معناها اجتماع الايدي وكثرة الاكلة اى لم ياكل وحده ولكن مع الناس *

حفو ﴿ عطس عنده ﴾ رجل فوق ثلاثا فقال له (حفوت) * الحفو المنع يقال حفاه من الخير اى منعنا ان نشمتك بعد الثلاث * ومنه * ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الراكبات فقال له اراك قد حفوتنا فاثبوا بها اخذته كله وحرمتناه * وروى حقوت بالقاف اى شددت من الحقو وهو الازار الذي يشد على الخصر والمعنى واحد لان الشد من باب المنع *

حفش ﴿ استعمل ﴾ رجلا فاهدي اليه فقال هذا الى فقال الاجلس في (حفش امه) فلينظر اكان يهدى اليه شئ * هو

(١) اخره * وان اشهد اللذات هل انت مخلدي * قاله طرفة بن عبد البكري اسمه عمرو وهو من شعراء الجاهلية ١٢ القاضي محمد شريف الدين العمري المصحح

البيت الصغير من الخفش و هو الجمع لاجتماع جوانبه ● قيل للسفط و السنام حفش ·

﴿ و منه حديث زينب رضى الله عنها ﴾ كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت ( حفشا ) و لبست شر ثيابها و لم تمس طيبا ولا شيأ حتى تمر سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير (فتفتض) به فقل ما تفتض بشيء الا مات · اى تكسر به ما كانت فيه من العدة و تخرج منه به ● قيل كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش · و روى ( فتقبض ) من القبض وهو الاخذ باطراف الاصابع ●

حفل ﴿ يذهب ﴾ الصالحون الاول فالاول حتى يبقى ( حفالة ) كحفالة التمر · هي الخشارة ·

﴿ صلى بخباء ﴾ رجل قد ( حفزه ) النفس فقال الله اكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه · فلما قضى صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم و روى فازم القوم · ( حفزه ) اقلقه و جهده ( الارمام ) السكوت · قال ·

حفز يسرون و الليل مرم طائره ● (و الازم) الامساك · حمدا نصب بفعل مضمر اراد احمد ه حمدا ·

﴿ ان الله تعالى يقول لآدم ﴾ ( عليه السلام ) اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة و تسعين فقالوا يا رسول الله (احتفينا) اذن فما ذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود · اي استؤصلنا ·

حفى

حفل ﴿ نهى عن بيع المحفلة ﴾ و قال انها خلابة · هي التي حفل اللبن في ضرعها اياما ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن الضمير في انها للفعلة و يجوز ان يرجع الى المحفلة و يكون سبيل الكلام سبيل قولها(١) فانما هي اقبال و ادبار ·

حفن ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ انما نحن (حفنة) من حفنات ربنا · هي ما يملأ الكفين من دقيق او غيره و يقال حفن له حفنة اذا اعطاه قليلا كانه لم يزده على ملأ الكفين · و المعنى انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله عز و جل ·

حفف ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كان اصلع له ( حفاف ) ● حفافا الشيء جانباه و قولهم بقي من شعره حفاف · هو ان يصلع و تبقى طرة من الشعر حول رأسه ·

حفأ ﴿ انزل ﴾ اويسا القرني فاحتفاه ● اى بالغ في الطافه و استقصى · ﴿ علي عليه السلام ﴾ سلم عليه الاشعث فرد عليه بغير تحف · ( الحفاوة ) و التحفي الاكرام بالمسئلة و الالطاف ·

حفف ﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ بلغه ان عبد الله بن جعفر (حفف) و جهد من بذله و اعطائه فكتب اليه يامره بالقصد و ينهاه عن السرف · و كتب اليه بيتين من شعر ·

لمال المرء يصلحه فيغنى · مفاقره اعف من القنوع
يسد به نوائب معتريه · من الايام كالنهل الشروع

( حفف ) مبالغة في حف اى جهد و قل ماله من حفت الارض ( المفاقر ) جمع فقر على غير قياس كالملامح و المشابه و يجوز ان يكون جمع مفقر مصدر من افقر الله او مفتقر بمعنى الافتقار او مفقر و هو الشيء الذي يورث الفقر

(١) اى الحنساء تصف الناقة ١٢ السيد

القنوع

( القنوع ) السؤال يقال قنع الى فلان يقنع ( المنهل ) الابل العطاش جمع ناهل ( الشروع ) الشاربة في الماء والبيتان للشماخ محفوف في ( بر ) ان احفظ الناس في ( به ) كدت احنى فمي في ( در ) الحوفزان في ( نس ) فليحتفر في ( خو ) اخشى حفده في ( كل ) حفلت له في ( زف ) حفوفا في ( بل )

## ﴿ الحاء مع القاف ﴾

حقأ ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه . ( الحقو ) الازار الذي يشد على الحقو وهو الخصر ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه ، لا تزهدن في جفاء الحقو فان يكن ماتحته جافيا فانه استره وان يكن ماتحته لطيفا فانه اخفى له . ( اشعرنها ) اياه اي اجعلن لها الحقو شعارا وهو الثوب الذي يلي الجسد ( جفاء الحقو ) ان تجعله جافيا اي غليظا بان تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها .

حقل ﴿ نهى عن المحاقلة ﴾ والمزابنة ورخص في العرايا . ( الحقل ) القراح من الارض وهي الطيبة التربة الخالصة من شائب السبخ الصالحة للزرع . ومنه . حقل يحقل اذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع وغيرهما وقيل هي اكتراء الارض بالبر . وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر . وقيل بيع الزرع قبل ادراكه ( المزابنة ) بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر لانها تؤدي الى النزاع والمدافعة من ( الزبن ) وهو الدفع ( العرية ) النخلة التي يعريها الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرتها فرخص للمعري ان يبتاع ثمرتها من المعري بتمر لموضع حاجته سميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الشجرة وعراها منها ثم اشتق منها الاعراء .

حقف ﴿ مر هو واصحابه ﴾ وهم محرمون بظبي ( حاقف ) في ظل شجرة فقال يافلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يريبه احد بشيء ، هو الحقوقف وهو المنعطف المنثني في نومه وقيل هو الكائن في اصل حقف من الرمل ( لا يريبه ) لا يوهمه الاذي ولا يتعرض له به .

حقق ﴿ قال للنساء ﴾ ليس لكن ان ( تحققن ) الطريق عليكن بحافات الطريق ، هو ان يركبن حقها وهو وسطها . يقال سقط على حاق القفاء وحقه ( عليك ) جعل اسما للفعل الذي هو خذ فقيل عليك زيدا او بزيد كما قيل خذه وخذ به ( الحافة ) الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حويفة وتحوفه بمعنى تطرفه . قال .

تحوف غدرهم مالي واهدي ... سلاسل في الحلوق لها صليل

ولا تحيفه فمن الحيف .

حقب ﴿ عن عبادة بن احمر المازني ﴾ كنت في ابلي ارعاها فاغارت علينا خيل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم او خيل اصحابه فجمعت ابلي وركبت الفحل الحقب فنفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة منها فبخوت عليها وطردوا الابل . ( الحقب ) ان يتعسر البول على البعير ، ومنه ، حقب عامنا اذا احتبس مطره وقيل هو ان يقع الحقب على ثيله فيورثه ذلك ( التفاج ) تفاعل من الفجج وهو ابلغ من الفجج والمعنى ففرج بين رجليه يريد ان يبول .

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ خرج الى المسجد فقيل ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من (حاق) الجوع . اى من صادقه ويقولون فلان والله حاذق الرجل وحاذق الشجاع وحاقة الرجل وحاقة الشجاع . والمعنى صادق جنسه في الرجولية والشجاعة . وروى من حاق الجوع . وهو من حاق به البلاء يحيق حيقا وحاقا . اي من اشتمال الجوع . ويجوز ان يكون بمعنى حاذق كالشاك والشال .

حقق

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لما طعن اوقظ للصلاة فقيل الصلاة يا امير المؤمنين فقال الصلاة والله اذن (ولا حق) . اى الصلاة مقضية اذن ولا حق مقضي غيرها . كانه اراد ان في عنقه حقوقا جمة مفترضا عليه الخروج عن عهدتها وهو غير مكترث له فهب انه قضي حق الصلاة فما بال الحقوق الاخر . وقيل معناه ولا تحفظ في الاسلام لمن تركها . ويحتمل ولا حظ لي فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها وهذا الوقع .

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال في قراءة القرآن متى ما تلعلعوا تحققوا . (التحاق والاحتقاق) التخاصم سوان يقول كل واحد انا احق معي .

حزق

﴿ في الحديث ﴾ لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق . (الحاقب) المحصور (والحازق) الذي ضاق خفه فحزق قدمه اى ضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى ذي الحزق كما قيل في ماء دافق وعيشة راضية .

حقن

﴿ لا يصلين احدكم ﴾ وهو (حقن) حتى يتخفف . هو الحاقن .

حقل

﴿ ما تضنعون بحاقلكم ﴾ هي المزارع الواحدة محقلة * حقبعني ( ضبح ) الحقل في ( زبب )

حقائق العرفط في ( قل ) الحقلق في ( نص ) نفج الحقيبة في ( خض )

على احقائها في ( خط ) حاقنتي في ( بسح ) كمن الكهول في (عص) الحقب في (ام)

كل حق في ( خق ) حقوت في (حفت)

## ﴿ الحاء مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال لي ابو جهل بن هشام والله اني اعلم ان ما يقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق ولكن قالت بنو قصي فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا فينا اللواء قلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة قلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية قلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا حتى اذا (تحاكت) الركب قالوا منا نبي والله لا افعل . اى تماست واصطكت والمراد تساويهم في الشرف وتشاكلهم في المنزلة وقيل تجاثيهم على الركب للتفاخر واراد بالاطعام الزوادة . كانوا يتزاودون فيشترون الجزر والكعك والسويق ويطعمون الحاج ويقولون نحن اهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه فنحن اولى بقراهم وعنى بالندوة تنادي بهم في دار عبد المطلب للنشاور اذا حزبهم امر .

حكك

﴿ سأله صلى الله عليه وآله وسلم النواس بن سمعان ﴾ عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم (ما حك) في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس . اى اثر في قلبه وتوهمه انه ذنب وخطيئة .

﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الا ثم ما (حك) في صدرك وان افتاك الناس عنه (واقنوك) ﴿ اى ارضوك ﴿ ومنه الحديث ﴿ اياكم (والحكاكات) فانها المآثم ﴿ اى الامور التي تحك في الصدور. وروى ماحاك ﴿ من قولهم حاك فيه السيف واحاك.

حكة ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله واذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض ﴿ (الحكمة) من الانسان اسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره. وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمة منك (وهصه) كسره ودقه ﴿

حكر ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في الكلاب اذا وردن (الحكر) الصغير لا تطعمه. هو الماء المستنقع في وقبة من الارض لانه يحكر اى يجمع ويحبس من احتكار الطعام (لا تطعمه) اى لا تشربه. ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني.

حكم ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ قرأت (المحكم) على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانا ابن اثنتي عشرة سنة. يعني المفصل سمي محكما لانه لم ينسخ منه شئ (١) وقيل يعني ما لم يكن متشابها الا انه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره. ﴿ كان الرجل ﴾ يرث امرأة ذات قرابته فيضلها حتى يموت وترد اليه صداقها (فاحكم) الله تعالى عن ذلك ونهى عنه ﴿ اى منع يقال حكمت الفرس وحكمته واحكمته اذا قدعته.

قال.

ابني حنيفة احكموا سفهاءكم ... اني اخاف عليكم ان اغضبا

﴿ كعب رحمه الله ﴾ ذكر دارا في الجنة ووصفها قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد (او محكم) في نفسه او امام عادل. هو الذي يخير بين الشرك والقتل فيختار القتل ﴿ ومنه الحديث ﴿ ان الجنة للمحكمين. وروي بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ حكم اليتم كما تحكم ولدك. اي امنعه من الفساد ﴿

(الحكم) في (عص) حكرة في (عى) الحكك في (جذ) الحكم في الانصار في (دع) اذا احككت قرحة في ( )

## ﴿ الحاء مع اللام ﴾

حلوان ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (حلوان) الكاهن. هو اجرته يقال حلوته كذا اذا حبوته به فحلى به اذا ظفر به. واشتقاقه من الحلاوة.

حلم ﴿ امر معاذ رضي الله تعالى عنه ﴾ ان يأخذ من كل (حالم) دينارا. قيل المراد كل من بلغ وقت الحلم حلم او لم يحلم ﴿ ومنه الحديث ﴿ الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم.

حلس ﴿ ان امرأة ﴾ توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فاراد وا ان يدووها فسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال فكانت احداكن تمكث في شر احلاسها في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب رمته ببعرة

(١) اى من حيث التلاوة ١٢ ﴿

ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا . (الحلس) كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة ويبسط في البيت تحت حر الثياب وجمعه احلاس .

. قال .  ولا تغرنك اضغان مزملة . قد يضرب الدبر الدامي باحلاس

والمعنى انها كانت في الجاهلية اذا احدث على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء فاذا مضت السنة رمت الكلب ببعرة تري ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمي بها كلب فكيف لا تصبر في الاسلام هذه المدة (واربعة اشهر) منصوب بتمكث مضمرا . ﴿ وفي حديثه انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ذكر الفتن حتى ذكر فتنة (الاحلاس) فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب . ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كوراك على ضلع . ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته ﴿ كان لها احلاسا تقشبها الناس لظلمتها والتباسها او هي ذات دواه وشرور راكدة لا تقلع بل تلازم لزوم الاحلاس (السراء) البطحاء (الدخن) من دخنت النار دخنا اذا ارتفع دخانها وقيل الدخن الدخان (من تحت قدمي رجل) اي هو سبب اثارتها (كوراك على ضلع) مثل اى لا يستقل بالملك ولا يلائمه كما ان الوراك لا يلائم الضلع (الدهيماء) الداهية ﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم ﴾ مررت على جبرئيل ليلة اسري بي كالحلس من خشية الله ﴿ ويشبه به الذي لا يبرح منزله فيقال هو حلس بيته . ﴿ ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه ﴾ كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية . وكذلك الذي يلازم ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل ﴿ ومنه حديث معاوية رضي الله عنه ﴾ دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معاوية .

تطاولت للضحاك حتى رددته . الى حسب في قومه متقاصر

فقال الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال ﴿ صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها اراد انتم راضتها وساستها فتلازمون ظهورها ابدا ونحن اهل الفروسية ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية ويريد انكم بمنزلتها في الضعة والذلة كما يقال للمستضعف بردعة وولية .

حال. ﴿ لا يموت لمؤمن ﴾ ثلاثة اولاد فتمسه النار (الا تحلة) القسم ﴿ مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يبا شر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه ويحلله مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه ﴿ قال ذو الرمة ﴾

طوى طية فوق الكرى جفن عينه . على رهبات من حنان المخاذر

قليلا كتحليل الالى ثم فلصت . به شيمة روعاء تقليص طائر

والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف ويحتمل ان يراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ﴿ لان ما حتمه الرب على نفسه جار في التأكيد مجرى المقسم عليه ويعني بتحلته الورود الاجتياز .

حلق

﴿لعن من النساء﴾ الحالقة والسالقة والخارقة والمنتهشة والمنهشة ﴿الحالقة﴾ التي تحلق شعرها ﴿السالقة﴾ التي تصرخ عند المصيبة والسلق والصلق الصوت الشديد ﴿الخارقة﴾ التي تخرق ثوبها ﴿المنتهشة﴾ التي تخمش وجهها وتاخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذئب والكلب والحية وهي عضة سريعة مشقة ﴿المنهشة﴾ جاء في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى للزينة ﴿قيل كانها وانها مبدلة من حاء من الحش وهو السحج(١) والقشر يقال مربي فحشني ﴿

حلف

﴿حالف صلى الله عليه وسلم﴾ بين قريش والانصار في دارانس التي بالمدينة ٠ اي آخى بينهم وعاهد ٠

حلب

﴿كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ اذا اغتسل دعا بشئ نحو (الحلاب) هو المحلب ﴿قال﴾

صاح هل رئت او سمعت براع ٠ رد في الضرع ما قرى في الحلاب

﴿ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ كان صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل (الحلاب) فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ﴿وروي مثل (الجلاب) بالجيم والضم وفسر بماء الورد وانه فارسي معرب ﴿لما رأى سعد بقه معاذ﴾ ﴿كثرة استشارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصحابه يوم بدر قال انه انما يستنطق الانصار شفقا ان لا يستحلبوا معه على ما يريد من امره ﴿(استحلاب) القوم مثل (احلابهم) وهو اجتماعهم للنصرة واعانتهم الا ان في الاستحلاب معنى طلب الفعل وحرص عليه ﴿واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع والمعنى ما يستشيرهم الا خوفا من ان يتركوا اعانته و (شفقا) مفعول له وحرف الجر محذوف قبل ان ﴿وان مع ما في حيزها منصوبة المحل بالمصدر المفضى اليها بعد حذف الجار ٠

حلل

﴿احلوا الله يغفر لكم﴾ اي اسلموا الله ﴿ومعناه الخروج من خطر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته من احل المحرم ﴿وروي (اجلوا) بالجيم اي قولوا له ياذا الجلال وآمنوا بعظمته وجلاله ٠

﴿لا اوتي﴾ (بحال ولا محلل) له الا رجعتها ﴿يقال حللت لفلان امرأته فانا حال وهو محلول له اذا انكحها المحلل للزوج الاول وهو من حل العقدة ويقال احللتها له وحللتها ﴿وعنه ﴿صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴿انه لعن المحلل والمحلل له ﴿وروى لعن المحل والمحل له ﴿

﴿سئل صلى الله عليه وسلم﴾ اي الاعمال افضل فقال (الحال المرتحل) قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح ﴿اراد الرجل المواصل لتلاوة القرآن الذي يختمه ثم يفتتحه شبهه بالمسافر الذي لا يقدم على اهله فيحل الا انشأ سفرا آخر فارتحل ٠ وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن غزو فيختمه الا عقبه بآخر يفتتحه والتقدير عمل الحال المرتحل فحذف لانه معلوم ٠

﴿ابو بكر رضي الله عنه﴾ مر بالنهدية احدى مواليه وهي تلحن لمولاتها وهي تقول والله لا اعتقك حتى يعتقك صبأتك فقال ابو بكر رضي الله عنه حلا لم فلان واشتراها فاعتقها ﴿(حلا) بمعنى تحللا من تحلل في يمينه اذا استثنى وهو في حذف الزوائد منه ورده الى ثلاثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله بمعنى تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر تقديره تحللي حلا ٠

(١) السحج بتقديم الحاء على الجيم وهو مصدر سحجت جلده فانسحج اى قشرته فانقشر ١٢ هامش الاصل

حلم

• قال عبيد • حلا بيت اللهن حلا ان فيما قلت آمه (١)

يقال هذا لمن يحلف على ما ليس بمرضي ليكون له سبيل بالاستثناء الى اتيان المرضي مع ابرار اليمين و ارادت بالصبأة المسلمين اى حتى يشتريك بعضهم فيعتقك (الموالى) جمع مولى و مولاة لان مفعلا و مفعلة يجمعان على مفاعل ﴿عمر رضي الله عنه﴾ قضى في الارنب يقتلها المحرم (بحلام) *و روي بالنون (الحلان) الجدي او الحمل يسمى بذلك حين تضعه امه فيحل بالارض و يلزمه ما دام صغيرا •

• قال ابن احمر • يهدي اليه ذراع الجدي تكرمة * اماذ يحاو اما كان حلانا

اراد اما كبيرا قد استحق ان يذبح و اما صغيرا قريب العهد بالوضع و اما (الحلام) فميمه بدل من النون وقيل هو الصغير الذى حمله الرضاع اى سمنه من تحلم الصبي اذا سمن و اكتنز • وفي حديث عثمان رضي الله عنه • انه قضى في ام حبين (بحلان) •

حلن

حلف

﴿من كان حليفا﴾ اوعريرا في قوم قد عقلوا عنه و نصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث معلوم* (الحليف) المحالف وهو المعاهد (و العريز) النزيل فيهم ليس من انفسهم من عره و اعتره اذا غشيه (عقلوا عنه) اى وجبت عليه دية فادوها عنه •

حال

﴿ان عليا عليه السلام﴾ ارسل ام كلثوم اليه (٢) وهي صغيرة فقالت ان ابي يقول لك هل رضيت (الحلة) فقال نعم قد رضيتها • كان قد خطب الى علي عليه السلام ابنته فاعتذر اليه بصغرها و ارسلها اليه ليراها اعذارا و جعل الحلة كناية عنها و قد يكني عن النساء باللباس •

الحلب

﴿ابو ذر رضي الله عنه﴾ قال لحبيب بن مسلمة هل بوا فقكم عدو كم حلب شاة (ثور) و روي فتوح قال اى و الله و اربع عزز فقال غلبتم والله • (الحلب) بالتحريك مصدر حلب و المعنى وقت حلب شاة فحذف و مثله قولهم آتيك خفوق النجم* (الثور و الفتوح) الواسعة الاحليل كانها ثور الدر نثرا و تفتح سبيله فتحا (اي) بمعنى نعم الا انها تختص بالاتيان مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام و نعم تاتي مع القسم و غيره (العزز) جمع عزوز هي الضيقة الاحليل كانها تعز حالبها على الدر اى تغلبه عليه و تمنعه اياه (غلبتم) اى خنتم في القول و لم تصدقوا •

حلقن

﴿ابو هريرة رضي الله عنه﴾ لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى (الحلقانة) وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها حتى نخلص الى البسر ثم نفتضخه • اذ ابلغ الارطاب ثني البسر فهو حلقان و وزنها فعلال لان نونها يقضي على اصالتها قولهم حلقن البسر فهو محلقن و نظيره دهقان و شيطان نص سيبويه على ان نونيهما اصليتان مستدلا بانشاد فقن و تشيطن و اذا رطب من قبل اذ نابه فهو التذنوب و قد ذنب (افتضاخه) ان يفضخ باليد و هو شدخه

(١) عيبا و فسادا ١٢ السيد (٢) اى الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما صرح به في النهاية و غيرها ١٢ القاضي محمد شريف الدين العمري المصحح



فيتخذ

فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ .

حلى ﴿ كان يتوضأ ﴾ الى نصف الساق و يقول ان ( الحلية ) تبلغ مواضع الوضوء . اراد بالحلية التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء . من قوله صلى الله تعالى عليه و آله وسلم ان امتي يوم القيامة غر من اثر السجود محجلون من اثر الوضوء .

حلل ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ان ( حل ) ليوطئ و يؤذي و يشغل عن ذكر الله ، هو زجر للناقة والمعنى ان حثك الناقة و التصويت بها في الا فاضة من عرفات يؤدي الى ذلك فسر على هينتك .

﴿ لقيه عبد الله ﴾ بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة عمر فقال كيف ترون ولاية هذا ( الاحلافي ) قال وجدنا ولاية صاحبه ( المطيبي ) خيرا من ولايته . كانت الرياسة في بني عبد مناف و الحجابة في بني عبد الدار فاراد

حلف بنو عبد مناف ان ياخذوا ما لعبد الدار فحالف عبد الدار بني سهم ليمنعوهم فعمدت ام حكيم بنت عبد المطلب الى جفنة فملأتها خلوقا و وضعتها في الحجر و قالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف و اسد و زهرة و بنو تيم فسموا المطيبين فالمطيبي ابو بكر لانه من تيم . و نحر بنو سهم جزورا وقالوا من ادخل يده فيدمها فهو منا فادخلت ايديها بنو سهم و بنو عبد الدار و جمح و عدي و مخزوم و تحالفوا فسموا احلافا فالاحلافي عمر لانه من عدي ، و يروى ، انه لما صاحت الصائحة على عمر قال واسيد الاحلاف ، قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما و المحتلف عليهم يعني المطيبين ، النسبة الى الاحلاف كالنسبة الى الابناء في قولهم ابنائي ، و منه حديث المغيرة ، انه خرج مع ستة ، نفر من بني مالك الى مصر فعدا عليهم فقتلهم جميعا واساق العير ولحق برسول الله فاجتمعت الاحلاف الى عروة بن مسعود فقالوا ما ظنك بابي عمير سيد بني مالك قال ظني و الله انكم لا تتفرقون حتى تروه يخالج او يخالج في قومه كانه امة مخربة و لا ينتهي حتى يبلغ ما يريد او يرضى من رجاله فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه ( يخالج ) يمشي مسرعا في حث قومه فيحرك في مشيه يديه و اعضاءه ، فعل الخالج و هو الجاذب ( يخالج ) يسرع من قول العجاج . تواضح التقريب قلوا محاجا . ( المخربة ) المثقوبة الاذان من الخربة شبهه بامة سندية لشدة ادمة لونه ( تكتب ) تحزم و جمع عليه ثيابه ( يزف ) من الزفيف وهو الاسراع .

حلج

حلق ﴿ انس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يصلي العصر و الشمس بيضاء ( محلقة ) فارجع الى اهلي فاقول صلوا ، اي مرتفعة من حلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه ، و منه الحالق و هو المكان المشرف يقال هو بي من حالق .

حلل ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ قالت لامرأة مرت بها ما اطول ذيلها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اغتبتها قومي اليها فحللتيها . ( التحلل ) و الاستحلال طلبك الى الرجل ان يجعلك في حل ،

﴿ و في الحديث ﴾ من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله .

حلج ﴿ عدي رضي الله عنه ﴾ لا يتحاجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية . يقال دع ( ما تحالج ) في صدرك و ما تخالج اي اضطرب فيه ريب منه و المعنى انه نظيف فلا ترتاب فيه .

حلل ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ قال في المحرم يعد و عليه السبع او اللص ( احل ) بمن احل بك . اي من ترك الاحرام

واحل بك فقاتلك فاحل به انت ايضا وقاتله * وفي حديث آخر * من (حل) بك فاحلل به . يقال حل المحرم صار حلالا واحل دخل في الحل .

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ ذكر شان الفيل وان قريشا اجلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب وقال والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره *

وقال . لاهم ان المرء يمـــنع رحـله فامنع حلالك

لايغلبن صليبهم . ومحالهم غدوا محالك

وانه رأى في المنام فقيل له احفر تكتم * بين الفرث والدم * قال فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف * (قوم حلة وحلال) اي كانوا مقيمين متجاورين يريد سكان الحرم (المحال) الكيد والاصل في المحل الشدة (تكتم) من اسماء زمزم لانها كانت مكتومة قد اندفنت بعد ايام جرهم حتى اظهرها عبد المطلب (بحرها) شقها واوسعها * الميمان في لاهم عوض عن حرف النداء عند اصحابنا البصريين (الغدو) اصل الغد وتامة ولم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما اراد ماقرب من الاوقات المستقبلة وقد يجري مثل هذا التجوز في اليوم والامس .

حلق ﴿ في الحديث ﴾ دب اليكم داء الامم من قبلكم البغضاء و (الحالقة) * هي قطيعة الرحم والتظالم لانها تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر يقال وقعت فيهم حالقة لاتدع شيئا الا اهلكته .

جلم ﴿ من تحلم ما لم يحلم ﴾ اى من تكلف (حلما) لم يره فقد اساء وفعل منكرا * حين حلها في (وق) حلاوة القفا في (هو) بفصيل محلول في (خل) الحلقة في (صف) وفي (ند) وحلها على الماء في (طر) حلبانة في (غف) حلب امرأة في (نض) احلاس الخيل في (جر) على حلقة في (هت) ولاحلوب في (بر) استحلسنا الخوف في (حز) محلس اخفافها في (نج) حلأتهم في (بد) حلافي (قو) حلقة القوم في (ثل) حلق في (عق) الحلأ في (جل)

﴿ الحاء مع الميم ﴾

حمد ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ (الحمد) رأس الشكر ماشكر الله عبد الاتحمده * الشكر لايكون الا على نعمة وهو مقابلتها قولا وعملا ونية وذلك ان يثني على المنعم بلسانه ويدئب نفسه في الطاعة له ويعتقد انه ولي النعمة وقد جمعها الشاعر في قوله .

افادتكم النعماء مني ثلاثة . يدي ولساني والضمير المحجبا

وهو من قولهم شكرت الابل اذا اصابت مرعى فغزرت عليه وفرس شكور اذا علف فسمن * واما الحمد فهو المدح والوصف بالجميل وهو شعبة واحدة من شعب الشكر وانما كان رأسه لان فيه اظهار النعم والنداء عليها والاشارة بها * ﴿ في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اما بعد فاني (احمد اليك الله) الذي لا اله الا هو * اى انهى اليك ان الله محمود * (ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) اني احمد اليكم غسل الاحليل * معناه ارضاه لكم واقضي اليكم

بانه فعل محمود مرضي ·

﴿ لقي صلى الله عليه وسلم العدو ﴾ في بعض مغازيه فقال حم لاينصرون · وفي حديث آخر ان بيتم الليلة فقولوا حم لاينصرون · قيل (ان حم) من اسماء الله تعالى وان المعنى اللهم لاينصرون وفي هذا انظر لان حم ليس بمذكور في اسماء الله المعدودة ولان اسماءه نقدست مامنها شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم ليس الا اسمي حرفين من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لان يكون به بتلك المثابة · ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لوجب ان يكون في آخره اعراب لانه عار من علل البناء · الا ترى ان قائل محمد بن طلحة بن عبيد الله لما جعله اسما للسورة كيف اعربه فقال ·

حم

يذكرني حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

منعه الصرف لانه علم ومؤنث والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور لها شان ·

﴿ ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا وقعت في آل حم فكاني وقعت في روضات دمثات · فنبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان ذكر هاالشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله عز وجل مما يستظهر به على استنزال رحمة الله في نصرة المسلمين وفل شوكة الكفار وفض خدمتهم · وقوله (لا ينصرون) كلام مستأنف · كانه حين قال قولوا حم قال له قائل ماذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة · فقال لاينصرون · وفيه وجه آخر وهو ان يكون المعنى وربك او منزل حم لا ينصرون ·

﴿ قال انس بن مالك رضي الله عنه ﴾ كناني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقلة · كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة · سميت لحرافتها (بالحمزة) وهي اللذعة · ويحكي ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا مايعجبك منه فقال حراوته (وحمزه) ·

حمز

﴿ قال جبير بن مطعم رضي الله عنه ﴾ اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس فما له خرج من الحرم · (الحمس) قريش ومن دان بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس · سموا لتحمسهم اى تشددهم في دينهم · والحمسة الحرمة مشتقة من اسم الحمس لحرمتهم بنزولهم الحرم وكانوا لايخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله لسنا كسائر الناس فلانخرج من حرم الله وكان الناس يقفون بعرفة وهي خارج الحرم وهم كانوا يقفون فيه حتى نزل ثم افيضوا من حيث افاض الناس · فوقفوا بعرفة فلما رأى جبير رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعرفة ولم يعلم نزول هذه الآية انكر وقوفه خارج الحرم (رسول الله) مبتدأ وخبره فاذا كقولك في الدار زيد · و(واقفا) حال عمل فيها ما في اذا من معنى الفعل ·

حمس

﴿ الحميل) غارم ﴾ هو الكفيل يقال حمل به يحمل حمالة ·

حمل

﴿ ان قوما من اصحابه صلى الله عليه وسلم ﴾ اخذوا فرخي (حمرة) فجاءت الحمرة فجعلت تفرش * هي طائر بعظم

حمرة

العصفور و تكون دهساء و كدراء و رقشاء ( التفرش ) ان تقرب من الارض فترفرف بجناحيها . قال ابودؤاد .

فاتانا يسعى تفرش ام الـــــ ـــبيض شـدا و قد تعالى النهار

حمم ﴿ ان وفد ثقيف ﴾ لما انصرف كل رجل منهم الى ( حامته ) قالوا اتينا رجلا فظا غليظا قد اظهر السيف و اداخ العرب و دان له الناس وكان لهم بيت يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله الحرام و كان يستر و يهدى اليه فلما اسلموا جاء المغيرة بن شعبة فاخذ الكرزين فهدمها فبهت ثقيف و قالت عجوز منهم اسلمها الرضاع و تركوا المصاع . ( الحامة ) الخاصة ( اداخ ) اذل ( دان ) اطاع كرها ( الكرزين ) الفأس ( الرضاع ) اللئام جمع راضع و الفعل منه رضع ( المصاع ) المماصعة وهى المجالدة

حمر ﴿ بعثت الى الاحمر ﴾ و الاسود . اى الى العجم و العرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض و على الوان العرب الادمة والسمرة ( و عنه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ) اعطيت الكنزين (الاحمر ) و الابيض * هما الذهب والفضة * واما حديث ابن شجرة * ان عمر رضي الله عنه كان يبعثه على الجيوش فخطب الناس فقال اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم ترون ما ارى من ما بين (احمر ) واصفر و اخضر و ابيض وفي الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب السماء و ابواب الجنة و ابواب النار و تزين الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته انصره و اذا ادبر احتجبن منه و قلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدي لكم ابي و امي ولا تخزوا الحور العين * فانه يريد بالالوان التي ذكرها زهرة الدنيا و حسن هيئة القوم في لباسهم (النهك) الجهد و الاضناء ( الفدى ) بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء . ( لا تخزوا ) من الخزاية و هى الحياء .

حمم ﴿ ابوبكر رضى الله عنه ﴾ ان ابا الاعور السلمى دخل عليه فقال انا قد جئناك في غير محمة و لا عدم * (المحمة) الحاجة الحاضرة الملحمة يقال احمم الامر اذا دنا .

قال . حييا ذا كما الغزال الاجما . ان يكن ذا كما الفراق احما .

حمو ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ لا يدخلن . رجل على امرأة و ان قيل (حموها) الاحموها الموت * والاحماء اقرباء الزوج كالاب والاخ والعم و غيرهم الواحد حم في غير الاضافة و اذا اضيف قيل هذا حموها و رأيت حماها و مررت بحميها و هو احد الاسماء الستة التي اعربها بالحروف مضافة و يقال ايضا هذا حما كقفا و هو حماها و قوله (الاحموها الموت) معناه ان حماها الغاية في الشر و الفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء و شدة و ذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل و الاجنبي متخوف مترقب و يحتمل ان يكون دعاء عليها اى كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها ان رضيت بذلك .

حمح ﴿ قال لرجل ﴾ مالى اراك محمجا . ( التحميح ) ادامة النظر مع فتح العين و ادارة الحدقة .

قال . وحمح للجبان المو . ت حتى قلبه يجبب و التحميح مثله

﴿ و عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﴾ انه اختصم اليه ناس من قريش و جاء شهود يشهدون فطفق المشهود عليه ( يحمح ) الى الشاهد النظر .

حمر

﴿ امير المؤمنين على عليه السلام ﴾ كنا اذا (احمر) البأس اتقينا برسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فلم يكن احد اقرب الى العدو منه * اي اشتدت الحرب . ومنه . موت احمر وهو ملخوذ من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان ( اتقينا به ) اي استقبلنا به العدو .

﴿ لقاه الاشعث بن قيس ﴾ وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الي ان طردتهم الى اذا لمن الظالمين و الله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين هودا كما ضربتموهم عليه بدأ * ( الحمراء ) العجم (الضياطرة) جمع ضيطر و هو الضخم الذى لا غناء عنده ( التهجير ) الخروج فى المهاجرة * الضمير في سمعته * للنبي صلى الله عليه وآله وسلم * وفي ليضربنكم للعجم .

* وعنه * انه قد عارضه رجل من الموالى فقال اسكت يا ابن ( حمراء ) العجان * اراد يا ابن الامة . قال جرير .

اذا ما قلت قافية شرودا . تنحلها ابن حمراء العجان

حمش

﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ كان (حمش) الساقين * اى دقيقهما * ومنه حديث ابن الحنفية * انه ذكر رجلا يلى الامر بعد السفياني فقال حمش الذراعين و الساقين مصفح الرأس غائر العينين يكون بين شث و طباق * (المصفح ) العريض ( الشث ) و (الطباق) شجران ينبتان ببلادتهامة والحجاز اى يخرج بالمواضع التى هى منابت هذين .

حمز

﴿ ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ سئل اي الاعمال افضل فقال (احمزها) * اي امنها واقواها من قولهم رجل حميز الفواد وحامز * ﴿ كان يقول ﴾ اذا افاض من عنده فى الحديث بعد القرآن والتفسير ( احمضوا ) . يقال احمضت الابل و حمضت اذا رعت الحمض عند سأمتها من الحلة فضرب ذلك مثلا لحوضهم في الاحاديث و اخبار العرب اذا ملوا تفسير القران * ومنه حديث الزهرى رحمه الله * للاذن مجاجة و للنفس حمضة .

حمأ

﴿ حاج عمرو بن العاص عند معاوية رضى الله عنهم ﴾ في آية فقال عمرو تغرب في عين حامية و قال ابن عباس (حمئة) فلما خرج اذا رجل من الازد قال له بلغني ما بينكما و لو كنت عندك افدتك بابيات قالها لبيد .

فرأى مغار الشمس عند غروبها . في عين ذي خلب و ثأط حرمد

فقال اكتبها يا غلام (حامية) حارة ( حمئة ) ذات حمأة ( الخلب ) الطين اللزج و ماء مخلب ( الثأط الحمأة و الحرمد الاسود *

حمم حمض

﴿ ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ كان يتوضأ و يغتسل (بالحميم) * هو الماء الحار * قال سعيد بن يسار قلت له كيف تقول في التحميض قال و ما (التحميض) قلت ان توتى المرأة في دبرها قال هل يفعل ذلك احد من المسلمين * كنى عن ذلك بتحميض الابل اذا اسئمت الحلة *

حمر

﴿ المسور رضى الله عنه ﴾ ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت في سنة (حمراء) قد برت المال وخرجت بابنها عبد الله ترضعه و معها اتان قمراء تدعى سدرة وشارف دلقاء يقال لها سمراء لقوح قد مات سقبها الرأس * ( الحمراء ) المقحطة ( برت المال ) اي هزلت الابل والمال عند العرب الابل لانها معظم المال . قال النابغة . و نمنح المال فى الاحال والغناء

( القمراء ) البيضاء . ويقال حمارا قمر (الشارف) المسنة (الدلقاء) التي ذهبت اسنانها ويقال لها الدلوق ايضا .

حمم ﴿ انس رضي الله عنه ﴾ كان بقيم بمكة فاذا (حمم) رأسه خرج فاعتمر . هو ان ينبت بعد الحلق فيسود من حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش و حمم وجه الغلام .

جمط ﴿ كعب رحمه الله ﴾ اسماء النبي صلى الله عليه و آله و سلم في الكتب السالفة محمد و احمد و المتوكل و المختار (وحياطا) (و فار قليطا) معنى حياطا حامي الحرم و فار قليطا يفرق بين الحق و الباطل .

حمر ﴿ شريح رحمه الله ﴾ كان يرد الحمارة من الخيل . ( الحمارة ) و الحمار الخيل التي تعد و عد و الخير . و قيل الحمارة اصحاب الخير كالبغالة و الحمالة و الخيل اصحاب الخيل من قوله صلى الله عليه و آله و سلم يا خيل الله اركبي . و المعنى انه ردهم فلم يلحقهم بالفرسان في السهام .

حما ﴿ مسلمة كان يقول ﴾ في خطبته ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم ( حما ) هو المتعة من تحميم المطلقة و هو ان تمتع بثوب او نحوه . قال .

انت الذي وهبت زيدا بعدما . هممت بالعجوز ان تحما

﴿ في الحديث ﴾ في حديث ذي الثدية المقتول بالنهر و ان انه كان له ثدية مثل ثدي المرأة اذا امدت امتدت و اذا تركت ( تحمصت ) . اي تقبضت . و منه حمص الورم اذا سكن و (حمصه) الدواء .

حمص

حمة ﴿ انما مثل العالم ﴾ ( كالحمة ) يكون في الارض يأتيها البعداء و يتركها القرباء فبينما هم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم و بقي قوم يتفكنون . في عين حارة الماء يستشفى بها ( يتفكنون ) يتندمون و يتعجبون من شان القسم و ما فرطوا فيه من طلب حظهم مع امكانه وسهولة مأخذه . و الفكن و الفنك العجب و قيل تفكن و تفكر بمعنى .

ذا الحمة في ( بج ) حمة زغرفي ( زو ) حمة كل دابة في ( غر ) الحم الاسود في ( هض ) حميت في ( خذ )
حمة النهضات في ( هم ) حماديات في ( سد ) حمها في ( خد ) احماس في ( فر )
يحمش في ( زن ) حمانة في ( قر ) الحميدات في ( حو ) و تحامل في ( فق )
الحماة في ( غم ) و الحمة في ( نم ) صنية حمراء في ( صب ) استحمق في ( مه ) .

## ﴿ الحاء مع النون ﴾

حنك ﴿ النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ﴾ كان ( يحنك ) اولاد الانصار . هو ان يمضغ التمر و يدلكه بحنكه . يقال حنك الصبي و حنكه .

حنى ﴿ كانوا معه صلى الله عليه وسلم ﴾ فاشرفوا على حرة واقم . فاذا قبور (بحنية) . هي مفعلة من حنى و هي منعطف الوادي و منحناه .

حنث ﴿ لا تزال الامة ﴾ على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث . يقبض منهم العلم . و يكثر فيهم اولاد (الحنث) . و يظهر فيهم السقارون قالوا ما السقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن . الذنب العظيم سمي ( بالحنث ) و هو العدل الكبير الثقيل . و قيل للزنا حنث لانه من العظائم ( السقار )

(والصقار) اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بمعول وهو الصاقور. ومنه الصقر لانه يصقر الصيد. اي يضربه بقوة (النشوء) القرن الذي ينشأ بعد قرن مضى وهو مصدر كالضيف.

حن ﴿عمر رضي الله عنه﴾ لما قال ابن ابي معيط لما قتل من بين قريش قال عمر (حن قدح ليس منها) ضربه مثلا لاد خاله نفسه في قريش وليس منهم واصله ان يستعار قدح فيضرب مع القداح فيصوت صوتا يخالف اصواتها

حنق ﴿لا يصلح﴾ هذا الامر الا لمن (لا يحنق) على جرته. يقال ما يكظم فلان على جرة وما يحنق على جرة اذا لم ينطو على حقد ودخل واصل ذلك في البعير ان يفيض بجرته وهو ان يقذف بها ولا يضمر عليها والاحناق لحوق البطن والتصاقه. قال اوس.

وجلى بها حتى اذا امي احنقت ● واشرف فوق الحالبين الشراسف

وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم يخلافه.

﴿طلحة قال لعمر رضي الله عنهما﴾ حين استشارهم في جموع الاعاجم قد حنكتك الامور وجرستك الدهور وعجمتك البلايا فانت ولي ما وليت لا ننبو في يدبك ولا نخول عليك. (حنكته الامور) واحتنكته وحنكته ادا

حنك ادبته وراضته وهو حنيك ومحنك ومحنك واحنك فهو محتنك واصله من قولهم حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به (جرسته) احكمته وهو من جرست بالقوم اذا اسمعت بهم كانه ارتكب امورا لم يهتد الا صابة فيها فعنف وصيح به وانحنى عليه باللوائم حتى تعلم واستحكم (عجمتك) من عجم العود وهو عضه ليعرف صلابته من رخاوته ومن فصيح كلامهم ما حكاه ابو زيد من قولهم اني لتعجمك عيني. يريد وني يخيل الي اني قدرأيتك (لا نخول) لا تتكبر قال.

فان كنت سيد ناسدتنا ● وان كنت للخال فاذهب نخل

وهو مع الخيلاء والخيل شاذ (لا ننبو) في يديك اى نحن لك كالسيوف البائرة.

حنى ﴿ابو ذر رضي الله عنه﴾ لو صليتم حتى تكونوا (كالحنايا) ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ● وعنه ● لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار وصمتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك الا بنية صادقة وورع صادق. (الحنية) القوس بلا وتر وقيل العقد المضروب وقيل كل منحن والمعنى حتى تحدبوا وتحنوا مما تجهدون انفسكم فتصيروا كالقسى او العقود في انحنائها واعطافها وكالاوتار في الدقة من الهزال.

حنن ﴿ابن عباس رضي الله عنهما﴾ الكلاب من (الحن) وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا. (الحن) من حن عليه اذا رق واشفق. قال.

ولا بد من قتلي فهلك منهم ● والا فجرح لا يحن على العظم

والرقة والضعف من واد واحد الا ترى الى قولهم رقاق القلوب وضعاف القلوب كما يقولون غلاظ القلوب واقوياء القلوب

ويحتمل ان يكون من احن احنانا اذا اخطأ لان الابصار تخطئها ولا تدركها كما ان الجن من الاجتنان عن العيون (الانفس) جمع نفس وهي العين ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان ابن حنتمة بحبحت له الدنيا معاها والقت اليه افلاذ كبدها ونقت له مخها واطعمته شحمتها واسطرت له جودا سال منه شعابها ودفقت في محافلها فمص منها مصا وقمص منها قمصا وجانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه الا كذلك ايها الناس قالوا نعم رحمه الله ﴿ (حنتمة) بنت هاشم بن المغيرة المخزومي ام عمر بن الخطاب (البحبحة) الشق يعني اظهرت له ما كان مخبوءا من غيره (الافلاذ) جمع فلذ وهو القطعة من الكبد اى ملكته كنوزها واتت عليه اموالها (المحافل) حيث يحتفل الماء جمع محفل او محتفل (مص منها) اى نال اليسير (قمص) نفر واعرض (الضحضاح) مارق من الماء على وجه الارض ما ابتلت قدماه اى لم يتعلق منها بشئ نصب ضحضاحها على احد وجهين اما على حذف الجار وايصال الفعل او تاول مشى بخاض وسلك وما اشبه ذلك · حنتم

﴿ بلال رضي الله تعالى عنه ﴾ مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه (حنانا) اراد لاجعلن قبره موضع حنان اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما كان يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس ﴿ (ورقة) هو ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها وهو احد من كان على دين عيسى عليه السلام قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم · حنن

﴿ ابن المسيب رحمه الله عنه ﴾ من قتل قرادا او حنظبانا او هو محرم تصدق بتمرة او بتمرتين وقال له ابن حمزة قتلت قرادا او (حنظبا) فقال تصدق بتمرة ﴿ هاذكر الخنافس وقد يفتح ظاء حنظب وهذا عند سيبويه دليل على زيادة النون وان الوزن فعلل لان فعللا ليس بثبت عنده ويجب على قياس مذهبه ان يشتق من حظب اذا سمن · حنظب

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ قال ابن جريج قلت لعطاء اي (الخناط) احب اليك قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي رفغي رجليه ومآبضه قال نعم قلت وفي عينيه وانفه واذنيه قال نعم قلت ايا بسا يجعل الكافور ام يبل بماء قال لا بل يابساقات انكره المسك (حناطا) قال نعم ﴿ (الحنوط) والخناط كل مايطيب به الميت (المآبض) بواطن الركبتين (الرفغ) اصل الفخذ (حناطا) نصب على التمييز · حنط

﴿ في الحديث ﴾ لاتزوجن (حنانة) ولا (منانة) · اي امرأة كان لها زوج قبلك فهي تذكره بالتحزن والحنين اليه ولا انسب منك فهي تمن عليك بصحبتها · حنن

﴿ ان ثمود ا ﴾ لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع و (تحنطوا) بالصبر · اى جعلوا حنوطهم الصبر ﴿ حنط

الحنتم في (ذب) والحنوة في (فش) في حندسه في (نخ) فيتحنث في (حر) الحانية في (سف) احنف الرجل في (صع) الحنش في (غر)

﴿ الحاء مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ خير الخيل الحوه (الحوة) كمتة يعلوها سواد وقد حوي وهو احوى حوي



والجمع

والجمع حوه * قال طفيل *

وراداوحوا مشرفاحجباتها · بنات حصان قد تعولم منجب

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل يا رسول الله هل علي في مالي شئ اذا اديت زكاته فقال فابن ما تحاوت عليك الفضول · (التحاوي) تفاعل من الحواية وهي الجمع وما موصولة ومايجب من الضمير الراجع اليها في الصلة محذوف والتقدير تحاوته (والفضول) جمع فضل وهو مافضل من المال عن حوائجه والمعنى فابن الحقوق التي تحاوتها عليك فضول المال من الصدقات والمكارم ومن يرويه تحاومت فوجهه ان صحت روايته ان يكون في الشذوذ كقولهم حلأت السويق ولبأت في الحج · حوى

﴿ كان صلى الله عليه وسلم ﴾ اذا قدم من سفر قال آئبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا · (حوب) زجر للجمل يقولون حوب لا مشبت وفي كلام بعضهم حوب حوب انه يوم وعق وشوب لالعالبني الصوب * وقد سمي به الجمل فقيل له الحوب · قال يصف كنانته ·

هي ابنة حوب ام تسمين آزرت * اخا ثقة تمري جباها ذوائبه (١)

ويجوز فيه مايجوز في اف من الحركات الثلاث والتنوين اذا نكر فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه فرغ من دعائه ثم زجر جمله · ﴿ كان صلى الله عليه وسلم ﴾ اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لايغادر علينا حوبا · (الحوب) والحوب والحوبة الاثم * ومنه ان ابا ايوب رضي الله عنه * اراد ان يطلق ام ايوب فقال له صلى الله عليه وآله وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب · وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه ·

﴿ وفي دعائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ اللهم اقبل توبتي واغسل (حوبتي) وروى وارحم حوبتي * وفسرت بالحاجة والمسكنة وانما سموا الحاجة حوبة لكونها مذمومة غير مرضية وكل مالايرتضونه هو عندهم غي وخطية وسيئة واذا ارتضوا شيأ سموه خيرا ورشدا وصوابا * قال القطامي *

والناس من يلق خيرا قائلون له · ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

اراد من استغنى واصاب ثروة مدحوه واحسنوا فيه القول ويقولون للفقير هبلته امه * وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * اللهم اليك ارفع حوبتي · ﴿ وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا اتاه فقال ابي انيتك لاجاهد معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد · هي الحرمة التي ياثم في تضييعها من ام واخت وبنت والتقدير ذات حوبة * قال الفرزدق * لحوبة ام ما يسوغ شرابها (٢)

---

(١) قوله هي راجعة الى الكنانة واراد بالتسعين السهام وباخي ثقة السيف كان الكنانة اعانت السيف وانما قال ابنة حوب لانها اتخذت من جلد الحوب · آزرت اخا ثقة · اي عاونت صاحب السيف وانما سمى السيف ثقة لان صاحبه يثق به وقوله تمري جباها ذوائبه اراد ان حمائل هذا السيف تمسح جانب هذه الكنانة اه ١٢ هامش الاصل

(٢ اوله * فهب لي خنيسا واتخذ فيه منة ١٢

• ومنه الحديث • اتقوا الله في الحوبات الربا سبعون (حوبا) ايسرها مثل وقوع الرجل على امه وارب الربا عرض المسلم • هو القفو والضرب • قال ذو الرمة •

تسمع في تيها ئه الاغفال • حوبين من هاهم الاغوال

وهذا ايضاً من الباب لانه فن مما لا يرتضى •

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للذى باع له القدح والحلس قيمن يزيد انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حوج حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما • (الحاج) ضرب من الشوك • قال • من حسك التلحة او من حاجها •

حور ﴿ الزبير ابن عمتي ﴾ وحواري من امتي • (حواريو الانبياء) صفوتهم والمخلصون لهم من الحور وهو ان يصفو بياض العين ويشتد خلوصه فيصفو سوادها ومن الدقيق الحواري وهو خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنساء الامصار الحواريات لخلوص الوانهن وذهابهن في النظافة عن نساء الاعراب •

• قال المبرد • اذا الحواريات علقن طنبت • بيضاء لا يالوك بيضها صخرا

صفية رضي الله عنها بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهي ام الزبير •

حوز ﴿ اتى عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ﴾ يعوده فما تحوز له عن فراشه • (التحوز) من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز عنه وتحيز وتحيز تفيعل • السنة ان الرجل • احق بصدر دابته وصدر فراشه •

حوش ﴿ اتى صلى الله عليه وسلم ﴾ حائش نخل اوحشا فقضى حاجته • (الحائش) النخل الملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض • قال الاخطل •

وكان ظعن الحي حائش قرية • دانى الجناة وطيب الاثمار

(والحش) والحش • البستان وقيل هو النخل الناقص القصير الذي ليس بسقي ولا معمور ومحش الولد في بطنها •

• وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه كان احب ما استتر به اليه (حائش) نخل او حائط • ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم انه دخل يوما (حائش) نخل فرأى فيه بعيرا فلما رآه البعير خن او حن وذرفت عيناه فمسح سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه • (الخنين) البكاء في الانف (السراة) الى الظهر (الذفرى) اصل الاذن وهي موءنثة سواء جعلت الفا للتانيث او للالحاق • يقول هذه ذفرى اسيلة وذفريا اسيل •

حول ﴿ في ذكر الكوثر ﴾ حاله المسك وروضاته التوم • (الحال) الحمأة من حال يحول اذا تغير •

﴿ ومنه الحديث ﴾ ان جبريل عليه السلام اخذ من (حال) البحر فادخله فاه فرعون • (الرضراض) الحصى الصغار (التوم) جمع توءمة وهي حبة الدر • قال الاسود بن يعفر •

يسعى بها ذو توءمتين منطف • قنأت انامله من الفرصاد

ونظيره درة ودرر وصورة وصور •

﴿ كوى اسعد بن زرارة رضي الله عنه ﴾ على عاتقه حورا • وروي انه وجد وجعا في رقبته فحورها رسول الله

حور

صلى الله عليه وآله وسلم بحديدة. (الحوراء) كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية وحور عين دابته وحجرها اذا وسم حولها بميسم مستدير. ﴿ وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به في ركبته حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه.

﴿ انهم حاسوا العدو ﴾ يوم احد ضرباً حتى اجهضوهم عن اثقالهم واني رجلا من المشركين جميع اللامة كان (يحوز) المسلمين ويقول استوسقوا كما تستوسق جرب الغنم فضربه ابو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه.

حوز

حوس

(الحوس) المخالطة بضرر ونكاية يقال تركت فلانا يحوسهم ويحوسهم ويدوسهم.

﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه ﴾ انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال. قال العجاج

خيال تكنى وخيال تكتما ... باتا يحوسان انا سانوما

وعنه انه ذكر فلان شيأ فقال له عمر بل تحوسك فتنة. (ضرباً) تمييز ويجوز ان يكون حالا اي حاسوه ضاربين (الاجهاض) النخعية والطارد (جميع اللامة) اي مجتمع السلاح (الحوز) السوق (استوسقوا) اجتمعوا يقال وسقه فاتسق واستوسق (جبل العاتق) رباطه ما بينه وبين المنكب.

حول

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يستنجى بعظم (حائل) هو المتغير المستحيل بلى من حال اى تغير.

حوذ

﴿ علم الايمان الصلاة ﴾ فمن فرغ لها قلبه واحاذ عليها بجده ودهافهو مؤمن. اى حافظ عليها بجده وانكماشي من الاحوذي وهو الجاد الحسن السياق للامور.

﴿ اقبل صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ﴾ وانبل بصفية بنت حيي قد (حازها) فكان يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه. (التحوية) ان يدير كساء حول السنام وهو الحوية وجمعها حوايا.

﴿ وفي قصة بدر ﴾ ان اباجهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليحزر باصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطاف عمير برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رجع الى اصحابه قال رأيت (الحوايا) عليها المايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع. (النواضح) جمع ناضح وهو السانية (الناقع) الثابت المجتمع من نقع الماء في بطن الوادي واستنقع. ومنه اسم المنقع والنقيع وهو الذي جم وربي.

حوى

حول

﴿ اللهم بك احاول وبك اصاول. (المحاولة) طلب الشيء بحيلة ونظيرها المراوغة (والمصاولة) المواثبة. وروي انه كان يقول اذا التقى العدو اللهم بك اجول وبك اصول. وهو من حال يحول حيلة بمعنى احتال والمراد كيد العدو وقيل هو من حال بمعنى تحرك.

﴿ صبح خيبر يوم الخميس بكرة غداة ﴾ وقد فتحوا الحصن وخرجوا مبهم المساحي فلما رأوه (جاروا) الى الحصن وقالوا محمد والخميس. اي تحولوا اليه يقال حال حولا كعاد عودا (محمد) خبر مبتدء محذوف اى هذا محمد وهذا الخميس او محمد والخميس جاؤا على حذف الخبر.

﴿ من احال دخل الجنة ﴾ اى اسلم لانه قلب لحاله عما عهد عليه من حال الشيء واحاله غيره.

حوم ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ماوليها احد الا ( حام ) على قرابته و قرى في عيبته و لن يلى الناس كقرشي غض عـلى ناجذه . هو ان يحكى في عطفه و رفرفته عليهم فعل الحائم على الورد (والقرابة ) الاقارب سموا بالمصدر كالصحابة (القرى) في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجمان والاختزال (غض على ناجذه ) صبر وتصلب والنواجذ اربعة اضراس في اقصى المنابت تنبت بعد ان يشب الانسان تسمى اضراس العقل و الحلم .

حانوت ﴿ احرق بيت رويشد الثقفي ﴾ وكان (حانوتا ) ﴿ هو حانة الخمار ﴾ قال طرفة ﴿ و ان تقتنصني في الحوانيت تصطد . و هو كالطاغوت في تقديم لامه الى موضع العين و اصله (حنووت ) فعلوت من حنا يحنو حنوا لاحرازه ما يرفع فيه و حفظه اياه ثم قلب فصار حونوت ثم حانوت ( والحانة ) ايضا من تركيبه لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم في جمعها حوان وفي النسبة اليها حانوى وفي معناها الحانيا ء الا انه حذف لامها كما قالوا ماباليت به بالة و الاصل بالية كعافية .

حوص ﴿ علي عليه السلام ﴾ اشترى قميصا فقطع مافضل عن اصابعه ثم قال لرجل ( حصه ) اى خط كفافه .

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين المذهب عن ابن الزبير او حواري الرسول وجدته عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صفية بنت عبد المطلب و عمته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجده صديق رسول الله ابو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده ثم آثر علي ( الحميدات ) و التويتات والاسامات فبأوت بنفسي و لم ارض بالهوان ان ابن ابي العاص مشى اليقدمية . وروي القدمية . وان ابن الزبير مشى القهقرى . وروى لوى ذنبه ثم قال لعلي ابنه الحق بابن عمك فغثك خير من سمين غيرك و منك انفك و ان كان اجدع فلحق بعبد الملك فكان آثر الناس عنده .

حور ( حواري ) الرسول صفوته و قدر ( خديجة ) عمة الزبير لان خويلد بن اسد بن عبد العزى ابو العوام و خديجة فجعلها عمة لعبد الله كما يجعل الجد ابا ( خالته ) عائشة لان امه اسماء بنت ابي بكر وسميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما نسترا وقيل كانت تحمل في احدهما الزاد الى الغار (والنطاق) ثوب تلبسه و تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل (شددت على عضده ) اي عضدته واعنته ( الحميدات ) وغيرها بنو حميد و تويت و اسامة قبائل من اسد بن عبد العزى ( بأوت بنفسي ) رفعتها و ربأت بها ( مشى اليقدمية ) اى المشية اليقدمية وهي التي يقدم بها الناس اى يتقدمهم و روى عن بعضهم بالثاء وغلط . قال .

الضاربين اليقدمية . بالمهندة الصفائح

( القهقرى ) الرجوع الى خلف وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدى .

مشى ابن الزبير القهقرى و تقدمت . امية حتى احرزوا القصبات

(تلوية الذنب) مثل لترك المكارم والروعان عن المعروف .

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ دخل ارضا له فرأى كلابا فنال احيشوه علي و اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله

حوش

واقبل على عجيمه في ارضه فقال اندخل ارضي كلبا · حشت عليه الصيد (حوشا) واحشته عليه اذا نفرته نحوه وسقته (استفاه) وتفاه اذا اتاه من قبل قفاه * ﴿ عمرو رضي الله عنه ﴾ قال في قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لي فبينا انا اسير ببعض الطريق اذا بياض انحاش منه مرة وينحاش مني اخرى فاذا انا بابي هريرة الدوسي فقلت اين تريد قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابي هريرة ولم تضرني اربته اربتها قط قبل يومئذ قلت اقدم اباهريرة فيد خل فيجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشغولا فجئنا والصلوة قائمة فدخل ابو هريرة والناس ينظرون اليه في الصلاة فتشايره الناس وشهروا تأخرت انا حتى صلى * (الانحياش) مطاوع الحوش وهو النفار · قال ذو الرمة ·

وبيضاء لا تحاش مناواتها * اذا مارأت تازيل منها زويلها

(اربت به) احتلت به (الاربة) الحيلة (قط) فيما مضى كعوض وابدا فيما يستقبل يقول * مافعلت ذلك قط ولن افعله عوض ويناوه من حيث انه وجبت اضافته الى صاحب الوقت كما اضيف اليه قبل وبعد فلما انقطع من الاضافة بني على الضم كما بنيا (تشايروه) تراآوا شارته اى هيئته وهذا يؤذن بان الف الشارة عن ياء · وقد روى ابو عبيد انه لحسن الشور بمعنى الشارة فهما لغتان والصحيح ان اسلام عمرو تقدم اسلام ابي هريرة اسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة خمس وابو هريرة سنة سبع ·

* معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما * لما احتضر قال لبنت قرظة اندبيني فقالت · الا ابكيه الا ابكيه · الا كل الفتى فيه · فقال لابنتيه قلباني وقال انكما لتقلبان حولا قلبا ان وفي كبة النار · وروى حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله غدا · ثم تمثل ·

لا يبعدن ربيعة بن مكدم · وسقى الغوادي قبره بذنوب

حول

﴿ الحول ﴾ ذو التصرف والاحتيال والقلب المقلب للامور ظهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة (كبة النار) معظمها والبيت لحسان ·

حوف

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي (حوف) فما هو الا ان تزوجني فاتقي على الحياء · هو بقيرة يلبسها الصبي · قال ·

جارية ذات حركا لنوف · ململم تستره بحوف

حوس

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ قدم عليه وفد فجعل فتى منهم (يتحوس) في كلامه فقال كبروا كبروا فقال الفتى يا امير المؤمنين لو كان بالكبر لكان بالمسلمين من هو اسن منك · هو تفعل من الاحوس وهو الشجاع اى يتشجع في كلامه ولا يبالي وقيل يتردد ويتحيل من قولهم مازال يتحوس حتى تركته · قال سر · قد ابى لك ايها التحوس · (كبروا) اي اجعلوا متكلمكم رجلا كبيرا منا ·

خوج

﴿ قتادة رحمه الله ﴾ ان تسجد بالآخرة منها احرى ان لا يكون في نفسك (حوجاء) · هي الريبة التي يحتاج الى

ازالتها ويقال مافي صدري حوجاء ولا لوجاء. قال قيس بن رفاعة ٭

من كان في نفسه حوجاء يطلبها ٭ عندي فاني له رهن بإصحاء

افيم نخوته ان كان ذا عوج ٭ كما يقوم قدح النبعة البارى

يريد من كان له ريبة في امري يطلب عندي ازالتها فانا مزيلها والمعنى ان موضع السجود من آخر السجدة مختلف فيه فعند بعضهم هو في الآية الاولى عند قوله تعالى واسجدوا لله الذى خلقهن. وعند آخرين في الآية الاخرى عند قوله تعالى وهم لا يسأمون. فاختار السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضره ان يسجدها عند الاخرى وان كانت عند الاخرى فسجدها عند الاولى قدم السجود قبل الآية (ان تسجد) في موضع المبتدء واخرى خبره الحور في (وع) يتحولهم في (خو) الحائمة في (ضح) يحوزها في (حش) الحوأب في (دب) نستحيل الجهام في (صب) انحاز في (هت) بالحومانة في (عب) الى حواء في (فر) الحوري في (نص) حوشي الكلام في (عظ) يحور في (صه) لا يجوز فيكم في (ثب) يحوف في (ذف) يحول في (قص) يخنث الحاذ في (اب) حولاء في (حد) احوى في (سف) فلم يحرفي (رج) احالوا عليه في (رح) تحولت في (زو) المستحيلة في (ور)

## ﴿ الحاء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان قوما اسلموا على عهده فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت انفس اصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا. وروي (فتجيشت) هما تفعل من حاش يحيش اذا فزع ونفر ومن جاشت نفسه اذا ادارت للغثيان. حيش

﴿ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ﴾ كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قلنا السلام على الله السلام على فلان السلام على فلان فقال لنا قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السموات والارض. (التحية) تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية (والصلاة) من الله الرحمة (والطيبات) الكلمات الدالة على الخير كسقاه الله ورعاه واعزه واكرمه وما اشبه ذلك والمعنى انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انكر عليهم التسليم على الله وعلمهم ان ما تقولون عكس ما يجب ان يقال لان كل احياء وتعمير وسلامة في ملكة الله ولله ومنه فكيف يستجاز ان يقال السلام على الله وكذلك كل رحمة وكل ما يدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالكها ومعطيها. حيأ

﴿ ان مما ادرك الناس ﴾ من كلام النبوة الاولى (اذا لم تستحي فاصنع ماشئت) فيه اشعار بان الذى يكف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء الحياء فاذا رفضه وخلع ربقته فهو كالمأمور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة. حيل

﴿ جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم ﴾ اللهم ذا (الحيل) الشديد هو الحول ابدل واوه ياء. وروي الكسائي

لاحيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد هو من قوله تعالى واكيد كيدا وقوله تعالى ومكرا ومكر الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة ٠

حين ﴿ تحينوا نوقكم ﴾ ٠ اى احتلبوها في حينها المعلوم ٠

﴿ الحياء من الايمان ﴾ ٠ جعل كالبعض منه لمناسبته له في انه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان ٠ وعن الحسن رحمه الله ان رجلا قال له ياتيني الرجل واما امقته لا اعطيه الا حياء فهل لي في ذلك من اجر قال ان ذلك من المعروف وان في المعروف لاجرا ٠

حياء ﴿ اتاني جبرئيل ﴾ ليلة اسري بي بالبراق فقال اركب يا محمد فدنوت منه لاركب فانكر لي (فتحيا) مني ٠ اي انقبض وانزوى ولا يخلو من ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوي اى تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز ٠

﴿ الاستسقاء ﴾ ﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للاستسقاء فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ريعا وجدا طبقا غدقا فاموقتاعاما هنيأ مريأ مريعا مرتعا وابلا سايلا مسبلا مجللا اديما دررا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث ٠ غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والبادي اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها ٠ وانزل علينا في ارضنا سكنها ٠ اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحي به بلدة ميتا وانسقه مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا ٠ (قيل لابن لهيعة) لم قلب رداءه فقال لينقلب الخصب الى الجصب فقيل له كيف قلبه قال جعله ظهرا لبطن ٠ قيل كيف قال حول الايسر على الايمن والايمن على الايسر (الحيا) المطر لاحياء الارض (الجد) المطر العام (الطبق) مثله (الغدق والمغدق) الكثير القطر (المونق) المعجب (المريع) ذو المراعة وهي الخصب (المربع) الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان واربعنى المرتع) المنبت ما يرتع فيه (السابل) من قولهم سبل سابل اى مطر ماطر (المجلل) الذي يجلل الارض بما ئه او بنباتة (البدرر) الذاركة ولهم لجم زيم وبين قيم (الرائث) البطيء (السكن) القوت لان السكني به كما قيل النزل لان النزول يكون به ٠

حيش ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال لاخيه زيد حين ندب لقتال اهل الردة فتثاقل ماهذا (الحيش) والقل ٠ اى الفزع والرعدة يقال للمرءة المذعورة من الريبة حيشانة (واخذه قل) اذا ارعد كانه يقل من موضعه ٠

حيهل ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ اذا ذكر الصالحون (فحيهلا) بعمر ٠ اي ابدأ به وائتجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف مزيدة ٠ قال ٠

بحيهلا يزجون كل مطية : امام المطايا سيرها المتقاذف

و حيهلا بالتنوين للتنكير و حيهلا بتخفيف الياء و روى حيهل بالتشديد و اسكان الهاء وعلل باستثقال توالي المتحركات و استدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء و سكون الهاء وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد و يلحق كاف الخطاب فيقال حيهلك الثريد ، وسمع ابو مهدية الاعرابي رجلا يقول لصاحبه زود (١) فسأل عنه فترجم . تعجل . فقال افلا حيهلك و يقال فحي بعمر .

حيا ﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ احيوا ما بين العشائين فانه يحط عن احدكم من جزئه و اياكم و ملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل مهدة لآخره ، وروي مهدرة في موضع ملغاة (احياء الليل) بمنزلة تسهيد ، و تاريقه لان النوم موت و اليقظة حياة و مرجع الصفة الى صاحب الليل فهو اذن من باب قوله ، اذا امانام ليل الهوجل ، اراد بالعشائين المغرب و العشاء فغلب و(بالجزء) ماوظف على نفسه من التهجد (الملغاة) و(المهدرة) و (المهدنة) مفعلة من الاغو و الهذر و المدون بمعنى السكون و المعنى ان من قطع صدر الليل بالسمر ذهب به النوم في آخره فمنعه من القيام للصلوة .

حيص ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان في غزاة بعثهم فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فحاص المسلمون (حيصة) و روي فجاضوا ، كلاهما بمعنى انهزم و انحرف ، و منه حديث ابي موسى رضي الله عنه ، ان هذه (لحيصة) من حيصات الفتن ، اي روغة منها عدلت اليها .

حي ﴿ ابن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ ان الرجل ليسأل عن كل شئ حتى عن (حية) اهله ، اي عن كل نفس حية في بيته من هرة و فرس و حمار و غير ذلك .

حيص ﴿ معروف رحمه الله ﴾ خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه و لابد منه ، (المحايصة) مفاعلة من حاص عنه و ليس المعنى ان كل واحد من الموت و الرجل يحيص عن صاحبه و انما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الحياص عن الموت كانه يباريه و يغالبه لان من شان المغالب المباري ان يحرص على فعله و يحتشد فيه فيشول معنى نحايصه الى قولك يحرص على الفرار منه . و اخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة و المغالبة في الفعل ، و منه ، قوله تعالى يخادعون الله و هو خادعهم . ﴿ سعيد رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال ثقلتم ظهره و جعلتم عليه الارض (حيص بيص) ، اى ضيقة لا يقدر على التردد فيها من قولهم وقع فلان في حيص بيص اذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضع نفص عنها تقدم او تاخر من حاص عن الشئ اذا حاد عنه و باص اذا تقدم والذى قلبت له واو بوص يا طلب المزاوجة كالعين الحير و بنيا بناء خمسة عشر لان الاصل حيص و بيص و روي الفتح و الكسر في الحاء و الصاد و التنوين للتنكير .

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ قال له ابن جريج كيف يمشي بجنازة الرجل قال يسرع به قال فالمرأة قال يسرع بها ايضا ولكن ادون من الاسراع بالرجل قال فما (حياكتهم) او حياكتكم) هذه قال زهو ، هي مشية فيها تبختر ، قال ، حياكة وسط القطيع الاعرم . تحبضى في (كر) حيرى دهر في (طر) من حاق الجوع في (حق) الحياء في (امر) تحاوا في (ذو) انحياشه في (ثم) بالحيا في (جز) حيلة في (كر)

(١) و هو لفظ فارسي معناه تعجل ١٢ الحسن النعماني المصحح عفا الله عنه (٤٠) ﴿ كتاب

## كتاب الخاء

### الخاء مع الباء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اهل من ذي الحليفة وبعث من بين يديه عينا من خزاعة (يتخبر له خبر) كفار قريش فلقيه فاخبره انه ترك قريشا تجمع لقتاله قال فراحوا الى عسفان فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يتيامنوا عن الغميم ويروى انه قال لما لقيه خالد بن الوليد فلم هاهنا فاخذ بهم بين ضرو هتين ومال عن سنن القوم ويروى انه قال يامنوا في هذا العصل فلم يشعر خالد واصحابه الا وقد خلفتهم قترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فركض خالد الى مكة فاذن كفار قريش فخرجوا باجمعهم حتى نزلوا اعداد مياه الحديبية واقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير نحو القوم فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت وقالوا حلأت القصواء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما حلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه الناس تبرضا فشكا الناس اليه قلة مائه فانتزع سهما من كنانته فاربه ففرز في الثمد فجاش لهم الماء بالري ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد خرجوا باجمعهم معهم العوذ المطافيل وقد اقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقي منهم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نات لقتال احد ولكن جئنا نطوف بالبيت فمن صدنا عنه قاتلناه وان قريشا قد اضرت بهم الحرب ونهكتهم فان شاءوا ماددناهم مدة يستجمون فيها واما ان يخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا دخلوا فيما دخل فيه الناس وان لم يفعلوا فقد جموا وان هم صدوني عن البيت فسوف اجاهد على امري حتى تنفرد سالفتي او ينفذ الله امره * وفي الحديث ان عروة بن مسعود رضي الله عنه قال له اني اري معك اوشابا من الناس لا اعرف وجوههم ولا انسابهم * (تخبز الخبز) تعرفه (اليمامن) عن الموضع الذاهب عنه ذات اليمين يقال يامن بهم وشامهم فتيامنوا وتشاءموا (الغميم) موضع مابين عسفان وضجنان (السروعة) والزروحة زاية بين دمل (العصل) رمل معوج سمي بالعصل وهو الالتواء (القترة) المغبرة (الاعداد) المياه ذوات المادة كماء العيون والآبار (الحت) لزمت مكانها لا تبرح (الحلاء) الناقة كالحران للفرس (الثمد) الماء القليل (الظنون) كل ما اتهمته ولست منه على يقين * قال الشماخ *

كلا يومي طوالة وصل اروى * ظنون آن مطرح الظنون

(التبرض) الاخذ قليلا قليلا من البرض وهو الوشل (جاش) ارتفع * عنى (بالعيبة) انهم موضع سره ومظنة استصحاه (العوذ) الحديثات النتاج جمع عائذ (السالفتان) ناحيتا مقدم العنق (الاوشاب) الاخلاط *

خبث

كان اذا اراد الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث * وروي الخبث بضم الباء * (الخبث) خلاف طيب الفعل من فجور وغيره * ومنه الحديث اذا كثر الخبث يكون كذا * وفي الحديث * وجد فلان مع امة يخبث بها *

و يجوز ان يكون تخفيف الخبث و هو جمع خبيث ( والخبائث ) جمع خبيثة فالمراد شياطين الجن و الانس ذكرانهم و اناثهم ﴿ اللهم اني اعوذ بك ﴾ من الرجس النجس الخبيث ( المخبث ) • هو الذي اصحابه و اعوانه خبثاء كقولهم للذي فرسه قوي مقوه وقيل هو الذي ينسب الناس الى الخبث وقيل الذي يعلمهم الخبث و يوقعهم فيه •

خبط ﴿ اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ﴾ من اعرابي حمل ( خبط ) فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعاً • هو الورق المخبوط ( عمرك الله ) ذكر ابو علي الفارسي في الشيرازيات ان انتصابه بفعل مضمر و ذلك الفعل عمرتك الله اي سألت الله تعميرك والمعنى عمرتك الله تعميرا مثل تعميرك اياه و في هذا الطاف من المخاطب و تقرب الى من يخاطبه فكان القياس في عمرك الله تعميرك الله الا ان المصدر استعمل بحذف الزيادة و نظيره تحقير الترخيم ( البيع ) فبعل من باع بمعنى اشترى كلين من لان و انتصابه على التمييز

خبر ﴿ نهى صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ عن ( المخابرة ) هي المزارعة على الخبرة و هي النصيب • وعن جابر رضي الله عنه • كنا ( نخابر ) على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فنصيب من القصرى ومن كذا و كذا فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه • ( القصرى ) القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة و ( المنحة ) العارية •

﴿ و عن ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ انه كان ( يخابر ) بارضه و يشترط ان لا ( يعرها ) • من العرة وهي السرجين •

خبث ﴿ ان الحمى ﴾ لتنفي الذنوب كما ينفي الكير ( الخبث ) • هو نفاية الجوهر المذاب و رديه •

﴿ من اصيب بدم ﴾ او خبل فهو بين احدى ثلاث بين ان يعفوا و يقتص او ياخذ الدية فان فعل شيئا من ذلك

خبل ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا • يقال ( خبل ) الجرح قلبه اذا افسده يخبله و يخبله خبلا • و منه خبلت يد فلان اي قطعت • قال اوس •

ابنى لبينى لستم بيد ٠ الا يد امخبولة العضد

و بنو فلان يطالبون بدماء و ( خبل ) اي بقطع ايد و ارجل والمعنى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو ( بين ) يقتضي شيئين فصاعد او قوله ( بين احدى ثلاث ) انما جاز لانه محمول على المعنى • و منه • قول سيبويه و قولهم بيني و بينه مال معناه بيننا مال الا ان المعطوف حذف هاهنا لكونه مفهوما مما لولا عليه بالثلاث و تقديره بين احدى ثلاث و بين اختيها او قرينتيها او الباقيتين منها و كذلك قوله بين ان يعفو •

﴿ و في حديثه صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ بين يدي الساعة الخبل ) هو الفساد بالفتن •

خبأ ﴿ ابتغوا ﴾ الرزق في ( خبايا ) الارض • هي جمع خبيئة وهي المخبوء قياس جمعها خبأ بي بهمزتين المنقلبة عن ياء فعلية ولام الفعل الا انهما استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء لانكسار ماقبلها ثم قيل خبائي كهذاري و مداري فصلت الهمزة بين الفين فقلبت ياء و نظيرها خطايا في جمع خطيئة و المراد مايخبأ • الزراع من البذر فيكون حثا على الزراعة او ماخبأ الله تعالى في معادن الارض •

﴿ كتب صلى الله عليه وسلم للعداء بن خالد بن هوذة ﴾ كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله

خبث

اشتري منه عبدا او امة لاداء ولا (خبثة) ولا غائلة بيع المسلم للمسلم . عبروا عن الحرمة بالخبث كما عبروا عن الحل بالطيب والخبثة نوع من انواعه . قيل هو ان يكون مسبيا من قوم اعطوا عهدا او امانا او لهم حرية في الاصل (الغائلة) الخصلة التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره .

خبط

﴿ ان امرأتين ﴾ من هذيل كانت احداهما حبلى فضربتها ضرتها (بمخبط) فاسقطت فحكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغرة . هو عصا يخبط بها الورق .

خبث

﴿ ان اباعامر الذي يلقب الراهب ﴾ كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان حسودا فساءه بلغه ان الانصار بايعوه صلى الله عليه وآله وسلم تغير (وخبث) وعاب الحنيفية . هو بمعنى خبث . قال السموءل بن عاديا . انني كنت ميتا فحييت ● وحياتي رهن بانبي ساموت

فانا في اليقين انى اذا ما ● مت اورم اعظمي مبعوث

ينفع الطيب القليل من الكسـ ● ـب ولا ينفع الكثير الخبيث

قال عمر بن شبة هذه لغة اراد مبعوث والخبيث .

خبي

﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ قد (اختبأت) عند الله خصالا . انى لرابع الاسلام . وزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ثم ابنته . وبايعته بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري . وما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام ● اى ادخرتها وجعلتها خبيئة لنفسي . زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية فماتت ثم زوجه ام كلثوم (التمني) التكذب وتفعل من مني اذا قدر لان المتمني يقدر الحديث في نفسه ويزوره ومصداقه التخرص من الخرص والحزر والتقدير ● وعنه رضي الله عنه ● ما تمنيت منذ اسلمت ●

خبط

﴿ ابو عبيدة رضي الله عنه ﴾ خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا (الخبط) وهو يومئذ ذو مشرة حتى ان شدق احدهم بمنزلة شدق البعير المضه وحتى قال قائلهم لو لقينا العدو ما كان مناحركة اليه فقال قيس بن سعد لرجل من جهينة بعني جزرا او فيك شقة من تمر المدينة فابتاع منه خمس جزائر يشرط عليه الاعرابي تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم . قال الجهني اشهد لي فكان فيمن استشهد عمر فقال لا اشهد هذا بدين ولا مال له انما المال مال ابيه فقال الجهني والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر . (الخبط) فعل بمعنى مفعول كالنفض (المشرة) والمشرة من امشرت العضاه وتمشرت اذا اصابها مطر الخريف فتفطرت بورق ومعنى وصف الخبط بذي مشرة ان العضاه قد امشرت به (حتى ان شدق احدهم) هي حتى التي يبتدأ الكلام بعدها ولهذا وجب كسر ان بعدها (المضه) الذي يرعى العضاه يعني ان اشداقهم قد انتفخت وقلصت (الشقة) كل قطعة مما يشق ومنها قولهم غضب فطارت منه شقة . فاستعارها في الطائفة من التمر (الجزائر) والجزر جمع جزور وهي مؤنثة ولهذا قال خمس (المصلبة) بالكسر من صلبت الرطبة اذا بلغت اليبس يقال اطيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة (ادان يدين) اخذ الدين فهو دائن ودنته اعطيته الدين فهو مدين (الاخناء على الشيء) افساده ومنه الخنأ وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت الباء في قوله ليخنى بابنه

للتعدية والمعنى ما كان ليحمله مختبئا على ضمانه خائسا به واللام لتأكيد معنى النفي كانه قال سعد اجل من ان يضايق ابنه في هذا حتى يعجز عن الوفاء بما ضمن .

خبر ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ ان كنت لاستقرئ الرجل السورة لانا اقرأ لها منه رجاء ان يذهب بي الى بيته فيطعمني وذلك حين لا آكل (الخبير) ولا البس الحبير . (الخبير) الادام الطيب لانه يصلح الطعام ويدمثه للاكل من الخبراء وهي الارض السهلة الدمثة وهي الخبرة ايضا يقال اتانا بخبرة ولميات بخبرة . وروى الخمير . (الحبير) الموشى من البرود (وان) هي المخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة بينها وبين النافية والتي دخلت على انا للابتداء (الاستقراء) طلب القرأة والاقراء ايضا كالاستنشاد .

﴿ ابن عامر رحمه الله ﴾ دخل عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فقال ماترون في حالي قالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقري الضيف وتعطي (المختبط) هو الذي يسأل من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق .

خبط

خبث ﴿ الحسن رحمه الله ﴾ خباث كل عيد انك مضفنا فوجدنا عاقبته مرا . (خباث) هي الخبيثة في النداء خاصة كقدار وفساق وحرف النداء محذوف وهو جائز في كل معرفة ولا يصح ان ينعت به اي والخطاب للدنيا (مض) يمض مضيضا اذا مص يقال لا تمض مضيض المنزر .

﴿ مكحول رحمه الله ﴾ مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد دفعت عنك انها ساعة مخرجهم (اي الشياطين) وفيها ينتشرون وفيها يكون الخبثة كانت فيه لكنة فجعل الطاء تاء وانما اراد الخبطة من تخبط الشيطان اذا مسه بخبل او جنون .

خبل ﴿ في الحديث ﴾ من اكل الربا اطعمه الله تعالى من طينة (الخبال) يوم القيامة . قيل هو ما ذاب من حراقة اجساد اهل النار بخبت الجيش في (جز) هل تخبون سيفي (وط) خبنة في (صب)

كخبيج الحمار في ( ) والمخبرة في (سح) واختبط في (ضح) اخبر تقله في (قل)

خبأ ط غشوات في (ذم)

## ﴿ الخاء مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين . وروى وان تتخذ السيوف مناجل . (تختل الذئب) الصيد اذا تخفى له وختل الصائد مشبه للصيد قليلا وقليلا في خفية لئلا يسمع حسا فشبه فعل من يرائي دينا وورعا يتذرع بذلك الى طلب الدنيا بختل الذئب والصائد (المناجل) الجزاء اي يؤثرون الحرث على الحرب .

ختل

ختن ﴿ اذا التقى الختانان ﴾ وجب الغسل . هما موضعا الاعذار والخفض .

﴿ سعيد رحمه الله ﴾ سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية . فقال

لا ارا ه فيهم ولا ار اهافيهن ﴿ الختن ابو امرأة الرجل والختنة امها ﴾ قال الاصمعي الاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختان الرجل الرجل اذا تزوج اليه ﴿ وعن النضر بن شميل سميت المصاهرة مختانة لا لتقاء الختانين ﴿

﴿ الخاء مع الجيم ﴾

خجل

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ان رجلا ذهبت له انيق فطلبها فاتى على واد (خجل) مغن معشب فوجد انيقه فيه ﴿ (الخجل) الكثير العشب المتكاثفة ﴿ ومنه قميص خجل فضفاض واسع وجلل الفرس جلا خجلا اى واسع يضطرب عليه ويدنو من الارض (اغن) الوادي فهو مغن اذا صوتت ذبابه وفي صوتها غنة كقولك اقطف الرجل اذا اقطفت ذابته ويقال ايضا واد اغن جعل الوصف له وهو للذباب كقولهم طريق سائر (الانيق) جمع ثاقة كالآكم في جمع اكمة قال ذلك سيبويه وفيه وجهان احدهما ان يكون اصله انوق فقلبت واو ل واوه ياء والثاني ان يحذف العين ويزاد الياء عوضا ﴿

خجج

﴿ ابن عمير رضي الله عنه ﴾ اسم الذي بنى الكعبة لقريش بالقوم وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فحجتها فخرجت اليها قريش بجدة فاخذوا السفينة وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام والريح (الخجوج) الشديدة المر في غير استواء و (خجت) السفينة لوتها عن وجهها بعصف الضمير في ابنه للبيت ﴿ خجلتان في (دق)

﴿ الخاء مع الدال ﴾

خدج

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كل صلاة لبست فيها قرأة فهي (خداج) ﴿ فسر في (اب)

﴿ من سأل وهو غني ﴾ جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب (خدش) الجلد قشره بعود ونحوه ومنه قيل لاطراف السفا الخادشة (والخمش) بالاظفار (والكدح) العض وهذه مصادر والذي جوز فيها ان تجمع انها جعلت اسماء للآثار (عدل) الشيء مثله من غير جنس

خدش

﴿ ان سعد بن عبادة رضي الله عنه ﴾ اتاه برجل في الحي (مخدج) سقيم وجد على امة من اما ئهم يخبث بها فقال صلى الله عليه وآله وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة هو الناقص الخلق (العثكال) والعثكول الكباسة ﴿

خدع

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ رفع اليه رجل ما اهمه من قحوط المطر فقال (خدعت) الضباب وجاعت الاسحراب اى امعت في جحرتها (١) ومنه خدعت العين اذا اغارت والمخدع البيت الداخل وخدع الرجل ان تظهر له خلاف ما تخفي ﴿

خدم

﴿ عبد الرحمن رضي الله عنه ﴾ طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء سماها اياها ﴿ (الخادم) واخذ الخدم غلاما كان او جارية ﴿ قال ﴿ ما انا بالجلد ولا الحازم ﴿ ان لم اجأ هنك بالعجارم ﴿ وجأ ينسيك طلاب الخادم ﴿ يريد الجارية سماها اياها اي اعطاها الجارية على وجه التسمية وهو اعطاء متعة الطلاق خاصة وكانهم كانوا يجعلونها من حامة

(١) جحرتها بفتح الجيم والحاء جمع جحر بضم فسكون ١٢ السيد عم فيوضه

مالهم اى من خباره يقال لفلان اهل حامة اذا كانت خيارا .

خدم ﴿ سلمان رضى الله عنه ﴾ كان فى سرية وهو امير عليها على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان . (الخدمة) سير محكم كالحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليه سريحة النعل وجمعها خدم . قال جرير .

يدمى على خدم السريح اظلها * والمزء من وهج الهواجر حائم

وبها سمى الخلخال خدمة واشتق منها الفرس المخدم وهو الذى تحجيله مستدير فوق اشاعره فيجوز ان يشبه فتانى سراويله بالخدمتين ويجوز ان يريد ساقيه لانهما موضعا الخدمتين (التذبذب) الاضطراب .

خدد ﴿ مسروق رحمه الله ﴾ انهار الجنة تجري في غير (اخدود) وشجرها نضيد من اصلها الى فرعها . اى في غير شق في الارض . (نضيد) منضود بالورق او بالثمر من اعلاها الى اسفلها ليس لها سوق بارزة خدباق (قص)

خدامهن في (دل) خدلج في (صه) خدم نساؤكم في (صف) خدل في (عف)

خداعة في (غد) خدب في (كس) مخدج اليد في (ثد) .

## ﴿ الخاء مع الذال ﴾

خذو ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال سعد رأيته (بالخذوات) وقد حل سفرة معلقة فى مؤخر الحصار فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف واذا احميت من سمن قد عافى فاصبت من طعامه . هى موضع (الحصار) حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب بها البعير ويقال قد احتصرت البعير بالحصار (من ملة) اى مما ينضج في ملة وهى الرماد الحار (الرضيف) اللحم المشوي على الرضف ورضفه يرضفه (واثره) ماعلق بالقرص من دسمه (الحميت) زق السمن . قال ابن السكيت هو النحى المربوب وانما سمي حميتا لانهم يحمتونه بالزب والحميت المتين . قال رؤبة . حتى موخ الغضب الحميت . ويقال للتمرة اذا كانت اشد حلاوة من صاحبتها هذه احمت حلاوة منها .

خذق ﴿ معاوية رضى الله عنه ﴾ قيل له اذكر الفيل قال اذكر (خذقه) هو روثه .

خذأ ﴿ النخعى رحمه الله ﴾ اذا كان الشق او (الخذأ) او الخرق فى اذن الاضحية فلا باس ما لم يكن جدعا . وهو استرخاء الاذن وانكسارها ولامه واو لقولهم خذواء ومنه خذى الرجل واستخذى اذا انكسر .

﴿ ابو الزناد رحمه الله ﴾ اتي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيف فاشير عليه بقتلهم فاستشارنى فنهيته ثم قتل احدهم فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز يغلظ له ويقبح له ما صنع .

خذم (الخذم) سرعة القطع والمراد انهم جرحوا الناس . في الحديث . كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين (مخذمة) الاذان . اي مقطعتها المخذم في (فق) يتخذ مانها في (عم) ومخذفة في (قف)

خذمة في (سن)

﴿ الخاء مع الراء ﴾

خرف

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ عائد المريض على (مخارف) الجنة حتى يرجع ﴿ هو جمع مخرف او مخرفة فالمخرف من قولهم اشترى فلان مخرفا صالحا اى نخلات يختر فنه ﴿ ومنه حديث ابي طلحة رضي الله عنه ﴿ حين نزلت من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا . قال ان لي (مخرفا) وانى قد جعلته صدقة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اجعله في فقراء قومك ﴿ وعن ابي قتادة رضي الله عنه ﴿ لما اعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سلب القتيل قال فبعته وابتعت به (مخرفا) فهو اول مال تأثلته في الاسلام . والمعنى ان العائد فيما يجوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرف والمخرفة ايضا الطريق الواضح . قال ابو كثير الهذلي ﴿

فاجزته بافل تحسب اثره ﴿ نهجا ابان بذي قريع مخرف

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ تركتكم على مثل (مخرفة) النعم ﴿ اى على منهاج لاحب كالجادة التي كدتها النعم باخفافها حتى وضحت واستبانت وهي في الاصل السكة بين صفي النخل فيكون المعنى انه على الطريق المؤدية الى الجنة ﴿ وروي خرافة الجنة ﴿ وهي مصدر خرف الثمار اذا جناها ﴿ وروى على خرفة الجنة ﴿ اي على مواضع خرفتها وهي اسم المخروف فيؤل الى معنى قوله على مخارف الجنة .

خرص

﴿ حض صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على الصدقة فجعلت المرأة تلقي (خرصها) وسخابها ﴿ هو حلقة القرط ﴿ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها . انها ذكرت جراحة سعد بن معاذ فقالت وقد كان رقأ كلمه وبرأ فلم يبق الا مثل (الخرص) .

﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ انه قال في قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة . القارة والحبل (والخرص) . والخرص ايضا الحلقة التي في اسفل السنان ثم سمي به السنان ثم كثر حتى سمي به الرمح ﴿

خرط

﴿ كان عليه الصلاة والسلام ﴾ يأكل العنب (خرطا) . يقال خرط العنقود واختر طه اذا وضعه في فيه واخرج عسلوجه عاريا ﴿

خرم

﴿ نهى صلى الله تعالى وآله وسلم ﴾ ان يضحى (بالمخرمة) الاذن . هي مقطوع منها .

خرر

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حكيم بن حزام ابايعك على ان (لا اخر) الا قائما فقال اما من قبلنا فلن تخر الا قائما . اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام قائما بالحق ومعنى جوابه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انك لن تعدم من جهتنا الاجتهاد في ارشادك وفي ان لا تموت الا بهذه الصفة ﴿

خرت

﴿ انه صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر رضي الله عنه ﴾ حين خرجا مهاجرين استأجرا رجلا من بني الدئل هاديا (خريتا) فاخذ بهم يد بحر . هو الماهر بالدلالة الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي مضائقها وطرقها الخفية (يد بحر) طريق بحر يريد الساحل لان الطريق كان عليه .

خرب

﴿ من اقتراب الساعة ﴾ اخراب العامر وعمارة الخرب) وان يكون النيء رفدا وان يتمرس الرجل بدينه تمرس البعير بالشجرة . وقال ابو عمرو الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم وقرأ وحده يخربون بيوتهم

مشددة والباقون يخربون والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا . (الفيء) الخراج اي يصلون به من اراد واولا يصرفونه الى مصارفه (تخرس) بدينه اى يتلعب به و يعبث كما تتحكك البعير بالشجرة متعبثا .

خرق

﴿ تزوج صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ﴾ من علي عليها السلام فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها اسكني فقد انكحتك احب اهل بيتي و دعالها . و روي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل . (الخرق) التحير .

خرب

﴿ سأله صلى الله عليه وسلم ﴾ رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت في اى (الخربتين)

خرز

او (الخرزتين) او (الحصفتين) امن دبرها في قبلها فنعم ام من دبرها في دبرها فلا . ثلاثة بمعنى واحد و هو الثقب المستدير . قال ذو الرمة . او من معاشر في اذانها الخرب (١) و(الخرزة) من الخرز و(الحصفة) من الخصف .

خرم

﴿ مر صلى الله عليه وسلم ﴾ باوس بن عبد الله الاسلمي و معه ابو بكر رضي الله عنه وهما متوجهان الى المدينة فحملها على جمل و بعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من (مخارم) الطريق وكان اوس مغفلا فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس (الخرم) منقطع انف الجبل (المغفل) الذي ابله اغفال (قيد الفرس) سمة . انشد ابو عبيد .

كوم على اعناقها قيد الفرس ٠ تنجو اذا الليل تدانى و التبس

قال صخر من اسباط اوس وهي سمتنا اليوم و صورتها ان تحلق حلقتين و تمد بينهما مدة .

خربص

﴿ من تحلى ذهبا او حلى ولده ﴾ مثل (خربصيصة) (او عين جراد) كان كذا يوم القيامة . هي هنة تترآى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة . وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ان نعيم الدنيا اقل و اصغر عند الله من (خربصيصة) .

خرط

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ رأى في ثوبه جنابة فقال (خرط) علينا الاحتلام . اى ارسل من قولهم خرط النحل في الشول و خرط البازي من سيره و خرط الدلو في البئر .

حرص خرف

﴿ كان رضي الله عنه ﴾ يقول (للخارص) اذا رأيت قوما قد (خرفوا) في حائطهم فانظر قد رمأترى انهم يأكلون فلا تخرص عليهم . اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار و هو الخريف يقال خرف القوم بمكان كذا و صافوا و شتوا واما خرفوا واصافوا و اشتوا فمعناها الدخول في هذه الاوقات .

خرط

﴿ علي عليه السلام ﴾ اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا و نحن له كارهون فقال له كرم الله وجهه انك (لخروط) انؤم قوما وهم لك كارهون . شبهه في تهوره و تهافته في الامر بجهله بالفرس الخروط و هو الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه و يمضي هائما .

خرق

﴿ البرق مخاريق الملائكة ﴾ جمع مخراق و هو ثوب يفتل يتضارب به ثم يقال للسيوف الخفاف (مخاريق) تشبيها . قال ﴿ مخاريق بايدي لا عبينا (٢)

(١) اوله ﴿ كانه حبشي يبتغي اثرا ١٢ (٢) اوله ﴿ كان سيوفنا منا ومنهم ١٢.

حرج

﴿ قيل سويد بن غفلة رحمه الله تعالى ﴾ دخلت على علي عليه السلام (يوم الخروج) فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له . يقال ليوم العيد يوم الخروج ويوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق (الفاثور) الخوان حين يدخلم ونحوه ويقال للجام او الطست من ذهب او فضة فاثور ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها (السمراء) الخشكار لسمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه والسمراء ايضا من اسماء البر (الصحفة) القصعة المسلطنة (الخطيفة) الكيلاء . وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ ويختطف بالملاعق (الملبنة) ملعقة يلتقى بها الخطيفة ونحوها وهي من اللبن (يوم عيد) خبر مبتدء محذوف ولا يجوز ان يكون استفهاما لان حرف الاستفهام لا يجوز حذفه الا في مثل قولك زيد في الدار ام على السطح لان ام العديلة للهمزة تدل عليها ولو قلت زيد في الدار وانت تريد الاستفهام كنت مخطئا عند البصريين .

خرم

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ ما (خرمت) من صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شيئا اى ما تركت واصله القطع .

﴿ زيد رضي الله عنه ﴾ قال في (الخرمات) الثلاث في كل واحدة منها ثلث الدية جمع خرمة وهي من الاخرم كالشترة من الاشتر والمعنى انه اذا خرم الوترة والناشزتين كانت عليه الدية واذا خرم واحدة منها فعليه الثلث .

خرع

﴿ الخدري رضي الله عنه ﴾ لو سمع احدكم ضغطة القبر (لخرع) اى لتكسر وضعف ومنه الخروع وهو كل نبات لين * وفي حديث يحيى بن ابي كثير * لا يوخذ الصدقة (الخرع) * اراد الصغير لانه ضعيف *

﴿ وعن ابي طالب ﴾ لولا ان قريشا تقول ادركه (الخرع) . اي الخور لافررت بها عينك .

خرج

﴿ الاشعري رضي الله عنه ﴾ مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الاترجة طيب ريحها طيب (خراجها) ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة طيب خراجها ولا ريح لها . كل ما خرج من شيء من نفعه فهو خراجه فخراج الشجر ثمره وخراج الحيوان نسله ودره .

خرفج

﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ كره السراويل (الخرفجة) هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عيش مخرفج (السراويل) معربة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف كقناديل فيمنعونه الصرف . قال يصف ثورا .

تمشي بها دب الرياد كانه ... فتى عارمي في سراويل رامح

ويقال في معناها سروالة * قال * عليه من اللوم سروالة * وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا وان كل جزء من اجزائها سروالة .

خرج

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ (يتخارج) الشريكان واهل الميراث . اى اذا كان بينهم شيء غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر ولا يجوز له بيعه من اجنبي الا بعد القبض والحيازة وهو تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع .

* لا يجزي في الصدقة الخرع — نهاية .

خرب ﴿ابن عمر رضي الله عنهما﴾ قال في الذي تقلد سيفه فيضن بالنصل تقلدها (خرابة) • هي بتشديد الراء وتخفيفها عروة المزادة ويقال لبقية الورك ايضا خرابة باللغتين ولفم الدبرة التي تفتح وتشكر خرابة بالتشديد •

خرس ﴿في الحديث﴾ كان فلان اذا دعي الى طعام قال ان في خرس ام عرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب • (الخرس) طعام الولادة والخرسة ما تطعمه النفساء نفسها • وفي امثالهم تخرسي لا مخرسة لك وكانه سمي خرسا لانه يصنع عند وضعها وانقطاع صرختها •

خرج ﴿ان قوم صالح عليه السلام﴾ سألوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقة (مخرجة) جوفاء وبراء • قيل على خلقة الجمل وقيل مشاكلة البخت وهي من قولهم اخترجه بمعنى استخرجه فاما ان تكون التي استخرجت من شكل الذكور او من شكل البخت (الجوفاء) الواسعة الجوف •

خربش ﴿كان﴾ كتاب فلان مخربشا (الخربشة والخرمشة والخرفشة) معناها التشويش والافساد •

الخاء مع الزاي

الخارقة في (حل) تخترق في (قض) الخزع في ( ) او خرقاء في (شر) خارف في (نص)
اللبن الخزيف في (هن) يخرش في (قر) خرفة الصائم وخرسة مريم في (حب)
الخربة في (ثم) مخربة في (حل) المخرذل في (وب) تخرق في (اج) مخرفا في (عذ)
خارك في (را) مخرطمة في (سو)

﴿الخاء مع الزاي﴾

خزع ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ان كعب بن الاشرف عاهده ان لا يعين عليه ولا يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة معلنا معاداة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تخزع منه مجلوه له فامر بقتله • (الخزع) القطع ومنه خزاعة لانهم تخزعوا عن اصحابهم واقاموا بمكة • وخزع منه كقولهم نال منه وشتمت منه ووضع منه والضمير في منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم • وقيل معناه قطع الهجاء عنه وذمته والضمير على هذا لكعب •

خزم ﴿حذيفة رضي الله عنه﴾ ان الله تعالى يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة • (الخزم) شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق الخزامين والمراد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم •

﴿ابو الدرداء رضي الله عنه﴾ قال له رجل ان اخوانك من اهل الكوفة يقرأونك السلام ويامرونك ان تعظيهم قال اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن (بخزائمهم) • جمع خزامة وهي شيء من الشعر كالحشاش من العود في انف البعير والمراد اتباعهم القرآن منقادين لاحكامه (اعطى) منقول بالهمزة من عطاء الشيء اذا تناوله فهو متعد الى مفعولين ووجه دخول الباء هاهنا على المفعول الثاني وفي قولهم اعطى بيده اذا انقاد وكل امره الى من عنى له بيان ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد •

﴿معاوية رضي الله عنه (١)﴾ حبسه عتبان بن مالك على (خزيرة) تصنع له • هي حساء من دقيق ودسم وقيل الحريرة

(١) في النهاية في حديث عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له • فلعل معاوية راوي الحديث ١٢

من الدقيق والخزيرة من النخالة ٠

خزر

﴿ في الحديث ﴾ ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال له نوح عليه السلام اخرج ياعدو الله من جوفها فصعد على (خيزران) السفينة ٠ هو سكانها ٠ قال المبرد يقال للمردي خيزرانة اذا كان يتثنى اذا اعتمد عليه والخيزران كل غصن متثن خزقتهم في (بد) لاخزامهم في (زم) ولا تخزوا في (حم) خزية في (حز) فخزل في (قص) ٠

﴿ الخاء مع السين ﴾

خسف

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم (خسف) لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصره ٠ اي انبطها واغزرها من قولهم خسف البئر اذا احفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فهي خسيف يريد انه اول من فتق صناعة الشعر وفتن معانيها وكثرها وقصدها فاحتذى الشعراء على مثاله (افتقر) افتعل من الفقر وهو فم القناة بمعنى شق وفتح جعل للشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر مفتوحا باصرا وهو في المعنى لمتامله والناظر فيه كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة ٠ وكذلك وصفه المعاني بالعور في الحقيقة لتاملها يعني انها لغموضها وخفائها عليه كانه اعمى عنها والمراد ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويص والتعقيد ٠ ومحل عن وما دخل عليه النصب على الحال كانه قال فتح للشعر اصح بصر مجاوزا للمعاني العور متخطئا لها

خسف في (شج) يسومكم خسفا في (جم) خسيستنا في (حد) ٠

﴿ الخاء مع الشين ﴾

خشب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في مكة لا تزول حتى يزول (اخشباها) ٠ هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ واخشب جبال الصمان ٠

﴿ وفي حديثه الآخر ﴾ ان جبريل قال له يا محمد ان شئت جمعت عليهم (الاخشبين) فملا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افكل وقال دعني انذر قومي ٠ (الافكل) الرعدة انذر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره فان تدعني انذر ولو رفع لكان متجها على انه يكون حالا او كلاما مستانفا كقوله ٠ وقال قائلهم ارسوا نزاولها ٠

خشف

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رأيتك ٠ (الخشفة) الحس والحركة ومنها الخشف وهو الغزال اذا تحرك (ارانى) من الرؤية بمعنى العلم بدليل تعديه الى ضمير فاعله و (ادخل) في موضع المفعول الثاني و (رأيتك) في موضع الحال باضمار قد كانه قيل لا اراني داخلا الا رأيتك ٠ وروي ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال ثم مررت بقصر مشيد بزيم فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب (الخشخشة) حركة فيها صوت ٠ قال العجاج ٠ خشخشة الريح الحصاد اليبسا ٠ (البزيم) الحدث الظريف وقد بزع بزاعة فشبه به القصر في حسنه ٠

خشخش

خشش

﴿ دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتاكل من (خشاش) الارض ٠ اى من هوامها الواحدة

خشاشة سميت بذلك لانداسها في التراب من خش في الشيء اذا دخل فيه يخش و خشه غيره يخشه و منه الخشاش لانه يخش في انف البعير (في هرة) اي في معناها و يسبيها .

خشب ﴿ في ذكر المنافقين ﴾ مستكبرون لا يألفون ولا يؤلفون (خشب) بالليل صخب بالنهار و روى سخب بالسين شبههم في تمددهم نياما بالخشب المطرحة و يقال للقتيل خر كانه خشبة و كانه جذع . و قال جميل بن معمر .

فعدت له والقوم صرعى كانهم ٭ لدى العيس و الاكوار خشب مطرحه

(السخب والصخب) اختلاط الاصوات و الاصل السين و منه (السخاب) و هو القلادة من قرنفل و قيل و من خرز لاجراسه و الصاد بدل و الذي ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر في سخر و العين و القاف و الطاء اخوات الخاء في ذلك يقال اصبغ و يصاقون و مصيطر و المراد رفع اصواتهم و ضجيجهم في الجادلات و الخصومات و نحو ذلك

خشش ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ اتاه قبيصة بن جابر فقال اني رميت ظبيا و انا محرم فاصبت خششاء . فركب ردعه فاتى فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه و الله ما علم امير المؤمنين حتى سأل غيره و احسبني سانحر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة انغمص الفتيا و تقتل الصيد و انت محرم قال الله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم . فانا عمر وهذا عبد الرحمن ( الخششاء ) العظم الناتي خلف الاذن و همزتها منقلبة عن الف التانيث و اما همزة الخشاء و وزنها فعلاء كقوباء و هذا الوزن قليل فيما قال سيبويه فمنقلبة عن ياء للالحاق و نظير هذه الهمزة في كونها تارة للتانيث و اخرى للالحاق الف علقى و هي خش لانها عظم مركوز في اليافوخ مركب فيه (الردع) التضميخ بالزعفران و ثوب مردوع من عفر و كثر حتى قيل للزعفران نفسه ردع و هو في قولهم ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه و مثله الجسد و هو الزعفران و الدم و معنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه منشحطا فيه . وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع النصل في السنخ متجاوزا و ان معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه و فيه وجهان احدهما ان يكون الردع بمعنى الارتداع على تقدير حذف الزوائد و الثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل به ذلك و منه ردع السهم اذا ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ و التقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف و سمي العنق ردعا على الاتساع (اسن) دبر به من اسن الماء سنخ (الغمص) السخط و الاستحقار .

خشي ﴿ ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال له اكثرت من الدعاء بالموت حتى اخشيت ان يكون ذلك اسهل لك عندا و ان نزوله فاذا املت من امتك اماتعين صالحا او تقوم فاسدا فقال يا ابن عباس اني قائل قولا و هو اليك قال قلت ان يعدوني قال كيف لا احب فراقهم وفيهم ناس كلهم فتح فاه للهوة من الدنيا ما بحق لاينوء به او بباطل لا يناله و لولا ان اسأل عنكم لهربت منكم فاصبحت الارض مني بلاقع فمضيت لشاني و ماقلت ما فعل الغالبون . ( خشيت ) رجوت و هو ( اليك ) اى مسرا اليك ( اللهوة ) ما القى من الحب في فم الرحى فاستعيرت للعطية والمنالة ( فاه ) بالحمل اذا انهض ( البلاقع ) جمع بلقع و هو الخالى . و صف بالجمع مبالغة كقوله ،

كان فتود رحلي حين خمت * حوالب عزز او معاجياعا

﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ ذكره ابو عثمان فقال كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب خشبان * قد لنكر هذا الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحاء والخشبان في جمع الخشب صحيح مروي ونظيره سلق وسلقان وحمل وحملان * يقال * * كانهم بجنوب القاع خشبان * ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس والرواية ..

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فامنه عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة (خاشفت) فيها قدم زياد صلبه على باب داره * اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف فلان في الشر وخاشف الابل ليلته اذا سايرها يريد لم يكن في قتلك له الان يقال قد اخفر ذمته يعني ان قتله كان الرأي .

خشف

﴿ في الحديث ﴾ اذا ذهب الخيار وبقيت ( خشارة ) كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة * هي من كل شئ رديه ونفايته وقيل هو من الشعير ما لا لب له ( البالة ) اصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة .

خشر

﴿ لتركبن سنن ﴾ من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا ( خشرم ) دبر لسلكتموه * قيل هو بيت النحل ذو الثقوب ويقال لجماعة النحل خشرم ( والدبر ) النحل ويمكن ان يجعل اشتقاقه من التدبير لما في عمله من الثقة

خشرم

الخاشب سيفي ( عب ) المخشوش سيفي ( مد ) خشمه في ( سل )

واخشوشنوا في ( فر ) من اخشن في ( غش ) خشنا في ( لب ) خشاش المرأة في ( مع )

خاشي بهم في ( دف ) خشمة في ( خش ) خش في ( فق ) من خشاشة في ( جم )

﴿ الخاء مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ﴾ كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر بئر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرهم باعادة الوضوء والصلاة . ( الخصفة ) واحدة الخصف وهو جلال تجر اثنية يكنز فيها التمر وكانه فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشئ الى الشئ لانه شئ سرمول من خوص ومنه خصف النعل وشبه به ضرب من الثياب الملاط جدا فقيل له خصف .

خصف

﴿ ومنه الحديث ﴾ ان تبعا كسا البيت الملسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه ( الخصف ) فلم يقبله ثم كساه الانطاع .

﴿ جاء صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى البقيع ومعه مخصرة له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع رأسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار . ( والمخصرة ) قضيب يشير به الخطيب والملك اذا خاطب . قال .

يكاد يزيل الارض وقع خطابهم * اذا وصلوا آياتهم بالمخاصر

خصر

ويقال اختصرتها وتخصرت بها اذا امسكتها بيدك . قال ابو الفتح الهمداني النحوي هي من الخصر لانها اما

ان تكون بعلاقة فيعتلقها صاحبها بخنصره واما ان لا تكون بعلاقة فيجعلها بين خنصره وبنصره ووزن خنصر فنعل من الاختصار لصغرها (النكت) في الارض ان تضرب بها وتخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال ذو الرمة ·

عشية ما لى حيلة غير انني * بلقط الحصى والخط في الدار مولع

(المنفوسة) المولودة نفست المرأة نفاسا اذا ولدت فهي نافس والولد منفوس * قال · كما سقط المنفوس بين القوابل ·

خصر ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يصلي الرجل (مختصرا) وروى متخصرا * هو من الواضع يده على خاصرته (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) الاختصار في الصلاة راحة اهل النار · قيل معناه ان هذا فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار لا ان لاهل جهنم راحة لقوله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون · وقيل هوان يأخذ بيده مخصرة يتكأ عليها وقيل الاختصار ان يقرأ آية او آيتين من آخر السورة ولا يقرأها بكمالها في فرضه ·

﴿ ومنه انه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن اختصار السجدة · وهو ان يقرأ آية السجدة فاذا انتهى الى موضعها تخطاه ·

﴿ واما الحديث ﴾ المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور · فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل هم المتكئون على اعمالهم يوم القيامة ·

﴿ قالت له ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ يا رسول الله اراك كسالم ﴿ الوجه امن علة قال لا ولكنه السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في (خصم) الفراش فبت ولم اقسمها * هو الجانب وجمعه خصوم واخصام * ومنه * قول سهل بن حنيف رحمه الله يوم صفين للحكم ان هذا الامر لا يسد منه والله خصم الا انفتح علينا خصم آخر · والمخاصمة من الخصم كما ان المشاقة من الشق لان المتجاذبين كلاهما منحاز الى جانب * روي (الدنانير السبعة) وهي الرواية الصحيحة لان اضافة ما فيه لام التعريف في غير اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لا وجه لها ·

﴿ بادروا بالاعمال ﴾ ستا طلوع الشمس من مغربها · والدجال · والدخان · ودابة الارض · وخويصة احدكم · وامر العامة · (الخويصة) تصغير الخاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة ومثله اصيم ومذيق في تصغير اصم ومذق والذي جوز فيها وفي نظائرها التقاء الساكنين لان الاول حرف لين والثاني مدغم والمراد حادثة الموت التي تخص المرأ وصغرت لاستصغارها في جنب سائر الحوادث العظام من البعث والحساب وغير ذلك (العامة) القيامة لانها تعم الخلائق ومعنى مبادرة الست بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة قبل وقوعه وتانيث الست لانها خطط ودواه

خصل ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ كان يرمي فاذا اصاب (خصلة) قال انابها انابها * (الخصلة) المرة من الخصل وهو القلبة في النضال يقال خصلهم خصلا وخصالا كانه على خاصلهم فخصلهم كناضلتهم فنضلتهم (والتخاصل) التراهن في النضال واصل الخصل القطع * ومنه سيف مخصل لان المتراهنين يتقاطعون امرهم على شيء معلوم (انابها) اى اناجئت بها وخصلتها فحذف * ومثله قول عمر رضي الله عنه وقد اتي بامرأة قد فجرت من بك * اى من فعل بك يخصف الورق في (فض) متخصرا في (قر) اذا تخصروا في (زخ) خصبة في (زو)

مخصرة في ( عق ) الخصيلة في ( صد ) الخصفتين في ( خر ) ولا يخصف في ( نش )

## ﴿ الخاء مع الضاد ﴾

خضرم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خطب الناس يوم النحر وهو على ناقة ( مخضرمة ) . الخضرمة ان يجعل الشئ بين بين فالناقة المخضرمة هي التي قطع شئ يسير من طرف اذنها لانها حينئذ بين الوافرة الاذن والناقصتها وقولهم للخفضاء خضرمة تشبيه بذلك لان مايجذب يسير وقيل هي المنتوجة بين النجائب والمكاظيات ويقال للحم الذي لايدرى امن ذكر هو ام من انثى مخضرم ومنه المخضرم من الشعراء الذي ادرك الجاهلية والاسلام .

خضر ﴿ نهى صلى الله عليه وسلم ﴾ عن ( المخاضرة ) . وهي بيع الثمار خضرا لما يبد صلاحها * قال ابو سفيان رضي الله عنه * يوم فتح مكة يارسول الله قد ابيحت ( خضراء ) قريش لاقريش بعد اليوم . هي جماعتهم وكثرتهم سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد كما قيل لهما سواد ودهماء ومثلها تسميتهم اللبن المخلوط بالماء خضارا كما سموه سمارا شبهوها في تكاثفها وترادفها بالليل المظلم وقد صرحوا بذلك فقالوا اقبلوا كالليل المظلم * وقال * ونحن كالليل حاش في قتيمته * ﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في فتح مكة انه امر العباس ان يحبس اباسفيان بمضيق الوادي حيث تمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كتيبته ( الخضراء ) * هي التي عليها سواد الحديد كما قيل ( الجأواء ) .

﴿ ومنه حديث ﴾ زيد بن ثابت رضي الله عنه ان الحارث بن حكيم تزوج امرأة اعرابية فدخل عليها فاذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها فطلقها فارسل مروان في ذلك الى زيد فجعل لها صداقا كاملا * ( الصداق ) بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين *

خضب ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في ( المخضب ) فاغسلوني * هو المركن سمي بذلك لانه يجعل فيه مايخضب به .

خضر ﴿ اياكم وخضراء الدمن ﴾ قيل وماذاك يارسول الله قال المرأة الحسناء في منبت السوء . ضرب الشجرة التي تنبت في ملقى الزبل فتجئ مخضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث فذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب .

خضل ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لام سليم خضلي قنازعك . ( الخضل ) الندى وخضل واخضل اذا ندي والتخضيل التندية ( القنازع ) شعر متفرق في الرأس في مواضع شتى بعد الحلق او النتف الواحدة قزعة يقال لم يبق من شعره الا قزعة ونونها زائدة من الرأس المقزع . امرها باز الة الشعث وتطاير الشعر والتندية بالماء والدهن .

خضع ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ مر رجل برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى عمر رضي الله عنه فاهدره ( خضع ) يكون متعديا ولازما . قال جرير :

اعد الله للشعراء مني ... صواعق يخضعون لها الرقابا . والمراد خفض الحديث وتليينه .

خضر ﴿ كان يقول ﴾ اغزوا واغزوا حلوا ( خضر ) قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما * وكان يقول . اذا التاطت

المغازي واشتدت العزائم ومنعت الغنائم لخير غزوكم الرباط . (الخضر) الاخضر والمراد الطري و(الثمام) شجر ضعيف (والرمام) الهشيم من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اى توكل (وحطام) كل شئ كسارته والمعنى عليكم بالغزو وهو لعدل ولاة الامر في قسمة الفئ ولما ينزل الله من النصر ويسر من الفتح ببركة الصالحين كالثمرة في وقت طراوتها وحلاوتها خلوها من الآفات قبل ان يتدرج في الوهن الى ان يشبه حطام اليبس ودقاقه (التاطت) بعدت افتعلت من ناطة المفازة وهو بعدها كانها نيطت باخرى (المغازي) مواضع الغزو ومتوجهات الغزاة (العزائم) عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم به (الرباط) المرابطة وهي الاقامة في الثغر .

خضع ﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ عن عروة ابنه كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر ربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط رجلاه اذا ركب الدابة نفج الحقيبة (الاخضع) الذى فيه حناء (الاشعر) الكثير الشعر (النفج) صفة كالسرج والسمج بمعنى المنفج وهو الرابي المرتفع و(الحقيبة) كل ما يجعله الراكب وراء رحله فاستعيرت للعجز والمعنى انه لم يكن بازل .

خضر ﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما اظلت (الخضراء) ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر ، هي السماء وتسمى الجرباء والرقيع والرقع . روي في اللهجة سكون الهاء وفتحها وان الفتح افصح . وقال ابو حاتم عن الاصمعي اللهجة الهاء ساكنة ولم يعرف اللهجة وقيل لهجة اللسان ما ينطق به من الكلام وانها من لمج بالشئ ونظيرها قول بعضهم في اللغة انها من لغا بالشئ اذا اغرى به .

خضم ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ مر بروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فستقضم (الخضم) المضغ باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه الرجل الخضم الكثير العطية (والقضم) بادي الاسنان ومنه القضيم وماذقت قضاما والمعنى استكثروا من الدنيا فانا سنقنع منها بالدون .

خضض ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سئل عن (الخضخضة) فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه . هي الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك يقال خضخض الماء في الاناء والسكين في بطنه .

خضد ﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه (لمخضد) هو الشديد الاكل يقال الفرس يخضد خضدا . قال امرؤ القيس ،

ويخضد في الآري حتى كأنما . به عرة اوطائف غير معقب

هو من الخضد وهو قطع الشئ الرطب وقيل لاعرابي كان معجبا بالثناء ما يعجبك منه فقال خضده . ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد .

خضل

﴿ الحجاج ﴾ جاءته امرأة برجل فقال تزوجني على ان يعطيني ( خضلا ) نبيلا . هو الدر الصافي ذو الماء الواحد خضلة وهي من الخضل بمعنى الندى .

خضر

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ ليس في ( الخضراوات ) صدقة . قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثرى وغيرها وقيل البقول وانما جاز جمع فعلاء هذه بالالف والتاء ولا يقال نساء حمراوات لاختلاطها بالاسماء . وفي الحديث تجنبوا من ( خضراتكم ) ذوات الريح . اراد الثوم والبصل والكراث . في الحديث من خضر له في شيء فليلزمه . اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وتحقيقه جعلت له الحال فيها خضراء . مخضية وخضرة وآكلة الخضر في ( زه ) اخضلوا في ( لع ) اخضر الشحط في ( مع ) يخضل في ( على ) خضمة في ( زو ) خضارة في ( ) لم تخضد في ( خد ) فيه خضرات في ( جد ) خضرمنا النعمي في ( دج ) خضر تهامي ( قر ) خضراوهم في ( قو ) وخضده في ( رب )

﴿ الخاء مع الطاء ﴾

خطم

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وعد رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك ( خطم ) . قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل فيسمه على هذا بدل من الباء ونظيره قولهم نبات محرفي نبات بحروايته من كثم وكثب ومازلت راتما على هذا او راتباه ويحتمل ان يراد بالخطم امر خطمه اي منعه من الخروج .

خطف

﴿ نهى صلى الله عليه وسلم ﴾ ( عن الخطفة ) . هي المرة من الخطف سمي بها العضو الذي يختطفه السبع او يقطعه الانسان من اعضاء البهيمة الحية وهو ميتة لا تحل واصل هذا انه حين قدم المدينة رأى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فياكلونها .

خطط

﴿ سأله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ معاوية بن الحكم عن ( الخط ) فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه علم مثل علمه . قال ابن الاعرابي كان يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يديه غلام معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهله خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح فيقول الحازي ابشر عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاشحم .

خطم

﴿ تخرج الدابة ﴾ ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فتحلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر اي تؤثر على انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي يخط من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ( الاخوان ) الخوان وهو مثل الاسوار والسوار . قال

وتحر مثناث تجر حوارها . وموضع اخوان الى جنب اخوان

خطط ﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ نرعى (الخطائط) ونرد المطائط ونأكلون خضها ونلاكل قضا والموعد الله ﴿ الخطيطة ﴾ الارض التي لم تمطر بين ممطورتين (المطيطة) الماء المختلط بالطين الذي يتمطط اي يتمد لكثرته ﴿ الخضم والقضم ﴾ قد مضى تفسيرهما آنفا.

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت فانت طالق ثلاثا فقال ابن عباس (خطأ) الله نوها الا طلقت نفسها ثلاثا. اي جعله مخطئا لما لا يصيبها مطره ويقال للرجل اذا اطلب حاجته فلم ينجح اخطأ نوؤك. وروي خطي وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة وهي الارض غير الممطورة واصله خططت فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضي البازي والتظني ولا املاه. وروي بهذا المعنى خط بغير الف وهو ملاطنه صحيحا وان يكون من خطى الله عنك السوء. اي جعله يتخطاها ولا يمطرها.

خطف ﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ كان عند ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم (خطيفة) وارسلتني ادعوه. هي لبن يطبخ بدقيق ويخطف بالملاعق.

خطر ﴿ ابن مقرن رضي الله عنه ﴾ قام (خطيبا) في غزوة نهاوند فقال ايها الناس ان هذه الاعاجم قد اخطروا لكم واخطرتم لهم اخطارا. اخطروا ارثة واخطرتم الاسلام فناضحوا عن دينكم الا وانكم باب بين المسلمين والمشركين ان كسر ذلك الباب دخل عليهم منه. الا واني هازلكم الراية فاذا اهززتها فلتثب الرجال الى اكمة خيولها فيقر طوها عنتها الا واني هازلكم الراية الثانية فلتثب فتشد هميانها على احقائها ثم ذكر ان النعمان طعن برايته رجلا ثم رفع رايته مختضبة دما كانها جناح عقاب كاسر وجمعت الرثاث كانها الاكام بعد قتل النعمان الى السائب. يقال اخطر لي فلان واخطرت له اذا تراهنا (والخطر) ما وضعاه على يدي عدل فمن فاز اخذه. وهو من الخطر بمعنى الغرر لان ذلك المال على شفا ان يفاز به او يوخذ (الرثة) واحدة الرثاث الامتعة الرديئة اراد الغنائم فصغر شانها كما قلت اخت عمرو بن معديكرب.

ولا تاخذوا منهم افالا وابكرا . واتركن في بيت بصعدة مظلم

اراد انهم لم يعرضوا للا ستهلاك الامتاعا يهون قدره وانتم عرضتم له ما هو افخم الاشياء شانا واعظمها قدرا وهو دين الاسلام فضرب لذلك فعل المتخاطرين مثلا (المناجذة) المدافعة من نجذه بالسيف وقوس نجوذ بعيدة الدفع للسهم ونجح الرائحة انتشارها واندفاعها (الاكمة) جمع كام وهو الخلاة التي تعلق باعلى رأس الدابة وكام البعير هو ما يكم به فوه لئلا يعض (التقريط) ان يحملوا الاعنة وراء آذانها عند طرح اللجم في رؤسها اخذ من تقريط المرأة والمعنى الامر بنزع المغالي والجام الخيل (الثانية) صفة للمصدر المحذوف في تقديره المرة الثانية (الهميان) الذي يجعل فيه الدراهم ويشد على الحقو فعلان من همى لانه اذا افرغ همى بما فيه وسميت به المنطقة لانها تشد مشده والمراد هاهنا المناطق (الكاسر) الذي تكسر جناحيها اذا انحطت.

﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ وصى ابو بكر رضي الله عنه ان يكفن في ثوبين كانا عليه وان يجعل معهما ثوب آخر

فاراد به

فاراد ت عائشة ان تبتاع له اثوابا جدد ا فقال عمر لا يكفن الا فيما اوصي به فقالت عائشة ياعمر والله ما وضعت (الخطم) على انفنا فبكي عمر وقال كفني اباك فيما شئت : كنت عن الولاية والملك بوضع الخطم لان البعير اذا املك وضع عليه الخطام والمعنى ماملكت علينا امورنا فتنهانا ان نصنع ماتريد فيها وما يخطر في ( سن )

خطيطه في ( ضفب ) فيخطبه في ( هبض ) وخطيفة في ( خر ) كالخطاطيف في ( سل )

الخاطب في ( رس ) خطر في ( ار ) عن خطمه في ( حبت ) خطارة في ( جن )

واسوق خطوى في ( ذق )(١)

## ﴿ الخاء مع الفاء ﴾

خفق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ايما سرية غزت ( فاخفقت ) كان لها اجرها مرتين . اي لم تغنم وحقيقته صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة فهو من باب اجنبته واتحلته واقحمته .

خفض ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يا ام عطية اذا ( خفضت ) فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج . ( الخفض ) ختن المرأة خاصة شبه القطع اليسير باشمام الرائحة ( والنهك ) المبالغة فيه ( اسرى ) من سروت عنه الثوب اذا كشفته اى اجلى للوجه واصفى للونه والضمير في ( فانه ) للاشمام .

خفر ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر المسلمين فقال فمن ظلم منهم احدا فقد ( اخفر ) الله ومن ولي من امر الناس شيأ فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله . خفرت الرجل اجرته وحفظت عهده واخفرته نقضت عهده والهمزة فيه مثلها في اشكيته كان المعنى ازلت خفرته ( كتاب الله ) اي مراسمه في العدل والانصاف ( البهلة ) بالفتح والضم اللعنة .

خفأ ﴿ ابو ذر رضي الله عنه ﴾ قدم مكة عند اسلامه فذكر انه كان يمشي نهاره فاذا كان الليل سقطت كافي ( خفاه ) هو الكساء الذي يلبس وطب اللبن من خفي . قال ذو الرمة . عليه زاد واهدام واخفية . كان هي التامة المستغنية عن الخبر .

خفت ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ مثل المؤمن الضعيف كمثل (خافت) الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى . وروى خافئة الزرع . وخافقة الزرع ( الخافت والخافقة ) مالان وضعف ولحوق التاء على تأويل السنبلة واما ( الخافة ) فهي فعلة من باب خوف وهي وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له ويقال للعبية والخريطة التي يشتار فيها العسل خافة من هذا والخوف هو الاتقاء والمعنى انه ممنوبا حداث الزمان مرزأ لا يستقيم في امر دنياه استقامة غيره .

خفق ﴿ ابن اسيد رضي الله عنه ﴾ ذكر الدجال فقال يخرج في قلة من الناس (وخفقة) من الدين وادبار من العلم . هي من خفق اذا اضطرب او خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق النجم اذا انحط في المغرب او من خفق خفقة

(١) ذكر في النهاية في باب الخاء مع الظاء ( خظأ ) في حديث سجاح امرأة مسيلمة خاظي البضيع . يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحم خظا يظا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم ١٢

خق

اذا نفس نفسة والمعنى فترة امره . ﴿عبيدة السلماني رحمه الله تعالى﴾ سئل عن موجب الجنابة فقال (الخفق) والخلاط . وروى الدفق . هو الايلاج واصله الضرب يقال خفقته بالدرة (والخلاط) مخالطة الرجل المرأة .

خفف

﴿مجاهد رحمه الله﴾ سأله حبيب بن ابي ثابت فقال اني (اخاف) ان يؤثر السجود في جبهتي فقال اذا سجدت (فتخاف) . اى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا من غير اعتماد * ومنه حديث عطاء خفوا على الارض وروى فتجاف تختفوا في (حف) اخفوا في (قع) خفر في (بج) خافقة في (اب)

﴿الخاء مع القاف﴾

خقق

﴿عبد الملك﴾ كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا اقا الا زرعته * (الخق) الخد في الارض يقال خق فيها وخد (واللق) الصدع . وروي عن يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع (كل حق ولق) . بالحاء والضم وفسر الحق بالارض المطمئنة واللق بالمرتفعة اخاقيق في (وق)

﴿الخاء مع اللام﴾

خلف

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ان الله تعالى جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وقال جل ثناؤه الا الصوم فان الصوم لي وانا اجزي به (ولخلوف) فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك * خلف فوه خلوفة وخلوفا واخلف اخلافا اذا تغير . قال ابن الاحمر .

بان الشباب واخلف العمر . وتنكر الاخوان والدهر

اراد بالعمر اللحم الذي بين الاسنان قال المبرد في فسر خلف حدثت له رائحة بعد ما عهدت منه ولا يقال خلوف لمن لم يزل ذلك منه * ومنه اللحم الخالف وهو الذي تجد منه رويحة .

* ومنه حديث علي عليه السلام ﴿حين سئل عن القبلة للصائم وما ارابك الى خلوف فيها .

خلج

﴿لبردن﴾ علي الحوض اقواما ثم (ليختلجن) دوني . اى ليجتذبن ويقتطعن عني .

﴿صلى صلى الله عليه وآله وسلم﴾ باصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم (خالجنيها) . اي جاذبني القراءة ونازعنيها * وفي حديث آخر مالي انازع القرآن .

خال

﴿بعث صلى الله عليه وآله وسلم﴾ رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول فقال هذا من صدقة فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بارك الله له في ابله فبلغ الرجل دعاءه فجاء بناقة كوماء فقالها اياه فدعا له في ابله بالبركة * (المخلول) الذي خل لسانه لئلا يرضع عند الفطام فهزل (والمحلول) الذي كأنما حل عن اوصاله اللحم وخلع لفرط هزاله (تلها) اناخها من تللت الرجل اذا صرعته (الكوماء) المرتفعة السنام من كومت الشيء اذا ركمته .

خلب

﴿قال ابو رفاعة رضي الله عنه﴾ اتيته (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يخطب فقلت اني رجل جاهل غريب لا يعلم دينه فترك الناس ونزل فقعد على كرسي (خلب) قوائمه من حديد . هو ليف النخل * قال *

ومطرد اكرشا الجرو . ومن خلب النخل لم ينئد

و هو من الخلب بمعنى الانتزاع يقال خلب السبع الفريسة ومنه المخلب لانه ينتزع من التخلي و سمي لِفالا نه يلاف منه
خلب اى يو خذ من لاف المال الكلاء يلوفه * و منه حد يثه صلى الله عليه و سلم انه كان له وسادة حشوها ( خلب ) ·
و روي سلب · و هو قشور الشجر · و روي فاتى بكرسي من خلب قوائمه حديد فقعد عليه وقال حميد بن هلال
أراه خشبا اسود و حسب انه حديد ·

خلص ﴿ لاتقوم الساعة ﴾ حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى ( الخلصة ) · هو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة
و من كان ببلادهم من العرب بتبالة او صنم لهم و قيل كان عمرو بن لحي بن قمعه نصبه باسفل مكة حين نصب
الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلائد و يعلقون عليه بيض النعام و يذبحون عنده و كان معناهم في تسميته
بذلك ان عباد هو الطائفين به خلصة * و قيل هو الكعبة اليمانية و في قول من زعم انه بيت كان فيه صنم يسمى
الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس و المعنى انهم يرتدون و يعودون الى جاهليتهم في عبادة
الاوثان فترمل نساؤ بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اكفالهن * و منه قوله صلى الله عليه و آله وسلم ·
لجرير بن عبد الله تبأ حتى تسير الى بيت قومك خثعم و ذي الخلصة فتدعوهم الى الاسلام و تكسر صنمهم
فقال يارسول الله اني رجل قلع فقال اللهم ثبته و اجعله هاديا مهديا · ( القلع ) الذي لا يثبت في السرج *
* و منه الحديث * تكون ردة قبل يوم القيامة حتى يرجع ناس من العرب كفارا يعبدون الاصنام بذي الخلصة ·
و فيه دليل على انه بيت اصنام ·

﴿ عن معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه ﴾ قلت يارسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي
الى الله ( و تخليت ) و تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة * كل مسلم عن مسلم محرم ما خوان نصيران فقلت يانبي الله هذا ديننا
خلى قال هذا دينكم و اينما تحسن بكفك * ( التخلي ) التفرغ يقال تخلى من الدنيا و تخلى للعبادة و هو تفعل من الخلو
و المراد التبرى من الشرك و عقد القلب على شرائع الاسلام · كل من دخل في حرمة لايسوغ هتكها فهو محرم
يعني ان حق كل مسلم ان يكون آمنا اذى مسلم مثله متباعدا عن استطالته عليه و نكايته فيه لكونه داخلا في حرمة
الاسلام و مامنه ( اخوان ) خبر مبتدأ محذوف معناه هما اخوان اي المسلمان حتم عليهما التناصر و التعاون لايتبغى
لهما ان يتخاذلا ( ما في اينما ) زائدة ليست مثلها في حيثما و اذما الا ترى ان اين جازمة للفعلين بدونها و لكنها افادت
تاكيدا و ضربا من الشياع الزائد و المعنى هذا دينكم و انتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود و اقامة هذه
الفرائض و على ان الامر كذلك ففي اي مقامة من مقامات الخير او قعت احسانا و بر اعلى سبيل التبرع اجدى عليك
و نفعك عند الله فلا تعجز ان تفعل ·

خلف ﴿ ثلاث آيات يقرؤهن ﴾ احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات سمان عظام · ( الخلفة ) الناقة الحامل ·
﴿ كانت له صلى الله عليه و آله وسلم خشبة ﴾ يقوم عندها اذا خطب فقالوا لو جعلنا لك شيأ تقوم عليه حتى تسمع الناس
خلج فحنت الخشبة حنين الناقة ( الخلوج ) فاتاها فضمها اليه · هي التي اختلج عنها ولدها اى انتزع ( لو ) بمعنى ليت

وقد سبق مثلها مع الشرح ·

خلى ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم في مكة ﴾ لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد · (الخلى) الرطب من الحلى كما ان الحصيل من الفصل وهما القطع يقال خلى الحلي يخليه واختلاه اذا جزه وحقه ان يكتب بالياء ويثنى خليان (اللقطة) بفتح القاف والعامة تسكنها ما يلتقط (المنشد) المعرف ·

خلف ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ جاءه اعرابي فقال الت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة (١) بعده · (الخالف) (والخالفة) الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وهو بين الخلافة بالفتح يقال هو خالفة اهل بيته وهو خالفة من الخوالف وما ادري اي خالقة هو · اراد تصغير شان نفسه وتوضيعها · لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات قال فما انت ولم يقل فمن انت · عمر رضي الله عنه · لو اطيق الاذان مع (الخليفى) لاذنت · هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة · قال سيبويه كان بينهم رميا فلبس يريد قوله رمى رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي · واما الدليلي فانما يريد كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيه فكانه اراد بالخليفى كثرة جهده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها ·

خلى ﴿ رفع اليه رضي الله عنه رجل ﴾ قالت له امرأته شيبني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر رضي الله عنه خذ بيدها فهي امرأتك · (الخلية) الناقة التي تخلى عن عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طلق · وقيل الخلية العزيزة يوخذ ولدها ويعطف عليه غيرها وتخلى في الحي يشربون لبنها · قال خالد بن جعفر الكلابي ·

واوصى الخالبين ليورثاها · لها لبن الخلية والصعود

والطالق الناقة التي لا خطام عليها اراد ت مخادعته عن التطليق بادارتها على ان يقول كانك خلية طالق فتطلق وانما ذهب هو الى الناقة فلم يقع الطلاق ·

خلق ﴿ قال عمر رضي الله عنه ليس الفقير ﴾ الذي لا مال له انما الفقير (الاخلق) الكسب · هو الاملس المصلت الذي لا يؤثر فيه شيء من قولهم حجر اخلق وصخرة خلقاء ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يحيفه نقصان · اراد ان عادة الله في المؤمن ان تلم به المرازي فيما يملكه فيثاب على صبره فيها فاذا لم يزل معافى منها موفورا كان فقيرا من الثواب وهو الفقر الاعظم ·

خلى ﴿ ان عاملا له رضي الله عنه على الطائف ﴾ كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسألوني ان احميها لهم فكتب اليه عمر انما هو ذباب غيث فان اداوا زكاته فاحمها عليهم · (الخلايا) عسالات النحل وهي اشباه الرواقيد (٢) الواحدة خلية كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها · ومنه الحديث · في خلايا النحل (٣) · يعني انه يعيش

(١) قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله ١٢ نهايه (٢) الرواقيد دن كبير او طويل الاسفل ١٢ قاموس (٣) في النهاية في خلايا العسل العشير ١٢

بالغيث ويرعى ماينبته فشبهه بالنعم السائمة التي فيها الزكوة ·

خلع ﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ كان اذا اتي بالرجل قد (تخلع) في الشراب المسكر جلده ثمانين · اي انهمك في معاقرته وخلع رسنه فيها او بالغ به الثمل الى ان استرخت مفاصله استرخاء يشبه التخلع والتفكك كما قال الاخطل ·

صريع مدام رفع الشرب رأسه · ليحيى وقد ماتت عظام ومفصل

اذا رفعوا عظما تحامل صدره · وآخر مما نال منها مخبل

خلف ﴿ ابن عمرو بن نفيل ﴾ لما خالف دين قومه (١) قال له الخطاب بن نفيل اني لاحسبك خالفة بني عدي هل ترى احدا يصنع من قومك ما تصنع * (الخالفة) الكثير الخلاف * قال * يا ايها الخالفة اللجوج * ويجوز ان يريد الذي لا خير عنده وقد مر آنفا ·

خلل ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى (يختل) اليه · اي يحتاج من الخلة وهي الحاجة ·

خلف ﴿ الخدري رضي الله عنه ﴾ خرجنا في سرية زيد بن حارثة التي اصاب فيها بني فزارة فاتينا القوم (خلوفا) فقاتل المهام العدوي يومئذ وقد قام على صلبه نصيلا قال اني اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع * فسر الخلوف في (الخط) (النصيل) حجر فيه طول الذراع واكثر (الاقواء) نفاد الزاد *

خلج ﴿ شريح رحمه الله ﴾ ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا (يتخالج) فقال ان الحي يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن * (التخلج) الاضطراب والتحرك · اهل الصبي واستهل صاح عند الولادة واهل الهلال فاستهل صبح بالتكبير عند رويته وانهلت السماء بالقطر واستهلت ابتدأت به فسمع صوت وقعه ·

خاص ﴿ قضي ﴾ في قوس كسرها رجل لرجل (بالخلاص) * قيل هو مثل الشيء المنوي وخلص اذا اعطي الخلاص ومناه ما يتخلص به من الخصومة ·

خلج ﴿ ابو مجلز رحمه الله ﴾ اذا كان الرجل (مختلجا) فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه · يقال تخالجوا الشيء واختلجوه اذا تنازعوه والمعنى اذا كان مختلفا في نسب ابيه يتداعاه قوم وقوم فانسبه الى طرف الام ·

خلق ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ كتب اليه في امرأة (خلقاء) تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك فاغرمهم صداقها لزوجها · يعني الذين زوجوها وان كانوا لم يعلموا فليس عليهم الا ان يحلفوا ما علموا بذلك · هي المرتقاء من الصخرة (الخلقاء) المصمتة *

خلي ﴿ معمر رحمه الله ﴾ سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الا صمعي به معمرا فقال او كان كما قال *

رأى في كف صاحبه خلاة · فتعجبه ويفزعه الجرير

(الخلاة) الطائفة من الخلي وهو الرطب ونظيرها الشهدة من الشهد والجبنة من الجبن اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت ومعناه ان الرجل يتد بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا

(١) في النهاية لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله الخ ١٢

وفي الاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري مايصنع لاخلاط في (اب) خلات في (خب)
اذا أخلف في (ذك) ماخلفه في (دخ) بخلافك في (شل) اخلق في (عو) خالع في (هل)
خلب النخل في (جو) الخلي في (الف) خلاص في (عذ) اخللناها في (سل) يختلي في (جر)
يخلج في (حل) خلوقكم في (ول) واخلواق في (رب) الخلاط في (ين)
نستخلب في (صب) مخلاف في (نص)

## ﴿ الخاء مع الميم ﴾

خمر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (خمروا) آنيتكم واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفؤا المصابيح واكفئوا صبيانكم فان للشياطين انتشارا وخطفة . يعني بالليل (التخمير) التغطية ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه اتي بانا من لبن فقال لولا (خمرته) ولو بعود تعرضه عليه . لولا هذه تحضيضية ومنه الحديث لاتجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد يعمره او بيت (يخمره) او معيشة يدبرها . اي يستره ويصلح من شانه . (الآنية) جمع قلة كآدمة جمع ادم (الايكاء) الشد بالوكاء وهو خيط يشد به السقاء (اجافة الباب) رده . (اكفتوهم) ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت . (كان صلى الله عليه وآله وسلم) يسجد على الخمرة . هي السجادة الصغيرة من الحصير لانها مما ملة مخمرة خيوطها بسعفها .

خمم

﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اي الناس افضل فقال الصادق اللسان (المخموم) القلب قالوا هذا الصادق اللسان قد عرفناه فما المخموم القلب قال هو النقي الذي لاغل فيه ولا حسد . هو من خممت البيت اذا اكنسته .

خمس

﴿ علي عليه السلام ﴾ قال حية بن جوين العرني شهد نا معه يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا (خمسمائة خمسمائة) . فقال بعضهم يوم صفين في كلام له .

قلت لنفس السوء لا تقرين . لاخمس الاجندل الأحرين . والخمس قد تجشمك الامرين

اراد لا خمسمائة فحذف لانه كان معلوما (الاحرون) جمع حرة وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في ارضون وكتغير الصدر في ثبون وقلون كراهة ان تكون بمنزلة ما الواو والنون له في الاصل كمسلمون ويقال حرون كما قيل قلون بغير تغيير تنزيلا للواو والنون منزلة الالف والتاء . ونظيره قول بعضهم في الواحدة احرة . والمعنى مالك اليوم فما فرض لك يوم الجمل الا الحجارة (الامرون) الدواهي جمع الامر والمعنى الخطب او الحادث (الامر) الافظع والقول فيه القول في حرون .

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ كان يقول باليمن ائتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة . (الخميس) ثوب طوله خمس اذرع وهو المخموس ايضا يعني الصغير من الثياب (واللبيس) الذي لبس فاخلق وعن ابي عمرو الخميس نوع من الثياب عملها الخمس ملك باليمن . قال الاعشى .

يوما تراها كشبه اردية الخمس ● ويوما اديمها نغلا ● (ايسر) اسهل

خمر

﴿ من استخمر قوما ﴾ اولم احرار وجبر ان مستضعفون فان له من قصر في بيته حتى دخل الاسلام وما كان مهملا يعطى الخراج فانه عتيق وان كل نشز ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشز هار بع المسقوى وعشر المظمئى ومن كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي له يها ( استخمر ) استعبد وتملك واخمر فى كذا ملكنيه كلمة يمانية يعنى اذا استعبد الرجل في الجاهلية قوما بنى احرار وقوما استجار وابه فاستضعفهم واستعبدهم فان من قصره اي احتبسه واحتازه منهم في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له ومن لم يحبس وكان مهملا قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر بمجئ الاسلام ( النشز ) النبات ( ما ) في ما اعطى مصدرية مقدر معها الزمان و ( ربع ) مفعول يخرج ( المسقوي ) الذي يسقى سيحا و ( المظمئ ) الذي سقته السماء وهما منسوبان الى المسقى والمظمئ مصدر سقى وظمئ ( الجادسة ) التي لم تحرث ولم تعمر . قال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع قط .

﴿ قال عائذ الله بن عمرو ﴾ دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( الخمر ) ما كانوا ثم ذكر حديثا حدثهم به معاذ . اى اكثر ما كانوا واوفر وحقيقته استر ما كانوا من خمر شهادته يخمرها ويخمرها اى ستروا بدها ثم ارض المسجد وروى بالجيم من جمر القوم اذا اجتمعوا .

﴿ سهل بن حنيف الانصاري رحمه الله ﴾ قال عامر بن ربيعة انطلقت انا وسهل نلتمس ( الخمر ) فوجدنا خمرا وغدير ماء ودخل الماء فاعجبنى خلقه فاصبته بعين فاخذته قفقفة . هو ما دارك من شجر ( القفقفة ) الرعدة .

خمل

﴿ في الحديث ﴾ اذكروا الله ذكرا ( خاملا ) ﴿ اي خفيضا خفيا كقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية .

الخميس في ( حو ) خمزا في ( ست ) خميصة في ( سد ) وفي ( فض ) خمصان الاخمصين في ( شذ )
خماشات في ( نبو ) خموشا في ( خد ) لا تخمروا رأسه في ( وق ) خمر العالم في ( غب )

﴿ الحاء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا لثاه فقال يارسول الله تخرقت عنا الخنف (١) واحرق بطوننا التمر . ( الخنيف ) خرب من ارداء الكتان ارداء ما يكون منه كانه سمى بذلك لمباينته سائر اجناس الكتان وانقطاعه وميله عنها رداءة من خنف الاترجة بالسكين اذا قطعها وخنف الفرس اذا مال حافره الى وحشيه .

خنث

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن ( الخنثاء ) الاسقية هو ثنى افواهها الى خارج فان ثنيت الى داخل فهو قبيع قيل انما نهى عنه لانه ينتنها وكراهة ان يكون فيه دابة . وعنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة . سماها بالمرة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث .

خنز

﴿ لولا بنو اسرائيل ﴾ ما ( خنز ) الطعام ولا انتن اللحم . كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم . هو قلب خزن اذا اروح وتغير وهو من الخزن بمعنى الادخار لانه سبب تغيره الاترى الى قول طرفة .

(١) هى جمع خنيف ١٢ نهايه

ثم لا تخزن فينا لحمها ٠ انما يخزن لحم الملد خر

ويحتمل ان يكونا اصليين ومنه الخترواة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وزنها فعلواة ويحتمل ان يكون فنعلانة من الخزو وهو القهر والاذلال ٠

خندف ﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ سمع رجلا يقول ( يالخندف ) فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف والله لئن كنت مظلوما لانصرنك ٠ ( الخندفة ) الهرولة ولو قيل ان نونها مزيدة واشتقت من خدفت السماء بالثلج اذا رمت به لان المهرول يقذف بنفسه في السير كان وجها ( وخندف ) ليلى بنت عمران بن الحافي ابن قضاعة ولدت لالياس بن (١) مضر عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فذهبوا في طلبها فادركها عامر فلقب بمدركة واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في البيت فسمي قمعة وخرجت ليلى في اثرهم وقالت اخندف في اثرهم فلقبت خندف فسميت اراد ( بالمخندف ) المنادي يا لخندف ولم يرد المهرول ونظيره المهلل والملبي (اللام) في يالخندف لام الاستغاثة كأن هذا كان قبل نهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن التعزي بعزاء الجاهلية ٠

نخث ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ ذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ( فانخنث ) في حجري فما شعرت حتى قبض ٠ اي اثنى يقال خنثه فانخنث ٠

خنن ﴿ قالت لها بنو تميم ﴾ هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على (مخنته) ٠ اى على طريقته قال لبعض بني ضبة ٠

يامن لعاذلة لومي مخنتها ٠ ولو ارادت سداد الا تقت عذلي

ويقال البطيخ لي مخنة اي اكله لي الف وعادة اي آكله الساعة بعد الساعة لا اصبر عنه ٠

خنس ﴿ في الحديث ﴾ تخرج عنق من النار ( فتخنس ) بالجبارين في النار ٠ اي تغيب بهم فيها من خنس النجم ٠

الخنيف في (هن) فتخنوا في (شي) الخنس في (ضح)

﴿ الخاء مع الواو ﴾

وم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مثل المؤمن مثل ( الخامة ) من الزرع تفيئها الرياح مرة هنا ومرة هنا ومثل الكافر مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة ٠ هي الغضة ٠ قال الشماخ ٠

انا نحن مثل خامة زرع ٠ فمتى يأن يأت مختضده

(تفيئها) تميلها ( الارزة ) بفتح الراء شجرة الارز ذب وروي بسكونها وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها وروي الآرزة وهي الثابتة في الارض وقد ارزت تارزا ( والمجذية ) مثلها يقال جذا يجذو واجذى يجذى ( الانجعاف ) مطاوع جعفه اذا قلعه ٠

خول ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يتخولهم بالموعظة مخافة السأمة عليهم ٠ اي يتعهدهم من قولهم فلان ( خائل ) مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقد خال يخول خولا وهو الخول عند اهل الشام وروي يتخونهم على هذا المعنى ٠ قال ذو الرمة ٠

لا ينعش الطرف الا ما تخونه ٠ داع يناديه باسم الماء مبغوم

(١) اى لا لياس ١٢ هامش الاصل

وقيل يتحولهم اي يتاملهم حالا انهم التي ينشطون فيها للموعظة ٭

خوخ ﴿ لا تبقى خوخة في المسجد ﴾ الاسدت غير (خوخة) ابي بكر هي مختوق بين بيتين ينصب عليها باب ٭

خوب ﴿ عن التلب بن ثعلبة العنبري ﴾ اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (خوبة) فرقي اليه ان عندي طعاما فاستقرضه مني ٭ في الحاجة وقد خاب يخوب خوبا اذا افتقر (رقي اليه) رفع اليه وبلغ ٭

﴿ ومنه الحديث ﴾ نعوذ بالله من (الخوبة) ٭

خون ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يطرق الرجل اهله يتخونهم او يلتمس عوراتهم ٭ (التخون) تطلب الخيانة والريبة والاصل لان يتخونهم فحذف اللام وحروف الجر تسقط مع ان كثيرا ومعناه متخونا وقد مرت له نظائر ٭

خور ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان تخور قوى ما كان صاحبها ينزع وينزو (خار يخور) خورا وخؤورا وخؤورة اذا ضعف وهو خوار اراد ينزع القوس وينزو على الفرس ٭

خوي ﴿ علي عليه السلام ﴾ اذا صلى الرجل (فليخو) واذا صلت المرأة فلتحتفز ٭ (التخوية) ان يجافي عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك (الاحتفاز) التضام كتضام (المحتفز) وهو المستوفز ٭

خوص ﴿ في الحديث ﴾ مثل المرأة الصالحة مثل التاج (المخوص) بالذهب ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير ٭ هو الذي جعلت عليه صفائح من ذهب كخوص النخل خوة بفي (ده) تستخيل بفي (صب) وخوى في (عم) خاص في (عذ) لا تخول في (حن) لا الخال في (لب) خولا في (دخ) خواتا في (رضي) اهل الاخوان في (خط) خوضات الفتن في (دج)

## ﴿ الخاء مع الياء ﴾

خير ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن عائشة رضي الله عنها كان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى ريحا سأل الله (خيرها) وخير ما فيها واذا رأى ما في السماء اختيالا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر وروي كان اذا رأى مخيلة اقبل وادبر وتغير قالت عائشة قد ذكرت ذلك له فقال ومايدريني لعله كقوم ذكرهم الله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية ٭ (الاختيال) ان يخال فيها المطر والمخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة كقولهم الكتاب والصيد ٭

خيف ﴿ قال اسامة بن زيد رضي الله عنهما ﴾ قلت له يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب ٭ (الخيف) ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل (قاسمت) من القسم وذلك انهم قالوا لا تناكح بني هاشم ولا نبايعهم معاداة لهم في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ وعقيل هو ابن ابي طالب رضي الله عنه باع دور عبد المطلب لانه ورثها اياه دون علي عليه السلام لان عليا عليه السلام تقدم اسلامه موت ابيه ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها ارث

لان اباه عبد الله رضي الله عنه هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فخاز رباعه ابو طالب رضي الله عنه وبعده عقيل رضي الله عنه (١) .

﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مصدقا فاتنهى الى رجل من العرب له ابل فجعل يطلب في ابله فقال له ما تنظر فقال بنت مخاض او بنت لبون فقال اني لا كره ان اعطي الله من مالي ما لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاختر هاناقة * ( الاختيار ) اخذ ماهو خير وهو يتعدى الى احد مفعوليه بوساطة من ثم يحذف ويوصل الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه * واراد فاختر منها ناقة من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوب وتنصب ناقة على الحال ويكون المختار منه محذوفا وذلك سائغ في غير باب حسب ﴿ تخيروا لنطفكم ﴾ اي تكلفوا طلب ماهو خير المناكح وازكاها وابعدها من الخبث والفجور * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * انه كره ان يسترضع بلبن الفاجرة * وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * ان اللبن ليشبه عليه * خير

﴿ لا اعرفن احدكم ﴾ يجيء يوم القيامة ومعه شاة قد غلها لها ثغاء * ثم قال ادوا الخياط والمخيط * (الخياط) الخيط يقال بيت لي خياطا ونصاحا ( والمخيط ) الابرة * (لا اعرفن ) صورته نهي نفسه عن العرفان ومعناه نهي الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم فالين ونظيره قول العرب لا ارينك هاهنا . خيط

﴿ في مسيره صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى بدر انه مضى حتى قطع (الخيوف) وجعلها يسارا ثم جزع الصفيراء ثم صب في وقران حتى افتق من الصدمتين * جمع خيف ( الصفيراء ) شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر ( وقران) وادثمة (وصب فيه ) اذا انحدر فيه ( افتق ) خرج الى الفتق وهو ما انفرج واتسع ومثله اصحر وافضى ( الصدمتان) جانبا الوادي لانهما الضيق المسلك الذي يشقهما كانهما يتصادمان . خيف

﴿ قال ابو رافع رضي الله عنه ﴾ بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأيته القي في قلبي الاسلام وقلت والله لا ارجع اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لا (اخيس) بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع * ( خاس بالعهد) اذا افسده من خاس الطعام اذا فسد ومنه الخيس لما يخبس فيه من لحوم الفرائس ( البرد ) جمع بريد وهو الرسول مقتف عن برد كرسل في رسل (التي في نفسك) ارادة النية والعزيمة فانث (فارجع) اي الى المدينة . ﴿ علي عليه السلام ﴾ بنى سجنا من قصب فسماه ماغا فنقبه اللصوص ثم بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا . ثم قال . خيس

اما ترانى كيسا مكيسا . بنيت بعد مانع مخيسا . بابا حصينا وامينا كيسا

(المخيس) موضع التخييس وهو التذليل * قال المتلمس * شدوا الرحال على ابل مخيسة * وروي بكسر الياء لانه

(١) الحق ان عقيلا رضي الله عنه انما استولى على بيوت بني عبد المطلب بعد الهجرة كما استولت كفار قريش على سائر دور المهاجرين ولم يسترجعها النبي عليه السلام بعد الفتح ولا احد من المهاجرين ولو كان استحقاق عقيل لها بالارث لما ساغ له بيع بيت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ١٢ السيد ابن شهاب

يذلل من موقع فيه (الكيس) حسن التأني في الامور و(المكيس) المنسوب الى الكيس المعروف به (وامينا) اراد و نصبت (امينا) يعني السجان كقوله متقلد اسيفا ورمحا وخبسه في (نو) الاخيب في (مي)

﴿ كتاب الدال ﴾

﴿ الدال مع الهمزة ﴾

﴿ في الحديث ﴾ ان الجنة محفوظ عليها بالدألبل) هي جمع دؤلول وهو الشدة والداهية يقال وقع الناس في دؤلول وهو فعلول على تكرير اللام من دأل اذا عدا لان الناس يتعادون في النوازل ويتردد ون فيها ومعناه معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره

﴿ الدال مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ثلاثة لا تقبل لهم صلوة رجل اتى الصلوة (دبارا) ورجل اعتبد محررا وزجل ام قوما وهم له كارهون يقال لايدري فلان باقبال الامر من دباره وماقبيله من دبيره اي اوله من آخره والمراد انه ياتي في آخر وقت الصلوة حين ادبر وكاد يفوت وانتصابه على الظرف وعن ابن الاعرابي رحمه الله هو جمع دبر كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود (الاعتباد) الاستعباد

﴿ نهى صلى الله عليه وسلم ﴾ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ويروى نهى عن الشرب في النقير والمزفت والحنتم واباح ان يشرب في السقاء الموكى (للدباء) القرع الواحدة دباءة ووزنه فعال ولامه همزة كالقشاء على ظاهر اللفظ لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه في الاءة ويجوز ان يقال هو من باب الدباءة وهو الجراد ما دامت ملساء قرعا وذلك قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته ويصدقه تسميتهم اياه بالقرع ولام الدباء واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية في مسنوة (الحنتم) جرار خضر (النقير) اصل خشبة ينقر (المزفت) الوعاء المطلى بالزفت وهي اوعية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم واما (الموكى) هو السقاء الرقيق الذي كان يتبذ فيه وبوكى رأسه لانه لا يشتد فيه الشراب الا نشق فلا يخفى تغيره وفي حديث ابن مغفل رضي الله عنه قال غزوت فقلت له اخبرني ما حرم علينا من الشراب فذكر النهي عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت فقلت شرعي فانطلقت الى السوق فاشتريت اهبة فجاءت معلقة في بيتي ﴿ شرعي حسبي قال

شرعك من شتم اخيك شرعك ... ان اخاك في الاشاوي صرعك

(الاهبة) من الاديم كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه فهو اديم غير خصيف واراد سقاء متخذا من الاهبة

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان (يدبح) الرجل في صلاته كما يدبح الحمار هو ان يطأطئ الراكع رأسه حتى يكون اخفض من ظهره وفي حديث انه صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه

ذبب ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لنسائه ليت شعري اينكن صاحبة الجمل (الادبب) تسير او تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب . (الادب) كالازب وهو الكثير و برالوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب (والحوأب) منهل واصله الوادي الواسع ﴿ لايدخل الجنة ﴾ (ديبوب) ولا قلاع وهو الذي يدب بين الرجال والنساء و يسعى حتى يجمع بينهم وقيل النمام لانه يدب بمقاربه و (القلاع) الذي يقلع الرجل المتمكن عند الامير بوشاياته .

دبل ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ كان زنباع بن روح في الجاهلية نزل مشارف الشام و كان يعشر من مر به فخرج عمر في تجارة له الى الشام ومعه ذهبة قد جعلها في (دبيل) و القمها شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لهالشانا فنحرها و وجد الذهبة فعشرها فقال عمر .

متى القى زنباع بن روح ببلدة . لي النصف منها يقرع السن من ندم

(الدبيل) من دبل اللقمة دبلا و دبلها اذا جمعها و عظمها . قال كثير .

ودبلت امثال الاثافي كانها . رؤس بقار قطعت يوم تجمع (النصف) النصفة

دبر ﴿ لما بويع لابي بكر رضي الله عنه ﴾ قام(١) فقال اما بعد فاني قلت لكم مقالة لم تكن كما قلت ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى (يدبرنا) اي يخلفنا بعد موتنا يقال هو يدبره و يخلفه ويذنبه و كانت مقالته انه لما نعي اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكر موته وتوعد الناعي و زعم انه لايموت حتى يموت اصحابه حتى تلا عليه ابو بكر رضي الله عنه قوله تعالى أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم .

﴿ ابو الدرداء رضي الله عنه ﴾ لانا اعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لايأتون الصلاة الا (دبرا) و لايستمعون القول الاهجرا و لايعتق محررهم . اي آخر احين كاد الامام يفرغ (الهجر) الفحش من الهجر في منطقه و روي لايسمعون القرآن الاهجرا . اي تركا واعراضا يعني انهم وضعوا الهجر موضع السماع فسماعهم له تركه و يجوز ان يكون بمعنى الهذيان من قولك هجر في منطقه اي هذا يعني لا يستنصتون له و لا يعظمونه كانهم يستمعون هجرا من الكلام . (محررهم) معتقهم و المعنى انهم يستخدمونه ولا يخلونه و شانه و ان اراد مفارقتهم ادعوا رقه . فهو محرر في معنى مسترق و قيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولاءه و وهبوه و تنافلوه تناقل الملك . قال .

فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا . فليس له حتى الممات خلاص

دبب ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ اتبعوا (دبة) قريش فلا تفارقوا الجماعة . هي طريقهم يقال ركب فلان دبة فلان واخذ بدبته وهي من الدبيب .

دبر ﴿ النجاشي رضي الله عنه ﴾ ما احب ان لي (دبرا) ذهبا و اني آذيت رجلا من المسلمين . فسر في الحديث بالجبل و انتصاب ذهبا على التمييز و مثله قولهم عندي راقود خلا و رطل سمنا . و الواو في و اني بمعنى مع اي ما احب اجتماع هذين .

﴿ سكينة رضي الله عنها ﴾ جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت مابك قالت مرت بي (دبيرة)

(١) اي عمر رضي الله عنه ١٢

فلسعتني بابيرة. هي تصغير دبرة وهي النحلة سميت بذلك لتدبرها وبقتها في عمل العسل.

﴿النخعي رحمه الله﴾ كان له طيلسان (مدبج) هو الذي زين تطاريفه بالديباج. دبج

﴿في الحديث﴾ لا يأتي الصلاة (الا دبريا) وروي دبريا بالسكون هو منسوب الى الدبر وهو الآخر والتحريك من تغيرات النسب كقولهم حمصي ورملي وانتصابه على الحال من فاعل يأتي. ﴿اما سمعته﴾ من معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. حقيقة قولهم (دبرت) الحديث انه جعل له دبرا. اي آخرا ومسندا كقولك روى فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعن ثعلب انه اهو (يذبره) بالذال المعجمة وفسره بينقله. وعن الزجاج الذبر القراءة. وعن بعضهم ذبر اذا نظر فاحسن النظر. مدابرة في (شر) دبر

الديباج في (فغ) الدبر في (قع) ولا تدابروا في (نج) دبول في (نط)

الدوابل في (اص) دبراني (شع) لمن الدبرة في (ذم) دبر في (خش)

## ﴿الدال مع الثاء﴾

﴿النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم﴾ قيل له يارسول الله ذهب اهل (الدثور) بالاجور وجمع دثر وهو المال الكثير. دثر

﴿ابو الدرداء رضي الله عنه﴾ ان القلب (يدثر) كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله. شبه مايغشى القلب من الرين والقسوة بما يركب السيف من الصداء فيغطي وجهه وهو من دثور المنزل وهو ان تهب عليه الرياح فتغشي رسومه بالرمل وتغطيها بالتراب واصله من الدثار (الجلاء) مصدر كالصقال ويحتمل ان يراد ما يجلى به. سريعة الدثور في (حد)

## ﴿الدال مع الجيم﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لعن الله من مثل (بدواجنه). هي الشاء التي تعلفها الناس في منازلهم شاة داجن ودجنت تدجن دجونا (والمثلة) بها ان يخصيها او يجدعها. دجن

﴿بعث صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عيينة بن بدر رضي الله عنه حين اسلم الناس (ودجأ) الاسلام فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا اموالهم حتى احضروها المدينة فقالت وفود بني العنبر اخذنا يارسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا النعم فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم. (دجا) الاسلام شاع وطبق من دجا الليل اذا لبس كل شيء قال الاصمعي وليس من الظلمة. وقيل لاعرابي بم تعرف حمل شاتك قال اذا استفاضت خاصرتاها (ودجت) شعرتها. اي وفرت. وفي بعض الاحاديث منذ دجت الاسلام. فانث على معنى الملة الحنيفية اراد واخضرمة الاسلام وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان يخضروا في غير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية وقد فسرت الخضرمة في (خض) ﴿عقار البيت﴾ المصون من متاعه الذي لا يبتذل ورجل معقر دجأ

كثير العقار . قال ابن الاعرابي انشد لي ابو محصنة قصيدة فقال في ابيات منها هذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها و قال الشاعر *

تضئ عقار البيت في ليلة الدجى . وان كان مقصورا عليها ستورها

﴿ ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب اليه فاطمة عليها السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم انى وعدتها بعلي ولست (بدجال) اي خداع و اصل الدجل الخلط و به سمي مسيح الضلالة لخلطه الحق بالباطل . ذجل

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء (الداج) وليسوا بالحاج . دج دجيجا اذا دب وسعى . و منه الداج وهم الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم . و قيل هم الاعوان والمكارون * و عن بعضهم * الداج المقيم . و انشد . دجج

عصابة ان حج عيسى حجوا . وان اقام بالعراق دجوا

و نظير الحاج والداج في ان اللفظ موحد والمعنى جمع قوله تعالى سامرا تهجرون . وقول الشاعر . او تصبحي في الظاعنين الموئل *

﴿ اكل الدجر ﴾ ثم غسل يده بالثفال . (الدجر) اللوبياء و الثفال الابريق . والداجن في (نص) داجنتهم في (نو) ولا داجة في (دو) دجر

﴿ الدال مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل هل يتناكح اهل الجنة قال نعم دحادحا . (الدحم والدخم والدجب والدعب) نكاح المرة بدفع و ازعاج * ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه * انه ذكر الجنة فقال ليس فيها مني و لا منية انما لهم جوهن دحما * و انتصاب دحما بفعل مضمر اى يدحمون دحما و يجوز ان ينتصب على الحال اى داحمين و التكرير للتأكيد او بمنزلة قولك دحما بعد دحم كقولك لقيتهم رجلا رجلا . دحم

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يصلي (الهجير) التي يسمونها الاولى حين (تدحض) الشمس . اى تزول لانها تزول حينئذ عن كبد السماء و تزول عنها . اراد صلاة الهجير فحذف المضاف واثبت الصفة و هي الاسم الموصول لكون الصلاة مرادة و من ذلك قول حسان . بردي يصفق بالرحيق السلسل . اراد ماء يردى فذكر يصفق لذلك . دحض

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس ﴾ و فيهم رجل (دحسان) و كان كلما اتى عليه اخره حتى لم يبق غيره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اشتكيت قط قال لا قال فهل رزئت بشئ فقال لا فقال ان الله ينفض المفرية النفرية الذى لم يرزء في جسمه و لا ماله . (الدحسان و الدحسان) الاسود في سمن و حدارة و يلحق بهما ياء النسبة كاحمري و لو قيل انا الميم زائدة لما في تركيب ذحس من معنى الخفاء فالدحس طلب الشئ في خفاء * و منه داحس و الدحاس دويبة تغيب في التراب لكان قولا ( المفر و المفرية و المفريت و المفارية ) القوى المتشيطن الذى يفر قرنه و الياء في عفرية و عفارية للالحاق بقنديل (والتفرية) والتفريت والتفارية اتباعات * دحس

﴿ مر بغلام ﴾ سلخ شاة فقال له تنح حتى اريك (قد حس) بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى

د حس

ولم يتوضأ * اى دسها بين الجلد واللحم * ومنه حديث عطاء رحمه الله * حق على الناس ان زيد حسوا ) الصفوف حتى لا تكون بينهم فرج * اراد ان يرصوها ويد سوا انفسهم بين فروجها * وروى ان يدخسوا بالخاء من ( الدخيس ) وهو اللحم المكتنز وكل شئ ملأ ته فقد دخسته * ومنه * ان العلاء بن الحضرمى انشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وان دخسوا بالشر فاعف تكرما . وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

( الدخس ) دسه من حيث لا يعلم به .

د حر

﴿ مامن يوم ﴾ ابليس فيه (ادحر ولا ادحق) من يوم عرفة الا مارأى يوم بدر قيل ومارأى يوم بدر قال اما انه رأى جبرئيل يزع الملائكة * (الدحر) الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال (والدحق) الطرد والابعاد يقال فلان دحبق سحيق وادحقه الله واسحقه * ومنه * دحقت الرحم اذا رمت الماء فلم تقبله وافعل التفضيل من دحر ودحق كقولهم اشهر واجن من شهرو جن ( يزع الملائكة ) يعنى يتقدمهم فيكف ريا نهم من قوله تعالى فهم يوزعون * نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فى اليوم واشتماله عليه فلذلك قيل ( من يوم عرفة ) كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق وقوله (الا مارأى يوم بدر) استثناء عن معنى الدحور كانه قال الا الدحور الذى اصيب به يومئذ عند وزع جبرئيل الملائكة . ﴿ كان صلى الله عليه وسلم ﴾ يعرض نفسه على احياء العرب فى المواسم فاتى عامر بن صعصعة فردوا عليه جميلا وقبلوه ثم اتاهم رجل من بنى قشير فقال لهم بئس ماصنعتم عمد تم الى ( دحيق) قوم فاجرتموه لترمينكم العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد اعمل لطيتك واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك . ( الدحيق ) الطريد ( الطية ) الوجهة وهي فعلة من طوى الارض .

د حو

﴿ علي عليه السلام ﴾ عن سلامة الكندى كان علي عليه السلام يعلمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل في قدم ولا وهي في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس الآء الله تصل باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم موضحات الاعلام ونايرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك المامون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا فى عدلك اوعدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك لمهنأت غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزل عطائك المعلول اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم * (الدحو) البسط (والمدحوات) الارضون وكان خلقها ربوة ثم بسطها (المسموكات) السموات وكل شئ رفعته فقد سمكته ( الجبار ) من الجبر الذى هو ضد

الكسر اي اثبتها واقامها على ما فطرها عليه من معرفته * ويجوز ان يكون من جبره على الامر بمعنى اجبره عليه اي الزمها وحتم عليها الفطرة على وحد اينه والاعتراف بربوبيته (والفطرات) جمع تكسير فطرة على بناء ادنى الجمع كالقربات والسدرات بكسر العين * قال سيبويه ومن العرب من يفتح العين وروي عنهم الاسكان ايضا كما يقولون في الغرفة غرفات (شقيها وسعيدها) بدل من القلوب * (الرأفة) ارق الرحمة فاضافها الى التحنن وهو الترحم (الجيشات) جمع جيشة من جاش اذا ارتفع (الاباطيل) جمع باطل على غير قياس * والمراد انه قامع مانجم منها ومزهقه (اضطلع) به قوى بحمله افتعل من الضلاعة وهي القوة واجفاء الجنبين يقال فرس ضليع وقد ضلع والاصل الضلع (نكل) نكلا لغة في نكل نكولا (والقدم) التقدم ويجوز ان يراد قدم الرجل ويقع نكولها عبارة عن التلكؤ والتاخر * اراد (بالقبس) نور الحق * الضميران في باهله واسبابه راجعان الى القبس يعني من انعم عليه الله وتكاملت عنده الآله وصل اسباب ذلك القبس به وجعله من اهله والمستضيئين بشعاعه · المصدر في (خوضات الفتن) مضاف الى المفعول اي بعد ما خاضت القلوب الفتن اطوارا وكرات (موضحات) متعلق بهديت والاصل هديت الى موضحات فحذف الجار واوصل الفعل (النائر) بمعنى المثير نار الشر واثار (شهيدك) اي الشاهد على امته يوم القيامة (البعيث) المبعوث (المفسح) موضع الافتساح وهو الاتساع او مصدر (العدن) الجنة واصله الاقامة (المحلول) المبسر المهيأ (المعلول) المضاعف المكرر من علل الشرب (نزله) رزقه ·

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ما دون جسر جهنم طريقا ذا (دحض ومزلة) هما الزلق * ابن عباس رضي الله عنهما * قال في حديث اسمعيل عليه السلام فلما ظمئ اسمعيل عليه السلام جعل (يدحض) الارض بعقبيه وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى الوادي والوادي يومئذ لاح · (الدحض) الفحص يقال دحض المذبوح برجليه (لاح) ضيق بكثرة الشجر والحجارة ومنه لحت عينه التصقت وروي (لاخ) اي ملتف مختلط من قولهم سكران ملتخ وروي لحجت عينه مثل لحت وروي لاخ بالتخفيف من قولهم (التاخ النبت) اذا التبس * وكذلك الامر ولحته لوخا يقال واد لاخ واودية لاخة وتقديره فعل كما قيل في كبش صاف وروي لاخ كقاض بمعنى معوج من الالحى وهو المعوج الفم ·

﴿ ابو رافع رضي الله عنه ﴾ كنت الاعب الحسن والحسين عليهما السلام (بالمداحي) * هي احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون بها اليها وتسمى المساداي والمراصيع والدحو رمي الملاعب بالجوز او غيره وكذلك الزدو والسدو والرصع ضربه باليد * ومنه حديث ابن المسيب رحمه الله * انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به ·

﴿ سعيد بن جبير رحمه الله ﴾ خلق الله آدم من (دحناء) ومسح ظهره بنعمان السحاب * دحناء اسم ارض نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب يركد فوقه لعلوه ·

﴿ ابو وايل رحمه الله ﴾ وردعلينا كتاب عمر رضي الله تعالى عنه ونحن بخانقين اذا قال الرجل للرجل (لا تدحل) فقد آمنه * من دحل عنى اذا فر واستتر هو من الدحل ·

* قال *

﴿ قال ﴾ ورجل يد حل عني دحلا ٭ كدحلان البكر لاقى الفحلا

﴿ عطاء رحمه الله ﴾ بلغني ان الارض دحت دحا من تحت الكعبة . اي بسطت ووسعت من دح بيته اذا وسعه وانده بطنه ٭

﴿ ابن زياد لعنه الله ﴾ دخل عليه زيد بن ارقم وبين يديه رأس الحسين عليه وعلى ابيه وجده وامه وجدته من الصلوات ازكاها ومن التحيات انماها وهو ينكته بقضيب معه فغشي عليه فلما افاق قال له مالك ياشيخ قال رأيتك تضرب شفتين طالما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبلهما فقال ابن زياد لعنه الله اخرجوه فلما قام ليخرج قال ان محمد يكم هذا لد حداح ) . هو القصير ٭

﴿ في الحديث ﴾ يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف (دحية) مع كل دحية سبعون الف ملك . قيل هو رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي وكأنه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له التمهيد والبسط وقلبت الواو ياء فيه نظير قلبها في قنية وصبية . وروى ابو حاتم عن الاصمعي دَحية الكلبي ولا يقال بالكسر ولعل هذا من تغيرات الاعلام كشمس وموهب والحجاج على الامالة دحض في (عب)

مندح في (جب) مدحضة في (سو) واد حل في (صر) ودحضت في (بش) دحسة في (نف)

﴿ الدال مع الخاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع (داخلة) ازاره ٭ وروي صنفة ازاره ٭ ثم لينفض فراشه فانه لايدري ما خلفه عليه . هي حاشية الازار التي يلي جسده وهي الصنفة ومشده هنالك فاذا انزعها فقد حل الازار (خلفه) عليه اي صار بعده فيه من هامة او غيرها مما يوذي المضطجع ٭ ما في محل الرفع على الابتداء ويدري معلق عنه لتضمنه معنى الاستفهام ٭

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لابن صياد اني خبأت لك خبأ فما هو قال (الدخ) فقال اخسأ فلن تعدو قدرك ٭ هو الدخان . قال . عند رواق البيت يغشي الدخان ٭

﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله (دخلا) ومال الله نحلا وعباد الله خولا . هو الغش والفساد وحقيقته ان تدخل في الامر ما ليس منه اي يدخلون في الدين امورا لم تجر بها السنة (النحل) من العطاء ما كان ابتداء من غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق في (الخول) الخدم جمع خائل ٭

دخن في (هد) دخنها في (حل) يد خسوا في (دح)

﴿ الدال مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما انا من (ددولا الدد) مني ٭ هذه الكلمة محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددي كيدي وددن كلدن فهي من اخوات سنه وعضه في اختلاف موضع اللام فلا يخلو المحذوف من ان يكون ياء فيكون كقولهم يد في يدي او نونا فيكون كقولهم لد في لدن ومعناه اللهو واللعب ٭ معنى تنكير

دحح

دحدح

دحى

الدال مع الحاء

دخل

دخ

دخل

الدال مع الدال

د

الدد في الجملة الاولى الشياع وان لايبقى طرف منه الاوهو منزه عنه كانه قال ما انا من نوع من انواع الدد وما انا في شيء منه وتعريفه في الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التئامه ونظيره جاءني رجل وكان من فعل الرجل كذا وانما لم يقل ولاهو مني لان الصريح آكد وابلغ والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره وما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي ·

﴿ الدال مع الراء ﴾

د ر كل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر على اصحاب (الدركلة) فقال خذوا يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة قال فبينما هم كذلك اذ جاء عمر فلما رأوه اذعروا ه (الدركلة والدرقلة) بوزن الربحلة ضرب من لعب الصبيان وقد درقلوا درقلة * ومنه الحديث * انه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فتية من الحبشة يدرقلون * وفسر يرقصون وقال شمر قرئ على ابي عبيد وانا شاهد الدركلة بوزن الشرذمة (ارفدة) ابو الجيش (اذ عروا) تفرقوا ·

د ر قل

د ر ى

﴿ كان في يده صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مدرى يحك به رأسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال له لو علمت انك تنظر اطعنت به في عينك · (المدرى) والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقد درت شعرها (الشق) واحد الشقوق سمي بالمصدر ·

درمك

﴿ انه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال (درمكة) بيضاء يخالطها مسك خالص فقال صلى الله عليه وآله وسلم صدق · هي بالكاف والقاف الحواري وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو النرمق (١) ·

د رد

﴿ لزمت السواك ﴾ حتى خفت ان يدردني · وروي حتى كدت احفى فمي من (الدرد) · وهو سقوط الاسنان اراد بالفم الاسنان · ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لايفضض الله فاك · ومثل للعرب متى عهدك باسفل فيك · و(احفاؤها) اسقاطها من اصولها من احفاء الشعر وهو ان يلزق جزه ·

د رب

﴿ ابو بكر رضي الله عنه ﴾ لاتزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب · قال ابن الاعرابي (التدريب) الصبر في الحرب وقت الفرار وقد درب الرجل اذا صبر واصله من الدربة ويجوز ان يكون التدريب من الدروب كالنبوب من الابواب ·

د رأ

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ صلى المغرب فلما انصرف (درأ) · جمعة من حصى المسجد والقى عليه رداءه واستلقى · اي سواها بيده وبسطها من درأ له الوسادة (والجمعة) المجموعة ويقال اعطني جمعة من تمر كالقبضة ·

د رنك

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله · (الدرنوك والدرموك) ضرب من الطنفسة · ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها · قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر

(١) بالنون معرب نرمه اللين الناعم ١٢ قاموس

وقد سترت على بابي (درنوكا) فيه الخيل اولات الاجنحة فهتكه .

﴿ كعب رحمه الله ﴾ قال له عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول (فدرج) واما القاتل فهلك نسله في الطوفان والناس من بني نوح ونوح من بني شيث بن آدم عليهم السلام * (درج) مات وذهب .

درية في (به) دررافي (حي) ادراجك في (اب) تدردرفي (دع) درينافي (دك)
ولا الدرنة في (طع) ذوتدرء في (عد) المدرفي (عص) لايدرى ماالله في (بج)
ادروافي (لق) ولايداري في (شر) تدركوني في (بد)

## ﴿ الدال مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خطب الناس ذات يوم وعلى رأسه عمامة (دسماء) * هي السوداء *

﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مايوجب الوضوء فقال او (دسعة) تملأ الفم * هي القيئة يقال دسع الرجل ودسع البعير بجرته دسعا ودسوعا انتزعها من كرشها والقاها الى فيه .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوجد الرجل المسلم البرى فيدسر كما (يدسر) الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال علي عليه السلام وكيف ذاك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسب الذرية وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها . (الدسر) الدفع والمعنى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر * (اشاط) الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحومها (المسا) مركبة من لم وماوهي نقيضة قد تنفي ماتثبته من الخبر المنتظر . اراد (بالحمية) حمية الجاهلية (الثفال) جلدة تبسط تحت رحى اليد يقع عليها الدقيق . قال * فتعركم عرك الرحى بثفالها * والمعنى كما تدق الرحى في حال طحنها لان الثفال انما يكون معها حينئذ .

* ومن الدسر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما * ليس في العنبر زكاة انما هو شئ (دسره) البحر * ومنه حديث الحجاج * انه قال لسنان بن يزيد النخعي لعنه الله كيف قتلت الحسين عليه السلام قال (دسرته) بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا . وكلته الى امرء غير وكل فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة الآف درهم فلما ولى قال لاتعطوه اياها * (الهبر) القطع الواغل في اللحم (والوكل) الجبان الذي يكل امره الى غيره .

﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ رأى صبيا تاخذه العين جمالا فقال (دسموا) نونته * اي سودوا النقرة التي في ذقنه ليرد العين .

﴿ الحسن رحمه الله ﴾ كان يقول في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى و (تدسم) ماتحتها وتتوضأ اذا احدثت . اي تسد فرجها من (الدسام) وهو مايسد به رأس القارورة * في الحديث * لا يذكرون الله الا (دساما) * اي قليلا من قولهم دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر دسيعة ظلم وتدسع في (رب) ودساما في (نش)

## ﴿ الدال مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دعا قوما من اصحاب الصفة الى بيت عائشة فقال ياعائشة اطعمينا . قال الراوي

دشش الدال مع الشين

فجاءت (بدشيشة) فاكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد. (الدشيشة) كالجشيشه وهي حسو يتخذ من برمرضوض (العس) القدح الضخم العظيم.

﴿ الدال مع العين ﴾

دعب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كانت فيه (دعابة). (الدعابة) كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب اذا مزح (والمداعبة) مفاعلة منه ﴿ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لجابر بن عبد الله ابكرا تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا قال صلى الله عليه وآله وسلم فهلا بكرا (تداعبها) وتداعبك. نصب بكرا بفعل مضمر معناه فهلا تزوجت بكرا.

دعثر ﴿ لاتقتلوا ﴾ اولادكم سرا فانه لعله يدرك الفارس (فيدعثره). وهو من قولهم دعثر الحوض اذا هدمه. قال ذو الرمة:

آرياو المتناه المدعثر. والدعثور الحوض المثلم والمراد النهي عن الغيل وان من سوء اثره في بدن الغيل وارخاء قواه وافساد مزاجه ان ذلك لايزال مائلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ مبالغ الرجل فاذا اراد مقاواة قرن في الحرب وهن عنها وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعنى (الادراك) هاهنا كمعنى الندارك في قوله:

جرى طلقاحتى اذا قيل سابق ... تدارکه اعراق سوء فبلدا

دعم ﴿ امر ضرار بن الازور ﴾ ان يحلب ناقة وقال له دع (داعي اللبن) لاتجهده. اي ابق في الضرع باقيا يدعوما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استنفض ابطأ الدر (والجهد) الاستقصاء. قال الشماخ:

* من ناصع اللون حلو غير مجهود *

دعج ﴿ ذكر الخوارج ﴾ فقال ايلهم رجل (ادعج) احمر يديه مثل ثدي المرأة تدردره هو الاسود ﴿ قال ﴾ حتى ترى انبثاق ليل ادعجي ﴿ (التدردر) الاضطراب والمجي والذهاب ومنه تدردر في مشيته اذا حرك نفسه.

دعاء ﴿ الخلافة ﴾ في قريش والحكم في الانصار (والدعوة) في الحبشة ﴿ يعني الاذان جعله في الحبشة تفضيلا لبلال ورفعا منه وجعل الحكم في الانصار لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم.

﴿ سمع رجلا ﴾ في المسجد يقول من (دعا) الى الجمل الاحمر فقال لاوجدت لاوجدت ﴿ اراد من انشده ﴾ ودعا اليه صاحبه وانما دعا كراهية النشدان في المسجد ﴿ انما كان اكثر ﴾ (دعائي) ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ﴿ انما سمى التهليل والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استجلاب صنع الله وانعامه ﴾ ومنه الحديث ﴿ يقول الله اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألته اعطيته افضل ماعطي السائلين (دعاء الانبياء) يجوز فيه الرفع على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه.

دعم ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ وصفه عمر بن عبد العزيز فقال (دعامة) للضعيف مزمهر على الكافر شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدعم بها (المزمهر) الغضوب الذي تزمهر عيناه اي تحمران من شدة الغضب من قولهم ازمهرت الكواكب اذا لمعت وزهرت والميم مزيدة.

﴿ كان يقدم ﴾ الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت (الدعوة) اليه كبره هي المناداة والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته به

دعج في (مغ) المداعسة في (رض) الدعوة في (صح) دعاية في ( )

﴿ الدال مع الغين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال للنساء لاتعذبن اولادكن (بالدغر) هو ان ياخذ الصبي (العذرة) وهي وجع في الحلق فتدغر المرأة ذلك الموضع اي تدفع باصبعها.

﴿ ضحى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بكبش (ادغم) هو ما اسودت ارنبته وماتحت حنكه. وفي امثالهم الذئب ادغم وهو من الادغام لانه لون في لون آخر.

﴿ علي عليه السلام ﴾ لاقطع في (الدغرة) هي الخلسة لان المختلس يدفع نفسه على الشيء.

تدغرن في (عل) ندغفها دغفقة في (نط)

﴿ الدال مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتى باسير يوعك فقال لقوم اذهبوا به (فادفوه) فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. اراد (الادفاء) من الدف فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن يقال ادفأت الجريح ودفأته ودافته ودفوته ودافيته اجهزت عليه والاصل ادفوه فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ ونظيره لاهناك المرتع وتخفيفه القياسي ان يجعل الهمزة بين بين

﴿ فصل ما بين الحلال والحرام ﴾ الصوت (والدف) في النكاح. هو الذي تضرب به النساء بالضم والفتح والمراد بالصوت الاعلان.

﴿ ابصر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في بعض اسفاره شجرة (دفواء) تسمى ذات انواط كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله. (الادفى) الطويل الجناح من الطير والطويل القرنين من الوعول ويقال عنز دفواء اذا انصب قرناها على طرفي علباويها ومن ذلك شجرة دفواء وهي العظيمة الطويلة الفروع والاغصان الجثلة الظليلة سمي المنوط به بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه قولهم لمزود الراكب الذي ينوطه نوط.

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم اعرابي ﴾ يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال صلى الله عليه وآله وسلم نعم (تدف) بركبانها. اصل الدفيف من دف الطائر اذا ضرب بجناحيه دفيفا في طيرانه على الارض. ثم قيل دفت الابل اذا سارت سيرا لينا.

﴿ ومنه حديث عمر رضي الله عنه ﴾ انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد (دفت) علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم. هم القوم يسيرون جماعة وعدي دف بمعنى على تأويل قدم ووردوه ومنه حديث سالم رضي الله عنه انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفيت دافة الاعراب وجهها او عامتها فيهم وهي مسبلة.

دفع ﴿ دفع من عرفات ﴾ العنق فاذا وجد فجوة نص . اى ابتدأ السير من عرفات وحقيقته دفع نفسه منها و نحاها و انتصاب العنق كانتصاب الحيزلى والقهقرى في قولهم مشى الحيزلى و رجع القهقرى في احد الوجهين (والعنق) السير الفسيح (الفجوة) المتسع من الارض يقال بين دور آل فلان فجوة (النص) من نص البعير في السير اذا رفعه و لا يقال منه فعل البعير .

دفع ﴿ خالد رضى الله عنه ﴾ لما اخذ الراية يوم موتة (دافع) بالناس وخاشى بهم * و روى رافع * (دافع) من الدفع بمعنى التنحية (و رافع) من قولهم رفع الشئ اذا اخذه و احرزه (و خاشى) من الخشية و المعنى انه نحى المسلمين عن القتال و صدهم عنه و حاذر عليهم منه وكان مجئ هذه الافعال على فاعل فائدته انه ظاهر غيره على ذلك مبالغة في الابقاء عليهم .

دفف ﴿ اسر رضى الله عنه من بنى جذيمة ﴾ يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير (فليدافه) و روى بالتخفيف و باللام المعجمة مع التثقيل ومعنى الثلاثة فليجهز عليه * ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه * انه (داف) اباجهل يوم بدر * و روي (افمص) ابنا عفراء اباجهل و ذفف عليه ابن مسعود * المراد احر ضاه و اجهز هو عليه و اصل الافماص اعجال القتل .

دفن ﴿ شريح رحمه الله ﴾ كان لا يرد العبد من (الادفان) و يرده من الاباق البات . قال ابو زيد هو ان يروغ من مواليه اليوم او اليومين و لا يغيب من المصر و هو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه اي يكتمها و عبد دفون و فعله الدفان و اما الاباق فهو ان يغيب من المصر و يهرب (البات) الذي لا شبهة فيه و هو من البيين الباتة و هي المنقطعة عن علائق الشروط و قد بتت بتوتا *

دفر ﴿ عكرمة رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا . (يدفرون) دفرا . هو الدفع العنيف يقال ادفر في قفاه دفرا و عن بعضهم انه اشتق قولهم للدنيا ام دفر من هذا لانها تدفر اهلها .

دفف ﴿ في الحديث ﴾ يوكل ما (دف) و لا يوكل ما سف . اي ما حرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفها كالنسور والصقور و نحوها فيه دفاء في (مس) فاستدف في (عل) يادفار في (فر) يدفون في (قح) دفئهم في (نص) الأدفر في (قش) وادفراه في (صد) دفن في (سح)

## ﴿ الدال مع القاف ﴾

دقع ﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن و اذا شبعتن خجلتن . (الدقع) اللصوق بالدقعاء و هو التراب ذلا او الخجل) الاشر من خجل الوادى اذا كثر صوت ذبابه ﴿ لا تحل المسئلة ﴾ الا لذي فقر (مدقع) او غرم مفظع او دم موجع . هو الملصق بالتراب لشدته ومنه قولهم ترب اذا افتقر واما اترب فمعناه صار له من المال مثل التراب في كثرته ومثله اثرى (المفظع) الشديد المثقل (الدم الموجع) ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول و ان لم يؤد هاقتل المتحمل عنه و هو اخوه او حميمه فيوجعه قتله .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهد واعليه بشرب الخمر فاتوا به فقال اثنوني بسوط فاتاه اسلم مولاه بسوط دقيق فقال عمر لاسلم قد اخذتك (دقرارة) اهلك اثنني بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده . (الدقرارة) واحدة الدقاريرو هي الاباطيل وعادات السوء . قال الكميت .

وان ابيت من الاسرار هيتمة . على دقاريرا حكيها وافتعل

والمعنى ان عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وكان اسلم عبدا بجاويا . الدقل في (هد) وفي (ذام)

## ﴿ الدال مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك . وسلم واراك . وحمض وعلاك . بين نخلة ونخلة . ماؤنا ينبوع . وجنابنا مريع . وشتاؤنا ربيع . فقال له باجرير اباك وسجع الكهان . ويروى انه قال شتاؤنا ربيع . وماؤنا يميع . او يربع لا يقام ماتحها ولا يحسر صابحها ولا يعزب نازحها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خير الماء الشبم . وخير المال المغنم . وخير المرعي الاراك والسلم . اذا اخلف كان لجينا . واذا اسقط كان دينا . واذا اكل لبنا . (الدكداك) الرمل الملتبد بالارض غير الشديد الارتفاع (العلاك والعلك) شجر الحجاز (يميع) يسيل (يربع) يثوب (الماتح) نازع الدلو اراد ان ماءهم سائح فلا يحتاجون الى اقامة ماتح (حسر يحسر) اذا عيي (الصابح) الذي يصبح الابل اي يسقيها صباحا يعني انه يوردها الشريعة فلا يعيي في سقيها (النازح) النعم اي نبتها قريب من المنازل فنعمهم لا تعزب (الشبم) البارد وقيل لمائها والسنم اي العالي على وجه الارض (اخلف) اخرج الخلفة وهي الورق بعد الورق الاول (اللجين) الورق يدق حتى يتلجن اي يتلزج ثم توجره الابل (الدرين) حطام المرعى اذا قدم (اللبين) بمعنى اللابن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن كانه يلبن القوم لانه يدره ويكثره .

﴿ الاشعري رضي الله عنه ﴾ كتب الى عمر رضي الله عنه انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا (دكا) فما يرى امير المؤمنين في اسهامها فكتب اليه عمر تلك البراذين فما قارف العناق منها فاجعل له سهما واحدا والغ ماسوى ذلك . (الادك) العريض الظهر القصير من دككت الشيء اذا الصقته بالارض وناقة دكاء لاسنام لها (قارف) اي قاربها في السرعة بالدكادك في (مغ) .

## ﴿ الدال مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قالت ام المنذر العدوية دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن ابي طالب عليه السلام ناقه ولنا دال معلقة فقام فاكل وقام علي يا كل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا فانك ناقه فجلس علي عليه السلام واكل منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له من هذا اصب فانه اوفق لك . (المدولي) بسر يعلق فاذا ارطب اكل وهي من التدلية .

﴿ يؤتى بالرجل ﴾ يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال مالك

دلق فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه * (الادلاق) خروج الشيء من مكانه (الافتاب) الامعاء جمع قتب .

دلح ﴿ ان ازواجه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كن يدلحن بالقرب على ظهور هن يسقين اصحابه باداوية خدامهن في غزوة احد (الدلح) ان يمشي بالحمل وقد اثقله * ومنه سعائب دلح (الخدام) الخلاخيل جمع خدمة .

دلع ﴿ ان امرأة ﴾ رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها ففغرلها * (دلع) لسانه وادلعه اخرجه ودلع بنفسه * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار * (الموق) ضرب من الخفاف فارسية معربة ويجمع اموقا .

دلك ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت الحمام بالشام وان من بها من الاعاجم اعدوا لك دلوكا عجن بخمر والي اظنكم آل المغيرة ذرء النار . وروي ذروا النار . (الدلوك) ما تدلك به جسدك من طيب وغيره (والذرء) اصله من ذرأ الارض اذا بذرها وذرأ فيها وزرع فيها الحب القاه فيها وزرع ذرئ * ومنه قوله .

شققت القلب ثم ذرأت فيه ٠ هواك فليم فالتام الفطور

فاستعير للخلق * ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذى جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع اسمعيل . ونا صبه فعل مضمر تقديره ذرئتم ذرءً للنار فحذف الفعل واضيف المصدر الى النار ومعنى اضافته اليها انهم ذرءوا لها من قوله تعالى ولقد ذرأنا الآية ويجوز ان يراد بالمصدر المفعول كالخلق ويعمل النصب فيه الظن على انه مفعول ثان (واما الذرو) فقد قيل ذروت بمعنى ذرأت اي بذرت فسبيله سبيل الذرء وقيل هو من ذرت الريح التراب ومعناه تذرون في النار ذروا .

دلج ﴿ ان رجلا اتاه ﴾ فقال ان امرأة اتتنى ابايعها فاد خلتها (الدولج) فضربت بيدى اليها * هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف او سرب فهو (تولج ودولج) والاصل وولج فوعل من الولوج فالتاء بدل من الواو والدال من التاء .

ادلح ﴿ سلمان رضى الله عنه ﴾ اشترى هو وابو الدرداء لحما فتد الحاه بينهما على عود * (التدالح) تفاعل من دلح بحمله والمعنى وضعاه على عود واحتملاه آخذين بطرفيه .

دلم ﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ صل العشاء اذا غاب الشفق و (ادلام) الليل من هنا ما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب البياض فهو افضل * هو افعال من الدلمة كاحمار من الحمرة يقال ليل (ادلم) اسود مظلم (من هنا) اى من قبل المغرب وهذا الحديث حجة لابي حنيفة رحمه الله في اعتباره الشفق الابيض .

دلو ﴿ ابن الزبير رضى الله عنهما ﴾ وقع حبشي في بير زمزم فامر ان (يدلوا) ماءها . الدلو نشط الدلو والادلاء ارسالها . واما قول العجاج .

يكشف عن حماته دلو الدال ٠ عباية غثراء من اجن طال

فقال المبرد يريد المدلي ولكنه اخرجه على الاصل للقافية اذ كانت الهمزة زائدة وهذا ردي في الضرورة لان الهمزة انما زيدت لمعنى فمتى حذفت زال ذلك المعنى ودخل في باب آخر وانشد ابو عبيدة في مثل ذلك*

يخرجن من احوا زليل غاض · وانما حقه مغض وقال ابو علي الفارسي اراد المدلى فحذف الزيادة او اراد دلوذي

الدلو كلابن وتامر وقال بعضهم الدالي والمدلي جميعا صفتان للمستقي وكانه قال دلوا المستقي ولو قيل انما قصد بقوله

دلو الدال نزح النازح لان حقيقة نزح الماء واستقائه في الدلو لا في الادلاء وعمله في كشف العرمض ابلغ من عمله

ولان النزع لا يكون الا بعد الارسال ويكون عكس ذلك لكان قولا وجيها ·

دلك ﴿ شقيق رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس · (دلوكها) غروبها قال وهو في كلام العرب

دلكت براح دلكت الشمس اذا زالت واذا غابت قيل لان الناظر اليه يفعرفاه وقوله (براح) فيه قولان احدهما انه

جمع راحة يعني انهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت* قال *

هذا مقام قدمي رباح · ذنب حتى دلكت براح

والثاني ان براح بوزن قطام اسم للشمس وهي معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها وانكشافها من البراح البراز

وبارحة كاشفة وعلة بنائها شبهها بفعال في الامر ·

دلس ﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ عمر رضي الله عنه لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسا (الدولسي) الامر الذي

فيه تدليس واصله ان يستر البايع على المشتري عيب السلعة من الدلس وهو الظلمة والمراد متعة النكاح كان الرجل

يشارط المرأة باجل معلوم على شئ يمتعها به يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير زوج ولا طلاق وانما احل ذلك

للمسلمين بمكة ثلاثة ايام حين حجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم حرم فالمعني لو لم ينه عنها لكان اصحاب

الريب يتخذونها سببا وسلما الى الزنا مدلسين به على الناس ·

دلم ﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ ان لاهل النار جبابا يستريحون اليه فاذا اتوه لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم (الدلم)

سواد مع طول · رجل ادلم وليل ادلم ودلم الشئ اشتد سواده ·

دلك ﴿ الحسن رحمه الله ﴾ سئل (ايدالك) الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا* (المدالكة) والمداعكة والماعكة المماطلة

والمعني مطله اياها بالمهر (الملفج) بالفتح المعدم من قولهم افجتني اليك الحاجة اي اضطرتني ويقال افج اذا افلس فهو ملفج

بالكسر · وليد لف ودله عقلي في (فج) ودله في (سم) الدلاة في (رع) دلونا في (قف)

دلقاء في (حم)

## ﴿ الدال مع الميم ﴾

دمر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمروه وروي من سبق طرفه استذانه فقد دمر*

(دمر) على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر وقيل للدخول بغير اذن دمور لانه هجوم

بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ·

دمث ﴿ بينما هو يمشي ﴾ في طريق اذ مال الى ( دمث ) فبال فيه و قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله . ( دمث ) المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث . ومنه دمائة الخلق ( الارتياد ) افتعال من الرود كالابتغاء من البغي و منه الرائد طالب المرعى يقال راد الكلأ و ارتاده و المعنى فليطلب مكانا مثل هذا الحذف المفعول لدلالة الحال عليه .

﴿ من كذب علي ﴾ متعمدا فانما ( يدمث ) مجلسه من النار ، اي يسهله و يوطئه بمعنى يهيئه للجلوس فيه .

﴿ قال صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ لسعد رضي الله عنه يوم احد ارم فداك ابي و امي قال سعد فرميت رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك و فعله مرات فقلت هذا سهم مبارك ( مدمى ) فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات ، قيل لهذا السهم سهم مدمى و سهم اسود لانه رمي به غير مرة فلطخ بالدم حتى ضربت حمرته الى السواد والرماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة ، ومنه قوله ، هلا رميت ببعض الاسهم السوده و عن بعضهم هو ما خوذ من ( الداسياء ) و هي البركة

دمس ﴿ في ذكر المسيح عليه السلام ﴾ سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ( ديماس ) . هو بالفتح و الكسر السرب لظلمته من الليل الدامس و يقال دمسته اذا قبرته و كان للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة لونه و كثرة ماء وجهه كانه خرج من كن .

دمج ﴿ من شق عصا المسلمين ﴾ و هم في اسلام ( داجم ) فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ، و روي في اسلام ( داج ) . يقال ليلة داجمة بمعنى داجية و هي التي دجم ظلامها في كل شئ اي دخل كما يقال وقب و المعنى شمول الاسلام و شياعه ( والداجي ) قريب من هذا و قد تقدم و قيل الداجم المجتمع المنتظم و دجم الامر اذا استقام و منه الصالح الداماج .

دمن ﴿ ان الناس كانوا ﴾ يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس و حضر تقاضيهم قال المبتاع قد اصاب الثمر ( الدمان ) و اصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال صلى الله عليه و آله وسلم لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم و اختلافهم . ( الدمان ) و الدمال بالفتح فساده و عفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن و الدمان و هما السرقين ( القشام ) انتفاضه قبل ان يصير بلحا و قيل هو اكال يقع فيه من القشم و هو الاكل و من قول العرب ما اصابت الابل مقشما اذا لم تصب ما تر عاه .

دمل ﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ كان ( يدمل ) ارضه بالعرة و كان يقول مكتل عرة بمكتل بره ، دمل الارض تسميدها لانه يصلحها من دمل بين القوم اذا اصلح و اندمل الجرح ( المكتل ) شبه الزنبيل من كتله اذا جمعه و رجل مكتل الخلق لانه آلة لجمع ما يجمع فيه ( العرة ) العذرة .

دمق ﴿ خالد ﴾ كتب الى عمر رضي الله عنهما ان الناس قد ( دمقوا ) في الخمر و تزاهدوا في الحد ، هو من دمق على القوم و دمر اذا هجم و المعنى انهم تهافتوا في معاقر تهاتهافتا .

دمك ﴿ و هب رحمه الله ﴾ في قصة ابراهيم انه و ابنه اسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم ( مدماكا )

الصلف من اللبن والحجارة ساف عندا هل العراق وعند اهل الحجاز مدماك وهو من الدمك وهو التوثيق ورجل مدموك الخلق معصوبه ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عبيد ان من سفينة انكسرت

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ كان لا يرى باسا بالصلوة في (دمة الغنم) قلب نون الدمنة لوقوعها بعد الميم ميما ثم ادغمت الاولى في الثانية وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوي قال سيبويه ويدغم النون مع الميم نحو عمطر لان صوتهما واحد ثم قال حتى انك تسمع الميم كالنون والنون كالميم حتى لا تبين الموضع ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر وقيل الدمة مرابض الغنم لانه دم بالبول والبعر من دممت الثوب اذا طليته بالصبغ وقد رد ميم مطلية بالطحال ودم البيت طينه دمية ودمثا في (شذ) دمثات في (اه) وفي (جم) دميتها في (قت) الدماث في (بش)

﴿ الدال مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سأل رجلا ملتدعو في صلاتك فقال ادعو هكذا وكذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فامادندنتك (ودندنة) معاذ فلا نحسنها فقال صلى الله عليه وآله وسلم حولها ندندن ورويعنها ندندن هي كلام ارفع من الهمهمة ترددده في صدرك تسمع نغمته ولا يفهم ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا ويجوز ان يكون في المعنى من الدنن وهو التطامن يقال بيت ادن وفرس ادن لانه يخفض صوته ويطأ منه ووحد الضمير في قوله فلا نحسنها لانه يضمر للاول كقوله رماني بامر كنت منه ووالدي بريا الضمير في حولها للجنة والنار والمعنى ما ندندن الا حول طلب الجنة والتعوذ من النار ومن اجلهما لا مباينة في الحقيقة بين ما ندعو به نحن وبين دعائك (واما عنها ندندن) فالمعنى اندندتنا صادرة عنها وكائنة بسببها

﴿ الاوزاعي رحمه الله ﴾ سئل عن المسلم يوسر فيريدون قتله فيقال له مدعنك اي عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به فقال ما ارى باسا اذا خاف ان لم يفعل يمثل به ان (يدنق) في الموت اي يدنو منه ويدخل فيه من دنقت الشمس اذا دنت من المغروب ودنقت عينه غارت وتقديرها ما ارى به بأسا في ان يدنق فحذف الجار مع ان

﴿ في الحديث ﴾ سمواو (دنوا) وسمتواهذا في الطعام اي سموا الله وكلوا مما دنا منكم وادعوا للطعم بالبركة

﴿ الدال مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه هو الساكن (دام الماء يدوم) وادامه انا ومنه تدويم الطائر وهو ان يترك الخفقان بجناحيه في الهواء ودوام الشئ مكثه وسكونه

﴿ ان الزمان ﴾ قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان (استدار) بمعنى دار قال كما يستدير الحمار النعر(١) وللمعنى ان اهل الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينسأون تحريمه الى صفر فاذا دخل صفر

(١) هو الحمار الذي دخل في انفه الذباب ١٢ هامش الاصل

نسأوه ايضا هكذا الى ان تمضى السنة فلما جاء الاسلام رجع الامر الى نصابه و دارت السنة بالهيئة الاولى . قال ثلاث ذهابا الى المدد كقوله ثلاث شخوص لانه ذهب الى الانفس، اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه .

دوك ﴿ في قصة خيبر ﴾ لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس (يدوكون) فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن، اي يخوضون فيمن يد فعلا اليه و منه وقعوا في دوكة و دوكة (يؤج) يسرع و يهرول، قال، يؤج كما ج الظليم المنفر، (الرضم) صخور كالجزر متراكمة يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة .

دوج ﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت قال اليس تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى قال فان هذا يذهبك، وروى ان ابا الطويل شطبا الممدود اتاه فقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها و هو في ذلك لا يترك حاجة و لا (داجة) الا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله و انك رسول الله قال نعم قد عمل الخيرات بترك الشهوات يجعلهن الله لك خيرات كلها (الداجة) اتباع وعينها مجهولة الشان فحملت على الاغلب لان ثبات الواو من المثل العين اكثر من ثبات الياء و المعنى انه لم يبق شيئا من حاجات النفس او شهواتها او معاصيها الا قضاه و اما الداجة فقد مضى تفسيرها و المراد الجماعة الحاجة و الداجة، في البس ضمير الامر و الشان،

﴿ مثل الجليس الصالح ﴾ مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه و مثل الجليس السوء كمثل الكير ان لم يحرقك من شراره علقك من نتنه، (الدارى) العطار نسب الى دارين بلد تنسب العطر اليها، قال،

او التاجر الدارى جاء بفارة ، من المسك راحت في مفارقه تجري

(الاحذاء) الاعطاء و الحذية و الحذيا العطية (كبير الحداد) المبنى من الطين و يكون زقه ايضا و قيل الكير الزق و الكور من الطين و يوشك ان تكون الياء فيه عن الواو و يكون بابهما واحدا و فرق بين البنائين بضم الفاء و كسرها و اشتقاقهما من الكور الذى هو ضد الحور لان الريح تزيد فيهما عند كل نفخة و تنقص و كلا تفسيري الكبير له وجه هاهنا اما المبنى فظاهر امره و اما الزق فلانه سبب حياة النار فجازت اضافتها و ما يتعلق بها اليه (السوء) الرداءة و الفساد فوصف به كما يوصف بالمصادر و قال ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء و رجلان سوء ان و رجال اسواء و اكثر الاستعمال على الاضافة تقول رجل سوء و عمل سوء . و منه قوله تعالى ظن السوء .

دور ﴿ الا انبئكم ﴾ بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى الاشهل ثم دور بنى الحارث ثم دور بنى ساعدة و في كل دور الانصار خير، (دور) القوم و ديارهم منازل اقامتهم، و منه قولهم ديار ربيعة و مضر للبلاد التى اقاموا بها و اما قولهم دور بنى فلان يريدون القبائل و مرت بنادار بنى فلان اى جماعتهم و كذلك قولهم بيوت العرب و بيوتاتها و المراد احياؤها و هي في الاسل الاخبية فعلى ان اصله اهل الدور و اهل البيوت فحذف المضاف و استمر على حذفه كقولهم قريش و مضر، و منه الحديث . ما بقيت دار الا بنى فيها مسجد . اى قبيلة .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال واي ( داء ) ادوء من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار :

وسود عمرو بن الجموح لجوده · وحق لعمرو ذي الندى ان يسودا
اذا جاءه السوال انهب ماله · وقال خذوه انه عائد غدا
وليس بخاط خطوة لدنية · ولا باسط يوما الى سوءة يدا
فلو كنت ياجد بن قيس على التي · على مثلها عمرو لكنت المسودا

( داء ) الرجل يداء داء فهو داء والمرأة داءة وتقديرهما فعل وفعلة وفي كلام بعض الاعراب كماني بما يكحل به العيون الداءة فهو نظير شاء في ان عينه حرف علة ولامه همزة اصلية غير منقلبة واما دوي يدوى فهو دوفتركيب برأسه وليس لقائل ان يقول ان داء من دوى قلبت واوه الفا وياؤه همزة وجمع بين اعلالين ( الجعد ) الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل جعد اليدين وجعد البنان وجعد الاصابع فهو اللئيم البخيل ويقال في ضده سبط البنان ويده سبطة وقد جاء القطط تاكيدا له في المعنيين جميعا فقالوا للكريم جعد قطط وللئيم جعد اليدين قطط · قال ·

سمح اليدين بما في رحل صاحبه · جعد اليدين بما في رحله قطط

والقول في ذلك ان اليد اذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وهذا ظاهر واما وصف الرجل بذلك فلان الغالب على العرب جعودة الشعر وعلى العجم سبوطته ﴿ قال ﴾

هل يروين ذودك نزع معد · وساقيان سبط وجعد

قالوا يعني بالسبط العجمي والجعد العربي لانهما لا يتفاهمان كلامهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقي فهذه في الاصل كناية عن خلوه من الهجنة وخلوصه عربيا ومتى اثبت له انه عربي تناوله المدح وردفه ان يكون كريما جوادا ( التي ) اراد الصفة التي او العادة التي :

دوم ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ ذكر الفتن فقال انها لا تيتكم ديادي · ( الديمة ) المطر يدوم اياما لا يقلع فهي فعلة من الدوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقولهم في جمعها ديمان زال السكون لحمل الجمع على الواحد واتباعه اياه شبهها بهذه الامطار وكرر اراد انها تترادف وتمكث مع تراد فها ·

﴿ ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفضل بعض الايام على بعض فقالت كان عمله ديمة :

دوح ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ قطع رجل ( دوحة ) من الحرم فامره ان يعتق رقبة · هي الشجرة العظيمة من اي شجر كانت ﴿ قال · يكب على الاذقان دوح الكنهبل · واندحت الشجرة ومظلة دوحة اي عظيمة ·

دوم ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كانت تامر من الدوام بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق ﴿ (الدوام)

الدوار و ديم به مثل ديز به و منه الدوامة لدورانها (الدعجوة) ضرب من اجود التمر ٠

دول ﴿الحجاج﴾ يوشك (ان تدال) الارض منا فلنسكن بطنها كما علونا ظهرها و لتاكلن من لحومنا كما اكلنا من ثمارها و لتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن (جرزا) ثم ماهو الا قول الله و نفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ٠ اى تجعل للارض الكرة علينا تقول ادال الله زيدا من عمرو مجازا نزع الله الدولة من عمرو فآتاها زيدا ٠ و في امثالهم يدال من البقاع كما يدال من الرجال اى توخذ منها الدول ٠ قال المبرد ارض جرز و ارضون اجراز اذا كانت لا تنبت شيئا و تقدير ذلك انها كانها تاكل نبتها فلا تبقى منه شيئا من الجرز و هو الاستئصال ٠ (هو) ضمير الشان اى ما الشان الا قول الله تعالى ٠

دوح ﴿في الحديث﴾ كم من عذق دواح لابي الدحداح ٠ قيل هو العظيم فعال من الدوحة ٠ و دائس في (غث) د وما ٠ الجندل في (ند) د يمومة و دَوِيّة ٠ و دَوْهصها ٠ و دَوْنصها في (عب) مِنَ الدَّاوي في (ين) دَيْماً في (حى) الدام في (سا) دوخة في ( )

﴿الدال مع الهاء﴾

الدهر ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لاتسبوا (الدهر) فان الدهر هو الله ٠ و روى فان الله هو الدهر ٠ (الدهر) الزمان الطويل و كانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب و لذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب اذا دهاه و ما زالوا يشكونه و يذمونه ٠ قال حريث ٠ و الدهر ايتما حال دهاريرا (١) ٠ اى دواهي خطوب مختلفة و هو بمنزلة عباديد في انه لم يستعمل واحد ٠ و قال رجل من كلب ٠

لحى الله دهرا شره قبل خيره ٠ تقاضى فلم يحسن الي التقاضيا

٠ و قال الشنفرى ٠ بز في الدهر و كان غشوما ٠ و قال يحيى بن زياد ٠

عذيرى من دهر كاني و ترته ٠ رهين بجبل الود ان يتقطعا

فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذمه و بين لهم ان الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله عز سلطانه دون غيره و انهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو المنزل ثم ذموه كان مرجع المذمة الى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك علوا كبيرا و الذى يحقق هذا الموضع و يفصل بين الروايتين و هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الدهر هو الله لاغيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان اباحنيفة ابويوسف تريد ان النهاية في الفقه ابو يوسف لاغيره فتضع اباحنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما شهر الدهر عندهم بجالب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الدهر ٠ فان الله هو الجالب للحوادث لاغير الجالب ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شئ و ان جالبها الدهر كما لو قلت ان ابا يوسف ابو حنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه لا المتقاصر ٠ (هو) فصل او مبتدأ خبره اسم الله او الدهر في الروايتين ٠

دهس ﴿عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل من الحديبية فنزل (دهاسا)

(١) اوله فبينما العسر اذ دارت مياسير ١٢ هامش الاصل

دهس

من الارض فقلل من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا ثم ذكرانهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقلنا اهضبوا . (الدهس) والدهاس ماسهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ، قال ، وفي الدهاس مضبر مواثب ، (هضبوا) في الحديث افاضوا فيه بشدة من هضبت السماء اذا وقع مطرها وقعا شديدا كرهوا ان يوقظوه فاراد وا ان يستيقظ بكلامهم ،

دهم

﴿ من اراد المدينة ﴾ بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في الماء . قال المبرد يقال للعامة (الدهماء) يرادانهم قد غطوا الارض كما يقال عليك بالسواد الاعظم وعلى ذلك يقال في كثرة جاءهم الدهم . قال .

جئنا بدهم يدهم الدهوما ، بحر كان فوقه النجوما

﴿ ومنه الحديث ان اباجهل ﴾ لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر حتى تصايح الفريقان ففزع ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم بهذا القوز فاخذته خوة فلا ينطق ، (القوز) الكثيب المستدير (الخوة) اصلها الفترة التي تصيب من الخوى وهو الجزع فاستعيرت وفيها دليل على ان لام خوى واو وانه مثل قوى من القوة ، ومن الدهم حديث بشير بن سعد رضي الله عنه ، انه خرج في سرية الى فدك فادركه (الدهم) عند الليل فاصيب اصحابه وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى (ضرب كعبه) وقيل قد مات ، يضرب كعب الصريع في المعركة فان لم يتحرك اوقن بموته ،

دهمق

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لو شئت ان يدهمق لي لفعلت ذلك ولكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها (الدهمقة) في الطعام التجويد والتليين يقال وتر مدهمق اذا جاء به فاتله مستويا وقدح مدهمق مستوي المتن نقي من العيوب وسمى مدرك الفقعسي سدهمقا لتجويده شعره .

دهق

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ قال عبد الله انه ربما سمعت العباس يقول اسقوني (دهاقا) اي كاسا مترعة وكانها التي تدهق ما فيها اي تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق الماء دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن عباس استشهادا لقوله تعالى وكاسا دهاقا .

دهم

﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر الفتنة فقال التكم (الدهياء) ترمى بالنشف ثم التي تليها ترمى بالرضف والذي نفسي بيده ما اعرف لي ولكم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها . هي تصغير الدهماء وهي الفتنة المظلمة وهو التصغير الذي يقصد به التعظيم (النشف) جمع نشفة وهي الفهر السوداء كانها محرقة (الرضف) الحجارة المحماة الواحدة رضفة . ذكر تتابع الفتن وفظاعة شانها وضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الرأي الان نخلي عنا ونحن في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها ،

دهس في (به) الدهقان في (قرا)
المدهن في (صبب) يدهن بالعبير في (ذبي) دهاريز في (رجح) فتدهدى في (ثلل)

﴿ الدال مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خرج الاعشى واسمه عبد بن لبيد الاعور الحرمازي في ركب يريد اهله من

هجر فهربت امرأته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهضل فجعلها خلف ظهره فلما قدم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعاذ به وانشأ يقول ٠

يا سيد الناس ودیان العرب ٠ اليك اشكو ذربة من الذرب

كالذئبة الغبساء في ظل السرب ٠ خرجت ابغيها الطعام في رجب

فخلفتني بنزاع وحرب ٠ اخافت الوعد ولطت بالذنب

وقذفتني بين عيص موتشب ٠ وهن شر غالب لمن غلب

فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمثلها ويقول ٠ وهن شر غالب لمن غلب ٠ يكرر ذلك عليه وكتب الى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها اليه * (الديان) فعال من دان الناس اذا قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله ٠ (الذربة) فعلة منقولة من فعلة كما تقول في كلمة كلمة وفي معدة معدة يقال ذرب الرجل ذربا وذرابة اذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي ذربة وذرب لسانه وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان سرعته وفساد منطقه من ذربت معدته اذا فسدت وعن ابي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لايثبت الكلام فيه كذرب المعدة وهو فساد المعدة حتى لايثبت الطعام فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخياتتها (الغبسة) الغبرة الى السواد (بغاه) الشيء طلبه له يقال ابغني كذا وابغاه عليه اعانه على بغائه (فخلفتني) اى بقيت بعدي (بنزاع وحرب) اى مع خصومة وغضب يقال حرب حربا اذا غضب وحربه غيره يريد نشوزها عليه بعد حيلة وعياذها بمطرف ولو روى فخلفتني كان المعنى فتركتني خلفها بنزاع اليها وشدة حال من الصبوة اليها كانه يدعو بالويل والحرب وراءها وهو من حرب الرجل ماله فحرب (لطت) الناقة بذنبها اذا الزقته بحياها ٠ ومنه قيل للعقد للصوقه بالنحر وهي تفعل ذلك اذا ابت على الفحل فهذه كناية عن النشوز وقيل لما اقامت على امرها ولزمت اخلافها وقعدت عنه كانت كالضارب بذنبه المقعى على استه لا يبرح (العيص) الشجر الملتف الكثير (والموتشب) الملتف الملتبس ضربه مثلا لالتياس امره عليه ٠ اللام في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك انت شر لهذا منك لهذا واراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع من الصلة الى الموصول * فان قيل * هلا قال وهن شر غالبات لمن غلبنه على ما هو حق الكلام * فالجواب * انه اراد ان يبالغ فقصد الى شيء من صفة ذلك الشيء انه شر غالب لمن غلبه ثم جعلهن ذلك الشيء فاخبر به عنهن كما يقال زيد نخلة اذا بولغ في صفته بالطول يقال تمثلت حاتما وتمثلت به (انظر امرأته) اى اطلبها يقال انظرلي فلانا انظرا حسنا وانظر الثوب اين هو * فادان في (سف) دبث في (سو) ديتها في (وض) الديوث في (شر) وديخها في (زف) الي من دين في (رب) يدين في (خب) واداخ ودان في (حم) دينهم في (رح)

﴿ كتاب الذال ﴾

﴿ الذال مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيل له لما نهى عن ضرب النساء (ذئر) النساء على ازواجهن * اي نشزن عليهم واجترأن وامرأة ذئرة شز . ومنه المذائر من النوق وهي التي لا ترأم ولدها ولا تدر عليه .

﴿ مر بجارية ﴾ سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول . ذوّال يا ابن القوم يا ذوّاله . يمشي الشطي ويجلس المنبقعه * فقال لا تقولي ذوّال فان ذوّال شر السباع * (ذوّالة) علم للذئب كاسامة للاسد ولذلك رخمته وامتناعه من الصرف لهذا وللتانيث وفي امثالهم غشي × ذوّالة بالحبالة وهو من ذأل ذألانا اذا اسرع الاتري الى قولهم اعدى من الذئب وجمعه الذوّلان كالذوبان . (القوم) الرجال خاصة وقولهم فلان من القوم في موضع المدح معناه انه من الرجال الذين حقوا ان يطلق عليهم هذا الامر لاستكمالهم شرائط الرجولية وكذلك يا ابن القوم ويا ابنة القوم (الشطي) والشطاة افراط الحمق ورجل شطٍ والمعنى تمشي مشي ذي الشطي فحذفت المضاف والمضاف اليه جميعا واوجعلت المشي نفسه شطي مبالغة (المنبقعة) ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه * عن الزبرقان بن بدر رضي الله عنه * ابغض كنائني الي الطلعة الجبأة التي تمشي الدفقي وتجلس المنبقعة * جعلته ذئبا متفئلة فيه المضاء والجرأة ثم وصفت حال قعوده ومشيه في ابان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم .

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قال لجندب بن عبد الله البجلي كيف تصنع اذا اتاك مثل الوئدا ومثل الذوّنون قد اوتي القرآن من قبل ان يؤتى الايمان ينثره نثر الدقل فيقول اتبعني ولا اتبعك (الذوّنون) نبت ضعيف طويل له رأس مدور ربما اكله الاعراب يقال خرجوا ابتذاء نون * قال الفرزدق *

عشية وليتم كان سيوفكم * ذأنين في اعناقكم لم تسلل

وهو فعلول من ذأنه اذا حقره وضعف شانه (الدقل) تمر ردي لا يتلاصق فاذا اثر تفرق وانفردت كل تمرة عن اختها يريد انه يهذ القرآن هذا والمعنى ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوئدا والذوّنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك *

﴿ الذال مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (ذبائح) الجن * كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح الى الجن لذلك *

﴿ اهل الجنة ﴾ خمسة اصناف منهم الذي لا (ذبر له) * الذبر القراءة والزبر الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق سائر العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب اذا قرأته قراءة سهلة خفيفة وكتاب ذبر سهل القراءة قال ذو الرمة .

اقول لنفسي واقفا عند مشرف * على عرصات كالذبار النواطق

فالمراد لا نطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم من ضعفه فتقديره على هذا لا ذا ذبر له اي لا لسان له ذا نطق

× خشي ذوّالة

فحذف المضاف الذي هو ذو ويجوز ان يراد لافهم لمن ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته قال ابن الاعرابي الذابر المتقن ·

ذبح ﴿ عاد البراء بن معرور ﴾ واخذته (الذبحة) فامر من لعطه بالنار · (الذبحة والذبحة والذباح) ان يتورم الحلق حتى ينطبق ولا يسوغ فيه شيء ويمنع من التنفس فيقتل · وروى ابو حاتم عن ابي زيد انه لم يعرفها باسكان الباء (اللعط) الكي بالنار في عرض العنق من الشاة اللعطاء وهي التي بعرض عنقها سواد ومنه لعطه بابيات اذا وسمه بهجاء وقيل لعطه مقلوب من علطه واذا استوى التصرف سقط القول بالقلب ·

ذبذب ﴿ في حديث احد ﴾ لما قص رؤياه التي رآها قبل الحرب على اصحابه قال رأيت كان ذباب سيفي كسر فاولت ذلك انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة عليه السلام في ذلك اليوم · (ذباب السيف) طرفه الذي يضرب به من الذب وهو ذبابا اذا في الفرس وهما ماحد من اطرافها ﴿ صلب رجلا ﴾ على (ذباب) هو جبل بالمدينة * ﴿ قال وائل بن حجر ﴾ اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولي شعر طويل فلما رآه قال (ذباب ذباب) قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال اني لم اعنك وهذا احسن · هو الشوم والشر يقال اصابك ذباب من هذا الامر ورجل ذبابي مشوم فكانه مثل الشذاة في انه استعارة · قال اوس ·

وليس بطارق الجارات مني * ذباب لا ينيم ولا ينام * اي اذى وشره

﴿ جابر رضي الله عنه ﴾ سرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة فقام يصلي وكانت علي بردة فذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ وكانت لها (ذباذب) فنكستها وخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط فنهاني عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه وان كان ضيقا فاشدده على حقوك · اراد بالذباذب الاهداب لانها تنوس وتتذبذب * ومنه قيل لأسافل الثوب ذلاذل وذباذب وقيل في واحد هاذا بذب بالكسر (النواقص) التشبه بالاوقص وهو القصير العنق يريد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط (ذهب) يفعل بمنزلة طفق يفعل وليس ثم ذهاب ·

ذبح ﴿ مروان اتي برجل ﴾ ارتد عن الاسلام فقال كعب اد خلوه (المذابيح) وضعوا التوراة وحلفوه بالله · قال شمر (المذابيح) المقاصير ويقال هي المحاريب وذبح اذا طاطأ رأسه للركوع مثل ذبح يذبره في (دب)

ذباب في (زو) اذب في (ذق) تذبذبان في (خد) ذباب غيث في (خل)

## ﴿ الذال مع الراء ﴾

ذرب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في البان الابل وابوالها شفاء (للذرب) هو فساد المعدة ·

ذرأ ﴿ قال حنظلة الكاتب ﴾ كنا في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى امرأة مقتولة فقال ماهاه ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا (الذرية) من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض ومن الذرء بمعنى الخلق فهي من الاول فعلية او فعولة ذرووة فقلبت الواو الثالثة ياء كما في تقضيت

ومن الثاني فعولة اوفعيلة وهي نسل الرجل وقد اوقعت على النساء كقولهم للمطر سماء ● ومنه حديث عمر رضي الله عنه ● حجوا بالذرية لاتاكلوا ارزاقها وتذروا ارباتها في اعناقها · قيل اراد النسلة الا الصبيان ضرب الاربابق مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج (العسيف) الاجير ·

ذرو ﴿ اما اول الثلاثة ﴾ يدخلون النار فامير مسلط جائر و (ذوذروة) من المال لا يعطي حق الله من ماله · وفقير فخور · واما اول الثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد ● وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده ● وعفيف متعفف ذو عيال · قال ابو تراب يقال هو (ذو ذروة) من المال · اي ذو ثروة فاما ان يكون من باب الاعتقاب واما ان يكون من الذروة لما في الثروة من معنى العلو والزيادة ﴿ علي عليه السلام ﴾ غاب عنه سليمان بن صرد فبلغه عنه قول فقال بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم وابعاد فسرت اليه جواداً ● (الذرو) من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرأ الي فلان اي ارتفع وقصد وذرأ الشيء وذروته انا اذا طيرته · قال صخر بن حباء ·

اتاني عن مغيرة ذرو قول ● وعن عيسى فقلت له كذا كا

(التشذر) التوعد والتغضب ● قال لبيد ● غلب تشذر بالدخول كانها · وحقيقته التميز من الغيظ من قولهم تشذر وا اذا تفرقوا شذر مذر وسيفي كلام بعضهم غضب فطارت منه شقة في السماء وشقة في الارض (جواداً) اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جواداً كما يقال سرنا عقبة جواد اوعقبتين جوادين ·

ذرف ﴿ قال رضي الله عنه ﴾ ذرفت على الخمسين ● يقال (ذرف) على الخمسين وذرف عليها اذا زاد ●

ذرع ﴿ ان الله تعالى ﴾ اوحى الى ابراهيم عليه السلام ان ابن لي بيتا فضاق ابراهيم بذلك ذرعا فارسل الله اليه (السكينة) هي ريح خجوج فتطوت موضع البيت كالحجفة · (الذراع) اسم الجارحة من المرفق الى الانامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذرع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما ان معنى سعتها وبسطتها طولها الا ترى الى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومديد ها وطويلها في وضع قولهم ضيقها وواسعها ووجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا مدها ليتناول الشيء الذي يتناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه (الخجوج) السريعة المر (تطوت) تفعلت من الطي (الحجفة) الدرقة وهي الترس المعمول من جلود مطارقة · انتصب (موضع) على الظرفية لانه مبهم ·

تذرو ﴿ الزبير سأل عائشة رضي الله عنها ﴾ الخروج الى البصرة فابت عليه فمازال يفتل لي (الذروة) والغارب حتى اجابته · هي على السنام من ذرا اذا ارتفع (والغارب) ما تحت الكتفين عا يلي السنام (والفتل) فيها يفعله خاطم الصعب من الابل يختله بذلك فجعله مثلا للمخادعة والازالة عن الرأي ·

ذرب ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قال يارسول الله اني رجل (ذرب) اللسان وعامة ذلك على اهلي قال فاستغفر الله ● وحدة اللسان وبذاءته ·

ذرع ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال له السائل ما ادرى ما تقول فقال هل عاد منه شئ • ( ذرعه ) القئ اذا غالبه وسبقه ( راع ) يريع ريعا اذا رجع • قال • تريع اليه هوادى الكلام • ومنه تريع السراب اذا جاء و ذهب و المعنى هل عاد منه شئ الى الجوف •

ذرى ﴿ ابو الزناد رحمه الله ﴾ كان يقول لعبد الرحمن ابنه كيف حديث كذا يريدان ( يذرى ) منه • (التذرية) من الرجل الرفع منه و التنويه به • قال روبة • عمدا اذري حسبي ان يشتما • اي مخافة ذلك ذربة فى ( ذى )

﴿ الذال مع العين ﴾ ذريع المشية في ( شذ ) الاذربي و الاذرى في ( بر ) ذرء النار في ( دل ) يذروفي ( ذم )

مذرويه في ( بض ) بمذارع في ( فت )

## ﴿ الذال مع العين ﴾

ذعت ذعط ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لى يقطع الصلوة علي فامكننى الله منه (فذعته) • (الذعت) والذأت والذعط والذءط الخنق وقيل الدعت و الذعت بالدال و الذال الدفع العنيف و قيل ذعته معكه في التراب و ذعطه ذبحه ( يقع ) فى محل النصب على الحال •

ذعذع ﴿ علي عليه السلام ﴾ اتاه غالب فقال له من انت فقال غالب فقال صاحب الابل الكثيرة فقال نعم ثم قال مافعلت بابلك فقال ذعذعتها النوائب و فرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها • (الذعذعة) التفريق يقال ذعذع ماله و ذعذعهم الدهر • و منه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما • ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها •

لتجبرمنه جانبا ذعذعت بـه • صروف الليالي و الزمان المصمم

﴿ الذال مع الفاء ﴾ زاد الباء للتاكيد • لاتذعر و افي ( لف )

## ﴿ الذال مع الفاء ﴾

ذفف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحرف القلوب • و روى يحوف • (الذفيف) الوحي المجهز (التحريف و التحويف) من الحرف والحافة و هما الجانب والمعنى يغيرها عن التوكل و ينكبها اياه و يدعوها الى الانتقال و الهرب •

﴿ علي عليه السلام ﴾ امر يوم الجمل فنودى لايتبع مدبر و (لايذفف) على جريح ولايقتل اسير ولايغنم لهم مال و لاتسبى لهم ذرية • ( التذفيف) الاجهاز ( لايتبع ) يحتمل ان يكون من تبعه و اتبعه • ﴿ انس رضى الله عنه ﴾ قال سهل ابن ابي امامة دخلت عليه فاذا هو يصلى الصلاة خفيفة • ( ذفيفة) كانها صلوة مسافر • هى السريعة • قال الاعشى •

يطوف بها ساق علينا منطف • خفيف ذفيف لايزال مقدما

واذفراه في ( حو ) و ذفف عليه في ( دف )

## ﴿ الذال مع القاف ﴾

﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ ان عمران بن سوادة اخا بني ليث قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع

عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا انك حرمت العمرة في اشهر الحج. قال عمر اجل انكم ان اعتمرتم في اشهر حجكم رأيتموها مجزئة عن حجكم فقرع حجكم فكانت قائبة من قوب عامها والحج بهاء من بهآء الله. قال وشكوا منك عنف السياق ونهر الرعية. قال فنزع الدرة ثم مسحها حتى اتى علي سيورها وقال انا زميل محمد في غزوة قرقرة الكدر ثم انى والله لارتع فاشبع واسقى فاروى واضرب العروض واز جر العجول واذب قدري واسوق خطوي وارد اللفوت واضم العنود واكثر الزجر واقل الضرب واشهر بالعصا واذفع باليد ولولا ذلك لاغدرت. يقال (ذقن) على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضع ذقنه عليها (اجل) تقع في جواب الخبر محققة له يقال لك قد كان اويكون كذا فيقول اجل ولا يصلح في جواب الاستفهام وامانعم فمحققة لكل كلام (قرع حجكم) اى خلا من القوام به من قولهم اعوذ بالله من قرع الغناء وهو ان لا يكون عليه غاشية وزوار واصله خلو الرأس من الشعر (القائبة) البيضة المفرخة فاعلة بمعنى مفعولة من قبتها اذا افلقتها قوبا (والقوب) الفرخ ومنه المثل تبرأت قائبة من قوب يعنى ان مكة تخلو من الحجيج خلو القائبة * انتصاب (عامها) اما بكانت واما بما يفهم من خبر هالان المعنى كانت خالية عامها (من) في قوله من بهاء الله للتبعيض اوللتبيين (العنف) ضد الرفق يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة وهو في هذه الاضافة لا يخلو اما ان يكون قد اضاف العنف الى السياق اضافة المصدر الى فاعله كقولهم سوق عنيف واما ان يريد عنفه في السياق فيضيف على سبيل الاتساع كقوله عز وعلا بل مكر الليل والنهار. بمعنى بل مكركم فيهما (النهر) الزجر (الزميل) الرديف (رتعت) الابل وارتعها صاحبها اراد انه في حسن سياسة الناس بهذه الغزاة كالراعي الحاذق بالرعية الذي يرسل الابل في مرعاها ويتركها حتى تشبع واذا اوردها اتركها حتى تروى (ويضرب العروض منها) وهو الذي ياخذ يمينا وشمالا حتى يرده الى الطريق (ويذبها) عما لا ينبغي ان يتسرع اليه قدر وسعه ويسوقها بلغ خطوه او يسرع خطوه كانه يسوقه انكماشا منه في شانها (ويرد اللفوت) وهي التي تتلفت وتروغ وروى وانهز اللفوت * وقيل من النوق الضجور التي تلتفت الى حالبها تعضه فينهزها اي يدفعها (ويضم العنود) المائل عن السنن ويزجر مادام الزجر كافيا وانما يضرب اذا اضطر الى الضرب (ويشهر بالعصا) اى يرفعها مرهبا بها. احتج عليهم بانه كان يفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع طاعة الناس واذعانهم له فكيف لا يفعله بعده (لاغدرت) اى لغادرت الحق والصواب وقصرت في الاياله وروى لغدرت * اي لالقيت الناس في الغدر وهو سهل فيه حجارة وقال ابو زيد غدرت ارضنا كثرت حجارتها والغدر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان ثبت الغدر ويجوز ان يكون اغدرت بمعنى غدرت * وذاقتني في (صح)

## ﴿ الذال مع الكاف ﴾

﴿ محمد بن علي عليهما السلام ﴾ (ذكاة) الارض يبسها اى اذا يبست من رطوبة النجاسة فذاك تطهيرها كما ان الذكاة تحل الذبيحة وتطيبها. وقيل الذكاة الحياة من قولهم ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست

ماتت واذا طهرت حيبت .

ذكر

﴿ في الحديث ﴾ القرآن (ذكر) فذكروه . في الذكر معنى الذكر والنباهة فوقع نعت صدق وتقريظا في مواضع من كلامهم قالوا رجل ذكر للشهم الماضي في الامور . ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير رضي الله عنهم حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك . وقالوا ذكرومذكر للنصل المطبوع من خلاصة الحديد فالمعنى ان القرآن نبيه خطير فاعرفوا له ذلك وصفوه به . ذكاها في (وب) اذكرت به في (عر)

﴿ الذال مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في رجم ماعز الما اذلقته الحجارة جزع وروي فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت . (اذلقه) فذلق اذا جهده حتى يقلق . ومنه اذلقت الضب اذا صببت الماء في جحره ليخرج والسنان (المذلق) الذي حد حتى يصير ماضيا نافذا (جزع) اسرع يهرول وعن بعض السلف اتق الله قبل ان يجزعنك . اراد المهرولة في مشي حملة الجنازة (سكت) يعني سكوت الموت . قال المتلمس يذكر موت عدي بن زيد .

ولقد شفى نفسي وابرأ دائها . اخذ الرجال بحلقه حتى سكت

ذلق

﴿ ومن الاذلاق ﴾ حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم . ومنه الحديث ان ايوب عليه السلام قال في مناجاته اذ لقني البلاء فتكلمت .

ذلل

﴿ علي عليه السلام ﴾ سئل ما كان ذوالقرنين ركب في مسيره يوم سار فقال خيرين ذلل السحاب وصعابه فاختار (ذلله) . هي جمع ذلول وتفسيره في الحديث انها التي لا برق فيها ولا رعد . ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ما من شئ من كتاب الله الا وقد جاء على (اذلاله) . اي على طرقه ووجوهه . الواحد (ذل) . قال ابو عمرو ويقال ركبوا ذل الطريق وهو ما وطئ منه وذلل . ومنه . قول زياد اذا رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله .

ذلى

﴿ فاطمة عليها السلام ﴾ ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (فاذ لوليت) حتى رأيت وجهه . اي مضيت لوجهي بسرعة . ومنه . اذ لولت الريح مرت مرا سهلا وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت واو بينهما واصله من ذلى الطعام يذليه اذا ازدرده لسرعة ذلك ونظيره اثنوفي من ثنى يثني فالياء في اذ لوليت اصلية غير منقلبة وفي احلولیت منقلبة عن الواو .

ذلف

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف . (الذلف في الانف) الشخوص في طرفه مع صغر الارنبة وقال الزجاج هو صغر الانف ووضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل ان يقللها لصغرها . ذلق في (حج) فاذاق في (مد) مذلل في (وق) مذللة في (قن)

﴿ الذال مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال البراء بن عازب اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيذمة فنزلها



فيها

فيها ستة ماحة (الذمة والذميم) القليلة الماء لانها مذمومة ومنه حديث زمزم لاتنزف ولا تذم (الماحة) جمع ماتح وهو الذي يملأ الدلو في اسفل البير سأله الحجاج بن الحجاج (١) الاسلمي ما يذهب عني (مذمة) الرضاع فقال غرة عبد او امة (الذمام والمذمة) بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته وعن ابي زيد المذمة بالكسر الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف قال النخعي رحمه الله تعالى كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظئر شيأ سوى الاجر ﴿علي عليه السلام﴾ ذمتي رهينة وانا به زعيم لمن صرحت له العبر ان لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا باغباش الفتنة عميا بما في غيب الهدنة سماه اشباهه من الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما بكر فاستكثر مما قل منه فهو خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل قعد بين الناس قاضيا لتخليص ما التبس على غيره ان نزلت به احدى المبهمات هيأ حشوا رثا رأيه فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يعلم اذا اخطأ لانه لا يعلم اخطأ ام اصاب خباط عشوات ركاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم تبكي منه الدماء وتصرخ منه المواريث ويستحل بقضائه الفرج الحرام لا ملئ والله باصدار ما ورد عليه ولا اهل لما قرظ به (الذمة) العهد والضمان ويقال هذا في ذمتي وذمي اي في ضماني و (الرهينة) بمعنى الرهن كالشتيمة والعضيهة بمعنى الشتم والعضه وليست بتانيث رهين بمعنى مرهون لان فعيلا هذا يستوي فيه المذكر والمؤنث فلو اراد هذا القال ذمتي رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين الا ان المصدر الذي هو الرهن والمجيء معناه اعني الرهينة يقامان مقام الشيء المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والرهائن وقولهم هو رهينة في ايديهم وقوله

ابعد الذي بالنعف نعف كويكب ... رهينة رمس ذي تراب وجندل

دليل على ماقلنا (الزعيم) الكفيل يقال زعم به زعما وزعامة (صرحت) ظهرت وتبينت او بينت له الحق وصحة الامر يقال صرح الشيء وصرح بنفسه (ان لا يهيج) متعلق برهينة وان هذه هي المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتي رهينة بانه لا يهيج اي لا يجف (السنخ) من الاصل ما تو غل منه ومنه سنخ السن الداخل في اللهم وسنخ السيف سيلانه والمعنى ضمنت لمن استبصر واعتبر ان من اتقى الله لم يزل امره ناضرا وعمله نامياً زاكيا وانا بذلك كفيل فالضمير في به راجع الى المضمون الذي هو قوله ان لا يهيج وهو في التقدير مقدم عليه لتعلقه بالرهينة (القمش) الجمع من ها هنا وها هنا ومنه قماش البيت لردي متاعه (الغار) الغافل المغتر وقد غر يغر بالكسر يقال انتهبوا الخيل وهم غارون (الاغباش) جمع غبش وهو الظلمة في آخر الليل قالوا الغبش ثم الحبس ثم الغلس (الهدنة) السكون هدن يهدن هدونا وهدنة كانه اراد انه مغتر بما اصاب من تسليم الجهلة له وتمشي امره بين اظهرهم وذهب عليه ان يتفطن لما هو مدخر له اذا زالت هذه الحال وقرت الامور قرارها ودفع الى قوم اولي بصيرة في الدين من الافتضاح الشائن وبدوا العوار فسمى الحالة المسخوطة فتنة والمرضية هدنة (لم يغن في العلم يوما سالما) اي لم يلبث في اخذ العلم يوما تاما

(١) كذا في الاصل والصحيح ان السائل الحجاج بن مالك الاسلمي ١٢ هامش الاصل

سالما من النقصان ( الآجن ) الماء المتغير شبه عله به ( المبهات ) المسائل المشكلة ( العشوة ) الظلمة شبهه فى تحيره و تعسفه بواطئ العشوة ( الضرس ) واحد الاضراس و هى عشرون ضرسا تلي الانياب من كل جانب من الفم خمسة من اسفل و خمسة من فوق وهو مذكر و ربما انث وهذا مثل لعدم اتقانه ( الذرو ) التطييرو النسف ( الهشيم ) النبت اليابس اى يسرد الرواية بسرعة كذرو الريح (فلان ملي بهذا الامر) اذا كان كاملا في مزاولته مضطلعا به يعنى عجزه عن جواب مايسأل عنه ( تقريظ الرجل) مدحه حيا و تابينه مدحه ميتا ٭

﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ قال انتهيت الى ابى جهل يوم بدر و هو صريع فقلت له قد اخزاك الله ياعدو الله فوضعت رجلى على ( مذمره) فقال يارويعى الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله و رسوله ثم احتززت رأسه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ٭ و روى انه قال اعمد من سيد قتله قومه ٭ ( المذمر ) الكاهل ( الدبرة ) بالسكون الهزيمة من الادبار يقال لمن الدبرة اى من الهازم و على من الدبرة اى من المهزوم ( اعمد ) من عمد فى كذا اذا اوجعنى فعمدت اى وجعت و اشتكيت اعمد اى اتوجع من ان يقتل القوم سيدهم واشتكى و قيل عمد عليه اذا غضب فمعناه اغضب من ذلك . قال ابن مياده .

واعمد من قوم كفاهم اخوهم . صدام الاعادى حيث فلت نيوبها

ذمر

﴿ سلمان رضى الله عنه ﴾ قيل له مايحل لنا من (ذمتنا) فقال من عمالك الى هدالك و من فقرك الى غناك . اراد من اهل ذمتنا (العمى) ضلال الطريق اى اذا ضللت طريقا اخذت احدهم بان يقفك على الطريق و اذا مررت بحائطه او ماله و افتقرت الى مايقيمك لاغنى بك عنه فخذ منه قدر كفايتك هذا اذا صولحوا على ذلك و شرط عليهم والافلا يحل منهم الا الجزية ﴿ فى الحديث ﴾ روى فى حديث يونس عليه السلام ٭ ان الحوت قاءه رذيا (ذما) هو المفرط الهزال الهالك و هو من الذم لانه تحتقره الانفس وتقتحمه الاعين ٭ فتذامروا في (ضج)

ذمم

﴿ الذال مع الراء ﴾

ذامر في (صب) برئت منه الذمة في (اج) اذمت في (عو) بذمتهم فى (كف) .

﴿ الذال مع النون ﴾

ذنب

﴿ انس رضى الله عنه ﴾ كان لا يقطع (التذنوب) من البسر اذا اراد ان يفتضخه . هو الذى بدا فيه الارطاب من قبل الذنب . ٭ و منه حديث ابن المسيب ٭ كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا . (الافتضاخ) ان يشدخ و ينتبذ واسم ذلك الشراب الفضيخ ٭ يذنب عينه فى (كس) ذنب تلعة في (مض) التذنوبة وماذنب منها فى (حل) فرس ذنوب في (فق) بذنبه في (عس)

﴿ الذال مع الواو ﴾

ذوق

﴿ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ ان الله لا يحب ( الذواقين ) و لا الذواقات . هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت ٭

ذوي

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كان يستاك و هو صائم و لكنه يستاك بعود قد ( ذوى ) . اى يبس .

﴿ ابن الحنفية رضى الله عنهما ﴾ كان ( يذوب ) لمته . اى يمشطها و يصفر ذوائبها . والقياس يذئب لان عين ذوائبة همزة

ذوب

ومنه قولهم غلام مذوب له ذؤابة واما ذوائب فوارد على خلاف القياس والقياس ذأيب وكان يذوب مبني على هذا ·

ذو

﴿ في الحديث ﴾ في صفة المهدى قرشي يمان ليس من ذي ولا (ذو) ، اى ليس من نسب الاذواء وهم ملوك حمير المسمون بذى فائش وذى رعين وذى يزن وهذه الكلمة عينها واو ويشهد بذلك الاذواء والذوون وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ووزنها فعل كقولهم ذواتا (قرشي يمان) اي قرشي النسب يماني المنشأ ﴿ ذواق في (رو) ذوافا في (شذ) اذوط في (عق) وذود في (فر) ذاوة في (نج) ذوعهد في (كف)

﴿ الذال مع الهاء ﴾

﴿ عكرمة رحمه الله ﴾ سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكي · (الذهب) مكيال لاهل اليمن جمع اذهاب اثم اذاهب · فذهبت في (بر)

﴿ الذال مع الياء ﴾

ذيل

﴿ ابن عمير رضي الله عنه ﴾ قال ابن عامر بن ربيعة كان مصعب بن عمير مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمي فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع · (التذييل) تطويل الذيل (اليمنة) ضرب من برود اليمن (الحضرمي) السبت المنسوب الى حضرموت (الظلف) الشدة (يهمد) يهلك من همد الثوب اذا بلي يهمد لغة في همد يهمد (يدهن بالعبير) اى يمزج الدهن بالعبير فيتمرخ به · الذام في (سا) ذيخا في (ضب) المذاييع في (نو)

﴿ كتاب الراء ﴾

﴿ الراء مع الهمزة ﴾

رأى

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان قوما من اهل مكة اسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح فقال انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترآءى نارا هما · انه يجب عليهما ان يتباعد منزلا هما بحيث اذا اوقدت فيهما نار ان لم تلح احداهما للاخرى واسناد الترائى الى النارين مجاز كقولهم دور بني فلان تتناظر و (الترائى) تفاعل من الرؤية وهو على وجوه يقال ترآءى القوم اذا راى بعضهم بعضا ومثال مانحن فيه قوله تعالى فلما ترآءى الجمعان وترآءى لي الشيء اى ظهر لي حتى رأيته وترآءى القوم الهلال اذا رأوه باجمعهم ومن هذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم · ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان الحسنين منهم وانعما · كلمة (نعم) استعملت في حمد كل شيء واستجادته وتفضيله على جنسه ثم قيل اذا عملت عملا فانعمه اي فاجده وجئ به على وجه يثنى عليه بنعم العمل هذا · ومنه دقي الدواء دقا نعما ودقه فانعم دقه ومنه قول ورقة ابن نوفل في زيد بن عمرو بن نفيل ·

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما · تجنبت تنورا من النار حاميا

اى اجدت وزدت على الرشد ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم وانما اى فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين وعن الفراء ودخلا في النعيم ·

رأس ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يصيب من الرأس وهو صائم هذه كناية عن التقبيل (١) ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ عن اذينة العبدى حججت من رأس هرو خارك او بعض هذه المزالف فقلت لعمر من اين اعتمر فقال ائت عليا فسله فسألته فقال من حيث ابتدأت ( رأس هرو خارك ) موضعان من ساحل فارس يرابط فيها (المزالف) بين البرو بلاد الريف الواحدة مزلفة ·

﴿ الخدري رضى الله عنه ﴾ بنى ابن اخ لى ابا م احد فاستاذنا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذن له فجاء فاذا هو بامرأته بين باب الدار والبيت فسددالرمح نحوها فقالت لا تعجل وانظر ما على فراشك فاذا (رئي) مثل النحى فانتظمه بسنانه فماتا جميعا · هوالحية العظيمة سمى بالرئي الذى هو الجنى من قولهم معه رئى وتابعه لان في زعماتهم انه من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا وهو فعيل او فعول من رأى لانهم يزعمون ان له رأيا وطبا ويقال فلان رئى قومه اى صاحب الرأى منهم ووجههم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعد ها فيقال معه رئي كقولهم صلى ومنخر · فرأب الثأي في (سمع) رئتى في (بج) ارأيتموني في (رع) ترومه في (زف)

رأى رأى عين في (عف) واجعلوا الرأس رأسين في (فر) يرمى في (الك) ورأفة في (دح)

لا اراني · والا رأيتك في (خش) ارأيتك في (عد) اراك في (لق)

﴿ الراء مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر بقوم يربعون حجرا · ويروى يرتبعون فقالوا هذا حجر الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب ومر وى مر بناس يتجاذون مهرا سا فقال اتحسبون الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يتملى احدكم غيظا ثم يغلبه · ( ربع الحجر ) وارتباعه واجذأوه رفعه لاظهار القوة وسمى الحجر المربوع الربيعة والجذي وفي امثالهم اثقل من مجذى ابن ركانة وهما من ربع بالمكان وجذا فيه اذا وقف وثبت لانه عند اشالته الحجر لابد له من ثبات واستمكان في موقفه ذلك ( والتجاذى ) تفاعل من الاجذاء اى يجذى المهراس بعضهم مع بعض هذا ثم هذا · ﴿ ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ انه مر بقوم يتجاذون حجرا · وروى يجذون فقال عمال الله اقوى من هو لاء · (والمهراس) حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبيه بالهاون الذى يهرس فيه والهرس الدق الشديد ·

ربأ ﴿ في صلح اهل نجران ﴾ ليس عليهم (ربية) ولادم · سبيلها ان تكون فعولة من الربو كما جعل بعضهم السربة من السرو وقال لانها اسرى جوارى الرجل · وعن الفراء انما هى ربية وشبهها بجبية حيث جاءت بالياء واصلها واوه اسقط عنهم كل ربأ ودم كان عليهم في الجاهلية ·

١ لان الوجه من الرأس ١٢ هامش الاصل

﴿ ان مسجده صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان مربدا لليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجدا . (المربد) المكان الذي تربد به الابل اى تحبس ومنه مربد المدينة والبصرة . مربد

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عدى بن حاتم فعرض صلى الله عليه وآله وسلم عليه الاسلام فقال له عدي اني من دين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك انك من اهل دين يقال لهم الركوسية . (المرباع) الربع ومثله المشار وكان ياخذه الرئيس من المغنم في الجاهلية (الركوسية) قوم بين النصارى والصابئين (من دين) اى من اهل دين . مرباع

﴿ مثل المنافق ﴾ مثل الشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها . وروى مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرى ايهما تتبع . وروى الباعرة . وروى مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة . (الربض) ما وى الغنم وحيث تربض فسمى به الغنم لكونها فيه او على حذف المضاف او على انه جمع رابض كخادم وخدم (والربيض) اسم الغنم برعاتها مجتمعة في مربضها . تثنية الغنم على معنى غنم هاهنا وغنم هاهنا . قال ربيض

هما سيدا ايزعان وانما ... يسودا انا ان يسرت غنماهما

ومثله قوله . لنا ابلان فيهما ما علمتم . (العايرة) المترددة (والباعرة) من البعار وهو صوتها (عا يعمو) مثل عا يعنو اذا خضع وذل ضمنه معنى ينضوي ويلتجي فعداه بالى .

﴿ من اشراط الساعة ﴾ ان يرى رعاء الغنم رؤس الناس وان يرى العراة الجوع يتبارون في البنيان وان تلد المرأة ربها او (ربتها) . قيل يعني الاماء اللاتي يلدن لمواليهن وهم ذوو احساب فيكون ولدها كابيه في النسب وهو ابن امة ويحتمل ان المرأة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون منزلتها منه منزلة الامة من المولى لضعتها وشرفه . مربب

﴿ كتب بين قريش والانصار كتابا ﴾ وفي الكتاب انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على (رباعتهم) يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ويفكون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعينوه بالمعروف من فداء او عقل وان المؤمنين المتقين ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن وانه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود الا ان يرضى ولى المقتول بالعقل وان اليهود يتفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين وان يهود بنى عوف انفسهم واموالهم امنة (١) من المؤمنين . لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان يهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة وان البر دون الاثم فلا يكسب كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره . لا يحول الكتاب دون ظالم ولا اثم وانه من خرج آمن ومن قعد آمن رباعتهم

(١) وفي نسخة ـ امة من المؤمنين ١٢

الا من ظلم او اثم وان اولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن * (رباعة) الرجل شأنه وحاله الذي هو رابع عليها اى ثابت مقيم * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * حين سأله عمر عن الساعة ذاك عند حيف الائمة وتصديق امتي بالنجوم وتكذيب بالقدر وحين تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة رباعة فعند ذلك هلك قومك يا عمر . قال يعقوب ولا يكون في غير حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان وقال الاخطل .

ما في معد فتى يعني رباعته ٠ اذا يهم بامر صالح فعلا

(التعاقل) تفاعل من العقل وهو اعطاء الدية والمعاقل الديات جمع معقلة اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها (العاني) الاسير وقد عنا يعنو وعني يعنى اى يطلقونه غير مشتطين في ذلك (المفرح) المثقل بالغرم * (ان يعينوه) بدل منه اي لا يتركون اعانته (الدسيعة) من الدسع وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم الدفع للعطاء واراد دفع على سبيل الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغي منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها (السلم) الصلح اي لا يسوغ لواحد منهم دون السائر وانما يسالمون عدوهم بالتواطؤ . جعل الغازية صفة للخيل فأنث وهو يريد اصحابها وقد ذهب الى المعنى في قوله يعقب بعضهم والمعنى ان على الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من يثقل الخروج الى ان تجيء نوبته (الاعتباط) النحر بغير علة فاستعاره للقتل بغير جناية (يهود بني عوف) بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المؤمنين كامة منهم في ان كلتيهما واحدة على عدوهم فاما الدين فكل فرقة منهم على حيالها (الا من ظلم) بنقض العهد (فانه لا يوتغ) اى لا يهلك الا نفسه (البر دون الاثم) اى الوفاء بالعهد الذي معه السكون والطمانينة اهون من النكث المؤدي الى الحروب والمتاعب الجمة . فلا يكسب كاسب . اي لا يجر هذه المتاعب من نكث الا الى نفسه (لا يحول الكتاب دون ظالم ظالما) معناه لو اعتدى معتد بمخالفة ما فيه وزعم انه داخل في جملة اهله لم يمنعه دخوله في جملتهم ان يوخذ بجناية .

ربض ﴿ في ذكر اشراط الساعة ﴾ وان ينطق (الرويبضة) قيل يا رسول الله ما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة كانه تصغير الربضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وجثم عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة (والتافه) الحسيس الحقير يقال تفه فهو تفه وتافه ﴿ قال للضحاك بن سفيان ﴾ حين بعثه الى قومه اذا اتيتهم (فاربض) في دارهم ظبيا . (الظبي) موصوف بالحذر وانه اذا رابه ريب في موضع شرد عنه ثم لم يعد . ومنه المثل تركه ترك ظبي ظله . فالمعنى كن في افامتك بين اظهرهم كالظبي في حذرهم لانهم كفرة حتى ان ارتبت منهم بشيء اسرعت الرحيل . وقيل معناه اقم في ارضهم آمنا كالظبي في كناسه *

زبب ﴿ اللهم اني ﴾ اعوذ بك من غنى مبطر وفقر (مرب املب) . اي لازم غير زائل من قولهم اربّ بالمكان والب اذا اقام ولزم .

ربع ﴿ يقول الله تعالى ﴾ يوم القيامة يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك (تربع) وتدسع

قال بلى قال فاين شكر ذلك. المعني بهذا الرئيس لانه هو الذي يربع ويدسع عند قسمة الغنائم اي يأخذ المرباع ويدفع العطاء الجزل من الدسيعة.

﴿نهي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عن كراء الارض وكانوا يكرونها بما ينبت على (الاربعاء) وشيء من التبن ويسمون ذلك الحقل. هي الانهار الصغار والواحد ربيع (الحقل) من الحقل وهو القراح كانوا يكرونها بشيء غير معلوم ويشترطون على المكتري هذه الاشياء فنهى عن ذلك فاما اكراؤها بدراهم او اطعام مسمى فلا باس به.

﴿جاءته صلى الله عليه وآله وسلم﴾ سبيعة الاسلمية رضي الله عنها وقد توفي عنها وجها فوضعت بادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا سبيعة (اربعي) بنفسك. وروي على نفسك. وهذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون من ربع بمعنى وقف وانتظر. قال الاحوص:

باضر جيراننا اذ ارتجعوا * لو انهم قبل يومهم ربعوا

فيوافق قوله تعالى يتربصن بانفسهن. وهذا يقتضي انه امرها بالكف عن التزوج وانتظار تمام مدة التربص وهو مذهب علي عليه السلام قال عدتها ابعد الاجلين. ويحتمل ان يكون من قولهم ربع الرجل اذا اخصب من الربيع ومنه رجل مربوع اي منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسي عن نفسك وارمي بها الى الخصب والسعة واخرجيها عن بؤس المعتدة وسوء حالها وضنك امرها. ويعضده ما يروى. ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال لقد تصنعت للازواج لاحتى تاتي عليك اربعة اشهر وعشر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب فانكحي فقد حللت. ﴿وعن عمر رضي الله تعالى عنه﴾ اذا ولدت وزوجها على سريره جاز ان تتزوج.

ربع

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ ان رجلا جاءه في ناقة نجرت فقال له عمر هل لك في ناقتين عشراوين مربغتين سمينتين بناقتك فانا لانقطع في عام السنة. (اربغت) الابل اذا ارسلتها على الماء ثم رددته متى شاءت فربغت هي ومنه ربيع رابع اي مخصب وعيش رابغ رافع اراد ناقتين اربغتا حتى اخصبت ابدانها وسمنتا (السنة) القحط اراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية في قطعهم الطريق اذا اقحطوا.

ربع

﴿علي عليه السلام﴾ قال لكميل بن زياد رحمه الله تعالى الناس ثلاثة عالم رباني. ومتعلم على سبيل نجاة. وهمج رعاع اتباع كل ناعق. (الرباني) منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ في العلم والدين الذي امر به اذا والذي يطلب بعلمه وجه الله. قال بعضهم الشارع الرباني العالم العامل المعلم (الهمج) جمع همجة وهي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وقيل هو ضرب من البعوض وشبه به الرذال من الناس فقيل لهم همج (الرعاع) السفلة (نعق) الراعي بالغنم اذا صاح بها فهو ناعق شبههم بالغنم في اتباعهم كل من يدعوهم كما تتبع الغنم الراعي اذا نعق بها.

ربث

﴿قال رضي الله عنه﴾ على منبر الكوفة اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برياتها فيا خذون الناس (بالرباثث) فيذكرونهم الحاجات. اي بالعوارض التي تربثهم عن الجمعة اي تحبسهم وتثبطهم يقال انما فعلت بك ذا الا ريثة مني لك اي حبسا وخديعة.

ربخ ﴿ ان رجلا خاصم اليه ﴾ ا بالمرأته وقال لزوجتي ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك (الربوخ) لست لها باهل · هي التي يغشى عليها اذا جومعت ولا بد لها من استرخاء عند ذلك من قولهم مشى حتى تربخ · اى استرخى ومنه قيل لرملة من رمال زرود مربخ اراد ان ذلك يحمد منها ·

قال ·  اطيب لذات الفتى · نيك ربوخ غلمه

وا ربخ الرجل اذا اشترى جارية ربوخا ·

ربق ﴿ دعا موسى بن طلحة رحمهما الله ﴾ من السجن فقال له استغفر ربك وتب الى الله ثلاث مرات · انطلق الى العسكر فاوجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ﴿ يقال (ربقت) الشيء وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته من الربقة وكان من حكمه في اهل البغي ان لا يغنموا ولا يسبوا وان وجد من مالهم شيء في يد احد استرجع ·

ربك ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ صلى خلفه اعرابي فتتعتع في قرآءته فقال الاعرابي ارتبك الشيخ فلما قضى ابن مسعود صلاته قال يا اعرابي انه والله ما هو من نسجك ولا من نسج ابيك ولكنه عزيز من عند عزيز نزل ﴿ (ارتبك) في كلامه تلعثم فيه وارتبك في الامر نشب فيه والصيد يرتبك في الحبالة واصله من ربك الطعام ولبكه خلطه ·

ربض ﴿ ابو لبابة رضي الله عنه ﴾ كان ارتبط بسلسلة (ربوض) الى ان تاب الله عليه · هي الضخمة الثقيلة التي لا يكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض ويقال قربة وجرة ربوض ﴿

﴿ عروة بن مسعود رضي الله عنه ﴾ لما اسلم وانصرف الى قومه قدم عشاء فدخل منزله فانكر قومه دخوله منزله قبل ان ياتي (الربة) ثم قالوا السفر وخضده فجاؤا منزله فحيوه تحية الشرك فقال عليكم بتحية اهل الجنة السلام ·

ربب (الربة) هي اللات وكانت صخرة يعبدها ثقيف فقوم عروة بالطائف (الخضد) كسر الشيء اللين من غير ابانة فاستعير للاينال المسافر من التعب والانكسار اريد السفر وخضده ما نعاه او مثبطاه فحذف (السلام) بدل من التحية ·

ربز ﴿ عبد الله بن بسر رضي الله عنه ﴾ قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى دارنا فوضعنا له قطيفة (ربيزة) اى ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة · قال امرؤ القيس ·

ولقد نقود الى القتال · بسرجه الشزر المجامز
القارح العتد الذي · اثمانه الصرر الربائز

ومنه قيل للعاقد الشخين ربيز وقد ربز ربازة ومنهم من يقول رميز وقد رمز رمازة قاله ابو زيد ·

﴿ ابن الزبير رضي الله عنهما ﴾ خطب في اليوم الذي قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الموت قد تغشاكم سحابه · واحدق بكم ربابه · واخلولق بعد تفرق · وارجحن بعد تبسق · وهو منصاح عليكم بوابل البلايا · تنبعها المنايا فاجملوا السيوف للمنايا فرضا · ورهيش الثرى غرضا · واستعينوا على ذلك بالصبر · فانه لن تدرك مكرمة موثقة ولا فضيلة سابقة الا بالصبر · (الرباب) سحاب دون السحاب كانه متعلق به (اخلولق) تهيأ للمطر من الخلافة (ارجحن) ثقل حتى مال لثقله وهو من الرجحان الحق باقشعر بزيادة النونين (التبسق) تفعل من بسق اذا ارتفع وطال (المنصاح)

مطاوع صاحه يصوحه اذا شقه يعنى هو منفتق عليكم وابل . قال عبيد بن الابرص في صفة السحاب .

فشج اعلاه ثم ارتج اسفله ... وضاق ذرعا بحمل الماء منصاح

(الفرضة) النقب يحفر منه الى نهر او واد يقول صلوا الى منايا كم بالسيوف واجعلوها طرقا اليها . يحرضهم على ان يقاتلوا بالسيوف و يستشهدوا بها (الرهيش) المثال من الترهيش من الارتهاش وهو الاضطراب اراد تراب القبر اى اجعلوا غايتكم الموت و مرمى همتكم و قيل اراد المجلدة على وجه الارض ولو روى الرهيس بالسين من الرهس وهو الوطء على هذا المعنى لكان وجها لان الماء يطأ الثرى .

﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ ما كان لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها . جمع ربيبة وهي الشاة التي يربيها الانسان في بيته للبنها . ومنه حديث النخعي رحمه الله . ليس في الربائب صدقة .

﴿ ارادت رضى الله عنها ﴾ بيع رباعها فقال ابن الزبير لتنتهين اولاحجرن عليها فقالت لله علي ان اكلمه ابدا . فاستعان عليها فبلأى ما اكلته و بعثت الى اليمن فاشتريت لها اربعون رقبة فاعتقتهم (الرباع) جمع ربع وهو دار الاقامة اراد ترك ان تكلمه او ان لا اكلمه فحذف ذلك لانه غير ملتبس كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا (اللأي) البطؤ والاحتباس يقال لأى لأيا والتأى والجار والمجرور في محل النصب على الحال كانه قال فبطئت كلمته وما مزيدة مؤكدة .

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ كتب اليه عدي بن ارطاة ان عندنا قوما اكلوا من مال الله وانا لانقدر ان نستخرج ما عندهم حتى يسهم شئ من العذاب فكتب اليه انما انت (ربذة) من الربذ فوالله لان يلقوا الله بخيانتهم احب الي من ان القى الله بدمائهم فافعل بهم ما يفعل بغريم السوء . (الربذة والربذ) صوفة يهنأ بها البعير وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي والمعنى انه انما استعمله ليعالج الامور برأيه و يجلوها بتدبيره ويجوز ان يريد بالربذة خرقة الحائض فيذمه وينال من عرضه وان يريد واحدة الربذ وهي العهون التي تعلق في اعناق الابل وعلى المواد ج فيكون المعنى انه من ذوى الشارة الذين ليس فيهم جدوى ولا طائل و يعضد هذا الوجه انه كتب اليه عرتني منك صلاتك و مجالستك القراء و عمامتك السوداء حتى وليتك و فوضت اليك الامر العظيم ثم وجدتك على خلاف الملك فاتلكم الله انا تمشون بين القبور . ﴿ جمع في (متربع) له ﴾ كان يتربعه ثم انحرف فقال ان الامام يجمع حيث كان . هو الموضع الذى ينزل فيه ايام الربيع و يقال له المربع والمرتبع و تربعه اتخاذه مرتبعا لم يرالجمعة لغير الامام الا في المصر .

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ كان يكره ان تزوج الرجل امرأة (ربه) وان عطاء وطاوسا كانا لا يريان بذلك باسا . يعنى امرأة زوج امه .

﴿ في الحديث ﴾ قال (ربيط) بنى اسرائيل زين الحكيم الصمت . هو ذو العزم والقوة في الرأي من قولك (ربط) لذلك الامر جاشا اذا احبس نفسه وصبرها وهو رابط الجاش و ربيط الجاش وهذا فعيل بمعنى مفعول والجاش

في الاول في معنى المفعول وفي الثاني في معنى الفاعل وقيل هو الزاهد في الدنيا الذى ربط نفسه عن طلبها ،
الرباط في ( كر ) رباعهم في ( شو ) الرباق والربوة في ( صب ) ربي في ( عز )
واربعوا في ( غب ) واربد في ( دق ) يربض وربعة في ( بر ) مربعاً وربيعاً في ( حي )
الربة في ( حم ) ربد في ( رم ) الربيع في ( قص ) الربي في ( غذ )
ربعة ورباع في ( هل ) اربا قها في ( ذر ) الربذة في ( ضر ) مربد في ( عر )
الرباب في ( زو ) اربدت في ( قل ) الرباع في ( سن ) مرباع في ( هل )
ربابها في ( لج ) اربي في ( اب ) رابية في ( حس ) وربق في ( سح ) يربني في ( كث )
فان ابت فاربع في ( رف ) ربدا في ( زن ) فاربعي فربعت في ( ظن ) الرباثة في ( ثل )
عن ربضه ومن شق الربض في ( رف ) على ست وبالاربع على اربع في ( ست ) رابع اربعة في ( سح )
فاربعوا في ( مل ) يرباً في ( رض ) ربع المغزل في ( عر )

## ﴿ الراء مع التاء ﴾

رتو ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في الحساء يرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم . ( الرتو ) من الاضداد يكون الشد والتقوية وهو المراد ههنا ومنه قولهم اكل فلان اكلة فرتت قلبه ويكون الكسر والارخاء . ومنه قولهم اصابته مصيبة فمارتت في ذرعه ( السرو ) الكشف سروت عنه الثوب وسريته ومنه سرى عن فلان *

رتب ﴿ من فات ﴾ على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة . ( المرتبة ) المنزلة الرفيعة ومنها قيل للمراتب المراتب وهي مفعلة من رتب الرجل اذا انتصب قائما اراد الغزو والحج وغيرهما من العبادات الشاقة *

﴿ عن حذيفة رضي الله عنه ﴾ ان رجلا قال يا رسول الله ابيت عندك الليلة فاصلي معك قال انت لا تطيق ذلك فقال اني احب ذلك يارسول الله فجاء الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السورة التي

رتل تذكر فيها البقرة وترتل في القراءة وركع ثم افتتح آل عمران فجلد بالرجل نوما . يقال ( رتل ) القراءة وترتل فيها اذا ترسل واتأد وبين الحروف من قولهم ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لان المترسل في قراءته كان له عند كل حرف شبه وقفة فشبه ذلك بتفليج الثغر والذى يسرع فيها كانه يضم الحروف بعضها الى بعض ويرصها رصا فشبه ذلك باللصص ( جلد به ) اى سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض فاذا بنى للمفعول به ولم تذكر الارض اسند الى الجار مع المجرور وكانا في محل الرفع على الفاعلية ( نوما ) مفعول له .

رتو ﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ روي انه يتقدم العلماء يوم القيامة ( برتوة ) . اى برمية سهم وقيل بميل وقيل بخطوة .

رتج ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه فقال له نافع اذا زلزلت فقال اذا زلزلت . اذا استغلق الكلام على الرجل قالوا ( ارتج ) عليه من ارتج الباب اذا اغلقه ولهذا قالوا للمرشد

فتح عليه وسيفي كلامه رنج اى تحبس وتقول العامة ارتج عليه بالتشديد وعن بعضهم ان له وجهاً وان معناه وقع في رجة وهي الاختلاط .

رتج ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت فيمن جعل ماله في (رتاج) الكعبة انه يكفره مايكفر اليمين . (الرتاج) الباب ومنه حديث مجاهد رحمه الله انه قال في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد . الطوفان الموت والجراد تاكل مساءيرر تجهم . اراد جمع رتاج وانما وجهوا النذر واليمين الى رتاج الكعبة . قال .

اذا الحلفوني في علية اجنحت . يميني الى شطر الرتاج المضبب

لان باب البيت هو وجهه وهو السبيل اليه والى الارتفاق به ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم انامدينة العلم وعلي بابها . (يكفره) اى يكفر قوله ونذره . المرتع في (لح) ترتكان في (فر) رتوة في (جب) رتب رتوب في (بج) مرتعاً في (حي) لارتع في (ذق) ارتج في (اج) المراتب في (رس)

﴿ الراء مع الثاء ﴾

رثي ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان ام عبد الله اخت شداد بن قيس بعثت اليه بقدح لبن عند فطره وقالت يارسول الله بعثت به اليك (مرثية) لك من طول النهار وشدة الحر هي في ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة والمعجزة من رثى له اذا رق له وتوجع من وقوع في مكروه ومنه الرثية الوجع في المفاصل وقال بعضهم رثيت له رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية وزعم ان الصواب مرثاة لك .

رثث ﴿ عن عبد الله بن نهيك رضي الله عنه ﴾ انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن . (الرث) الخلق البالي وقد رث وارث ومنه الرثة لاسقاط البيت من الخلقان (والمثال) الفراش . قال .

بحمد من سنا نك لايذم . ابا قران مت على مثال

(التغني) بالقرآن الاستغناء به وقيل كانت هجيرى العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد والتمطيط اذا ركبوا الابل واذا انبطحوا على الارض واذا قعدوا في افنيتهم وفي عامة احوالهم فاحب الرسول ان تكون قرأة القرآن هجيراهم فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في اللهج به والطرب عليه وقيل هو تفعل من غنى بالمكان اذا اقام به وماغنيت فلانا اى ماالفته والمعنى من لم يلازمه ولم يتمسك به والاول يحتج لصحته وجاهته بقدمة الحديث وقول ابن مسعود من قرأ سورة آل عمران فهو غني . ﴿ وعن الشعبي رحمه الله ﴾ نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل . وفي الحديث من قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطي افضل مما اعطى فقد عظم صغيرا وصغر عظيما .

﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ ان كعب بن مالك (ارتث) يوم احد فجاء به الزبير يقوده بزمام راحلته ولو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهما فانزل الله تعالى واولوا الارحام

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله . ( الارتثاث ) ان يحمل من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراحات من الرثة وهم الضعفاء من الناس . ومنه قول الخنساء . اترونني تارك بني عمي . كانهم عوالي الرماح . ومرثية شيخ بني جشم .

. قال .  يمت ذا اشرف يرثث نائله . من البرية جيلا بعد جيل

. ومنه حديث زيد بن صوحان رحمه الله تعالى . انه ارتث يوم الجمل فقال اد فنوني ولا تحسوا عني ترابا . اي لا تنفضوا من حسست الدابة اذا ضربت . ( الضيح ) صححه بعضهم وزعم انه قلب الضحى من ضحى للشمس والصواب الضح وهو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض . ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه . قال ذو الرمة .

غدا اكهب الاعلى وراح كانه . من الضح واستقباله الشمس اخضر

وفي امثالهم جاء بالضيح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني كثرة المال كما يقولون جاء بالطم والرم والمعنى لو ترك الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم كانوا يتوارثون في صدر الاسلام .

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال . يكون عالما قبل ان يستعمل . مستشيرا لاهل العلم . ملقيا ( للرثع ) . منصفا للخصم . محتملا للائمة . ( الرثع ) نحو من الجشع وهو اسوء الحرص الا ان فيه دناءة واسفافا لمداقب المطامع والرضا بالطفيف من العطية والراثع من كان بهذه الصفة ( واللائمة ) مصدر كالعافية والفاضلة يقال انحى عليه باللوائم ويجوز ان يكون صفة للعادة والاحدوثة التي فيها لوم .

ارثم في ( فن )  من رثثه في ( رص )  رثة والرثاث في ( خط )

## ﴿ الراء مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( ارتجس ) ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة . وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك الف عام . وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان الاصعابا . تقود خيلا عرابا . وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها . فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الى سطيح ليستخبره علم ذلك يستعبره رؤيا الموبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر سطيح جوابا فانشأ عبد المسيح يقول .

ارتجس
ج ر س

اصم ام يسمع غطريف اليمن . ام فاد فازلم به شأ والمنن
يا فاصل الخطة اعيت من ومن . اتاك شيخ الحي من آل سنن
يؤمه من آل ذئب بن حجن . ابيض فضفاض الرداء والبدن
رسول قيل المجم يسري للوسن . لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن
تجوب بي الارض علندا ة شزن . ترفعني وجن وتهوي بي وجن
حتى اتى عارى الجاجي والقطن . تلفه في الريح بوغاء الدمن
كانما خبث من حضنى ثكن . ازرق مهى الناب صرار الاذن

فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح · على جمل مشيح · جاء الى سطيح · وقد اوفى على الضريح · بعثك ملك بني ساسان · لارتجاس الايوان · وخمود النيران · ورؤيا الموبذان · رأى ابلا صعابا · تقود خيلا عرابا · قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها · عبد المسيح اذا كثرت التلاوة · وظهر صاحب الهراوة · وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوة · وفاض وادي السماوة · فليست الشام لسطيح شاما · يملك منهم ملوك وملكات · على عدد الشرفات · وكل ما هو آت آت · ثم قضى سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى رحله وهو يقول ·

شمر فانك ماضي الهم شمير * لا يفز عنك تفريق وتغيير
ان يمس ملك بني ساسان افرطهم * فان ذا الدهر اطوار دهاريز
فربما ربما اضحوا بمنزلة * تهاب صولهم الاسد المهاصير

فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربع عشر ملكا تكون امور · فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان · (ارتجس) وارتج ورجف اخوات ومنه رجست السماء وارتجست اذا رعدت (الايوان) كلمة فارسية ويقال الاوان والجمع اوانات * يقال للبحر الصغير (بحيرة) كبحيرة ساوة وبحيرة طبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالشحمة والشهدة والعسلة من الشحم والشهد والعسل وهي الطائفة والقطعة (العراب) الخيل العربية كانهم فرقوا بين الاناسي والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب كما قالوا فيهم عراة وفيها اعراء · قولهم (اشفى) على الهلكة واشفى الفتى على الفقر من افعل الذي هو بمعنى صار ذا كذا الان من كان على حالة ثم اشرف على ما ينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اي طرفها ومنتهاها فكانه صار ذا شفا لبلوغه اياه بعد ان كان ذا وسط لتمكنه وبعده من انقضائها (احار) منقول من حار اذا رجع كما يقال لم يرجع جوابا ولم يرد ومنه المحاورة وهي مراجعة القول (القطريف) فرخ البازي فاستعير للسيد ومنه تقطرف وتقترف اذا تكبر وتسود وقالوا للذباب قطريف كما قالوا زهي من ذباب (فاد) و(فاظ) و(فاز) اذا مات يقال (ازلأموا) اذا ولوا · راعاوا شد للاصمعي لكثير ·

تارض اخفاف المناخة منها · مكان التي قد بمثت فازلأمت

وهمزتها لا تخلو من ان تكون اصلية والكلمة رباعية كاتلأب وارفان وان تكون مزيدة للالحاق باقشعر او بد لا من الف افعال كالتي في بيت كثير الآخر *

والارض اما سودها فتجللت * بياضا واما بيضها فادهأمت

والكلمة ثلاثية فلا تكون اصلية وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة غير اول اصلا لوضوح اشتقاق الكلمة من قولهم مر يزلم ويحذم اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعي تزلم الى الشد وتزع اليه اي تسرع كما وضح اشتقاق اكلأب وشاب مصمئل من الكلب والصمل ولامزيدة للالحاق * مثالها في هذين الفعلين

د جش

لقوله ازلم بـه فبقى ان نجعل بدلا وان يكون الاصل ازلام كاشهاب وازلم محذوف منه نحو اشهب من اشهاب وادهم من ادهام ومعنى ازلم به (شأو المنن) ذهب به شأو عرض الموت ذهاباسريعاو شأوه سبقه اليـه (والمنن) من عن كالعرض من عرض وهو ماينوبك من عارض (اعيت من ومن) اراد ان تلك الخطة لصعوبتها اعجزت من الحكماء والبصراء كل من جل قدره فى علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذفت في قولهم بعد اللتيا والتى ايذ انا بان ذلك ممـا تقصر العبارة عنـه لعظمته ونحوه قول خطام

ثم اناخوها الى من ومن ﴿ (الفضفاض) الواسع (والبدن) من الجسد سوى الرأس والشوى ومن الدروع ماوارى البدن والمراد به رحابة الذراع وسعـة الصدر لانه اذا وصف ما ينعطف على ذراعيه وما يشتمل على صدره من بدنه اودرعه بالسعة فقدر حب ذراعه ووسع صدره (للوسن) اى لاجل استعبار الرؤيا (العلندى) و(العرندى) الصلب الشديد والنون والالف مزيدتان يقال شئ علدوعردای صلب وانت في تصغيرهما تخير بين حذف هذه وهذه واد خاله التاء وهو يريد الجمل للمبالغة (الشزن) النشيط قال ابو العميثل شزن فلان اى نشط والشزان نشاطها وانشد للاغلب ٠

مازالت الخيل على اشزانها ٠ يرمى بهاالنازح من اوطانها

وهو من الشزن الناحية اى يمشي فى شق من نشاطه كما قيل يمشى العرضنى والعرضنة اي يمشي في عرض (الوجين) العارض من الارض المنقاد في غلظ والجمع وجن ووجن بالتخفيف ٠ سكن الياء فى النصب ضرورة ويجوز ان يجعل حالا ويجوز ان يجعل فاعلا ويكون اسلوب النظم نحو ما فى قوله ٠

فلئن بقيت لارحلن بغزوة ٠ نحو الغنائم اويموت كريم

(الجآجئ) جمع جوء جوء وهو قعص الصدر (القطن) ما بين الوركين (البوغاء) دقاق التراب الذاكى في الهواء ومنه (تبوغ) الدم وهو ثورانه وارتفعت بوغاء الطيب اذا سطعت سواطع فوحه ٠ وقال ٠

لعمرك لولاهاشم ماتعفرت ٠ بيغدان في بوغائها القدمان

(ثكن) اسم جبل ويقال تخ عن ثكن الطريق وثكمه اى عن محجته ويريد (بالازرق) النمر وهو موصوف بالزرقة ٠ ٠ قال ٠ بكفى سبنتى ازرق العين مطرق ٠ (المهى) الحديد وهو من المهى مقلوب ورواه المحدثون معم الناب بميمين وقد لحنوا وقيل الصواب معو الناب وهو في معنى المهى شبه جمله في سرعة سيره بنمر هيج من جابنى هذا الجبل (الاذن) مفعولة فى المعنى اي بصر آذانه ابدا (المشيح والمشايح والشيح) المجد (افرطهم) من افرط الرجل القوم قال ابن دريد اى تركهم وراءه وتقدمهم ويقولون ماافرطت من القوم احدا ومنه قوله عز وعلا وانهم مفرطون ٠ (الدهاريس) تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد (المهاصير) جمع مهصار والمهصر والمهصم اخوان وهما ان تميل الشئ الى نفسك وتكسره وقيل للاسد المهصر والمهصم ٠

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يستنجى (برجيع) اوعظم ٠ هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث او العذرة

لانه رجع اى رد من حالة الى اخرى و رجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة . قال الاعشى .

و فلاة كانها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

و كل مرد د رجيع و منه قيل للدابة التى تردد ها في السفر هي رجيع سفر و يقولون في الحديث اذا اعاد صاحبه نحن فى رجيع من القول *

رجيخ ﴿ ذكر النفخ فى الصور ﴾ فقال ( ترنج ) الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجعه الارواح * يقال رجه فارتج وقال ابن دريد رج الشيء و ترجرج فهو راج و قالوا فلان يرجني عن هذا الامر اى يحركني عنه و يعوقني عن مباشرته (المرنقة) من رنق الطائر اذا رفرف فوق الشيء و خفق بجناحيه و يانه في بيت الحماسة .

و رنقت المنية فهى ظل * على الابطال دانية الجناح

و منه رنق النوم في عينيه الاترى الى قوله . اذا الكرى في عينه تمضمضا . (العرش) السقف واصله الرفع عرش الكرم اذا رفعه و عرشت النار اذا ارفع وقودها . قال حميد .

عرش الوقود لها بدا رافامة * للحى بين نظائر و تر

و عرش الحمار بعانته حمل عليها رافعا رأسه .

رجل ﴿ نهى عن الترجل ﴾ الاغباه ترجل الرجل اذا رجل شعره كقولك تخمرت المرأة اذا خمرت رأسها و تطيب اذا اطيب نفسه و ترجيله تسريحه و تغذيته بالادهان و تقويته .

﴿ و منه حديث ابي رضى الله عنه ﴾ انه احتكم اليه العباس و عمر فاستاذ ناعليه فحبسهما قليلا ثم اذن لهما فقال ان فلانة كانت ترجلني و لم يكن عليها الا (لفاع) فحبستكما . هو ما يتلفع به اي يشتمل به حتى يجلل الجسد *

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ قالت عائشة رضى الله تعالى عنها اهدي لنا ابو بكر ( رجل ) شاة مشوية فقسمها الا كتفها . اراد ت رجلها ايليها من شقها أو كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكنى عنها بالرأس .

رجن ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه و لا تحبس الناس او لهم على آخرهم فان الرجن الماشية عليها شديد و لهما مهلك و اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه و لا تأخذ من ادناها و خذ الصدقة من اوسطها و اذا وجب على الرجل سن لم تجدها في ابله فلا تاخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل و انظر ذوات الدر و الماخض فتنكب عنها فانها تمال حاضرتهم . ( رجن ) الشاة رجنا اذا حبسها و اساء علفها و رجنت هى و شاة راجن داجن بمعنى و هو الآلفة (الاعتيام) الاختيار و العيمة الخيرة يقال هذا عيمة ماله و هو من العيمة . لان النفس تنزع الى خيار كل شيء فكانها تعام اليه ( الشروى ) المثل وهي من شرى يشرى لما بين البدلين من التماثل و التساوى الاترى الى قولهم هذا يشارى كذا و لكن الياء تقلب و او افيما كان اسما من فعلى كالتقوى و البقوى دون ما كان صفة كالخزيا و الصديا . و المعنى انه اذا وجب على صاحب الخمس و العشرين من الابل ابن مخاض

ولا يوجد في ابله فعليه ان يحصله من ابل هي في مثل حال ابله خيارا او ذا لا وليس للمصدق ان ياخذه بتحصيل ماهو خيار ان لم تكن ابله خيارا او ياخذ منه قيمة السن الواجبة عليه على سبيل السوية ( الماخض ) التي ضربها المخاض وهو الطلق يقال ناقة ماخض و مخوض وقد مخضت و مخضت و تمخضت و امتخضت و نوق مواخض و مخض ( تنكبه ) و تنكب عنه عدل ه قال ه

ولو خفت اني ان كففت تحبتي ٠ تنكب عني رمت ان يتنكبا

( تمال ) القوم و مثلهم ملجأهم ومعتمدهم و قد ثملت اليه اي لجأت و اطمأننت و ليست دارك دار ثمل اى طمانينة ( الحاضرة ) القوم الحضور يقال فلان من اهل الحاضرة ٠

رجن ﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ غطى وجهه بقطيفة حمراء ( ارجوان ) وهو محرم ٠ قيل هو صبغ احمر و قد اجرته العرب مجرى القاني في وصف الثياب وغيرها بشدة الحمرة سواء فيه المذكر والمؤنث فقالوا قميص ارجوان و قطيفة ارجوان و لم يقولوا ارجوانة كما قالوا امرأة املدانة و الاملدان الناعم امالانه اسم في اصله فهو كقولك اموال دبروحية ذراع و امرأة فطر و زور ه واما الالف فكلمة فارسية فتركوها على حالها في النعري عن علامة التانيث كما قالوا اجربز فتركوه على حاله في البناء ٠ لم ير بالحمرة باسا اذا لم تكن من طيب ٠

رجو ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ لما اتى بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فمسي و الا فليترام بي ( رجواها ) الى يوم القيامة اي جانبا الحفرة وهو من قولهم فلان يرمي به الرجوان اذا استذل وحمل على خطة لايكون له معها ثبات ولا قرار ٠ قال ٠

فلا ارمي بي الرجوان اني ٠ اقل الناس من يغني غنائي

اراد عذاب القبر اى والا كنت في حفرتي على حال شديدة لا قرار لي معها ولا طمانينة وخروج قوله ( والا فليترام بي رجواها ) مخرج الامر والمراد به الخبر اى والا ترامى بي رجواها نظير قوله عز من قائل قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مد اى مد له الرحمن وجمع الرجا رجاء ه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت احدا كان اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء وادرحب ليس مثل الحصر العتص ٠ و روى العصمص ٠ ( الحصر ) الممسك ( و العتص ) الشكس العسر و العكس مثله او العصمص ) العجب اضاف الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها و هو من قولهم فلان ضيق العصمص اذا كان نكدا قليل الخير و يحتمل ان يوقع العصمص صفة تاكيدا للحصر و يريد انه في الشدة والخسارة كالعصمص اراد ابن الزبير ٠

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ لما قدم اليمن فاصابتهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا و طوفانا ٠ و روى انه قال انما هو وخز من الشيطان فقال له معاذ ليس برجز و لا طوفان و لكنها رحمة ربكم و دعوة نبيكم اللهم آت معاذا النصيب الاوفر من هذه الرحمة فامسى حتى طعن ابنه عبدالرحمن وهو بكره و احب الخلق اليه ه ( الرجز ) رجز و الرجس العذاب قال ابو تراب سمعت ابا السميدع الحصني يقول الرجز و الرجس الامر الشديد ينزل



بالناس

بالناس وهو من قولهم ارتجزت السماء بالرعد وارتجست ورعد مرتجز ومرتجس وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لابد فيه للمنزول بهم من ان يضطربوا ويجلبوا (الوخز والوخض والوخط) اخوات وهي الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن اراد بقوله (ودعوة نبيكم) قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون * (البكر) الولد الاول · ادخال الواو بين الصفات قصد الى افراد كل واحدة باثبات وتركها جمع لها في اثبات واحد · بيانه انك اذا قلت فلان جواد شجاع فقد اثبت له الاشتمال على الصفتين معا وانه ذات ذات احتواء عليهما واذا قلته بالواو فقد اثبت اولا انه جواد ثم استأنفت فزعمت انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك في الفعل حين تقول يجود ويشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه ابن معاذ ثم اثبت له ثانية انه بكر ثم ثالثة انه احب الخلق اليه فافاد ان كل واحدة على حيالها من هذه الصفات يقتضي شدة الامر عليه ·

رجل ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ دخل مكة (رجل) من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه * هو الجماعة الكثيرة تذكر وتؤنث وقد جمعها ابو النجم في قوله *

كانما الغراء من نضالها * رجل جراد طار عن خذالها

كره قتله في الحرم لانه صيد ·

رجى ﴿ ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقال له طاووس لم قال الا ترى انهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجى * اي مؤجل يقال (رجيته) وارجيته والمعنى انك اذا اسلفت في طعام ثم بعت ذلك الطعام قبل ان تقبض فهو غير جائز لان ملكك فيه لم يتكامل فانك تبايع تاذ هبا ليس بازائه في الحقيقة طعام ·

رجم ﴿ ابن مغفل رضي الله عنه ﴾ لا ترجوا قبري * اي لا تجعلوا عليه (الرجام) وهي حجارة ضخام الواحدة رجمة والمعنى النهي عن التسنيم والرفع ·

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قال ذات يوم اكتب يا برد اني رأيت موسى رسول الله عليه السلام يمشي على البحر حتى صعد الى قصر ثم اخذ برجلي شيطان فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على

رجل (رجل) موسى واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد اربع * اي على عهده ووقت قيامه فوضعت الرجل التي هي آلة القيام موضعه ·

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ لما خرج يزيد بن المهلب ونصب رايات سودا وقال ادعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز

رجرج وقال الحسن في كلام له طويل نصب قصبا علق عليها خرقا ثم اتبعه (رجرجة) من الناس رعاع هباء هي بقية في الحوض كدرة خاثرة ترجرج · شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغني هي عن الشارب وشبههم ايضا في انهم ليس بشئ (بالهباء) وهو ما سطع من تحت سنابك الخيل وهبا الغبار يهبو واهبى الفرس *

كرجراجة في (هر) المرجب في (جذ) رجب مضر في (دو) فرجف مكانه في (وز)
ارتج في (اج) رجاجة في (ضر) وارجحن في (رب) وارجع يديك في (ثم)

ترجف في ( سا ) والمرتجز في (سك ) مرجل في ( شه )

## ﴿ الراء مع الحاء ﴾

رحض

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ جعل يمسح ( الرحضاء ) عن وجهه في مرضه الذي مات فيه ﴿ هي عرق الحمى كانها ترحض الجسد اي تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء .

﴿ تجدون الناس ﴾ كالابل المائة ليست فيها ( راحلة ) . الازهر . الراحلة البعير الذي يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضي المنتجب في عزة وجوده كالنجب التي لا توجد في كثير من الابل . الكاف مفعول ثان لان وجد بمعنى علم يتعدى الى مفعولين . وليست مع ما في حيزها في محل النصب على الحال كانه قيل كالابل المائة غير موجودة راحلة او هي جملة مستانفة وهذا الوجه واصح معنى .

﴿ ثلاث ينقص بهن العبد ﴾ في الدنيا ويدرك بهن في الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي

رحم

اللسان . ( الرحم ) الرحمة يقال رحم رحما كرغم انفه رغما وفعل في المصادر يجيء مجيئا صالحا وقرئ واقرب رحما ورحما ﴿ مخففا ومثقلا وقالوا لمكة ام رحم وام رحم ( ذلك ) اشارة الى مصدر ينقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال ما هو اعظم من ضد ذلك النقصان وهو ما ينال المرء بقسوة القلب وفاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وهو من قبيل الايجازات التي يشجع المتكلم على ثنائها لما امن الالتباس ويجوز ان يكون المعنى ما هو ابلغ في عظمه منهن في نقصانها فاختصر الكلام كقولهم البر خير من الفاجر .

﴿ تدوررحى الاسلام ﴾ في ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم . يقال

رحى

دارت ( رحى ) الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى ان الاسلام يمتد قيامه على سنن الاستقامة والبعد من احداث الظلمة الى تقضي هذه المدة ووجهه ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلاث او اربع فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهي ثلاثون سنة . لابي بكر رضي الله عنه سنتان وثلاثة اشهر وتسع ليال ولعمر رضي الله عنه عشر سنين وثمانية اشهر وخمس ليال ﴿ ولعثمان رضي الله عنه اثنتا عشرة الا اثني عشرة ليلة ولعلي عليه السلام خمس سنين الا ثلاثة اشهر ﴿ كانت بالغة ذلك المبلغ ( دينهم ) اي ملكهم . قال بعض اهل الردة ﴿

اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا ﴿ فيالهفاما بال دين ابي بكر

وكان من لدن ولي معاوية الى ان ولي مروان الحمار وظهر بخراسان امر ابي مسلم وهي امر بني امية نحو من سبعين سنة .

﴿ ان رجلا من المشركين بموتة ﴾ سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطفق يسبه فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فضربه ضربة لم تجز عليه وتغاوى عليه المشركون

رحل

فقتلوه ثم اسلم الرجل المضروب وحسن اسلامه فكان يقال له (الرحيل) . يقال فلان يرحل فلانا بما يكره اي يركبه به واصله من رحلت الناقة (الاستعراب) الاخشاش في القول وحقيقته ان يخرج فيه عن الكناية والتعريض

الى الافصاح ومنه استعرب البعير جربا اذا استعرب جربه وظهر على عامة جلده الفراء اجاز على الجريح واجهز عليه بمعنى (التغاوي) التجمع ولايكون الاعلى سبيل الغواية ﴿

﴿ علي عليه السلام ﴾ قال سليمان بن صرداتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل فلما رآني قال تزحزحت وتربصت وتناأت فكيف رأيت الله صنع فقلت ياامير المؤمنين ان الشأو بطين وقد بقي من الامور ماتعرف به صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن ماأغنيت عني شيأ قال هو يقول لك الآن هذا وقد قال لي يوم التقى الناس ومشى بعضهم الى بعض ماظنك بامرء جمع بين هذين الغارين ماارى بعد هذا خيرا ﴿ (المرحى) حيث تدار رحى الحرب يقال رحيت الرحى ورحوتها اى ادرتها (التزحزح) التباعد (تناأت) اي فترت وامتنعت يقال ناأناأته فتناأ اى نهنهته الناأ والناآء والمناناء الضعيف. قال احد بني غنم . رحى

فلا اسمعن فيكم بامر منا ناء * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدي

(الشأو البطين) الغاية البعيدة . قال .

فبصبصن بين اني الفضا (١) * وبين عنيزة شأوا بطينا

(وتباطن) المكان تباعد يريد ان غاية هذا الامر بعيدة وسترى مني بعد ماتحب اى ان لم اصحبك في وقعة الجمل فان لك وقعات بعد هاساصحبك فيها. كل جمع عظيم (غار)

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت في عثمان استتابوه حتى اذاماتركوه كالثوب (الرحيض) احالوا عليه فقتلوه ﴿ هو الغسيل * احالوا عليه * اقبلوا عليه يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما يقال انحى عليه وراغ عليه . رحض

ورحاها في (قع) ام رحم في (بك) المرحل في (مر) مراحيضهم في (رف)

الرحال في (نع) المرتحل في (حل) *

## ﴿ الراء مع الخاء ﴾

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ ذكر الرافضة فقال لوكانوا من الطير لكانوا (رخما) ولوكانوا من الدواب لكانوا حمرا ﴿ (الرخم) موصوفة بالقذر والمزق (٢) ومنه اشتق قولهم رخم السقاء اذا انتن . رخم

﴿ ابن دينار رحمه الله تعالى بلغنا ان الله تعالى ﴾ يقيم داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش فيقول ياداود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن (الرخيم) * هو الرقيق الشجي ومنه القيت عليه رخمة امه اى رقتها او محبتها ورخمت الدجاجة اذا لزمتها البيض لانها لاتلزمه الا بالرخمة ورخم ورحم ورئم اخوات .

﴿ في الحديث ﴾ يأتي على الناس زمان افضلهم (رخاخا) اقصدهم عيشا هو لين العيش ومنه ارض رخاء . قال الاصمعي اى رخوة تسرع الاوتاد فيها . رخخ

## ﴿ الراء مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك رد د

(١) بالفاء موضع ١٢م (٢) وفي النهاية ـ بالغدر والموق ١٢

ليس لها كاسب غيرك ﴿ (الرودودة) التي تطلق وترد الى بيت ابويها ·

· ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما · انه كتب في صك دار وقفها ( وللمرودة ) من بناته ان تسكنها غير مضرة ولا مضربها فان استغنت بزوج فلا شيء لها * اراد افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ·

ردح ﴿ الاشعري رضي الله عنه ﴾ ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له * ( الرداح ) صفة كالرجاح والثقال لما يعظم ويثقل يقال في الجفنة العظيمة والكتيبة الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة والمرأة الثقيلة الاوراك رداح * ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما وقد ذكرت الفتنة عنده لا كون فيها مثل الجمل الرداح الذي يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر ( الهرج ) السدر * قال ابو النجم *

في يوم قيظ ركدت جوزاؤه * وظل منه هرجا حرباؤه

(من اشرف لها اشرفت له ) اى من غالبها غلبته *

ردد ﴿ الحولاني رحمه الله تعالى اتى معاية رضي الله عنه ﴾ فقال السلام عليك ايها الاجير انه ليس من اجير استرعى رعية الا ومستاجره سائله عنها فان كان داوى مرضاها وجبر كسراها وهنأ جرباها ( ورد ) اولاها على اخراها ووضعها في انف من الكلأ وصفو من الماء وفاه اجره * اي اذا استقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يزع المستقدمة حتى تصل اليها المستاخرة فتكون مجتمعة متلاحقة وذلك من حسن الرعاية والعلم بالاياله ( الانف ) الذي لم يرع وهو من الصفات كقولك ناقة سرح وقارورة فتح *

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ لا ( رديدى ) في الصدقة · هو كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا ثني في الصدقة والترديد والتكرير والتثنية من واد واحد ونحو رديدى في المصادر قتيبي ونميي ·

ردغ ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على (مرادغه) · هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة ·

ردب * في الحديث منعت العراق ﴾ درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر (اردبها) وعدتم من حيث بدأتم * هو مكيال يسع اربعة وعشرين صاعا والقفيز نصف الاردب · قال الاخطل ·

والخبز كالعنبر الهندي عندهم · والقمح يسبون اردبا بدينار

فرديتهم في (بد) ورده في (خش) فردع في (كب) الروادف في (نج) رداه في (بر)
ردغة الخيال في (قف) ردحا في (مح) الردهة في (شى) ردية في (اب) ما يردقديمه في (اج)

﴿ الراء مع الذال ﴾

رذيا في (ذم) رذمة في (سن)

﴿ الراء مع الزاى ﴾

ردم ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا اكلتم فدثروا وارزموا · (المرازمة) والملازمة اخوان يقال رازم الرجل اهله



اذا

اذا لم يبرح من عندهم وطالما رازمتم داركم . ومنه رزم المتاع اذا جمعه والزم بعضه بعضا ومنه الرزمة ورازمت الابل اذا جمعت بين الحلة والحمض وسائر الشجر . قال الراعى .

كلي الحمض عام المقحمى ورازمى ● الى قابل ثم اعذرى بعد قابل

والمراد ملازمة الجد ومواصلته في تضاعيف الاكل وقيل الجمع بين الخبز واللحم والتمر والاقط وقيل ان لا يميز بين اللبن والجشب والحلو والحامض والقفار والمأدوم .

رزز ﴿ على عليه السلام ﴾ من وجد في بطنه (رزا) فلينصرف وليتوضأ ● هو غمز الحدث وحركته يقال وجدت في بطني رزا ورزيزى وارزيزا وهو شبه طعن من جوع او غمز حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا طعنه وقيل هو (القرقرة) من رزت السماء اذا صوتت . قال يصف رعدا .

كان في ربابه الكبار ● رز عشار جلن في عشار

رزغ ﴿ عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه ﴾ قال فى يوم جمعة ما خطب اميركم فقيل اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ ● هو الردغ وهو الوحل ارزغت السماء اي بلت الارض .

رزم ﴿ سليمان بن يسار رحمه الله تعالى ﴾ ان قوما كانوا فى سفر وكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين قال وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال اما انا فانى لهذه مقرن فخصت به فصرعته فدقت عنقه ● (رزم) البعير رزاما ورزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض هزالا وناقة رازم كامرأة حائض اى ذات رزام (القماص) الوثوب . وارزمت في (لح) حارزا نا كم في (ضل) مرزبة في (جب) لم ترزغ في (جد) من رزي في (ثو) رزم في (جز) ارتزى في (هى) لا رزى (رى)

## ﴿ الراء مع السين ﴾

رسل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قالت له امرأة انى ابتعت غنما ابتغى نسلها ورسلها وانها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفرى . (الرسل) اللبن وارسلوا اذا اكثر عندهم الرسل . ورسلت فصلانى سقيتها اياه . يقال نمى ينمي ونمو . وزعم ثعلب ان الفصيح ينمى (عفرى) اى بيضى من الشاة العفراء وهى الخالصة البياض . والمراد استبدلى بها بيضا او اخلطيها ببيض ● ومن الرسل حديث الخدري رضى الله عنه ● قال رأيت سيفى عام كثر فيه (الرسل) البياض اكثر من السواد ثم رأيت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض . واذا كثرت المؤتفكات زكت الارض . (البياض والسواد) اللبن والتمر يعنى انهما لا يجتمعان في الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب . (المؤتفكات) الرياح اذا اختلفت مهابها . ﴿ ان الناس ﴾ دخلوا عليه صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته (ارسالا ارسالا) يصلون عليه . هى الافواج يتبع بعضها بعضا يقال اورد ابله عراكا اي جملة وارسالا اى متقطعة قطيعا على اثر قطيع . قال امرؤ القيس .

فهن ارسال كرجل الدبا ● او كقطا كاظمة الناهل

والواحد رسل . قال .

يا رحم الله امرأ وفضله . اخذ منها رسلا فانهله

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال لمؤذن بيت المقدس اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم . يقال (ترسل) في قرآءته اذا اتاءد فيها وتثبت في طلاقة وحقيقة الترسل تطلب الرسل وهو المينة والسكون من قولهم على رسلك (الحذم) نحو الحدرو هو السرعة وقطع التطويل واصله الاسراع في المشي يقال مر يحذم ويقال للارنب حذمة خذمة لزمة تسبق الجمع بالاكمة .

﴿ خالد بن الوليد رضي الله عنه ﴾ كان له سيف سماه (مرسبا) وفيه يقول .

ضربت بالمرسب رأس البطريق . بصارم ذى هبة فتيق

(المرسب) الذى يرسب في الضربة كانه آلة الرسوب (البطريق) بلغة الشام والروم القائد من قوادهم والجمع بطارقة ويقال للمختار المزهو بطريق كانه تشبيه . وبقال البطريق السمين من الطير (هبة السيف) هزته ومضاؤه (فتق السيف) اذا طبعه وداسه فهو فتيق وكما قالوا من الصقل صيقل قالوا من الفتق فيتق . قال زفيان .

كالمندواني جلاه الرونق . انحى المداويس عليه الفيتق

بين ضربي البيت تعادلان الضرب الاول مقطوع مذال وهو قوله سلبطريق نحو بلجهال . في قوله . والخال ثوب من ثياب الجهال . والثاني مخبون مقطوع وهو قوله فتيق . وكان الخليل لا يرى مشطور الرجز ومنهوكه شعرا وكان يقول هي انصاف مسجعة ولما ردوا عليه قوله قال لاحتجن عليهم بحجة ان لم يقروا بها كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزه عن قول الشعر وانشاده وقد جرى على لسانه (١) .

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا . ويأتيك من لم تزود بالاخبار

فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثاني والمشطور مثل ذلك النصف وقال صلى الله عليه وآله وسلم .

هل انت الا اصبع دميت . وفي سبيل الله ما لقيت

وهو من المشطور وقال صلى الله عليه وآله وسلم .

انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب

وهو من المنهوك ولو كان شعرا لما جرى على لسانه صلى الله عليه وآله وسلم وهو لما صح من مذهب الخليل وهو ينبوع العروض

(١) يمكن ان يقال لا دليل للخليل فيما جرى على لسان المنزه عن قول الشعر من منهوك الرجز ومشطوره انه ليس بشعر لان الكلام الموزون لا يكون شعرا الا بقصده شعرا الا ترى ان في القرآن المجيد والحديث الشريف كثيرا من الكلام الموزون ولا يسمى شعرا لانه لم يقصد به كقوله تعالى مما يوازن المجتث نبئ عبادي انى انا الغفور الرحيم . الى غير ذلك ١٢ السيد ابن شهاب

ان المشطور ليس بشعر وانه من قبيل المسجع لم يكن ذلك التمادى مطرقا عليه الزراية ٠

رسع رصع

﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ بكى حتى ( رسعت ) عينه ٠ ويروى ( رصعت ) عيناه ٠ اى فسدتا والتصقتا واصل الكلمة من التقارب والالتصاق قال ابو زيد اسنانه مرتصعة اذا تقاربت والتصقت وقيل لصديف الاعرابي يداك مرتصعتان فقال كلا بل فلجاوان وتراصع العصفوران تسافدا وتشابكا ٠ ومنه الترصيع وهو عقد الشئ بالشئ والزاقه به وقد تعاقبت الصاد والسين فقالوا رسعت عينه ورصعت ورجل ارسع وارصع وقالوا رسعت بالفتح مخففا ومثقلا وقال امرؤ القيس ٠

مرسعة وسط ارباعه ٠ بـه عسم يتقى ارنبا

رسن

﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ قالت ليزيد بن الاصم الهلالى ابن اخت ميمونة رضى الله عنها وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى ( برسنك ) على غاربك ٠ هو مثل في استرساله الى مايريد واصله البعير ياتى حبله على غاربه اذا خلى للرعى والرسن مما وافقت فيه العربية العجمية ٠ ومنه المرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان ٠ قال العجاج يصف انفه ٠ وفاحما ومرسنا مسرجا ٠ وعن النضر قدارسن البعير اذا انقاد واذعن وهو من الرسن على سبيل الكناية ٠

رسس

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ ان كانت الليلة لتطول علي حتى اقوم وان كنت لارسه في نفسي واحدث به الخادم ٠ قال شمر ( ارسه ) اثبته في نفسي من قولك انك لترس امرا مايلتئم اى تثبت والرسة السارية المحكمة والرس والرز اخوان يصف تهالكه على العلم وان ليلته تطول عليه لفارقة اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث به خادمه استذكارا (ان) هى المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية ٠

﴿ الحجاج ﴾ دخل عليه النعمان بن زرعة حين عرض الحجاج الناس على الكفر فقال له امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة اومن اهل النجوى والشكوى اومن اهل المحاشد والمخاطب والمراتب فقال اصلح الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لووجدت الى دمك ( فاكرش ) لشربت البطحاء منك ٠ وهو من ( رس ) بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة او من رس الحديث في نفسه اذا حدثها به واثبته فيها او من رس فلان خبر القوم اذا فهيم وتعرف امورهم لانه يثبته بذلك في معرفة وقيل هو من قولهم عندى رس من خبر اى ذرو منه والمراد التعريض بالشتم لان المعرض بالقول ياتى ببعضه دون جمجته ( النس ) من نس فلان لفلان من يخبر خبره ويأتيه به اذا دسه اليه والنسيسة الايكاد بين الناس والسعاية والجمع نسائس ( الرهمة والرهمسة ) المسارة يقال هو يرهمس ويرهم وحديث مرهسم والدهمة والدهمسة بالدال ايضا ( البرجمة ) غلظ الكلام ( النجوى ) تناجيهم في التدبير على السلطان ( الشكوى ) تشاكيهم ما هم فيه ( المحاشد والمخاطب ) مواضع الحشد والخطب على غير قياس كالملامح والمشابه اى يجمعون الجموع للخروج ويخطبون في ذلك الخطب وعن قطرب المخطبة المخاطبة فيجوز على هذا ان يراد تخاطبهم في ذلك وتشاورهم وقيل في ( المراتب ) معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر

والوجه ان تعنى المراتب في الجبال والصحارى وفي المواضع التي يكون فيها العيون والرقباء وانهم يشون الجواسيس والعيون ويتعرفون الاخبار. يقولون لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا. و (لو وجدت الى دمك فاكرش) هذا مثل ما يحرص على التطرق اليه واصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش * يرسمون في (كر) الرسل والرسل في (صب) في رسلها في (لق) الرسوب في (فق) راسونا في (جب) المرسون رسته في (رع) يرسف في (عت) وفي (بخ)

## ﴿ الراء مع الشين ﴾

﴿ الراء مع الشين ﴾

رشأ

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. (الرشوة) والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة من الرشاء وقد رشاه يرشوه رشوا فارتشى كما يقول كساه فاكتسى وقيل هو من قولهم رشا الفرخ اذا امد عنقه الى امه لتزقه (الريش) بمعنى الاصطناع والاصابة بالخير مستعار من ريش السهم الا ترى الى قوله. فرش واصطنع عند الذين بهم ترمى *

*وقوله* فرشني بخير طالما قد بريتني * فخير الموالي من يريش ولا يبري

وقيل للحارث الحميري الرايش لانه اول من غزا فراش الناس بالغنائم والمراد بالرايش ههنا الذي يسعى بين الراشي والمرتشي لانه يريش هذا من مال هذا ليزيد خل الراشي تحت اللعن اذا لم يستد فع بما بذله مضرة *

رشك

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ كان اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان وعلى يزيد (الرشك) بيان الحساب. هو رجل كان احسب اهل زمانه على عهد الحسن ملقب بالرشك وهي كلمة فارسية.

رشق

﴿ في الحديث ان موسى عليه السلام ﴾ قال كانى برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح يكتب التوراة. في كتاب العيني (الرشق) والرشق لغتان وهو صوت القلم اذا كتب به * فارشقه في (سر)

## ﴿ الراء مع الصاد ﴾

﴿ الراء مع الصاد ﴾

رصف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مضغ وترا في شهر رمضان ورصف به وترقوسه. (الرصف) نحو من الرص. وهو الشد والضم. يقال عمل رصيف اذا كان محكما والرصف الحجارة المرصوصة * ومنه رصف السهم اذا شده بالرصاف وهو العقب يلوى عليه.

رصح

﴿ في قصة هلال بن امية رضي الله عنه ﴾ حين لاعن امرأته فلما فرق بينهما قال ان جاءت به ارصح اثيبج فهو لهلال * (الارسح) والارصح (والارصع) اخوات بمعنى الازل (والاثيبج) الناتئ الثيبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر.

رصف

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال عمر ولم يكن لنا مال (ارصف) بنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا يقال هذا امر لا يرصف بك * وعرض على رجل عدة من الغلمان فقال اعرابي اشتر هذا فانه ارصف بك في امورك.

﴿ زياد ﴾ بلغه قول المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل احب الي من الشهد جاء (رصفة) فقال اكذاك هو فلهو احب الي من رثيثة فثت بسلالة من ماء ثغب في يوم ذي ودية ترمض فيه الاجال . هي واحدة الرصف من الحجارة وهي التي ضم بعضها الى بعض في مسيل . قال العجاج من رصف نازع سيلا رصفا . (الرثيثة) حليب يصب على لبن حامض ثم يشرب وفي امثالهم الرثيثة تفشاء الخضب اي تكسره (السلالة) الصفوة التي سلت من الكدر (الثغب) والثغب المستنقع في الصخرة وجمعه ثغبان (الودية) الحر الذي يدق من الرؤس بالظهائر فقال ذو الرمة .

اذا كاختنا نفحة من ودية ... شبناء يرود العصب فوق المراعف

(الاجال) جمع اجل وهو جماعة البقر .

وصد ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ كانوا لا يرصدون) الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين . تقول رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ويحذف المفعول كثيرا فيقال فلان مرصد لفلان اذا رصده له ولا يذكر ما ارصد له .

﴿ ومنه قوله تعالى ﴾ وارصادا لمن حارب الله ورسوله وقول حليمة ظئر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رد الى مكة .

لاهم رب الراكب المسافر ... مهاجر اقلب بخير طائر
وحفظه من اعين السواحر ... وعين كل حاسد وفاجر
وجبهة ترصد يا لهواجر ... حتى تؤديه على الاباعر

﴿ مكرر ما زين في المعاشر ﴾

ويقال ان فلانا ليرصد الزكاة في صلة اخوانه اذا وصلهم واعتد بذلك من زكاة ماله لانه اذا اعتد به منها فقد اعده لها ومنه قول ابن سيرين يعني انه اذا ركب الرجل دين وله من العين مثله فلا زكاة عليه وان اخرجت ارضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط عنه العشر من اجل الدين ﴿ في رصافه في (مر) فرصه في (اط) الرصاف في (لغ) برصافة في (وخ) .

## ﴿ الراء مع الضاد ﴾

رضف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان هند بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجدي بين مرضوفين وقدة (الرضف) الحجارة المحماة ومنه رضف الشواء وهو شيه عليه والرضيفة اللبن المسخن بالقائه فيه والمرضوف الجدي المشوي بالقائه في جوفه ورضف الدوي وهو كبه به . ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى برجل نعت له المكي فقال اكووه اوارضفوه (القد) جلد السخلة اراد ملأ هذا البناء .

ورضم ﴿ لما نزلت ﴾ وانذر عشيرتك الاقربين ﴾ اتى (رضمة) جبل فعلا اعلاها فنادى يا لعبد مناف انى نذير وانما مثلي

و مثلكم كمثل رجل يذهب يرباً اهله فرأى العدو تخشى ان يسبقوه فجعل ينادى او يهوت ياصباحاه و يروى لمانزلت بات يخذ عشيرته (الرضمة) واحدة الرضم و الرضام و هي دون المضاب قاله ابو عمرو وانشدلابن دارة

شروه بجمر كالرضام واخذ موا * على العار من لايتق العار يخذم

﴿ و منه حديث ﴾ عامر بن واثلة رضي الله عنه لما اراد قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البناء الاول رضما اذا هم بحية على سور البيت مثل قطعة الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فهجوا الى الله و قالوا ربنا لم ترع اردنا تشريف بيتك فسمعنا خواتا من السماء فاذا ابطائر اعظم من النسر ففرز مخالبه في قفا الحية فانطلق بها * (الخوات) صوت الخوت و هو الانقضاض * ادخل اللام على المنادى للاستغاثه كانه دعى بامر كما تفعله ربيئة القوم (يرباً) في موضع الحال من ضمير يذهب * اراد بالعدو الجماعة و مثله قوله تعالى فانهم عدو لى. قال ابن الانباري يقال رجل عدو و امرأة عدو وكذا الجمع و قال على بن عيسى انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قيل فانهم عداوة لى فوقعت الصفة موقع المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة في رجل عدل اراد تخشى ان يسبقه العدو الى اهله فيفجأهم ففزع (الى الحيات) يقال هيت هيت وهوت هوت اى اسرع و هيت و هوت اذا صوت بذلك . (يخذم) تخذا فخذا .

رضخ

﴿ قال لهم ليلة ﴾ العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا اذا دها القوم كانت (المراضحة) فاذا دنواحتى نالونا ونالناهم كانت المداعسة بالرماح حتى تفصد * في المراماة بالنشاب من الرضخ و هو الشدخ (المداعسة) المطاعنة و رمح مدعس و رماح مداعس (التفصد) ان تصير فصدا اي كسرا .

رضع

﴿ ابو ميسرة ﴾ لو رأيت رجلا (يرضع) فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اى يرضع الغنم من لومه وفي امثالهم الأم من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصى بشرحه * و رضيفها في (لق) رضم في (دو)
الرضع في (سر) المراضع في (حر) رضراض في (جب) و رضراضه في (حو)
الرضاع في (حم) الرضيف في (خذ) برضخ في (دف) بالرضف في (ده)
رضيعة الكعبة في (ضب) برضفة في (كن) بمرضافة في (وخ)

## ﴿ الراء مع الطاء ﴾

رطم

﴿ علي عليه السلام ﴾ من اتجر قبل ان يتفقه فقد ارتطم في الرباثم (ارتطم) * اي ارتبك يقال ارتطم في الوحل و هو من قولهم ارتطمت فلانا و ترطمته و ترطبقته اذا حبسته و وقع في رطمة و ارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته .

رطأ

﴿ ربيعة رحمه الله تعالى ﴾ ادركت ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم يدهنون (بالرطاء) و هو الدهن بالماء كانه سمي بذلك لان الدهن يعلوا الماء و يركبه من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون و رطأت المرأة اذا تغشيتها و قال بعضهم انا احسبه الرطال من ترطيل الشعر و هو تليينه * رطنوا في (زخ)

رعث

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاى في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ . ويروى يحلينا التبر واللؤلؤ . (الرعثة) (والرعثة) القرط وجمعها رعاث وكان يقال لبشار المرعث .

رعي

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لا يعطى من المغانم شيئ حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه (الراعى) عين القوم على العدو لانه يرعاهم ويحفظهم ومنه قول النابغة .

فانك ترعانى بعين بصيرة . وتبعث احراسا على وناظرا

(غير موليه) . اي غير معطيه شيأ لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء غير مكافاة فقد اوليته فان كافأته فقد اثبته واجزته ومنه الله يبلي ويولي . انتصب غير على الحال من المقدر لانه لما قبل لا يعطي علم ان ثم معطيا .

﴿ عثمان رضى الله عنه ﴾ قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة تطاطأت لهم تطاطؤ الدلاة . وتلددت تلدد المضطر . اراهيم الحق اخوانا . واراهمنى الباطل شيطانا . اجرت المرسون رسنه . وابلغت الرائع مسقاته . فتفرقوا علي فرقا ثلاثا . فصامت صمته انفذ من صول غيره . وساع اعطاني شاهد ه ومنعنى غائبه . ورخص له في مدة زينت في قلبه فانا منهم بين السن لداد . وقلوب شداد . وسيوف حداد . عذيرى الله منهم . الاينهى عالم جاهلا . ولا يردع او ينذر حكيم سفيها . والله حسبي وحسيبهم يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم فيعتذرون ﴿ قال ابو عمرو رجل (رعاعة) وهجاجة اى ليس له فواد ولا عقل وهو من رعاع الناس وهو من الرعرعة وهى اضطراب الماء على وجه الارض لان العاقل يوصف بالتثبت والتماسك والاحمق بضد ذلك (الغثرة) الغبرة والاغثر الاغبر وقيل للضبع غثراء للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجبال الغثراء والغثر والغثرة تشبيها لان الضبع موصوفة بالحمق وفى امثالهم احمق من الضبع (التطاطؤ) ان يذل ويخوض لنفسه كما يفعل (الدالى) وهو الذى ينزع الدلو . يقال بقى فلان (متلددا) اي متحيرا ينظر يمينا وشمالا وهو ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق يريد انه داراهم فعل المضطر . في (واراهمنى) شذوذان ﴿ احدهما ﴾ ان ضمير الغائب اذا اوقع منقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه اياك والمجئ به متصلا ليس من كلام العرب ﴿ والثاني ﴾ ان الواو حقها ان تثبت مع الضمائر كقوله تعالى انلزمكموها ﴿ الا ما ذكر ابو الحسن من قول بعضهم اعطيتكمه (المسقاة) المورد اراد رفقه بالرعية وحسن ايالته وانه في ذلك كمن خلى ابله حتى رتعت كيف شاءت ثم اوردها الماء يريد (بالمدة) ايام العمر اي حببت اليه ايام عمره في الدنيا فباع بها حظه من الآخرة فهو يستقيل مني ما جرم الله (المذير) الماذر اى الله يعذرني منهم ان نلت منهم قولا او فعلا .

رعبل

﴿ خالد رضي الله عنه ﴾ ان اهل اليمامة (رعبلوا) فسطاطه بالسيف ﴿ اى قطعوه وثوب رعابل اي قطع .

رعف

﴿ ابو قتادة رضى الله عنه ﴾ كان في عرس وجارية تضرب بالدف وهو يقول لها (ارعفى) اى تقدمى من قولهم فرس

رعف (راعف) اذا كان يتقدم الخيل (والرعاف) ما يسبق من الدم وقالوا بينا نحن نذكرك رعف بك الباب.
﴿ قتادة رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر
رعج خرجوا ولهم ارتعاج وبغي وفخر (ارتج) وارتعد وارتعش وارتعص اخوات يقال ارتج البرق اذا تتابع لمعانه واضطرابه والمعنى ما كانوا عليه من الاهتزاز بطرا واشرا اوارياد وبيض اسلحتهم او تهالل وجوههم واشراق الوانهم او تموجهم كثرة عدد من قولهم ارتج الوادي وارتج مال فلان. قال ابن هرمة.

غذوت لها تلاد الحب حتى ... نما في الصدر وارتج ارتعاجا

الرعلة في (لح) راعوفة في (جف) في رعظه في (لغ)

﴿ الراء مع الغين ﴾

رغم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان اسماء قالت يارسول الله ان امي قدمت علي (راغمة) مشركة افاصلها قال نعم فصلي امك. وروى انتني امي وهي راغبة افاعطيها. يقال (رغم انفه رغما) اذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف من الظالم. ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم. اى يظهر ذله وخضوعه والمراد بخل العاجز عن الانتصار من غضب قالوا ترغم اذا تغضب وراغمه غاضبه ومن ذلك قولهم راغمة اي غضبي على لاسلامي وهجرتي مستعطفة لامرى كمن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالمه ﴿ ان السقط ﴾ ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار فيحترهما بسروره حتى يدخلهما الجنة. اى يغاضبه (السرور) ما تقطعه القابلة من السرة. ومن المراغمة حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما اسلمت راغمتني امي وكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر. اي بالقطوب.

﴿ ان رجلا ﴾ رغسه الله مالا وولدا حتى ذهب عصر وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اى بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فهل انتم مطيعي قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحمما ثم اهرسوني بالمهراس ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله. (الرغس والرغد) نظير ان في الدلالة على السعة والنعمة يقال عيش مرغس اى منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة. قال. اليوم اصبحت بعيش مرغس. ورغس الله فلانا اذا وسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان مرغوس قال. حتى رأينا وجهك المرغوسا. وامرأة مرغوسة اى ولود منجبة وحق (مالا وولدا) ان يكون انتصابهما على التمييز (اى) على لفظ اي المفسرة حرف نداء تحويا وايلوهيا (اضل الله) من قولهم ضللنا فلانا لقد رغلبه اي ذهب عني حكاه الاصمعي عن عيسى بن عمر.

رغس ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم اتاني آت بخزائن الارض فوضعت في يدي فقال لقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم (ترغثونها) اى ترضعونها ومنه رجل مرغوث اذا اشغله ماله بكثرة السوال.

رغث ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ كان يكره الرغثة (الارغل). هو الاغرل اى الاقلف.

رغل

رغن

﴿ سعيد بن جبير رحمه الله تعالى ﴾ قال في قوله تعالى اخلد الى الارض ( رغن ) اى ركن اليها ﴿

رغب

﴿ لما اراد الحجاج قتله ﴾ قال ائتوني بسيف ( رغيب ) ﴿ اراد العريض وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب رحابة اذا اتسع ·

رغل

﴿ عاصم رحمه الله تعالى ﴾ قرأ عليه مسعر فلحن فقال ارغلت ﴿ ( رغل ) و ( رغث ) نظيران و يقال ( زغل ) ايضا بالزاي والرغل ان يستلب الصبي الثدي فيرتضعه حشيا يقول اصرت رضيعا بعد الكبر ﴿ و انما استنكر منه اللحن بعد ماتهر ·

﴿ في الحديث ﴾ ( الرغب ) شوم ﴿ هو الشره واصله سمة الخوف يعني الرحيب ﴿ الرغيب في ( نخ )

ارغميه في ( سل ) ارغاه في ( قع ) الرغبة في ( مر )

﴿ الراء مع الفاء ﴾

رفأ

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ نهى ان يقال بالرفاء و البنين ﴿ ابو زيد ( هو المرافأة ) اى الموافقة · وقيل هو من رفو الثوب ﴿ وفي حديث شريح ﴿ انه اتاه رجل وامرأته فقال الرجل اين انت قال دون الحائط قال انى امرؤ من اهل الشام · قال بعيد بغيض · قال تزوجت هذه المرأة · قال بالرفاء والبنين · قال فولدت لي غلاما · قال يهنيك الفارس قال و اردت الخروج بها الى الشام · قال مصاحبا · قال و شرطت لها دارها · قال الشرط املك · قال اقض بيننا اصلحك الله قال حدث حديثين امرأة ﴿ فان ابت فاربع ﴿ اى اذا كررت الحديث مرتين فلم تفهم فامسك و لا تتعب نفسك فانه لا مطمع في افهامها · و روى فاربعة ﴿ اى فحدثها اربعة اطوار · يعني ان الحديث يعاد للرجل طورين · و يضاعف للمرأة لنقصان عقلها · ( الشرط املك ) اى اذا شرطها المقام في دارها فعليه الوفاء به و ليس له نقلها عن بلدها ( الباء ) متعلقة بفعل كأنه قيل اصطحبتما بالرفاء والبنين ·

﴿ كان صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ اذا رفأ رجلا قال بارك الله عليك و بارك فيك و جمع بينكم في خير · و روى ( رفخ ) ﴿ ( الترفية ) ان تقول للمتزوج بالرفاء والبنين كما تقول سقيته وفديته اذا قلت له سقاك الله و فديتك و المعنى انه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع الترفيئة و لما قيل لكل من يدعو للمتزوج باى دعوة دعا بها قد رفأ · تصرفوا فيه بقلب همزته حاء و اذا كانوا ممن يقلبون اللام في قائلة عينافهم بهذا القلب اخلق ·

رفه

﴿ نهى عن الارفاء ﴾ وهو كثرة التدهن وقيل التوسع في المشرب والمطعم واصله من رفه الابل رفهت رفها و رفوها و ارفهها صاحبها · قال النضر هو ان تمسكها على الماء ترده كل ساعة مثل النخل التي هي شارعة في الماء بعروقها ابدا · وعن النضر · الارفاء ايضا في معنى التدهن بابدال الهاء همزة ·

رفق

﴿ نهانا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ عن ان نستقبل القبلة ببول او غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مراقفها قد استقبل بها القبلة فكنا نحرف و نستغفر الله · و يروى مراحيضهم · ( المرفق ) ما يرتفق به ( و المرحاض ) موضع الرحض كني بهما عن مطرح العذرة وجميع اسمائه كذلك نحو الغائط و البراز و الكنيف و الحش و الخلاء و المخرج و المستراح و المتوضأ كلما شاع استعمال واحد و شهر انتقل الى آخر ·

رفع ﴿ كل ( رافعة ) رفعت علينا من البلاغ ﴾ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا بعصفور قتب او مسد محالة او عصا حديدة . اى كل جماعة او نفس تبالغ عنا و تذيع ما نقوله . من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره فلتبالغ و لتحك اني حرمتها يعني المدينة ان يقطع شجرها و يخبط و رقها . ثم استثنى ماذكره يعني انه لا نقطع لبناء و لانحوه (البلاغ) بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم . قال الله تعالى و ماعلى الرسول الا البلاغ . والمعني من اهل البلاغ . اى من المبلغين ويجوز ان يراد ما يبلغ . و روي من البلاغ . وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين (فقد حرمتها) نحو قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا . كانه قيل فليعلم ان العزة لله (العصفور) واحد العصافير وهى عيدان الرحال الصغار . ( المسد ) الليف الممسود اى المفتول (عصا الحديدة ) عصا في رأسها حديدة شبه العنزة .

رفل ﴿ مثل ( الرافلة ) في غير اهلها ﴾ كالظلمة يوم القيامة لانور لها هى التي ترفل في ثوبها اى تتبختر (و المرفلة ) حلة طويلة يتبختر فيها و رجل ترفيل بكسر التاء و الرفل الذيل يمانية ﴿ قال ﴾

اذا نادى الشراة اباسعيد . مشى في رفل محكمة القتير

رفغ ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا التقى ( الرفغان ) وجب الغسل ﴿ هما اصول الفخذين و قال ابو خيرة الرفغان بفتح الراء ﴿ و اهل الحجاز يرفعونه و هما فوق العانة من جانبيها والثنة بينهما و هما دون السرة . قال الشماخ .

تزاور عن ماء الاساود ان رأت . به راميا بعثام رفغ الخواصر

رفف ﴿ عثمان رضى الله عنه ﴾ قال عقبة بن صوحان رأيت عثمان فازلا بالابطح و اذا فسطاط مضروب و سيف معلق في (رفيف) الفسطاط و ليس عنده سياف و لا جلواز ه رفيف الفسطاط و السحاب و رفرفها ماتدلى منها كالذبل (الجلواز) الشرطي سمي بذلك ان كان عريبا لتشدد يده و عنفه من قولهم جلز في نزع القوس اذا شدد فيه كما سمي الترتار لترترته الناس و هي الازعاج بعنف و شدة .

رفه ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء و الارض ﴿ (الرفاهة ) والرفاهية كالعتاهة و العتاهية السعة و اصلها من رفه الابل اى انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لايلحقه فيها و انه في سعة و مندوحة من لحوقه ان نطق بها و ربما اوقعته في هلكة مدي عظمها عند الله ما بين السماء و الارض .

رفرف ﴿ قال في قوله تعالى ﴾ لقد رأى من آيات ربه الكبرى . رأى ( رفرفا) اخضر سد الافق ﴿ وعنه ﴿ رأى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جبرئيل في حلتي رفرف قد ملأ ما بين السماء و الارض . (الرفرف ) ما كان من الديباج و غيره رقيقا حسن الصبغة . الواحدة رفرفة .

رفه ﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ كتب اليه ابو الدرداء يدعوه الى الارض المقدسة فكتب الى ابى الدرداء يا اخى ان تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب و طير السماء على ارفه خمر الارض يقع ﴿ و روى ارفة خمر الارض . (الأرفه الاخصب (والارفة) الحد و الارثة و الفرفة مثلها . وعن امرأة من العرب كانت تبيع تمرا انها قالت

رفد ان زوجي ارفل لي ارفة لا اجاوزها ﴿ اى حدلى حدا في السعر (الخمر) ما وارائك من شجر يريد ان وطنه ارفق به و ارفه فلا يفارقه

﴿ عبادة رضى الله عنه ﴾ الاترون اني لاقوم الا (رفدا) ولا آكل الا مالرق وان صاحبي لا صم اعمى وما احب ان اخلو بامرأة . اي الا ان ارفد اي اعان على القيام (لوق) لين من اللوقة وهي الزبدة (صاحبي) اى فرجي لا يقدر على شئ .

رفف ﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ سئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها وانا صائم . (الرف) والرشف اخوان . ومنه حديث عبيدة السلماني رحمه الله تعالى ﴿ قال له ابن سيرين مايوجب الجنابة قال الرف والاستملاق . (الملق) على معنيين يقال ملق الفصيل امه وملجها وملمها اذا رضعها وملق المرأة اذا اجامعها والاستملاق يحتمل ان يكون استفعالا من الملق بمعنى الرضع ويكنى به عن المواقعة لان المرأة كانها ترتضع الرجل وان يكون من الملق بمعنى الجماع .

﴿ ابن سلام رضي الله عنه ﴾ ماهلكت امة قط حتى (يترفعوا) القرآن . اى يتأولوه عليه ويروا الخروج به على الولاة .

﴿ ابن الزبير رضى الله عنهما ﴾ لما اراد هدم الكعبة وبناءها ارسل اربعة الف بعير تحمل الورس من اليمن يريدان يجعله مدرها فقيل له ان الورس يرفت فقسمه في عجز قريش وبناها بالقصة وكانت في المسجد جرائم فقال ايها الناس ابطحوا وروى كان فى المسجد حفر منكرة وجرائم وتعاد فاهاب بالناس الى بطحه ولما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض وانقضه . وروى ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض الذي يلي

رفت دار بنى حميد فانقضه اجمع اكتع . وروى لما اراد هدم البيت كان الناس يرون ان سنصيبهم صاخة من السماء . (ارفت) من الرفت وهو الكسر والدق كارفض من الرفض (القصة) الجص وقصص البيت (الجرثوم) المجتمعة من تراب او طين (التعادي) التفاوت وعدم التساوي يقال نمت على مكان متعاد (البطح) ان يجعل ما ارتفع منه منبطحا اي منخفضا حتى يستوي ويذهب التفاوت (الاهابة) الدعاء يقال اهاب به الى كذا واهاب الراعي بالابل صوت بها لتقف او ترجع وحقيقة اهاب بها صير هاذات هيبة وفزع لانها تهابه فتقف (الربض) اساس البناء والربض ماحوله والابراز عنه ان يكشف عنه ماغطاه (بكبره) اى بكبار قومه وذوى الاسنان منهم (العتلة) عمود من حديد غليظ يهدم به الحيطان يسمى البرم وقيل حديدة غليظة يقلع بها فسيل النخل ويسمى المجثاث وقيل هراوة غليظة من خشب ﴿ قال

فاينما كنت من البلاد ﴿ فاجتنب عرم الذواد ﴿ وضربهم بالعتل الشداد

وعتله ضربه بالعتلة كقولك عتله رماه بالمعتلة (انقضه) اي تركه فتضضاوهو دافي الحجارة (اكتع) اتباع لاجمع (الصاخة) الصيحة الشديدة تصخ الآذان اى تصمها .

﴿ عائشة رضى الله عنها ﴾ قالت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تثقل في حجرى قالت فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة . اي بل اريد جماعة الانبياء من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا . وذلك انه صلى الله عليه وآله وسلم خير بين البقاء في الدنيا وبين ماعند الله فاختار ماعنده (والرفيق) كالخليط والصديق في كونه واحدا وجمعا ﴿

رفق ﴿ في الحديث ﴾ ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل (فارفان) . اى سكن ماكان به يقال ارفان عن الامر وارفهن يرف رفيقا في (لح) المرتفق في (مغ) ارفدة في (در) رافدة في (طع)

ترفض في (عق) يترفل في (اب) رفدا في (خر) ارفش في (طم) رفد في (عب)
ورفع احدكم سيفي (وه) ترف غروبه سيفي (ظه) رافع في (دف) رفح في (فح)
برفد في (من) الرفث في (هم) وفي رفغيه في (حن) رفيع العماد في (غث)

﴿ الراء مع القاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال ماتعدون (الرقوب) فيكم قالوا الذي لايبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيأ . قيل للرجل او المرأة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه متى ولد له فهو يرقب موته اى يخافه او يرصده ومن ذلك قيل للناقة التي لاتدنو من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب وقصده صلى الله عليه وآله وسلم ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه فرطا فاحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لاولد له *

رقع ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة (ارقعة) هي السموات لان كل واحدة منها رقيع التي تحتها قال امية *

وساكن اقطار الرقيع على الهوا * وبالغيث والارواح كل مشهد

رقق ﴿ اطلى ﴾ حتى اذا بلغ (المراق) وهي ذلك من نفسه جمع مرق وهو مارق من البطن * ومنه * حديث عائشة رضي الله عنها انها وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه بدأ بيمينه ثم غسل مرافقه بشماله *

رقن ﴿ ثلاثة لاتقربهم ﴾ الملائكة بخير . جنازة الكافر والجنب حتى يغتسل . والمترقن بالزعفران * (الرقون والرقان) الزعفران والترقن والارتقان التضمخ به وثوب مرقن *

رقم ﴿ اتى فاطمة عليها السلام ﴾ فوجد على بابها سترا موشى فلم يدخل فاشتد عليها ذلك فاتاه علي عليه السلام فذكر ذلك له فقال وما انا والدنيا (والرقم) اى الوشي *

رقب ﴿ لارقبى ﴾ فمن ارقب شيأ فهو لورثة المرقب * (الرقبى) ان يقول الرجل جعلت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وارقبها اياه قالوا وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وهي عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى في حكم العارية اذا شاء اخذ وعند ابي يوسف رحمه الله تعالى هي هبة يملكها حياته وورثته من بعده وهذا الحديث يشهد لابي يوسف وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لارقبى كقوله في العمرى التي هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لاتعمروها فان من اعمر شيأ فانه لمن اعمر *

رقم ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان رجلا كسر منه عظم فاتاه يطلب القود فابى ان يقيده فقال الرجل هو اذن كالارقم ان يقتل يقتل وان يترك يلقم * قال (هو كالارقم) هو الحية الذي على ظهره رقم اى نقش وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لايدري كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود *

رقط ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن (الرقطاء) والمظلمة * يعني فتناذكرها يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بياض وسواد *

﴿ جابر رضي الله عنه ﴾ قال في قصة خيبر لما انتهينا الى حصن الصعب بن معاذ اقمنا عليه يومين نقاتلهم فلما كان اليوم الثالث خرج رجل كانه الرقل في يده حربة وخرجت عادية معه وامطروا علينا النبل فكان نبلهم رجل جراد وانكشف المسلمون.

رقل (الرقل) واحد الرقال وهي النخل الطوال (العادية) الذين يعدون على ارجلهم ويقال لهم العدى.

رقق ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح (ترقق) حرمت عليه امرأته. وهو مثل للعرب فيمن يظهر شيأ وهو يريد غيره واصله مذكور في كتاب المستقصى (الترقيق عن الصبوح) التعريض به وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فهو يريد بذلك الساتران يجعله رقيقا شفافا يكشف عما تحته وينم بما وراءه كانه اتهم السائل وتوهم انه اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر. فرقى اليه في (خو) ارقبها والرقبى في (عم) في مزاقهم في (غد) الرقيم في (قد) والأراقم في (وه) راقدة في (قح) رقرقة في (غر) راقع في (ده) الرقشاء في (سد) فاسترقوا في (سف)

## ﴿ الراء مع الكاف ﴾

ركب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا سافرتم في الخصب فاعطوا (الركب) استنها. جمع الركاب وهي الرواحل وقيل جمع ركوب (الاسنة) جمع سن ونظيرها في الغرابة افئدة جمع فؤاد. قال جرير.

ان سليطا في الجساران هم ... اولاد قوم خلقوا اقنه

والاسدة والاندية والانجدة في جمع سد وهو العيب وندى ونجد غرائب مثلها وقيل هي جمع سنان والمعنى اعطوها ما تمتنع به من الضرلان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فينفس بها من ان تخرقشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها والمعنى امكنوها من الرعي وقيل هي جمع سنان وهي المسن. قال امرؤ القيس. كحد السنان الصلبي النحيص. والمراد ما يسن به من قولهم سن الابل اذا احسن رعيها كانه صقلها وفرس مسنونة وقال مالك بن نويرة.

فاظت اثال الى الملا وتربعت ... بالحزن عازبة تسن وتودع

﴿ ياتي على الناس زمان ﴾ خير المال فيه غنم تاكل من الشجر وترد الماء ياكل صاحبها من لحومها ويشرب من البانها ويلبس من اصوافها والفتن تركس بين جراثيم العرب. يقال (ارتكس) القوم وارتهسوا اذا ازدحموا والركس الجماعة الكثيرة لانهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب وتراد من ركسته واركسته اذا رددته في الشر (الجراثيم) الجماعات جمع جرثومة وهي في الاصل الكومة من التراب. ﴿ انى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بروث في الاستنجاء فقال انه (ركس). هو فعل بمعنى مفعول من ركسته ونظيره رجيع من رجعته.

ركك ﴿ لعن الركاكة ﴾ هو الديوث سماه (ركاكة) على المبالغة في وصفه بالركاكة من جهتين احداهما البناء لان فعالا ابلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والثانية الحاق التاء للمبالغة.

﴿ ان المسلمين ﴾ اصابهم يوم حنين رك من مطر فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا صلوا في الرحال. (الرك) بالفتح والكسر والركيكة المطر الضعيف.

ركب ﴿ بشر ركيب السماة ﴾ بقطع من جهنم مثل قور حسمى . (الركيب) الراكب ونظيره ماذكره سيبويه من قولهم ضريب قداح لضار بها وصريم للصارم وعريف للعارف في قول طريف بن تميم العنبري . بعثوا الي عريفهم يتوسم ، و يقال فلان ركيب فلان للذى يركب معه (الساعى) المصدق (القطع) اسم ماقطع (القور) جمع قار وهي اصغر من الجبل (حسمى) بلد جذام المراد بركيب السماة من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ماهم منه براء من زيادة القبض والانحراف عن السوية و يجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم اومن يصحب عمال الجور و يركب معهم وفيه بيان ان هذا اذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال انفسهم .

زكر ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه . (الركاز) ماركزه الله تعالى في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة .

ركن ﴿ دخل الشام ﴾ فاتاه (اركون) قرية فقال قد صنعت لك طعاما . هو رئيسها وهو حقها الاعظم افعول من الركون لان اهلها اليه يركنون اومن الركانة لان الرؤساء يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس .

ركب ﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ قال انما تهلكون اذا لم يعرف لذي الشيب شيبته واذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل لاتعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا . (الركبة) المرة من الركوب وجمعها ركبات (اليعاقيب) جمع يعقوب وهو ذكر الحجل . انتصاب الركبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون راكبون الركبات كما ان ارسلها العراك على ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم اى هائنين ساد رين تسترسلون فيما لاينبغي من غير رجوع الى فكر ولا صدور عن روية كانكم في تسرعكم اليه وتطايركم نحوه يعاقيب وهي موصوفة بسرعة الطيران . قال سلامة بن جندل .

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه ٭ لو كان يدركه ركض اليعاقيب

ركو ﴿ ابوهريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ تعرض الاعمال على الله تعالى في كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرء لايشرك بالله شيأ الا امرأ كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول (اركوا) هذين حتى يصطلحا . قيل معناه اخروهما من ركوته اركوه اذا اخرته عن ابن الاعرابي وعندى انه من الركو بمعنى الاصلاح . قال سويد بن كراع .

فدع عنك قوما قد كفتك شئونهم ٭ وشانك الا تركه متفاقم

اى اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح ٭ وروى (ارهك) هذين اي كفهما بجهد والزمهما ان يصطلحا من رهكت الدابة ود هكتها اذا حملت عليها في السير وجهدتها .

ركض ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ لنفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يغدف به ٭ اي اضطرابا وفزازا من ارتكض الجنين اذا اضطرب وهو مطاوع ركضه اذا حركه يقال ركض الفارس اذا حرك الدابة برجله وركض الطائر اذا حرك جناحيه (اغدف) بالصيد اذا القى عليه الشبكة .

﴿ حمنة رضي الله عنها ﴾ كانت تجلس في مركن اختها زينب وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية الدم ٭ وروى حتى تعلو

ركن

صفرة الدم الماء ﴿ (المركن) الاجانة التي يغسل فيها الثياب وفي كتاب العيني شبه تور من ادم يستعمل للماء يغتسل فيها (وهي عالية الدم) اى عال دمها الماء فهو من باب اضافة الصفة الى فاعلها ﴾

ركض

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق اتق الله يا يزيد فانا لما دفنا الوليد (ركض) في لحده اى ضرب برجله الارض ﴾

ركب

﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ قال غالب القطان ذكرت عنده يزيد بن المهلب فقال اما تعرف الازد و (ركبها) اتق لا ياخذوك فيركبوك ﴾ اى يضر بوك بركبهم ﴾ وعن المبرد ﴾ ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان ﴾ وهي كنية الركبة بلغة الازد ﴿ الركاز في (عج) ركبانة في (عف) وفي (هل) ركموا في (جه) الركوسية في (رب) ركح في (نق) ركز الناس في (قس) اوركضة في (عذ) ركلة في (جز) ركبت انفه في (شو) ﴾

﴿ الراء مع الميم ﴾

رمل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان مضطجعا على رمال حصير قد اثر في جنبه ﴿ (الرمال) مارمل اى نسج من قولهم رمل الحصير وارمله ﴾ قال النضر و رمل اعلى واكثر ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم ﴿

رمك

﴿ عن جابر رضي الله عنه ﴾ اقبلنا معه صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه فقال من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل فاقبلنا وانا على جمل ارمك ليس فيه شية ﴾ (الرمكة) والرمدة اخنان وهما الكدرة في اللون ومن الرمكة اشتقاق الرامك ﴿

رمث

﴿ ان رجلا اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فقال يا رسول الله انا نركب ارماثا لنا في البحر فتحضر الصلوة وليس معنا ماء الا لشفاهنا انتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته ﴾ وروي ان العرکي سأله فقال يا رسول الله انا نركب هذه الرماث في البحر ﴾ (الرمث) الطوف وهو خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا اصلحته ولممته ﴾

﴿ قال ابو دؤاد ﴿

وانخ رمثت دريسه ● ونصحته في الحرب نصحا

(العركي) واحد العرك وهم صيادو السمك من المعاركة والملاحون ﴾ قال زهير ﴾

تغشى الحداة بهم حر الكثيب كما ● يغشى السفائن متن اللجة العرك

رمم

﴿ في الاستنجاء انه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث (والرمة) ﴾ فيها قولان احدهما انها جمع رميم كجليل وجلة ورم العظم بلي ﴿ ومنه ما يروى ﴿ عن ابي بن خلف انه لما نزل قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم ﴿ اتى بعظم بال الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يفته ويقول اترى الله يا محمد يحيي هذا بعد ما رم ﴾

رمى

﴿ لوان احدكم ﴾ دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة ﴿ ويروى ﴿ لوان رجلا ندا الناس الى مرماتين

او عرق اجابوه . (المرماة) ظلف الشاة لانه يرمي به وقول من قال ان المرماة السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها وان المعنى لو دعي الى ان يعطي سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة ليس بوجيه ويدفعه قوله او عرق (ندا الناس) اى دعاهم .

﴿ في ليلة الاسراء ﴾ قال واذا انا بامتي شطرين شطرا عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطرا عليهم ثياب رمد فجعبوا وهم على خير . وروي ربده (الارمد والاربد) الذي على لون الرماد .

رمد

﴿ عليكم بالبان البقر ﴾ فانها ترم من كل الشجر . وروي ترتم . (الرم) والقم اخوان وهما الاكل ومنها الرمة والتمة في الظلف .

رمم

﴿ عن عدي الجذامي رضي الله عنه ﴾ قلت يارسول الله كانت لي امرأتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنارتها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعقلها ولا ترثها . (رمي في جنازة فلان) اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد .

رمي

﴿ عن عائشة رضي الله عنها ﴾ كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض (فلم يترمرم) ما دام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت . اي لم يتحرك وقالوا لا يستعمل في غير النفي .

رمرم

قال حميد بن ثور .

صلخدا لون الجن تعزف تحته ... وضرب المغنى دفه ماترمرما

وقد استعمله في الاثبات من قال .

ينحى اذا ماجاهل ترمرما ... شجرا لاعناق الدوالي محطما

الضمير في خرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ سألت ربي ﴾ ان لا يسلط على امتي سنة (فترمدهم) فاعطانيها . اى فتهلكهم . قالت صفية بنت ابي مسافع . ترثي اباها وقد قتل يوم بدر كافرا .

رمد

رحب المباءة بالندى متدفق ... في المحفلات وفي الزمان المرمد

يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك . الضمير الذي هو مفعول ثان في (فاعطانيها) يرجع الى ما دل عليه قوله ان لا يسلط وهو السلامة .

﴿ قال خباب رضي الله عنه ﴾ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرمضاء فلم يشكنا . (الرمضاء) نحو البغضاء والنحشاء وهي شدة حر الارض من وقع الشمس وقد رمضت الارض والحجارة رمضا وارض رمضة الحصى (فلم يشكنا) يحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو ازالة الشكاية فيحمل على انهم اراد وان يرخص لهم في الصلوة في الرحال فلم يجبهم الى ذلك ويحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو الحمل على الشكاية فيحمل على انهم سألوه الابراد بها فاجابهم ولم يتركهم دون شكاية .

رمض

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ وقف بين الحرتين وهما دار ان لفلان فقال شوى اخوك حتى اذا نضج (رمد) اى القى الشواء في الرماد

رمد



وهذا

وهذا مثل نحو قولهم المنة تهدم الصنيعة ٠

رمل ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه ﴾ كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة (فارملنا) وانفضناه (الرمل) الذي لا زاد معه سمي بذلك لركاكة حاله من الرمل وهو الرك من المطر او للصوقه بالرمل كما قيل للفقر المترب والمدقع ومنه حديث جابر رضي الله عنه انه ذكر مبعث سرية كان فيها وانهم ارملوا من الزاد قال فبينا نحن على ذلك اذ رأينا سوادا فلما غشيناه اذا دابة قد خرجت من الارض فاناخ عليها العسكر ثماني عشر ليلة يأكلون منها ما شاؤا حتى ارتفعوا ٠ اي استبقوا وتساعوا على اقدامهم لمثاب اليهم من القوة ٠ وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ٠ انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم وليس السابق اليوم من سبق ببعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له ٠ عن النخعي رحمه الله ٠ اذا سافر الرجل هديا فارمل فلا بأس ان يشرب من لبن هديه ٠ (انفض) القوم اذا صاروا ذوي نفض موذلك ان ينفضوا مزادهم ٠

رمس ﴿ الضحاك رحمه الله تعالى ﴾ وارمسوا قبري ورمسا ٠ (الرمس) والدمس والنمس والطمس والغمس اخوات في معنى الكتمان يقال رمست الرياح الآثار ورمس عليه الامر والمعنى النهي عن تشهير قبره بالرفع والتسنيم ٠

رمد ﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ يتوضأ الرجل بالماء (الرمد) وبالماء الطرد وهو الذي تغير لونه حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمد وارمد وسخ وسحابة ومداء ونعامة ومداء اذا ضربتا الى السواد (الطرد) الطرق وهو الذي خالطته الدواب كانها طردته فطرد ٠

رمس ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه من غسل الجنابة ٠ (الارتماس) والاغتماس اخوان ٠ وعنه ٠ انه كره للصائم ان يرتمس ٠

رمض ﴿ في الحديث ﴾ صلاة الاوابين اذا (رمضت) الفصال من الضحى ٠ اي اصابتها الرمضاء فاحتزقت اخفافها ٠

﴿ اذا مدحت الرجل ﴾ في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا ٠ هو فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرقق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث ٠ واما قوله ٠ وان شئت اقبلنا بموسى رميضة ٠ فحقه ان يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل ققير وشديد ورواية شمر منكين رميض بين الرماضة تؤنس بتقدير رمض ٠

رمى ﴿ في حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه ﴾ انه سبي في الجاهلية (فترامى) به الامر ان صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه ٠ يقال ترامى الى كذا وترقى اليه اذا ارتفع وازدادوا لى حذفت مع ان وحروف الجر تحذف معها ومع ان كثيرا ٠ الرمض سيف (لبه) ترمض فتى (عز) برمانتين في (غث)
مرملين سيف (بره) غارم في (جف) وفي (قر) الرمادة سيف (كف) رمال سيف (ست)
الرماء في (عم) رساما في (خض) لا ترمضها فتى (ظل) ارملتم في (قل) الرمازة في (ذم)
يترمع في (مز) ورمه في (ثم) رمية الغرض في (جز) ترمضان فتى (حد) الرماق في (صب)
ارمه في (عص) عظيم الرماد فتى (غث)

## ﴿الراء مع النون﴾

رنق ﴿الحسن رحمه الله تعالى﴾ سئل اينتفع الانسان في الماء قال ان كان من (رنق) فلا باس به ● هو الكدر ومنه (الترنوق) وهو الطين الباقي في المسيل ·

﴿عبد الملك﴾ قال له رجل خرجت بي قرحة فقال في اي موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى · (الرانفة) ما سال من الالية على الفخذين · عن الاصمعي ويقال للمرأة انها لذات روانف والروانف اكسية تعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى يلحق بالارض ● الواحدة رانفة (الصفن) جلدة البيضة · قال جرير ·

رنف

● يترك اصفان الخصى جلا جلاه

المرنقة في (رج) الارنبة في (قل) يرنخ في (رو) الرنقاء في (شن)

## ﴿الراء مع الواو﴾

روح ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ من قتل نفسا معاهدة بغير حلها لم يرح (رائحة) الجنة · فيه ثلاث لغات · راح يريح كباع يبيع · وراح يراح كخاف يخاف · واراح يريح اذا اوجد الرائحة وقد جاءت الرواية بهن جميعا ﴿امر بالاثمد﴾ (المروح) عند النوم ● هو الذي جعل فيه ما طيب ريحه من المسك او غيره ● ومنه انه نهى ان تكتحل المحرمة بالاثمد المروح ● خطب صلى الله عليه وآله وسلم فقال تحابوا (١) بذكر الله (وبروحه) هو القرآن لقوله تعالى اوحينا اليك روحا من امرنا ·

رود ﴿الحمى (رائد) الموت﴾ وهي سجن الله في الارض يحبس بها عبده اذا شاء ويرسله اذا شاء ● هو رسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط الغيث وقدر اد الكلأ يرودهم رياده وفي امثالهم لا يكذب الرائد اهله ● شبه به الحمى كانها مقدمة الموت وطليعته لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام ● ويقولون قالت الحمى انا ام ملدم · آكل اللحم · وامص الدم ● وجمع الرائد الرواد ● ومنه قول علي عليه السلام في ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة · اي طلابا للمنافع في دينهم ودنياهم (الذواق) اسم ما يذاق يقال ما ذقت ذواقا · وهو مثل لما ينالون عنده من الخير (الادلة) اي علماء يدلون الناس على ما علموه ·

زوق ﴿ذكر قتال الروم﴾ فقال يخرج اليهم (روقة) المؤمنين من اهل الحجاز ● هم الموصوفون بالصفا والجمال يقال راق الشيء اذا صفا وخلص وعن الاصمعي مسك رايق اي خالص وكذلك كل شيء خالص وهو من روق الشراب اذا صفاه بالراووق ونظير رايق وروقة صاحب وصحبة وفاره وفرهة ·

روح ﴿كان صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يقول اذا هاجت (الريح) اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا · عين الريح واو لقولهم ارواح ورويحة العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح · فالمعنى اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويصدقه مجيء الجمع في آيات الرحمة والوحدة في قصص العذاب ·

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ كان اروح كانه راكب والناس يمشون كانه من رجال بني سدوس ● وهو الذي يتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه · قال الكلبي (سدوس) الذي في بني شيبان بالفتح والذي في طيء بالضم وبنو شيبان الطول فيهم غالب ويقال للطيالسان سدوس · اورده سيبويه مضموما في موضعين من كتابه وعن الاصمعي الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم

(١) من التحية او من الحباة لانه يحيي به الدين ١٢ هامش الاصل

· كان الاولى · خبر ثان لكان والثانية بدل منها · ركب ناقة فارهة فشت سشياجيدا فقال ·

كان راكبها غصن بمروحة · اذا تدلت به اوشارب ثمل

هي مختر ق الريح ( تدلت ) من قولهم تدلى فلان من ارض كذا اذا اتى سنها و من اين تدليت علينا كما يقال من اين انصببت ·

﴿ علي عليه السلام ﴾

تلكم قريش تمنانى لتقتلنى · فلا وربك ما بروا وما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتى لهم · بذات رونقين لا يعفو لها اثر

روق

قال ابو عثمان المازنى لم يصح عندنا ان عليا تكلم من الشعر بشئ الا هذين البيتين (الروقان) القرنان و قولهم للداهية ذات روقين كقولهم نواطح الدهر لشدائده · الواحدة ناطحة · و يروى بذات ( ودقين ) وفيها وجهان · احدهما · ماذكره صاحب العين قال و يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين · والثانى · ان يكون من الودق بمعنى الوداق وهو الحرص على الفحل لان الحرب توصف باللقاح ·

روث

﴿ حسان رضى الله عنه ﴾ اخرج لسانه فضرب به روثة انفه ثم ادلعه فضربه به نحوه وقال يارسول الله ادع لي بالنصر · (الروثة) طرف الانف وجمعها روث ورجل مروث الانف اذا ضخمت روثته ( ادلع لسانه ) و ادلعه اخرجه ودلع لسانه ·

﴿ ونحو ما روى ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان مابقي من لسانك فاخرج لسانه حتى ضرب بطرفه جبهته ثم قال والله ما يسرنى به مقول من معد والله لو وضعته على صخر لفلقه او على شعر لحلقه ·

﴿ ام ايمن رضي الله تعالى عنها ﴾ هاجرت الى المدينة في لهبان الحر فاستعطشت فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى

روح

( اراحت ) · اي رجعت اليها نفسها واستراحت وحقيقته صارت ذات راحة بعد جهد العطش ·

· قال ·

ريح بعد النفس المحفوز · اراحة الحداية النقوز

﴿ الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى ﴾ كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الجلد الاحر الاليهم ليريح فيه من الحر · و روى يرنح (الاراحة) الموت · قال · اراح بعد الغم والتغمم · ورنح الرجل اذا دير به ورنحه الشراب او الحر او غير ذلك واصله اصابته الرنح وهو العصفور من الدماغ وهو قطيعة منه تحت فرخ الدماغ كانه بائن منه وبينهما جليدة تفصلها · قال رؤبة ·

· يكبر عن ام الفراخ الرنحا · خص الاحر لانه اصبر وعن ابن لسان الحمرة انه قيل له اخبرنا عن الابل فقال · حمراها صبراها · وعيسياها حسناها · وورقاها غزراها · ولا ابيع جونة ولا اشهد مشراها ·

روض

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ كره ( المراوضة ) · هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع ( المواصفة ) عند الفقهاء و اجازه بعضهم اذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها واباه غيرهم وهي من راوضه على امر كذا اذا داراه ليدخله فيه كانه يفعل به مايفعل الرايض بالريض لان المواصف يدلي صاحبه الى الشراء بمايلقى اليه من نعوت السلعة ·

روز

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ قال في قوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات · يروزك و يسئلك · ( الروز ) الامتحان و التقدير تقول رزت ما عند فلان وكان المعنى انه يلزك بتحن امرك و يذوقك هل تخاف لائمته و تشمئز لمعابه

فتعطيهم لا تعبأ بذلك و يجعل اللزوم سبيلا الى الاستعطاء و سببا في السؤال كما فعل العباس بن مرداس حيث قال ٭

اتجعل نهبي ونهب العبيـــد بين عيينة والاقرع

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقطعوا عني لسانه و امر له بمائة ناقة .

زوغ ﴿ في الحديث ﴾ اذا كبي احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة . (روغ) (وروك) اخوان وهو ان يشرب اللقمة دسما ويرويها به . فليرتدف في (دم) فليروغها في (شف) الاروع في (اب) اراضوا في (بر) ذوروماء في (قر) مروعين في (حد) بروقه في (صب) يروح في (عز) مستريضا في (قر) روحت في (لق) الروايا في (شع) روقه في (زف) روحتي في (عر) بروعة في (ول) الرواء في (سح) اراح الحق في (زف) لاروب في (شو) الروم في (قر) بين الاروى و النعام في (كز) روعك في (قر)

﴿ الراء مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ قال عمر رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ (بالريهقان) . هو الزعفران والجيهان مثله . قال حميد بن ثور ٭ علبل بماء الريهقان ذهيب ٭

رهق

رهن ﴿ كل غلام ﴾ رهينة بعقيقته . (١) (الرهينة) والرهن بمعنى كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا .

قال . ابعد الذي بالنعف نعف كويكب ٭ رهينة رمس ذي تراب وجندل

و معنى قوله (رهينة بعقيقته) ان العقيقة لازمة لا بد له منها فشبهه في لزومه لها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال انه لك رهن بكذا اي ضامن وانشد .

الى ودلوي لها وصاحبي . وحوضها الافيح ذا النصائب . رهن لها بالري غير الكاذب

﴿ اذا صلى ﴾ احدكم الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه و بينها (٢) .

رهق ﴿ علي عليه السلام ﴾ وعظ رجلا في صحبة رجل (رهق) . قال المبرد رجل فيه رهق اذا كانت فيه خفة يرهق الشر و يغشاه ٭ ومنه ٭ حديث شقيق رحمه الله تعالى انه صلى على امرأة ترهق ٭ اي تنسب الى الرهق يعني غشيان المحارم .

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ كان اذا دخل مكة (مراهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت و بين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع . اي مقاربا آخر الوقت من قولك غلام مراهق اذا قارب الحلم وشارف ان يرهقه كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت حتى يخاف فوت التعريف ٭

رهو ﴿ رافع بن خديج رضي الله عنه ﴾ اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما و قال آتيك بالآخر غدا (رهوا)

(١) قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه مات طفلا لم يشفع لوالديه ١٢ نهايه (٢) لا يفهم وجه ايراد هذا الحديث هنا ١٢

اى عفوا الاحتباس فيه يقال اعطيته المال سهوا رهوا من قولهم سير رهو اى سهل مستقيم .

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ ذكر يحيى علم بن الطفيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وكانت علم (مرهوف) البدن . اى مرهفه دقيقه يقال رهف السيف وارهفه .

رهف

﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال انس بن سيرين انفضت معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ نجيبته فجعلها قبلة فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا لغلامه اذا استيقظ فايقظنا فايقظنا ونحن (ارتهاط) اي ذو ارتهاط وهو افتعال من الرهط اي يجتمعون رهطا رهطا والرهط العصابة دون العشرة ويجمع على ارهاط وهو كاباطيل في جمع باطل عند سيبويه وقال غيره يجمع رهط على ارهط وانشد . وفاضح منتضح في ارهط . ثم ارهط على ارهاط .

رهط

﴿ عوف بن مالك رضى الله عنه ﴾ لان يمتلى ما بين عاتقى الى رهابتى قيحا يتخضخض مثل السقاء احب الي من ان يمتلى شعرا . و (الرهابة) غرضوف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له رأس الكلب سميت بذلك اما لتحركها عند الرهبة واما لانها مما يرهب عليه لرقته ولطافته . ومنه قيل للبعير المهزول والنصل الرقيق رهب ورهبت الناقة وعن ابي زيد رهبت ناقته فقعد عليها يحاثيها . رهوة في (زه) رهبانية في (زم) رواهشه في (رغ) رهرهة في (هو) رهوي (تق) ترتهش في (ظا) ترهياء في (عن) الرهمسة في (رس) ورهبش الثرى في (ربب) ورهابنتهم في (ثو) ارهك في (رك) الرهام في (صب)

رهب

﴿ الراء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن رافع بن خديج رضى الله عنه قلت يارسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال (ارن)(١) . واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا . مالم يكن سن او ظفر . كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك و رين بفلان اذا ذهب به الموت وران القوم اذا رين بمواشيهم اى هلكت ومعناه صاروا ذوى رين في مالهم ومنه قوله ارن اى صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون ارن تعدية لران بالهمزة كما عديت بالباء في ران به والمراد ازهق نفسها بكل ما (انهر) الدم اي اساله غير السن والظفر . وقيل ارن امر من ارن اذا نشط وخف اى خف في الذبح . وقيل ارن من الرنو وهو ادامة النظر اى راعه ببصرك لا يزل عن المذبح . وقيل ارن اى شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من ارن الرجل اصبعه اذا أدخلها في الشيء وارزت الجرادة غرزت ذنبها في الارض لتبيض ولو قيل ارن اى اذبحن بالاراروهو طرزة اي حجر محدد يؤربها الراعي ثمر الناقة اذا انقطع لبنها اى يدميه كان ايضا وجها .

رين

﴿ تفتح الارياف ﴾ فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهليهم انكم بارض جردية . (الريف) كل ارض فيها زرع و نخل وقال ابن دريد الريف ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها (الجردية) منسوب الى الجرد وهى كل ارض لا نبت فيها ولا شجر .

ريف

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ املكوا العجين فانه احد الربعين . (الربع) فضل كل شيء على اصله نحو ربع الدقيق وهو فضله على كيل البر و ربع البذر فضل ما يخرج من البذر و ربع الدرع فضول كيها على اطراف الانامل و قال ابو زيد راع البر يربع ربعا واراع القوم . و يعنى بالربعين الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة عند العجن .

ربع

(١) ذكره في النهاية و مجمع البحار في (ارن) ١٢

﴿ قدم عليه رضي الله عنه ﴾ جرير بن عبدالله فسأله عن سعد بن ابي وقاص فاثنى عليه خيرا قال فاخبرني عن الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها المصل الطائش وابن ابي وقاص يقمز عصلها ويقيم ميلها والله اعلم بالسرائر . (القائم الرائش) اى المعتدل ذو الريش وهو بمنزلة الماء الدافق والعيشة الراضية (المصل) المعوج (الطائش) الزال عن الهدف . ريش

﴿ علي عليه السلام ﴾ اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه ﴿ (الريش) الكسوة التي تزين بها استعير من ريش الطائر لانه كسوته وزينته قال الله تعالى لباسا يواري سوءاتكم وريشا . والرياش يحتمل وجهين ان يكون جمع ريش وان يكون مفردا مبنيا من لفظه على فعال كاباس ﴾

﴿ ابوذر رضي الله عنه ﴾ في حديث اسلامه قال قال لي اخي انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون ساحر كاهن شاعر . وكان انيس احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعراء فلا يلتئم على لسان احد . ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم . والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني حتى انظر قال نعم وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا له فانطلقت فتضعفت رجلا من اهل مكة فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم وحجر فخررت مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدم وشربت من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ومالي بها طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة من جوع فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على اصحابها فما يطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا علي وهما تدعوان اسافا ونائلا فقلت انكحوا احداهما الاخرى فما تناهتا ذلك فقلت وذكرتا كلاما فاحشا لم اكن عنه فانطلقتا وهما تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله وابو بكر بالليل وهما بطن من الجبل فقال رسول الله ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها قال فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم ثم ذكر خروجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتسليمه عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت لاقبل بين عينيه فقدعني عنه صاحبه ﴿ (الريث) الابطاء ورجل ريث وعن القراء فلان مريث العينين اذا كان بطيء النظر (اقراء) الشعر انحاؤه وانواعه جمع قرو يقال للبيتين او للقصيدتين هما على قرو واحد وقري واحد وجمع القري اقريه قال الكميت . ريث

وعنده للندى والحزم اقريه ﴿ وفي الحروب اذا لم تشاكت الاهب

واصل القرو القصد من قروت الارض فسمي به الطريق كما سمي بنحو من نحوت (شنف) وشنئ اخوان ولكن شنف لا يتعدى الا باللام ﴿ قال رجل من طي ﴾

اذا لم يكن مال يرى شنفت له ﴿ صدور رجال قد بقي لهم وفر

(تجهمه) كلح في وجهه وغلظ له في القول من قولهم رجل جهم الوجه (تضعفته) بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصيته وتثبته بمعنى استعجلته (النصب) والنصب كالضعف والضعف حجر كانوا ينصبونه فيعبدونه فيصب عليه دماء

الذبائح يقال وجدت (سخفة) من جوع وهي الخفة تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهو الخفة في العقل وغيره (القمراء) للقمر كالضح للشمس وقوله وليلة قمراء فيه وجهان الاضافة والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة ضحياء واضحيان واضحيانة وهي المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم اورد منه سيبويه الاسحمان والاسمدان في الاسم والاضحيان في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لا نعلم الا هذا (الصماخ) الخرق الباطن الذي يفضي في الاذن الى الرأس و (الصملاخ) بزيادة اللام وسخها (اساف ونائل) وقيل نائلة صنمان كانا لقريش ينحرون عندهما ويتمسحون بهما اذا ركبوا الاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما وقيل ان اسافا كان رجلا ونائلا امرأة فدخلا البيت فوجد اخلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين (الانفار) جمع نفر وهم من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة والنفرة مثله يقال جاءت نفرة بني فلان وهو من التنفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا لكفايته (القدع) والردع اخوان .

﴿ حذيفة رضي الله عنه ﴾ اتى بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت انى لا البث يسيرا حتى ابدل بهما خيرا منهما او شرا منهما (الريطة) ملاءة ليست بلفقين (١) كلها نسج واحد وقيل هي كل ثوب دقيق لين . والجمع ريط ورياط . ريط

﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال في قوله تعالى واحاطت به خطيئته . هو الران (الران والرين) كالزام والذيم والغار والغين من ران به الشراب اذا غلب على عقله والمعني تغطية الخطيئة على قلبه وما يتخلله من ظلمتها . رين

﴿ الحسين رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن القئ يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ فقال السائل ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه شئ (راع) ورجع اخوان . قال . ريع

طمعت بليلى ان تريع وانما . تقطع اعناق الرجال المطامع

منه لريع السراب اذا جاء وذهب والمعني هل عاد منه شئ الى الجوف ، يريع في (دلث) الريطة في (همص) لا يريبه في (حق) رالث في (حمي) رين في (سبب) يريش في (زف) مرياع في (هل) راع في (ذر) يريق سيف في (ثبت) فمادا موافي (فح)

## ﴿ كتاب الزاي ﴾

## ﴿ الزاي مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهدي اليه عياض بن حمار قبل ان يسلم فرده وقال انا لا نقبل (زبد) المشركين ، سئل عنه الحسن فقال رفدهم يقال زبدته ازبده وزبدته اذا رفدته ووهبت له . قال زهير : زيد

اصحاب زبد وايام واندية . من جار بواعذ بواعنهم بتنكيل

وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كاحاب :

﴿ خطب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وذكر اهل النار فقال الا وان اهل النار خمسة : الضعيف الذي لا (زبر) له الذين هم فيكم ربز

(١) اى شقين ١٢ ه (٢) بكسر المهملة وتخفيف الميم ١٢ تقريب

اتباع لايبغون اهلا ولامالا والشنظير التحاش . وذكر سائرهم اى ليس له عزم يزبره اى ينهاه عن الاقدام على مالاينبغى اوتماسك من زبر البئر وهو طيها لانها تتماسك به قال ابو عمرو ( الشنظرة ) ضرب اعراض القوم وفلان يشنظر بالقوم مذ اليوم وهو شنظير وشنظيرة وفي معناه شنذير وشنذارة وشئذارة وفي شئذارة دليل على ان النون في شنذير وشنذارة مزيدة ويمكن ان يتساق بهذا الى القضاء بزيادتها في الشنظيرة .

زبي ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن مزابي القبور * اى ماينذب به الميت ويناح به عليه من قولهم مازبأهم الى هذا اى مادعاهم . وعن الاصمعي سمعت نغمته وازبيه اى صوته وازبي القوس صوتها وترنمها وعن النضر الازابي الصخب ولاواحد لها وقد ظنها بعضهم مصحفة عن مراثي القبور .

زبر ٥ ابوبكر رضي الله تعالى عنه ﴾ دعا في مرضه بدواة ( ومزبر ) فكتب اسم الخليفة بعده . هو القلم . وانشد الاصمعي .

* قد قضى الامر وجف المزبر * مفعل من زبر الكتاب زبر اوزبارة وهو اتقان الكتاب والزبر بلسان اليمن الكتاب .

زبي ﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ لما حصر كان علي عليه السلام يومئذ غائبا في مال له فكتب اليه اما بعد فقد بلغ السيل ( الزبى ) وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي علي كنت اولي .

فان كنت ماكولا فكن خير آكل . والا فادركني ولما امزق

( الزبية ) حفرة تحفر للسبع في علو من الارض ولايبلغه الا السيل العظيم ( الطبي ) بالضم والكسر واحد الاطباء وهي للهافر والسباع كالاخلاف للخف والضروع للظلف ويقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه واضح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبي منه الا ترى الى قولهم خلف طبي اى مجيب وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يدعى فيجيب * وفي الحديث * دع داعي اللبن * وهما مثلان ضربهما لتفاقم الخطب عليه والبيت الذى تمثل به الشاعر من عبد القيس لقب بالمزق بهذا البيت واسمه شاس بن نهار ويخاطب فيه النعمان بن المنذر وقبله .

احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنى . على غير اجرام بريقى مشرقي

﴿ كعب بن مالك رضي الله عنه ﴾ جرت محاورة بينه وبين عبد الله بن عمرو بن حرام قال كعب فقلت كلمة ازبيه بذلك . اى اشخصه واقلقه من ( ازبى ) على ظهره حملا ثقيلا اذا حمله لان الشئ اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه ويمكنه قولهم احتمل فلان اذا استخفه الغضب وقيل هو مقلوب ابزيه من ابزيت الرجل وبزوته اذا قهرته .

تزبع ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ عزله معاوية عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية . ( التزبع ) سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة وهي الاعصار *

تزبن ﴿ وفي الحديث ﴾ لايقبل الله صلاة الآبق ولاصلاة ( الزبين ) * بوزن السيحل وهو الذي يدافع الاخبثين من الزبن وهو الدفع قاله ابن الاعرابي * المزابنة في ( حق ) ازبية في ( ضل ) زبرا في ( شع ) زبنته في ( عص ) ازبارت في ( سب ) زباه في ( عض ) ازبر وبزبرة في ( صد ) زبلن في ( سخ )

## ﴿ الزاي مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اخذ الحربة لابي بن خلف (فزجله) بها فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم يخرج كثير دم واحتقن في جوفه . (زجله) بالحربة ونجله اخوان اذ ازجه بها فتقع حكاية حال ماضية (التسبغة) رفرف البيضة وهو زرد يوصل بها لستر العنق سمي بمصدر سبغ ويقال له السابغ ايضا قال مزرد .

وتسبغة في تركة حميرية ● دلامصة تُرفض عنها الجنادل

## ﴿ الزاي مع الحاء ﴾

﴿ الحسن بن علي عليهما السلام ﴾ كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح . (زحه وزحزحه) وحزحزه اذا انحاه والمعنى وان اريد تنحيه عن ذلك باستنطاق في بعض مايهم .

﴿ الاشعري اتاه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ﴾ يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة (زحل) وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدره زحل وزحك اخوان اذا تباعدوتنحي . ومالي عنه مزحل ولا مزحك . والمعنى انه قدم عبد الله وتاخره ● تزحزحت في (رح)

## ﴿ الزاي مع الخاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعياش بن ابي ربيعة حين بعثه الى بني عبد كلال خذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فهم قائلون لك اقرأ فاقرأ . لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين . فاذا فرغت منها فقل آمن محمد وانا اول المؤمنين فلن تاتيك حجة الا دحضت . ولا كتاب (زخرف) الا ذهب نوره ومحي لونه . وهم قارئون فاذا رطنوا فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسن آمنت بالله وما انزل من كتاب . فاذا اسلموا فسلهم قضبهم الثلاثة التي اذا تحصروا بها سجد لهم . وهي الاثل قضيب سلم ببياض . وقضيب ذو عجر كانه من خيزران . والاسود البهيم كانه من ساسم . ثم اخرج بها فخرقها في سوقهم . اي كتاب تمويه وترقيش من قوله تعالى زخرف القول غرورا . واصله الزينة فاستعير لما يزين من القول ومن ثم قيل للنمام واش . ﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى امر (بالزخرف) فمحي وامر بالاصنام فكسرت . اراد النقوش والتصاوير . والمراد كتاب من كتب الله حرفوه . وكان هؤلاء ممن دخله دين يهود . ابو زيد (مح) الكتاب محوا اذا اندرس . وقال غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلي . وانشد الاصمعي .

الا يا قتل (١) قد خلق الجديد ● وحبك ما يمح وما يبيد

(رطن له) ورطنه كله بالاعجمية وتراطنوا ويقولون ما رطانتك ورطانتك ورطينك ورطينك اي ما الذي ترطن به (التحصر) امساك المحصرة وهي قضيب يكون في يد الملك والخطيب . وانشد ابو عمرو .

خذها ابا عبد المليك بحقها ● وارفع يمينك بالعصا تحصر

(الاثل) شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد ● كل ذي لونين من ثوب او غيره

(١) قتلة اسم امرأة فرخم سميت بالمرة من القتل ١٢ هامش الاصل القديم

فهو ( ملمع ) ومنه الفرس الملمع وهو الذى فيه سواد و بياض ( العجر ) العقد والاعجر كل شئ فيه عقد ومنه قول الحطيئة للضبف عجراء من سلم (١) ( البهيم ) المصمت الذى لا يخالط لونه لون آخر ( الخيزران ) شجر عبق يثنى وقيل هو كل عود مثنى ومنه الخيزرى وهى مشية فيها تثن ( السأسم ) الآبنوس يريد ان القضب الثلاثة من هذه الشجر الثلاث الاثل و الخيزران والآبنوس ●

﴿ علي عليه السلام ﴾ كان من مزحه ان يقول ·

افلح من كانت له مزخه · يزخها ثم ينام الفخه

زخخ ( المزخة ) المرأة لانها موضع الزخ وهو النكاح يقال بات يزخها و يزخزخها واصله الدفع يقال زخ في قفاه حتى اخرج من الباب ( الفخة ) من فخ النائم فخيخا وهو غطيطه و قيل هي نومة الغداة و قيل نومة بعد تعب ●

﴿ بعث الى عثمان رضى الله عنهما ﴾ (٢) بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة والفخة · (الزخة) اولاد الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها (والفخة) اولاد الابل وقيل البقر العوامل من الفخ وهو السوق · قال ·

لا تضربا ضربا ونخا نخا ● لم يدع النخ لمن فخا

وهما في كونهما فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة ● زخريا في (فر) زخ في ( )

## ﴿ الزاي مع الراء ﴾

زرم ﴿ الزاي مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بال عليه الحسن عليه السلام فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه ● اى لا تقطعوا بوله يقال (ازرم) بوله فزرم ومنه قيل للبخيل زرم وعن قطرب ازرأم الشاعر اذا ذهب شعره و انقطع ● بول الغلام والجارية يغسل عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله تعالى و مذهب الشافعي رحمه الله تعالى مثل مذهبهم في بول الجارية وقال في الغلام يجزئ رش الماء على بوله ما لم يطعم ● واحتج بقوله صلى الله عليه وآله وسلم ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية · وحمل اصحابنا النضح على الصب و بالصب يطهر عندهم ●

زرنق ﴿ علي عليه السلام ﴾ لا ادع الحج ولو ان ازرنق ● وروى و لو زرنقت ( الزرنقة ) العينة وهى ان يبيع الرجل شيئا باكثر من ثمنه سلفا ● وفي حديث عائشة رضى الله عنها انها كانت تاخذ الزرنقة ● وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى ● لا باس بالزرنقة ● وتزرنق الرجل اذا تمين ● ومعناها الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم تزرنق في الثياب اذا لبسها واستتر فيها و زرنقها غيره ● ولا يبعد ان تزعم ان النون مزيدة وانها من قولهم ازرق في الجحر بمعنى ازبق اذا دخل وكمن فيه و اصله زرقه بالرمح فازرق فيه الرمح اذا نفذ فيه ودخل ولا بد من اضمار الفعل قبل ان لان لو ما يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استق واحج باجرة الاستقاء من ( الزرنوقين ) وهما منارتان تبنيان على رأس البيدر او عودان تنصب عليهما البكرة و يقال لهما القرنان و المزرنق الذي ينصبهما ·

---

(١) تمامه * عبي الحطيئة للضيفان ماد بة · ناهيك ماد بة عجراء من سلم (٢) في تجريد اسد الغابة عثمان ابن حنيف شهد احدا وما بعدها وولي البصرة لعلي رضى الله عنهما ١٢ الحسن النعماني المصحح كان الله له

﴿ ابوذر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال في علي عليه السلام هذا زر الدين (١) ، اى قوامه من قولهم للعظيم الذي تحت الطنب زر لانه يشده ويقيمه ، ولمن يحسن رعية الابل انه لزر من ازرارها ولحدى السيف زراه ولذي يدخل فيه رأس عمود وسط البيت زر ، وماخذ كل ذلك من زر القميص لانه آلة الشد ،

زرمق ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه ( زرمانقة ) ، هي جبة الصوف كلمة اعجمية ،

زرب ﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزريبة قيل وما ( الزريبة ) قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا ازوقوا شيأ قالوا صدقت ، شبههم في تلونهم بالزريبة واحدة الزرابي ، وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتها ، وعن المورج انها في الاصل الوان النبات اذا اصفرت واحمرت وقد ازراب النبت فسميت بها البسط تشبيها وفيها لغتان كسر الزاى وضمها ، وعن قطرب الزربي مكسورا بلا تاء ، او شبههم بالمنسوبة الى الزرب وهي الغنم فى انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم ، فعل الغنم في انقيادها لراعيها واستياقها له ، وفى الزرب لغتان الفتح والكسر ،

﴿ الدولى رحمه الله تعالى ﴾ لقي ابن صديق له فقال له ما فعل ابوك قال اخذته الحمى ففضخته فقضا ، وطبخته طبخا وتركته فربخا ، قال فما فعلت امرأته التي كانت تزاره وتماره وتشاره وتهاره قال طلقها فتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبظيت قال ابو الاسود ثمامه بظيت قال حرف من اللغة لم تدر من اي بيض خرج ولا في اي عش درج قال يا ابن اخي لا خير فيما لم ادر ، ( المزارة ) من الزر وهو البغض وحمار مزر ( والمهارة ) ان تلتوي عليه وتخالفه من امر الحبل اذا شد فتله ( والمهارة ) ان تمر في وجهه ، يمكن ان يقال في ( بظيت ) انه وصف لها بحسن الحال في بدنها ونعمتها من قولهم لحمه خظ بظ لغة في خظابظا كما قالوا دووي وارض عذية وعذاة وان كان الاكثر فيه ان يستعمل على سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعي عن قوم من العرب افراده وانهم يقولون انه لبظا ،

زرنق ﴿ عكرمة رحمه الله تعالى ﴾ قيل له الجنب يغتمس في ( الزرنوق ) ايجزئه من غسل الجنابة قال نعم ، هو النهر الصغير عن شمر ، وكانه اراد جدول الساقى سمي بالزرنوق الذى هو القرن لانه من سببه لكونه آلة الاستقاء ،

زرف ﴿ في الحديث ﴾ كان الكلبي يزرف في الحديث ، قال الاصمعي سمعت قرة بن خالد السدوسي يقول كان الكلبي يزرف فقلت له ما التزريف قال الكذب ، يقال ( زرف ) في الحديث اذا زاد فيه وزلف مثله واذا ذرع الرجل ثوبا فزاد قالوا قد زرفت وزلفت وزرف على الخمسين اذا ربى عليها ومنه الزرافة ، زريته في ( ضل ) زرنب في ( غث ) الزرب في ( هن ) الزرافات في ( ين ) ،

## ﴿ الزاي مع العين ﴾

زعفر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ( ان يتزعفر ) الرجل ، وهو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه قيل للاسد المزعفر لضرب وردته الى الصفرة ،

زعب ﴿ قال عمرو بن العاص رضى الله عنه ﴾ ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك ويغنمك ( وازعب ) لك زعبة من المال فقلت

(١) في النهاية ـ وانه لعالم الارض وزرها الذى تسكن اليه ـ اخرجه الهروى عن سلمان ١٢ الحسن النعاني

زعب

يارسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح . (الزعب) والزأب والزهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه تزعبوا المال وتزهبوه وزأبوه على القلب اذا توزعوه والزعبة بناء المرة ويقال للمدفوع الزعبة والزهبة ايضا والزعب والزهب ( مافي نعما ) غير موصولة ولا موصوفة كانه قيل نعم شيئا وفي نعم هاهنا لغتان فتح النون وكسرها والعين مكسورة ليس الا لئلا يلتقي ساكنان والباء مزيدة مثلها في كفى بالله .

زعم

﴿ ذكر ايوب عليه السلام ﴾ فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله رجع الى بيته فيكفر عنها ﴿ اى يتحدثان ( بالزعمات ) وهي ما لا يوثق به من الاحاديث ﴿ ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال ابو زيد رجل مزاعم لمن لا يوثق به من الشاة الزعوم وهي التي يجهل سمنها ( فيذكران الله ) اي على وجه الاستغفار وهذه صفة المؤمن اذا فرط قال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم .

زعنف

﴿ عمرو بن ميمون رحمه الله تعالى ﴾ اياكم وهذه ( الزعانيف ) الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة ﴿ قال المبرد الزعانف اصلها اجنحة السمك فقيل للادعياء زعانف لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وانشد لاوس بن حجر .

فما زال يفري البيد حتى كانما . قوائمه من جانبيه الزعانف

والواحدة زعنفة والياء في الزعانيف اشباع كسرة واكثر ما يجيء في الشعر ﴿ يزعبها في (عذ) زعيم في (ذم)

﴿ الزاي مع الغين ﴾

حمة زغرفي ( زو ) (١) .

﴿ الزاي مع الفاء ﴾

زفف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صنع طعاما في تزويج فاطمة عليها السلام وقال لبلال ادخل الناس علي ( زفة زفة ) ﴿ اى زمرة بعد زمرة سميت لزفيفها وهوا قبالها في سرعة .

زفن

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات . (الزفن) الرقص واصله الدفع الشديد والركل بالرجل يقال زبنه وزفنه وناقة زبون وزفون اذا دفعت حالبها برجلها عن النضو ﴿ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴿ قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر اليهم فقمت انا مستترة خلفه فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر فافدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر ﴿ اى قيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وشهوتها للنظر كيف مسها اللغوب والاعياء ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم ينظر لم يمسه شيء من ذلك (الزمارة) ما يزمر به كالصفارة لما يصفر به والقداحة لما يقدح به ( المزهر ) المعزف من الازدهار وهو الجذل يقال للجذلان مزدهر ومزدحر لانه آلة الطرب والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن والبهجة لان الجذلان

(١) في النهاية في باب الزاي مع الغين ( زغب ) انه اهدى له اجر زغب ﴿ اى فتاء صغاره ( زغر ) كصرد عين بالشام ١٢



متهلل

متهال الوجه مشرفه (الكنارة) العود و قيل الطنبور و قيل الدف وقيل الطبل وهي فى حسبان ابى سعيد الضرير (الكبارات) جمع كبار جمع كبير كجمل وجمال وجمالات وهو الطبل و قيل هو الطبل الذى له وجه و احد و يجوز ان يكون الكنارة من الكران على القلب و هو العود و الكرنبة المقنبة -

زفل ﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها فارسلت الى (ازفلة) منهم فلما حضروا قالت ابى والله لا تعطوه الابدى · ذاك طود منيف · وظل مديد · نجح اذا كدیتم · وسبق اذ ونيتم · سبق الجواد اذا استولى على الامد فتى قريش ناشئا · وكهفها كهلا · يفك عانيها · و يريش مملقها · و يرأب شعبها حتى خليته قلوبها · ثم استشرى فى دينه · فما برحت شكيمته فى ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيى فيه ما امات المبطلون · وكان وقيذ الجوانح غزير الدمعة · شجي النشيج · فانصفقت اليه نسوان مكة · وروي فاصفقت · وولدانها يسخرون منه و يستهزؤن · فالله يستهزئ بهم و يمدهم فى طغيانهم يعمهون · واكبرت ذلك رجالات قريش فخنت له فسيها وامتثلوه غرضا · فما فلوا له صفاة · ولا قصموا له قناة · وروي ولا قصفوا حتى ضرب الحق بجرانه · والتي بركه و رست اوتاده و دخل الناس فيه ارسالا · فلما قبض الله نبيه · ضرب الشيطان رغوته · و مد طنبه و نصب حبائله · واجلب بخيله ورجله · وظنت رجال ان قد اكثبت نهزها · ولات حين الذى يرجون · والى والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا · قد جمع حاشيتيه وضم قطريه · فرد نشر الاسلام على غره · واقام اوده بثقافه · فابذعر النفاق بوطأته · وانتاش الدين بنعشه · حتى اراح الحق على اهله · وقر الرؤس على كواهلها · وحقن الدماء فى اهبها · ثم اتته منيته فسد ثلمته بنظيره فى المرحة · وشقيقه فى المعدلة · ذاك ابن الخطاب فلله ام حفلت له ودرت عليه · لقد اوحدت به ففخ الكفرة وديخها · وشرد الشرك شذر مذر · وبعج الارض وبخمها · فقامت اكلها · و لفظت خبئها · نزأمه ويأباها · وتريده ويصدف عنها · ثم وزع فيها فيئها ثم تركها كما صحبها · فارونى ماترنأون · واى يومى ابى تنقصون · ايوم اقامته اذ عدل فيكم · ام يوم ظعنه فقد نظر لكم · اقول قولى هذا و استغفر الله لى ولكم · (الازغلة) والاجفلة والازغلى والاجفلى الجماعة يقال جاءوا ازفلة واجفلة · وبازفلتهم واجفلتهم · قال الشماخ يصف ابلا ·

يهوين ازفلة شتى وهن معا ٠ كفتية لرهان اذ نجوا غيد

(العطو) التناول · (الطود) الجبل الشاهق · من قولهم بناء منطاد وهو الذاهب فى السماء صعدا · وقد طوده تطويدا · يقال (نجح) فلان و نجحت طلبته وانجحه الله و انجح طلبته كما يقال اقطف اذا قطفت دابته (الاكداء) الخيبة · واصله بلوغ الحافر الكدية ومثله الاجبال (الملق) الفقير سمى لتجرده من المال من الملقة وهى الصخرة الملساء · او الملقه لاهل اليسار كما قيل مسكير لسكونه اليهم (وريشه) نعهده تشبيها لذلك بريش السهم (الشعب) الصدع وهو من الاضداد (استشرى) لج وتمادى · يقال استشرى الفرس فى عدوه والبرق فى لمعانه وشرى مثله · (شكيمته) اى جده وتصلبه والشكيمة فى الاصل حديدة اللجام المعترضة فى فم الفرس التى عليها الفاس وهى التى تمنع الفرس من جماحه فشبه بها انفة الرجل وتصلبه فى الامور ومايمنعه من المهادنة وترك الجد والانكماش فقالوا فلان شديد الشكيمة لانه اذا اشتدت تلك الحديدة كانت عن الجماح امنع و اشتقوا منها قولهم فى صفة الاسد شكيم · وشكمت فلانا اذا الجمته بعطاء (وقيذ الجوانح) اى وقذ خوف الله قلبه

(النشيج) ان يغص بالبكاء مع صوت ومنه نشيج الطعنة عند خروج الدم والقدر عند الغليان . وسميت مجارى الماء انشاجا لقسيب الماء . والشجاء ماتشب في الحلق من غصة هم . والمعنى انه كان شجيا فى نشيجه ونحو هذه الاضافة قولهم ثابت الغدر (انصفق) مطاوع صفقه اذا ضربه وصرفه . قال رؤبة . فما اشتلاها صفقه للمنصفق . (١) يعنى صرفهم اليه صارف التلهى والسخرية فسارعوا اليه (واصفق) من اصفق القوم على كذا اذا اجمعوا عليه اخذ من الصفقة في المبايعة كانهم تبايعوا على ذلك يعنى مضوا اليه باجمعهم . (امتشلوه غرضا) اى نصبوه من المثل وهو المنتصب (القصم) والقصف الكسر (الضرب بالجران) الثبات والاقامة مستعار من بروك البعير (الروق) والرواق وهو مابين يدى البيت . قال ذو الرمة . بكانيها روق الى جنب مخدع * (الاكثاب) القرب واصله في الصيد اذا امكن من كاثبه (التهز) القرص (القطر والحاشية) الجانب . وضم القطرين عبارة عن التحزم والتشمر لتلا في الامر (غر الثوب) مطواه وفى كلام رؤبه . اطوه على غروره . ثم بدا له ردما انتشر من الاسلام الى حاله (ابذعر) تفرق (الانتياش) الاستنقاذ وهو افتعال من النوش ومعناه ان يتناوله لينتزعه من الملكة . ويصدق ذلك قوله باتت تنوش العنق انتياشا (النعش) الرفع والاقامة من المصرع . والانعاش خطأ . (الاراحة) ماخوذة من ارواح الراعى الابل على اهلها . قال ابو عبيدة . يقال هم اهل معدلة بفتح الميم والدال اى اهل عدل كما يقال مخلقة لذلك ومجدرة (حفلت) جمعت اللبن في ثديها . وهى حافل وهن حفل . وحفل الوادي كثر سيله (اوحدت به) اى جاءت به واحدا بلا نظير * من اوحدت الشاة اذا افذت . ويقال اوحده الله اى جعله منقطع المثل (فنخ) ورنخ اخوان وهما التذليل . و(دنخ) و دوخ مثلاهما * (شذرمذر) اى متفرقا . وهما اسمان جعلا واحدا وشذر من التشذر ومذر من التذرية بدل من باء من التبذير وهذا ونظائره متوفر عليها في كتاب المفصل (بهج) شق (بضع) الارض نهكها بالحرث (اكلها) بذرها اي اكلت البذر وشربت ماء المطر فقاءت ذلك حين انبتت (الخبيء) المخبوء يعنى ماخبئ فيها (ترأمه) تعطف عليه رئمان الناقة على ولدها

تزفرفي (مر) ازفله في (سد) يزف فى (حل) المزفت في (دب) الزافرية في (صع)

## ﴿ الزاي مع القاف ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم . هاتوا الزبد والتمر وتزقموا . وروي انه لما انزل الله تعالى قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم . لم يعرف قريش الزقوم فقال ابو جهل ان هذه لشجرة ماتنبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من اهل افريقية قدم من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو الزبد بالتمر فقال ابو جهل ياجارية هاتى لنا زبدا وتمرا نزدقه . فجعلوا ياكلون منه و يتزقمون و يقولون ابهذا يخوفنا محمد في الآخرة . فبين الله مراده في آية اخرى . فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم . طلعها كانه رؤس الشياطين . (الزقم) اللقم الشديد والشرب المفرط . يقال انه ليزقم باللقم زقما جيدا . و بات يتزقم اللبن و (الزقوم) فعول من الزقم . كالصبور من الصبر وهو ما يزقم الا ترى الى قوله عز وجل فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون .

زقم

﴿ ياخذ الله السموات والارض ﴾ يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة . (التزقف) والتلقف اخوان وهما الاستلاب والاختطاف

زقف

(١) و بعده * حتى ثردى اربع في المنعفق ١٢ هامش الاصل

والاختطاف بسرعة ومنه ان اباسفيان رضى الله عنه قال لبنى امية تزقفوها تزقف الكرة . وروى تلقفوها يعنى الخلافة وعن معاوية رضى الله عنه لو بلغ هذا الامر الينا بنى عبد مناف تزقفناه تزقف ( الاكرة ) هى الكرة . قال .

تبيت الفراخ باكنافها ٭ كان حواصلهن الاكر

وتزقف الكرة ان تاخذها بيدك او بفمك بين السماء والارض ٭

زقق ﴿ على عليه السلام ﴾ قال سلام ارسلنى اهلى الى تلي واناغلام فقال مالى اراك (مزققا) هو من الزق وهو الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم . يعنى مالى اراك مطموم الرأس كما يطم الزق ٭

زقف ﴿ ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر ( زقفنى ) منهم فاتخذ نا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلونى ومالكا . هى من الازدقاف بمعنى الاختطاف بمنزلة الخلسة من الاختلاس (الاتخاذ) من الافتعال الذى بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار ٭ اي اخذ كل واحد منا صاحبه . و مالك هو اسم الاشتر والاشتر لقب من شترة كانت باحدى عينيه ٭ وعنه ٭ انه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت يا اشتر انت الذى اردت قتل ابن اختى وكان قد ضربه ضربة على رأسه . فقال

اعائش لولا انني كنت طاويا . ثلاثا لالفيت ابن اختك هالكا
غداة ينادى والرماح تنوشه . بآخر صوت اقتلونى و مالكا

مزققا في ( طم ) .

## ﴿ الزاى مع الكاف ﴾

زكا ﴿ النبى صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين . صدقة الفطر زكاة مفروضة الا ان بينها و بين الزكاة المعهودة ان تلك تجب طهرة للمال . وهذه طهرة لبدن المؤدي كالكفارة (والزكاة) فعلة كالصدقة وهى من الاسماء المشتركة تطلق على عين . وهي الطائفة من المال المزكى بها . وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكية كما ان الذكاة هى الذكية في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه . ومن الجهل ، بهذا الفى من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز وجل والذين هم للزكاة فاعلون . ذاهبا الى العين . و انما المراد المعنى الذى هو الفعل اعنى التزكية . وعليه قول امية بن ابي الصلت .

المطعمون المطعام في سنة الا . زمة و الفاعلون للزكوات

زكن ﴿ اياس بن معاوية رضى الله عنه ﴾ كان يقال ازكن من اياس . وزكن اياس . (الزكن) والازكان هو الفطنة والحدس الصادق وان تنظر الى الشيء فتقول ينبغى ان يكون كذا وكذا . يقال زكنت منك كذا زكنا وزكانة وزكانية وازكنته . وقال ابو زيد ازكنته الخبر حتى زكنه اى فهمه . وفي كتاب سيبويه و تقول لمن زكنت انه يريد مكة . مكة والله . و قال قعنب بن ام صاحب ؛

ولن يراجع قلبي ودهم ابدا . زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

ضمن زكن معنى اطلع فعداه تعديته . وقد ذكرت زكن اياس فى كتاب المستقصى وبعض ماحكى عنه وهوقاضى عمر ابن عبد العزيز . استقضي على البصرة بعدالحسن بن ابي الحسن رحمهما الله .

﴿ الزاي مع اللام ﴾

زلل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من ازلت اليه نعمة فليشكرها (الزليل) نوع من انتقال الجسم عن مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه . فقيل زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه . وقال الاصمعى الازلال تقديم الامر . وقد ازل امامه شيأ . قال مزاحم .

اخاف ذنوبي ان تعد يبابه ● وماقد ازل الكاشحون اماميا ● والحقيقة ما ذكرت

زلف ﴿ انى صلى الله عليه وآله وسلم بيد نات ﴾ خمس اوست فطفقن (يزدلفن) اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت لجنوبها قال من شاء فليقتطع ●

● وفى الحديث ● قال عبد الله بن قرط فتكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة خفية لم افهمها وقال لم افقهها . فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع . (الازدلاف) الاقتراب وسمى المزدلف الشيبانى لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم . وسميت (المزدلفة) لانه يتقرب فيها ● ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ● انه كتب الى مصعب بن عمير وهوبالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين واخطب فيها ● ومنه حديث محمد بن علي عليهما السلام ● مالك من عيشك الالذة تزدلف بك الى حمامك . (فليقتطع) اي فليقطع انفسه ماشاء . وهي رخصة في النهبة اذا كانت باذن صاحبها وطيب نفسه كنهبة السكر في الاعراس .

زلخ ﴿ اراد غويرث بن الحارث المحاربي ﴾ ان يفتك فلم يشعر به الا وهوقائم على رأسه ومعه السيف قد سله من غمده ● فقال اللهم اكفنيه بماشئت قال فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه ● (الزلخة) وجع ياخذ فى الظهر حتى لايتحرك الانسان من شدته . يقال رماه الله بالزلخة . قال الراجز .

كان ظهرى اخذته زلخه ● لما تمطى بالفري المفضخه

والدلو الفاضخة اي العاسرة وزلخه الله بالزلخة اي اصابه بها . فاوصل الفعل اليها بعد حذف الجار . كما يقول اختير الرجال زيدا واشتقاقها من الزلخ . وهوالزلق لانها تملس الظهر وترققه . قال ابوعمرو يقال زلخ الدهر ظهرى اذا ملسه ورققه .

زلق ﴿ علي عليه السلام ﴾ رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين . فقال من انتما قالا من المهاجرين . قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين . قال ابوخيرة . (المتزلق) من الناس هوالذى يصبغ نفسه بالادهان . ويقال تزلقى ايتها المرأة وتزيقى اى تزينى .

زلع ﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ مر به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم . فسألوه باي شئ نداويها فقال بالدهن . (التزلع) والتسلع التشقق . قال الراعى .

وغملى نصى بالمتان كانها ● تعالب موتى جلدها قد تزلعا

رخص للمحرم فى الدهن و اراد غير المطيب ·

زلف ﴿ سعيد رحمه الله تعالى (١) ﴾ ما (ازلف) ناكح الامة عن الزنا الا قليلا · لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم ﴿ يقال ازلف عن كذا وازلف اذا نحى · وازلف من ازلف كلطأ من من اطأ من · لقولهم زحلفته فتزحلف كما قالوا طأمنه فتطامن و زعموا ان الرواية بتخفيف الفاء وهى من اوضاع العربية على مراحل · والصواب ازلف كما قشعروا زحلف على ان الاصل تزلف قلب تزحلف فادغمت التاء في الزاى ﴿ ازلم في (رج) كالزلفة في (نع) المزدلف في (نس) الزالف في (را) مزلة في (دح) بالازلام في (به) الازل في (ال)

## ﴿ الزاى مع الميم ﴾

زمر زمج ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن كسب (الزمارة) ﴿ هى التى تزمر · وقيل هى الزانية ولا يخلو من ان يكون من زمرت فلانا بكذا و (زمجنه) اذا اغريته عن الاصمعى لانها تغرى الرجال على الفاحشة وتولعهم بالاقدام عليها · اومن زمر الظبي زمرانا اذا نفز عن ابى زيد · لان القحاب موصوفات بالنزق كما ان الحواصين يوصفن بالرزانة · اومن زمر القربة وزمجها اذا ملأها لانها تملأ رحمها بنطف شتى · او لانها تعاشر زمرا من الناس · ومن قال الرمازة فقد جعلها من الرمز · لان عادة الزواني التغمز والايماض بالعينين والشفتين · وقال الاخطل ·

احاديث سداها ابن حدراء فرقد · ورمازة مالت لمن يستميلها

و يجوز ان يجعل من رمز وارتمز بمعنى زمر اذا نفز ·

زمل ﴿ تقال فى شهداء ﴾ احد (زملوهم) فى دمائهم وثيابهم · اى لفوهم يقال زملته فى ثيابه فتزمل وازمل ·

زمم ﴿ لا زمام ولا خزام ﴾ ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة فى الاسلام · اراد ما كان بنو اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقى (والرهبانية) فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك اكل اللحم وغير ذلك مما اصلها من الرهبة (والتبتل) ترك النكاح من البتل وهو القطع ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم · انه قال لعكاف ابن وداعة الهلالى يا عكاف الك امرأة قال لا قال فانت اذن من اخوان الشياطين ان كنت من رهبان النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا النكاح · (والسياحة) مفارقة الامصار والذهاب في الارض كفعل عباد بنى اسرائيل · اراد ان الله تعالى وضع هذا عن المسلمين وبعثه بالحنيفية السمحة السهلة ·

زمخ ﴿ تلا القرآن ﴾ على عبد الله بن ابي و هو زام لا يتكلم (زمخ بأنفه وزم) به فهو زامخ وزام اذا شمخ به كبرا · ومنه ﴿ حمل الذئب السخلة زاما بها ﴾ اى رافعا رأسه ﴿ ويجوز ان يكون من زمت القوم اذا تقدمتهم تقدم الزمام · وزمت بالناقة سيرا الابل · اى كانت زمام الابل لتقدمها · قال ذو الرمة ·

مهرية بازل سير المطى بها ﴿ عشية الخمس بالموماة مزموم

يعنى انه جاعل ما تلي عليه دبر اذنه ووراء ظهره قلة احتفال بشانه ، فكانه تقدمه وخلفه ·

(١) هو ابن جبير كما في النهاية ١٢ الحسن النعماني

زمر ﴿ سمع صوت الاشعرى ﴾ وهو يقرأ فقال لقد اوتى هذا من (مزامير آل داود . قال بريدة فحدثته بذلك ، فقال لو علمت ان نبى الله استمع لقرأتى لحبرتها ، ضرب المزامير ، مثلا لحسن صوت داود عليه السلام وحلاوة نغمته كان في حلقه مزامير يزمرها . والآل مقحم ومعناه الشخص . ومثله ما في قوله .

ولا تبك ميتا بعد ميت اجنه ● على وعباس وآل ابى بكر

(التحبير) التحسين وكان طفيل الغنوى فى الجاهلية يدعى المحبر لتحسينه الشعر .

﴿ ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه ﴾ سلونى فوالذي نفسى بيده لئن فقدتمونى لتفقدن زملا عظيما من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم . ( الزمل ) والحمل اخوان . وقد ازدمله اذا احتمله . يريد ان عنده علما جما . فمثل نفسه في رجاحتها في العلم بالوقر العظيم . ﴿ عبد الله بن رواحة رضى الله عنه ﴾ غزا معه ابن اخيه على زاملة فاحرقته الحقيبة فقال له لعلك ترجع بين شرخى الرحل . (الزاملة) البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كانها الحاملة من الزمل (شرخا) الرحل جانباه . اراد استشهد فترجع راكبا راحلتى على رحلها فتستريح مما انت فيه .

زمر ﴿ سعيد بن جبير رضى الله عنه ﴾ اتى به الحجاج وفى عنقه (زمارة) . في الساجور . سمى بذلك لتصويته قال .

ولى مسمعان وزمارة ● وظل مديد وحصن أمق

هذا بيت مسجون الغزيل المسمعين عن القيدين لانهما يغنيانه اذا تحركا . و بالزمارة عن الجامعة . و بالظل المديد عن ظلمة السجن و بالحصن الامق وهو الطويل فى السماء الممرد عن حصانة السجن و وثاقة بنيانه و انه لا سبيل الى الخلاص منه .

الزمع في (به) زميل فى ( ذف ) وازمتهم فى ( فك ) وفى (مغ) مزمهر فى ( دع )
الزمارات في (زف) مزمرا في ( سم )

## ﴿ الزاى مع النون ﴾

زنأ ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ان يصلى الرجل وهو (زناء) . وفي الصفات نظير براء وجواد وجبان . وهو الضيق يقال مكان زناء وبئر زناء وظل زناء اى قالص . وقد زناء الظل . قال الاخطل .

واذا فذفت الى زناء قعرها . غبراء مظلمة من الاحفار

. وقال ابن مقبل . وتدخل في الظل الزناء رؤسها . وتحسبها هيما وهن صحاح

. وقال آخر . تناهوا بنى القداح والامر بيننا . زناء ولما يغضب المتحلم

اى مقارب . فاستعير للحالف لانه يضيق بيمينه .

زنخ ﴿ دعاء صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل فقدم اليه اهالة (زنخة) فيها قرع فجعل النبي يتتبع القرع ويأكله . (سنخ وزنخ) اذا تغير وفسد والاصل السين والزاى بدل . واصله في الاسنان اذا ائتكلت اسناخها وفسدت . يقال سنخت اسنانه . كما يقال يدى الرجل اذا شلت يده . وظهر اذا اشتكى ظهره .

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يحب من الدنيا الا زناها اى اضيقها واقلها .

زنى

﴿ وفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو (الزنية) قال بل انتم بنو الرشدة احلاس الخيل . قال ابو عمرو الشيباني (الزنية) بفتح الزاى وكسرها آخر ولد الرجل . ويقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية من هذا وقال محمد بن حبيب الزنية والعجزة آخر ولد الرجل والمرأة . قال ومالك الاصغر يقال له الزنية وذلك ان امه كانت ترقصه وتقول . وابأبي زنية امه . وقال بعضهم .

نحن بني الزنيـة لا نفر . حتى نرى جماجما تخر

وانما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ربأ بهم عما يوهم نقيض الرشدة .

زنن

﴿ علي عليه السلام ﴾ قال ابن عباس ما رأيت رئيسا مجربا يزن لرأيته يوم صفين على رأسه عمامة بيضاء . وكان عينيه سراجا سليط . وهو يحمش اصحابه الى ان انتهى الي . واناني كشف فقال يا معشر المسلمين استشعروا الخشية وعنوا الاصوات وتجلببوا السكينة . واكلوا اللوم . واخفوا الجفن . واقلقوا السيوف في الغمد . قبل السلة والحظوا الشزر . واطعنوا الشزر . والنثر اوا اليسر . وناخوا بالظبي . وصلوا السيوف بالخطى . والرماح بالنبل . وامشوا الى الموت مشية سجحاء او سجحاء . وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه . فان الشيطان راكد في كسره تانج حضنيه . مفترش ذراعيه . قد قدم للوثبة يدا . واخر للنكوص رجلا . ( يزن ) به اى يتهم لمشاكلته (السليط) الزيت . قال الجمدي .

يضيء كضوء سراج السليط . لم يجعل الله فيـه نحاسا

ومنه قيل للحجة السلطان لانارتها (يحمشهم) يحضهم ويغضبهم من احماش النار وهو لهابه (الكشف) الجماعة من التكاثف (التعنية) الحبس ومنها العانى يريد اخفوا اصواتكم واخفتوها (اللوم) جمع لامة . وهي الدرع لالتئامها (اخفوا) اجعلوها خفافا (اقلقوا) حركوها لئلا يتعسر عليكم سلها عند الحاجة اليها (لحظ الشزر) النظر بمؤخر العين . وهو نظر المبغض وذلك اهيب ( والطعن الشزر) عن اليمين والشمال (واليسر) حذاء الوجه (والنثر) بالباء والتاء الخلس (صلوا السيوف بالخطى) اي اذا قصرت عن الضرائب تقدمتم حتى تلحقوا (والرماح بالنبل ) اي اذا قصرت الرماح عن المطعونين لبعدهم فارموهم . (المشية السجح ) كالناقة السرح وهي السهلة .

. قال حسان ﴿ دعوا التجاجوا وامشوا مشية سجحا . ان الرجال ذوو عصب وتذكير

( السجحاء ) تانيث الاسجح وهو السهل (الثبج) الوسط (الكسر) الجانب (النابغ) المفرج (الجنبان) الجنبان (قدم للوثبة يدا) يريد ان اصاب فرصة وثب وان رأى الامر على من هو معه نكص وخلاه .

زنق

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر (المزنوق) فقال المائل شبقه لا يذكر الله . هو من الزنقة . وهي ميل في جدار في سكة او عرقوب واد . ومنها قولهم زنقت الفرس اذا جعلت الزناق وهو حلقة في الجلبدة تحت حنكه الاسفل ثم جعلت فيها خيطا تشده براسه تكسر بذلك جماحه . وتميله الى ان يسلس وينقاد (والزناق ) ايضا الشكال في قوائمه الاربع . وقد زنقته . ﴿ وفي حديثه الآخر ﴾ انه قال في ذكر يوم القيامة وان جهنم يقاد يومئذ بسبعين زنقة . اي مربوطة بتلك الحلقة .

زند

﴿ كعب رحمه الله تعالى ﴾ قال لصالح بن عبدالله بن الزبير وهو يعمل زندا بمكة اشدد وثق فانا نجد في الكتب

ان السبول ستعظم في آخر الزمان . (الزند الستاة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض . ولعلها سميت زندا لانها تعقد عقدا في تضام من قولهم لعقد طرف الذراع في الكف زند . وللبخيل انه لزند متين وزند اى شديد ضيق كما قيل له شديد ومتشدد . ولدرجة الناقة زند . لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا قال ﴿

ابنى لبينى ان امكم ﴿ دحقت فخرق ثفرها الزند

و يعضد ذلك تسميتهم اياها صفيرة من الضفر وعرمامن العرمة اوهى الكدس المتكاثف وقيل (ربدا) اى بناء من طين . والربد الطين والرباد الطيان بلغة اليمن ﴿ وخطب ﴿ رجل من النافلة الى حى من اليمن امرأة فسأل عن مالها فقيل انها يتاربدا وكدا وحفصا وملكدا . فظن انها اسماء عبيد لها واماء فرغب . فلما دخل بها وتعرف الخبر . فاذا هى جرة وهى (الكد) وجوالق وهو (الحفص) وهاون من خشب وهو (الملكد) وخير من ذلك ان يكون الربد من الربد . وهو الحبس لانه يحبس الماء . الزندين في (شذ) فزنخ في (هو) الزنمة في (بج) ولا ازن في (نص)

﴿ الزاى مع الواو ﴾

زوى ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها . وسيبلغ ملك امتى ما زوى لى منها ﴿ (الزى) الجمع والقبض ومنه قولهم في وجه فلان مزاووزوي اى غضون جمع مزوى وزى . وازوى القوم تدانوا وتضاموا وازوى الجلد في النار . ﴿ ومنه الحديث ﴾ ان المسجد ليتزوى من النخامة كما (تنزوى) الجلدة من النار والفرس من السوط .

﴿ ذكر صلى الله عليه واله وسلم ﴾ قصة الدجال التى حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له انه ركب البحر وانه رآه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة . ورأى دابة يوار يهاشعرها . فقالوا ماانت قلت انا الجساسة دابة اهدب القبال . و يروى انه يعنى الدجال قال لم اخبرونى عن نخل بيسان هل اطعم . قالوا نعم . قال فاخبروني عن حمة زغر هل فيها ماء قالوا نعم يتدفق جنبتاها . (الزوار والزيار) حبل يجمل بين النصدير والحقب وزار الفرس يزوره شده به والمراد انه كان مجموعة يده الى صدره ﴿ وبازورة منصوبة الحمل كانه قيل مكبلا موزورا . قيل لها الجساسة) لانها تجس الاخبار للدجال والجس في التتبع والاستثبات يكون بالسؤال وباللمس كجس الطبيب اليد وبالبصر . كقوله .

﴿ فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم ﴿ (قبال الشئ) وقبله ما استقبلك منه ومنه قبال النعل اراد ان مقدمه كالناصية والعرف (اهدب) اى كثير الشعر (اطعم) اثمر (بيسان) قرية من الاردن بثغور الشام . قال الاخطل .

فجاؤا ببيسانية هى بعد ما ﴿ يمل بها الساقي الذوا سهل

(زغر) غير منصرف فان كان كما زعم الكلبي انه اسم امرأة من العرب نسبت اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه اسم قوم من العرب وانشد

ككنانة الزغرى غشا ﴿ ها من الذهب الدلامص

فامتناع صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر الا ترى الى قوله يتدفق

جنبتاها و يقال لضرب من التمر زغري وعن الاصمعي قال لي رجل مدني قد علم اهل المدينة بطيب كل التمر باى بلد يكون فيقولون عجوة العالية وكبيس خيبر وصيحان فدك وزغري الوادى .

﴿ ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه ﴾ قال لهم امعكم من ازودتكم شئ قالوا نعم وقاموا يصبرون التمر فوضعوه على نطع بين يديه و بيده جريدة كان يختصر بها فاومأ الى صبرة من ذلك التمر فقال أتسمون هذا التعضوضة قالوا نعم يارسول الله و تسمون هذا الصرفان قالوا نعم يارسول الله وتسمون هذا البرني قالوا نعم يارسول الله قال هو خير تمركم وانفعه لكم قال واقبلنا من وفادتنا تلك . وانما كانت عندنا خصبة نعلفها البلنا وحمير نا فلما رجعنا عظمت رغبتنا فيها و نسلناها حتى تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها . ( الازودة ) في جمع زاد في الخروج عن القياس كاندية جمع ندى والقياس ازواد و انداء (الجريدة) العسيب الذى يجرد عنه الخوص ( الاختصار والتختصر ) واحد (التعضوض) واحدته بالتاء وجمعه تعضوضاء قالها خليفة وقال فيها تطفيء اى اساريع تحز يزو كان ذلك شبه بآثار العض (الصرفان) اجود التمر واوزنه . قالت الزباء . ام صرفانا بارد ا شديدا . قال ابو عبيدة لم يكن يهدى لها شئ كان احب اليها من التمر الصرفان . وقد قال القائل .

ولما انتهانا للعير قالت ابا رد . من التمر هذا ام حديد وجندل

( البرني ) تمر ضخم كثير اللحاء احمر مشرب صفرة ( الحصبة ) واحدة الخصاب وهى نخل الدقل . قال الاعشى .

وكل كميت كجذع الخصاب . يروى على سلطات ثم

يقال (نسل) الولد ينسل . ونسلت الناقة بولد كثير . وانسلت نسلا كثيرا . و قوله (نسلناها) ان روى بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها . والمعنى استثمرناها . وان روى مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار واوصل الفعل . كقوله امرتك الخير (تحولت) اى من الرداءة الى الجودة .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ في قصة سقيفة بنى ساعدة حين اختلفت الانصار على ابي بكر رضى الله عنه قال عمر قد كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدى ابي بكر فجاء ابو بكر فما ترك شيأ مما كنت زورته الا تكلم به . و روى وقد كنت زويت مقالة قد اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدى ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحدة فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اعصيه فتكلم فكان هو احلم منى واوقر فوالله ما ترك كلمة اعجبتني من تزويتي الا قالها في بديهته او مثلها او افضل . قال ابو زيد كلام (مزور) مزوق اى محسن . وهو من قولهم للزينة الزون والزور . وقيل مهيأ مقوى من قول ابن الاعرابي الزور القوة . وليس له زؤر وصور . اى قوة رأى . وقيل مصلح مقوم مزال زوره اى عوجه . (التزوية) التسوية والجمع من الزى . ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ ارسلت اليه ام سلمة يابنى مالى ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين . لاتعفسبيلا كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لحبها . ولا تقدح زندا كان اكباها . توخ حيث توخى صاحباك فانهما شكما الامر شكما و لم يظلماه . (ازور عنه) اذا عدل واعرض وهو افعل من الزور . وتزاور وازاور نحوه ( التعفية ) الطمس . قال عبيد .

مثل سحق البرود عفى بعدك . القطر مغناه و تاويب الشمال

زود

زور

(لحبها) نفى عنها كل لبس وكشف كل عماية حتى ردها منها جاوا صحانقيا من اللحب وهو القشر. يقال لحبه ولحاه وطريق لحب ولاحب اى ذو لحب (اكباها) اى عطلها من القدح بها (نكمت) الطريق نكما اى لزمته ونكم الطريق وسطه (ولم يظلماه) اى لم ينقصاه ولا زادا عليه من قول الله تعالى ولم تظلم منه شيأ. ومن قول بعض العرب لقوم - غروا فقيرا فسمنوه ثم زادوا على تسمينه من غير ترابه لا تظلموا.

زوج ﴿ ابو ذر رضى الله تعالى عنه ﴾ من انفق من ماله (زوجين) فى سبيل الله اندرته حجبة الجنة قيل ومازوجان قال فرسان اوعبدان او بعيران من ابله. كل شيئين مقترنين شكلين كانا اونقيضين فكل واحد منهما زوج وهما زوجان كقولك معه زوجا حمام وزوجا نعال. ووهبت من خيلى زوجين اى اثنين فى قران.

زوق ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ اذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه فان استطعت ان تموت فمت. (التزويق) التزيين والنقش لان النقش لا يكون الا بالزاووق وهو الزيبق عند اهل المدينة.

﴿ المغيرة رضى الله عنه ﴾ قال احصنت ثمانين امرأة فالا علمكم بالنساء. فوجدت صاحب المرأة الواحدة امرأة ان زارت زار. وان حاضت حاض. وان اعتلت اعتل. فلا يقتصرن احدكم على المرأة الواحدة. اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله ابى جفنة وامرأته ام عقار فانه نافرها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكحا فاياك وكل مجفرة مبخرة منتفخة الوريد. كلامها وعيد. وبصرها حديد. سفعاء فوهاء مليلة الارغاء. وروى بليلة الارعاد. دائمة الدعاء فقاء سلفع. لا تروى ولا تشبع. دائمة القطوب. عارية الظنبوب. طويلة العرقوب. حديدة الركبة. سريعة الوثبة شرها يفيض. وخيرها يفيض. لا ذات رحم قريبة. ولا غريبة نجيبة. امساكها مصيبة. وطلاقها حريبة. فضل مثناث كانها بغاث. وروي كانها نقاث. وروي كانها نقاب. حملها رباب. وشرها ذباب. واغرة الضمير. عالية الهرير. شثنة الكف. غليظة الحنف. لا تعذر من علة. ولا تأوي من قلة. تأكل لما. وتوسع ذما. تؤدى الاخبار. وتفشي الاسرار. وهى من اهل النار. فاجابته فقالت بشر لعمر الله زوج المرأة المسلمة. خضمة حطمة. احمر الماكمة. محزون الهزمة. ﴿ وروى اللهزمة ﴾ له جلدة غزهرة. ومرة متقدمة. وشعرة صهباء. واذن هدباء. ورقبة هلباء. لئيم الاخلاق. ظاهر النفاق. صاحب حقدوهم وحزن. عشرته غبن. زعيم الانفاس. وروي سقيم النفاس. رهين الكأس. بعيد من كل خير في الناس. يسأل الناس الحافا. وينفقه اسرافا. وجهه عبوس. وخيره محبوس. وشره بنوس. ماشأم من البسوس.

زور ان (زارت) اى زارت اهلها وغابت. قال.

كان الليل موصول بليل ● اذا زارت سكينة والرباب

(محفرة) منفيرة ريح الجسد (مبخرة) ذات بخر (منتفخ الوريد) ينتفخ وريدها لفرط غضبها (سفعاء) سود الجلد (فوهاء) لتحمل السن اولسوء المطعم (الارغاء) من الرغاء يريد شدة الصوت والجلبة. اومن ارغاء اللبن يريد ازباده شدقها (مليلة) مملولة اى يمل صوتها لكثرته (بليلة) من بلل اللسان والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان (الارعاد) التهديد (فقاء) ما ئلة الفقم وهو الحنك ● (سلفع) وقحة (الظنبوب) عظم الساق و(عريه) هز الما

(ولا

(ولاغرابة نجيبه) يزعمون ان اولاد الغرائب انجب . قال

تنجبتها للنسل وهي غريبة ٭ فجاءت به كالبدر خرقا معما

(حربة) من الحرب كالشتيمة من الشتم . يريد ان له منها اولادا فاذا طلقها حربوا وجمعوا بها . (فضل) مختالة تفضل من ذيلها (نقاش) اى تنقش البنات نقشا (نقاب) من قولهم فرخان في نقاب اي في بطن واحد ويقال للرجلين جاءا في نقاب واحد ونقاب واحد اي في مكان واحد عن ابي عمرو يريد انها منتن وهو عيب (الذباب) الشر الدائم (رباب) من قولك الشاة في ربابها . وهو ما بين ان تضع الى عشرين يوما والمعنى انها تحمل بعد الوضع بدة يسيرة في ايام نفاسها . وانما تحمدان تحمل بعد ان تتم الرضاع (واغرة) من الوغر وهو الحقد (شثنة) خشنة (الخف) القدم (لاتأوى من قلة) لاترحم زوجها عند الفقر الما) كثيرا (خضمة) شديد الخضم (حطمة) كثير الاكل من الحطم وهو الكسر (المأكمان) لحمتان بين العجز والمتنين . وانما عنت مادونهما من سفلته فكنت عنه وحمرة ذاك الموضع يسب به . اوارادت حمرة جميع البدن وذاك من الهجنة (محزون) من الحزن تريد الخشونة (الهزمة) الوقبة بين الصدر والعنق . تريد انه خشن الصدر ثقيله كقول امرأة في امرئ القيس ثقيل الصدر . اوارادت خشونة الملمس من بد نه اجمع من الهزم وهو غمزك الشيء تهزمه بيدك هزما . ومن روى (اللهزمة) اراد ان لهازمه تدلت من الحزن والكبابة (هدباء) متفضفة متدلية من الشجرة الهدباء وهي المتدلية الاغصان (هلباء) عمها الشعير من الهلب (الزعيم) الكفيل اي هو موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه . اوارادت انفاس الشرب . (النفاس) المنافسة اي استيعاب النفاس (بنوس) يتحرك ويضطرب لايهدء ولايفتر شره (البيوس) مضروب بها المثل في الشوم ●

﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ كان اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل (والزويل) حتى يحفظه . هو القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا . ومنه الفتى الزول وهو الخفيف الحركات . زول

﴿ الحجاج ﴾ رحم الله امرأ (زور) نفسه على نفسه . اى اتهمها عليها يقال انا زورك على نفسك . وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله . زور

﴿ هشام بن عروة رحمهما الله تعالى ﴾ قال لرجل انت اثقل علي من (الزاووق) وروى من الزواق . (الزاووق) هو الزئبق لانه ثقيل رزين . والزواق) الديكة لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها لانقطاع السمر عنهم بانبلاج الفجر ● زوق

﴿ في الحديث ﴾ ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في (الزارة) ● في الاجمة . يقال للاسد مرزبان الزارة . مزوق في (ظل) زائلة في (عيش) ثوبي زور في (شب) مازوى الله في (بر) زوى

﴿ الزاي مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اوصى اباقتادة بالاناء الذى توضأ منه فقال (ازدهر به) فان له شانا . اي احتفظ به واجعله من بالك ووطرك . من قولهم قضيت منه زهرتي اى وطري . قال جرير :

فانك قين وابن قينين فازدهر ٭ يكبرك ان الكير للقين نافع زهر

وقيل افرح به من فولهم للجذلان مزدهر . وقولهم للبخترية الزاهرية . واصل ذلك كله من الزهرة وهي الحسن والبهجة لانها تحتفظ به ويفرح اذا استحسنه فكانه قال اعتدبه اعتدادك بماله زهرة *

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن بيع الثمر قبل ان يزهو . يقال (زها) الثمر وازهى اذا احمر او اصفر * وابى الاصمعي الازهاء ولم يعرف ازهى . وفى كتاب العين يزهو خطاء . انما هو يزهي .

﴿ افضل الناس ﴾ مؤمن (مزهد) . هو القليل المال لان ماعنده يزهد فيه لقلته . قال الاعشى .

فلم يطلبوا شرها للغنى * ولم يسلموها لازهادها

﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في الملوك اذا اطاع الله واطاع مواليه ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد *

﴿ ذكر الدجال ﴾ فقال اعور جعد ازهر هجان اقمر كأن رأسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى بن قطن ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور . (الازهر) الابيض . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * اكثروا على الصلوة فى الليلة الغراء واليوم (الازهر) * قالوا اراد ليلة الجمعة ويومها * ومنه حديثه الآخر * انهم سألوه عن جد بنى عامر بن صعصعة فقال جمل (ازهر) متفاج يتناول من اطراف الشجر . وسألوه عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء . ويروى . انه قال رأيت جدود العرب فاذا جد بنى عامر بن صعصعة جمل آدم مقيد بعصم يأكل من فروع الشجر . (والهجان) الابيض ايضا . (والاقمر) الشديد البياض (الاصلة) حية كبيرة الرأس قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله عن ابن الانباري . وقيل حية خبيثة لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب والجمع اصل * وانشد الاصمعي *

يارب ان كان يزيد قد اكل * لحم الصديق عللا بعد نهل

فاقد له اصلة من الاصل * كيساء كالقرصة اوخف الجمل

وقال الجاحظ الاعراب يقولون انها لاتمر بشيء الا احترق . وكانها سميت لاهلاكها واستيصالها لمار (الهلك) الهلاك اي ولكن الهلاك كل الهلاك للدجال ان الناس يعلمون ان الله سبحانه منزه عن العور وعن جميع الآفات . فاذا ادعى الربوبية والبس عليهم باشياء ليست في البشر فانه لايقدر على ازالة العور الذي يسجل عليه بالبشرية * ويروى * فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور . اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور . ولو روى . فاما هلكت هلك . على قول العرب افعل ذلك اما هلكت هلك لكان وجها ومجراه مجرى قولهم . افعل ذلك على ماخيلت اى على كل حال (وهلك) صفة مفردة نحو قولك امرأة عطل وناقة سرج بمعنى هالكة ويريد بالهلكة نفسه . والمعنى افعله وان هلكت نفسك ومن العرب من لايصرفها كانه جعلها علما لنفسه فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور . (المتفاج) الذى يتفاج للبول لانه في خصب فهو يشرب الماء ساعة فساعة . وانما يتناول من اطراف الشجر لانه شبعان فيستطرف وينتقي . ولا يخلط خلطة الجائع . قال ابن ميادة .

انى امرأ اعتفى الحاجات اطلبها * كما اعتفى سنق يلقى له العشب



(الرهوة)

(الرهوة) الارض المرتفعة والمنخفضة و اراد المرتفعة شبههم بالجبل في العز والمنعة (الآدم) الابيض في سواد المقلتين (المصم) اثر الورس والحناء ونحوهما . ومثله قول الاعرابية . اعطيني عصم حنائك اى نضارته فاستعير للوذح اي صار ذلك له كالقيد . وقيل هو جمع عصام وهو مايعصم به الشيء اى يربط كعصام القربة . يريد ان الخصب ربطه فلا يبعد في المرعى فهو كالمقيد الذى لا يبرح .

زهو ﴿اذا سمعت﴾ بناس ياتون من قبل المشرق أو لي (زهاء) يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة . اى ذوى عدد كثير . قال ابن احمر .

تقلدت ابريقا (١) وعلقت جعبة . لتهلك حيادا زهاء وجامل

وهو من زهوت القوم اذا حزرتهم وذلك لا يكون الا فى الكثير فاما القليل فانهم يعدون عدا الا ترى الى قوله عز وعلا . دراهم معدودة . يعنى القلة . ويقال هم زهاء مائة اى قدرهاو حزاءمائة من حزوت القوم اذا حزرتهم . ولهاء مائة من لاهى الصبي من الفطام اذا قاربه عن النصر و نهاء مائة من الانتهاء و رهاق مائة من راهقت اذا دانيت . وزهاق مائة من زهق الخيل اذا تقدمها . و نهاز مائة من ناهز الاحتلام اذا قاربه .

زهر ﴿ان اخوف ما اخاف﴾ عليكم مايخرج الله من نبات الارض و(زهرة) الدنيا فقام رجل فقال يارسول الله وهل ياتى الخير بالشر فسكت ساعة وارينا انه ينزل عليه فافاق وهو يمسح عنه الرحضاء . وقال اين هذا السائل فكانه حمده فقال ان الخير لا ياتى الا بالخير ولكن الدنيا حلوة خضرة ومما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت ثم اغاضت فاجترت من اخذ المال بحقه بورك له فيه ومن اخذ مالا بغير حقه لم يبارك له وكان كالذى ياكل و لا يشبع . (زهرتها) حسنها (خضرة) خضراء ناعمة يقال اخضر و خضر كقولهم اعور و عور (الخضر) نوع من الجنبة واحدته خضرة وليس من احرار البقول ولا من بقول الربيع وانما هو من كلأ الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه ولا تستوبله . قال طرفة .

كنبات الخزيمأدن اذا . انبت الصيف عسالج الخضر

(حبط) بطنه اذا انتفخ فهلك حبطا وحبط عمله حبطا بالسكون (يلم) يكاد اى ان الدنيا موافقة تعجب الناظرين فيستكثرون منها فتهلكهم كالماشية اذا استكثرت من المرعى حبطت وذلك مثل للمسرف و المقتصد محمود العاقبة كآكلة الخضر .

زهد ﴿خالد كتب الى عمر رضى الله عنهما﴾ ان الناس قد اندفعوا فى الخمر (و تزاهدوا) الجلده اى احتقروه ورأوه زهيدا اى قليلا . و منه قول عمر و بن معديكرب .

ولو ابصرت ما جمعت قوق الورد تزدهده . اى تحتقره .

زهي ﴿عائشة رضى الله تعالى عنها﴾ قال ان دخلت عليها و عليها درع قيمته خمسة دراهم فقالت ان جارتى (تزهى) ان تلبسه في البيت و قد كان لى منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما كانت امرأة تتيزر فى المدينة الا ارسلت الي تستعيره . من الزهو وهو الكبر واصله الرفع (تقين) تزين لزفافها . ومنه اقتانت الروضة اذا ازدانت .

(١) ابريقا اي سيفا شديد البريق ١٢ هامش الاصل

الزاهر في (ذف) المزهر في (غث) ازهر في (مغ) زاهق في (حب) زهوه في (عد)
فما ازهف في (جد) تزهق في (قد)

## ﴿ الزاي مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان الله تعالى خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق فالذي يأتيكم من الريح مما تخرج من خلال ذلك الباب ولوان ذلك الباب فتح لادرأت ما بين السماء والارض من شئ اسمها عند الله الأزيب) وهي فيكم الجنوب ﴿ كانها سميت لخفيفها وسرعة مرها . من قولهم مر فلان وله ازيب واذيب اذا مر مرا سريعا . وقيل للداهية ازيب لانها تستفز وتقلق ﴿ قال سالم المحاربي ﴿ يرثي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . زيب

وبكيه شعث خماص البطون . اضربهم زمن ازيب

وكانه قلب لقولهم في الخفة والنشاط الازبي . وللدواهي الازابي .

﴿ شريح رحمه الله ﴾ كان يجيز (الزينة) ويرد من الكذب ﴿ قالوا هذا تدليس البايع . وهو ان يبيع منه الثوب على انه هروي اومروي فللمبتاع الرد ان لم يكن كذلك وان زينه بالصبغ حتى ظن انه هروي فليس له الرد لانه كان عليه التقليب والنظر . زين

﴿ في الحديث ﴾ ان الله عز وجل قال لايوب عليه السلام انه لاينبغي ان يخاصمني الا من يجعل (الزيار) في فم الاسد والسحال في فم العنقاء ﴿ (الزيار) مايشد به البيطار جحفلة الدابة (وزيره) اذا شده به (السحال) بمعنى المسحل وهو الحلقة المدخلة في الاخرى على طرف شكيمة اللجام وهما مسحلان في طرفيها . زينتها في (حي) ازبل في (جل) فلم يزد في (وض) . زير

## ﴿ كتاب السين ﴾

## ﴿ السين مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في حديث المبعث ذكر ان جبريل قال له اقرأ قال صلى الله عليه وآله وسلم فلم ادر ما اقرأ فاخذ بحلقي فسأبني حتى اجهشت بالبكاء فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترجف بوادره ﴿ (سأبه وسأته وسأده) اخوات بمعنى خنقه . وكذلك ذأته وذأطه وذعطه (جهشت) نفسه للبكاء والحزن والشوق اذا اهتاجت وتهيأت من قولهم جهش القوم عن الموضع اذا ثاروا . ورأيت جاهشة من الناس و (اجهشته) عن الامر و(اجهضته) اعجلته . وقال النضر الجهشة العبرة (البادرة) اللحمة التي بين المنكب والعنق قال . وجاءت الخيل محمر ابوادرها . وقيل التي بين الابط والثدي وقيل هي المنحر و (بدر) طعن في بادرته ويقال للخائف رجفت بوادره وارعدت فرائصه . الضمير في بها للكلمات اوالآيات فقد روي ان المنزل عليه بدأ من هذه السور خمس آيات . سأب سأت ساد

﴿ استاذن عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رهط من اليهود فقالوا (السأم) عليكم يا ابالقاسم فقالت عائشة عليكم السام الدام واللعنة والافن والذام فقال صلى الله عليه وسلم لها لاتقولي ذلك فان الله لايحب الفحش ولا التفاحش . ويروى انه قال لها

ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تعلم ماقالوا اقالوا (السام) عليكم فقال قدقلت عليكم . هكذا رواه قتادة وقال معناه تسأمون دينكم يقال سئمه ومنه سأما وسآما وسأمة وسآمة وساما . قال النابغة .

على اثر الاداة والبغايا ... وخفق الناجيات من السآم

ورواه غيره السام . وهوالموت فان كان عربيا فهو من سام يسوم اذامضى لان الموت مضي . ومنه قيل للذهب والفضة سام لمضائهما وجولانهما في البلاد ولذلك سمي الدرهم قرقوفا والقرقوف الخفيف الجوال وفي كلامهم . ابيض قرقوف . لاشعر ولاصوف . في كل بلد يطوف . ﴿ وكان خالد بن صفوان ﴾ اذا حصل في يده درهم قال ياعيار كم تعير . وكم تطوف وتطير . لاطيلن ضجعتك . ثم يطرحه في الصندوق ويقفل عليه . وقالوا في (البرسام) معناه ابن الموت و(بر) بالسريانية الابن . وقد تصرفت فيه العرب فقالوا بلسام وحرسام . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في رد السلام على اليهود انهم يقولون (السام) عليكم فقولوا وعليكم . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا (السام) . قيل وما السام قال الموت . (الدائم) الدائم (الافن) النقص ورجل افين ومافون ناقص العقل . وقد افنها الحالب اذا لم يدع في ضرعها شيئا (الذام) (والذان والذاب) العيب (الفحش) زيادة الشيء على مقداره ردعها عن العدوان في الجواب . قال النمر بن تولب .

وقد تشلم انيابي وادركني ... قرن علي شديد فاحش الغلبه

ساسم في (زخ) ساله في (عب) سئناها في (فح) سائرها في (اذ)

## ﴿ السين مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعائشة وسمعها تدعو على سارق (لاتسبخي) عنه بدعائك عليه . اي لاتخففي يقال اللهم سبخ عني الحمى اي سلها وخففها وقال اللحياني سبخ الحر تسبيخا اذاصار خوارا ومنه قوله تعالى سبخا (١) طويلا . اي راحة وخفة . وهذا مثل حديثه الآخر . من دعا على من ظلمه فقد انتصر .

سبخ

(ثلاث) كفارات (اسباغ) الوضوء في (السبرات) ونقل الاقدام الى الجماعات . وانتظار الصلاة بعد الصلاة . (السبرة) شدة البرد قال الحطيئة .

سبر

عظام مقيل الهام غلب رقابها ... يباكرن حد الماء في السبرات

سبغ

سميت بذلك لانها من محنة الله وبلائه . من قولك اسبر ماعند فلان اي ابله . ومن ثم كني السمع الازل بابي سبرة .

﴿ قال صلى الله عليه واله وسلم ﴾ لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت (سبعت) عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اي لااحتسب بالثلاث عليك . لشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمن ذلك سبع الاناء اذا غسله سبع مرات . قال ابوذؤيب .

سبع

لعمر التي جاءت تسبع سورها ... وقالت حرام ان يرحل جارها

وسبع المولود اذا حلق رأسه وذبح عنه بعد سبعة ايام . وقال اعرابي لرجل احسن اليه سبع الله لك . اي جزاك بواحدة سبعة

(١) بالحاء المهملة في قراءة ابن السيد ابن شهاب

﴿ السين مع الباء ﴾

وسبع عند امرأته اقام عندها سبعا و ثلث اقام ثلاثا . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للبكر سبع وللثيب ثلاث

سبع

اى زيادة على النوبة عند البناء ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (السباع) هو ان يسبع كل واحد من الرجلين صاحبه اى يطعن فيه و يثلبه و اشتقاقه من السبع لانه يفعل بعرض اخيه مايفعله السبع بالفريسة . الا ترى الى قولهم يزق فروته و يا كل لحمه و عن ابن الاعرابي انه الفخار بكثرة الجماع ﴿ وعنه انه كثرة الجماع ﴿ ومنه الحديث ﴿ انه اغتسل من سباع كان منه في شهر رمضان . وكان ذلك من (السبع) لان هذا العدد يستعمل في الكثرة ﴿ ومنه ﴿ قوله عز وعلا كمثل حبة انبتت سبع سنابل ﴿ وقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة . وقول باب مدينة العلم عليه السلام .

لاصبحن العاصي ابن العاصي ﴿ سبعين الفا عاقدي النواصي

و لبعض اهل العصر ﴿

وقد خطبت على اعواد منبره ﴿ سبعا د قائق المعاني جزلة الكلم

كنى بهذا عن السباع و لقد احسن في اساءته غفر الله له و تاب عليه انه جواد كريم .

﴿ انى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (سباطة قوم) فبال ثم توضأ و مسح على خفيه . هي الكناسة التي تطرح كل يوم بافنية البيوت

سبط

فتكاثر من سبط عليه العطاء اذا تابعه و اكثره .

سابيء

﴿ تسمة اعشراء (١) الرزق ﴾ في التجارة والجزء الباقي في (السابياء) . هي النتاج و يقال ان لفلان لسابياء . و بنو فلان تروح عليهم سابياء . تراد كثرة المواشي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج منها الولد من سبأت جلده اذا سلخته . وسبيء الحية مسلاخها . قال كثير .

يجرز سربالا عليه كانه ﴿ سبيء هلال لم تخرق شرانقه

و بعضد ذلك تسميتهم لها (مشيمة) من شام السيف من غمده اذا سله (وسلى) من سلا عن الهم اذا فرج .

﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ مالك يا ظبيان . قال عطاء الفان . قال اتخذ من هذا الحرث (والسابياء) قبل ان يلبك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا لعلكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلاة فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا

سبح

صلاتكم معهم سبحة . وروى نافلة . (السبحة) من التسبيح كالعرضة من التعريض . والمتعة من التمتيع . والسخرة من التسخير و المكتوبة و النافلة وان التفاوت ان كل واحدة منهما مسبح فيها الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخص من قبل ان التسبيحات في الفرائض نوافل . فكانه قيل النافلة سبحة على انها شبيهة الاذكار في كونها غير واجبة ﴿ وفي حديث ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي (سبحته) في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة . (واما السبحات) وهي جمع سبحة

سبح

كغرفة وغرفات . في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرئيل قال لله دون العرش (سبعون) حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجهه ربنا . فهي الانوار التي اذا رآها الرآؤون من الملائكة سبحوا و هللوا لما يروعهم من جلال الله و عظمته .

سبق

﴿ من ادخل ﴾ فرسا بين فرسين فان كان يومن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يومن ان (يسبق) فلا اجر له . اي ان كان

(١) اعشراء جمع عشروهو النصيب ١٢ هامش الاصل

الفرس المحلل . ويقال له الدخيل بليدا يؤمن سبقه فهو قمار لا يجوز كانها لم يدخلا بينهما شيأ . وان كان جوادا رايعا لا يؤمن سبقه فهو جايز . والاصل فيه ان الرهن اذا كان من كلا المستبقين اليها سبق اخذه فهو القمار المنهي عنه . وان كان من احدهما جاز . فاذا ادخلا المحلل بينهما ووضعا رهنين دون المحلل فايهما سبق اخذ الرهنين . وان سبق المحلل اخذهما . وان سبق فلا شئ عليه فهو طيب .

سبت ﴿ رأى ﴾ رجلا يمشي بين القبور في نعلين فقال يا صاحب ( السبتين ) اخلع سبتيك . وروي السبتين و سبتيك ( السبت ) كل جلد مدبوغ عن ابي عمرو وقال الاصمعي المدبوغ بالقرظ . وهو من قولهم انسبتت البسرة اذا جرى الارطاب في كلها ولانت . وارض سبتاء وفي اللينة السهلة لان الجلد اذا دبغ لان . وقيل هو من السبت وهو الحلق لان الشعر يسبت عنه ويزال . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وهو بمكة لو اردت لاخذت بسبتي فمشيت فيها ثم لم امذح حتى اطأ على المكان الذي تخرج منه الدابة . ( المذح ) اصطكاك الفخذين وانما يمذح السمين من الرجال وكان عبدالله بن عمر سمينا . اراد اني مع سمني لا امذح حتى ابلغ موضع خروج الدابة لقربه من مكة . ومنه قوله لوشئت ان لا انتعل حتى اضع قدمي على المكان الذي تخرج منه الدابة لفعلت من اجياد مما يلي الصفا . وقولهم للنعل المحذوة من السبت سبت . كقولهم فلان يلبس القطن والصوف . وفلان يلبس الابريسم . يريدون الثياب المتخذة منها . وعن الحجاج انه كان اذا اراد لبس نعليه قال اروني سبتي . قيل انما امره بالخلع لقذر كان بها . وقيل احتراما للقبابر . و يجوز ان يكون لاختياله .

سبع ان ذئبا اختطف شاة من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها ( يوم السبع ) . قال ابن الاعرابي هو الموضع الذي اليه المحشر يوم القيامة اي من لها يوم القيامة .

سبح عمر رضي الله تعالى عنه جلد رجلين ( سبحا ) بعد العصر . اي صليا من قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين . و المراد ( بالجلد ) ضرب من التعزير .

سبهل اني لاكره ان اري احدكم ( سبهللا ) لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة . قال الاصمعي جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا من غير شئ . وقال ابو زيد رأيت فلانا سبهللا وهو المختال في مشيته . وانشد . سبهل الروحة لعاب الضحي . وقال رؤبة . اغدو قرين الفارغ السبهلل . و( السبغلل ) مثله ويمكن ان يقال انهما من اسبال الذيل و اسباغه على زيادة الهاء في الاول واللام في الثاني والتنكير في دنيا وآخرة يؤول الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة . وفي الحديث لا يجيء احدكم يوم القيامة سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الآخرة شئ .

سبر الزبير رضي الله عنه قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب طيبهم ( سبر ) ابي بكر ونحوله . قال المبرد . سبرت الدابة لاعلم لونها من كرمها و كيف حركتها وما نسبها و يقال اني لاعرف سبر ابيه فيه اي علامته و شبهه . وانشد ابو زيد .

انا ابن المضرحي ابي سليل ... وهل يخفى على الناس النهار

علينا سبره ولكل خل ٠ على اولاده منه نجار

وكان ابو بكر رضى الله عنه دقيق المحاسن نحيفا فامره الرجل بان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابى بكر وشدة غيره (حتى) بمعنى كى مثلها فى قولك اسلمت حتى ادخل الجنة ٠

سنبل ﴿ سلمان رضي الله عنه ﴾ روي بالكوفة على حمار عري وعليه قميص (سنبلانى) (١) ٠ هو السابغ المسبل وقد سنبل قميصه اذا جره له ذنبا من خلفه اوامامه والنون مزيدة لعدمها فى اسبل وكذا فى السنبل لقولهم السبل فى معناه

سبب ﴿ ابو هريرة رضى الله عنه ﴾ لا تمشين امام ابيك، ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه (ولا تستسب) له اى لا تجر اليه السبة بان تسب ابا غيرك فيسب اباك ٠ ونحوه ما روي عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان من اكبر الكبائر ان (يسب) الرجل والديه قالوا وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ٠

سبر ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال حبيب بن ابي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا (سابريا) استشف ماوراءه ٠ قال ابن دريد كل رقيق عندهم سابرى ومنه قولهم عرض سابرى والاصل فيه الدروع السابرية وهي منسوبة الى سابور (استشف ما وراءه) اى ابصره ويقال كتبت كتابا فاستشفه اى انامل مافيه هل وقع خلل اولحن ٠ وتقول للبزاز استشف هذا الثوب اي اجعله طاقا وارفعه فى ظل حتى انظر اكثيف هو ام سخيف ٠ وعن ابن الاعرابى عن بعض الاعرابيات هو غني يشف الفقر من ورائه ٠ بمعنى يستشف وشف الثوب عن المرأة شفوفا وشفيفا اذا بدى ماوراءه ٠

سبد ﴿ قال محمد بن عباد بن جعفر رحمهم الله ﴾ رأيت ابن عباس قدم مكة (مسبدا) رأسه فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه ٠ (السبد) الشعر من قولهم ماله سبد ولا لبد ٠ ويقال للعانة السبدة على الكناية ومنه سبد رأسه اذا طم سبده مستقصيا ٠ ومثله جلد البعير اذا كشط جلده وسبده اذا اعفاه عن الغسل والدهن ٠ اى تركه سبدا ساذجا بلا دهن ولا ماء قالوا وهو المراد فى الحديث ويجوز ان يكون من سبد رأسه اذا بله بالماء من السبد وهو طائر كثير السبد اي الريش لينه جدا اذا اصابه ادنى ندي قطر ريشه ماء ٠ والعرب تشبه به الفرس اذا عرق ٠ قال ٠ كانه سبد بالماء مغسول ٠ ومنه يقولون لكل لئيق ندسبد وقد سبدت ثيابك وللمحرم ان يغتسل ويدخل الحمام ولا يغسل رأسه ولا لحيته بخطمي ونحوه ٠

سبنج ﴿ علي بن الحسين عليهما السلام ﴾ كانت له (سبنجونة) من جلود الثعالب كان اذا صلى لبسها وهي فروة من ثعالب ٠ وكان ابو حاتم يذهب الى لون الخضرة اسمان جون ٠

سبط ﴿ عائشة رضى الله عنها ﴾ كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى (يسبط) ٠ اى يمتد على وجه الارض يقال دخلت على المريض فتركته سبطا ٠ اى لقى لا يتكلم ولا يتحرك ٠

سبطر ﴿ شريح رحمه الله ﴾ ان امرأتين اختصمتا اليه فى ولد هرة فقال القوه مع هذه فان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها ٠ وان هي مرت وفرت واقشعرت فليس لها ٠ وروي هرت وازبأرت ٠ (اسبطر) فى معنى اسبط ولو فاقه له فى ثلاثة الاحرف لا يكون منه اشتقاقا ٠ وان وافقه معنى لان الراء لا تكون مزيدة ٠ والمعنى امتدادها للارضاع وسلسهاله (ازبأر) نحو اقشعر ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر فى المرفقين والصدر لانها تنفش زبرتها ٠

(١) وذكره فى النهاية فى السين مع النون فى (سنبل) ١١٢ الحسن النعماني

وفي حديث عطاء رحمه الله انه سئل عن الرجل يذبح الشاة ثم ياخذ منها يدا ورجلا قبل ان (تسبطر) قال ما اخذت منها فهو ميتة ·

سبع

﴿ في الحديث ﴾ (سبعت) سليم يوم الفتح اي تمت سبعا ثة رجل وهو نظير ثيبت المرأة وثيبت الناقة · صبيح في (قر)

﴿ السين مع التاء ﴾

ستل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان ابو قتادة معه في سفر قال فبينا نحن ليلة (متساتلين) عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله لو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابغنا مكانا خمرا فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وهلين من صلاتنا وشكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العطش فدعا بالميضاة فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا · وروى فتكات الناس على الميضاة فقال احسنوا الملاء فكلكم سيروى ﴿ يقال (تساتل) القوم (وتستلوا) (وتسيسبوا اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد وكل شيء تتابع كالدمع في قطراته والعقد اذا انقطع سلكه متساتل · وهو يساتله اى يتابعه (والستل) التتبع (والمساتل) الطرق الضيقة لان الناس يتساتلون فيها · يقال مكان (خمر) اى ذو خمر كثير وقد خمر المكان وخمر في الخمر تواري فيه (العقدة) شجر لا يبيد وهو ما يلجأ الناس اليه اذا لم يجدوا عشبا وقال · غرام العقدة شجر عندنا يقال له الرتم · ويقال للارض الكثيرة الشجر عقدة (الوهلي) الفزع يقال وهل منه يوهل وهلا ووهل اليه فزع اليه (الميضاة) والميضأة على مفعالة ومفعلة مطهرة كبيرة يلوضأ منها (الضبن) مابين الكشح والابط · وقد جاء في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشيع فوه · قال · بصبح ظمأن وفي البحر فمه · وقال النضر بن شميل · يقال رأيت فمه بفتح الفاء واخرج لسانه من فمه بكسرها · وهذا فمه بضمها (فتكات الناس) اى تزاحموا · ولهم كتيت اي صوت (الملاء) حسن الخلق · قال ·

لنا دوا يا لبهثة اذ رأونا ﴿ فقلنا احسني ملاء جهينا

وقيل للخلق الحسن ملاء لانه اكرم ما في الرجل وافضله من قولهم لكرام القوم ووجوههم ملاء · قال المازني عن ابي عبيدة يقال لكرام القوم ملاء ثم يقولون ما احسن ملاءه اي خلقه وانما قيل للكرام ملاء لانهم يتمالؤن اى يتعاونون ·

ست

﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب امرأة بمكة فقال ليت عندي من رآها او من يخبرني عنها فقال رجل لحنث ان انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على (ست) واذا ادبرت قلت تمشي على اربع · اراد بالست يديها ورجليها وانها لعظم ثديها وعباله يديها تمشي مكبة فكانها تمشي على ست وبالاربع اليتيها مع رجليها · وانها كادتا تمسان الارض لرجاحتها · وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهي سبب اتخاذ النعش الاعلى وذلك انها هلكت في خلافة عمر رضي الله عنه فصلى عليها ورأى خلقها من تحت الثوب ثم هلكت بعد هاز ينب بنت جحش وكانت خليقة فقال عمر اني لا خاف ان يرى منها مثل ما رؤى من بنت غيلان فهل عندكم حيلة فقالت اسماء بنت عميس قد رأيت بالحبشة نعوشا لموتاهم فعملت نعشا لزينب فلما رآه عمر قال نعم خباء الظعينة ·

ستر

﴿ في الحديث ﴾ ايما رجل اغلق على امرأته بابا او ارخى دونها (باستارة) فقد تم صداقها · هي السنارة ونظيره (الاعظامة)

في العظامة وهي ما تعظم به المرأة عجيزتها ٠

## ﴿ السين مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان اعرابيا بال في المسجد فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا المسجد لا يبال فيه انما

سجل بني لذكر الله والصلاة ثم امر (بسجل) من ماء فافرغ على بوله ٠ هي الدلو الملآى واستعير للنصيب كما استعير له الذنوب ٠

﴿ اشترى ابو بكر رضي الله عنه ﴾ جارية فاراد وطأها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه

سجع وآله وسلم فقال ان احدكم اذا (سجع) ذلك السجيع فليس بالخيار على الله وامر بردها ٠ اى قصد ذلك المقصد ٠ قال ذو الرمة ٠

قطعت بها ارضا تزى وجه ركبها * اذا اما علوها مكفاء غير ساجع

اى غير قاصد لجهة واحدة ٠ ومنه سجع الكلام وهو ائتلاف فاصلتي نثره على قصد ونسق واحد وكذلك سجع الحمامة موالاتها الصوت على نمط واحد ٠ كره وطاء الحبالى من النبي ٠ كقوله لا يسقين احدكم ماء زرع غيره ٠

سجس ﴿ في حديث المولد ﴾ ولا تضروه في يقظة ولا منام (سجيس) الليالي والايام ٠ اى ابدا ٠ قال الاصمعي يقال لا اتيك (سجيس) عجيس اي الدهر وسجيسه آخره ٠ ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى (والعجيس) تاكيد وهو في معنى الآخر ايضا من عجس الليل وهو اخره ٠ ويقال للتاخر في القتال عاجس ومتعجس وروى ابو عمرو سديس عجيس وهو كما قيل للدهر الازلم الجذع ٠

سجى ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما مات قام علي بن ابي طالب عليه السلام على باب البيت الذي هو (مسجى) فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا وطرت بعبابها وفزت بحبابها وذهبت بفضائلها ٠ كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف ٠ (تسجية) الميت تغطيته بثوب من الليل الساجي لانه يغطي باظلامه (اليعسوب) فحل النحل ٠ تمثل به في سبقه الى الاسلام غيره ٠ لان اليعسوب يتقدم النحل اذا طارت فتتبعه وهو يفعول من العسب في اصله (فيلوا) اى فالت (١) آراؤهم في قتال مانعي الزكوة ٠ (عباب) الماء اول زخيره وارتفاعه ٠ وحبابه معظمه ٠ قال طرفة ٠ يشق حباب الماء حيزومها بها (٢) ٠ (القاصف) الريح التي تقصف كل شيء اى تكسره ٠

سجل ﴿ ابن الحنفية رحمها الله ﴾ قال في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان هي (مسجلة) للبر والفاجر اى مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا ٠ يقال هذا مسجل للعامة من شاء اخذه ومن شاء تركه ٠ واسجل البهيمة مع امها واز جلها ٠ وعن ابن الاعرابي ٠ فعلت كذا و الدهر اذ ذاك مسجل ٠ اى لا يخاف احدا احدا ٠

سجم ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت لعلي عليه السلام يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام ملكت فاسجح فجزاها عند ذلك باحسن جهاز وبعث معها اربعين امرأة حتى قدمت المدينة ٠ اي سهل ٠

قال ابن مقبل ٠ فردي فوادي واثيبي ثوابه * فقد يملك المرؤ الكريم فيسجح

من قولهم للرفيق سجيح ورجل اسجح سهل الخدين ٠ ومشية سجح ٠ وهو مثل سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى ٠

سجلاطى (في الحديث) اهدي له صلى الله عليه وآله وسلم طيلسان من خز (سجلاطى) هو الذي على لون السجلاط وهو الياسمين ويقال

(١) اي ضعفت ١٢ (٢) آخره ٠ كما قسم الترب المغائل باليد ٠ ١٢ (٧١) سجلاطى

سجلاطى وسجلاط كروسى وروم . قال سجيد بن ثور .

تخورن اما ارجوانا مهديا ٭ واما سجلاط العراق المحتما وقبل الكلة رومية

كان كسرى يسجد للطالع . قال يعقوب الطالع من السهام الذى تجاوز الغرض من اعلاه شيئا والذى يقع من عن يمينه وشماله هو العاضد . قال ابن الاعرابى نحوه . وانشد للزبرقان بن بدر

فمالك اذ ترمين يا ام هيثم ٭ حشاشة قلبى مثل منك الاصابع

فحاشا معم لاقاصرات عن الحشا ٭ ولاشاخصات عن فؤادى طوالع

وقال القتبى هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا بعدونه كالمقرطس . قال وقوله (يسجد) معجوده ان يتطامن له اذا رمى ويسلم لزامه هكذا فسر . ولو قيل الطالع الهلال . فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك منذ طالعين ، وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظاما له لم يبعد عن الصواب . السجمة فى (جب) سجح فى ( ) الحجر فى (حم) سحى فى (ق) سحجاني (زن) سحاته فى (سد) السحيح فى (حل)

## السين مع الحاء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن ادعاه من الناس فانه (سحت) . يقال مال فلان سحت اى لا شئ على من استهلكه ودمه سحت اى لاشئ على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستئصال . ومنه السحت لما لايحل كسبه لانه يسحت البركة .

انى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود وهو بين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما وعبد الله يصلى فانفتح النساء (فسحلها) . اى قرأها كلها . واصل (السحل) المح اى الصفح . يقال باتت السماء تسحل . وقال الكميت .

لناعارض ذو وابل اطلقت له ٭ وكاء ذبى الابطالى عزلاء تسحل

والسحل الخطيب اذا اسحنفر فى كلامه كانه الصب فيه . وهو بين ابى بكر وعمر اى كان يمشى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما عن يمينه وشماله ٭ (انتهام حكيم بنت الزبير) بكفت (فسحلها) فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ ٭ (السحل) والسحف والسحواخوات وهى القشر والكشط وقيل لسيح المطر سحل لانه يقشر الارض بوقعه الاترابهم يقولون للمطر سحيفة وساحية وحريصة . ويروى تسحاها .

قالت عائشة رضى الله تعالى عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثلاثة اثواب (سحولية) كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ٭ وروى فى ثوبين سحولين . وروى حضوريين ٭ (سحول وحضور) قريتان من قرى اليمن . قال طرفة .

وبالسفح آيات كان رسومها ٭ يمان وشته رية وسحول

وقيل السحولية المقصورة كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها فينقى عنها الاوساخ ٭ وروى بضم السين على انه نسب الى السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض وقيل الثوب من القطن . قال .

كان بريقه برقان سحل ٭ جلا عن متنه حرض وماء

وكان الذى سوغ في هذا الموضع النسبة الى الجمع ان مافي قولك لوقلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول اويلبسها كثيرا او يلابسها في الجملة مما يمنع من تسويغه . اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لامعنى في الجنس وهوالجمع مفقود هاهنا . لان الاثواب هي السحول فيما يرجع الى الثوبية ولكن السحول فيها اختصاص بلون . فنسبها اليها لتفاد هذه الخصوصية فيها ويؤذن بانها منها في اللون وهذه مفارقة بينة مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد . ورأيت في تهذيب الازهري بخطه السين مضمومة في اسم القرية والثياب المنسوبة اليها . وهذا خلاف ماروى وارى في الكتب المضبوطة ( الكرسف ) القطن وقد وصف به كقولهم مررت بجبة ذراع . وهي امرأة كلبة وليلة غم . ادنى مايكفن فيه الرجل ثوبان واكثره ثلاثة وهي لفائف كلها عند الشافعي وكرمالقميص وهذا الحديث ينصره وهي عند اصحابنا قميص وازار ورداء .

سحم ﴿ لاعن صلى الله عليه وآله وسلم بين ﴾ عويمر وامرأته ثم قال انظروا فان جاءت به ( اسحم ) احتم فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعته به وكان ينسب بعد الى امه . ( الاسحم ) الاسود ( والاحتم ) الغريب من الحاتم وهو الغراب . ويجوز ان يكون قولهم في الادهم الاتحمي ( والتحمة ) الدهمة مقلوبا من هذا .

سحح ﴿ يمين الله تعالى ( سحاء ) ﴾ لايغيضها شئ الليل والنهار . هي من السح كالمطلاء من المطل في انها فعلاء من غير افعل . ونحوها حد واه في قول العجاج . حد واه جاءت من جبال الطور . وهي الريح التي تحدو السحاب ( الغيض ) النقص يقال غاض الماء وغاض بنفسه . والمعنى اتصال عطائه ودوام نعمائه وانها لاتفتر ليلا ولانهارا رزقنا الله التوفيق لشكرها كما رزقناها .

﴿ وفي حديث ابي بكر ﴾ انه قال لاسامة رضي الله عنهما حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليها غارة ( سحاء ) لاتلقى عليك جموع الروم . اى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث كما قال القائل

وربة غارة اوضعت فيها ٠ كسح الخزرجي حريم نمر

وروى مسحاء . اى خفيفة سريعة من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا . وقيل للريح مسحاء لخفة حقيبتها . وروى ( منحاء ) من منح له الشئ .

سحق ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ من زافت عليه دراهمه فليأت بها السوق فليقل من يبيعني بها ( سحق ) ثوب او كذا وكذا ولايخالف الناس عليها انها جياد . ( السحق ) الخلق من الثياب وقد ( سحق ) سحوقة مثل خلق خلوقة . واسحق اخلق . وسمي بذلك لانه سحقه مر الزمان سحقا حتى رق وبلى . ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق .

سحل ﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ ان بني امية لايزالون يطعنون في ( مسحل ) ضلالة ولهم في الارض اجل ونهاية حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام والله لكأني انظر الى غرنوق من قريش ينشحط في دمه فاذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الارض عاذر ولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشر ليلة . يقال طعن في عنان كذا وفي مسحله اذا جد فيه ومضى واصله في الفرس اذا استمر في سيره فدفع فيها (١) برأسه . قال لبيد .

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ٠ ورد الحمامة اذا جد حمامها

(١) كذا في الاصل ولعله سقطت لفظة او تحرفت كلمة ١٢

يقال هراق بقلب الهمزة هاء وأهراق بزيادتها كما زيدت السين في استطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني ساكنة (الغرنوق) الشاب (العاذر) الاثر (بعد خمس عشرة ليلة) اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج عاملهم في قتال عبد الله بن الزبير ﴿

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا (ساح) · اي سمين يقال سحت الشاة تسح سحوحا وسحوحة وشاة ساح وهو من السح كانه يسح الودك سحا يعني بالساح شيطان الكافر ﴿ سحح

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ خطبت بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بالبصرة فقالت ان لحرمة الامومة وحق الصحبة لا يتهمني منكم الا من عصى ربه وقبض رسول الله بين سحري ونحري وعاقتي وذاقتني وانا احدى نسائه في الجنة · وبه حصنني ربي من كل وضيع · وبي يزمومنكم من منافقكم · وفي رخص لكم في صعيد الاقواء · وابي ثاني اثنين · وروي رابع اربعة من المسلمين · واول من سمي صديقا · قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنه راض · قد طوقه وهف الامانة · وروى الامامة · واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه · وربق لكم اثناءه · ووقذ النفاق وغاض نبع الردة · واطفأ ما حشت يهود وانتم يومئذ جحظ تنتظرون الدعوة · وروى لتنظرون العدوة · وتستمعون الصيحة · فرأب الثاي واوذم السقا · وروى واوذم العطلة · وامتاح من المهواة · واجتهر دفن الرواء · حتى قبضه الله اليه واطئا على هام النفاق · مذكيا لحرب المشركين يقظان الليل في نصرة الاسلام · صفوحا عن الجاهلين · بعيدما بين اللابتين · عركة للاذاة بجنبه · خشاش المرأة والمغيرة واني اقبلت اطلب بدم الامام المركوبة منه الفقر الاربع · فمن ردناعنه بحق قبلناه · ومن ردناعنه بباطل قاتلناه · فربما ظهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين · فاخبر الاحنف بمقالت · فانشأ فيها ابياتا وهي · سحر

فلو كانت الاكنان دونك لم يجد · عليك مقالا ذو اذاة يقولها
وقفت بمستن السيول وقل من · تثوى بها الاعلاه بليلها
مخضت سقاي غدرة وملامة · وكلتاهما كادت يفوك غولها

فلما بلغتها مقالته قالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي الي كان يستجم مثابة سفهه · الى الله اشكو عقوق ابنائي · ثم انشأت تقول ·

بني انعظ ان المواعظ سهلة · ويوشك ان تختار وعرا سبيلها
فلا تنسين في الله حق امومتي · فانك اولى الناس ان لا تقولها
ولا تطقن في امة لي بالخني · حنيفية قد كان بعلي رسولها

فاعتذر اليها الاحنف (السحر) الرئة والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها · وروى شجري · قال الاصمعي هو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل · وقيل هو التشبيك تريد انها ضمته بيديها الى نحرها شبكة بين اصابعها (الحاقنة) النقرة بين الترقوة وحبل العاتق (الذاقنة) طرف الحلقوم والمعنى انه قبض وهي ملازمته وضامته الى هذه المواضع من جسدها (الاقواء) فيه وجهان ان يكون علما للمكان او جمع قي · وهو القواء اي المكان القفر

وفي حديثه في قصة العقد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي . ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء . واذا بالبيداء قد نزلت . فلعل اسم تلك البيداء الاقواء (رابع اربعة) اى واحد من الاربعة وهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام وزيد بن حارثة وابو بكر رضي الله تعالى عنهما (وهف الاماة) الاغامة يهامن الواهف وهو قيم البيعة وهف يهف وهفا . وحقيقة معناه الدنو وهف و وحف اخوان . يقال خذ ما وهف لك اى دنا وامكن . كما يقال خذ مما اطف لك ومعنى الاطفاف الدنو . وحف يحف اذا دنا قاله ابن الاعرابي وانشد .

اقبلت الخود الى الزاد تحف ٠ توقد للقدر مرارا وتقف

وذلك لان القيم بالشئ دان منه لازم له لا يرخص لنفسه في التجافي عنه . ويجوز ان يكون من وهف النبت اذا ورق واهتز . لانه حينئذ يظهر صلاحه فشبه به ما يظهر من صلاح الشئ بقيمه والمعنى بشانه (ربق الشاه) اى جعل اوساط الحبل وما عدا طرفيه ربقا لكي شديها اعناقكم كما يفعل الراعي ببهيمته . تعني انه جمعهم على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه (نبغ الردة) ما نبغ منها اى ظهر ونبغة النابغة ونبغ الرأس اذا ثارت هبرينه ويقال لها النباغ (الحش) الايقاد اى ما اوقدته من نيران الفتنة (تنتظرون الدعوة) اى قد شارفتم ان يجمع من يدعو الى غير دين الاسلام او بعد وعلى اهله فجعلت تلك المشارفة لانتظارا منهم (رأب الشأى) اصلاح الفساد يقال ثني الخرز ثأيا اذا الفت خرز تان فصار تا واحدة وأثأت ما بينهما (اوذم السقاء) جعل له اوذاما اوشده بها (والوذم) كل سير قددته طولا (العطلة) الدلو المعطلة وقيل المعطلة الناقة الحسنة . قال .

فلا تتجاوز المعطلات منها ٠ الى البكر المقارب والكروم
ولكنا نعض السيف صلتا ٠ بامسوق عافيات اللحم كوم

اى شد الناقة لتسنو والمراد تسوية الامر واصلاحه (المهولة) البئر (اجشر) كجعفر . يقال ركية دفن وركى دفان (الرواء) الماء الكثير الذى للواردة فيه ري (اللابتان) حرتا المدينة وانما قصدت التمثيل بذلك لسمة عظمته وفسحة صدره (عرنكة) من قولهم فلان يعرك الاذى بجنبه اى يحتمله . قال .

اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما ٠ يريب من الادنى رماك الاباعد

(الخشاش) الماضي الخفيف تعني ان الخفة والانكماش مخالفها بادية عليه وهي في الحقيقة وعند الخبرة على ذلك لا تكذب مخائله (الفقر) جمع فقرة بالضم قال ابن الاعرابي البعير يقرم لفقه وتلك القرحة يقال لها الفقرة فان لم يلن قرم اخرى ثم اخرى الى ان يلين . فضربت ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان من النكايات بهتك الحرم الاربع وهي حرمة صحبة الرسول وصهره وحرمة الشهر وحرمة الخلافة وكان قتله في الشهر الحرام يوم الاضحى (استجم) البئر تركها الماء لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها كانه طلب جموما (المثابة) الموضع الذى يثوب منه الماء اراد انه كان يحلم عن الناس ولا يتسافه عليهم وكانه كان يجمع سفهه من اجلي (وعراسيبها) تعني خطة صعبة تحرك في (خل) فحطوها في (عز)

منسخ في (ند) ساحة وسحاحة في (شر) ملاح في (مت) بجلت في (ثم) السحال في (زي) السحاء في (ند)

## ﴿ السين مع الخاء ﴾

سخن ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل على عمه حمزة فصنعت لهم (سخينة) فاكلوا منها هي شيء يعمل من دقيق وسمن اغلظ من الحساء وكانت قريش تعجبها فنبزت بها.

سخب ﴿ حض النساء على الصدقة ﴾ فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب * في كتاب العين (السخاب) قلادة تتخذ من قرنفل وسك وعنبر ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء. والجمع السخب. وقيل هو نظم من خرز.

سخن ﴿ قال واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ﴾ كنت من اهل الصفة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقرص فكسره في قصعة ثم صنع فيها ماء (سخنا) و وضع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم سفسفها ثم لبقها ثم صعنبها. و روي شغشغها. يقال يوم (سخن) ونظيره رجل جدوجر. ويقال وجدت سخن الماء اي سخونته. وسخن الماء وسخن (سفسفها) وواها بالسمن و(شغشغها) خلط بعضها ببعض كما يشغشغ التراب. يقال شغشغتها بالزيت: وقيل طول رأسها من الشغشاع وهو الطويل. (لبقها) جمعها بالمفدحة. وقال ابن دريد هو ان تحكم تليينها. وقيل ان تكثر ودكها (صعنبها) رفع صومعتها وحدد رأسها.

﴿ قال له رجل يارسول الله ﴾ هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل علي بسخنة وروى انه اتى جبريل بقدر يقال لها الكفيت فاكلت منها اكلة فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع. (المسخنة) قدر كالتور (الكفيت) الكفت وهي القدر الصغيرة والزنان مبنيا بمعنى مفعول في الاصل من كفته اذا ضمه وجمعه والمراد التضييق والتصغير.

سخد ﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ كان لا يجيء من شهر رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح كان (السخد) على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا ثيب تقول العرب هو بول الحوار في بطن امه والذي ختم به ثعلب كتاب الفصيح قيل انه تعريب سخته وهو الحرق * شبه ما يوجهه من التهييج بالسخد في غلظه وقد استعير بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس الورم سخدا وقالوا للورم وجهه مسخد. قال رؤبة. كان في اجلادهن سخدا. ونظيره قولهم للسيف عقيقة لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق ولقنوان الكروم غربان لذلك.

سخم ﴿ الاحنف رضي الله عنه ﴾ تبادلوا تحابوا وتهادوا تذهب الاحن والسخايم واياكم وجبأة الاوغاب. (السخيمة) الحقد وهي من السخام. الا ترى الى قولهم للعدو اسود الكبد. (للوغب) والوغد اللئيم الرذل. واوغاب للبيت اسقاطه منه. والسخاخين في (شو) وسخابها في (خر) سخلا في (نب) سخبهم في (مر) سخنة سيفي (رى) السخينة في (بج) السخبر في (ضل) السخيمة في (اه)

## ﴿ السين مع الدال ﴾

سدد ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيل له هذا علي وفاطمة فابين (بالسدة) فاذن لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سوداء. هي ظلة على باب اوما اشبهها التي الباب من المطر. وقيل هي الباب نفسه. وقيل الساحة (اغدف) ارخى (الخميصة) عن

الاصمعي ملاءة من صوف اوخز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة سميت لرقتها ولينها وصغر حجمها اذا طويت وعن بعض الاعراب في وصفها الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة التي تتسع منشورة وتصغر مطوية تكفي من القر وتجمل الملبس ليست بقردة ولاثخينة ولاعظيمة الكور. ﴿وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ انه ذكر اول من يرد الحوض فقال الشعث رؤسا. الدنس ثيابا. الذين لاتفتح لهم (السدد). ولاينكحون المنعمات. فالسدة هنا الباب. ﴿وعن ابي الدرداء رضي الله عنه﴾ انه اتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يأت (سدد) السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا مفتحا رحبا ان دعا اجيب. وان سأل اعطى. من يدب باب الله تعالى. وعن عروة بن المغيرة رحمهما الله تعالى. انه كان يصلي في السدة. وعن المغيرة رضي الله عنه. انه كان لايصلي في (سدة) المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام. وقيل اسمعيل السدي لانه كان تاجرا يبيع الخمر في سدة المسجد.

سدر ﴿من قطع﴾ سدرة صوب الله رأسه في النار. (السدر) شجر حمله النبق وورقه غسول وقال الجاحظ كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السدر للغلة والظل والحسن. اراد سدرة في الفلاة يستظل بها ابناء السبيل او في ملك رجل تحامل عليه ظالم فقطعها.

سدد ﴿ابو بكر رضي الله تعالى عنه﴾ سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الازار فقال (سدد) وقارب. من السداد وهو القصد اى اعمل بالقصد فيه فلا تسبله اسبالا ولا تقلصه تقليصا (وقارب) اي اجعله مقاربا وسطا بين التشمير والارخاء.

سدل ﴿علي عليه السلام﴾ رأى قوما يصلون قد (سدلوا) ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم. هو اسبال الثوب من غير ان يضم جانبيه (فهرهم) مدرستهم التي يجتمعون فيها قالوا وليست عربية محضة.

سدد ﴿ام سلمة رضي الله تعالى عنها﴾ اتت عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة فقالت لها انك (سدة) بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامته. وحجابك مضروب على حرمته. وقد جمع القرآن ذيلك فلا تدنيه. وسكن غيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة لواراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعهد اليك عهد. علمت بل قد نهاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لايثأب بالنساء ان مال. ولا يرأب بهن ان صدع. حماديات النساء غض الاطراف. وخفر الاعراض. وقصر الوهازة. ماكنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارضك ببعض الفلوات. ناصة فلوصا من منهل الى آخر. ان يمين الله مهواك. وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته. وروي سجافته وتركت عهيداه. لوسرت مسيرك هذا ثم قيل ادخلي الفردوس لاستحييت ان التقي محمدا هائكة حجابا قد ضربه علي. اجعلي حصنك بيتك. ووقاعة الستر قبرك. حتى تلقيه وانت على تلك. اطوع مانكونين له ملازمته. وانصر ماتكونين للدين. ماجلست عنه. لوذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق. فقالت عائشة ماقبلني لوعظك. وليس الامر كما تظنين ولنعم المسير مسير فزعت فيه الى فئتان متناجزتان. اومتناحرتان. ان اقعد ففي غير حرج. وان اخرج فالى مالابد مني الازدياد منه. (السدة) الباب تريد انك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد بنائبة اونال منك نائل فقد ناب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونال منه فلا تعرضي بخروجك اهل الاسلام لهتك حرمة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترك مايجب عليهم من تعزيره وتوقيره (ندح الشيء) فتحه ووسعه ومنه اناني مندوحة من كذا · وندحة نحوه من النداح وهو المتسع من الارض (العقيري) كانها تصغير العقرى · فعلى من عقر اذا بقي في مكانه لايتقدم ولايتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه · كانك عقرت راحلته فبقي لايقدر على البراح · ارادت نفسها اى سكنى نفسك التي وصفتها او حقها ان تلزم مكانها · ولاتبرح بيتها · واعملي بقوله تعالى وقرن في بيوتكن (اصحر) اي خرج الى الصحراء واصحر به غيره · وقد جاء هنا معدى على حذف الجار وايصال الفعل (علت) ملت من قوله تعالى ذلك ادنى ان لاتعولوا · وروي علت من عال في البلاد وعاد · ويجوز ان يكون فعلت من عاله يعوله اذا غلبه · ومنه قولهم عيل صبره وعيل ماهو عائله اى غلبت على رأيك وماهو اولى بك · للعرب في عدت يامريض ثلاث لغات · الكسر والضم الخالصان والاشمام (الفرطة) والفروطة التقدم · ويقال للمسافر فلان ذو فرطة وفروطة في البلاد · وقولهم بعير فرطى اى صعب منسوب الى الفرطة · وكذلك قولهم فيه فرطية اي صعوبة · قال ·

سيرا ترى فيه القعود الاورقا · من بعد فرطيته قد ارنقا

(اثابه) اذا قومه · وهو منقول من ثاب اذا رجع · لانها رجع للما ئل الى الاستقامة يقال (حماذاك) ان تفعل كذا اى قصاراك وغاية امرك الذى تحمد عليه (غض) الاطراف اورده القتبي هكذا وفسر الاطراف بجمع طرف وهو العين · ويدفع ذلك امران · احدهما · ان الاطراف في جمع طرف لم يرد به سماع بل ورد برده وهو قول الخليل ايضاً ان الطرف لايثني ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه في النظر · والثاني · انه غير مطابق لخفر الاعراض ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب (غض) الا طراق · وخفر الاعراض · والمعنى ان يغضضن من ابصارهن مطرقات اي راميات بابصارهن الى الارض ويتخفرن من السوء معرضات عنه (الوهازة) الخطو يقال هو يتوهزو يتوهس · اذا وطئ وطئاً ثقيلا · وقال ابن الاعرابي الوهازة مشية الخفرات · والاوهز الرجل الحسن المشية (نص) الناقة دفعها في السير (السدافة) والسجافة الستارة · وتوجيهها هتكها واخذ وجهها كقولك لاخذ قذى العين تقذيته قال العجاج يصف جيشا · يوجه الارض ويستاق الشجر او تغييرها وجعلها لها وجها غير الوجه الاول (والعهدى) من العهد كالجهدى والعجيلى من الجهد والعجلة · يقال لا باغن جهيداى في هذا الامر وهو يمشي العجيلى (وقاعة) الستر وموقعته موقعه على الارض اذا ارسلته · وروى دقاعة الستراى وساحة الستر وموضعه · الضمير في لزمته للستر · والمعنى اطوع اوقات كونك وانصرها وقت لزومك ووقت جلوسك (الرقشاء) الافعي ·

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ ما (سددت) على خصم قط · اي ما قطعت عليه · مستدة في (كب)

مسدفون في (بو) سداد في (هد) السدف في (قش) سدوس في (رو) سدانة في (اث)

سدى في (شد) اسدريه في (بض) اسدي في (عص)

﴿ السين مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل على عائشة تبرق (اسارير) وجهه في خطوطه جمع اسرار جمع سرار وسرر ·

﴿ السين مع الراء ﴾ سرر

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لرجل هل صمت من سرار هذا الشهر شيأ قال لا قال فاذا افطرت من شهر رمضان فصم يومين . (السرار) بالفتح والكسر حين يستتر الهلال في آخر الشهر . اراد سرار شعبان . قالوا كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته امره بقضائه .

سرع

﴿ كان على صدره صلى الله عليه وآله سلم ﴾ الحسن او الحسين فبال فرأيت بوله (اساريع) . اى طرائق الواحد اسروع سمى لاطراده من السرعة وهى ان تطرد الحركات من غير ان يتخللها سكون و توقف .

سرى

﴿ ليس ﴾ للنساء (سروات) الطريق . جمع سراة وهي ظهرها و معظمها اى لا يتوسطنها و لكن يمشين فى الجوانب .

سرح

﴿ قال ﴾ لاصحابه يوم احد اليوم (تسرون) فتقتل حمزة . اي يقتل سريكم كقولهم نشر فواونكموا اذا قتل شريفهم و كبيهم .

﴿ ان المشركين ﴾ اغاروا على (سرح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذهبوا بالعضباء واسروا امرأة من المسلمين فنوموا ليلة فقامت المرأة و كانت اذا وضعت يديها على سنام بعير او عجزه رفع بغامة حتى انتهت الى ناقة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فاشمت بغامها فاستوت عليها و كانت ناقة مجرسة . و عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه . انه قال لما اغار عبد الرحمن بن عيينة الفزارى على (سرح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناديت يا صباحاه ثم خرجت اقفو في آثارهم فالحق رجلا فارشقه بسهم فوقع فى نغض كتفه فقلت خذها و انا ابن الاكوع . و اليوم يوم الرضع . قال فما زالت ارميهم واعقرهم حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا و ثلاثين بردة لا يلقون شيأ الا جعلت عليه آرا لما . و اتاهم عيينة بن بدر مرآلهم فقعدوا ينضحون وقعدت على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذى ارى فقالوا لقينا من هذا البرح . وفي حديثه . ان خيلا اغارت على (سرح) المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجاء ابو قتادة وقد رجل شعره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لأرى شعرك حبسك فقال لا تينك برجل سلم . يقال سرح المال اذا اطلقه يرعى . و يسرح بنفسه والمال سارح و السرح نحو الصحب والشرب والتجر فى جمع فاعل وليس بتكسير ولكنه من اسماء الجموع . كالضئين والمعيز و الاشياء والقصباء ونحو ذلك . و يجوز ان يكون كالصيد وضرب الامير تسمية للمفعول بالمصدر (العضباء) علم لناقة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد (نوموا) مبالغة في ناموا اذا استثقلوا فى النوم (مجرسة) اى مجربة معتادة للركوب يقال رجل مجرب و مجرد و مجرس ومضرس (النغض) بالفتح والضم فرع الكتف لانه ينغض اذا اسرع الماشي . وقيل هو غرضوفها وهو الناغض (الرضع) جمع راضع وهو اللئيم . يريد اليوم يوم هلاكهم . وارتفاع اليوم على الابتداء . ويجوز نصبه على الظرفية على ان اليوم بمعنى الوقت والحين . حكاه سيبويه عن ناس من العرب (البردة) شملة من صوف (الآرام) جمع ارم وهو العلم . والارى والايرم والايرمى مثله . يقال هذه السنة كالايارم . قال . عيدية سنامها كالايرم . (ينضحون) يقعدون (القرن) جبيل منفرد (البرح) شدة الاذى (رجل سلم) اي اسير . قال الفرزدق .

وقوفا بها صحبي علي مطيهم .. يقولون لا تهلك اسى و تجمل

و كذلك قوم سلم . قال . فاتقين مروان في القوم السلم .

سرى

﴿ لما حضر بني شيبان ﴾ وكلمه (سراتهم) . قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرتين اليمامة و الشماة فقال صلى الله عليه وآله وسلم وما هاتان الصيرتان فقال انها ركسرى ومياه العرب نزلنا بينهما (السراة) السادة جمع سري وهو غريب لضمة فاء اخواتها نحو غزاة وقضاة (الصيرة) فعلة من صار يصير وهي المله الذي يصير اليه الناس و يحضرونه و يقال للحاضرة الصائرة صاروا اذا حضروا الماء .

سرو

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لئن بقيت الى قابل ليأتين كل مؤمن حقه او حظه حتى يأتي الراعي (بسرو) حمير لم يعرق جبينه فيه . وروى لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق جبينه . (السرو) ما انحدر عن الجبل واتفع من الوادي والنعف والخيف نحوه . قال ابن مقبل . بسرو حمير ابوال البغال به . (الصفن والصفنة) خريطة الراعي وقيل شبه الركوة .

سرق

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ اذا بعتم (السرق) فلا تشتروه . هو شقق الحرير البيض منه خاصة . قال .

ونسجت لوامع الحرور . . صبا ئيا كسرق الحرير

والواحدة سرقة كلمة معربة . ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴿ ان رجلا قال له ان عندنا بيعاله بالنقد سعر و بالتاخير سعر فقال ما هو فقال سرق الحرير فقال انكم معشر اهل العراق تسمون اشياء منكرة فهلا قلت شقق الحرير ثم قال اذا اشتريت وكان لك فبعه كيف شئت . قيل في الاول معناه اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن كانه سمع ان بعضهم فعل في السرق هكذا و الا فهو منهي عنه في كل شيء وفي الثاني انه رخص في الحريرين اذا فارقه على احدهما فاما اذا فارقه عليهما جميعا فهو غير جائز لانه يكون بيعتين في بيعة .

سرح

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال لرجل اذا اتيت مني فالتهيت الى موضع كذا و كذا فان هنالك (سرحة) لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف ولم تسرح . وقد سرت تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها . هي واحدة السرح ضرب من الشجر . وقيل هي شجرة بيضاء . وقيل كل شجرة طويلة سرحة . ومنه قول عنترة . بطل كان ثيابه في سرحة . (والسرياح) من الخيل الطويل ماخوذ من لفظها (لم تعبل) لم يوخذ عبلها وهو رقيها (لم تجرد) اي لم يصبها الجراد (لم تسرف) لم تصبها السرفة (لم تسرح) لم يصبها السرح اى الابل والغنم السارحة . وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة كما يقال شجر الشجرة اذا اخذ منها غصنا او ورقا (سرر) من سررت الصبي اذا قطعت سرره .

سرب

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى له (سربه) يسرح حيث يشاء . يقال خل (سربه) اى وجهته التي يمر فيها وقال المبرد فلان واسع السرب اى المسالك والمذاهب . اراد انها للمؤمن كالسجن في جنب ما اعد له من المثوبة وللكافر كالجنة في جنب ما اعد له من العقوبة . وقيل ان المؤمن صرف نفسه عن الملاذ واخذها بالشدائد فكانه في السجن . والكافر امرجها في الشهوات فهي له كالجنة .

سرف

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ ان للحم (سرفا) كسرف الخمر . قيل هو الضراوة والمعنى ان من اعتاده ضرى باكله فاسرف فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها . ومنه الحديث . ان للحم ضراوة كضراوة الخمر . وان الله يبغض البيت اللحم واهله . ووجه آخر ان يريد بالسرف الغفلة . يقال رجل سرف الفواد اى غافل . وسرف العقل اى قليل

العقل . قال طرفة

ان امرؤ سرف الفواد يرى ● عصلا بماء محابة شثنى

ويجوز ان يكون من سرفت المرأة صبيها اذا افسدته بكثرة اللبن . يعنى الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته والجرأة على المعصية والانبعاث للشهوة .

سرر ﴿ ذكرها رضى الله عنها ﴾ المتعة فقالت والله ما نجد فى كتاب الله الا النكاح و (الاستسرار) ثم تلت . والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم اوما ملكت ايمانهم ● ارادت التسري وهو استفعال من السرية على من جعلها من السرو هو النكاح او من السرور ● معنى المتعة ان الرجل كان يشاوط المرأة شرطا على شئ باجل معلوم يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير تزويج ولا طلاق احل ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة ايام حين حجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حرم . ﴿ طاوس رحمه الله تعالى ﴾ من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة ( كاسر ) ما كانت تخبطه باخفافها . وروي كابشر ما كانت ● قالوا معنا ● كاسمن ما كانت . واوفره وخيره . وسركل شئ لبه . وقال اعرابي لرجل انحر البعير فلنجدنه ذاسر ● اى ذامخ . والوجه ان يكون من السرور لانها اذا سمنت وحملت شحومها سرت الناظر اليها واهجته . وقيل فى ( الابشر ) هو من البشارة وهي الحسن ● يسرو فى ( رت ) بسره فى ( رغ ) وسره في (شه) للسربة في (صف)

سارحتكم في (ضح) لسربخ في (عب) المسارح في (غث) سري في (لح) مساريع في (فر)

سروعتين في (خب) بالسروة في ( ) دقيق المسربة في ( شذ ) وفى (مع) لاسربه في (نق)

سرحاني ( كو ) فيسربهن في (بن)

## ﴿ السين مع الطاء ﴾

سطح ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان في سفر ففقدوا الماء فارسل عليا عليه السلام وفلانا (١) يبتغيان الماء فاذا هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين او سطيحتين فقالوا لها انطلقى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت الى هذا الذي يقال له الصابئ قالا هو الذى تعنين . وكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصرم الذى هى فيه ● (السطيحة) من جلدين (والمزادة) هي التى تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع (الصرم) ابيات من الناس مجتمعة وقيل فرقة من الناس ليسوا بالكثير . قال الطرماح . يادار اقوت بعد اصرامها ● ومن السطيحة حديث عمر رضى الله عنه ● انه كان بطريق الشام فاتى بسطيحتين فيها نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى ● اى صرف وجهه عنها .

سطم ﴿ من قضيت له ﴾ شيأ من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له اسطاما من النار . (الاسطام) والسطام المسحار وهو الحديدة المفطوحة الطرف التى تحرك بها النار . اى قطعت له ما يشعل به النار على نفسه ويسعرها . او قطعت له نارا مسعرة محروثة وتقديره ذات اسطام .

سطو ﴿ الحسن رحمة الله تعالى عليه ﴾ لا باس ان (يسطو) الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها ● يعنى اذا نشب ولدها في بطنها ميتا ولم توجد امرأة تعالجها فللرجل ان يدخل يده في رحمها فيستخرج الولد . يقال سطها ومصها

(١) اي عمر ان كما فى النهاية ١٢

وساها

وساها وسطا عليها . قال . فاسطا على امك سطوا لماشيء

سطر ﴿ سأله الاشعث ﴾ عن شيء من القرآن فقال انك والله ما (تسطر) علي بشيء اى ما تلبس . يقال (سطر) فلان على فلان اذا زخرف الاقاويل وتقفها كما يفق الكاتب ما يخطه . وتلك الاقاويل الاساطير والسطر .

سطم ﴿ في الحديث ﴾ العرب (سطام) الناس . والسطيم حد السيف . قال كعب بن جعيل انشده سيبويه .

وابيض مصقول السطام مهند ... وذا حلق من نسج داود مسرد

اى هم منهم كالحد من السيف في شوكتهم وحدتهم . سطع في (بر) يسطع في (جو)

## ﴿ السين مع العين ﴾

سعد ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا اسعاد ولا عقر في الاسلام . هو (اسعاد) النساء في المناحات . تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة . وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان فلانة اسعدتني افاسعدها فقال لا ونهى عن النياحة . (العقر) عقرهم الابل على القبور يزعمون انه يكافئ الميت بذلك عن عقره للاضياف في حياته . وقيل ليطعمها السباع فيدعى مضيا فاحيا وميتا .

سعر ﴿ عن سالم بن ابي الجعد رحمه الله تعالى ﴾ قال غلا (السعر) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا لو سعرت لنا . وروي فقالوا له غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق اني لارجو ان القى الله ولا يطالبني احدمنكم بمظلمة . يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا اتفقوا على سعر . وهو من سعر النار اذا رفعها . لان السعر يوصف بالارتفاع .

سعد ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول في التلبية لبيك (وسعديك) . قال ابو عمرو الجرمي معناه اجابة ومساعدة (والمساعدة) المطاوعة كانه قال اجيبك اجابة واطيعك طاعة . وقال ولم نسمع بسعديك مفردا . وحكى عن العرب سبحانه وسعدانه . على معنى اسبحه واطيعه . تسمية الاسعاد بسعدان كما سمي التسبيح بسبحان . علمان كعثمان ونعمان . ونظير سعديك في الحذف قعيدك وعمرك . والتشبيه للتكرير والتكثير مثلها في حنانيك وهذاذيك . وقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين .

سعي ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتي في نساء اواماء (ساعين) في الجاهلية فامر بارلاد هن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا . يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها . وهو من السعي كان كل واحد منها يسعى لصاحبه ونظيره قولهم باغت من البغي وهو الطلب . وقيل للاماء البغايا من ذلك . ومعنى تقويمهم على آبائهم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء البغايا ويكونوا احرارا لاحق الانساب بآبائهم . وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم . واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر .

سعر ﴿ اراد رضي الله عنه ﴾ ان يدخل الشام وهو (يستعر) طاعونا فقالوا له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان دمنك من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرحا نؤن فلا تدخلها . اصل الاستعار الاشتعال ثم استعير فقيل استعرت اللصوص والسعر والشر والحرب في البعير . والمعنى الكثرة والانتشار والاصل اسناد الفعل الى الطاعون فاسند الى الشام واخرج

ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا ، وانما يفعل هذا للمبالغة والتاكيد . (القرحان) الاملس من الداء واصله من لم يصبه جدري ولا حصبة وللحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقاقه الاسم من القرح

يستسق في (اب) سعاره في (قد) تسمع في (عق) سمن في (قن) السعانين في (قل)
المساعر في (عر) ساعته في ( )

## ﴿ السين مع الغين ﴾

سغب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قدم خيبر باصحابه وهم (مسغبون) والثمرة مغضفة فاكلوا منها فكاتما رمت بهم ريح فصرعواه اى داخلون في المسغبة . ونظيره اقحطوا واجدبوا (المغضفة) التي استرخت ولما تدرك من الغضف في الاذن .

سغسغ

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه في رأسي ثم احب بقاءه . اى اثبته فيه واقره . من (سغسغ) شيئا في التراب اذا دحاه فيه . وسغسغ الدهن باليد على الرأس اذا عصر راحته لتكون ارمخ للدهن في الرأس . سفله في (بر) سفسغها في (سغ)

## ﴿ السين مع الفاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل عليه عمر فقال يارسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر وكان في بيت فيه اهب وغيرها . وروى في البيت اهب عطنة . وروى انه دخل عليه وعنده افيق . (السفر) الكنس . واصله الكشف والمسفرة المكنسة (الاهب) ليس بتكسير للاهاب وانما هو اسم جمع ونحوه افق وادم وعمد في جمع افيق وادم وعمود (والاهاب) الجلد غير المدبوغ (والافيق) الذي لم يتم دباغه وقيل الذي تم دباغه ولم يعرك ولم يدهن . فاذا فعل به ذلك فهو ادم (عطن) وعفن وعزن اخوات يقال عطن الجلد اذا انتن فسقط صوفه او شعره . وعفن الشئ اذا فسد تنا . وعزن اللحم وعزت القدر وهي الزهومة .

سفه

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم مالك بن مرارة الرهاوي رضي الله عنه ﴾ فقال يارسول الله اني قد اوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما ذلك من (سفه) الحق وغمط الناس . (السفه) الخفة والطيش تقول سفه فلان علي اذا استخف بك وجهل عليك . ومنه زمام سفيه وسفهت الريح الغصن . وفي سفه الحق وجهان . احدهما . ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق . والثاني . ان يضمن معنى فعل متعد كجهل ونكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة . الغمز والغمص (والغمط) اخوات في معنى العيب والازدراء . وفي (غمص) وغمط لغتان فعل يفعل وفعل يفعل ذلك اشارة الى البغي كانه قال انما البغي من سفه والمعنى فعل من سفه .

سفع

﴿ رأى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في بيت ام سلمة جارية ورأى بها (سفعة) فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها . (السفعة) المس من الجنون وحقيقتها المرة من السفع وهو الاخذ . يقال سفع بناصية الفرس ليركبه او ليجده . وسفع بيده فاقامه وفي كلام بعض قضاة البصرة اسفعا بيده . ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه لرجل رآه ان بهذا (سفعة)

من الشيطان . فقال له الرجل لما سمع ماقلت . فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا . قال فلهذا قلت ماقلت . جعل ما به من العجب مسا من الجنون . (والنظرة) الاصابة بالعين . يقال ان به نظرة وصبي منظور . قال

لما لقيت حمر ابي سوار ٭ من نظرة مثل اجيج النار

وكان المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية . وقيل السفعة العين . وصبي مسفوع معين . فهي على هذا في معنى النظرة سواء . ﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ابو عمرو النخعي رضي الله عنه في وفد من النخع فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رؤيا رأيت انا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم تركت امة لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما اله اسفع احوى قال ادن مني فدنا قال هل بك من برص لكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك . قال و رأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان و دملجان ومسكتان . قال ذاك ملك العرب عاد الى افضل زيه و بهجته . قال و رأيت عجوزا شمطاء تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا . قال و رأيت نارا خرجت من الارض فجالت بيني و بين ابن لي يقال له عمرو و رأيتها تقول لظى لظى بصيروا عمي اطمسوني اكلكم كلكم اهلكم و مالكم فقال تلك فتنة تكون في آخر الزمان قال وما الفتنة يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق الرأس وخالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصابعه . يحسب السيئ انه محسن ودم المؤمن احل من شرب الماء . (الاسفع) الذي فيه سواد مع لون آخر ومنه السفعة في الدار . وهي ما فيها من زبل او رماد او قمام متلبد فتراه مخالفا للون الارض في مواضع وكل صقر اسفع وكل ثور وحشي اسفع . وقيل للهامة السفعاء لعلاطيها (والاحوى) لون يضرب الى سواد قليل . وسميت امنا حواء لادمة كانت فيها . (المسكة) السوار وجمعها مسك (لظى) علم للنار غير منصرف . واللظى اللهب والمعنى انا لظى ولظى الثانية اما ان تكون تكريرا للخبر او خبر مبتدأ آخر (بصير واعمى) اي الناس في شاني ضربان . عالم يهتدي لما هو الصواب والحق وجاهل يركب رأسه فيضل (الاشتجار) الاشتباك (اطباق الرأس) عظامه وهي متطابقة متشبكة كما تشبك الاصابع . اراد التحام الحرب بين الناس واختلاطهم في الفتنة وموج بعضهم في بعض . ﴿ انا وسفعاء الخدين الحانية ﴾ على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه . اراد التي آمت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالغموم وابتذال النفس في الاعتناء بالولد . يقال حنت المرأة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية .

سفف

﴿ اتي برجل ﴾ فقيل ان هذا سرق . فكانما (اسف) وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . هو من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز كحلا حتى تسفه سفا اي تغيرو سهم واكمد لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها ذاك وهو مستعار من سف الرجل الدواء واسففته اياه . ومنه ان رجلا اتا صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم ويقطعوني . واحسن اليهم ويسيئون الي . فقال اكان كذلك فكانك انما تسفهم (الملل) . اي الرماد الحار وقيل الجمر الذي تشوى فيه الكمأة . ولا يقال له ملل حتى يخالطه رماد .

سفسف

﴿ ان الله رضي ﴾ لكم مكارم الاخلاق وكرهه لكم (سفسافها) . هو في الاصل ما تهبى من غبار الدقيق اذا انخل . ثم قيل لرديء التراب

ويقال سفسفت الدقيق . ثم شبه به كل وسخ ردى .

سفع ﴿ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ﴾ الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان يقال له سابق الحاج او قال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص * (الاسيفع) تصغير الاسفع صفة وعلما (جهينة) من بطون قضاعة بن مالك بن حمير . وعن قطرب انها منقولة من مصغر جهان على الترخيم . يقال جارية جهانة اى شابة (ادان) افتعل من الدين كاقترض من القرض (معرضا) من قولهم طأ معرضا اى ضع رجلك حيث وقعت ولا تنق شيأ . وانشد يعقوب للبعيث .

فطأ معرضا ان الحتوف كثيرة . وانك لا تبقى من المال باقيا

اراد فاستدان ما وجد ممن وجد والحقيقة باي وجه امكنه ومن اي عرض تاتى له غير مميز ولا مبال بالتبعة (رين به) اى غلب وفعل بشانه .

سفر ﴿ حذيفة رضى الله عنه ﴾ ذكر قوم لوط وخسف الله بهم فقال وتتبعت اسفارهم بالحجارة * جمع (سفر) وهم المسافرون وهذا كما يروى انها لما قلبت عليهم رمى بقاياهم بكل مكان .

سقي ﴿ كعب قال لابي عثمان النهدى رحمهما الله تعالى ﴾ الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له (سنام) فقال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب * (السافي) التراب الذى تسفيه الريح اى تحمله وتهجم به على الناس وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذى ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة سمى بذلك لكثرة سافيه .

سفر ﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ لولا اصوات (السافرة) لسمعتم وجبة الشمس . والسافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث وكانهم سموا بذلك لبعدهم وتوغلهم فى المغرب (الوجبة) الغروب يعنى صوته فحذف المضاف .

سفف ﴿ النخعى رحمه الله ﴾ كره ان يوصل الشعر ولا باس (بالسفة) * هى شئ من القراميل والقراميل ما تصل به المرأة شعرها من شعر او صوف . وهو من السف يقال سف الخوص اذا نسجه . والعرقة المسفوفة سفة * ﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ كره ان يسف الرجل النظر الى امه وابنته واخته * يقال (اسف) النظر اذا احده وهو من باب المجاز كانه جعل نظره فى اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة السافى لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه لتجمك عينى اى كاني اعرفك . سفه الحق فى اجل) السفع فى (عن) السفار فى (نص) سفعاء فى (زو) السفين فى (فض)

## ﴿ السين مع القاف ﴾

سقي ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان معاذ امام قومه فرفتى بناضحه يريد (سقية) فاقيمت الصلوة فدخل معهم فطول معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا معاذ اعدت فتانا اذا كنت اماما للناس فخفف . (السقية) النخل التى تسقى بالسوانى (العود) يجيء كثيرا بمعنى الصيرورة . ومنه قول كعب ودت ان هذا اللبن يعود

قطرانا . فقيل له لم يا ابا اسحاق . قال تتبعت قريش اذ ناب الابل و تركوا الجماعات وقال الشاعر .

اطعت العرس فى الشهوات حتى . اعادتني عسيفا عبد عبد

سقط ﴿ يحشر ما بين ﴾ السقط الى الشيخ الفاني مرداجرد امكحلين اولي افانين . (السقط) الولد يسقط قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاث لغات (الافانين) جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر . قال العجاج . ينفضن افنان السبيب والعذر .

﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فى ذكر اهل الجنة كل واحد منهم فتى شاب امرد اجعد ابيض له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الاذفر .

سق ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها و(اسق) اهابها . اى اعطه من يتخذه سقاء و نظيره اسقني عسلا . وافدني خيلا . واسقني ابلا .

سقف ﴿ عثمان رضى الله عنه ﴾ جاء ابن ابي بكر(١) اليه فاخذه باحيته واقبل رجل (مسقف) بالسهام فاهوى بها اليه . (الاسقف) والمسقف الطويل فيه جناً والنعام موصوفة بالسقف والجناء ومنه السقف لاظلاله و تجانوه على ما تحته .

سقط ﴿ سعد رضى الله تعالى عنه ﴾ قال بسر بن سعيد كنا نجالسه وكان يتحدث حديث الناس والاخلاق فكان (يسقط) في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . اى يلقيه في تضاعيف ذلك و يرمي به . قال ابو حية النميري .

اذا كن سا قطن الحديث كانه . سقاط حصى المرجان من كف ناظم

سقسق ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ قال ابو عثمان النهدى كنت اجالس ابن مسعود) فسقسق) على رأسه عصفور فنكته بيده . يقال زقزق الطائر بذرقه وسقسق به اذا رمى به وزق وسق مثله (نكته) اي سلته باصبعه .

سقد ﴿ قال ابن معير السعدي رحمه الله تعالى ﴾ خرجت سحرا (اسقد) بفرس لي فمررت على مسجد بني حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب و يزعمون انه نبي فاتيت ابن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه ﴿ و روى خرجت بفرس لي لاسقده . وروي (اسلقد) فرسي . يقال اسقد فرسه وسقده وسلقده ضمره . والسقد والسلقد الفرس المضمر . والباء في اسقد بفرس مثل في في قوله يجرح في عراقيبها . والمعنى افعل التضمير لفرسي واللام في سلقد محكوم بزيادتها مثلها في كلصم بمعنى كصم . اذا فر ونفر . ولعل الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لان الضمير اسقاط لبعض السمن . الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط .

سقط ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ كان يغدو فلا يرى (يسقاط) ولا صاحب بيعة الا سلم عليه ﴿ هو الذي يبيع سقط المتاع اى رذاله (البيعة) من البيع كالركبة من الركوب ﴿

سقع ﴿ عمر و كانت بينه و بين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما ﴾ محاورة فاغلظ له عمر فقا و له عمرو فلما فرغ من كلامه قال له رجل من بني امية يقال له الاشج انك والله (سقعت) الجاجب و اوضعت بالراكب . (السقع) و الصقع الضرب الشديد و المراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك ﴿ يقال وضع البعير وضعا ووضوعا اسرع في سيره و اوضعه راكبه . و اوضع بالراكب جعله موضعا لراحلته . يريد انك بهرته بالمقا و لة حتى و لى عنك و نفر

(١) هو محمد بن ابي بكر ١٢ هامش الاصل

مسرعاه السقار ون في (حن) سقني في (لق) مسقاته في (رع) المستوى في (خم)
السقفاء في (ين) سقاية الحاج في (اث) من سقيفاه في (ثو) السواقط في (عو)
ساقي الحرمين في (قف)

## ﴿ السين مع الكاف ﴾

سكك ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خير المال (سكة) مأبورة ومهرة مأمورة ، هي الطريقة المصطفة من النخل ، ومنه قيل للازقة سكك . لاصطفاف الدور فيها (والمأبورة) الملقحة . وقيل المراد سكة الحراثة . والمأبورة المصلحة . قال

فان انت لم ترضي بسعيي فاتركي ٭ الى البيت آبره وكوني مكانيا

اى اصلحه (المأمورة) الكثيرة النتاج ، وكان ينبغي ان يقول المؤمرة ، ولكن زاوج بها المأبورة كما قال مازورات غير ماجورات . وعن ابي عبيدة امرته بمعنى آمرته اى كثرته ولم يقل غيره . ويجوز ان يراد انها لكثرة نتاجها كانها مامورة بذلك . ﴿ ومن سكة الحراثة ﴾ قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا . يريد ان اهل الحرث ينالهم المذلة لما يطالبون به من العشر والخراج ونحوهما ونحوه ، العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر .

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن كسر (سكة) المسلمين الجائزة بينهم . ازاد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تفويضها لما فيها من ذكر الله اولانه يضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال اولكراهة التدنيق . (وعن الحسن رحمه الله) لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء الفرس . وقيل كانت تجرى عدد الاوزان في صدر الاسلام فكان يعمد احدهم اليها فياخذ اطرافها بالمقراض .

سكن ﴿ اللهم ﴾ احيني (مسكينا) وامتني مسكينا . واحشرني في زمرة المساكين . قيل اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين . ﴿ استقروا ﴾ على (سكناتكم) فقد انقطعت الهجرة . يقال الناس على سكناتهم ومكناتهم ونزلاتهم اى على احوالهم المستقيمة ، والمعنى كونوا على ما انتم عليه مستقرين في مواطنكم لا تبرحوها فان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن حذار المشركين . قال ذلك عند فتح مكة .

سكب ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا (سكب) المؤذن الاولى من صلوة الفجر اقام فركع ركعتين خفيفتين ، اصل (السكب) الصب . فاستعير للاضافة في الكلام كما يقال هضب في الحديث واخذ في خطبة فسحلها . وكان ابن عباس مثجا . (كان اسم فرسه) (السكب) ومن افراسه اللجيف . واللزاز والمرتجز . هو من قولهم فرس سكب . اى كثير الجرى . قال ابو دواد .

وقداغد وبطرف هيـــــكل ذى ميعة سكب

ونحوه قولهم مسح وبحر ويعبوب . وقيل هو السكب سمى بالسكب وهو شقائق النعمان ، قال ، كالسكب المحمر فوق الرابيه . وقيل (اللجيف) لكثرة شائله وهو ذنبه و(اللزاز) لتلازه كقولهم كنازولكاك للناقة و(المرتجز) لحسن صهيله .

سكك

﴿علي عليه السلام﴾ خطبهم على منبر الكوفة و هو يومئذ غير (مسكوك) . اى غير مسمر من السك وهو تضبيب الباب . والسكي المسمار . و روى بالشين وهو المشدود المثبت من قولهم رماه فشك قدمه بالارض اي اثبتها .

﴿الخدرى رضى الله عنه﴾ وضع يديه على اذنيه وقال (استكتا) ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل . اي صمتا . قال عبيد .

دعامعاشر فاستكت مسامعهم . يالهف نفسي لو يدعوبني اسد

﴿كعب رحمه الله تعالى﴾ ذكر يا جوج وماجوج وهلاكهم فقال ثم يرسل الله السماء فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع (السكن) هم اهل البيت . قال ذو الرمة . فيا كرم السكن الذين تحملوا وهو نحو الصحب و الشرب .

سكن

سكنها في (حي) سكت في (ذ ل) السكينة في (ا م) تمسكن في (ب ا)

﴿السين مع اللام﴾

سلم

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ على كل (سلامى) من احدكم صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يصليها من الضحى . قال الزجاج (السلاميات) العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان . وقال ابن الانبارى السلامى كل عظم مجوف مما صغر من العظام . ولا يقال لمثل الظنبوب والزند سلامى انما يقال له قصب . وقيل السلاميات فصوص اعلى القدمين . وهى من الابل في الاخفاف وهى عظام صغار يجمعهن عصب (يجزئ) يغنى .

سلت

﴿لعن السلتاء والمرهاء﴾ هى التي لا تختضب ولا تكتحل . وقد سلتت (سلتا) ومرهت مرها من السلت وهو القشر . ومن قولهم رجل مره الفواد . اي سقيم ذاهبه .

سلم

﴿من تسلف فى شئ﴾ فلا يصرفه الى غيره . هو الذى (أسلم) اى اسلف دراهم في تمر فتسلمها اي اخذها فليس له ان يصرف التمر الى الزبيب فيقول للمسلم خذ زبيبا مكان التمر . وكذلك ما اشبهه .

سلف

سلب

﴿بكت بنت ام سلمة﴾ على حمزة رضي الله عنهما ثلاثة ايام و (تسلبت) فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرها ان تنصى و تكتحل . (تسلبت) لبست السلاب وهو سواد المحد . وقيل خرقة سوداء كانت تغطى رأسها بها . والجمع سلب . قال ضمرة بن ضمرة .

هل تخمشن ابلي على وجوهها . او تصبن رؤسها بسلاب

(وتنصت) المرأة اذا سرحت شعرها و نصتها الماشطة ونصتها تنصوها . اخذ الفعل من الناصية وان كان التسريح لسائر شعر الرأس . لان الناصية الناصية . فنزلت منزلة جميعه .

سلل

﴿اللهم اسق﴾ عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة . وروى من سلسل الجنة . (السليل) الشراب الخالص . كانه سل من القذى حتى خلص (والسلسل) والسلسال والسلاسل السهل في الحلق .

سلم

﴿طاف صلى الله عليه وآله وسلم﴾ بالبيت يستلم الاحجار و روى الاركان بمحجنه . (استلم) افتعل من السلمة وهى الحجر . وهو ان تتناوله وتعتمده بلمس او تقبيل او ادر الكبعصا . و نظيره استهم القوم اذا اجالوا السهام . واهتجم

الحالب . اذا حلب في المحجم . وهو القدح الضخم ( المحجن ) عصا في راسها عقافة ﴿ اخذ ثمانين ﴾ رجلا من اهل مكة سلاما اى مستسلمين معطين بايديهم . يقال رجل سلم ورجلان سلم وقوم سلم . قال . فالقين مروان فى القوم السلم .

سلح ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم (فسلحه ) اياه ثم قال له يا جبير من كان النعمان قال كان رجلا من اشلاء قنص بن معد . اى جمله سلاحه . و السلاحة ما اعددته للحرب من آلة الحديد و السيف وحده يسمى سلاحا . و عن ابى عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقي به (الاشلاء) البقايا يقال بنو فلان اشلاء في بنى فلان اي بقاياهم . والشلو البقية في اللحم . واشلاء اللجام التى تقادمت فدق حديدها ولان فليس على الفرس منه اذى . وقد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزار وقضاعة وعبيد الرماح وقنص وقناصة وجنادة وعوف واوحيبا وسلمى . وقال واما قنص بن معد فلم يبق منهم احد ومنهم كان النعمان بن المنذر الذي كان بالحيرة وقد نسبوا في لخم وانشد للنابغة ينسب النعمان الى معد .

فان يرجع النعمان يفرح و يبتهج . ويأت معدا ملكها و ربيعها

وكان جبير انسب العرب للعرب . وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر رضى الله تعالى عنهما .

سلت ﴿ ان وليدة له ﴾ يقال لها مرجانة اتت بولد زنا فكان يحمله على عاتقه و (يسلت) خشمه . اى يمسح مخاطه . واصل السلت القطع و القشر واسلت القصعة لحستها . ومنه . ان عاصم بن سفيان الثقفى حدث عمر رضي الله عنهما بحديث فيه تشديد على الولاة فقال عمر على جبهته انا لله وانا اليه راجعون . من ياخذها بما فيها فقال سلمان من سلت الله انفه والزق خده بالارض . اي جدع انفه والضمير فى ياخذها للخلافة . وكان سلمان دعا على من يكون بدل عمر . ومنه . حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت في المرأة توضأ و عليها الخضاب (اسلتيه) وارغميه . اي واهنيه وارمى به عنك في الرغام (والخشم) ما يسيل من الخياشيم .

سلق ﴿ عامر بن ربيعة رضى الله عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثنا وما لنا طعام الا (السلق) من التمر فنقسمه قبضة قبضة حتى ينتهي الى تمرة تمرة قال له عبد الله بن عامر ما عسى ان ينفعكم تمرة تمرة قال لا تقل ذاك فوالله ما عدانا ان فقدناها اختللناها . ( السلق ) الجراب الضخم . وقال ابن دريد هو اديم لم يحكم دبغه . كانه الذى اصاب اول الدباغ ولم يبلغ آخره . (اختللناها) اى اختللنا اليها فحذف الجار واوصل الفعل . والمعنى احتجنا اليها من الخلة وهى الحاجة .

سلفع ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال فى قوله تعالى فجاءته احداهما تمشى على استحياء . ليست (بسلفع) . هي الوقحة الجرئة على الرجال . وفى الحديث . في ذكر النساء شرهن ( السلفعة) البلقعة . اي الخالية من كل خير .

سلق ﴿ ارض الجنة ﴾ (مسلوقة) وحصبائها الصوار وهواؤها (السجسج) . هي اللينة الملساء كانها سلقت بالمسلقة . (الحصباء) التراب (الصوار) المسك . السجسج ارق ما يكون من الهواء .

سلهب ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين وهو مفترش بردعة رحله متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او (سلهب) . هو ليف المقل . وقيل شجر باليمن يعمل منه الحبال . وقال شمر السلب قشر من

فشور الشجر يعمل منه السلال . يقال لسوقه سوق السلابين . وهي معروفة بمكة .

سلم

﴿ كان رضي الله عنه ﴾ يكره ان يقال (السلم) وكان يقول الاسلام لله . وكان يقول السلف السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد . فكره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمله الى معنى السلف الذي ليس من الاسلام . وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك .

سلف

سلسل

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ذكر الارضين السبع فوصفها فقال في صفة الخامسة فيها حيات (كسلاسل) الرمل وكالخطائط بين الشقائق . قال ابو عبيد ( السلاسل ) رمل ينعقد بعضه على بعض وينقاد ( الخطائط ) الخطوط جمع خطيطة (الشقائق ) قطع غلاظ بين جبلي الرمل جمع شقيقة .

سلق

﴿ ابو الاسود الدؤلي رحمه الله ﴾ وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت ( السليقة ) . اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تقيد اعراب ولا تجنب لحن . قال .

ولست بنحوي يلوك لسانه * ولكن سليقي اقول فاعرب

سالفتي في (غب) واسلب في (عذ) لمسل في ( غث ) سلب في (خل) فسلقاني في (هو) سلع في ( فر) سلت في (مض) السلفعة في (قي) سلقت في (بش) سلفع في ( زو) سلب في ( جش ) سلق وسلائق في (صل) سلم في (صو) سليط في (زن ) سلم المؤمنين في ( رب ) سلم في (سر) أسلقد في (سق) بسلالة في (رص ) سالفها في (عب ) والسالفة في ( )

## ﴿ السين مع الميم ﴾

سمع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من سمع الناس بعمله سمع الله به (اسامع) خلقه وحقره وصغره . وروى سامع خلقه بالرفع . التسمعة ان يسمع الناس عمله وينوه به على سبيل الرياء . ويقال انما يفعل هذا تسمعة وترئية . اي ليسمع به ويرى (والاسامع) جمع اسمع جمع سمع . يعني من نوه بعمله رياء وسمعة نوه الله بريائه وتسميعه وقرع به اسماع خلقه فنعارفوه واشهروه بذلك فيفتضح ومن رواه سامع خلقه فهو صفة الله تعالى هو لو روي بالنصب لكان المعنى سمع به من كان له سمع من خلقه .

سمم

﴿ لما قدم ﴾ المهاجرون المدينة ارادوا ان ياتوا النساء في ادبارهن وفروجهن فانكرن ذلك فجئن الى ام سلمة فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم (سماما) واحدا . هو من سام الابرة وهو خرتها . اى ماتى واحدا . وانتصاب سماما على الظرف اى فأتوا حرثكم في سام واحد . الا انه ظرف محدود اجري مجرى المبهم .

سمع

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عمرو بن عبسة رضي الله عنه اي الساعات ( اسمع ) قال جوف الليل الآخر ثم قال اذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطاياك من يديك وانا ملك مع الماء فاذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشيت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء * اي اوفق لاستماع الدعاء فيه . وهو من باب نهاره صائم وليله قائم (جوف الليل الآخر) (الجزء السادس من اسد اسه (الاستنشاء) والاستنشاق اخوان . وقد نشيت الرائحة ونشقتها . وقال ذو الرمة * واستنشئ الغرب * (الاستنثار) استخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق

﴿ السين مع الميم ﴾

كانك تطلب نثره وتفريقه . ﴿ اللهم انى اعوذ بك ﴾ من قول لا (يسمع) . اي لا يعتد به ولا يستجاب فكانه غير مسموع ومنه قول المصلى سمع الله لمن حمده . وقال شتير بن الحارث الضبي .

دعوت الله حتى خفت ان لا . يكون الله يسمع ما اقول

سمسر ﴿ قال قيس بن ابي غرزة رضي الله عنه ﴾ كنا نسمى (السماسرة) على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتانا ونحن بالبقيع فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار فاستمعنا اليه فقال ان هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة . هو جمع سمسار والسمسرة البيع والشراء . قال . قد وكلتني طلتي بالسمسره . ويقال للمتوسط بين البائع والمشترى سمسار . قال الاعشى .

فعشنا زمانا وما بيننا . رسول يحدث اخبارها

فاصبحت لا استطيع الجواب . سوى ان اراجع سمسارها

يريد السفير بينهما

سمن ﴿ يكونون في آخر الزمان ﴾ قوم (يتسمنون) . اى يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف .

سمر ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لا يقر رجل انه كان يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء (فليسمرها) . قال النضر التسمير الارسال . وقد سمعت من يقول اخذت غريمي ثم سمرته . اى ارسلته . وقال ابن الاعرابي التسمير ارسال السهم بالعجلة . والخرقلة ارساله بالتأنى . يقال سمر فقد اخطأك الصيد . وخرقل حتى يخطئك . وروى عن شمر التسمير والتشمير معا . وقال ابو عبيد المعروف في العربية بالشين من شمرت السفينة وغيرها . وقال الشماخ .

كما سطع المريخ شمره الغالى . وفيه وجهان . احدهما ان يكون السين بدلا من الشين كقولهم مسدوة في مشدوه لان معنى الارسال في شمرا وضح . والثاني . ان يكون قائما برأسه مشتقا من سمرت الابل ليلتها . اذا رعت فيها لانها تكون مرسلة مخلاة في ذلك . وكان معنى سمره جعله كالسامر من الابل في ارساله وتخليته

تسمت ﴿ كانوا ﴾ يرحلون اليه فينظرون الى (سمته) وهديه ودله . فيتشبهون به . (السمت) اخذ النهج ولزوم الحجة وسمت فلان الطريق يسمت . وانشد الاصمعى لطرفة .

خواضع بالركبان خوصا عيونها . وهن الى البيت العتيق سوامت

ثم قال ما احسن سمته . اى طريقته التى ينتهجها في تحرى الخير والتزيى بزى الصالحين (والهدى) السيرة السوية يقال هدى هدي فلان اذا اسار سيرته . وفي الحديث * اهدوا هدى عمار . وقال الشاعر .

ويخبرني عن غائب المرء هديه * كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

(والدل) حسن الشمائل واصله من دل المرء وهو شكلها وذلك يستحسن منها . وقد دلت تدل . قال . ودلى دل ماجدة صناع .

سمع ﴿ ومن الناس ﴾ من يقاتل رياء وسمعة . ومنهم من يقاتل وهو ينوى الدنيا . ومنهم من الحمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا اولائك هم الشهداء . (السمعة) بمعنى التسميع كالسخرة بمعنى التسخير في قول عمر رضى الله تعالى عنه

انا في سخرة العرب (الحمه) ارهقه واخرجه يقال الحم فلان اذا نشب فلم يبرح . وهو من الالتحام والالتحام وهما التضايق يقال مازق ملتحم ومتلاحم . وقال انا لكرارون خلف الملحم . اي نكر وراءه لتخلصه .

سمد ﴿ علي عليه السلام ﴾ خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال مالي اراكم سامدين (السامد) المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره . وقال حميد بن عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور .

وجاء في عصبة غلب رقابهم . يميس وسطهم كالنخل قد سمدا

وقيل للمغني سامد لرفعه رأسه . وعن ابن عباس انه قال في قوله تعالى سامدون الغناء في لغة حمير . اسمدي لنا اي غني لنا .

سمت ﴿ عوف بن مالك رضي الله عنه ﴾ فقد نا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري اين ذهب الا اني اسمت فجمجمت على رجلين فقلت هل احسستما من شيء قالا لا الا انا سمعنا صوتا . وروى هز يزا كهز يز الرحيين . قال الاصمعي (اسمت) فلان الطريق اذا لزمه اراد الا اني الزم قصد السبيل لا اعدل عنه (حس به) واحس به بمعنى . ويقال حسست به واحست به . قال . احسن به فهن اليه شوس . ونحوها ظلت . ومست يحذفون اول المثلين لتعذر الادغام من حيث سكن الثاني سكونا لازما (الهز يز) والاز يز اخوان بمعنى الصوت . قال . هز يز اشاءة فيها حر يق .

سمي ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ في حديث الافك ولم تكن في نساء النبي امرأة (تسامينها) غير زينب فعصمها الله اي تباريها وتعارضها .

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ قال بلغني انه من قال حين يمسي او يصبح اعوذ بك من شر (السامة) والحامة ومن شر ما خلقت لم تضره دابة . اي الخاصة والعامة . قال العجاج .

هو الذي انعم نعمى عمت . على الذين اسلموا وسمت

سمع ﴿ الحجاج ﴾ كتب الى عامله ابعث الي فلانا (مسمعا) مزمرا . اي مقيدا مسوجرا من المسمع والزمارة .

سمن ﴿ وفي الحديث ﴾ و يل (للسمنات) يوم القيامة من فترة في العظام ﴿ من اللاتي ياكلن السمنة . وهي دواء يتسمن به . سافى (بر) سمل وسمز في (جو) سمعمع في (شع) سمع الارض والسماك في (فر) يسموفي (لح) سمام في (جب) وسمتوا في (دث) اسمح في (بل) لمسمار في (جع) خبز السمراء في (خر) السموكات مسامعه في (ان) ابن سمية في (وي)

﴿ السين مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة صغير القمة يقود ناقة حسناء جملا . فقال هذه صدقة (السنة) الصورة يقال ما احسن سنة وجهه وقيل سنة الخد صفحته . وقالوا هو اشبه به سنة ومنة وامة . اي صورة وقوة عقل وقامة . ومنها المسنون المصور (القمة) شخص الانسان قائما او راكبا . يقال انه لحسن القمة على الرحل . ونظر اعرابي الى دينار فقال ما اصغر قمتك واكبر همتك (الجملاء) الجميلة . وهي فعلاء التي لا افعل لها . كدية هطلاء .

سنن ﴿ عليكم بالسنا والسنوت ﴾ (السنا) نبت يتداوى به له اذا يبس زجل . وقيل هو شجر كالعشرق . وقيل هو العشرق .

الواحدة سناة قال الراعي ·

كان دوي الحلي تحت ثيابها · دوي السنا لاقى الرياح الزعازعا

وقد رواه بعضهم ممدودا ﴿ وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى ﴾ لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر · (والعتر) نبت ينبت كالمرزنجوش متفرقا قيل لا بأس باخذهما من الحرم للتداوي (السنوت) العسل · وقيل الرب · وقيل الكمون · وقيل ضرب من التمر · ويقال فلان سمن بسنوت ﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت · وروي السمن والسنوت ·

منه ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اللهم اعني على مضر (بالسنة) فجاء مضري فقال يا نبي الله والله ما يخطر لنا جمل · وما يزودلنا راع · وروى ما يغط لنا بعير · فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب · (السنة) الجدب يقال اخذتهم السنة وقال الله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين · وهي من الاسماء الغالبة نحو الداية في الفرس والمال في الابل · وقد خصوها بقلب لامها تاء في استنوا وفي تسنت فلان بنت فلان اذا خطبها في السنة · وهو لئيم وهي كريمة لكثرة ماله وقلة ماله · وقد روي السنوت بمعنى السنين · وقال حرش الزبيدي ·

وجارهم احمى اذا ضيم غيرهم · واخصب رحلا في السنوت وانزه

﴿ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اعطوا من الصدقة من ابقت له (السنة) غنما ولا تعطوا من ابقت له السنة غنمين · اي يتصدق على ذي القطعة دون ذي القطعتين · ولا يجعلها قطعتين الا الغنى ذو الغنم الكثيرة (يخطر) من خطران الفحل بذنبه اذا اغتلم · يعني لما به من الضر لا يهدر · انما اعطوا في العشب لان الغدران امتلأت فضربوا الاعطان في المراعي لا عند الآبار لارتفاع الخاصة عنها ·

منن ﴿ اعطوا السن ﴾ حظها من السن · اراد ذوات السن يعني الدواب والسن الرعي يقال سن الابل اذا اصقلها بالرعي · ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب فذكر الربا · فقال ان منه ابوابا لا تخفى على احد · منها السلم في (السن) وان تباع الثمرة وهي مغضفة لما تطب · وان يباع الذهب بالورق نساء · اراد في الحيوان (مغضفة) اي قد استرخت ولما تدرك تمام الادراك (النساء) النسيئة ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات · اي يحضر ويمرح في حبله فيكتب له ذلك (الاستنان) حسنات ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ يتقى من الضحايا والبدن التي (لم تسن) والتي نقص من خلقها · اي لم تثن واذا اثنت فقد اسنت · لان اول الاسنان الاثناء · وهو ان تنبت ثنيتاها وانصاءه في الابل البزول · وفي البقر والغنم الصلوع ﴿ ورواه القتبي بفتح النون · وقال اي لم ينبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولهم · لبن وسمن وعسل · اذا اعطى شيأ منها · والاول هو الرواية عن الاثبات (من خلقها) في محل الرفع اي نقص بعض خلقها ·

منذ ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ رؤي على عائشة اربعة اثواب (سند) · هو ضرب من البرود وفيه لغتان · سند وسند والجمع اسناد ·

• قال • جبة اسنا دنقى لونها • لم يضرب الخياط فيها بالابر

﴿ ابن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ قال تفاخر سبعة نفر • مضري وازدي ومدني وشامي وهجري وبكري وطائفي • فقال المضري هاتوا لكزور (سمنة) • في غداة شبمة • في قدور رذمة • وروى هزمة • بمواس خذمة • معبوطة نفساء غير ضمنة • وقال الازدي • والله لقرص بري • بابطح قرى • بلبن قشرى • وروى عشرى • بسمن وعسل اطيب من هذا • وقال الشامي لخبزة انيجانية بكل وزيت تنال ادناها • فيضرط اقصاها • يتخطى اليها تخطي بنات المخاض من الجرف اطيب من هذا • وقال المدني والله لفطس خنس • بزبد جمس • يغيب فيها الضرس • اطيب من هذا • وقال الطائفي والله لعنب قطيف • بوادي ثقيف • اطيب من هذا • وقال الهجري والله لتمضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا • وقال البكري والله لقارص قمارص يقطر منه البول قطرة قطرة اطيب من هذا • (سمنة) عظيمة السنام (شبمة) باردة (رذمة) ممتائة تسيل • يقال رذم رذما (هزمة) من الهزيم وهو صوت الغليان (خذمة) قاطعة (معبوطة) منحورة من غير علة (ضمنة) مريضة زمنة (قرى) من القر وهو البرد (قشرى) كانه منسوب الى القشرة وهي مطرة تقشر الحصى عن متن الارض • يريد لبنا اذره المرعى الذى ينبته هذا المطر او اراد اللبن الذي يعلوه قشر من الرغوة (عشرى) منسوب الى العشر وهو شجر • يريد لبن ابل العشر • او الى العشراء من النوق (انيجانية) هشة منتفخة • والباء فيها عقيب الفاء ومنها قيل للمرأة الضخمة السمحة انيجانية وانجانية (فطس خنس) يريد تمر المدينة لانها صغار الحب لاطئة الاقماع (جمس) جامدة يقال جمس الماء والسمن ويجوز ان يروى جمس بالضم صفة للتمر جمع جمسة • وهي البسرة التي ارطبت كلها • وهي صلبة لم تنهضم بعد (التمضوض) ضرب من التمر (الرباع) الفصلان (القارص) اللبن الذى يقرص اللسان لحموضته (والقمارص) اشد منه لزيادة الميم ونظيره الدمالص للبراق •

مسنتين في (بر) سنت في (حب) السمة في (بج)
اسنتها في (رك) استن اليوم في (غي) سنهاني (كر) عن سنة في (نص) السندرة في (حد)
اسندوا في (فق) سنبك في (كف) السنم في (دك) سناء في (سح) السنخة في (اه)
سنخ في (بن) سنتان في (ام) سنخ في (ذم) بالسنافي (شب) مسناع في (هل)

## ﴿ السين مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لابن مسعود اذنك علي ان ترفع الحجاب وتستمع (سوادى) حتى انهاك • اى سراري يقال سواد وسواد كجوار وجوار وقد ساوده وحقيقته ان يدني سواده من سواده • وقيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نسائك • قالت قرب الوساد وطول السواد (سوأء) ولود خير من حسناء عقيم • يقال رجل اسوء للقبيح وامرأة سوأء وكذلك كل كلمة او فعلة قبيحة • قال ابو زيد •

لم يهب جرمة النديم وحقت • يا لقوم للسوءة السوأء

﴿ ان رجلا قص عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رؤيا (فاستاءها) ثم قال خلافة نبوة ثم يوتى الله الملك من يشاء • هو مطاوع ساءه • يقال استاء فلان بمكاني • ورجل مستاء • اى ساء امره • وقال ابو سعيد الضرير • يقال استأت

من السوء · ضد استرت من السرور * وروي فاستأ لها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر *

سود ﴿ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بكبش اقرن يطأ في (سواد) وينظر في سواد ويبرك في سواد يضحي به · اى هو اسود القوائم اسود ما يلي العين منه من الوجه · وكذلك ما يلي الارض منه اذا ربض * وقيل اراد بقوله ينظر في سواد سوادا لحدقة · قال كثير ·

وعن تجلاء تدمع في بياض * اذا دمعت وتنظر في سواد

يريد ان خدها ابيض وحدقتها سوداء

سوم ﴿ ان الله فرسانا ﴾ من اهل السماء (مسومين) * وفرسانا من اهل الارض معلمين * ففرسانه من اهل الارض قيس ان قيسا ضراء الله * يقال فارس مسوم (ومعلم) * بالفتح والكسر · وهو الذى اعلم نفسه بعلامة يعلم بها في الحرب من ريشة يغرزها في بيضته او غير ذلك (والسومة) والسيمى والسيماء العلامة (الضراء) جمع ضرو · وهو ماضرى بالقرس من السباع · وقيس منعوتون بالفروسة كان يقال يسود السيد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسة وفي ربيعة بالجود ·

سود ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه ﴾ ارأيتم لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف ولا انتظران آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا الى (سيدنا) هذا ما يقول * هو فعيل من ساد يسود قلبت واوه ياء لمجامعتها الياء وسبقها اياها بالسكون واضافته لا تخلو من احد ثلاثة اوجه اما ان يضاف الى من ساده وليس بالوجه هاهنا واما ان يراد انه السيد عندنا او المشهود له بالسيادة بيننا اظهرنا او الذى سودناه على قومه كما يقول السلطان فلان اميرنا · وروي الى سيدكم ·

﴿ وفي حديث ابي الدرداء رضى الله عنه ﴾ قالت ام الدرداء حدثني سيدى ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك * اردت معنى السيادة تعظيما له او اردت ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب · وقال الاعشى * وسيد نعم ومستادها *

سمع ﴿ ان رجلا ﴾ قال له صلى الله عليه وآله وسلم انى لقيت ابى في المشركين (فسمعت) منه مقالة قبيحة لك فما صبرت ان طعنته بالرمح فقتلته فما (سوأ) ذلك عليه · اى ما قبحه ولا قال له اسأت ·

سوم ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (السوم) قبل طلوع الشمس · هو الرعي يقال سامت الماشية وسامها صاحبها واسامها · ولا يقال للراعي سائم ولكن مسيم · وعن المفضل ان داء يقع على النبات فلا ينحل حتى تطلع الشمس فان اكل منه المال قبل طلوع الشمس هلك وان اكل من لحمه كلب كلب ·

سود ﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فتنا فقال رجل كلا والله فقال بلى والله لتعودن فيها (اساود) صبا * (الاسود) الاسود العظيم من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالاسماء فقيل في جمعه الاساوده وقد حكى الاصمعي كانه من السود ان · اى من الحيات · وقال النضر في (الصب) ان الاسود اذا اراد النهش رفع صدره ثم انصب على الملدوغ · فكانه جمع صيوب على التخفيف كرسل في رسل هو في الغرابة من حيث الادغام كذب في جمع ذئاب في قول بعضهم · وقيل الاساود جمع اسودة جمع سواد من الناس · وهو الجماعة (وصبى) بوزن غزى جمع صاب من الصبوة · اي جماعات مائلة الى الدنيا متشوفة اليها او تخفيف صابي · من صبا

عليه اذا اندرأ من حيث لا يحتسب ٠

سود ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ تفقهوا قبل (ان تسودوا) قال شمر اي قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب البيوت وسيد المرأة بعلها ٠

سوء ﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ صلى بقوم فأسوأ بر زخا ٠ (الاسواء) في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي يعني اسقط واخفل (والبرزخ) مابين الشيئين فسمى الكلمة او الآية برزخا لانها بين ماقبلها وما بعدها كالفاصل بين الشيئين ٠ وروي قرأ برزخا فاسوأ حرفا من القرآن ٠ اي طائفة ٠ وانما سماها برزخا لذلك ايضا لانها تفصل ماتقدمها وماتأخرها عنها ٠

﴿ في خطبته رضي الله عنه ﴾ حين قتل عامله على الانبار من ترك الجهاد البسه الله الذلة (وسيم) الخسف وديث بالصغار ٠ في كتاب العين (السوم) ان تجشم انسانا مشقة او خطة من الشره فلان يسوم فلانا سوأ اذا داوم عليه لا يزال يعاوده ويلح عليه كسوم عالة ٠ وانما العالة بعد الناهلة تحمل على شرب الماء ثانية بعد النهل فتكره ويداوم عليها لكي تشرب والسائمة تسوم الكلاء سوما اذا داومت على رعيه (ديث) ذلل وطريق مديث ٠

سوم ﴿ كلثن رضي الله عنه يقول ﴾ جبذا ارض الكوفة ارض (سواء) سهلة معروفة اي مستوية ومنه قيل للوسط سواء لاستواء المسافة منه الى الاطراف (سهلة) اي ليست بحزنة ٠ وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وارض الكوفة شبيهة بذلك (معروفة) طيبة العرف ٠ ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ يوضع الصراط على (سواء) جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة فيمر اولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد الفرس النشق الجواد ٠ اي على وسطها (الشد) العدو الشديد (النشق) المتلئ نشاطا من أنأقت الاناء ٠

سوم ﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد ما يبكيك يا اباعبد الله قال والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حزنا من الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب ٠ وهذه (الاساود) حولي ٠ وماحوله الا مطهرة او اجانة او جفنة ٠ اراد الشخوص ٠ قال الاعشى ٠

تناهيتم عنا وقد كان فيكم ٭ اساود صرعى لم يوسد قتيلها

ويجوز ان يريد الحيات ٠ شبههابها في استضراره بمكانها ٠

سوف ﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله ٠ (الاسواف) موضع بالمدينة (النهس) طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع بدبيم تحريك ذنبه يصيد العصافير عن ابي حاتم وجمعه نهسان ٠ كره صيد المدينة لانها حرم كمكة ٠

سوج ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ اصحاب الدجال عليهم (السيجان) شواربهم كالصياصي وخفافهم مخرطمة ٠ هي الطيالسة الخضر الواحد ساج ٠ قال الشماخ ٠

بليل كلون الساج اسود مظلم ٭ قليل الوغى داج كلون الارندج

شبه شواربهم بالصياصي وهي قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية (مخرطمة) ذات خراطيم ٠

سود ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان اي التمر والماء وكلاهما يوصف بالسواد ٠ تقول العرب

اذا ظهر (السواد) قل البياض واذا ظهر البياض قل السواد . يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن وقال ابو زيد يقال ماسقاني فلان من سويد قطرة . والسويد الماء و الماء يدعى الاسود . ﴿ ابو مجلز رحمه الله تعالى ﴾ خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات بابسة فجعل يتخطاهن ويقول ماهذه (الاسودات) فصلى ولم يغسل قدميه ﴿ (السودة) القطعة من الارض فيها حجارة سودخشنة جعل العذرة لبسها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة .

﴿ الدؤلي رحمه الله تعالى ﴾ وقف عليه اعرابي وهو يأكل تمرا فقال شيخ هم غابر ماضين . ووافد محتاجين . اكلني الفقر و ردني الدهر ضعيفا (مسيغا) . فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك من حظك عنده ﴿ (السيف) الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل . يقال وقع في المال سواف عن ابي عمرو وكان الاصمعي يضمه وقال ابن الاعرابي السواف بالضم داء ويفتحها هو الفناء . وانشد .

ذهبت في تمثل القوافي . وانت لا تورد بالاخواف

غير ثمان انيق عجاف . بقيا من الغدة و السواف

﴿ في الحديث ﴾ اذا رأى احدكم (سوادا) بليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه . هو الشخص .

﴿ مطرف رحمه الله تعالى ﴾ قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة ﴿ (السيئتان) الغلو و التقصير (و الحسنة بينهما) هي الاقتصاد (الحقحقة) ارفع السير واتعبه للظهر . وذلك ان يلح في شده حتى تقوم عليه راحلته فيبقى منقطعا به وهذا مثل ﴿ تسلوق في (بر) سور الرأس في (جن)

بسواد البطن في (شع) و المسوفة في (فس) اسودة في (ان) و الاساود في (وه)

باسوق في (بو) سوريه في (صل) فكان سواد افى (جه) باسود العين في (ضر)

السوء في (دو) السواد في (رس) سواء البطن في (شذ) يسوق بهم في (قن)

الاسام في (لم) سواء الثغرة في (نس)

## ﴿ السين مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ دخل على عائشة رضي الله عنها وفي البيت (سهوة) عليها ستره هي بيت صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع في الارض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع وقيل كالصفة بين يدي البيت . وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشيء . كانها سميت بذلك لانها يسهى عنها لصغرها وخفائها .

﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خيلا (فاسهبت) شهرا لم ياته منها خبر فنزلت . والعاديات ضبحا . وروى فاشهرت لم ياته منها خبر . اى فامعنت في سيرها . يقال اسهب في امر فهو مسهب بالفتح ﴿ ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما . انه قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان نكون من المسهبين ﴿ اى المكثارين المعنين في الدعاء ﴿ و قال ﴿

لا تعذلني بضفايس القوم ﴿ المسهبين في الطعام والنوم

و اصله من السهب وهي الارض الواسعة .

﴿ عن مطرف بن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه ﴾ اتانا اعرابي ومعه كتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم و(سهم) النبي والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قرأناه انصاع مدبرا . قالوا صاحب الكتاب النمر بن تولب الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله يقول *

سهم

انا اتيناك وقد طال السفر ، وقد خيلا ضمرا فيها ضرر ، لطعمها اللحم اذا عز الشجر

(السهم) في الاصل واحد السهام التي يضرب بها ثم سمي مايفوز به القاليح سهما تسمية بالاسم المضروب به ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما . ﴿ كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سهم رجل شهد الوقعة اوغاب عنها والصفي . وهو ما اصطفاه من عرض المغنم قبل القسمة من فرس اوغلام اوسيف اوما اجب . وخمس الخمس . خص بهذه الثلاث عوضا من الصدقة التي حرمت عليه * (انصاع) ولى مسرعا . قال ذو الرمة * فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * وهو مطاوع صاعه اذا فرقه * وصاع الشجاع الاقران اذا فرقهم وطردهم (الضرر) نقصان يدخل في الشيء . يقال دخل عليه ضرر في ماله . والضرر في الخيل نقصانها من جهة الهزال والضعف * ومعنى اطعامها اللحم عند عزة الشجر انها اذا لم تجد مسرحا تنقص لحمها هز الافكانها تطعم لحمها .

سهو

﴿ الا ان عمل الجنة ﴾ حزنة بربوة . وان عمل النار سهلة (بسهوة) * يريد بالسهوة البطحاء اللينة التربة . شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض (السهلة) التي لا حزونة فيها * وهي في البطحاء ايضا . فلا تشق على سالكها مشيا ومتوصلا . والطاعة في صعوبتها عليه بالارض الحزنة الكائنة في الربوة فهي تشق على السالك بصعدا ومشيا فيها . وهذا نحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات . ﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في الكوفة . يوشك ان يكثر اهلها فيملأ ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة (السهوة) فلا يدرك * هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها * قال زهير *

تهون غم السير عني فريدة * كناز البضيع سهوة السير بازل

سهر

﴿ في الحديث ﴾ خير المال عين (ساهرة) لعين نائمة . يريد عين ماء تجري ليلا ونهارا . فجعل ذلك سهرا . والعين النائمة عين صاحبها اي هو راقد وهي تجري لا تنقطع * ثم استعيرا في (لح) السهمان في (كب) خرج سهمك في (بر)

السين مع الياء

سير

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهدى اليه اكيدر دومة حلة (سيراء) فاعطاها عمر بن الخطاب فقال يارسول الله اتعطيني هذه الحلة وقد قلت امس في حلة عطارد ماقلت . انما يلبس هذه من لا خلاق له . فقال صلى الله عليه وآله وسلم لم اعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن * وفي حديث آخر انه قال لعلي صلى الله عليها في برد سيراء اجعله خمرا واقسمه بين الفواطم . ﴿ وعن علي عليه السلام ﴾ اهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء . فارسل بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم اعطكها لتلبسها وامر بها فاطرتها بين نسائي * (السيراء) نوع من البرود

يخالطه حرير سمي سيراء لتخطيط فيه والثوب المسير الذي فيه سير. اى طرائق * ويقال سيرت المرأة خضابها ولم تبهم والتسيير ان تخضب اصابعها مخططا تخضب خطا وتدع خطا * قال ابن مقبل *

واشنب تجلوه بعود اراكة ... ورخصا عليه بالخضاب مسيرا

(طرات) اى قطعا من الطر وهو القطع (بين) يتعلق بيتخذن او بطرات لما فيه من معنى الطر. كانه قال يقطعنه بينهن (الفواطم) فاطمة الزهراء البتول عليها وعلى ابيها وبعلها افضل الصلوات واشرف التسليمات * وفاطمة بنت اسد بن هاشم زوج ابي طالب رضي الله عنها ام علي وجعفر وعقيل وطالب عليهم السلام. وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي. وفاطمة ام ابيها بنت حمزة رضي الله عنهم. وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة. وكانت قد هاجرت. واما فاطمة المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيه. وفاطمة بنت الاصم ام خديجة عليها السلام فما ادركن الموقت الذي قال فيه لعلي صلى الله عليهما ذلك (اطرتها) قسمتها شقفا بينهن * قال *

كان فؤادي يوم جاء نعيها ... ملآء فزيعن ايد تطيرها * اى تشققها *

﴿ان اصحابه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لما هاجروا الى ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانكم (سيوم). تفسيره في الحديث الامان. اى انتم آمنون. وهي كلمة حبشية.. سيم

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ السائبة والصدقة ليومها. (السائبة) العبد الذي اعتق سائبة (ليومها) اى ليوم القيامة. يقول فلا يرجع له الانتفاع بها في الدنيا. يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله ولا ينتفع به. وليس على جهة الوجوب وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا فيما جعلوه لله عزوجل * وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه فعل هكذا تنزها * سيابة في (حض) ولا سياحة في (زم) المسيوب في (اب) وفي (حب) المسايبع في (نو) مسياع في (هل) سيناء في (شر) سيباسي في (صو) و (حو) سائل الاطراف في (شذ) مسيرة في (بص) تسايز في (كب) .. سيب

## ﴿كتاب الشين﴾

## ﴿الشين مع الهمزة﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه عن لعنه (شأ وجأ) زجر للجمل. وقد شأ شأ وجأ جأ اذا صوت بذلك. وهما منهما بمنزلة هال وحوقل من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اى لبساء بشنقين منهما. وحق الاصوات ان يجئن سواكن. الا اذا عرض ما يحركن له. شأز

﴿معاوية رضي الله تعالى عنه﴾ دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال اوجع (يشئزك) ام على الدنيا. يقال شئز الرجل اذا قلق فهو شئز. وشئز فهو مشئوز. واشأزه غيره. وهو من قولهم مكان شاز وشاس اذا كان غليظا خشنا لا يستقر عليه (على) متعلق بفعل مضمر يعني ام تبكي على الدنيا فاضمره لدلالة يبكيك عليه.. شاف

﴿في الحديث﴾ خرجت بآدم (شافة) في رجله. قال يعقوب هي قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع فتذهب وفي امثالهم



استأصل الله

استأصل الله شأفته . تشاءمت في ( نش ) شأفته في (جل) الأشئم في (عن) شأ والغن في (رج)

## ﴿ الشين مع الباء ﴾

شبع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (المشبع) بالايملك كلابس ثوبي زور ه (المتشبع) على معنيين . احدهما . المتكلف اسرافا في الاكل وزيادة على الشبع حتى يتبلى ويتضلع . والثاني . المتشبه بالشبعان وليس به . وبهذا المعنى الثاني استعير للمتحلي بفضيلة لم ترزق وليس من اهلها . وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور . وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الزهد ويلبس لباس ذوي التقشف رياء . واضاف الثوبين الى الزور لانهما لما كانا ملبوسين لاجله فقد اختصابه اختصاصا سوغ اضافتهما اليه . او اراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور فقد ارتدى باحدهما وائتزر بالآخر كقوله . اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا . وقوله . يجر رياط الحمد في دار قومه . وقول ذي الرمة .

على كل كهل ازعكي ويافع . من اللوم سربال جديد البنائق

شبر

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في دعائه لعلي وفاطمة عليهما السلام جمع الله شملكما وبارك في (شبركما) ﴿ (الشبر) العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه فكني به عن النكاح . فقيل شبرها شبراه ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه نهى عن شبر الجمل . وهذا على وجهين ان يراد بالشبر ما يعطاه من اجرة الضراب او الضراب نفسه ويقدر مضاف محذوف اي عن كراء شبر الجمل كقوله نهى عن عسب الفحل .

شبع

﴿ آجر موسى عليه السلام ﴾ نفسه من شعيب عليه السلام (بشبع) بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها ﴿ يعني من نتائج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند السقي وضع موسى قضيبا على الحوض فجاءت به كله قالب لون غير واحدا واثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كموش ولا ضبوب ولا ثعول . ويروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قوالب الوان ﴿ ( الشبع ) ما الشبعك من طعام قال سيبويه وما جاء مخالفا للمصدر لمعنى فولهم اصاب شبهه وهذا شبعه انما يريد قدر ما يشبعه وتقول شبعت شبعا ﴿ وهذا اشبع فاحش ﴿ انما تريد الفعل ونظيره ملأت السقاء ملاء وهذه ملؤه اي قدر ما يملاه . قال .

وكلكم قد نال شبعا لبطنه ﴿ وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

( ختنه ) اي ابو امرأته يعني شعيبا عليه السلام والاختان من جهة المرأة والاحماء من قبل الزوج يقال لابي المرأة وامها الختنان (قالب لون) تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها (العزوز) الضيقة الاحليل يخرج لبنها بجهد (والفشوش) الواسعة تفش اللبن فشا (والكموش) الصغيرة الضرع والكمشة نحوها وقال الاصمعي هي التي يقصر خلفها فلا تحلب الا بمصر (والضبوب) التي لا يخرج لبنها الا بالضب وهو الحلب الكف وشدة المصر (الثعول) التي لها زيادة حلمة وهي الثعل (الازاء) مصب الحلو وناقة ازية اذا لم تشرب

شبب

﴿ قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ جعلت لي صبرا حين توفي ﴿ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه (يشب) الوجه فلا تجعليه الا بالليل وانتزعيه بالنهار . اي يوقد ﴿ ويزيد في . وهذا شبوب له ﴿ وفي الحديث ﴿ ان الله تعالى الله عليه

السيف مصفح وضربه بسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربه بعرضه . وقيل المصفح الرأس الذي يضغط من قبل صدغيه فيطول مابين جبهته وقفاه . ويدق وجهه ويرتفع اعلى رأسه ﴿ شثنة في (زو) شثن في (مغ) وفي (شذ)

## ﴿ الشين مع الجيم ﴾

شجع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يجيء كنز احدهم يوم القيامة (شجاعا) اقرع له زبيبتان ﴿ وروى من ترك بعده مالا مثل له يوم القيامة شجاع اقرع يتبعه فيقول من انت فيقول كنزك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده . فيقضقضها ﴿ (الشجاع) الذكر من الحيات (الاقرع) الذى قرى السم فى رأسه حتى تمعط شعره ﴿ قال

قرى السم حتى امعز فروة رأسه . . عن العظم صل فانك اللسع عارده

(الزبيبتان) النكتتان السودا وان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات وقيل هما الزبدتان فى شدقيه اذا غضب (القضقضة) الكسر والقطع واسد قضقاض .

﴿ سعد رضى الله عنه ﴾ قالت امه اليس الله قد امر ببر الوالدين فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر او اموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها (شجروا) فاهاثم اوجروها ﴿ اى جعلوا فى شجره وهو مفرجه عودا حتى فتحوه .

شجر

شجب

﴿ ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى (شجب) فاصطب منه الماء وتوضأ . هو ما اخلق وتشنن من الاساقى وهو من شجب اذا هلك فكانه تخفيف شجب يريد الهالك من الخلوقة (اصطب) افتعل من الصب اى صبه لنفسه . ﴿ الحسن رحمه الله تعالى عنه ﴾ المجالس ثلاثة فسالم وغانم و (شاجب) شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك يعنى اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم .

شجى

﴿ الحجاج ﴾ ان رفقة ماتت من العطش (بالشجى) فقال اني اظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاحفروا فى مكانهم الذى ماتوا فيه لعل الله يسقى الناس فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر .

ترآءت له بين اللوى وعيزة . . وبين الشجى مما احال على الوادى

ما ترآءت له الا وهى على ماء فامر الحجاج رجلا يقال له عضيدة ان يحفر بالشجى بئرا فحفرها فلما انبط حمل معه قربتين من مائها الى الحجاج بواسط فلما طلع قال له يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عذابا اخسفت ام اوشلت ﴿ وروى انام اعلمت فقال لا واحد منها ولكن نيطا بين المائين قال وما يبلغ ماؤها قال وردت على رفقة فيها خمس وعشرون بعيرا فرويت الابل ومن عليها فقال الحجاج اللابل حفرتها ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت ﴿ قال المبرد ذكر التوزى عن الاصمعى ان (الشجى) وهو منزل من منازل طريق مكة انما سمى لانه شج بما حوله من الماء (مما احال) اى من الجانب الذي صب الماء (على الوادى) من قولهم احال الماء اذا صبه . قال لبيد . يحيلون السجال على السجال . (قوله ماء عذابا) على ماء عذبة وماء عذاب . قال الاصمعى حضر فلان فأخسف اي وجد بئره خسيفا وهى التى نقب جبلها عن ماء غزير لا ينقطع (واعلم) اذا وجدها عيلما وهى دون الخسيف (واوشل) وجدها وشلا وهو الماء القليل (لا واحد منهما) بمعنى ليس واحد منهما اولا كان واحد منهما . ولو نصب على لا اصبت او رأيت واحدا منهما لكان صحيحا الا ترى الى قوله ولكن (نيطا) اى وسطا بين الغزير والقليل



كانه

كانه معلق بينهما من ناظ ينوط (الضمر) جمع ضامر وهو المسك عن الجرة يقال ضمر يضمر و يضمر (والخنس) جمع خانس من خنسه اذا اخره وخنس بنفسه اذا تاخر يعني انها صوابر على العطش تؤخر الشرب ١٠ او تتاخر عنه الى العشر وفوق ذلك على مايحكى عن ضيف حاتم ان ابله كانت تظمأ غبا بعد العشر ٠ شجار في (به) الشجراء في (بد) تشجرون في (سف) اشاجع في (نج) شجرتها في (صو) المشجوج في (قي) شجري في (سح) شجك في (غث) والشجر في (غف) وشجرهم في (وح)

## ﴿ الشين مع الحاء ﴾

شحشح

﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ رأى فلانا يخطب فقال هذا الخطيب (الشحشح) * هو الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح سريعة جادة ٠ وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران ولمرأة شحشاح كانها رجل في قولها وجدها وهذا كله من معنى الشح لامن لفظه على مذهب البصريين وهو الامساك المفرط والتشدد الفاحش الا ترى الى قولهم للبخيل شحشح وشحشاح ومشحشح ٠

شحو

﴿ ذكر رضي الله تعالى عنه ﴾ فتنة تكون فقال لنار والله يا ابا اليقظان لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل الربع ثوبك فيها اتقى من البرد و ريحك فيها اطيب من المسك * (الشحو) سعة الخطو و دابة شحوى وساع و رغيبة الشحوة اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض ٠ يعني انك تسعى فيها و تتقدم (لا يدركك) منصوب المحل صفة للمصدر والضمير محذوف كانه لا يدركك فيه ٠ اراد (بنقاء ثوبه) وطيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به وحسن الاحدوثة عنه ٠

شحح

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ دخل المسجد فرأى قاصا صيتا حافقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاح ٠ الشحاح للبغل والحمار ٠ وحمار مشحح وشحاح ٠ ويقال للبغال بنات شحاح ٠ عنى قوله عز وجل واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ٠

شحط

﴿ ربيعة رحمه الله تعالى ﴾ قال في الرجل يعتق الشقص من العبد انه يكون على المعتق قيمة انصباء شركائه (يشحط) الثمن ثم يعتق كله ٠ يقال شحطت البعير في السوم حتى بلغت به اقصى نهاه في الثمن ٠ اشحط شحطا وتشحى فلان في السوم وتشحط اذا ابطأ * يريد يبلغ بقيمة العبد اقصى الغاية ٠ وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشمطته اذا ملأته عن الفراء ٠

الشين مع الخاء المعجمة شخن

﴿ في الحديث ﴾ يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا (ومشاحنا) هو المبتدع الذي يشاحن اهل الاسلام اي يعاديهم ٠ (الشحناء) في (غر) يتشحط في (صح)

## ﴿ الشين مع الخاء ﴾

شخب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الشهيد يبعث يوم القيامة وجرحه (تشخب) دما ٠ اللون لون الدم والريح ريح المسك * (الشخب) السيلان ٠ وقد شخب يشخب ٠ ومنه مر يشخب في الارض شخبانا اي يجري جريا سريعا وفي امثالهم شخب في الاناء وشخب في الارض ٠ شخص في (فر) شخيتا في (ضا) شاخصا في (جش) ٠

## ﴿ الشين مع الدال ﴾

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ حدث رجل عند جابر (١) بن زيد بشئ فقال ممن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من (الشدقم) ﴿ هو الواسع الشدق . ومنه سمي شدقم فحل النعمان بن المنذر وزنه فعلم اي ميمه زائدة يوصف به المنطيق المفوه .

شدقم

شدخ

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في السقط اذا كان (شدخا) اومضغة فادفنه في بيتك . هو الصغير اذا كان رطبا رخصا لم يشتد . وقيل هو الذي ولد بغير تمام .

مشدهم في (كف) من يشاد في (وغ) يجتهد الشدفى (جد) .

## ﴿ الشين مع الذال ﴾

الشين مع الذال

شذب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صفته عن هند بن ابي هالة التميمي . كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر . اطول من المربوع وافصر من (المشذب) عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق . وروى عقيصته والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفره . ازهر اللون واسع الجبين . ازج الحواجب . سوابغ في غير قرن . بينهما عرق يدره الغضب . اقنى العرنين . له نور يعلوه . يحسبه من لم يتامله اشم . كث اللحية . سهل الخدين . ضليع الفم . اشنب . مفلج الاسنان . دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضه . معتدل الخلق بادنا متماسكا . سواء البطن والصدر . عريض الصدر . بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس . انور المتجرد . طويل الزندين . رحب الراحة . شثن الكفين والقدمين . سايل الاطراف . خمصان الاخمصين . مسيح القدمين . ينبو عنهما الماء . اذا زال زال قلعا . يخطو تكفوا ويمشي هونا . ذريع المشية . اذا مشى كانما ينحط في صبب . واذا التفت التفت جميعا . خافض الطرف . نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء . جل نظره الملاحظة . يسوق اصحابه . ويروى يبس اصحابه ﴿ يبدأ من لقيه بالسلام . يفتح الكلام ويختتمه باشداقه . يتكلم بجوامع الكلم . فصلا لا فضول ولا تقصير . دمثا ليس بالجافي ولا المهين . يعظم النعمة وان دقت . ولا يذم منها شيأ . لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه . واذا غضب اعرض واشاح . جل ضحكه التبسم . ويفترعن مثل حب الغمام . قيل للطويل (المشذب) تشبيها بما يشذب من الشجر لانه يطول بذلك ويسرع في شطاطه (العقيقة) والعقة الشعر الذي يولد به . وعق عن الصبي اذا حلق العقيقة بعد سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمي العقيقة باسمها وكان تركها عندهم عيبا وشعا ولؤما . قال امرؤ القيس .

ايا هند لا تنكحي بوهة . عليه عقيقته احسبا

اى شاخ رشاب وعليه عقيقته وبنوهاشم اكرم ومحمد بن عبدالله بن عبدالمطلب اكرم عليهم من ان يتركوه غير معقوق عنه ولكن هنا اسمى شعره عقيقة لانه منها . ونبانه من اصولها كما سمت العرب اشياء كثيرة باسامي ما هي منه ومن صببه (انفرق) مطاوع فرق . اي كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو . وكان هذا في صدر الاسلام . ويروى انه اذا كان امر لم يومر فيه بشئ يفعله المشركون واهل الكتاب اخذ بفعل اهل الكتاب فسدل ناصيته ماشاء الله ثم فرق بعد ذلك (وفره) اى اعفاه عن الفرق يعني ان شعره اذا ترك فرقه لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه تجاوزها (العقيصة) الخصلة اذا عقصت اى لويت . (الزجج) دقة الحاجبين وسبوغها الى مؤخر العين (والقرن) ان يطول حتى يلتقي طرفاها والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى

(١) كذا في الاصلين وفي النهاية جابر رضي الله عنه فالظاهر انه جابر بن عبدالله الصحابي لا جابر بن زيد التابعي ١٢ الحسن كادا

كادا يلتقيان ولم يلتقيا والقرن غير محمود عند العرب و يستحبون البلج وهو الصحيح في صفته صلى الله عليه وآله وسلم دون ماوصفته به ام معبد من القرن (سوابغ) حال من المجرور وهو الحواجب . وهي فاعلة في المعنى لان التقدير ازج حواجبه . اى زجت حواجبه سوابغ اي دقت في حال سبوغها . ووضع الحواجب موضع الحاجبين . لان التثنية جمع ونحوه قوله ثنتا حنظل وقوله بينهما عرق على المعنى . لان الحواجب في معنى الحاجبين . يقال في وجهه عرق يدره الغضب اى يحركه . وهو من ادرت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا . (القنا) طول الانف ودقة ارنبته . وحدب في وسطه (والشمم) ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا . اي كان يحسب بحسن قناه اشم قبل التامل (ضليع الفم) عظيمه . وكانوا يذمون صغر الفم . قال .

اكان كرى واقدامي بني جرذ ● بين العوانج اجني حوله المضع

وقال آخره لحي الله افواه الدباء من قبيلة (والضليع) في الاصل الذى عظمت اضلاعه ووفرت فاجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظيم وان لم يكن ثم اضلاع ● (الشنب) رقة الاسنان وماؤها . ومنه قولهم رمانة شنباء . وهي المليسة الكثيرة الماء وسئل عنه روبة فاخذ حبة رمان وقال هذا هو الشنب . (الدمية) الصورة (البادن) الضخم (متماسك) اى هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه (سواء البطن والصدر) اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره عريض فهو مساو لبطنه . (الكراديس) جمع كردوس . قال ابن دريد هو رأس كل عظم نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكردوس من الخيل . وهو القطعة العظيمة . لانضمام بعضها الى بعض ● وكل شيء جمعته فقد كردسته . يقال فلان حسن (الجردة) والمجرد والمتجرد . وهو ماجرد عنه الثوب من البدن (الزند) ماانحسر عنه اللحم من الذراع (رحب الراحة) دليل الجود وضيقها وصغرها دليل البخل . قال .

مناتين ابرام كان اكفهم ● اكف ضباب انشقت في الحبائل

وقال الاخطل في صلب المختار بن ابي عبيد ●

وناطوا من الكذاب كفا صغيرة ● وليس عليهم قتله بكبير

(الشثن والشثل) الغليظ (الاطراف) الاصابع وكونها سائلة انها ليست بمنفضة متعقدة (خمصان) الاخمصين يعني انهما مرتفعان عن الارض ليس بالارح الذى تمسها اخمصاه (مسيح القدمين) بريدانه ممسوح ظاهر القدمين فالماء اذا صب عليهما مر سريعا لملاسهما (هونا) اى في رفق غير مختال (الذريع) السريع يقال فرس ذريع بين الذراعة . (يسوق اصحابه) اي يقدمهم امامه ويمشي وراءهم (والنسء) السوق . ومنه قيل لمكة الناسة . لانها تطرد من يبغي فيها (الدمث) السهل اللين (المعين) الذي يهين الناس (والمعين) الحقير (يعظم النعمة) اى لايستصغر شيأ اوتيه وان كان صغيرا (الذواق) اسم مايذاق . اى لايصف الطعام بطيب ولا يبشاعة (واشاح) اي جد في الاعراض وبالغ (حب) الغمام البرد . تشذروا في (حد) تشذرفي (ذر) شذر مذر في (زف) شذا نهم في (لو)

## ﴿ الشين مع الراء ﴾

شرق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ان يضحى (بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة او جدعاء . (الشرقاء) المشقوقة الاذن باثنين . و قد شرقها يشرقها . واسم السمة الشرقة . (والخرقاء) المثقوبة تهاثقبا مستديرا (والمقابلة) التي قطع من قبل اذنها شيء ثم ترك معلقا واسم المعلق الرعل ويقال للسمة القبلة والقبالة (والمدابرة) التي فعل بدابراذنها ذلك . واسم السمة الادبارة (الجدعاء) المجدوعة الاذن . ﴿ لعلكم ستدركون ﴾ اقواما يؤخرون الصلاة الى (شرق) الموتى فصلوا الصلاة للوقت الذى تعرفون ثم صلوها معهم . سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية . فقال المراد الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك (شرق) الموتى . يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها و كانه من اللحم الشرق . وهو الاحمر الذى لادسم له . ومن الثوب الشرق . وهو الاحمر الذى شرق بالصبغ . لان لونها في آخر النهار عند غيابها يحمر . ولما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى . وقيل هو ان المحتضر يشرق بريقه فاراد انهم يصلونها ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس هذا . ونحوه قول ذى الرمة .

فلما رأينا الليل والشمس حية ٭ حياة الذى يقضى حشاشة نازع

شرى ﴿ قال السائب كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ شريكي فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى (المشاراة) الملاجة . و قد شرى واستشرى اذا لج (والمماراة) المجادلة من مرى الدابة لانه يستخرج ما عنده من الحيجة و يقال دع المراء لقلة خيره . و قيل المراء مخاصمة في الحق بعد ظهوره كمرى الضرع بعد ورود . وليس كذلك الجدال (المدارة) المخاتلة من دراه اذا ختله . و يكون تخفيف المدارة وهي مدافعة ذي الحق عن حقه .

شرق ﴿ من ذبح ﴾ قبل (التشريق) فليعد . اى قبل ان يصلى صلاة العيد . وهو من شروق الشمس او اشرافها لان ذلك وقتها . كانه على معنى شرق اذا صلى وقت الشروق . كما يقال صبح ومسى اذا اتى في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى .

﴿ وفي حديث على عليه السلام ﴾ لا جمعة (ولا تشريق) الا في مصر جامع . وفي ايام التشريق قولان . احدهما . انها سميت بذلك لانها تبع ليوم النحر . والثاني ان لحوم الاضاحي تشرق فيها . اي تقدد في الشمس .

شرج ﴿ لما بلغ الكدبد ﴾ امر الناس بالفطر فاصبح الناس (شرجين) اى نصفين على السواء مفطرا وصائما . يقال هذا شرجه وشريجه اى مثله ولفقه . واصله الخشبة تشق نصفين . وكل واحد منها شريج الاخر . من قولهم انشرجت القوس وانشرقت اذا انشقت . وقال يوسف بن عمر اذا شريج الحجاج . اي قرينه .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في (شرجة) فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء (المشرجة) اخص من الشرج وهو مجرى الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج والشرج يجمع على شرج كرهن و رهن . و يحكى انه ﴿ اقتتل اهل المدينة وموالي معاوية في شرج من شرج الحرة .

شرط ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (شريطة الشيطان) هي الشاة التى شرطتها اى اثر في حلقها اثر يسير كشرط الحجام



من

من غير فرى او دماج ولا انهار دم . وكان هذا من فعل اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك ذكية عندهم وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة .

شرف ﴿ امرنا ان نستشرف العين والاذن ﴾ اى نتفقدهما ونتأملهما لئلا يكون فيهما نقص من استشرفت الشيء اذا وضعت يدك على حاجبك لانك تستظل بها من الشمس لتستبينه . قال مزرد .

تطاللت فاستشرفته فرأيته . فقلت له آنت زيد الارامل

وقيل ان تطليها شريفتين بالتمام والسلامة .

شرق شرف ﴿ لو تعلمون ما اعلم ﴾ لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . اناخت بكم الشرق الجون او الشرف قالوا يا رسول الله وما الشرق الجون قال فتن كقطع الليل المظلم . (الشرق) جمع شارق . يريد فتنا طالعة من قبل المشرق (والشرف) جمع شارف يريد فتنا متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت بسان النوق (الجون) جمع جون وهو الاسود .

شرق ﴿ صلى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنين فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته (شرقة) فركع . هي المرة من الشرق اي شرق بدمعه فعبي بالقراءة .

شرة ﴿ ان لهذا القرآن شرة ﴾ ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته الى القصد فنعما هو . ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئكم بور . (الشرة) النشاط . ويقال شرة النشاط لميعته . قال .

رأت غلاما قد صرى في فقرته . ماء الشباب عنفوان شرته

(البور) جمع بائر وهو الهالك اى ان للمبتدى قراءة القران رغبة و نشاطا ثم يفتر نشاطه فان كان ذلك للاقتصاد ولئلا يوقعه الافراط في السأم فهو محمود .

شرب ﴿ في قصة احد ﴾ ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد (شربوا) الزرع الدقيق . قال النضر يقال للسنبل اذا جرى فيه الدقيق قد شرب الدقيق وقال ابو عبيدة هو الشارب حينئذ . يقال شارب قمح . والشرب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما هو ابعد من هذا . يقولون اشربت الابل الحبال . اذا ادخلت اعناقها فيها . قال .

يا آل ورد اشربوها الاقران .

شرف ﴿ قال علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ اصبت (شارفا) من مغنم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شارفا فانختها بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه . الا يا حمز للشرف النواء . فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ كبادهما . فنظرت الى منظر افظعني فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى وقف عليه وتغيظ . فرفع رأسه اليه وقال هل انتم الا عبيد آبائي . فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقهقر . (الشارف) الناقة العالية السن (النواء) السمان جمع ناوية وقد ناوت . والنبي الشحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر وانما حرمت بعد غزوة احد . اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء . وبعد قوله .

الا يا حمز للشرف النواء . وهن معقلات بالفناء

ضع السكين في اللبات منها • وضرجهن حمزة بالدماء
وعجل من اطائبها لشرب • طعاما من قديد او شواء

(القهقرى) من القهقرى • والمعنى انه اسرع في الانصراف •

شرق ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ان المشركين كانوا يقولون (اشرق) ثبير كيما نغير • وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • اى ادخل في الشروق يا جبل • كي ندفع للنحر • يقال غار اغارة الثعلب اذا دفع في السير واسرع • قال بشر •

فصد طلا بها وتعز عنها • بحرف قد تغير اذا تبوع

شرم ﴿ اتاه كعب ﴾ بكتاب قد (تشرمت) نواحيه فيه التوراة فاستاذنه ان يقرأه فقال له ان كنت تعلم ان فيه التوراة التي انزلها الله على موسى بطور سيناء فاقرأها آناء الليل والنهار • اى تشققت وتمزقت • والشرح والشرخ والشرط والشرق والشرم اخوات • في معنى الشق والمرأة الشريم المفضاة • (التوراة) اصله وورية فوعلة من وورى • عند البصريين فابدلت الواو تاء وقلبت الياء الفا • وهذا كتسمية القران نورا وتاؤها للتانيث بدليل انقلابها في الوقف هاء وتانيثها نحو تانيث الصحيفة والمجلة • قال ابو علي من قرأ سيناء لم ينصرف الاسم عنده في معرفة ولا نكرة لان الهمزة في هذا البناء لا تكون الا للتانيث ولا تكون للالحاق • الا ترى ان فعلا لا تكون الا للمضاعف • فاذا اختص هذا البناء بهذا المضرب لم يجز ان يلحق به شيء فهذا اذن كموضع او بقعة تسمى بطرفاء او بصحراء • فاما من قرأ سيناء بالكسر فالهمزة فيه منقلبة عن الياء كملباء وحرباء • وهي الياء التي ظهرت في نحو درحاية لما بنيت على التانيث • وانما لم ينصرف على هذا القول وان كان غير مؤنث لانه جعل اسم بقعة او ارض فصار بمنزلة امرأة سميت بجعفر •

شرص ﴿ علي عليه السلام ﴾ قال ابن عباس ما رأيت احسن من شرصة علي • (الشرصتان) بكسر الشين وسكون الراء النزعتان • والجمع شراس • قال الاغلب •

يارب شيخ اشمط العناص • صلت الجبين ظاهر الشراص • كانما افلت من مناصي

وهي من الشرص بمعنى الشصر وهو الجذب • كان الشعر شرص شرصا فجلح الموضع الا ترى الى تسميتها نزعة • والجذب والنزع من واد واحد •

شرع ﴿ شرعك ما بلغك المحلا ﴾ اى حسبك • واشرعني كذا • اى احسبني • وكان معناه الكفاية الظاهرة المكشوفة من شرع الدين شرعا • اذا اظهره وبينه •

شرج ﴿ الزبير رضي الله عنه ﴾ خاصم رجلا من الانصار في سيول (شراج) الحرة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم ارسله اليه • هي جمع شرجة او شرج وهو المسيل والجدر ما رفع من اعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار •

شرى ﴿ قال لابنه عبد الله رضي الله عنهما ﴾ والله (لا اشري) عملي بشيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة او سحساحة • اى لا ابيعه

وشرى واشترى و باع من الاضداد (الشحة) الشاة يشحها صاحبها (ساحة) سمينة وقد سحت سحوحة او غزيرة تسح اللبن سحا والسحساحة الغزيرة يقال مطر سحيح وسحساح *

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن . قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض . (شراف) موضع وفي كتاب العين ماء اظنه لبني اسد . قال المثقب شرف

مررن على شراف فذات رجل . ونكبن الذرائح باليمين

(الجماء) الشاة التي لا قرن لها (الصلامة) الفرقة وهي من الصلم كالصرمة من الصرم والفئة من الفأو والقطيع من القطع . قال .

لامكم الويلات انى اتيتم . وانتم صلامات كثير عديدها

﴿ ذكر قتال المسلمين الروم ﴾ وفتح قسطنطينية فقال يستمد المؤمنون بعضهم بعضا فيهلكون وتشرط (شرطة) للموت لا يرجعون شرط الا غالبين * يقال اشرط نفسه لكذا اذا اعلمها له واعدها فحذف المفعول والشرطة لخبة الجيش التي تشهد الوقعة اولا . قال الهذلي .

الا ادرك من * فتى قوم اذا رهبوا

فكان اخي لشرطتهم * اذا ديعي لها يثب

سموا بذلك لانهم يشرطون انفسهم للهلكة *

﴿ معاذ رضي الله عنه ﴾ اجاز بين اهل اليمن (الشرك) * يريد الشركة في الارض والمزارعة بالنصف والثلث وما اشبه ذلك * شرك

﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ اشترى ناقة فرأى بها (تشريم) الظئار فردها . (التشريم) التشقيق (والظئار) ان تعطف على غير ولدها . يقال ظأرتها ظأرة و ظئارا . وذلك ان يشدوا فاها وعينها ويحشوا خوره انها بدرجة ثم يخلوا الخوران بخلالين و هو التشريم و يتركوها كذلك يوما فتظن انها مخضت فاذا نعمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة عن خورانها و قد هيئ لها حوار فتظن انها ولدته فترأمه * شرم

﴿ جمع بنيه ﴾ حين (اشرى) اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد . فقال لا يسارع احد منكم في هذا الامر فيكون الصيلم بيني وبينه . و روى الفيصل . اي صاروا كالشراة في فعلهم * وهم الخوارج (الصيلم) فيعل من الصلم وهو القطع وكذلك الفيصل من الفصل . اراد فيكون بيني وبينه القطيعة المنكرة * شرى

﴿ جابر رضي الله تعالى عنه ﴾ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فاقبلنا راجعين في حر شديد و كنت في اول العسكر اذ عارضنا رجل شرجب * (الشرجب) والشرحب والشرعب الطويل . قال العجير . شرجب

فقام فاوفى من وسادي وساده * طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

﴿ انس رضي الله عنه ﴾ قال في قول عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة * الشيريان . (والشريان والشرى) الحنظل . وقيل ورقه و نحوها الراهوني والرهو للمطمئن . واما الذي يتخذ منه القسي فيقال له الشريان . و قد يفتح . وقال المبرد ان النبع و الشوحط والشريان واحد . ولكنها تختلف اسماؤها بنابتها . فما كان في قلة الجبل فهو النبع . وما كان في سفحه فهو الشوحط و ما كان في الحضيض فهو الشربان . شرى

شرج ﴿ علقمة رحمه الله تعالى ﴾ ان امرأة ماتت و اوصت بثلثها و كان نسوة ياتينها (مشارجات) لها. فقال علقمة خذوا ما اوصت به لكم. وسلوا عن النسوة اللاتى كن يختلفن اليها هل بينهن وبينها قرابة فسألوهن عن ذلك فوجدوا احداهن بنت اختها او بنت اخيها لامها فاعطاها ميراثها. اي اتراب مشاكلات لها. يقال شارجه اذا شابهه وهو مشارجه و شريجه كقولك مشابهه و شبيهه و معادله و عديله *

شرق ﴿ وهب رحمه الله تعالى ﴾ اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال لها القرقفنة فيقع على (مشريق) بابه فيمكث هناك اربعين يوما. فان انكر طار فذهب. وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فلو رأى الرجال مع امرأته تنكح لم يرذلك قبيحا. فذلك القنذع الديوث لا ينظر الله اليه. مفعيل نظير مفعال فى كونه بناء مبالغة فكما قالوا للمكان الذى يحل فيه كثيرا محلال * قالوا للمكان الذى تشرق فيه الشمس كثيرا مشريق * وله معنيان يقال للشرقة مشريق وللشق الذى يقع فيه ضح الشمس مشريق (القنذع) فنعل من القذع بمعنى الفحش وهو الذى لا يغار على اهله (والديوث) مثله.

شري ﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قال لرجل انزل (اشراء) الحرم. اى نواحيه. الواحد شري * ومنه اسود الشرى يراد جانب الفرات و هو ماسدة. قال القطامى.

لعن الكواعب بعد يوم وصلنني ٠ بشرى الفرات و بعد يوم الجوسق

﴿ النخعى رحمه الله تعالى ﴾ فى الرجل يبيع الرجل و يشترط الخلاص قال له (الشروى) اي المثل * ومنه حديث شريح * انه كان يضمن القصار شرواه.

شرح ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال له عطاء السلمى يا ابا سعيد اكان الانبياء (يشرحون) الى الدنيا والنساء مع علمهم بالله فقال نعم ان لله تراثك فى خلقه. اى هل كانوا يشرحون اليها صدورهم و يبسطون انفسهم (تراثك) اي امورا ابقاها فى العباد من الامل والغفلة بها يكون استرسالهم وانبساطهم الى الدنيا.

شرق ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن رجل لطم عين رجل (فشرقت) بالدم ولم يذهب ضوؤها. فقال *

لها امر هاحتى اذا ما تبوأت ٠ باخفافها مأوى تبوأ مضجعا

اي احمرت به كما تشرق الثوب بالصبغ * والبيت للراعى والضمير فى لها للابل اى لها امرها فى المرعى يعنى ان الراعي يهملها فتذهب كيف شاءت حتى اذا صارت الى الموضع الذى اعجبها اقامت فيه مال الى مضجعه. فضربه مثلا للعين المضروبة. اي تهمل فلا يحكم فيها بشئ حتى يأتي على آخر امرها ثم يحكم فيها.

شرق فى (بج) تشاركن فى (بر) ولا تشاره فى (جر) الشارف فى (حز) لا يشارى فى (در) شرى ويشرحون فى (حر) الشرط فى (طم) شرف فى (غى) شريا فى (غث) شارف فى (لح) مشرب فى (مغ) شروى فى (رج) شريسا فى (عر) المشربة فى (فق) الشروع فى (حف) الشرخين فى (ول) استشرى فى (زف) تشترى فى (بش) واشراب فى (رف) التشريع فى (ور) شروا ها فى (نق) فيشرئبون و شريخين فى (مل) تشاره فى (زد) *

## ﴿ الشين مع الزاي ﴾

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ ان سعدا وعمارا ارسلا اليه ان اتتا فانا نريد ان نذاكرك اشياء احدثتها فارسل اليهما ميعادكم يوم كذا حتى (التشزن) ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا انقم عليك ضربك عمارا فقال تناوله رسولي من غير امري . فهذه يدي لعمار فليصطبر . وذكروا بعد ذلك اشياء تقموها فاجابهم وانصرفوا راضين . فاصابوا كتابا منه الى عامله ان خذ فلانا وفلانا وفلانا فاضرب اعناقهم فرجعوا فبدأوا بابن ابي عليه السلام فجاؤا به معهم . فقالوا هذا كتابك فقال عثمان والله ما كتبت ولا امرت قالوا فمن تظن قال اظن كاتبي واظن به يا فلان . (التشزن) الاستعداد . يقال تشزن للسفر اذا تأهب له . وهو من الشزن الناحية لان المستعد لقلة طمأنينته كانه على حرف * ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد و التشزن للخطب . ( هذه يدي لعمار ) يريد الانقياد والاستسلام ونحوه قولهم اعطى بيده (الصبر) القصاص . قال هدبة .

ان العقل في اموالنا لا نضق به ذراعا وان صبر فنصبر للصبر

اى ان كان العقل وان كان قصاص . وقد صبره صبرا اذا قتله قصاصا . واصله الحبس حتى يقتل . و اصبره القاضي اصبارا اقصه فاصطبر اى اقتص (التضريب) لكثرة الضرب او المضروبين قلب تاء الافتعال من (ظن) طاء لاطباق الظاء روما للتناسب ثم ادغمت الظاء في الطاء كقولك اطل . و يجوز قلب الطاء ظاء ثم الادغام كقولهم اظلم * والبيان كقولهم اصطلم وجاء في بيت زهير و يظلم احيانا فيظلم * الاوجه الثلاثة وهو مشروح في كتاب المفصل مع نظائره .

﴿ الحدري رضى الله عنه ﴾ اتي جنازة وقد سبقه القوم فلما رأوه (تشزبوا له) ليوسعوا له فقال الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير المجالس اوسعها وجلس ناحية . اى تحرفوا وتنحوا عن مقاصدهم .

﴿ في الحديث ﴾ وقد توشح (بشزبة) كانت معه . هي بمعنى الشزيب والشسيب وهي القوس التي شزب قضيبها وذيل . قال .

لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الخبيث الذيب

و روي شسيب و روي شريب من شربها ماء هاو ذبالها . وهي بمنزلة ضخمة و صعبة . من قولهم شزب و شسب اذا ضمر و قيل لغة في شزب وشسب و الشريب و الشسيب بمنزلة قريب و بعيد وانما ذكر على تاويل القضيب * و يجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول اي مشزب . و بعضده شزيب .

شزن في ( بج ) شزنه في ( رج ) الشزر في ( زن )

## ﴿ الشين مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل عن المعروف فقال لا تحقرن شيئا من المعروف و لو ( بشسع ) النعل ولو ان تعطى الحبل ولو ان تؤمن الوحشان * الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لانه في معنى الصدقة و البر والاحسان كانه قال ولو تصدقت بشسع . اى و لو بورث او احسنت .

## ﴿ الشين مع الصاد ﴾

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لمولاه اسلم و رآه يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا .

شزب

شسع

شصص

هي التي قل لبنها جدا وقد شصت تشص واشصت ونوق شصائص وشصص. ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص. قال.

افرح ان ارذأ الكرام وان ... اورث ذودا شصائصا نبلا

ومنه قولهم شصت معيشتهم شصوصا. وانهم لفي شصاصاء. اى في شدة ونفى الله عنك الشصائص.

نصب ناقة بفعل مضمر اى فهلا حملت ناقة او اوقرت (بوالا) اى كثير البول لهزاله. اراد ان لا يستعمل ما ينفس بمثله من ابل الصدقة.

## ﴿ الشين مع الطاء ﴾

شطر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان سعدا استاذنه في ان يتصدق بماله فقال لا ثم قال (الشطر) فقال لا ثم قال الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس. (الشطر) النصف. ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم. من اعان على قتل مؤمن (بشطر) كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله. قيل هو ان يقول اق من اقتل. نصب الشطر والثلث بفعل مضمر اى اهب الشطر واهب الثلث (ان تترك) مرفوع المحل على الابتداء اى تركك اولادك اغنياء خير. ثم ان الجملة باسرها خبر ان (العالة) جمع عائل وهو الفقير (تكففون) السائل واستكف. اذا بسط كفه للسوال او سأل الناس كفافا من طعام او ما يكف الجوعة *

﴿ من منع صدقة ﴾ فانا آخذوها وشطر (شطر) ماله عزمة من عزمات الله. اى جعل شطر ين يقال شطر ماله شطرا. والمعنى ان ماله ينصف ويتخير المتصدق خير النصفين (عزمة) خبر مبتدأ محذوف اى ذلك عزمة. وروي عن بهز بن حكيم وشطر ماله. وكان هذا امرا سبق تغليظا وتهويلا واراءة لعظم امر الصدقة ثم نسخ.

شطب

﴿ عامر بن ربيعة رضي الله عنه ﴾ حمل على عامر بن الطفيل فطعنه (فشطب) الرمح على مقتله. اي مال وعدل ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد. يقال شطبت الدار وشطنت وشطست وشطفت. قال.

التابع الحق لا يثني فرائضه ... يقوم الحق ان هو مال اوشطبا

شطط

﴿ تميم الداري رضي الله عنه ﴾ كلمه رجل في كثرة العبادة فقال ارأيت ان كنت انا مؤمنا قويا وانت مؤمن ضعيف افتحمل قوتي على ضعفك ولا تستطيع فتنبت. او ارأيت ان كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت مومن قوي انك (لشاطي) حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت. ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها. اي انك لظالمي قال ابو زيد شطاني فلان يشطني شطاوشطوطا اذا شق عليك وظلمك. يعني ان القوي على العمل المقتدر على تحمل اعبائه لا ينبغي للضعيف ان يتكلف مباراته فان ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينا ومبالغ الطاقة.

شطر

﴿ الاحنف رضي الله عنه ﴾ قال لعلي عليه السلام يا ابا الحسن اني قد عجمت الرجل وحلبت (اشطره) فوجدته قريب القعر. كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض. للافة اربعة اخلاف فكل خلفين شطر. وانما وضع الاشطر موضع الشطرين. كما وضع الحواجب موضع الحاجبين من قال ازج الحواجب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والمراد

والمراد الذوق والتجربة . يقال فلان (وبي بحجر الارض) اي بواحد الناس نكراود هاء واراد بالرجلين الحكمين ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما * القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى * لوان رجلين شهد الرجل على حق احدهما (شطير) فانه يحمل شهادة الآخر * (الشطير والشجير) القريب يعني لوشهد له قريب اخ اوابن اواب ومعه اجنبي صحت شهادة الاجنبي بشهادة القريب لجعل ذلك حملا لانه لو لم يشهد الاجنبي لكانت شهادة القريب ساقطة مطرحة * ومثله قول قتادة رحمه الله في شهادة الاخ اذا كان معه (شطير) جازت شهادته .

﴿في الحديث﴾ كل هوى (شاطن) في النار . هو البعيد عن الحق * شطبه في (غث) الشطة في (وع)

## ﴿الشين مع الظاء﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان رجل يرعى لقحة له ففجأها الموت فنحرها (بشظاظ) فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اكلها فقال لا باس بها . (الشظاظ) خشبة عقفاء محددة الطرف .

﴿عجب ربك﴾ من راع في (شظية) يؤذن و يقيم الصلوة . الشظية والشنظية فنديرة من فناديرا لجبال . وهي قطعة من رؤسها . والنون في شنظية مزيدة بدليل انها لم تثبت في شظية . ووزنها في فنعلة . ولان اشتقاقها من التشظي . وهو التشعب لانها شعبة من الجبل * فانشظت * رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * اي انكسرت . (وتشظى) وانشظى بمنزلة شعب وانشعب ويقال انشظى فلان منا . اي انشعب . شظف في (ضف) وفي (حف) شيظمي في (فر)

## ﴿الشين مع العين﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي في (شعرنا) ولا في لحفنا . جمع شعار وهو الثوب الذي يلي الجسد * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم * الانصار (شعاري) والناس دثاري . (اللحاف) اللباس الذي فوق سائر اللباس . قيل و ذلك مخافة ان يصيبها شيء من دم الحيض . والا فقد رخص في ذلك . وروي انه كان يصلي في مروط نسائه وكانت اكسية اثمانها خمسة دراهم اوستة .

﴿قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما﴾ كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين ومائة . فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام . فامر فطحن ثم جاء رجل مشرك طويل (مشعان) بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابيع ام عطية ام هبة . فقال بل بيع فاشترى منه شاة . فامر فصنعت وامر بسواد البطن ان يشوى . قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد حز له النبي صلى الله وآله سلم حزة من سواد بطنها . (المشعان) المتنفش الثائر الشعر واشعان شعره (سواد البطن) الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان وما فيهما . الاصل (ايمن الله) ثم تصرف فيه بطرح النون والافتتاح بالميم فقالوا ايم الله وم الله وهمزتها موصولة (الحزة) القطعة التي قطعت طولا .

﴿ذكر صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في خطبته ياجوج وماجوج . فقال عراض الوجوه صغار العيون . صهب الشعاف) ومن كل حدب ينسلون . ثم ذكر اهلاك الله اياهم فقال والذي نفسي بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم * اراد (بالشعاف) اعالي الشعر والرؤس انفسها لان الرأس شعقة الانسان وشعفة كل شيء اعلاه . (تشكر) تمتلىء والشاة الشكرى

المتلئة الضرع وشكرت الابل والغنم حفلت من الربيع وهي شكارى ومنه شكر فلان بعدما كان بخيلا اي غزر عطاؤه ٭

شعر ﴿ لما دنا منه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ابي بن خلف تناول الحربة فتطاير الناس عنه تطاير (الشعر) عن البعير ثم طعنه في حلقه · وروى ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة تطاير نا عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير ٭ (الشعر) جمع شعراء · وهي ضرب من الذبان ازرق يقع على الابل والحمير فيؤذيها اذى شديدا · وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب (والشعار ير) بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور ٭ ومنه قولهم ذهبوا شعار ير بقذذ حرة و شعار ير بقذان · اى مثل هذه الذبان اذا هيجت فتطايرت · والشعار ير ايضا صغار القثاء لانها شعر ٭ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ٭ وانه اهديت له شعار ير ٭ والواحد شعرور ٭

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من لي من ابن نبيح يعني سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي ٭ وكان مؤذيا له فقال عبد الله بن انيس انا لك منه فصفه لي ٭ قال اذا رأيته هبته تراه عظيما شمشمانيا فهابه ٭ ورجلاه تكادان تمسان الارض وجهه دقيق

شمشم ورأسه متمزق الشعر سمعمع (الشمشم والشمشاع الشمشان) الطويل (تمزق) شعره وتمزط بمعنى (السمعمع) اللطيف الرأس (من لي منه) اي من ينتصر لي منه (تمسان الارض) اى اذا كان راكبا ·

شمل ﴿ شق المشاعل ﴾ يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر ينتبذون فيها · في الزقاق ٭ وقيل شئ من جلود لها اربع قوائم ٭

قال ذو الرمة ·

اضعن مواقيت الصلوات عمدا · وخالفن المشاعل والجرارا

وعن بعض الاعراب انه وجد متعلقا باستار الكعبة يدعو ويقول · اللهم امتني ميتة ابي خارجة · فقيل وكيف مات ابو خارجة · قال اكل بدحا وشرب مشعلا ونام شامسا · فلقي الله شبعان ريان دفآن · وهو المشعال ايضا ٭ قال ٭

ونسي الدن و مشعالا يكف · وسمي بذلك لان التمريفت فيه وتفرق اجزآؤه من شعل الخيل اذا بثها في الغارة وتفرق القوم

شعب شعالي و اشمالي ·

﴿ اذا افعد الرجل ﴾ من المرأة بين (شعبها) الاربع اغتسل ٭ يعني يديها و رجليها · وقيل رجليها وشفري فرجها · كني عن الايلاج ·

شعث ﴿ لما بلغه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه · وقال ان اباسفيان (شعث) مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب اباسفيان · قال ابن عباس فشكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ذلك · يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه و تنقصته من الشعث وهو انتشار الامر · يقال لم الله شعثه اى كان عرضه موفورا واديمه صحيحا فبقدحك فيه ذهبت ببعض وفوره · فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا · وتباين ما كان ملتئما ·

٭ ومنه حديث عثمان رضي الله عنه ٭ شعث الناس في الطعن عليه · اى فعلوا التشعث بعرضه في طعنهم عليه ·

سعر ﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ قاتله غلام فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمر به على صفية و هو يحمل · فقالت ماشأنه فقالوا قاتل الزبير (فاشعره) · فقالت ·

كيف رأيت زبرا · أفطام قمرا · ام شمعلا صقرا

(اشعره) جرحه حتى اد ماه ومنه حديث مكحول رحمه الله تعالى «لا سلب الا لمن (اشعر) علجا وقتله. قيل اكثر ما يستعمل في الجائفة. واصله من اشعار البدنة وهو ان يطعن في سنامها الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدى ثم كنى به عن قتل الملوك خاصة اكبارا ان يقال فيهم قتل فلان (زبر) مكبر الزبير وهو في الصفات القوي الشديد (المشعل) السريع سألته عن حال الزبير تهكما وسخرية * ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل (اشعر) امير المؤمنين ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن امير المؤمنين والله لا يقف هذا الموقف ابدا فرجم فقتل تلك السنة * (لهب) قبيلة من اليمن فيهم زجر وعيافة. قال كثير.

شعر

تيممت لهبا اطلب العلم عندهم ... وقد رد علم العائفين الى لهب

فتطير اللهبي بقول الرجل اشعراء يا امير المؤمنين. وان كان القائل اراد انه اعلم بسيلان الدم من شجته كما يشعر الهدى. ذهابا الى ما تعودته العرب ان تقول عند قتل الملوك انهم اشعروا. ولا يفوهون للسوقة الا بقتلوا. والى ما شاع من قولهم في الجاهلية دية المشعرة الف بعير اى الملوك. فلما قيل اشعراء يا امير المؤمنين عافه اللهبي قتلا. لما رآه من الزجر وان وهمه القائل تدمية كتدمية الهدي اشعر.

شعب

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول في خطبته الشباب (شعبة) من الجنون. وشر الروايا روايا الكذب. ومن يتزو الدنيا تعجزه. ومن الناس من لا يأتي الصلوة الا دبرا. ولا يذكر الله الا مهاجرا. (الشعبة) من الشئ ما تشعب منه اي تفرع كغصن الشجرة وشعب الجبل ما تفرق من رؤسها. وعندي شعبة من كذا اى طائفة منه * والمعنى ان الشباب شبيه بطائفة من الجنون. لانه يغلب العقل بميل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون (في الروايا) ثلاثة اوجه. ان يكون جمع روية اى شر الافكار ما لم يكن صادقا صالحا منصبا الى الخير * وجمع رواية اراد الكذب في رواية الاحاديث * وجمع راوية وهو الجمل الذى يروى عليه الماء اى يستقى. يقال رويت على اهلى اذا اتيتهم بالماء وهو راوهم من قوم رواة. اى شر الروايا من يأتى الناس بالاخبار الكاذبة شبيها بالراوية فيما يلحقه في تحمل ذلك والاستقلال باعبائه من العناء. والنصب (نوى) الشئ جد في طلبه اي من طلبها جاد في ذلك ليبلغ غايتها اعجزته وخيفته (دبرا) اى آخرا. وروي بالفتح ودبر الشئ ودبره عقبه وآخره (مهاجرا) اى يهاجر قلبه لسانه ولا يواطئه على الذكر * ابن عباس رضي الله عنهما * قال له رجل من بلهجيم ما هذا الفتيا التي قد (شعبت) الناس اي فرقتهم والشعب من الاضداد يكون التفرقة والملاءمة واصل الباب وما اشتق منه على التفريق. وكان الملاءمة انما قيل لها شعب لانها تقع عقيب التفريق وبعده. فهي من باب تسمية الشئ باسم ما يجاوره ويدانيه * قال

(١) في قوله عز وجل * وجعلناكم شعوبا وقبائل. (الشعوب) الجماع (والقبائل) الافخاذ يتعارفون بها (جماع) كل شئ مجتمع اصله يقال لما اجتمع في الفصن من براعيم النور هذا جماع الثمر * والعرب على ست طبقات (شعب) كمضر (وقبيلة) ككنانة (وعمارة) كقريش (وبطن) كقصي (وفخذ) كهاشم (وفصيلة) كالعباس * وقيل الجماع الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون. قال ابن الاسلت. من بين جمع غير جماع * (٢) والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها. وان كانت القبائل وما وراءها يجتمع اليها.

(١) اى ابن عباس رضي الله عنهما ١٢ هامش الاصل (٢) اوله * ثم تجلت ولنا غاية ١٢

شعل ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد . فقام فاصلح (الشعيلة) وقال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر . هي الفتيلة المشعلة .

شعث ﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ (يشعث) من سنا الحرم مالم يقطع اصلا (١) ﴿ اي ياخذ من هذا النبت ما يصيره به اشعث ولا يستاصله (من سنا) هو المفعول به (ومالم يقطع) ظرف اي يشعثه مالم يقطع اصله .

شعب ﴿ مسروق رحمه الله تعالى ﴾ ان رجلا من (الشعوب) اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية ﴿ قال ابو عبيد الشعوب ها هنا العجم . ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحد المتناولين . ويجوز ان يراد به جمع الشعوبي . كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي (والشعوبي) الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم ﴿ بشعيفتين في (بر) اشعرنها في (حق) مشعوف في (فت) شعفة في (هى) شعاعا في (وج) الاشعر في (قش) شعوب في (كس) وفي (جب) الشعث في (عم) شعب في (لب) مشاعركم في (اد) شعشعها في (سخ) شعبها في (زف) اشعر في (خض) وفي (عف) وقد تشعشع في (عق) شعثنا في (لم) .

﴿ الشين مع الغين ﴾

شغي ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه رجل من بني تميم فشكا اليه الحاجة فاراه فرجع الى اهله فقال بعد حول لامن بعمر . فانطلق حتى اذا كان بوادي كذا . وكان (شاغي) السن قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسني هذه الشاغية فاخذ وترقوسه فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها حتى قلبها وقلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر . وقال انشدك الله اقلت كذا قال نعم ﴿ وفي حديث كعب رحمه الله تعالى ﴿ انه قال له محمد بن ابي حذيفة وهما في سفينة في البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التوراة قال كعب لست اجد نعت هذه السفينة ولكني اجد في التوراة انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش له سن شاغية فاياك ان تكون ذاك . (الشاغية) التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان ورواه المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم يسمع من هذا الخالف غير (الشغنة) وهي حال الشباب . وقد اهمل في كتاب العين (وقد شغي) الرجل وهو شغي . ﴿ ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ﴿ انه خرج يوما من داره وقد جئ بعامر بن عبد قيس واقعد في دهليزه . فرآى شيخا دميما (اشغى) ثطا في عباءة فانكر مكانه . فقال يا اعرابي اين ربك . قال بالمرصاد . (الثط) الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه .

شغل ﴿ علي بن ابي طالب رضي الله عنه ﴾ خطبهم بعد الحكمين على (شغلة) ﴿ هي البيدر . قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة والكدس واحد . الاشغار في (راب) .

﴿ الشين مع الفاء ﴾

شفع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بعث مصدقا فاتاه بشاة (شافع) فلم ياخذها وقال ائتني بمتاط ﴿ هي التي معها ولدها لانها شفعته يقال شفع الرجل شفعا اذا كان فردا فصار له ثانيا (والمتاط) العائط وهي التي لم تحمل . يقال عاطت واعتاطت .

(١) في النهاية مالم يقلع من اصله ١٢

﴿ من

﴿ من حافظ على شفعة الضحى غفرله ذنوبه ﴾ وروي شفعة بالضم وسجة * يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى الزوج والشفعة والشفعة كالغرفة والغرفة .

شفف ﴿ من صلى المكتوبة ﴾ ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله كمثل مال لاشف له حتى يودي رأس المال . (الشف) الربح .

شفه ﴿ اذا صنع لاحدكم ﴾ خادمه طعاما فليقعده معه فان كان شفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين . وروي فلياخذ لقمة فليروغها ثم ليعطها اياه * (المشفوه) القليل . واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل * او اراد فان كان مكثورا عليه (الاكلة) اللقمة (روغ اللقمة) وروغها وراغها بمعنى اذا شربها الدسم .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ لاتنظروا الى صيام احد ولا الى صلاته ولكن انظروا من اذا حدث صدق واذا ائتمن ادى واذا

شفي (اشفى) ورع * اى اذا اشرف على معصية امتنع .

شفا ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لو لا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا (شفا) * اى الاقليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا او مابقي منه الا شفا او اتيته بشفا اي ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس اي قريبا من غروبها . قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا * وهو من شفا الشئ وهو حرفه .

شفرة ﴿ انس رضي الله عنه ﴾ كان (شفرة) اصحابه في غزاة * اي خادمهم وفي المثل اصغر القوم شفرتهم . شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره .

﴿ قال رضي الله عنه ﴾ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف يسير * هو (الشفافة) والبقية اليسيرة .

شفن ﴿ الحسن رحمه الله ﴾ تموت وتترك مالك (للشافن) * قيل هو الذي ينتظر موتك (والشفون) والشفن النظر في اعتراض عن الزجاج . وقيل النظر بمؤخر العين فاستعمل فيه معنى الانتظار كما استعمل في النظر . ويجوز ان يريد العدو والمكاشح لان الشفون نظر المبغض .

﴿ الشين مع القاف ﴾

اشنف في (غث) اشفى في (لح) شافع في (مح) اشفع في (مل)
شفى في ( ) فشفن في (قز) شفقا في (مل)

## ﴿ الشين مع القاف ﴾

شقق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح . وروى . اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تدفع ميتة السوء وتقع من الجايع موقعها من الشبعان * (شق) الشئ نصفه يريد ان نصف التمرة يسد رمق الجايع كما يورث الشبعان كظة على وتاحته . فلا تستقلوا من الصدقة شيئا . وقيل معناه انه لا يبين اثره على الجايع والشبعان جميعا فلا تعجزوا ان تتصدقوا بمثله مع قلة غنائه وانما انث الضمائر الراجعة اليه لانه مضاف الى المونث كسور المدينة (اشاح) جذر كانه كان ينظر الى النار حين ذكرها فاعرض لذلك وحذر .

شقح ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن بيع التمر قبل ان (يشقح) وروي يشقح * هو ان يتغير البسر للاحمرار او الاصفرار وهو

اقبح مايكون ولذلك قالوا قبيح شقيح وقال ابوحاتم اذا صار بين الخضرة والحمرة او الصفرة ولم يلون بعد فذلك اقبح مايكون مثل الحيوان اذا شقح وهذا من قولهم قبيح شقيح وقال الاصمعي يقال للبسرة اذا صارت كذلك الشقحة وقد اشقحت النخلة وشقحت وشقهت .

شقص ﴿ كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة رضي الله عنهما ﴾ في اكحله (بمشقص) ثم حسمه . هو نصل السهم الطويل غير العريض . وضده المعبلة . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه قصر عند المروة بمشقص . ومنه انه اطلع عليه رجل فسدد اليه مشقصا فرجع . ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص . (الحسم) قطع الدم ومنه قوله في السارق اقطعوه ثم احسموه .

شقح ﴿ اتى بحجبي بن اخطب ﴾ بمجموعة يداه الى عنقه وعليه حلة (شقحية) قد لبسها القفل فقال له حين طلع الميكن الله منك قال بلى . ولقد قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل . كانها نسبت الى الشقحة لكونها على لونها .

شقشق ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان . (الشقشقة) لهمة تخرج من شدق الفحل الهادر كالرئة .

قال الاعشى
واقن فاني طبن عالم ... اقطع من شقشقة الهادر

وقال ابن مقبل
عاد الاذلة في دار وكان بها ... هرت الشقاشق ظلامون للجزر

يشبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته وقوله (من شقاشق الشيطان) اى مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل .

شقظ ﴿ ابوهريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ضمضم بن جوس رأيته يشرب من ماء (الشقيظ) . هو الفخار عن الفراء . وقال الازهري جرار من خزف يجعل فيها الماء .

شقص ﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ من باع الخمر فليشقص الخنازير . من (المشقص) وهو القصاب لانه يشقص الشاة اى يجعلها اشقاصا ويعضيها . يريد ان بايع الخمر كبايع لحم الخنزير . مشقوحاني (نب) المشقوحة في (صب) .

## ﴿ الشين مع الكاف ﴾

شكل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كره (الشكال) في الخيل . هو ان يكون له ثلاث قوائم محجلة والواحدة مطلقة او بالعكس يقال برذون به شكال شبه ذلك بالعقال فسمي به .

شكم ﴿ احتجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وقال لم اشكموه . (الشكر والشكد والشكم) اخوات قال . وما خير معروف اذا كان للشكم . اى للمكافاة المجازاة يقال شكم الوالي اذا سدفاه بالرشوة . واشتقاقه من الشكيمة .

شكع ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يترا طنون فاشكعه ذلك وقال لاسلم انهم لين يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم . (الشكع) شدة الضجر يقال شكع واشكعه (والشطع) والشمع مثله . (البزة) الهيئة كانه اراد هيئة العجم .

شكل

﴿ في حديث مقتله رضي الله عنه ﴾ فخرج السيف (مشكلا) اى مختلطا غير صريح . و يقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام المشكل يقال سال الشكيل على الشكيم .

شكر

﴿ يحيى بن يعمر رحمه الله تعالى ﴾ ان امرأة خاصمت زوجها اليه . فقال للزوج ان سألتك عن (شكرها) و شبرك انشأت تطلها و تضعلها . و روي تلطها وروى تطحرها ﴿ (الشكر) فرج المرأة (والشبر) النكاح . قالت ام الخيار صاحبة ابي النجم ﴾

لقد فجرت بقصير شبره ٠ يجئ بعد فملتبن قطره

( تطلها ) تهدر حقها من طل دمه ( وتلطها ) تشترحقها باطلك (وتطحرها) تدحرها (و تضعلها) من الضعل بمعنى الضعل وهو الماء القليل والضكل شلها اي تعطيها شيأ نزرا . يعني تبطل معظم حقها و تدفع اليها منه القليل الذي لا يعبأ به . وقيل ترد ها الى اهلها . من قولهم هل ضعل اليك من مالك شيء . اى هل رجع اليك . ووجهه ان يكون على وتضعل بها . ثم حذف الجار واو صل الفعل .

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ قال لهلال بن سراج بن مجاعة باهلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم (وشكير) كثير فضحك وقال كلمة عربية . اراد الاحداث واصله الورق الصغار التي تنبت في اصول الكبار . ﴿ ويروى ﴾ انه قيل لعمر رضي الله تعالى عنه ما (الشكير) يا امير المؤمنين فقال الم تر الى الزرع اذا زكا خرج فنبت في اصوله فذلك الشكير .

شكمه في (غي) شكلة في (مغ) شكيمته في (زف) والشاكل في (غف)
وتشكر في (شع) فلم يشكنا في (رم) الشكر في (جم)

## ﴿ الشين مع اللام ﴾

شلو

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اقرأ ابي بن كعب الطفيل بن عمرو الدوسي القرآن فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سلحك هذه القوس فقال طفيل . قال ولم قال اني اقرأته القرآن فقال تقلدها شلوة من جهنم قال يا رسول الله فانا نأكل من طعامهم قال اما طعام صنع لغيرك فكل منه واما الطعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته فانما تأكل بخلاقك ﴿ فسرت (الشلوة) بالقطعة وهي من الشلو بمعنى العضو (بخلاقك) اى بحظك من الدين ﴿ اللص ﴾ اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب ( اشتلاها ) اى استنقذها . قال الاصمعي يقال ادركه فاشتلاه واستشلاه وهو من الشلو ومن الاستشلاء ﴿ حديث معرف ﴾ قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه والشيطان هلك . الواو بمعنى مع اى ان خلاه مع الشيطان وخذله .

شلشل

﴿ من يجرح جرحا في سبيل الله ﴾ فانه يأتي يوم القيامة وجرحه (يتشلشل) اللون لون الدم والريح ريح المسك . اى يتقاطر . يقال شلشل الماء فتشلشل ﴿ من اشلاء ﴾ في (سل) المشلح في ( حز )

## ﴿ الشين مع الميم ﴾

شمت

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عطس عنده رجلان (فشمت) احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له في ذلك فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله . ( التشميت ) الدعاء والتبريك .

﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه لما دخل فاطمة على علي عليهما السلام قال لما لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فاتاهما فدعا لهما و(شمت) عليهما ثم خرج * اي برك عليهما * ومنه حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما * انه عطس عنده رجل (فشمته) رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد الرجل ان يشمته فقال له دعه فانه مضنوك . اي مزكوم (والضناك) الزكام واشتقاق التشميت من الشوامت وهي القوائم يقال لاترك الله له شامتة * اي قائمة لان معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة . وهو بالسين من السمت *

شمع ﴿ من يتبع المشمعة يشمع الله به ﴾ (المشمعة) والشماع الفكاهة والضحك والفرح . قال المتنخل .

سأيد وثم بمشمعة واثني . بجهدى من طعام او بساط

* وقال آخر *

يكين وابكينا ساعة . وغاب الشماع فما تشمع

وجارية شموع وقد شمعت تشمع وهو من شمع السراج اذا سطع نوره . ومنه الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وتطلقه واستنارته واشراقه * وعن ابي هريرة رضي الله عنه * قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك (شمعنا) . اى شممنا النساء والاولاد والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك . كقوله تعالى الله يستهزئ بهم . وقيل اصاره الله الى حال يتلهى به فيها ويضحك منه .

شمز ﴿ سيلبكم امرآء تشمر منهم الجلود ﴾ (وتشمأز) منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة . (الاشمئزاز) . التقبض وهمزته مزيدة لقولهم تشمز وجهه اذا تقبض وتمعر .

شمل ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ سأل ابا مالك وكان من علماء اليهود عن صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة فقال من صفته انه يلبس (الشملة) ويجتزى بالعلقة معه قوم صدورهم اناجيلهم قربانهم دماؤهم * (الشملة) كساء يشتمل به (العلقة) البلغة . وقيل ما يمسك الرمق . يقال ما يا كل فلان الا علقة . قال . واجتزى من كفاف القوت بالعلق . وتعلق بكذا اذا تبلغ به . وفي المثل ليس المنعاق كالمتانق (الانجيل) افعيل من نجل اذا اثار واستخرج لان به ما يستخرج من علم الحلال والحرام ونحوهما . وقيل هو اعجمي . ويعضده قراءة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب . والمعنى صدورهم مصاحفهم . اي يحفظون القرآن عن ظهر قلوبهم وكان اهل الكتاب انما يقرؤن ناظرين ومن ثم افتتنوا بعزير فقالوا فيه الافك العظيم حين حفظ التوراة واملاها عليهم عن ظهر قلبه بعد ما درست ايام بخت نصر (قربانهم دماؤهم) اى هم اهل الملاحم يتقربون الى الله باراقة دمائهم .

شمم ﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ قال حين برز لعمرو بن عبدود اخرج اليه (فاشامه) قبل اللقاء * (المشامة) ملاقاة العدو والصيرورة بحيث يراك وتراه . يقال شامنا هم ثم ناوشناهم وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعمل على حسب ما تقتضيه الحال وليصدر ما يصدر منكما عن بصيرة . ويقال شامم فلانا اى ذقه وانظر ما عنده .

شمر ﴿ في الحديث ﴾ في قصة عوج بن عنق مع موسى عليه السلام ان الهدهد جاء (بالشمور) فخاب الصخرة على قدر رأس ابرة وهو الالماس . فعول من الاشمار وهو المضي والنفوذ * والشمامة في (سر) مشتمل في (ور) .

## ﴿ الشين مع النون ﴾

شنق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل يصلي فحل (شناق) القربة . يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها ثم ربط طرف وكائها بوتد او برأس عمود . وهو الشناق . وقد يكون الشناق سيرا اوخيطا غير الوكاء . وهو هنا الوكاء المعلق طرفه بالوتد . ويجوز ان يكون غير الوكاء . ويراد بحله حله من الوتد . ومنه قولهم شنقت رأس الفرس اذا شددته الى شجرة اووتد مرتفع . وقيل (اشناق) الدية لانها ابعرة قلائل علقت بالدية العظمى .

﴿ طلحة رضي الله عنه ﴾ انشد قصيدة فمازال (شانقا) ناقته حتى كتبت له . هو ان يجذب رأس بعيره امامها حتى يدانى قفاها قادمة الرحل وقد شنقها واشنقها .

شنع ﴿ ابوذر رضي الله عنه ﴾ دخل عليه ابواسماء الرحبي بالربذة وعنده امرأة له سوداء (مشنعة) وليس عليها الا المجاسد . اى قبيحة يقال نظر شنيع واشنع ومشنع . وشنع عليه اذا رفع عليه قبيحا وذكره به (والمجاسد) جمع مجسد . وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران .

شند ﴿ سعد بن معاذ رضي الله عنه ﴾ لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس فحملوه على (شندة) من ليف فاطافوا به وجعلوا يقولون يا ابا عمر واحسن في مواليك وحلفائك . هي شبه اكاف يحمل لمقدمه جنوب ليست بعربية (الموالي) الحلفاء . وكان بينه وبينهم حلف . قال ه موالي حلف لا موالي قرابة .

شنأ ﴿ عائشة رضي الله عنها ﴾ عليكم (بالمشنية) النافعة التلبينة . (المشنية) البغيضة عن ابي الحسن اللحياني . ورجل مشني بالياء والاصل مشنو بالواو وانشد . وصوتك مشني الي مكلف . وهذا شاذ . لا يقال في مقروء مقري ولا في موطوء موطي ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل شني وشني بالياء وقيل مشني كما تقول في رضي مرضي استثقلت الياء وان اعيدت الهمزة الفا لما واستينا سابها كما قالوا دميان بالتحريك ويديان (التلبينة) حساء من دقيق او نخالة فيه عسل . سميت بذلك لبياضها وربما قنتها تشبيها باللبن وهي بدل من المشنية . تعني ان هذا الحساء لا يرغب فيه المحتسي وهو نافع .

شنن ﴿ ذكرت رضي الله عنها ﴾ جلد شاة ذبحوها قالت فنبذنا فيه حتى صار (شنا) اى خلقا .

شنر ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ اذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك (شنارا) فيه نار . هو العيب والعار ورجل شنير كثير الشنار وشنر به . قال القطامي .

ونحن رعيه وهم رعاة ... ولولا رعيهم شنع الشنار

يريد ان الناس يقولون النار ولا العار . وفعل هذه قد يلغ من الشناعة ما اجتمع لها فيه النار والعار جميعا .

سخف ﴿ عبد الملك رحمه الله تعالى ﴾ دخل عليه ابراهيم بن تميم بن نويرة فسلم بجمورية فقال انك (لشخف) فقال يا امير المؤمنين اني من قوم شنخفين فقال وا راك الشاحر قرفا قال الحسن احمر يا امير المؤمنين . هو الطويل العظيم (القرف) الشديد الحمرة كانه قرف اى قشر كما قيل له الاقشر .

شنق ﴿ في الحديث في قصة سليمان عليه السلام ﴾ احشروا الطير الا (الشنقاء) والرنقاء والبلت . (الشنقاء) التي تزق فراخها .

(والرقاء) القاعدة على البيض (والبلت) طائر محرق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير احرقته

الشنظير في (دب) للشنائيين في (جد) فليشنوا في (فخ) فشنق لها في (مد) اشتنت في (شذ)

## الشين مع الواو

شوه

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين رمى المشركين بالتراب (شاهت) الوجوه. يقال شاه يشوه شوها. وشوه يشوه شوها. اذا قبح. ورجل اشوه وامرأة شوهاء. ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شوهاء.

شوذ

بعث صلى الله عليه وآله وسلم سرية او جيشا فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين. وروي على العصائب. (المشوذ) والعصابة. العمامة. قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط.

اذا ملشددت الرأس مني بمشوذ ... فغيك عني تغلب ابنة وائل

وقال عمرو بن معيد الاسدي.

فتاة ابو ها ذو العصابة وابنه ... اخوها فما اكفاؤها بكثير

وروى ذو العمامة. وشوذه وعصبه عممه. ومنه الملك المعتصب اى المتوج. لان المعاجم تجعان العرب (التساخين) الخفاف قال المبرد الواحد تسخان وتسخن. وبه قال ثعلب لا واحد لها.

شور

رأى صلى الله عليه وآله وسلم امرأة (شيرة) عليها مناجد ه اى حسنة للشارة. وهي الهيئة يقال رجل صير شيراي حسن الصورة والشارة. وعين الشارة واو. لقولهم انه لحسن الشوز. اى الشارة رواه ابو عبيد والمعنى ما يشوره اى يعرضه ويظهره من جماله. ومصداقه قولهم في الحسن المنظر انه لحسن المشوار (المناجد) جمع منجد وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل في عرض شبر يأخذها بين العنق الى اسفل (التدبين اخذ من التنجيد وهو التزيين والتحسين.

شوه

بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة (شوهاء) الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب. قيل (الشوهاء) المليحة الحسناء. وهي من الاضداد والحقيقة انها هي التي تروع الناظر اليها لفرط جمالها او لتناهي قبحها. ومنه قولهم رجل شائه البصر. اى حديده يروع بنظره.

شاة

عن سوادة بن الربيع رضي الله عنه اتيته بامي فامر لها بشياه غنم. وقال مري بنيك ان يقللوا اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا اضروع الغنم. ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم. (الشياه) جمع شاة واصلها شاهة. فحذفت لامها كما حذفت من عضه ولامها على حرفين هاء وياء. كما ان لام عضه على هاء وواو. فمن جعلها هاء قال في التكبير والتصغير شياه وشويهة. وفي النسب شاهي ومن جعلها ياء قال شوي وشاء وشوية وشاوي واما عينها فواو كما ترى. والعرب تسمي البقرة الوحشية شاة. فلذلك اضاف الشياه الى الغنم تمييزا (ان يوجعوا) اي مخافة ان يوجعوا (يعبطوا) يعقروا ويدموا (الرباع) جمع ربع. واراد باحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها بقاء عليه.

شور

ابو بكر رضي الله عنه ركب فرسا يشوره فقام اليه فتى من الانصار فقال احملني عليه يا خليفة رسول الله. فقال ابو بكر لان احمل عليه غلاما اركب الخيل على غرته احب الي من ان احملك عليه. فقال انا والله افرس منك ومن ابيك. قال المغيرة

فما تمالكت حين سمعته ان اخذت باذنيه ثم ركبت انفه بركبتي فكأن انفه عزلاء مزادة اذ صبت . فتواثبت الرجال من الانصار

شور ومقى ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلما رأى ما يصنعون بي قال ان المغيرة رجل وازع فلما سمعوا ذلك ارسلوني ﴿ يشوره ﴾ يعرضه والمشوار المعرض ، ومنه حديث ابي طلحة رضي الله عنه ﴿ انه كان (يشور) نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (على غرلته) منصوب الموضع على الحال . اي وهو اغرل اي اقلف ، يعني ركبها في ابان حد اثته فهو معتاد للركوب يتطايع به ، ومن ركبها كبيرا كان كما قال ﴿

لم يركبوا الخيل الا بعدما كبروا . فهم ثقال على اكتافها ميل

(ركبت انفه) بفتح الكاف اي ضربته بركبتي ولو روى بكسرها لكان اوجه لذكره الركبة كما تقول علوته بركبتي (العزلاء) فم المزادة والجمع العزالى (الوازع) الذي يدبر امور الجيش ويرد من شذ منهم ولا يقتص من مثله اذا ادب .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ تدلى رجل بحبل (ليشتار) عسلا . فقعدت امرأته على الحبل فقالت لاقطعنه او لتطلقني فطلقها فرفع الى عمر فابانها منه ﴿ (شار العسل) جناها واشتار اختعل منه وقد جاء اشارها . قال عدي وحديث مثل ماذي مشاره وفيه اجازة طلاق المكره .

شوى ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ سئل عن المتعة ايجزئ فيها شاة فقال مالي (وللشوى) اي الشاء . قال . ارباب خيل وشوى ونعم . وهو اسم جمع غير تكسير كالضئين . والمعنى كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج انما تجزئه بدنة ، مجاهد رحمه الله تعالى ﴿ كل ما اصاب الصائم (شوى) الا اللغيبة والكذب . اي شيء هين لا يفسد صومه . واصله من الشوى وهي الاطراف . لانها ليست بمقتل .

شوب ﴿ في الحديث ﴾ (لا شوب) ولا روب في البيع والشراء . اي لا غش ولا تخليط . ويقول البايع لا شوب ولا روب عليك . اي انت بريء من عيبها لا اشوب ولا اروب . اي لا اخلط عليك .

شوص ﴿ من سبق الماطس بالحمد ﴾ امن الشوص واللوص والعلوص . قيل (الشوص) وجع الضرس (واللوص) وجع الاذن . وقيل الشوصة وجع في البطن . وقيل ريح يعتقد في الاضلاع . يرفع القلب عن موضعه . من قولك شاص فاه بالسواك اذا استاك من سفل الى علو . ويقال شاصته الشوصة اذا اصابته . ورجل مشتاص به شوصة (واللوصة) وجع في النحر (والعلوص) اللوى وهو النخمة . شوى رأسها في (حمن) الشوى في (عم) يشور في (قت) يشوص في (هج)

## ﴿ الشين مع الهاء ﴾

شهر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صوموا (الشهر) وسيروا . (الشهر) الهلال لشهرته وظهوره . قال ذو الرمة يصف رجلا بحدة الطرف .

فاصبح اجلى الطرف ما يستزيده . يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل

وقال آخر . ابدا ترى من نجد على ثقة . والشهر مثل قلامة الظفر

* وكان ابو زياد الاعرابي * اذا رأى الهلال اخذ عودا فحدد طرفه واشار به اليه وقال عود عده عناشرك ايها الشهر . اراد صوموا مستهل الشهر وسره اى آخره ( والسر ) والسرار والسرر حين يستسر القمر . وقيل سره وسطه يعني ايام البيض من سر الشيء وهو وسطه وجوفه * ومنه قناة سراء وزند اسر .

﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم . وروي الاصم . اضاف الشهر الى اسم الله تعظيما وتفخيما . كقولهم بيت الله . وآل الله لقريش . وقيل للمحرم الاصم لانه لايسمع فيه قعقعة السلاح وخصه من بين الاشهر الحرم لمكان عاشوراء . والمعنى اي اوقات الصوم افضل فحذف المضاف . الا ترى الى قوله بعد شهر رمضان وقوله شهر الله .

شهو ﴿ ان اخوف ﴾ ما اخاف عليكم الرئاء والشهوة ) الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه . وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه فيفتنها .

شهر ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ عن عائشة رضي الله تعالى عنها خرج ابي ( شاهرا ) سيفه راكبا راحلته الى ذات القصة فجاء علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الى اين ياخليفة رسول الله شم سيفك ولا تجعلنا بنفسك فوالله لئن اصبنابك لا يكون بعدك للاسلام نظام ابدا فرجع وامضى الجيش * اي مبرزا له من غمده ( والشيم ) من الاضداد بمعنى السل والاغماد .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ وفد اليه عامله من اليمن وعليه حلة ( مشهرة ) وهو مرجل دهين فقال هكذا بعثناك فامر بالحلة فنزعت والبس جبة صوف ثم سأل عن ولايته فلم يذكر الا خيرا فرده على عمله ثم وفد اليه بعد ذلك فاذا اشعث مغبر عليه اطلاس فقال لاولا كل هذا ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي كلوا واشربوا وادهنوا انكم ستعلمون الذي اكره من امركم * اى فاخرة موسومة بالشهرة لحسنها ( مرجل ) رجل شعره اى سرح ( دهين ) اى دهن رأسه . يقال دهنته بالدهان وادهن هو بنفسه وتدهن ( الاطلاس ) جمع طلس وهو الثوب الخلق فعل بمعنى مفعول من طلس الكتاب وطلسه اذا امحاه ليفسد الخط ومنه الطلاسة وعن العتبي هي الوسخة من الثياب من الذئب الاطلس وهو الذي في لونه غبرة ( العافي ) الطويل الشعر من عفا وبر البعير اذا طال ووفر . ومنه وان تعفى اللحى .

شهب ﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ تقدم الناس يوم فتح مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم ( بالشهب ) بالزل * اى بامر صعب شديد . والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من دموع الصقيع وتذهب خضرة النبات وكثر ذلك حتى قالوا شهبتهم السنة وهي شهوب واصابتهم شهبة من قرومن سنة . وجعله بازلا استعارة من البعير البازل لان البزول نهاية في القوة .

شهد ﴿ ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه ﴾ ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى ( الشاهد ) فقيل له ما الشاهد قال النجم * سماه ( الشاهد ) لانه يشهد بالليل وعن الفراء صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها وعن ابي سعيد الضرير قيل لها ذلك لاستواء المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر .

شهبر ﴿ في الحديث ﴾ لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا ( الشهبرة والشهربة ) الكبيرة الفانية . ويقال

شهبر و بر البعير اذا اشهاب و الشهبرة منه (واللهبرة) القصيرة الدميمة و يحتمل ان يكون قلب الرهبلة وهي التي لا تفهم جلباتها او التي تمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء يترهبل (الشهبرة) الطويلة المهزولة . وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر وهي المهالك (الميذرة) الكثيرة المذر (اللفوت) التي لها ولد من زوج وهي تحت آخر فهي تلتفت اليه وتشتغل به . فاشهرت في (سه) واشهري في (ذ ق) .

## ﴿ الشين مع الياء ﴾

شيد

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من اشاد على مسلم عورة فيشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة . وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء يرى ان يشينه بها كان حقا على الله ان يعذبه بها في نار جهنم حتى يأتي بنفذها قال . (اشاده) واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته و في كتاب العين الاشادة شبه التنديد هو رفعك الصوت بما يكره صاحبك وانشد .

انا بني ان داهية تآدا ❊ اشاد بها على خطل هشام

(النفذ) المخرج والمخلص مما قاله . ويقال لمنفذ الجراحة نفذ يقال طعنه طعنة لها نفذ .

شيط

﴿ في قصة يوم موتة ﴾ ان زيد بن حارثة رضي الله عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى (شاط) في رماح القوم ❊ اي هلك . واصله من شاط الزيت اذا انضج حتى يحرق لانه يهلك حينئذ . وقالوا شاطت الجزور اذا قسمت حتى فنيت انصباؤها . ﴿ اذا استشاط السلطان ﴾ تسلط الشيطان . اي تلهب وتحرق غضبا . استفعال من شيطوطة الزيت ❊ ﴿ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مارؤي ضاحكا (مستشيطا) . هو المتهالك ضحكا .

﴿ ان سفينة رضي الله عنه ﴾ (اشاط) دم جزور بجذل فاكله . اي سفكه واراد بالجذل عودا احده للذبح . والوجه في تسميته جذلا انه اخذ من جذل شجرة . وهو اصله بعد ذهاب رأسها .

﴿ قال لعكاف ﴾ الك (شاعة) اي زوجة هي المرأة لانها تشايعه .

شيع
شيط

﴿ ذكر المقتول ﴾ بالنهروان فقال (شيطان) الردهة . هو الحية . (والردهة) منتقع في الجبل وجمعها رداء . وهو كقولهم صماء الغبر .

شيم

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ شكي اليه خالد بن الوليد فقال (لا اشيم) سيفا سله الله على المشركين . اي لا اغمده . قال الفرزدق .

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم . ولم تكثر القتلى بها حين سلت

وكأن الشيم انما اطلق على السل والاغماد : من قبيل ان الشيم هو النظر الى البرق . ومن شان البرق انه كما يخفق يخفى من فوره بغير تلبث . فلا يشام الا خافقا او خافيا . وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سمي عقيقة . فقيل شم سيفك اي انظر اليه نظرك الى البرق . وذلك حال الخفوق او حال الخفاء . او جعل النظر كناية عن السل والاغماد . لان النظر يتقدم الفعلين .

شيع

﴿ خالد رضي الله عنه ﴾ كان رجلا (مشيعا) وان رجلا كان في نفسه شيء على حي من العرب فاتى رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم فاخبره انهم قد ارتدوا . فارسل خالدا اليهم فلما رأوا نواصي الخيل قالوا ما هذا . فاخبرهم خالد الخبر . فخنوا يبكون وقالوا نعوذ بالله ان نكفر . (المشيع) الشجاع لان قلبه لا يخذله . فكانه يشيعه او كانه شيع بغيره . قال تابط شرا .

قليل غرار النوم اكبر همه . دم الثار او يلقى كميا مشيعا

(الخنين) بالخاء من الانف ( والحنين ) من الحلق . مشيح في ( رج ) واشاح في ( شذ ) بشاط في (دس) والمشيعة في (حن) تشيط في ( قس) مشيعا في ( بو ) فتشايره في (جو) شيبة الحمد في (نس ، رلي ( قح) شيخان في ( قح ) شلمة في (صب) شم سيفك في ( شه ) شياع في ( تب) *

تم بعون الله وكرمه طبع النصف الاول من كتاب الفائق الفائق للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى ويليه النصف الثاني اوله كتاب الصاد *

وكان تمام طبعه في عاشر شهر ربيع الآخر سنة (١٣٢٤) هجريه على صاحبها الف الف صلوة وتحيه